موسوعة
أعلام المغرب

تتألف من تسعة نصوص تراثية يُنشر بعضها لأول مرة وتترجم لأبرز الشخصيات المغربية حسب تسلسل سنوات وفياتهم من بداية الاسلام إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري.

1 ـ 1400 هـ / 622 ـ 1980 م

تذكرة المحسنين
بوفيات الأعيان وحوادث السنين

تأليف

عبد الكبير بن المجذوب الفاسي

معه

شرف الطالب في أسنى المطالب

لأحمد ابن قنفذ القسنطيني

جميع الحقوق محفوظة
لمنسق ومحقق الموسوعة

الطبعة الأولى

نشر دار الغرب الإسلامي
باتفاق خاص مع المحقق

1417هـ - 1996 م

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

لعل مما يميز المغرب الأقصى وفرة الأعلام البشرية النابهة فيه لعراقته في الحضارة وقيام دولته الإسلامية في فترة مبكرة واستمرارها بدون انقطاع حتى الوقت الراهن، علاوة على بسط نفوذه السياسي لعدة قرون على أقطار الغرب الإسلامي إلى تخوم ليبيا شرقا، والثغر الأعلى في الأندلس شمالا، وما وراء الصحراء من بلاد السودان جنوبا. وعلى الرغم من كثرة ما كُتب عن هؤلاء الأعلام في مختلف العصور في كتب التراجم والمناقب والفهارس والحوليات وغيرها فإنها ظلت مشتتة يصعب التوصل إليها والتعرف على مظانها. وقد حبّب إليّ البحث في ميدان الأعلام عالمان كانا من الوجوه الوضّاءة في بلادنا - رحمهما الله - الأستاذ محمد الفاسي والأستاذ عبد السلام ابن سودة. حدثني الأستاذ الفاسي، وهو يومئذ في عنفوان انشغالاته العلمية ومهامّه الحكومية، أنه يفكر في وضع معجم شامل لأعلام المغرب الأقصى، ويعدّ ذلك - متى تحقق - أكبر خدمة يقدمها للثقافة المغربية. وتبلورت فكرة الأعلام المغربية أكثر عند الاستاذ ابن سودة الذي كان حريصاً على نشر ستة من كتب التراجم المغربية الموضوعة على تسلسل السنين لتغطي العصر الإسلامي كله. ومعلوم أن هذا الصنف من التأليف حسب توالي الحوادث والوفيات، سنة بعد أخرى سبق إليه المشارقة، وأشهرهم الحافظ شمس الدين الذهبي الدمشقي في كتابه العظيم *تاريخ الاسلام* (36 مجلداً طبع بعضه) ومشتقاته لا سيما *العبر في خبر من غبر* (طبع محققاً في خمسة أجزاء) تغطي القرون الاسلامية السبعة الأولى ؛ وكذلك

عبد الحي الحلبي في *شذرات الذهب* (طبع في ثمانية أجزاء) الذي يمتد إلى تمام القرن الهجري العاشر. ثم نسج على هذا المنوال مؤلفون مغاربة كما سنرى.

وقد حملني المرحوم ابن سودة ـ شكر الله سعيه ـ حملاً على أن أنشر في السبعينات *شرف الطالب* لابن قنفذ، *ووفيات* أحمد الونشريسي، *ولقط الفرائد* لأحمد ابن القاضي في كتاب *ألف سنة من الوفيات* ، وأن أُخرج مع زميلي الأستاذ أحمد التوفيق كتاب *نشر المثاني* الكبير لمحمد بن الطيب القادري في الثمانينات، على أن تتم السلسلة بنشر كتابه *إتحاف المطالع*، بعد أن قدّم إلى نسخة أصلية منه.

مرت سنون وفارقنا الأخ ابن سودة إلى دار الخلود دون أن نتمكن من نشر كتابه. ولما صح العزم على مواصلة العمل اقترح عليّ الأخ الحبيب اللمسي صاحب دار الغرب الإسلامي ذو الأيادي البيضاء على نشر التراث العربي في هذا الجانب الغربي من بلاد الاسلام أن أعيد النظر في العمل كله شكلاً ومضموناً، وأن تنشر سلسلة التراجم كاملة، ما طبع منها وما لم يطبع، لاسيما وقد نفد ما طبع أو كاد، وظهرت مخطوطات ومطبوعات جديدة. وبعد التأمل والتمحيص تقرر :

ـ أن تشتمل سلسلة موسوعة *أعلام المغرب* على تسعة كتب بدل خمسة أي بإضافة *تذكرة المحسنين* لعبد الكبير الفاسي، و*دوحة الناشر* لابن عسكر، و*الإعلام بمن غبر* لعبد الله الفاسي، و*سل النصال* لعبد السلام ابن سودة. وهكذا تنشر الموسوعة لأول مرة أربعة كتب مخطوطة لم يسبق طبعها.

ـ وأن يقع العدول عن الخطة المتبعة في *ألف سنة من الوفيات* من إخراج الكتب على حالها متتالية، والقيام بدل ذلك بعملية دمج وتركيب لتتسلسل السنوات واضحة في الموسوعة من عام 1 إلى عام 1400 دون أن تختلط الكتب أو تتداخل. وذلك بأن يوضع في كل جزء ـ حسب تسلسل السنوات ـ الكتاب الرئيسي في صدر الصفحة يليه الكتاب أو الكتب الأخرى مفصولاً بينها بحزام يتوسطه عنوان الكتاب المضاف.

ـ يضم الجزء الأول من موسوعة *أعلام المغرب* (من عام 1 إلى عام 700) : *تذكرة المحسنين* ثم *شرف الطالب*، وفيه تراجم مقتضبة لكثير من أعلام المشرق وقليل من أعلام المغرب، وميزته أنه بأقلام مغربية، ويكوّن القاسم المشترك بين جميع البلاد الاسلامية.

ـ ويضمّ الجزء الثاني (من عام 701 إلى عام 1000) علاوة على *تذكرة المحسنين* و*شرف الطالب*، *وفيات الونشريسي*، *ولقط الفرائد*، و*دوحة الناشر*. وفيه يبرز الجانب المغاربي قويا عندما يتحدث المؤلفون عمن يعرفونهم معرفة مباشرة أو بواسطة. ذلك ما نجده عند أحمد ابن قنفذ في أعلام القرن الثامن بمسقط رأسه قسنطينة، وبجاية وتونس وسفاقس والقيروان ؛ وعند أحمد

الونشريسي في أعلام القرن التاسع بالمغرب الأوسط : تلمسان ووهران والجزائز ؛ وعند أحمد ابن القاضي ومحمد ابن عسكر في أعلام القرن العاشر بفاس ومكناس وسلا وشفشاون والقصر الكبير والهبط وجبال الريف ومراكش والسوس الأقصى.

ـ وتختص الأجزاء السبعة التالية بأعلام المغرب الأقصى مع محمد بن الطيب القادري في *نشر المثاني*، وعبد الله الفاسي في *الإعلام بمن غبر*، وعبد الكبير الفاسي في *تذكرة المحسنين*، وعبد السلام ابن سودة في *إتحاف المطالع*، *وسل النصال*. باستثناء إشارات نادرة إلى شخصيات مرموقة خارج الحدود. وهكذا :

ـ يحتوي الجزء الثالث (من عام 1001 إلى عام 1050) على *نشر المثاني* ثم *تذكرة المحسنين والإعلام بمن غبر*.

ـ والجزء الرابع (من عام 1051 إلى عام 1100) على نفس الكتب الثلاثة أعلاه.

ـ والجزء الخامس (من عام 1101 إلى عام 1150) على *نشر المثاني وتذكرة المحسنين* فقط.

ـ والجزء السادس (من عام 1151 إلى عام 1170) على نفس الكتابين أعلاه.

ـ والجزء السابع (من عام 1171 إلى عام 1300) على *إتحاف المطالع وتذكرة المحسنين*.

ـ والجزء الثامن (من عام 1301 إلى عام 1360) على *إتحاف المطالع وتذكرة المحسنين*، *وسل النصال*.

ـ والجزء التاسع (من عام 1361 إلى عام 1400) على *إتحاف المطالع وسل النصال*.

وتزداد أهمية الأجزاء السبعة الأخيرة عندما يتحدث مؤلفوها عن أشياخهم وأشياخ شيوخهم، والأحداث التي عاصروها أو رووها عن معاصريهم. وذلك ما نجده عند عبد الله الفاسي في أعلام القرن الحادي عشر بفاس، وبخاصة الأسرة الفاسية العالمة ؛ وعند محمد القادري في أعلام القرن الثاني عشر بفاس والمراكز العلمية المتصلة بها ؛ وعند عبد الكبير الفاسي في أعلام القرن الثالث عشر بفاس وغيرها من المراكز العلمية التي زارها بالمغرب والمشرق ؛ وعند عبد السلام ابن سودة في أعلام القرن الرابع عشر بفاس وسائر جهات المغرب حتى الصحراء وما وراءها.

ينتهي كل جزء من الأجزاء التسعة بفهرس خاص به للأعلام، بينما يُكوِّن الجزء العاشر فهرساً عاماً للأعلام الواردة في الموسوعة كلها حسب الشهرة والاسم والنسب، أي إنه المفتاح العملي الذي يرشد الباحث في الموسوعة إلى مراده من أيسر السبل، سواء عن طريق سنوات الوفيات أو أرقام الصفحات المتسلسلة في الأجزاء كلها.

ولنلق الآن نظرة موجزة عن المؤلفين وكتبهم وطريقة تعاملنا معها والصعوبات التي اعترضتنا قبل أن تخرج الموسوعة كتاباً سوياً.

1 ـ عبد الكبير بن المجذوب الفاسي حفيد الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي، وأحد أعلام هذا البيت العالم الماجد. ولد في حدود عام 1225 / 1810 بمدينة فاس وفيها درس على علماء القرويين المتوافرين آنذاك وفي مقدمتهم والده وأعمامه وعبد السلام الأزمي، وعبد القادر الكوهن، ومحمد بن العربي قصارة وغيرهم ممن ترجم لهم في *تذكرة المحسنين*.

اشتغل عبد الكبير بن المجذوب الفاسي ـ كأسلافه ـ بالتدريس والتأليف في مسقط رأسه، وخلف أباه في خطبة القرويين واستمر على ذلك خمساً وثلاثين سنة إلى أن أدركته الوفاة مطعوناً بمدينة فضالة بعد رجوعه من الحج في السابع والعشرين من رمضان عام 1295 / 24 شتنبر 1878. ودفن بروضة يحيى بن يونس بشالة [1].

ألف عبد الكبير الفاسي عدداً من الكتب تتصل بالتاريخ والأنساب، وأهم مؤلفاته : *تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين*. وقفت أولاً على نسخة مخطوطة من هذا الكتاب في جزء واحد بالخزانة العامة بالرباط تحت عدد 270 ك، تبتدئ من عام أحد عشر للهجرة، بدون مقدمة عدا سطراً واحداً في حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتنتهي عام سبعة وستين ومائتين وألف، تتخللها بياضات كثيرة. كانت في ملك الشيخ عبد الحي الكتاني وعليها تعاليقه في البداية والوسط. كما وقفت على مخطوطة ثانية في الخزانة الحسنية تحت عدد 12235 ز للقسم الأخير من تذكرة المحسنين (من عام واحد وسبعين ومائة وألف إلى نهاية عام سبعة وستين ومائتين وألف) وهي مطابقة للأولى إلا أنها أجود منها خطاً وأصح نسخاً. اعتمدت هذين المخطوطين في التحقيق بعد أن يئست من العثور على مخطوطة المؤلف التي وقف عليها المرحوم عبد السلام ابن سودة ووصفها في *دليل مؤرخ المغرب الأقصى*. ولما أشرف عملي على التمام فاتحت ذات يوم الأستاذ قاسم الزهيري ـ بصفته صهر الأسرة الفاسية ـ لعله يتعرف على من تكون آلت إليه المخطوطة الأصلية من ورثة المرحوم عبد الحفيظ الفاسي، فإذا به يجدها ـ شكر الله سعيه ـ في مؤسسة علال الفاسي بالرباط. وهي فعلاً بخط

1) وقع اضطراب لعبد السلام ابن سودة في اسم مؤلف *تذكرة المحسنين* فسماه مرة عبد الكبير بن المجذوب ومرة عبد الحفيظ المدعو الكبير بن المجذوب وجعل سنة وفاته مرة عام 1295 ومرة عام 1296 وكأنهما شخصان. ولعله تبع في خطإ تحديد سنة الوفاة عبد الرحمان بن زيدان في *الإتحاف* (3 : 121) لكن القاضي عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي ردّ عليه في كتابه *رياض الجنة* (2 : 173) مؤكداً أن وفاة جده عبد الكبير بن المجذوب الفاسي كانت في سابع وعشرى رمضان عام خمسة وتسعين ومائتين وألف كما هو مكتوب على ضريحه بروضة يحيى ابن يونس بشالة.

المؤلف في أربعة أجزاء وكأنها مسودة لكثرة ما فيها من شطب وإلحاق وبياض، فتصفحتها وصورت كثيراً من صفحاتها بمساعدة محافظ المؤسسة الأستاذ عبد الرحمان الحريشي. وبعد المقارنة بالمخطوطين المذكورين تبيّن أن المؤلف ربّما حرر أولاً القسم الأخير (مخطوط الخزانة الحسنية) ليكون ذيلاً *لنشر المثاني* - وذلك مشار إليه في ترجمته - ثم كتب المختصر (مخطوط الخزانة العامة) قبل أن يضع التصميم الموسع لكتابه في أربعة أجزاء (مخطوط مؤسسة علال الفاسي). ويأخذ في توسيع القسم الأول وبعض السنوات، ولعله اطلع في مرحلة أخيرة على *لقط الفرائد* لابن القاضي فنقل منه حرفياً فيما يتعلق بالمآت الثامنة والتاسعة والعاشرة.

يمتاز مخطوط المؤلف على الإجمال بما يلي :

- أنه أوفى نصاً حيث يبتدئ من العام الأول للهجرة، ويتوفر على مقدمة ضاعت منها - للأسف - الورقة الأولى التي نقل عنها ابن سودة، بينما تبتدئ مخطوطة الخزانة العامة بالسنة الحادية عشرة.

- أن المؤلف خصص في مخطوطه هذا صفحة لكل سنة كتبها بأرقام الغبار في الأعلى على اليمين، بخلاف مخطوطة الخزانة العامة التي تتوالى فيها السنون الواحدة تحت الأخرى جزافاً.

- أن المؤلف وسع السنوات بإضافات ونقول مطولة، بحيث تعددت صفحات كل سنة من السنوات الإحدى عشرة الأولى للهجرة بتفاصيل السيرة النبوية، ووسع كذلك سنوات أخر هنا وهناك في مختلف الأجزاء كلما تيسرت له المادة.

لذلك استدركنا في عملنا السنوات العشر الأولى المشتملة على خلاصة السيرة النبوية والغزوات والسرايا، واقتطفنا مما أضافه المؤلف في بعض السنوات عدا ما نقله حرفياً عن *لقط الفرائد* تفادياً للتكرار العقيم.

2 - أحمد ابن قُنْفُذ، هو أحمد بن حسن الخطيب القسنطيني الشهير بابن الخطيب وبابن قنفذ. ولد حوالي عام 740 / 1340 بقسنطينة ونشأ بها ودرس دراسته الأولى على شيوخها وشيوخ تونس وبجاية وتلمسان، ودخل المغرب الأقصى عام 759 / 1358 للاتصال بمشيخته، فقرأ على أعلام فاس ومراكش وسبتة، ومكث ثماني عشرة سنة استقر فيها مدة بمدينة سلا في صحبة الشيخ الصالح أحمد ابن عاشر والأديب الأندلسي لسان الدين ابن الخطيب، وتولى خطة القضاء بدكالة قبل أن يرجع إلى مسقط رأسه، حيث أسند إليه الحفصيون مناصب القضاء والإفتاء والخطابة، وبقي ممتعا بالثروة والجاه إلى أن أدركته الوفاة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول، عام 809 / 28 غشت 1406.

ألف ابن قنفذ كتباً كثيرة [2] في التاريخ والتراجم والفلك والطب والحساب والمنطق والعروض والنحو والفقه وأصوله، مايزال معظمها مخطوطاً، وقد طبع منها بالمغرب *أنس الفقير وعز الحقير* [3] في ترجمة أبي مدين الغوث ورجال التصوف عموماً، وبتونس *الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية* [4] ؛ وشرف *الطالب في أسنى المطالب* الذي طبع أولا في كلكتا بالهند سنة 1911 بعناية مولوي محمد هداية حسين، ثم نشره بمصر المستشرق الفرنسي هنري بيريس سنة 1939. وقد وقفنا بالخزانات المغربية على نحو عشرين مخطوطا لهذا الكتاب [5]، قمنا في عملية التحقيق بالمقابلة بينها مع الاستعانة بمطبوع بيريس.

3 ـ أحمد بن يحيى الونشريسي، الفقيه المالكي الكبير، ولد بتلمسان حوالي عام 834 / 1431 وبها نشأ ودرس، ثم حصل له خلاف مع السلطان أبي ثابت الزياني فأمر بنهب داره، وخرج الونشريسي فارا إلى فاس في غرة محرم من عام 874 / يوليوز 1469.

أقبل الونشريسي في المدينة الادريسية على التدريس والتأليف، ولقي من حفاوة زملائه العلماء وتقدير طلبته ما أنساه الغربة وجعله ينسجم في بيئته الجديدة انسجاما تاما ويتخذ من هذا البلد موطنا نهائيا له ولأبنائه من بعده. ورغم مشاركة الونشريسي في كثير من العلوم اللغوية والدينية فانه امتاز بالضلاعة في الفقه المالكي، وتكاد تكون كل مؤلفاته فيه وأشهرها *المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل افريقيا والأندلس والمغرب* [6].

أما *الوفيات* التي نحن بصدد نشرها اليوم فقد ألفها الونشريسي في آخر حياته واعتمدها أصحاب كتب التراجم كأحمد بابا التنبكتي وأحمد ابن القاضي وغيرهما، ثم أسدل الستار عنها حتى كادت تعد مفقودة، وليس بين أيدينا اليوم منها إلاّ نسخة خطية واحدة [7].

كانت وفاة أحمد الونشريسي بمدينة فاس يوم الثلاثاء العشرين من صفر عام 914 / 20 يونيه 1508.

---

2) انظر لائحة هذه الكتب مفصلة في الفصل الأخير من *شرف الطالب*، وفي مقدمة كتاب *الفارسية* المطبوع بتونس، ص. 65 ـ 83.

3) طبع بالرباط سنة 1965 بتحقيق الاستاذين محمد الفاسي وأدولف فور.

4) طبعته الدار التونسية للنشر عام 1968 بتحقيق وتقديم الأستاذين محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي.

5) انظرها في الهامش رقم 3، ص 4 من كتاب *ألف سنة من الوفيات*.

6) طبع على الحجر بفاس عام 1314 ـ 1896 في اثنى عشر جزءاً وأعدنا نشره محققاً مفهرساً ببيروت في مطلع القرن الهجري الخامس عشر.

7) نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الحمزاوية، ولا نعرف وجود نسخة أخرى من هذه الوفيات في أية مكتبة أخرى عامة أو خاصة.

4 ـ أحمد ابن القاضي، هو أحمد بن محمد ابن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي، يتصل نسبه بالأمير موسى بن أبي العافية الذي استلم السلطة في المغرب أوائل القرن الهجري الرابع من يد الأدارسة بعد أن حاربهم وشردهم.

ولد أحمد ابن القاضي عام 960 / 1553، بمدنية فاس، وقرأ على كبار شيوخها، ثم شد الرحلة إلى المشرق وهو ما يزال في العقد الثالث من عمره فحج وجاور وأخذ عن أعلام مصر والحجاز، ورجع إلى وطنه مكتمل العدة متفتح الذهن، فاتصل بالسلطان أحمد المنصور الذهبي الذي جمعه وإياه الأخذ عن الشيخ أحمد المنجور وغيره. وقد كلف ابن القاضي بمهمة ثقافية سياسية يؤديها في المشرق العربي "فجمع من مفاخر الدولة وفتوحها ومآثرها وأمداحها ما أمل بثه في الأقطار، ونشره في المشارق لو ساعدته الأقدار، واستأذن أمير المؤمنين ـ أيده الله ـ فأذن له ووصله" (8).

ركب ابن القاضي البحر من تطوان فاعترض قرصان الإفرنج سفينته وأسروه، وأذاقوه من العذاب ألوانا طوال أحد عشر شهراً (9)، ولم يطلقوا سراحه إلا بعد أن استلموا من أحمد المنصور فدية باهضة. ثم عين ابن القاصي قاضيا بمدينة سلا وظل في منصبه من عام 998 إلى 1012 / 1589 ـ 1603، ألف أثناء ذلك معظم كتبه (10) وأهداها لمخدومه المنصور.

وبعد موت المنصور انقطع ابن القاضي عن الوظيف الى التدريس بالقرويين أو بجامع الأبارين بفاس أو بزاوية الدلاء إلى أن أدركته الوفاة بفاس يوم الجمعة سادس شعبان عام 1025 / 19 غشت 1616.

تعكس مؤلفات ابن القاضي المتنوعة مشاركته الواسعة في العلوم العقلية والنقلية، إذ كان في نفس الوقت رياضيا ولغويا وفقيها ومحدثا ومؤرخا وأدبيا شاعرا. وكتابه *لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد* (11) رغم صغر حجمه يدل على تلك الحاسة التاريخية عند الرجل، فتجد عنده بنفس الإيجاز أحداث العالم الإسلامي من أخبار العباسيين والمماليك والعثمانيين والحفصيين والزيانيين والمرينيين والوطاسيين والسعديين، وسقوط مدن الأندلس إلى نهاية دولة الاسلام هناك، وغزو المسيحيين لثغور المغرب الكبير من طرابلس إلى أقصى السوس وما واجهوه من مقاومة شعبية ورسمية.

---

8) عبد العزيز الفشتالي، *مناهل الصفا*، 368.

9) من 24 شعبان 994 / 10 غشت 1586 إلى أواسط رجب 995 / يونيه 1587.

10) انظر لائحة مؤلفات ابن القاضي مفصلة في كتابنا *الزاوية الدلائية*، (الطبعة الثانية) ص. 98 ـ 99.

11) اطلعنا على خمس مخطوطات من *لقط الفرائد* انظرها في الهامش 12 صفحة 6 من *ألف سنة من الوفيات*.

5 ـ محمد ابن عسكر الحسني العلمي. ولد بشفشاون عام 936 / 1529 وقرأ بها وبالقصر الكبير وبعض المراكز البدوية في جبال غمارة وبلاد الهبط، وتكون تكوينا متينا في الفقه والتصوف، إلا أن بضاعته في اللغة وقواعدها ظلت مزجاة، رغم موهبته في الكتابة وقدرته على التعبير بطريقة أو بأخرى. نال ابن عسكر حظوة لدى السعديين فولوه قضاء شفشاون ثم القصر الكبير وما جاورهما من المناطق الريفية، وكانت زياراته المتكررة للبلاط السعدي في فاس ومراكش فرصا أتاحت له اللقاء مع فطاحل العلماء ومناظرتهم، فازدادت معارفه اتساعا وغدا شخصية مرموقة في عصره.

تأثر ابن عسكر كثيرا بشيخه الإمام عبد الله الهبطي وبطريقته الصوفية الشاذلية الجزولية، فضلا عن البيئة الصالحة التي نشأ فيها، اذ كان أبوه علي بن عمر مجاهداً تقيا، وأمه عائشة بنت أحمد الإدريسية قانتة عابدة، فكانت نظرته للحياة والرجال تتجه بالدرجة الاولى إلي الجانب الروحي بحثاً عن الخوارق والكرامات. ولقد أدركه شؤم السياسة عند انقسام الأسرة السعدية الحاكمة على نفسها للمرة الثانية، فانحاز لمحمد المتوكل المخلوع، وهلك معه في معركة وادي المخازن يوم الاثنين 30 جمادى الأولى عام 986 / 4 غشت 1578.

ألف محمد ابن عسكر *دوحة الناشر* عام 985 / 1577، أي قبل وفاته بسنة واحدة، كفهرس ذكر فيه شيوخه وما قرأ عليهم من فنون أو أخذ عنهم من مبادئ التصوف، إلا أنه توسع فذكر كل من عرف من شيوخ القرن الهجري العاشر سواء لقيهم أو لم يلقهم، بل ذكر من أعلام هذا القرن حتى الذين لم يعاصرهم.

وإذا كان هذا الكتاب يقدم صورة واضحة لأعلام شمال المغرب وقرى الريف من الفقهاء وشيوخ التصوف في القرن العاشر، فانه لم يسلم من مآخذ، أسوأها عدم تحديد تواريخ وفيات الأشخاص الذين ترجم لهم، فهو وان اعتذر عن ذلك بقلة اعتناء الناس بضبط التواريخ آنذاك، فإن ظاهرة التقريب عنده تكاد تكون شاملة، بعكس ما نجده عند معاصريه من صبط وتدقيق. لذلك تصرفنا قليلاً في ترتيب المترجمين في الكتاب فوضعناهم في سنوات وفياتهم التي حددها المؤلف أو التي استطعنا تحديدها من خارج، وفيما عدا ذلك جمعناهم في أول العشرات أو وسطها أو آخرها حسب إشارات المؤلف التقريبية.

6 ـ محمد بن الطيب القادري الحسني. ولد بفاس عام 1124 / 1712، وبها نشأ وتعلم، ثم اشتغل فيها بالتدريس والإمامة والخطابة في جامع الأندلس بفاس سائر أيام حياته زاهداً في المناصب الدنيوية، قانعا بما يحصل عليه من رزق قليل في خطة الشهادة التي كان منتصبا لها بسماط عدول القرويين، إلى أن أدركته الوفاة عشية يوم الخميس 25 شعبان عام 1187 / 11

نونبر 1773، ودفن من الغد بمقبرة القادريين بأعلى حي الجنان بباب الفتوح بفاس. وقد تكفل محمد بن الطيب القادري بالتعريف بنفسه تعريفا مطولا شاملا في المقاصد الملحقة بآخر الجزء السادس من الموسوعة (الجزء الرابع من نشر المثاني)

ألـف محمد بن الطيب القادري أربعة وعشرين كتاباً معظمها في التراجم والأنساب[12]. على أن أهم مؤلفاته هو *نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني* الذي ننشره ضمن هذه الموسوعة، ويبدو أنه كتبه في البداية مطولا، ثم هذبه بحذف بعض النصوص والتراجم، فتكون في الواقع نشران : صغير طبع على الحجر بفاس في جزءين عام 1310 / 1893، وكبير ظل مخطوطاً يتداوله قلة من المؤرخين، واعتمده بصفة خاصة محمد بن جعفر الكتاني في *سلوة الانفاس*. وقد اختصر القادري بعد ذلك *نشر المثاني* في كتاب *سماه التقاط الدرر، ومستفاد المواعظ والعبر، من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية* عشر في بضعة كراريس، وجعله قريبا من ايجاز كتب ابن قنفذ والونشريسي وابن القاضي في الوفيات.

7 ـ عبد الله الفاسي، حفيد الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي ولد بمدينة فاس في تاريخ غير محدد، وبها نشأ وتعلم على يد والده المؤلف الشهير محمد بن عبد الرحمان الفاسي، وجده للأم محمد بن عبد القادر الفاسي وغيرهما من أعلام ذلك العصر. وهو ـ على علمه وفضله ـ من أقل أهله حظاً في كتب التراجم، ولعل ذلك راجع إلى قصر عمره من جهة، وإلى اشتغاله بالأدب والتاريخ بدل الفقه الذي كان محط أنظار أصحاب الفهارس والحوليات.

ألف عبد الله الفاسي كتباً تتعلق بالأنساب والتراجم أهمها *الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي* عشر، وقد ضاع وسط هذا الكتاب وبقيت أطرافه، واعتمد عليه جل من ألفوا في التراجم بعده، أمثال محمد الإفراني في *صفوة من انشر*، *ونزهة الحادي*، ومحمد بن الطيب القادري في *الأزهار الندية*، لكنه لم يشر إليه في *نشر المثاني*. كما اعتمد عليه المتأخرون كمحمد بن جعفر الكتاني وعبد الرحمان ابن زيدان، وعباس ابن إبراهيم وغيرهم. وكان *الإعلام بمن غبر* موضوع رسالة جامعية بكلية الآداب بالرباط سنة 1412 / 1992.

توفي عبد الله الفاسي في حياة والده وهو مازال في ريعان الشباب عام 1131 / 1719 ولم يعقِّب.

استخرجنا من القسم الموجود من *الإعلام بمن غبر* ـ مادام مبتوراً ـ نيفاً وعشرين ومائة ترجمة لم ترد في *نشر المثاني*، فألحقناها في سنوات الترجمات تحت النشر مفصولاً بينهما بحزام يتوسطه عنوان *الإعلام*.

12) انظرها في ترجمته في الجزء السابع من *الموسوعة* عام 1187.

8 ـ عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، يتصل نسبه بأبي القاسم بن محمد بن علي ابن سودة القادم من غرناطة إلى فاس في أواسط المائة الثامنة. وهذا البيت السودى عريق في العلم والمجد كما هو مسطر في كتاب سليمان الحوات *الروضة المقصودة*.

ولد بمدينة فاس عام 1319 / 1901 وبها نشأ في حجر جده الفقيه العابد بن أحمد ابن سودة، فقرأ عليه وعلى عدد وافر من علماء عصره، وانتقل معه إلى الجديدة حين عين بها قاضياً ثم رجع إلى فاس وأتم مرحلة تعليمه قبل أن يشتغل بالتدريس ثم بالعدالة والخطابة. وكانت له حاسة تاريخية مرهفة، يبحث عن الوثائق ويحافظ عليها ويحسن استغلالها في الكتب العديدة التي ألفها حول مدنية فاس (13).

توفي عبد السلام ابن سودة بمدينة سلا في فجر يوم الأحد 29 شوال عام 1400 / 12 يوليوز 1980 على إثر مرض خفيف لم يدم غير أيام، ودفن خارج باب المعلقة قريباً من ضريح المؤرخ أحمد الناصري صاحب *الاستقصا*. ألّف عبد السلام ابن سودة كتباً عديدة تتصل بتاريخ المغرب ومصادره ورجاله وحضارته عموماً، والحياة الاجتماعية والعلمية في مسقط رأسه فاس خصوصاً. وأهم مؤلفاته في الموضوع الذي نعالجه *إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع*، جعله ذيلا لكتاب *نشر المثاني* واختصاره *التقاط الدرر* لمحمد بن الطيب القادري. وضعه موسعا جدا باسم *زبدة الأثر* وبسط فيه الأحداث التاريخية المعاصرة وجلب نصوصاً طويلة كالمعاهدات والندوات والتعاليق الصحفية، ثم اختصره *بإتحاف المطالع* مبتدئاً من عام 1171 هجرية اعتباراً لكون القادري توقف في كتابيه المذكورين عام 1170 هـ (14).

ولـمّا كانت أهم تراجم إتحاف المطالع هي المتعلقة بشيوخ المؤلف الذين عرفهم عن قرب، وحررها مع ذلك مختصرة على نمط التراجم الأخرى محيلا في كل واحد منها على ما في فهرس *سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال*، رأينا أن ننشر هذا الفهرس كاملا في الجزئين الأخيرين من الموسوعة وندرج كل ترجمة فيه أسفل الترجمة المذكورة في إتحاف المطالع تتميماً للفائدة.

يلاحظ مستعمل موسوعة *أعلام المغرب* تفاوت التراجم فيها طولا وقصرا تفاوتا كبيرا، لا سيما في الجزء الأول حيث لا تتعدى الترجمة في معظم الأحيان سطرا أو سطرين. وهذا أمر

13) انظر مؤلفات عبد السلام ابن سودة في الترجمة المطولة التي كتبها لنفسه، وهي آخر ترجمة في الموسوعة (آخر الجزء التاسع).

14) توقف القادري فعلاً في *نشر المثاني والتقاط الدرر* عند عام سبعين ومائة وألف. ثم بدا له أن يضيف قبل خاتمة *نشر المثاني* سنوات أُخر استمرت إلى عام ستة وثمانين ومائة وألف أي إلى ما قبل وفاته بسنة واحدة.

طبيعي في كتب صغيرة وضعت للإشارة إلى رؤوس أقلام مشاهير الأعلام وأبرز الأحداث في العالم الإسلامي كله طوال قرون عديدة. ونشير إلى أن كثيراً من هذه التراجم الموجزة ـ لا سيما في *تذكرة المحسنين* ـ قد لا تزيد على اسم مفرد أو كنية أو نسبة غامضتين، فبذلنا جهدا مضنيا بالرجوع إلى المصادر لإتمام النقص أو إصلاح الخطأ، بين قوسين أو في الهامش. كما نبهنا إلى تكرار التراجم عند المؤلف الواحد وحذفنا المكرر، وإلى اختلاف المؤلفين أحيانا في تحديد سنة الوفاة، ورجحنا ما قامت عندنا فيه أدلة الترجيح. ونذكر أخيرا أن السنين في *تذكرة المحسنين* ـ سواء في مخطوط المؤلف أو المخطوط المصور ـ مكتوبة بأرقام الغبار المعرضة للتحريف والتصحيف، وقد كتبناها بالحروف في الكتاب كله.

تسد موسوعة *أعلام المغرب*، بالرغم على كل الملاحظات السابقة، فراغاً يحس به جميع الذين يعلمون في ميدان تحقيق النصوص أو يشتغلون بالدراسات المغربية التاريخية والأدبية والاجتماعية، وسياتي يوم ـ يا ليتني فيه جذعاً ـ تتضافر فيه جهود الباحثين لوضع موسوعة أعلام مغربية ألفبائية تنشأ تراجمها إنشاء بكيفية مركزة متجانسة شكلاً ومادة، معززة ببيلوغرافيا منتقاة ومنسقة بواسطة الحسوب لتكون لبنة في صرح موسوعة كبرى تضم أعلام كل الأقطار العربية والإسلامية.

حرر بسلا في 26 صفر 1416 / 25 يوليوز 1995

محمد حجي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله

تذكرة المحسنين
بوفيات الأعيان وحوادث السنين

الحمد لله القدير الغني عن الزمان والمكان .... (1)

والسلام، وأضيف لذلك ما استحسنته من الوقائع والغرائب واللطائف والعجائب، وما عُلمت صحتُه بالضرورة من نوازل الشُّور المأثورة، مع ما يناسب ذلك من النكث الملتقطة، والطُّرف المختلطة، وأسلك في ذلك كله مسلك الاختصار، المفضي بغايته إلى الاقتصار، لقصَر الباع، وعدم النجابة والاتساع، مع كثرة الاشتغال بما لا يعني، وربُما للهلاك يُدني. وإنما كان الحامل على السبق في غير ميدان، والدخول من غير استئذان، مع الاعتراف بقلة البضاعة، وكثرة الإضاعة، محبة أهل الخير ومآثرهم، والاشتغال بأخبارهم، عن كثرة القيل والقال، وما يثمر البطالة من سوء الفعل والمقال، معتمداً في ذلك على بارئ النَّسم، ومؤتي الحكمة وجلائل النعم، لاإله سواه ، يرزق العبد بقدر همته ويوقعه فيما نواه.

ثم إني عثرت على كثير ممن ألف في مطلق التاريخ مما لايحصى عددُهم، ولايحجد مددُهم، ووقفت على من نسق هذا النسق، وله الفضل إذ سبق، كالعلامة أحمد بن حسن ابن الخطيب ابن قُنْفُد القُسنْطِيني الآتي ذكر وفاته عام عشرة وثمانمائة، مبتدئاً له من زمن النبوءة، وذيَّله العلامة ابن القاضي الآتي ذكر وفاته سنة أربع وعشرين وألف إلى منتهى ألف سنة، وذيل عليه الشريف سيدي محمد بن الطيب القادري إلى منتهى ألف ومائة وسبعين سنة، والتقطت بحول الله درر ذلك كله وغيره ليكون تاريخاً مستقلاً يسهل تناوله على من عسر عليه اكتساب الجميع مع الوَجازة، وحيث كمل بحول الله ووَفَى، بمنة الله وهو حسبي وكَفَى، سميته *تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين*، والله أسأل أن يجعل ذلك لوجهه الكريم خالصاً، لا مُرائياً به ولا دائِصا.

---

1) أثبت هذه العبارة التي استهل به المؤلف عبد الكبير الفاسي كتابه *تذكرة المحسنين* الشيخ عبد السلام ابن سودة في *دليل مؤرخ المغرب الأقصى* (1 : 255) أخذاً من النسخة الأصلية التي وقف عليها بخط المؤلف عند حفيده عبد الحفيظ الفاسي. وقد ضاعت الصفحة الأولى من هذا المخطوط الأصلي الموجود حاليا بمؤسسة علال الفاسي بالرباط (تحت عدد 752 ع).

1

السنة الأولى : وهي مبدأ القرن الذي هو خير القرون

* فيها كانت *الهجرة* الشريفة التي أعز الله بها الإسلام، وأظهر بها دين نبيه عليه الصلاة والسلام. قال ابن فارس : فلما أتت له صلى الله عليه وسلم ثلاث وخمسون سنة هاجر فيها، أي في هذه السنة من مكة. وفي رواية البخاري أن سيدنا أبا بكر رضي الله عنه أراد الهجرة واستأذن النبي صلى الله عليه وسلمَ فأمره النبيّ صلى الله عليه وسلم بالصبر عسى أن يؤذن له في ذلك فيصحبه، فكان أحب شيء له ـ رضي الله عنه ـ ذلك. فاستعدّ أياما، فإذا هو يوم في الهاجرة، وإذا بالنبي صلي الله عليه وسلم أتاه في غير وقت مجيئه، وأعلمه بعد إخراج من كان معهما إلا عائشة ـ رضي الله عنها ـ بأنّ الله أمره بالهجرة، فطلبه أبو بكر بالصحبة، فقال نعم، فقال يا رسول الله هذان ناصحتان إحداهما لك والأخرى لي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن ، فقال نعم، ليكمل له صلى الله عليه وسلم أجر الهجرة والإنفاق، وجهّزتهما أسماء ابنة سيدنا أبي بكر، وخرج صلى الله عليه وسلم أول يوم من ربيع الأول من السنة ، وقيل لثلاث بقين من صفر. وجُمع بينهما بأنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج لثلاث بقين من صفر وبقي بالغار ثلاثة أيام وخرج منه أول يوم من ربيع الأول ومعه سيدنا أبو بكر وعامر بن فهيره مولى أبي بكر يخدُمُهما، وخلف سيدنا علياً ليؤدي ما عنده من الودائع. فلمّا فقدته قريش طلبوه بمكة أعلاها وأسفلها وبعثوا الطلب في أثره من كل جهة، فوجد الذي ذهب قِبَل ثَوْرٍ أثره هناك فلم يزل يتبعه حتى انقطع لـمّا انتهى إلى ثور. وشقّ عليهم خروجه وجعلوا لمن رده مائة ناقة.

واستأجر سيدنا أبو بكر عبدَ الله بن أُرَيْـقِط الليثي الدُّؤلِي لِيدلهما على الطريق. قال ابن حجر ولايعرف له إسلام، فدفعا له راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال. وقيل خرجا ليلاً إلى غار جبل ثور فاستخفيا فيه، فأنبت الله على بابه شجره أم غيلان فحجبت عن الغار أعين الناس، وأرسل الله حمامتين وحشيتين فوقفتا على فم الغار، قيل وحمام الحرم الآن من نسلهما. فأقبل قريش إلى فم الغار ورجع أولهم فقالوا مالك ؟ فقال رأيت حمامتين هناك فعرفت أن ليس فيه أحد، وقال آخرون ادخلوا الغار، فقال اللعين أمَيَّة ابن خَلَف : وما أربكم بالغار والله إن فيه لعنكبوتاً أقدم من ميلاد محمد. وفي سند البزّار أن الله عز وجل أمر العنكبوث فنسجت على وجه الغار. ورُوي أن أبا بكر لـمّا رأى القافة اشتد خوفه وقال : إن قُتلتُ فإنما أنا رجل واحد، وإن قُتلتَ أنت هلكتْ أمة، فقـال ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا تَـحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنا فَـأنْـزَلَ اللهُ سكينتَـه على رسوله وأيّده بجنود من الملائكة. ورُوي أن أبا بكر نظر إلى قدميه ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الغار يقطُرَانِ دماً لأنه لم يتعود الحفا فبكى، وأنه ـ رضي الله عنه ـ دخل الغار قبل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليقيه بنفسه، وأنه رأى

جُحراً فيه فألقمه عقِبَهُ، فجعلت الأفاعي والحيات تضربه وتلسعه فجعلت دموعه تنحدر. وفي رواية عند رَزين : فدخل صلى الله عليه وسلم وجعل رأسه في حجر أبي بكر ونام، فلُدغ أبو بكر في رجله فلم يتحرك فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مالك ؟ فقال لُدغت، فتفل عليه فَذَهب ما يجده. وقيل إنه لما دخل ليلاً جعل يبحث في جوانب الغار كلما وجد جُحراً سدّه بطرف من ردائه وأصبح ولا رداء له. قال ابن حجر : والمشهور أنه صلى الله عليه وسلم مكث في الغار ثلاث ليال، وكان سيدنا عبد الله ابن سيدنا أبي بكر مع صغر سنه يأتيهما ليلاً بخبر قريش ثم يريح من عندهما بسحر فيصبح كبائت بمكة. وكان عامر بن فهيرة يأتيهما كل ليلة بما يغديهما من لبن. وبعد ثلاث خرجا ولقيهما عبد الله المذكور ومعهما عامر بن فهيرة وأخذ بهم عبد الله طريق البحر ومروا على أم معبد وكان منه معها حديثها المشهور. واتبعهم سراقة بن مالك بن جعشم المذحجي وكان من حديثه أيضاً ما هو معلوم، فوصل ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة المشرفة يوم الإثنين حين اشتد الضحى وكادت الشمس تعتدل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

قال ابن إسحاق : وأقام ـ عليه السلام ـ بقُبَاء عند بني عمرو بن عوف يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس حتى أسس مسجد التقوى، وهو أول مسجد بُنى في الإسلام. ثم خرج من قبا يوم الجمعة وركب حين ارتفع النهار متوجها إلى المدينة والناس عن يمينه وشماله وخلفه ركبانا ومشاةً واجتمع بنو عمرو بن عوف وطلبوه أن ينزل عندهم وما مرَّ بدار من دور الأنصار إلا قالوا هلُمَّ يا رسول الله تنزلْ عندنا فيقول لهم خيراً ويدعوا لهم ويقول خلّوا ناقتي فإنها مأمورة حتى أتت دار مالك بن النجار، وهو من أخوال جده عبد المطلب فبركت ، وذلك عشية الجمعة، فاحتمل أبو أيوب رَحْلَه ـ عليه السلام ـ فوضعه في بيته. وخرج جوارٍ من الأنصار يضربْن بالدفوف ويقُلْن :

نحن جوارٍ من بني النجــــار ياحبذا محمــدٌ من جـــــارِ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتُحْبِبْنَني ؟ قلن نعم، فقال والله وأنا أُحبكنّ، قالها ثلاثا. وفرح أهل المدينة بقدومه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرحاً عظيماً ولعبت الحبشة بحرابهم وأشرف ذوات الخدور على الأحاجير يقلن :

طلع البدرُ علينــــــــا من ثَنيّات الـــــــوداع
وجب الشكر علينــــــا مادعا للـــــــــه داع

وذكر بعضهم زيادة على هذين البيتين ثالثا :

أيهـــا المبعوثُ فينــــا جئتَ بالأمر المُطـــــاع

وجعل الصحابة - رضوان الله عليهم - يتسابقون إليه بالهدايا والأطعمة. وكان سعد بن عبادة يرسل إليه كل يوم قصعة، وأبو أيوب يصنع الطعام مع ذلك.

وفي هذه السنة ابتنى بسيدتنا عائشة أم المومنين - رضي الله عنها -.

وفيها آخَى النبي - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار على الحق والمواساة والتوارث في دار أنس بن مالك، وقيل في المسجد، بعد الهجرة بثمانية أشهر، وقيل خمسة. وكانوا خمسين من المهاجرين ومثلهم من الأنصار، فكانوا يتوارثون حتى نسخ الله ذلك بآية *(وَأولُو الارحامِ بعضُهُم أولَى)* الخ.

البَراء بن مَعْرُور

وفيها قبل قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة بشهر مات البَرَاء بن مَعْرُور أحد النقباء، وهو أول من تكلّم ليلة العقبة. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بأصحابه فصلّى على قبره وقال: اللهمّ اغفر له وارحمه وارض عنه. وكفى له شرفاً، وهو أول النقباء موتاً - رضي الله عنه -.

السنة الثانية : فيها تزوج سيدنا علي بن أبي طالب بسيدتنا فاطمة - رضي الله عنها - بأمر من الله تعالى.

وفيها كانت غزوة *ودّان* - بفتح الواو وتشديد الدّال المهملة - : قرية على مرحلة أو نحوها من الجُحفة. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من صفر في ستين من المهاجرين يريد قريشاً وبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، وهي أول مغازيه - صلى الله عليه وسلم - وحمل اللواء سيدنا حمزة ، واستعمل على المدينة سعد ابن عبادة كما ذكر ابن هشام، فكانت الموادعة على أنه لا يغزوهم ولايغزونه ولا يظاهرون عليه عدّوه، وكتب بذلك كتاباً ورجع ولم يلق كيداً، وقد غاب تسع عشرة ليلة.

ثم بعدها غزا غزوة *بُواط* - بضم الباء وفتح الواو - غزا فيها - صلى الله عليه وسلم - عيراً لقريش فيها أ ُمية بن خلف الجمحي ومائة رجل من قريش وألفان وخمسمائة بعير، واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون فيما قاله ابن هشام، وقيل سعد بن معاد، وحمل اللواء سعد بن أبي وقاص، وكان أبيض. ورجع - عليه السلام - ولم يلق كيداً أيضاً.

ثم خرج أيضاً - عليه الصلاة والسلام - في طلب كُرْز بن جابر الفهري لكونه كان أغار على سرح المدينة وهو يرعى بالعقيق، وهي غزوة *بدر الأولى*، واستعمل على المدينة زيد بن حارثة فسار حتى بلغ سَفَوَان، كحيوان، وادٍ معروف من ناحية بدر، ففاته كرز ورجع ولم يلق كيداً. وبدر مدينة سميت بنازلها بدر بن الحارث بن يخلد ابن النضر بن كنانة، أوبير عندها سمى بذلك لصفاء مائه بحيث يُرى فيه البدر. نقل ذلك في *مستعذب الأخبار*، وهي على نحو أربع مراحل من المدينة من طريق مكة عن يمينها.

ثم غزا - صلى الله عليه وسلم - *غزوة بدر الكبرى* وتسمى العظمى، والثانية، وبدر القتال، وهي البطشة الكبرى التي أعزّ الله بها الإسلام وبيّض بها وجه نبيه - عليه الصلاة والسلام - خرج لها يوم الجمعة سابع عشر رمضان من السنة واستعمل على المدينة عمرو ابن أم مكتوم على الصلاة بالناس، ثم ردَّ أبا لبابة بن عبد المنذر من الروحاء واستعمله على المدينة، وعدد أصحابه - صلى الله عليه وسلم - يومئذ ثلاثمائة رجل وبضعة عشر رجلاً، فمن المهاجرين ثلاثة وثلاثون، ومن الأوس واحد وستون، ومن الخزرج مائة وسبعون، وتخلّف ستة من الصحابة - رضي الله عنهم - ضرب لهم - صلى الله عليه وسلم - بسهامهم وأجورهم، فمن المهاجرين ثلاثة سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على تمريض ابنته رقية، وسعيد بن زيد، وطلحة بن عبيد الله أنه كان بعثهما النبي - عليه السلام - إلى الشام يتجسسان الأخبار، ومن الأوس اثنان الحارث بن حاطب من بني أمية ردّه النبي - عليه السلام - من الرّوحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف، والثاني عاصم بن عدي بن العَجلان

البلوي رده ـ عليه السلام ـ أيضاً إلى أهل مسجد الضِّرار لشيء بلغه عنهم ، وقيل استخلفه على أهل العالية وقبَا ، وواحد من الخرج وهو السادس، والمشركون يومئذ بين التسعمائة والألف. فيهم مائة فرس وسبعمائة بعير، معهم القيان والدفوف. وكان من صنع الله تعالى أنه قلل العدو في أعين المسلمين تقوية لهم وتنشيطاً فاستصغروا جمعهم. قال ابن مسعود : لقد قـُلِّلوا في أعيننا يوم بدرٍ حتى قلت لرجل إلى جنبي أتراهم سبعين ؟ قال أراهم مائة، فأسرنا رجلا منهم فقلنا له كم كنتم ؟ قال ألفا، وهو قوله تعالى *(وإذ يريكُمُوهُمْ إذا التقيتُم في أعينكم قليلاً ويُقَلِّلُكُم في أعْـيُنهم ليقضيَ الله أمراً كان مَفْعُولاً)* وكان تقليل المسلمين في أعين الكافرين في أول الملاقاة حتى قال قائلهم : إنما محمد وأصحابه أكلة جزور يستدرجهم بذلك إلى مصارعهم *(واللهُ يؤيدُ بنصره مَنْ يشاء)* ولم يتخلف من العدو إلا أبا لهب لعنه الله وبعث مكانه العاصي ابن هشام وأجمع أمية بن خلف القعود لأن سعد بن معاد كان يقول له سمعت محمداً يقول إنه قاتلك. قال أمية بمكة ؟ قال لا أدري ؟ ففزع لذلك وأخبر بذلك أم صفوان، فقالت ما نكذب محمداً . فلما جاء الصريخ قالت امرأته : هذا ما قال لك أخوك اليتربي، قال فإنّي لا أخرج، فألزمه أبو جهل الخروج وأتاه عقبة بن أبي معيط وهو بالمسجد بمجمرة، فقال استجمر فانما أنت من النساء، فقال قبحك الله لم أتجهز. ولمّا خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان بواد ذَفِرَان أتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم، فاستشار الصحابة في الرجوع وعدمه، فقال المقداد : امض لما أمرك الله فنحن معك، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى *(اذهَب أنت وربُّك)* الآية ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون. فلما كان وقت المبارزة خرج لهم فتية الأنصار فقالوا لهم مالنا بكم من حاجة، ثم قالوا يا محمد اخرج لنا أكفاءَنا من قومنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا أبا عبيدة ويا حمزة ويا علي. فقال العدو : أكفاء كرام، فبارز عبيدة بن الحارث وكان أسنّ القوم عتبة بن ربيعة، وبارز حمزة بن عبد المطلب شيبة بن ربيعة، وبارز عليٌّ بن أبي طالب الوليد بن عتبة، وعلى ما عند البخاري واستشهد من المسلمين يومئذ أربعة عشر رجلا منهم ستة من المهاجرين، والباقون من الأنصار، وأسر من المشركين سبعون، وقتل سبعون، منهم أبو جهل فرعون هذه الأمة، والثلاثة الذين بارزوا وقد أشار إلى ذلك الإمام لبن غازي بقوله :

عبيدةٌ لعتبــــــــــة * وحـــمزةٌ لشيبـــــــــــة
ثم عليٌّ للـــــــوليدَ * شيخ وكهل ولـيـــــــــد

ثم أمر ـ عليه السلام ـ بالقتلى فجروا إلى القَلِيب إلا أُمـيّـة بن خَلَف انتفخ في أدْرَاعه فذهبوا ليحركوه فتمزقت أعضاؤه فتركوه، ثم ناداهم ـ عليه السلام ـ توبيخاً لهم : يا أهل القليب ! هل وجدتـّم ما وعدكم ربُّكم حقاً فإني وجدتُ ما وعدني ربي حقاً ؟ قال ابن فارس

وكان ذلك يوم الفرقان يوم فَرّق الله بين الحق والباطل وأهلك فيه رؤوس الكفر وصناديد قريش، وأعز نبيه ودينه، وذلك قوله *(ولقد نَصَرَكُم اللهُ)* الآية.

ثم في نصف شوال من هذه السنة غزا ـ عليه السلام ـ بني قَيْنُقَاع، وهم بطنٌ من يهود المدينة، وذلك أنهم كانوا معه ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الموادعة فكانوا أول من نقض العهد فسار إليهم وحاصرهم تسعة عشر يوماً ، وكان اللواء بيد سيدنا حمزة، وقَذَف الله في قلوبهم الرعب، فنزلوا على حكمه فأمر بهم فكتفوا وكانوا سبعمائة مقاتل ، فقام إليه ابن أُبي فقال : يا محمد أحسِنْ في موالي، وكانوا حلفاء الخزرج فتركهم ـ صلى الله عليه وسلم ـ له وأجلاهم من المدينة فلحقوا بأذرعَات.

ثم غزا ـ عليه السلام ـ *غزوة بني سُلَيم*، خرج ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أول شوال. قال ابن إسحاق : بعد القدوم من بدر بسبع ليال في مائتين من أصحابه، لأنه بلغه أن في الموضع الذي يسمى بالكُدْرِ جمعا من بني سليم وغطفان، وحمل اللواء سيدنا عليّ فبلغ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى ذلك المحل فلم يجد أحداً وأقام هنالك ثلاثاً وقيل عشراً وبعث نفراً من الصحابة في أعلى الوادي فأصابوا خمسمائة بعير وغلا ما اسمه يسار صار في سهمه ـ عليه السلام ـ ورجع عليه السلام وقسم الغنيمة قريباً من المدينة بعد عزل الخمس فأصاب كل من المسلمين بعيرين.

ثم في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة من السنة وقيل في صفر من السنة بعدها غزا ـ صلى الله عليه وسلم ـ *غزوة السَّويق* وكان سببها أن أبا سفيان بن حرب حين رجع بالعير إلى مكة ورجع فَلّ قريش من بدر، نذر ألاّ يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمداً وأصحابه، وخرج في مائتي راكب من قريش ليبرّ يمينه حتى نزل بصور قناة على نحو بريد من المدينة، فبعث رجالا من قريش فحرقوا نخلاً وأبياتاً بالعُرَيْض، وادٍ بينه وبين المدينة ثلاثة أميال، وقتلوا رجلين من الأنصار كانا في حرث لهما هناك ، ورأى أبو سفيان أنه برّت يمينه، فبلغ الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتين من الأنصار والمهاجرين حتى بلغ قَرْقَرَة الكُدْر، وقد فاته أبو سفيان وأصحابه ، فرّوا منه ـ عليه السلام ـ لما بلغهم الخبر وخففوا من أزوادهم طلباً للنجاة فهجم المسلمون على ذلك وكان أكثر ما طرحوا السويق، فلذلك سميت غزوة السويق.

شرف الطالب

قال الشيخ الفقيه المتفنن العلامة القاضي المحدث الراوية الرُّحْلَة أبو العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب المعروف بابن قُنْفُذ القُسَنْطِينِيّ رحمه الله ورضي عنه ونفع به :

الحمد لله الكبير المتعال، ذي القوة والجلال، والإنعام والإفضال، الذي جعل العلم نجاة من الضلال. وصلى الله على سيدنا محمد الصادق في المقال، المرشد بما فصل لأمته من الحرام والحلال، وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل.

وبعد : فإن معرفة الحديث وكتبه من مهمات أهل الفضل والاستدلال، وحفظ السنن الواردة في المعتقدات وفي الأقوال والأفعال، عظيم الدرجة عند الله سبحانه وتعالى في العقبى والمآل. ولا طريقة إلى معرفة ذلك إلا بتحرير علوم الحديث وذكر الناقلين من الرواة والرجال، والتخلص بمعرفة طبقات الناس من الإهمال والإغفال (2).

ومما حافظ عليه أهل الحديث كثيراً تاريخ وفيات الصحابة والمُحدِّثين، خوفا من المدلِّسين، ولذلك قال بعضهم : إذا اتهمتم أحداً في أخذ أو في رواية فاحسبوا سنه وسنة وفاة من ذكر فبذلك يتبين هل أدركه أم لا.

وسمع الأعمش برجل يروي عنه وهو لا يعرفه فسار إلى مجلسه وسمعه يقول حدثني الأعمش، فوقف الأعمش وقال : والله ما حدثته قط. فهرب صاحب الحلقة وتفرق الناس.

ولنذكر في هذا الكتاب ما حضرني من وفيات الصحابة والعلماء والمحدثين والمؤلفين، ورتبته على المئين من السنين بوجه لم أسبق إليه، وبالله التوفيق وبه أستعين، هو الموفق المعين : توفيت خَدِيجة الكُبرى ـ رضي الله عنها ـ قبل الهجرة بثلاث سنين.

عُثْمَان بن مَظْعُون

توفي عُثمان بن مَظْعُون سنة اثنتين من المائة الأولى(3).

(2) شرح ابن قنفذ في القسم الأول من كتاب *شرف الطالب في أسنى المطالب* قصيدة *غرامي صحيح* لابن فرح الاشبيلي (ت. 699 / 1300 م) وهي عشرون بيتاً في أنواع علوم الحديث. وقد تركنا هذا القسم جانباً واقتصرنا على القسم الثاني المتعلق بالوفيات.

3) أول من مات من المهاجرين بالمدينة بعد رجوعه من بدر.

السنة الثالثة : كانت فيها غزوة *غَطَفَان* وبني مُحارب من قَيس عَيْلان وتسمى أيضاً غزوة ذي أَمَرّ، من المرارة، اسم لموضع به ماء بناحية نجد بينه وبين المدينة ثلاث مراحل. وتسمى أيضاً غزوة أنمار قاله الحاكم وغيره، وهي قبيلة منها خَثْعم ربجيلة. خرج لها - صلى الله عليه وسلم - في أربعمائة وخمسين رجلاً لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول من السنة، فلما سمعوا به - صلى الله عليه وسلم - هربوا في رؤوس الجبال فلم يلحق منهم أحداً وأصاب الصحابة رجلاً يقال له جبار من بني ثعلبة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام فأسلم، ثم رجع النبي - صلى الله عليه وسلم - وكانت غيبته إحدى عشرة ليلة.

ثم غزا - عليه السلام - *غزوة أُحد*، وهو اسم مرتجل لجبل مشهور هناك سمي به لتوحده عن أجبل ثمة، وبه قبر سيدنا هارون على ما نقله المنوي، فان سيدنا موسى مرّ به مع أخيه هارون - عليهما السلام - حاجّين أو معتمرين، فمات هناك. وكان من حديث هذه الغزاة أنه لـمّا قتل الله كفار قريش ببدر ورجع أبو سفيان بالعير أوقفها بدار الندوة وطابت أنفسهم أن يجهِّزوا بها جيشاً للمصطفى - صلى الله عليه وسلم - وكانت ألف بعير ونحو خمسين ألف دينار، فمشى عبد الله بن أبي ربيعة وعكرمة ابن أبي جهل وصفوان بن أمية في قوم مَن أُصيب أقاربُهم مِمَّنْ له في تلك العير تجارة، وقال إن محمداً قتل خياركم فأعينوا بالمال على حربه، فأجابوا وبعثوا عمرو بن العاصي وعبد الله بن الزبعرا وأبا عزة الجمحي الذي مَنَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لاستنفار العرب لحربه، واجتمعت قريش ومن تبعها، وكتب العباس بذلك للنبي - عليه السلام - يخبره، فاستشار النبي أصحابه - رضي الله عنهم - فقال رجال منهم حمزة وسعد بن عباده أخرج إلى أعدائك لايرون منّا جُبْناً، وقال ابن أُبَيّ لا تخرج، فما خرجنا منها قط إلى عدو إلاّ أصاب منّا، ولا دخلها إلا أصَبْنَا منه. فلم يزل برسول الله مَنْ أحَبَّ الخروج حتى خرج يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال من السنة، وقيل لسبع، وقيل في نصفه، بعدما تمنطق ولبس عمامته وتقلّد السيف، وندم الناس على ذلك وقالوا : استَكْرَهْنَاكَ ولم يكن لنا ذلك، فإن شئت فاقعد. فقال دعوتكم إلى هذا فأبيتُم، وما ينبغي لنبيءٍ إذا لبس لامَتَه ان يضعها حتى يقاتل. ثم ركب فرسه وتقلّد التّرس وأخذ قناة بيده وخرج في نحو ألف راجل من المسلمين ليس فيهم إلاّ فرسٌ واحد لأبي بُردة بن نيار وفرس رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمى بالسَّكْب، حتى عسكر بالثَّنيَّتين وبات بها، ثم سار بعدما صلى الصبح حتى كانوا بين المدينة وأُحُد انخذل عبد الله بن أُبَيّ بمن معه من المنافقين وقال أطاع الولدان وعصاني، ما ندري على مَ نَقْتُلُ أنفسنا. وأمّر - صلى الله عليه وسلم - على الرماة، وهم خمسون رجلاً، عبد الله بن جُبير الأنصاري من بني عمرو بن عوف وقال له انْضَح الخيلَ عنّا بالنبل لا ياتُونا مِن خلفنا إن كانت لنا أو علينا، فاثْبُتْ مكانك، ودفع

اللواء إلى مصعب بن عمير، ولواء الخزرج بيد الحُباب بن المنذر أو سعد بن عبادة، وتعبأت قريش وهم ثلاثة آلاف رجل معهم مائتا فرس وثلاثة وآلاف بعير وقد أجنبوها، فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وميسرتها عكرمة بن أبي جهل، وعلى القلب صفوان ابن أمية أو عمرو بن العاصي، وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة، ثم التقي الناس ودنا بعضهم من بعض فاقْتَتَلُوا حتى حميت الحرب.

حمزة بن عبد المطلب

وأبلى في ذلك اليوم سيدنا حمزة - رضي الله عنه - بلاءً حسناً، قيل إنه قَتَل في ذلك المشهد أحداً وثلاثين رجلاً حتى أُصيب، وقتله وحْشِيّ الحبشي غلام جُبَير بن مُطْعِم، قال له إن قتلت حمزة عمّ المصطفى بِعَمّي طُعيمة فأنت عتيق. قال فرأيته في عرض الناس كالجمل الأورق يهدُّ الناس بسيفه هدّاً، فاستترت منه بحجر أو شجر ليدنو مني فتقدم إليه سباع بن عبد العُزّى، فقال له حمزة هلم إليّ يا ابن المقطعة، وكانت أمه ختّانة، فضربه فكأنما أخطأ رأسه فهززت حربتي حتى إذا رضيتُ منها دفعتها إليه فوقعت في ثُنّته حتى خرجت من بين رجليه فذهب لينوء نحوي فغُلب فتركته واياها حتى مات، ثم أتيته ولم يكن لي في غيره حاجة، إنّما قتلته لأعتق. وسياتي بقية خبر وحشي سنة اثنتي عشرة.

وقاتل في هذا اليوم أبو دُجَانة بسيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي أعطاه إياه بعد ما قال مَنْ يأخذُ مني هذا السيفَ بحقه، فأراد الزبير أخذه ولم يُرده النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال أبو دُجَانة وما حقه يا رسول الله ؟ قال أن تضرب به حتى ينحني. قال سيدنا الزبير وجدت في نفسي حيث منعني وأنا ابن عمته ومن قريش وأعطاه إياه، فتبعته لأنظر ما يصنع، وكان شجاعاً يختال عند الحرب، فأخذ عصابة حمراء فعصب رأسه فقالت الأنصار أخرج عصابة الموت، فخرج يتبختر بين الصفين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انها لمِشيةٌ يُبغضها الله إلاّ في هذا الموطن، وفي ذلك يقول :

أنا الذي عاهَدَني خليلـــي — ونحنُ بالسفح لَدَى النخيـــل
أن لا أقومَ الدهرَ في الكَيُّولِ (4) — أضرب بسيفِ الله والرســولِ

فجعل لا يلقى أحداً إلا قَتَلَه.

4) الكيُّول : آخِر صفوف الحرب.

مُصعَب بن عُمَير

وقاتل مُصعب بن عمير دون رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى قُتل، فأعطى اللواء عليّ بن أبي طالب فتقدم وقاتل، ثم أنزل الله نصره على المسلمين حتى كشفوهم عن العسكر ووقعوا فيه ينتهبون ما فيه من الغنائم .فبينما هم كذلك إذ مالت الرماة لطلب الغنيمة أيضاً وأُوتوا من خلفهم، وصرخ صارخ إنّ محمداً قد قُتل، فانكفئوا وانكفأ القوم عليهم وأصابوا منهم، وكان يوم بلاء وتمحيص أكرم الله ناساً بالشهادة، وأعظم فيه الأجر لنبيّه ـ عليه السلام ـ ولم يبق معه من الصحابة إلا اثنا عشر رجلاً، وقيل أربعة عشر من المهاجرين والأنصار. فمن المهاجرين أبو بكر وعمر وعليّ وطلحة والزبير وعبد الرحمان بن عوف وأبو عبيدة، ومن الأنصار سبعة أبو دُجَانة والحُباب بن المُنذر وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمّة وسهل ابن حنيف وسعد بن معاذ أو ابن عبادة وأسيد بن حضير أو محمد بن مَسْلَمَة. وأدركه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُبَي بن خلف وهو يقول : أين محمد ؟ لا نجوتُ إن نجا. فقال القوم ايعطف عليه رجل منا ؟ فقال دعوه. فلما دنا قال : يا كذاب أين تفرّ ؟ فتناول ـ رسرل الله صلى الله عليه وسلم ـ حربةً من الحارث وانتفض بها انتفاضة تطاير من حوله تطاير الشعر من ظهر البعير إذا انتفض، ثم طعنه في عنقه طعنة تردّى بها عن فرسه مراراً ثم رجع وقد احتقن الدم وقال قتلني محمد، قالوا إنه ليس عليك بأس، قال قد كان يقول بمكة أنا أقتلك فلو بصق علي لقتلني فمات بسَرَف وهم قافلون. وقد قال ـ عليه السلام ـ أكثرُ الناس عذاباً يوم القيامة مَن قَتَله نبيٌ أو قَتَل نبيّاً. وفي *الصحيح* أن أبا سفيان قال : لنا العُزّى ولا عُزّى لكم، فقال المصطفى : قُولُوا له : الله مولانا ولامولى لكم. فقال أفي القوم محمد؟ فقال : لا تجيبوه، فقال أفي القوم ابن أبي قُحافة ؟ فقال لا تجيبوه، فقال أفي القوم عمر بن الخطاب ؟ فلما لم يُجِبْه أحد قال : إن هؤلاء قُتلوا ولو كانوا أحياءً لأجابوا، فلم يملك عمرُ نفسه أن قال : كذبتَ يا عدو الله قد أبقى الله لنبيه ما يُخزيكَ، فقال هَلُمَّ يا عمر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائته فانظر ما شأنه، فلما جاءه قال أ نُشدك الله أقتلنا محمدا ؟ قال اللهم لا، إنه يسمع كلامَك، قال أنت أصدق من ابن قميئة، ورماه في ذلك اليوم ـ صلى الله عليه وسلم ـ عُتبة ابن أبي وقاص بأربعة أحجار أصاب جحرٌ منها رُباعيته اليمنى السفلى فكسرها، وكُلِمت شفتُه السفلى في باطنها، فقال ـ عليه السلام ـ : اللهم لا يَحُلْ عليه الحولُ حتى يموت كافراً، فكان كما قال ـ عليه السلام ـ ونقل الخطيب في *التاريخ* أن الذين كسروا رباعيته ـ عليه السلام ـ لم يولد لهم صبي، فنبتت له ـ صلى الله عليه وسلم ـ رُباعية أخرى. وشجّه ـ عليه السلام ـ عبد الله بن شهاب الزُّهري حتى سال الدم على لحيته الشريفة، نفسى له الفداء. ورماه عبد الله بن قميئة الليثي فأصاب وجهه الشريف حتى دخلت حلقتان من حِلَق المِغْفر في وجنته ـ عليه

السلام ـ ودخل في حفرة من الحفر التي عملها أبو عامر ليقع بها المسلمون فأغمي عليه، فأخذه سيدنا عليّ بيده ورفعه طلحة فقال ـ عليه السلام ـ أوجب طلحة. وروى عن الزهري أنه قال ضُرب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرَّها. وفي ذلك اليوم رُمي أبو رَهْم كلثومُ بن الحُصين الغفاري بسهم في نحره، فبصق ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ عليه فبرئ. وفيه أُصيبت عين قتادة فردّها ـ عليه السلام ـ بكفه الشريفة، فكانت أحسن عينيه. وفيه أعطى ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ عبد الله بن جحش وقد انقطع سيفُه عُرجونَ نخلة فصار في يده سيفا يقال إن قائمة منه وكان يُسمّى العرجون ولم يزل يُتوارث حتى بِيعَ من بغا التُّركي من أمراء المعتصم في بغداد بمائتي دينار. وهذا نحو حديث عكاشة المذكور في بدر، لكن سيف عكاشة كان يسمى العون.

عبد الله بن عمرو بن حرام

واستشهد يوم أُحُدٍ من المسلمين سبعون رجلاً على الأصح منهم عبدالله بن عمرو ابن حرام بن ثعلبة بن حرام والد جابر بن عبد الله، وهو أول قتيل قُتل في ذلك اليوم، وصلى عليه النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

عمرو بن الجَمُوح

ودفن قبل الهزيمة في قبر واحد مع عمرو بن الجموح وكان على أخته هند ابنة عمرو، وكان عبد الله هذا يُكنّى أبا جابر. شهد بدراً والعقبة، قتله أسامة الأعور بن عبي، وقيل قتله سفيان بن عبد شمس. وروى طلحة بن خداش قال : سمعت جابر ابن عبد الله يقول لقيني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : مالي أراك منكسراً مهتمّاً ؟ فقلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالاً وعليه دين. فقال : أفلا أُبشرك بما لقى اللهُ به أباك ؟ فقلت بلى يا رسول الله، فقال إن الله أحيا أباك وكلّمه كفاحاً أي مواجهةً ـ كما في *القاموس* ـ وما كلّم أحداً إلا من وراء حجاب، فقال يا عبدي تَمَنَّ أُعْطِكَ، فقال : ياربِّ تردُّني إلى الدنيا فأُقتل فيك ثانية، فقال الربّ ـ تعالى ذكره ـ إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون، قال : يا ربّ فأبلِغْ من ورائي، فأنزل الله تعالى : *(ولا تَحْسَبَنَّ الذي قُتِلُوا)* الخ نقل ذلك ابن عبد البر عن بَقي بن مَخْلَد.

ثم غزا ـ صلى الله عليه وسلم ـ *غزوة بني النّضير*، وهي قبيلة كبيرة من اليهود، وكانت على رأس سنتين وتسعة شهر وعشرة أيام. وذلك أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج إليهم يستعينهم في دية العامريين اللذين قتلهما عمرو بن أُمية الضمري في رجوعه من بئر مَعُونَة ظنّاً منه أنه قد ظفر ببعض ثأر أصحابه ولم يشعر بما كان معهما من عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان بين بني النَّضير وبني عامر عقد وحِلْفٌ. فلمّا أتاهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستعينهم قالوا : نعم يا أبا القاسم نعينك، ثم خلا بعضهم ببعض وهو تحت جدار من جُدرانهم فهموا بإلقاء صخرة عليه، فجاءه الخبر من السماء بما أرادوا وهو في نفر من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعلي فخرج راجعاً إلى المدينة وأمر بالتهيئ لحربهم. فسار إليهم فحاصرهم ست ليال وتحصّنوا منه، فأمر ـ عليه السلام ـ بقطع النخيل وحرقها، وقذف الله في قلوبهم الرّعب، فسألوه ـ عليه السلام ـ أن يكفّ عن دمائهم فنزلوا على الجَلاَء وعلى أن لهم ما أقلّتْه الإبل الا السلاح فاحتملوا حتى أبواب بيوتهم فخرجوا إلى خيبر، ومنهم من سار إلى الشام، وأسلم منهم رجلان فاحرزا أموالهما، وهما سفيان بن عمير بن وهب، وسعد بن وهب، وبقيت أموالهم لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفاءها الله عليه يفعل فيها ما شاء، فقسمها بين المهاجرين وثلاثة من الأنصار لفقرهم : أبو دُجانة سماك بن أوس بن خرشة، وسهل بن حنيف والحارث ابن الصِّمَّة.

وغزا ـ عليه السلام ـ غزوة ذات الرِّقاع واختلف في زمنها، والذي عند ابن إسحاق أنها في السنة بعدها بعد غزوة بني النَّضير، غزا نجداً يريد بني محارب وبني ثعلبة وغطفان، واستعمل على المدينة أباذرّ الغِفَاري، وقيل عثمان بن عفان وخرج في أربعمائة وقيل سبعمائة من أصحابه حتى نزل نخلا على يومين من المدينة ولم يجد في محالّهم إلاّ نسوة أخذهنّ. وسميت هذه الغزوة بما ذكر لأنهم رقعوا فيها رايتهم، قاله ابن هشام ؛ أو لمَا كانوا يعصبون على أرجلهم من الخِرَق إذ نُقبت أقدامهم ؛ أو لأن رايتهم كانت ملونة الرِّقاع ؛ أو لشجرة هناك سميت بذلك، وقيل غير ذلك. وفيها أبطأ جمل جابر فضربه النبي صلى الله عليه وسلم فسبق الركاب، فاشتراه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجعل له ظهره إلى المدينة فلما وصل أعطاه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثمنه وزاده وردّ عليه جمله ولم يسترد منه ما أعطاه.

وفيها صلّى ـ عليه الصلاة والسلام ـ صلاة الخوف. قال ابن سعد وكانت أول ما صلاها.

أبو سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد

وفيها ، أي في سنة الترجمة، تُوفي أبو سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابن نقيضة بن مُرة، وفيه يجتمع مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو ممن غلبت كنيته على اسمه، وهو كان الحادي عشر من المسلمين، وكان أخاً لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولسيدنا حمزة ـ رضي الله عنه ـ من الرضاع، أرضعتهم تُويبة مولاة أبي لهب، وكان زوجا لأم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولمّا حضرته الوفاة كان يقول : اللهم اخلُفني في أهلي بخير، فخلفه ـ صلى الله عليه وسلم ـ على زوجه فصارت أمّا للمسلمين، وأولادُها من أبي سلمة وهم عمرو وسلمة وزينب ربائبّ له ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

حَمْزَة بن عبد المُطّلب

وتوفي حَمْزة بن عبد المطّلِب في السنة الثالثة منها (5).

مَرْثَد بن أبي مَرْثَد

وكذلك مَرْثَد بن أبي مَرْثَد (6).

رَابِع بن مَالِك

ورَابع بن مالك (7).

خَارِجَة بن زيد

وخَارِجَة بن زيد (8).

سَعْد بن الرَّبِيع

وسَعْد بن الرَّبِيع (9).

5) عم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قتل يوم أُحُد في الحادي عشر من شوال.

6) اسمه كنّاز بن الحُصين الغنوي شهد بدراً ـ كأبيه ـ واستشهد في صفر في غزوة الرجيع، وهو ماء لهذيل.

7) رابع بن مَالك الأنصاري الزُرقي شهد العَقَبة وكان أحد النقباء. وهو أول من أسلم من الخزرج. ولما لقي رسول الله صلعم بالعقبة أعطاه ـ عليه السلام ـ ما أُنزل عليه في العشر سنين التي خَلَت، فقدِم بها رافع المدينة وقرأها على قومه، لذلك يُعدُّ مسجد قومه بني زُرَيق أول مسجد قرئ فيه القرآن.

8)خارجة بن زيد الأنصاري الخزرجي شهد بدراً وقُتل يوم أُحد، وهو صهر أبي بكر الصديق ووالد ابن خارجة الذي تكلّم بعد الموت.

9) من نقباء الأنصار، استشهد بأُحد بعد أن طُعن اثنتي عشرة طعنة.

السنة الرابعة : فيها غزا عليها السلام غزوة *دُومَة الـجَنْدَل*، وهي مدينة عظيمة قرب جبلي طيِّئ من أدنى الشام. وسببُها أنه ـ عليه السلام ـ بلغه أن بهذا الموضع جمعاً كثيراً يظلمون من مرّ بهم وأنهم يريدون الدنوَّ من المدينة، فخرج إليهم في ألف من أصحابه بعد أن استعمل علي المدينة سباع بن عُرْفُـطة الغفاري، فبلغهم الخبرُ فهربوا ولم يلق بها أحدا ولم يجد إلاّ الـنَّعَمَ والـشّاء، فهجم المسلمون على ماشيتهم ورعاتهم فأُصيب مَن أُصيب وهرب مَن هرب وأقام بها ـ عليه السلام ـ أيـاما وبثّ السرايا وفرقها ثم رجعت ولم تُصب أحداً. ورجع ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

ثم في شعبان من السنة غزا غزوة بني الـمُصْطَلِق وهم بطنٌ من خُزاعة. وسببُها أنه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أنهم يجتمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضِرار والد جُويرّية أم المومنين ـ رضي الله عنها ـ فخرج إليهم مُسرعا في ثاني الشهر بعد أن استعمل على المدينة زيد بن حارثة، وقيل أباذرّ الغفاري، وقيل غيرهما، فبلغهم الخبر فحصل لهم خوف عظيم وتفرق عنهم من كان معهم من العرب ومضى ـ عليه السلام ـ حتى بلغ الـمُريسع فلقيهم به وحمل المسلمون عليهم حملة واحدة فهزمهم الله وقتل من قُتل وأسروا الباقي، فسبوا الرجال والنساء والذرية وأخذوا الأموال، ولم يقتل من المسلمين إلا رجل واحد. وكانت الإبل ألفى بعير والشاء خمسة آلاف والسبى مائة ابنة. وفي هذه الغزاة قال أهل الإفك ما قالوا في سيدتنا عائشة المطهرة ـ رضي الله عنها وأرضاها، وحشرنا في زمرتها وتحت لواها ـ فأنزل الله براءتها وتطهيرها قُرءاناً يُتلى. وفيها أيضاً نزلت آية التَّيَمُّم ببركتها، وقال فيها أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. وفيها أيضاً قال ابن أُبيّ *(لَئِنْ رَجَعْنا إلى الـمَدينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الاعزُّ منها الاذلَّ)* وقيل في تبوك. وفيها هبت على الناس ريح شديدة فآذتهم وتخوّفوها، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ لهم لا تخافوها فانما هبَّت لموت عظيم من عظماء الكفار، فلما قدمو المدينة وجدوا بعض عظماء اليهود وكان كهفاً للمنا فقين قد مات في ذلك اليوم. وفيها نهى النبي ـ عليه السلام ـ عن العَزْل، وهو مذهب غير مالك ومذهبه الجواز بشرطه المقرّر في محله.

أمّ المومنين زينب ابنة خُزَيْمَة

وفيها توفيت أم المومنين سيدتنا زينب ابنة خُزَيْمَة بن الحارث العربية الهلالية، وهي أخت ميمونة ابنة الحارث لأمها، زوّجها إياه قبيصة بن عمرو الهلالي وأصدقها على ما عند الدّياربَكْري *بالخميس* أربعمائة درهم وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فطلّقها فتزوجها أخوه عبيدة فقتل يوم بدر شهيداً فخطبها ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعلت أمرها إليه، فتزوجها

ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصدقها على قولٍ اثنتى عشرة أوقية، وذلك في رمضان من السنة قبل هذه. وقيل إنها كانت عند عبد الله بن جحش قُتل عنها يوم أُحُد. قال في *المواهب* : وهو أصح. وكانت قبلُ في الجاهلية تُدعى أمّ المساكين لرأفتها وإحسانها إليهم، فمكثت عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثمانية أشهر وماتت، وصلى عليها ـ عليه الصلاة والسلام ـ ودُفنت بالبقيع، ولم يمت في حياته من أزواجه إلاّ هي وخديجة ـ رضي الله عنهما ـ

السنة الخامسة : فيها كانت غزوة *الخَنْدَق* في شوال، وسببُها أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لـمَّا أجلي بني النَّضير خرج نفر منهم سَلاَّم بن أبي الحُقَيْق وحُييٌّ ابن أخْطَب، وكنانة بن الربيع النضريون ونفر من بني وائل حتى قدموا على قريش بمكة ودعوهم إلى حرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجاءوا إلى غطفان وحرّضوهم ووعدوهم بنصف تمر خيبر كل عام، فخرجت قريش بعدما عقدوا اللواء بدار الندوة وحمله عثمان بن طلحة في أربعة آلاف فيهم ثلاثمائة فرس وألف وخمسمائة بعير، وقائدهم أبو سفيان. وخرجت غطفان وهم ألف وقائدهم عُيَيْنَة بن حِصن الفَزَازي في فَزَارَة، والحارث بن عوف المري في مُرّة. فلما سمع بهم ـ عليه السلام ـ ضرب الخندق على المدينة بإشارة من سلمان الفارسي وجعله من الجهة الشامية فكان من طرف الحَرَّة الشرقية إلى طرف الحرة الغربية لأن باقي جوانب المدينة إذ ذاك مستور بالبناءات والنخيل. ولما فرغ منه أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال، وكان مجموع العدو قريش وغيرها عشرة آلاف، وخرج ـ عليه السلام ـ بعد أن استعمل على المدينة ابن أم مكتوم في ثلاثة آلاف من المسلمين حتى جعلوا ظهورهم إلى سِلْع، وهو جبل صغير معروف، فضرب هناك عسكره والخندقُ بينه وبين القوم، وكان لواء المهاجرين بيد زيد ابن حارثة، ولواء الأنصار بيد سعد بن عُبادة، فأقاموا على ذلك شهراً أو قريباً منه ولم يكن بينهم قتال إلا الحصار والرمي بالنبل. وحُكي أنه اقتحمت فوارس من قريش منهم عمرو بن عبد وُدّ وعكرمة بن أبي جهل وضرار بن الخطاب مَضِيقاً من الخندق، فجالت خيلهم بين الخندق وبين سِلْع، وخرج سيدنا علي في نفر من المسلمين حتى أخذوا عليهم الثغرة التي اقتحموا منها. وقال عمرو : مَن يُبَارز ؟ وهو مقنع بالحرير، فقال عليّ أنا له يا رسول الله، قال اجلس إنه عمرو، ثم كرر عمرو النداء وجعل يقول أين جَنَّتكم التي زعمتم ؟ فقال علي أنا له يا رسول الله، قال : اجلس إنه عمرو، أي فإنه من شجعان المشركين وأبطالهم، وكان قد رمي ببدر فلم يشهد أُحداً، فحرم الدهر على نفسه حتى يقاتل محمداً وأصحابه، ثم نادى الثالثة، فقال عليّ أنا له يارسول الله وان كان عمرو، فأذنَ لـه فمشى إليه فقال : يا ابن أخي غيرُك مِن أعمامك ممَّن هو أسنُّ منك فإني أكره ان أهريقَ دمك، فقال : لكني ما أكره أن أهريق دمك، فأغضبه قوله فسلَّ سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي، فاستقبله على بدرقته، فضربه عمرو فقدَّها وأثبت السيف فيها وأصاب رأسه فشجّه، وضربه علي على حبل عاتقه فسقط وثار العجاج وسمع المصطفى التكبير فتهلل وجهه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخرجت خيولهم منهزمة، وحمل سيدنا الزبير على رجل منهم بالسيف فشقه نصفين وقطع سرجه حتى وصل إلى كاهل الفرس، فقيل له ما رأينا مثل سيفك، فقال ما هو السيف لكنه الساعد. وكان شعار المسلمين هم لا ينصرون. ورمى ابن العرفة سيدنا سعد بن معاذ بسهم وقال خذها وأنا ابن العرفة، فقال النبي ـ عليه السلام ـ عرف

الله وجهه في النار، وقال اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فأبْقني لها فإنه لا قومَ أحبّ إليّ أن أجاهدهم من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه. اللهم إن كنت وضعتَ الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لي شهادة ولا تُمِتْني حتى تُقرّ عيني من بني قريظة، فعاش شهراً. ولمّا مات ـ رضي الله عنه ـ نزل من الملائكة سبعون ألفاً لتشييعه. وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي ـ عليه السلام ـ من المسلمين أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وعبّاد بن بشر. وقال عليه السلام : اهتزّ العرش لموت سعد بن معاذ. قيل : التحرك معناه الاستبشار والقبول، وقيل : حقيقة فرحاً بقدوم روحه وإعلاماً للملائكة بفضله.

ثُم إن الله تعالى أرسل عليهم ريحاً في ليال شاتية شديدة البرد فاقتلعت أبنيتهم فارتحلوا هراباً من ليلتهم وتركوا كل ما استثقلوه من أمتعتهم، ولم تكن الريح تجاوز عسكرهم شبراً، فانصرف ـ عليه السلام ـ يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من ذي القعدة من السنة وقال : لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ولكنكم تغزونهم.

ثم بعد ذلك بستة عشر يوماً غزا غزوة بني *قُرَيْظَة*، وذلك أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما رجع من الخندق إلى المدينة ووضع المسلمون السلاح وحضر وقت الظهر أتاه جبريل مُعتجراً بعمامة من اسْتَبْرَق على بغلة عليها قطيفة ديباج وقيل على فرس وعليه اللأمة وأثر الغبار، فقال يا رسول الله أقد وضعت السلاح ؟ قال نعم، فقال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح بعد، وما رجعت الآن إلا من طلب القوم، إن الله يأمرك بالسير إلى بني قريظة فإني عائد إليهم فمُزَلْزِلٌ بهم حصونهم، وفي لفظ والله لأدقّنهم دقّ البيض على الصَّفَا. ثم أدبر هو ومن معه من الملائكة، فسطع الغبار في زقاق بني غنم من الأنصا ،ر فبعث النبي ـ عليه السلام ـ من حينه منادياً ينادي في الناس : من كان سميعاً مطيعاً فلا يُصلِّيَنَّ العصر إلا ببني قُريظة، واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم فيما قاله ابن هشام، وقدّم ـ عليه السلام ـ علياً برايته وابتدرها الناس، وكانوا يومئذ ثلاثة آلاف والخيل ستة وثلاثين فرساً، ولحقهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحاصرهم بضعة عشر يوماً حتى أجهدهم الحال وقذف الله في قلوبهم الرعب وطلبوا منه ـ عليه السلام أبا لُبابة ليستشيروه، فأرسله إليهم، فلما رآهم على ما هم عليه من الرعب والضيق رقّ لهم، فقالوا إنّا نرى أن ننزل على حكم محمد، فقال نعم، وأشار بيده إلى حلقه إنه الذبح. قال أبو لبابة، مما زالت قدماي حتى علمت أني خنت الله ورسوله. ثم انطلق فربط نفسه بسارية المسجد وقال : لا أبرح حتى يتوب الله علي وأقام كذلك تُطلِقُه امرأته للصلاة ويرجع لمحله ليالي لا يأكل ولا يشرب حتى نزلت توبته على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أمّ سلمة سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يضحك فسألته فقال : (تاب الله) على

أبي لُبابة، فقامت إليه وقالت : أبْشِرْ يا أبا لُبابة فقد تاب الله عليك فأطلقوه، وخرج يحمد الله ويشكره، ونزل القوم على حكم النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله الأوس وكانوا حلفاءهم أن يسلك بهم مسلك بني قَيْنُقَاع حلفاء الخزرج، فقال - عليه السلام - : ألا ترضَوْن أن يحكم فيهم رجل منكم ؟ قالوا : بلى، قال فذلك إلى سعد بن معاذ الأوسي، فجيء به - رضي الله عنه - وهو جريح من سهم أصابه في الخندق، فحكم بقتل المقاتلة وسبي النساء والذرية، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لقد حكمت فيهم بحكم الله، فخندقوا لهم موضعاً بسوق المدينة وخرجوا بالمقاتلة أرسالاً فضربت أعناقُهم، وكان فيهم حُيَيّ بن أخطب، دخل معهم لمّا انصرف من الأحزاب وفاءً لكعب بن أسد بما عاهده عليه.

خلاّد بن سُويد الأنصاري

وقُتل من المسلمين يومئذ خلاد بن سويد بن تعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الأغر قتلته امرأة برحا ، فقتلها - عليه السلام - به وقال : إن له أجر شهيدين، وقيل استشهد يومئذ رجلان.

أمّ رُومَـان بنت عامر

السنة السادسة : فيها توفيت أم رومان ابنة عامر بن عوف أم عائشة وسيدنا عبد الرحمان بن مولانا أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهم ـ. ونزل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قبرها، فلما دلّـيت في قبرها قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أراد أن ينظر إلى امرأة من الحُور العِين فلْـينظر إلى هذه. وقيل ماتت بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في *الخميس* : كذا في *الصفوة*.

وفيها كانت *غزوة بني لِحْيان* من هذيل. ومن حديثها أنه لـمّا أصيب أصحاب الرّجيع وهم عشرة على ما في البخاري وأميرهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح كان بعثهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع طائفة منهم قدمت عليه بعد أُحد وطلبوا منه نفراً من أصحابه يفقّـهونهم في الدين حتى أتوا الرّجيع غدروا بهم واستصرخوا عليهم هُذيلاً فقتلوهم، فخرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مائتي رجل يطلبهم بأصحاب الرجيع فتمنّـعوا في رؤوس الجبال، فرجع ولم يلق كيداً بعدما أقام يوماً أو يومين.

ثم كانت *غزوة الغابة* وهو وادٍ قريب من المدينة. وكان من حديثها أنه ـ عليه السلام ـ لـمّا انصرف من بني لِحْيَـان لم يُـقم بالمدينة إلاّ أياماً قلائل حتى غار عُـيينة بن حصن الفزاري في خيل من غطفان على لقاحه ـ عليه السلام ـ وفيها رجل من غفار ومعه امرأته، فقتلوه واحتملوا المرأة، فأشرف سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي إلى ناحية سِلع ثم صرخ واصَبَاحاه ! ثلاثا، ثم خرج يشتد في أثرهم، وكان مثل السبع حتى لحق بالقوم فجعل يرميهم بالنبل ويقول :

خذها وأنا ابن الأكوع   اليـوم يـوم الرضـع

فمازال يتبعهم حتى استنقذ بعض اللقاح واستلب منهم ثلاثين بردة أو أكثر، وثلاثين درقة. ولما بلغه ـ عليه السلام ـ صُياح ابن الأكوع نادى مناديه بالمدينة : الفَـزَع الفَـزَع ! فترامت الخيول إليه ـ عليه السلام ـ فكان أول من انتهى إليه من الفرسان المقداد ابن عمرو ثم عباد بن بشر وناس من أصحابه، فعقد لهم ـ عليه السلام ـ لواءً في رمح المقداد، وأمّـر عليهم سعد بن زيدان الأشهلي وقال : امضوا فأنا على أثركم، فأدركوا العدو فقتلوا منهم ثلاثة.

مُـحرِز بن نضلة الأسدي

وقتل من المسلمين رجل يقال له محرز بن نضلة الأسدي واستنقذوا بعض اللقاح، ونزل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذي قَـرد وتلاحق به الناس ثم رجع بعد ما أقام يوماً وليلة.

ثم اعتمر عمرة وسماها البخاري *غزوة الحُدَيْبِيَّة* وهي بير سُمِـي المكان بها، وقيل شجرة حدباء سار لها ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ألف وأربعمائة، وفي رواية وخمسمائة، ما يريد

حرباً بغير سلاح إلا سلاح المسافر السيوف في القِرَب، واستعمل على المدينة قميلة بن عبدالله الليثي وقيل غيره، وساق معه الـهَدْي وكان سبعين بَدَنَـة. فلما كان بذي الحليفة قلّده وأشعره وأحرم بعمرة ليأمن الناس من حربه حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الخزاعي العتكي، وكان عينا له، فقال يا رسول الله هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجواوقد لبسوا جلود النّمور ونزلوا بذي طُـوَى يعاهدون الله لا تدخلها عليهم أبداً. فقال ـ عليه السلام ـ : مَـنْ رجلٌ يخرج بنا على طريق غير طريقهم ؟ فقال رجل مِنْ أسْلَم أنا ـ يا رسول الله ـ فسلك بهم طريقاً وعراً بين شعاب حتى أفضى إلى أرضٍ سهلة، وسار ـ عليه السلام ـ حتى إذا سلك في تنية الـمِرَار هبط الـحُدَيْـبِـيـة من أسفل مكة بركت ناقتـه، فـقال الناس : خلأت القُصوى أي حَرَنت، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ما خلأت وما هو لها بِخُلُـق ولكن حَبَسَـها حابس الفيل عن مكة. ثم أتاه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بديل بن ورقاء الخزامي مع رجال منهم فسألوه عن سبب مجيئه فأخبرهم بقصده وأنه غير محارب لهم، ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو يطلبون منه الصلح على أمور ذكروها، منها أن يرجع عنهم في هذا العام، فصالحهم على ذلك وكتب كتاب الصلح مولانا عليّ كرّم الله وجهه. ولـمّا تـمّ الصبح نحَرَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ هَدْيَه وحَلَق وتبعه المسلمون على ذلك، وأرسل الله ريحاً حملت شعورهم إلى الحرم، فاستبشروا بقبول عمرتهم. ثم رجع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعدما أقام بالـحُدَيْـبية بضعة عشر يوماً، وفي نفوس بعض المسلمين شيء، فأنزل الله تعالى سورة الفتح.

وفي هذه السنة كانت سَرِيَّـة محمد بن مسلمة إلى القرضا بطنٌ من بني بكر بن كلاب ينزلون بموضع يقال له الـضَّرِيَّـة ـ بالضاد المعجمة والراء المكسورة وبعدها ياءٌ مشددة ـ نقله في الخميس قرية على سبع مراحل بطريق حاج البصرة إلى مكة شرفها الله. فكان يسيرُ ليلاً دون النهار حتى أغار عليهم فجاءةً فأصاب منهم خمسين بعيراً وثلاثة آلاف شاة وأخذ رجلا منهم لايعرفه من هو حتى قدم به على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال ـ عليه السلام ـ هذا ثُمامة بن أثال الحنفي أحسنوا إساره، ورجع ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أهله فقال : اجمعوا ما كان عندكم من طعام فابعثوا به إليه، وأمر بلقحته أن يُغدى إليه ويُراح كل يوم، فلا يقع ذلك من ثمامة موقعاً إلى أن أسلم، فكان يـردُّ من ذلك الطعـام واللبن، فتعجب الصحابة من ذلك، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أتَعْجَبُون من رجل أكل أول النهار في معاء كافر وأكل آخر النهار في معاء مسلم، إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، وإن المسلم يأكل في معاء واحد الخ.

وفي هذه السنة كسفت الشمس، وفيها زار النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبر أمه.

فـــــرع

روى البيهقي في *شُعب الإيمان* عن محمد بن النعمان يرفعه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : من زار قَبْر أبَويه أو أحدهما في كل جمعة غُفر له وكُتِبَ بَرّاً. وعن بريده قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلّمَهم إذا خرجوا إلى المقابر : السلام عليكم أهل الديار من المومنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية، رواه مسلم. وفي رواية كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل المقابر قال : السلام عليكم دار قوم مومنين، أنتم السابقون ونحن إن شاء الله بكم لاحقون. وفي رواية : اللهم ربَّ هذه الأجسام البالية والعظام النَّخِرَة التي خرجت من الدنيا وهي بك مومنة، أدخل عليها روحاً منك وسلاماً منا. وروى السيوطي في *جامعه الكبير* أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : من دخل المقابر فقال السلام عليكم يا أهل لاإله إلا الله من أهل لاإله إلا الله كيف وجدتم قول لا إله إلاّ الله، يا لاإله إلاّ الله بحق لاإله إلاّ الله اغْفِر لمن قال لاإله إلاّ الله، غفرت له ذنوب ثمانين سنة. قالوا يا رسول الله ومن لم تكن له ذنوب ثمانين سنة، قال لأهله وأقاربه المومنين. انتهى بمعناه.

فإن قيل : قد ورد النهيُ عن زيارة القبور على الإطلاق كما رُوي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لَعَنَ زوّارات القبور، رواه الامام أحمد والترمذي وابن ماجة.

يُجاب عنه أن بعض العلماء قال إنّ هذا كان قبل أن يرخص النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في زيارة القبور، فلما رخّص دخل في الرخصة الرجال والنساء. وقال بعضهم إنما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهنّ وكثرة جزعهنّ. وقد رغّب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في زيارتها كما تقدّم. وفي قوله من حديث أبي هريرة فزوروا القبور فإنها تُذكِّر الموت.

وفي هذه السنة كانت *سَرِيّة عُكّاشة بن محصن* الأسدي إلى غمر ـ بالغين المعجمة ـ وهي ماء لبني أسد.

وفيها كانت *سَرِيّة محمد بن مَسْلَمة* إلى ذي القَصّة ـ بفتح القاف والصاد ـ موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً.

وسَرِيّة أبي عبيدة بن الجراح إلى مصارع أصحاب محمد بن مسلمة فأصابوا رجلا واحداً فأسلم.

وسَرِيّة زيد بن حَارثَة إلى بني سليم إلى الجموع من أرض بني سليم، فأصابوا امرأة من مُزَينة فدلّتهم على محالّ بني سليم فأصابوا نعماً وغنماً وأسرى.

وسَرِيّة *زيد* أيضاً إلى الطرف.

وسريته أيضاً إلى حِسْمى وهي وادٍ ذي القُرى.

وسرية *كرز بن جابر الفهري إلى العُرَنين* ـ بضم العين وفتح الراء المهملتين ـ حِمىً من قضاعة وبجيلة، والمراد الثاني كما لابن عقبة في المغازي.

وسرية *زيد* أيضاً إلى وادي القُرَى.

وسرية *عبد الرحمان بن عوف* إلى بني كليب بدومة الجَنْدَل.

وسرية *سيدنا علي بن أبي طالب* إلى بني سعد بن بكر.

وسرية *زيد بن حارثة* أيضاً إلى أم قِرْفَة فاطمة ابنة ربيعة الفزاري. وفي المثل : أمْنَع وأعزُّ مِن أمّ قِرفة، لأنه كان يعلق في بيتها خمسون سيفاً بخمسين رجلاً كلّهم لها مَحْرَم، وهي زوجة مالك ابن حذيفة بن بدر، كذا في *القاموس*.

وسرية *عبد الله بن عتيق* لقتال أبي راجع سلام بن أبي الحقيق تاجر أهل الشام اليهودي، ذكر البخاري قصته وذكر في ذلك روايات الدّيار بَكْري.

وسرية *عبد الله بن رواحة* إلى أسير بن رَقْرَام اليهودي بخَيْبَر.

وسرية *زيد* أيضاً إلى مدين.

وبَيْعة الرِّضْوان، سميت بيعة الرّضوان لأن الله تعالى ذكر أهلها في سورة الفتح ورضي عنهم بقوله : (*لقد رَضِيَ اللهُ عن المومنين)* الآية وعن جابر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة انتهى.

وفيها نزل حكم الظِّهار ؛ وفيها حُرِّمت الخمر على ما جزم به الحافظ الدمياطي في *سيرته* و*سيرة القَسطلاّني*، وقيل في الثالثة، وقيل في الرابعة، وقيل غير ذلك، والمشهور الأول. وفي *المواهب اللدُنية* : قال أبو هريرة فيما رواه أحمد حُرّمت الخمرُ ثلاث مرات، قيل جملة الآيات النازلة في تحريم الخمر أربع، الأولى *(ومن ثَمَرات النخيلِ والأعْنَاب)* الآية نزلت بمكة والمسلمون يشربونها وهي يومئذ حَلال ؛ الثانية *(يسألونك عن الخَمْر والمَيْسر)* ؛ الثالثة *(يأيها الذين آمَنُوا لا تَقرَبُوا الصلاة)* الآية ؛ الرابعة *(إنما الخَمْر والمَيْسِر والأنْصاب)* الآية (10).

10) استطرد المؤلف هنا فروعا فقهية تتعلق بالخمر والنبيذ والحشيشة نقلا عن كتاب *الخميس* و*شرح الخرشي على المختصر* وغيرهما، تركناها لبعدها عن الموضوع.

السنة السابعة : كانت فيها غزوة خَيْبَر، وهي مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع بينها وبين المدينة ثلاثة أيام، كان وعده الله سبحانه وهو بالحُدَيبية، فخرج إليها ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أواخر المحرم من السنة هذه في ألف وأربعمائة، ومعهم مائتا فرس، واستعمل على المدينة نميلة بن عبد الله، وسار ـ عليه السلام ـ حتى نزلها ليلاً، فلما أصبح ركب إليهم فاستقبله عمالهم بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا : محمد والخميس وولّوا هراباً، فقال ـ عليه السلام ـ : الله أكبر، خَرِبَتْ خَيْبَر إنا إذا نَزَلْنَا بساحة قوم فَسَاء صَبَاحُ الـمُنْذَرِين، فأخذ ـ عليه السلام ـ أموالهم وفتح حصونهم حتى انتهى إلى حِصْنَيْهم الوَطِيح والسُّلاليم، وكانا آخريْ حصون خيبر افتتاحاً، فتحصنوا فيهما، فحاصرهم بضع عشرة ليلة، وبعدما أعطى الراية لسيدنا أبي بكر فقاتل ورجع ولم يفتح على يديه، وأعطاها لسيدنا عمر مثل ذلك. قال لأعطينّ الرَّاية غداً رجلاً يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، زاد في رواية ليس بِفرّار، فاشرأبّت الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ لذلك، فلما أصبح دعا عليّاً ـ رضي الله عنه ـ وهو أرمد فتفل في عينيه فَبَرِءَ من الحين، ثم قال خذ هذه الراية وامضِ بها حتى يفتح الله عليك. قال سلمة فخرج بها يهرول هرولةً وأنا أتبعه خلفه حتى ركزها في رَضْمٍ من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت ؟ قال أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي : علوتُم وحقِّ مَن أنزل على موسى بن عمران، فما رجع حتى فتح الله على يديه. قال أبو رافع : وضربه يهودي فطرح ترسه من يديه، فأخذ بابا فتترّس بها واستمر يقاتل حتى فتح الله عليه. قال أبو رافع : ولقد رأيتني في سبعة أنا ثامنهم لا نستطيع ألا نقلّب ذلك الباب. فلما أيقنوا بالهَلَكة سألوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يحقن دماءهم ففعل، وسألوه أن يعاملهم في أموالهم على النصف ففعل. ولما سمع أهل فَدَكٍ بما صنعوا بعثوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسألونه أن يسيرهم ويخلّوا له الأموال ففعل وصالحهم في الأموال على نحو ما فعل مع أهل خيبر، فكانت خيبر فَيْئاً للمسلمين، وفَدَك خالصة لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأنهم لم يُجيفوا عليها بخيل ولارِكَاب.

الأسود الرّاعي

واستشهد من المسلمين يومئذ نحو من عشرين رجلاً، منهم الأسود الراعي، وقتل ـ عليه السلام ـ مِن يَهُودها صبراً ابن الربيع زوج صفيّة أم المومنين ـ رضي الله عنها ـ ضرب عنقه محمد بن مسلمة بأخيه محمود بن مَسْلَمة. وفي هذه الغزوة أهدت له زينب ابنة الحارث زوجة سلاّم ابن مِشْكَم الشاة المسمومة.

بشر بن البَراء ابن مَعْرور

وأكل معه بِشر بن البراء بن معرور، ثم أخبرته الشاة بما فيها من السم معجزةً له ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمسك المُهدية فأقرّت بفعلها ذلك وقالت قصدي اختبارك إن كنت صادقاً فلا تضرّك وإن كنت غير ذلك استرحنا منك، ثم إنه قتلها لما مات بِشر المذكور به، لأنه لم يزل معتلاً حتى مات.

فائدة

مذهب الشافعي أن وضع السم في طعام البالغ العاقل لا يوجب قصاصاً على الواضع، ويردّ بهذا. وأجاب الشافعي عن ذلك بأنها واقعة في حال، والقتل إن صحّ قد يكون لأمر وجد منها أوجب ذلك والله أعلم انتهى.

وفي هذه الغزوة نهى عن لحوم الحُمُرالإنسية، وفيها نهى عن متعة النساء، وفيها أصاب صفية ـ رضي الله عنها ـ فلما كان بسد الصهباء أعرس بها. وسياتي تمام أمرها في وفاتها سنة خمسين. وفيها تزوج بسيدتنا ميمونة ابنة الحارث بن حرب، وهذه آخر أزواجه موتا كما سياتي. وفيها قدم جعفر بن أبي طالب ومن كان أقام معه بأرض الحبشة. وفي هذه السنة أسلم سيدنا أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ وسيدنا عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ يقال إن الدعاء عند ذكره مستجاب.

وفي هذه السنة اعتمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمرة القضاء خرج إليها في أول ذي القعدة من هذه السنة في ألفين من أصحابه وأمرهم ألاّ يتخلف أحد شَهد الحُديبية واستعمل على المدينة عُويف بن الأضبط بن الدئل، وأهدى ـ عليه السلام ـ ستين بَدَنَة وأحرم من ذي الحُليفة، وسار حتى دخل مكة فاعتمر بها، فلما قضى نسكه ومضى أجل الثلاثة التي تقاضوا عليها أتاه حويطب بن عبد العزى في نفر منهم فكلموا في الخروج عنهم، فقال ـ عليه السلام ـ وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم وأولمت لكم، فقالوا لاحاجة لنا بذلك. وكان ـ عليه السلام ـ تزوج ميمونة في سفره ذلك وهو مُحرِم، زوّجه إياها العباس بن عبد المطلب وأصدقها عنه أربعمائة درهم، فخلف ـ عليه السلام ـ مولاه أبا رافع على ميمونة حتى أتاه بها بِسَرَف فبَنَى بها هناك، ثم قدم المدينة في ذي الحجة.

وفي هذه السنة اتخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخاتم كما في البخاري وغيره لـمّا أراد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يكتب إلي الملوك قيل له إنهم لا يقبلون كتاباً بغير ختم الخ الحديث.

وفيها أرسل عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، ودحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر،

وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس وحَاطب بن أبي ثعلبة إلى المقوقس، وشجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، وسليط بن عمرو العامري إلى ثمامة بن أثال وهودة بن علي الحنفيين ملكى عمان.

وفيها طلعت الشمس لسيدنا علي - رضي الله عنه - بعد غروبها. كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يوحي إليه ورأسُه في حجر على حتى غربت الشمس، ولم يكن - رضي الله عنه - صلى العصر. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت ووقعت على الجبل والأرض وذلك في الصهباء في خيبر.

وفيها بنى - عليه السلام - بسيدتنا أمّ حبيبة رملة ابنة أبي سفيان صخر بن حرب الآتية في وفاتها وتزوجها في السنة قبل هذه.

وفيها كانت *سَرِيّة بِشر بن سعد* الأنصاري بغطفان.

وفيها كتب النبي - عليه السلام - إلى جَبَلة بن أيْهَم آخر ملوك غسان ودعاه إلى الإسلام فأسلم، ثم قيل إنه ارتد ومات على ردته وقيل مات على الإسلام.

وفيها بلغت هدية المقوقس ملك مصر والاسكندرية إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخْرَم ابن أبي العَوْجَاء السُّلَمي

وفيها كانت *سَرِيّة ابن أبي العوجاء* أخرم السلمي إلى بني سليم في خمسين رجلاً وجُرح من جملة الجرحى ومات - رحمه الله - بعدما وصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

السنة الثامنة : فيها كانت *غزوة الفتح*. وسببها ما كان من تظاهر قريش وبني بكر بن عبد مناة ابن كنانة على خزاعة وهم في عقده وعهده ـ عليه السلام ـ وكان مما وقع عليه الصلح بالحديبية أن لا يتعرضوا لمن دخل في عهده، وهو ـ عليه السلام ـ لا يتعرض لمن دخل في عهدهم. وكان بين القبيلتين عداوة فخرج بعض بني بكر فبيتوا خزاعة فاقتتلوا، فأعان قريش بني بكر، فخرج أربعون نفراً من خزاعة منهم عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي حتى قدم المدينة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشد قصيدته التي أولها :

يا ربِّ إني ناشِـدٌ محمـداً حلـف أبينا وأبيـه الاكـدا

إلى أن قال :

إنّ قريشا أخلفوك المَـوْعدا ونقضوا ميثاقـك المـؤكّـدا

هم بيّتونا بالوتين هُجـّدَا وقتلـونـا ركّعـاً وسُجّـدا

فـانـصـر هـداك اللـه نصـراً أيـدا

فقال ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ نُصرت يا عمرو بن سالم، ودمعت عيناه ـ عليه السلام ـ وقال : لا ينصرني الله إن لم أنصركم يا بني كعب بما أنصر به نفسي. وبنو كعب هم خزاعة. ولما أحسّ أبو سفيان بمجيئهم إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جاء إلى المدينة ليُجدد العهد ويزيد في المدة، فأبى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرجع. وخرج النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ في عشرة آلاف من المسلمين، ثم لحقهاألفان بعدما قال : اللهم خُذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها. وكان خروجه لليلتين خلتا من رمضان على الأصح، واستعمل على المدينة أبا رَهْمٍ الغفاري وأوعب المهاجرين والأنصار فلم يتخلف منهم أحد. فلما كان ـ عليه السلام ـ بالجُحفة لقيه سيدنا العباس مهاجراً بعياله، ولـمّا كان بالعقاب لقيه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي فأسلما. ولـمّاـ كان بقديد عقد الألوية والرايات ودفعها إلى القبائل، ثم لما نزل الظهران أمرهم أن يوقدوا عشرة آلاف نار، فوافاهم أبو سفيان بن حرب أرسلته قريش لياخذ لهم أمانا لعلمهم بتجهيزه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما رأى تلك النيران أبهره أمرها، فأدركه الحرس فأتوا به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأسلم بعد تَمَنُّع وتهديد، فسأل العباس النبي ـ صلى اللهعليه وسلم ـ أن يُظهر له فخراً في قومه وقال : يا رسول الله إن أبا سفيان يُحبّ الفَخْر، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَنْ دَخَل دار أبي سفيان كان آمناً. وقال للعباس احبسه عند عظم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين، وفي رواية : أجلسه عند مضيقة الوادي حتى تمر به جنود الله فيراها، فحبسه حتى مرت به القبائل كتيبةً كتيبةً وهو يسأل عن كلّ فيبيّنُها له العباس ـ رضي الله عنهما ـ فيقول مالي ولها. وكتيبتُه ـ صلى الله عليه وسلم ـ خضراء بكثرة ما

فيها من السلاح، وهو ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ناقته القصوى بين أبي بكر وأسيد بن حضير ـ رضي الله عنهما ـ وفيها المهاجرون والأنصار لا يرى منهم إلا الحدق والحديد، فرأى أبو سفيان مَا لاَ قِبَل لهم به، فقال للعباس : لقد أصبح مُلك ابن أخيك ملكاً عظيماً. فقال ويحك إنه ليس بملكٍ ولكنها النُّبوءة، قال نعم. ولمّا مرت كتيبة الأنصار وصاحب رايتها سعد بن عُبادة قال له سعد : يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة أي الحرب، اليوم تستحلّ الكعبة المحرمة. فبلغ النبي ـ عليه السلام ـ ذلك فأمره على لسان سيدنا علي ـ كرّم الله وجهه ـ بدفع الراية لابنه قيس، وأخبر أبا سفيان أنه لم يأمر بقتال قريش وأن اليوم يوم الرحمة وخشي سعد أن يقع من ابنه شيء فذكر ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدفعها للزبير. وكانت راية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمهاجرين مع الزبير أيضاً، فبعثه ومعه المهاجرون وخيلهم وأمره أن يدخل من أعلى مكة، وأن يغرز رايته بالحَجُون ولا يبرح حتى ياتيه. كذا ذكره موسى ابن عقبة. وبعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خالد بن الوليد في قبائل ليدخل من أسفل مكة ويغرز رايته عند أدنى البيوت، وبعث سعد بن عبادة في كتيبة الأنصار في مقدمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأمرهم أن يكفوا أيديهم إلا إن قوتلوا. ولمّا دخل خالد من أسفل مكة قوتل فقاتلهم حتى أدخلهم المسجد في باب الخروزة، ثم كفّ. ولمّا قال له ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاتلت وقد نهيتك، قال كففت يدي ما استطعت، فقال قضاء الله خير، وصح في مسلم وغيره أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث على إحدى المجنتين خالد بن الوليد وعلى الأخرى الزبير، وبعث أبا عبيدة على الذين بغير سلاح، فقال يا أبا هريرة اهتف لي بالأنصار، فهتف بهم فجاءوا فطافوا به فقال لهم : أترون إلى أوباش قريش ثم قال وأتباعهم ثم قال بإحدى يديه على الأخرى احصدوهم حصداً حتى توافوني بالصفا. قال أبو هريرة فانطلقت فما نشاء نقتل أحداً منهم إلا قتلناه، فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أُبيحت خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أغْلَقَ بَابَـه فهو آمنٌ.

فـــرع

اختُلف في فتح مكة هل هو عنوة أو صلح، فذهب الاكثرون إلى أنها فتحت عنوة بدليل ما تقدّم من الأمر بالقتال، وذهبت طائفة إلى الصلح بدليل أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يأمر إلا بقتال الأوباش الذين من شأنهم المبادرة إلى القتال في غير محله، وبقوله مَنْ أغلق بابه فهو آمن، فذلك ظاهر في أن الكلام انما هو فيمن قاتل ليوافق الروايات المفيدة بذلك. وقد أمر النبي ـ عليه وسلم ـ أكبر أصحابه أن يدخلوا من الحَجُون وهو كَدَاء ـ بالفتح والمد ـ أعلى مكة، وأمر بقية أصحابه أن يدخلوا من أسفلها وهو كُدًا ـ بالضم والقصر ـ ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من أعلاها وهو غير مُحرم. ولمّا دخل الحرم طأطأ رأسه شكراً لله

تعالى، وبعض الصحابة يتلو سورة الفتح، وأمر بقتل أربعة ممن كانوا يبالغون في إيذائه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولو تعلقوا بأستار الكعبة، واستثناهم من تأمينه ـ عليه السلام ـ لمن دخل بيته من قريش، قال لا أُؤمِّنهم في حِلٍّ ولا حَرم، وهم الحويرث وقيس بن حبابة، وعبد الله بن أبي سرح، وهلال بن خَطَل، لعنهم الله، فقد قالوا له إنه متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه فإن هذا الحرم لا يُجير عاصياً ولا فاراً بدَمٍ. وسببُ أمره ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقتله أنه كان مسلماً وارتدّ بعد كسب الوحي وقتل مسلماً كان بعثه معه ـ عليه السلام ـ يخدمُه حين أرسله على الصدقة، واتخذ العدوّ قينتين (تغنيان) عليه بهجاء المسلمين.

وضُربت له ـ عليه السلام ـ قبتُه وأقام بها خمسة عشر يوماً يقصر الصلاة. وكان فتحها لثلاث عشر ليلة خلت من رمضان.

ثم في سادس شوال بعد إقامته يوماً واحداً غزا ـ عليه السلام ـ غزوة حُنَيْن، وهو وادٍ إلى جنب ذي المجاز قرب الطائف بينه وبين مكة ثلاث ليال سمي بحنين بن قانية ابن معْلائيل، خرج إليهم ـ عليه السلام ـ من مكة في اثني عشر ألفا من أهل المدينة، عشرة آلاف، ومن أهل مكة وهم الطّلقاء ألفان. ويقال خرج معه من المشركين ثمانون منهم صفوان بن أمية. وركب ـ صلى الله عليه وسلم ـ بغلته البيضاء فاستقبل المسلمون وادي حنين وانحدروا إليه، وذلك في غبش الصبح، فما راعهم إلا الكتائب خارجة من مضايق الوادي، فشدّوا علي المسلمين شدة رجل واحد، فرجع المسلمون وانحاز ـ عليه السلام ـ ذات اليمين ولم يبق معه إلا نفرمن أهل بيته والمهاجرين والأنصار، قيل مائة، وقيل أقل، منهم سيدنا أبو بكر وعمر وعلي والعباس وأبو سفيان بن الحارث وأُسامة وغيرهم. ودعا ـ عليه الصلاة والسلام ـ وكان من دعائه : اللهم لك الحمد ولك المشتكى وأنت المستعان. ثم قال : أيها الناس هلُمّوا إليّ أنا رسول الله أنا محمد ابن عبد المطلب، وأمر العباس أن ينادي في الناس وكان جهورى الصوت ينادي : يا معشر الأنصار يا أصحاب الهجرة، فأجابوا لبّيك لبيك وأقبلوا إليه مسرعين حتى إن الرجل ليقتحم بنفسه ويطأ غيره ويؤمّ الصوت حتى اجتمعوا إليه، وكان الخزرج صُبراً عند الحرب فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم في ركابه ونظر إلى مجتلد القوم وقال الآن حمي الوطيس. وفي رواية مسلم أنه ـ عليه السلام ـ تناول في هذا اليوم كفا من حصى ورمى به في وجوههم وقال : شاهَت الوجوه كما تقدم في غزوة بدر، فحمَلُوا عليهم فهزمهم الله واتبعهم المسلمون يقتلونهم، وغنّمهم الله نساءهم وذراريهم وأموالهم. قال الله تعالى *(ويوم حُنَيْن إذ اعجبَتْكُم كَثْرَتُكُم فلم تُغنِ)* الخ.

ثم في هذه السنة غزا عليه الصلاة والسلام *غزوة الطائف*، بلد كبير مشهور كثير الأعناب والفواكه على مرحلتين أو ثلاث من مكة، سار إليها ـ عليه السلام ـ في شوال حين خرج من حُنين. وكانت ثقيف لـمّا انهزموا من أوطاس دخلوا حصنهم بالطائف وأغلقوه عليهم بعد أن شحنوه بما يحتاجون إليه. فلما وصل إليهم نزل قريباً من الحصن ولم يكن بحصون العرب أوثقُ منه، وتراموا بالنبل حتى أُوذي المسلمون، فانتقل إلى موضع مسجده ـ عليه السلام ـ بالطائف اليوم وحاصرهم بضعة عشر يوماً أو أكثر وهم يترامون بالنبل وقاتلهم قتالاً شديداً ورماهم بالمنجنيق ولم تكن العرب تعرفه لأنه من عمل الفرس، أشار به سلمان الفارسي. ثم استشار النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نوفل بن معاوية الذهلي. فقال : يا رسول الله ثعلب في جُحر، إن أقمت عليه أخذته وإن تركته لم يضرّك، فأمر ـ عليه السلام ـ عمر بن الخطاب فأذّن بالرحيل وانصرف في شوال حتى أتى الجعـرّانـة حيث حبس سبي هوازن فنزلها، وكان السبي ستة آلاف بين الذراري والنساء، ومن الإبل أربعة وعشرون ألف بعير، ومن الغنم أكثر من أربعين ألف شاة، وأربعة آلاف أوقية فضة، فقسمها ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأجزل العطاء للمؤلّـفة قلوبهم، وأعطى أبا سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام والحارث بن كلدة وسهيل بن عمرو وحُويطب ابن عبد العزّى وصفوان بن أمية وغيرهم من أشراف قريش، والأقرع بن حابس التميمي وعيينْنة بن حصن الفزاري ومالك بن عوف كل واحد مائة ناقة، وأعطى رجالاً دون المائة. ولما أعطى قبائل العرب ولم يعط الأنصار وجدوا في أنفسهم حتى قال قائلهم يعطي الطلقاء وسيوفنا تقطر من دمائهم. فدخل سعد بن عبادة عليه فأخبره فقال : أين أنت من ذلك ؟ فقال ما أنا إلاّ من قومي. فقال ـ عليه السلام ـ اجمعهم فجمعهم في حظيرة، فأتاهم المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا معشر الأنصار مقالة بلغتني عنكم وجدتم فيها علي في أنفسكم، ألم آتـكُـم ضلالاً فـهداكم الله، وعالـةً فأغناكم الله، وأعداءً فألّف الله بين قلوبكم ؟ قالوا بلى الله ورسوله أمَنُّ وأفضل. ثم قال : ألا تجيبون ؟ قالوا بماذا نجيب ؟ قال : أما والله لو شئتم لقلتم ولصدقـتُـم أتـيـتَـنا مُـكَذّباً فصدقّـناك، ومخذولاً فنصَرناك، وطريداً فآويناك، وعائلاً فواسيناك. أوجدتم في أنفسكم بي لعاهـةٍ من الدنيا تالفتُ بها قوماً ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله إلى رحالكم، فوالّـذي نفسي بيده لو سلك الناسُ شِـعْـباً وسلكتِ الأنصارُ شعْباً لسَلَـكْـتُ شعب الأنصار. اللهـمّ ارحم الأنصار وأبناءَ الأنصار، فبكى القوم حتّى بلّـُوا لحالهم وقالوا : رَضينا بك قسماً وحظاً ـ رضي الله عنهم وأرضاهم ـ.

وفي هذه السنة أسلم سيدنا خالد بن الوليد وسيدنا عمرو بن العاصي وسيدنا عثمان بن طلحة.

وكانت *سَرِيَّة غالب بن عبد الله الليثي* إلى بني الملوح وإلى مصاب أصحاب بشر بَفَدك.

وفيها اتخذ المِنْبَرَ النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقيل في السابعة وقيل في التاسعة، ولما صعده النبي صلى الله عليه وسلم حَنّ الجِذْع لفراقه ـ عليه السلام ـ وقصة حنين الجِذْع مشهورة في جميع كُتب السِّير.

وفي هذه السنة أيضاً كانت سرية وقيل غزوة *مُوتَة* ـ بضم أولها وتسكين الثاني بغير همز وقيل بهمز وبعده تاء مثنّاة مفتوحة ـ وهي موضع من أرض الشام من عمل البلقاء. قال في الخميس : رُوِي أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث الحارث بن عمير الأزدي إلى ملك بُصْرَى بكتاب، فلما نزل موتَة عرض له شرحيل بن عمرو الغساني وهو من أمراء قيصر فقتله، ولم يُقتل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسول غيره، فشق ذلك على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فكان ذلك سببها والله أعلم.

وفي هذه أيضاً كانت *سَرِيّة سيف الله سيدنا خالد* المذكور عقب الفتح إلى القرى بنخلة وإلى بني خزيمة.

وسَرِيّة عمرو بن العاصي إلى صواع صَنَم هُذيل.

وسَرِيّة سعد بن زيد الأشهبي إلى مَنَاة صنم الأوس.

وسَرِيّة أبي إلى أوطاس.

وسَرِيّة الطّفيل إلى ذي الكفّين، وغير ذلك من السرايا. وإسلام ملك بن عَوْف النّضْري وصَفْوان بن أُمية، وعروة بن مسعود الثقفي وقتله، وطلاق سَوْدة وولادة سيدنا إبراهيم.

زيْنَب بنت رسول الله

وتوفيت الدرة اليتيمة مولاتنا زينب ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

وفي هذه السنة كانت *سرية أبى عبيدة* بن الجراح إلى سيف البحر وهي سرية الخبط، وسماها البخاري سيف البحر. قال الديّار بكري عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب. وأميرنا أبو عبيدة بن الجرّاح في (اعتراض) عِير لقريش وترصّدها، فأقمنا على الساحل حتى فني زادنا وأكلنا الخبط حتى تقرّحت ثراقنا، ثم إن البحر ألقَى إلينا دابّـةً يقال لها العَنْبر، فأكلنا منها نصف شهر حتى صحّت أجسامنا. وفي رواية عنه فرجع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتَيْناها فإذا هي دابة ترعَى العنبر فأقمنا عليها شهراً ونحن ثلاثمائة حتى سمِنّا، ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدُّهن ونقتطع منه الفَدَك كالثور. ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلاً فأقعدهم في وقف عينها، وأخذ ضلعاً من أضلاعها وأقامها ثم رجّل أعظم بعير منا ثم ركبه أطول رجل منا فجاز من تحتها، وتزودنا من لحمه الوسائق. فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرنا ذلك له فقال : هو رزق أخرجه الله لكم، فهل معكم من لحمه شيء فتطعموننا ؟ فأرسلنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منه فأكله انتهى.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

جعفر بن أبي طالب

وتوفي جعفر بن أبي طالب في الثامنة منها (11).

زيد بن حَارِثة

وكذلك زيد بن حَارِثَة (12).

عبد الله بن رَوَاحَة

وعبد الله بن رَوَاحَة (13).

11) جعفر الطيّار، أحد الأمراء الثلاثة الذين استُشهدوا في غزوة مُوتَة وعمرُه إحدى وأربعون سنة. وهو الذي قال له النبي عليه السلام : أشبهت خَلقي وخُلقي.

12) زيد هو المذكور في القرآن. ثاني الأمراء الثلاثة الذين استُشهدوا في غزوة مُوتَة.

13) عبد الله بن رَوَاحة الخزرجي ثالث الأمراء الذين استُشهدوا في غزوة مُوتَة.

عبد الله ذو النّجادَيْن

السنة التاسعة : فيها مات عبد الله ذو النِّجادين المُزني ـ رضي الله عنه ـ وإنما سمي ذا النّجادين لأنه أراد الإسلام فكان قومه يمنعونه ويضيّقون عليه حتى تركوه في نِجادٍ واحدٍ ليس عليه سواه. والنجاد الثوب الغليظ. قال في *القاموس* : نجاد ككتاب غليظ هـ. ففر من قومه إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما كان قريبا منه شقّ نِجَادَه نصفين فائتَزَرَ بالنصف وارتدى بالآخر، فقيل له ذو النِّجادين لذلك.

وفي أول رجب منها غزا ـ عليه الصلاة والسلام ـ *غزوة تبوك* : واد معروف بين وادي القُرى والشام على أربع عشرة مرحلة من المدينة، وتسمى غزوة العُسرة والفاطمة. وسببها أنه بلغه ـ عليه السلام ـ أن الروم تجمعت بالشام مع هرقل وجلبت معهم لخم وجذام وغسان وغيرهم من قبائل العرب ولم يكن لذلك حقيقة، فأمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالتأهب لذلك. وكان ـ عليه السلام ـ قلّما يخرج في غزوة إلا ورّى بغيرها إلا ما كان من هده فإنه بينها للناس وأخبر أنه يريد غزو الروم لِبُعد الشقة وكثرة العَدُوّ وشدة الزّمان ليتأهبوا لذلك، والناس حينئذ لا قوّة لهم، وحضَّ أهلَ الغنا على النفقة والحملان في سبيل الله، فحَمل رجال من أهل الغنا منهم أبو بكر وعثمان ـ رضي الله عنهما ـ فأجابوا واحتسبوا، واستعمل على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري، كما عند ابن هشام، وأرسل ـ عليه السلام ـ إلى أهل مكة فاستنفرهم وعسكر على ثنية الوداع ودفع لواءه الأعظم إلى أبي بكر ورايته العظمى إلى الزبير، وخلف علياً على أهله. فقال المنافقون ما خلّفه إلاّ استثقالاً فأتاه فأخبره فقال كذبوا خلفتك لما تركت من ورائي فأرجع فاخلُفني في أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي. ولم يتخلف أحد من أصحابه إلا المنافقين ومن عذر الله من الضعفاء، وتخلف نفر من الصحابة من غير شك ولاريبة في دينهم ـ رضي الله عنهم ـ وهم كعب بن مالك ابن أبي كعب السلمي العقبي، ومرارة بن الربيع العمري وهلال ابن أمية الوافقي الأوسيّان البدريان. وسار ـ عليه السلام ـ في ثلاثين ألفا وقيل أكثر حتى انتهى إلى تَبُوك فأتاه صاحب أيلة وهو يُحنّةُ ابن رويه فصالحه وأعطاه الجزية. ولما رجع ـ عليه السلام ـ إلى المدينة أتاه المنافقون يعتذرن إليه بأعذار كاذبة والله يقول له *(قُلْ لا تَعْتَذِرُوا لن نُومِنَ لَكُم)* الخ الآية، وأتاه الثلاثة الذين خُلّفوا من الصحابة وهم منزهون عن الكَذب فلم يكن لهم بدٌّ من الصّدق فصَدَقُوا الله ورسوله وقالوا : والله مَا لَنَا مِن عذر غير أنّا كنا نقول نَتْبَعُ أثرك فتراخينا حتى ذهب القوم ثم حال بيننا وبينكم الحياء ولاَ عذر بين يديك يا رسول الله، فقال عليه الصلاة والسلام : لا أكلّمكم ولا يكلّمكم أحد من المسلمين حتى يبيّن الله لي الحكم فيكم، وأمر لا يكلّمهم أحد، فكان ذلك أشدّ عليهم من القتل وخافوا من غضب الله عليهم. وفي حديث

كعب المذكور عند البخاري قال : كنا نأتي الصلاة مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونتعرض له في الطريق حتى ننظر وجهه الكريم ونقول ليت شعري هل حرك ـ عليه السلام ـ شفتيه بسلامنا أم لا، ولم يكلمني أحد ماخلا زوجتي ومن كان في قلوبهم مرض من النفاق يظهرون إليه التشفي ويراودونه على الرجوع معهم ولا يزيده ذلك إلاّ محبة في النبي صلى الله عليه وسلم، غير أنه ضاقت عليه الأرض بما رُحبت وبقى على ذلك الحال مدة من نحو أربعين يوماً ثم بعدها أمر النبي صلى الله عليه وسلم زوجته بعدم مكالمته فازداد شدةً وكاد أن يرمي نفسه من شواهق الجبال. فلما قرب الشهران أنزل الله على نبيه ـ عليه السلام ـ عطفاً على قوله *(لقد تَابَ اللهُ على النّبِيء)* الآية *(وعلى الثّلاثَة الذين خُلّفُوا حتّى إذا ضَاقَتْ عليهم)* الخ . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فتسابق الصحابة إليهم بالبشرى وما أعظمها من بشرى! رضي الله عنهم جميعاً.

وفي هذه السنة حج سيدنا *أبو بكر* ـ رضي الله عنه ـ *بالناس*، خرج من المدينة في ثلاثمائة رجل وبعث ـ صلى الله عليه وسلم ـ معه عشرين بَدَنَة قَلّدها وأشعرها بيده وعليها ناحية بن جندب الأسلمي، وساق أبو بكر خمس بدنات، وعهد إليه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يخالف المشركين فيقف بعرفة، وكانوا يقفون بجمع، ولا يدفع من عرفة حتى تغيب الشمس، ويدفع من جمع قبل طلوع الشمس. وأمره ـ عليه السلام ـ أن يؤذّن في الناس يوم النحر ألاّ يحجَّ بعد العام مُشرك ولا يطوفَ بالبيت عُريان وقرأ عليهم سيدنا علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أول سورة براءة. وذلك لأن العرب كان من عادتها أن الرجل المتبوع منهم إذا عقد عقداً أو عهد عهداً لا يحله إلاّ هو أو أحد من أهل بيته، فلذلك بعث ـ عليه السلام ـ علياً ـ رضي الله عنه ـ وقيل لأن سورة براءة فيها الثناء على الصِّديق ـ رضي الله عنه ـ فأحب أن يكون الثناء على لسان غيره.

أمّ كلتوم ابنة رسول الله

وفي هذه السنة توفيت سيدتنا أم كلتوم ابنة سيدنا ومولانا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي من زوجه سيدتنا خديجة ـ رضي الله عنها ـ كان تزوجها سيدنا عثمان بن عفان بعد وفاة أختها سيدتنا رُقية سنة ثلاث من الهجرة، وكانت سيدتنا أمّ كلتوم تزوج بها قبل البعثة عُتَيْبة بن أبي لهب ـ لعنه الله ـ كما أن أختها رقية تزوج بها أخوه عُتبة ولم يدخل واحد منهما بزوجه. فلما بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنزل الله عليه *(تَبّتْ يَدَا أبي لَهَبٍ)* الخ. قال لهما أبوهما رأسي من رأسكما حرام أنْ تُطَلّقا له ابنتيه، فطلقاهما، فتزوج عثمان بالأولى وهي الكبرى على ما صححه ابن عبد البَرّ، وبعد وفاتها عرض عليه عمر حفصة ابنته فسكت لأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها، فلما بلغ ذلك للنبي ـ

صلى الله عليه وسلم ـ قال : ألا أدُلُّ عثمان على من هو خير له منها، وأدلُّها على مَن هو خير من عثمان. فتزوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حفصة، وزوج عثمانَ أمّ كلثوم فلم تلد له. ولـمّا تُوفيت صلى عليها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونزل في حفرتها علي والفضل وأسامة بن زيد وفي رواية وأبو طلحة الأنصاري، وغسلتها أسماء ابنة عُميس وصفية ابنة عبد المطلب، وشهدت أم عطية غسلها ورَوَتْ قول النبي ـ عليه السلام ـ اغسلِيها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر الخ الحديث.

وفي هذه السنة أسلم سيدنا كعب بن زهير ـ رضي الله عنه ـ وكان إسلامه فيما بين رجوع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الطائف وغزوة تبُوك، وكان كعب ممن يهجو بالشعر، فكتب إليه أخوه بُجَيْر يخبره أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قتل رجلاً بمكة ممن كان يهجو بالشعر وأنه قال : مَن لقِي منكم كعباً فلْيَقْتُلْه، فإن كان لك في نفسك حاجة فَطِر إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإنه لا يقتلُ أحداً جاءه تائباً. فلما بلغه الكتاب ضاقت به الأرض بما رحُبت فأجمع رأيه على السعادة الأبديّة فخرج حتى قدم المدينة ونزل على رجل من جُهَينة كانت بينه وبينه معرفة، فغدا به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : هذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قم إليه واستَأمِنه، فقام وجلس إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوضع يده في يده ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال يا رسول الله إن كعب ابن زهير قد جاء ليستأمنك تائباً مسلماً فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به ؟ قال نعم. قال أنا يا رسول الله كعب بن زهير، فوثب إليه رجلٌ من الأنصار فقال : يا رسول الله دعني وعدوّ الله أضْرِب عنقه فقال : رسول الله ـ صلى عليه وسلم ـ دعه عنك فإنه قد جاءنا تائباً نازعاً، ثم قال قصيدته اللاّميّة التي أولها :

بانت سعادُ فقلبي اليومَ متبـــولُ   مُتَيَّمٌ إثرَهَا لَمْ يُفْدَ مكبـــولُ

إلى أن قال :

أُنْبِئتُ أنّ رسول الله أوْعَدَنِي   والعفوُ عند رسول الله مـأمـولُ

إنّ الرسول لنورٌ يُستضاءُ بـــه   مُهنّدٌ من سيوف الله مَسْلُـولُ

وفي رواية أبي بكر بن الأنباري لما وصل إلى قوله إن الرسول لنور أو لَسَيْفٌ الخ رَمَى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بُردةً كانت عليه، وأن معاوية بذل له فيها عشرة آلاف درهم فقال ما كنت لأُوثر بثوب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحداً، فلما مات كعب بعث معاوية إلى ورثته بعشرين ألفا فأخذها منهم، ولم يزل السلاطين يتوارثونها مدة.

وفي هذه السنة أيضاً كانت قصة اللّعان ورجم المرأة العامرية، جاءت إلى النبي ـ صلى الله

عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله إني قد زنيت وأنا أريد أن تُطَهِّرني، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي، فلما كان من الغد أتته، فمازال يردِّدها فقالت له في اليوم الثالث يا نبي الله طهِّرني فلعلك تردّدني كما رددت ما عز بن مالك، فوالله إني لحُبْلى من الزنى. وقصة ماعز بن مالك أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله طهرني، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويحك ارجِعْ فاستغفِر الله وتُب إليه، فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال يا رسول الله طهِّرني، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثل ذلك حتى كانت الرابعة قال النبي صلى الله عليه وسلم : مِمَّ أُطهركَ ؟ قال من الزنى، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبِه جنون ؟ فأُخبر أنه ليس به جنون، قال : اتشرب الخمر ؟ فقام رجل واسْتَنْكَهَهُ فلم يجد منه ريح خمر، فقال أزنيت ؟ قال نعم. ففي رواية أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبّلت أو غَمَزت، قال لا *قال* نكتها، فأمر به فرُجم. وأما المرأة فلما قالت حبلي قال ارجعي حتى تلدي فلما ولدت جاءت به إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمر برَجْمِها فرجمت.

النجاشي ملك الحبشة

وفي هذه السنة توفى النجاشي (ملك الحبشة).

السنة العاشرة : فيها حج عليه الصلاة والسلام حجة *الوَدَاع*، وتسمى حجة الإسلام وحجة

البلاغ وحجة الكمال وحجة التمام، وكره ابن عباس أن يقال لها حجة الوداع. ولم يحجّ ـ عليه السلام ـ غيرها وذكر أنه حجّ بمكة مرة أخرى. قال المحب الطبري : كان ـ عليه السلام ـ يحجّ قبل البعث وبعده قبل نزول فرض الحج عليه. ولما أراد ـ عليه السلام ـ الخروج لحجة الوداع أذّنَ في الناس بالحج وأمرهم بالخروج معه فخرج ـ صلى الله عليه وسلم ـ من المدينة لخمس ليال بقين من ذي القعدة بين الظهر والعصر، ودخل مكة ـ شرفها الله ـ صبح يوم الأحد رابع ذي الحجة، وحج معه نحو سبعين ألفا، وقيل تسعون ألفا، وقيل مائة ألف وأربعة عشر ألفا، وذلك غاية مجتمع الصحابة كما قال بعضهم، وجيء له ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيام الحج بولد يوم وضْعه. فقال له ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَن أنا ؟ فقال الولد أنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال صدقت، بارك اللهُ فيك، ثم لم يتكلم بعد ذلك حتى شبّ وكان يسمى الغلام مبارك اليمامة.

إبراهيم ابن رسول الله

وفي هذه السنة توفى البضعة الكريمة سيدنا إبراهيم ابن المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم. وُلد له ـ عليه السلام ـ من مارية ابنة شمعون القبطية التي أهداها له المُقوقس صاحب الإسكندرية، وكان ميلاده في ذي الحجة سنة ثمان قبله. ولما وُلد جاءه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم. قيل بلغ عاماً ونصفاً، وقيل سبعة أشهر، وقيل غير ذلك، وصلى عليه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ما رواه غير واحد، ورشّ قبره، وهو أول قبر رُشّ في الإسلام وجُعلت عليه علامة، وانكسفت الشمس يوم موته كما في *الصحيح*، فقال الناس لموت إبراهيم، فقال ـ عليه السلام ـ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لايخسفان لموت أحد ولا لحياته، وأخبر أن له ظئراً في الجنة تُتمّ رضاعه.

وفي هذه السنة جاء جبريل ـ عليه السلام ـ يُعلّم الناس دينَهم، قاله السمهودي.

وفيها ارتدّ الأسود بن كعب العنسي وادّعى النبوءة، وكذلك مُسَيْلمة الكذّاب، وقيل إنما كانت دعوته ودعوة من ادّعى من الكذّابين في مرضه ـ عليه السلام ـ الذي توفي فيه.

وفي هذه السنة نزلت آية الاستئذان. روي أن غلاماً لأسماء دخل عليها في وقت كرهته فنزلت (يأيُّها الذين آمنوا لِيَسْتَأذنْكم الذين ملكت أيْمانُكم).

وفيها أيضاً نزلت *(يأيّها الذين آمنوا شهادةُ بَيْنكم إذا حَضَر أحدكم الموتُ)* الخ . روى أن

بديل (14) ابن مارية مولى عمرو بن العاصي، وكان من المهاجرين، خرج في تجارة إلى الشام مع تميم الدّاري قبل إسلامه وعديّ بن بداء، وكانا نصرانيّين، فمرض بديل وكتب وصيته في صحيفة وطرحها في متاعه ولم يُخبر بها صاحبيه، وأوصى إليهما أن يدفعا متاعه إلى أهله، فمات بأرض ليس فيها مسلم سواه. ففتش صاحباه متاعه وأخذا منه إناء من فضة منقوشاً بالذهب فيه ثلاثمائة مثقال من فضة فغيّباه. فلما قدما المدينة بتركته أصاب أهل بديل الصحيفة وفقدوا الإناء من ذلك المتاع فطالبوهما بالإناء فجحدوا وترافعوا للنبي صلى الله صلى الله عليه وسلم واستحْلفهما النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد العصر عند المنبر فحلفا، ثم وُجد الإناء بمكة فقالوا اشتريناه من عديّ وتميم الداري. فلما ظهرت خيانتهما قام رجلان من ورثة بديل وهما عمرو بن عبدالله بن عمر وبن العاصي والمطلب بن أبي وداعة فحلفا بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما، أي يميننا أحقّ بالقبول من يمين هذين الوصيين الخائنين واستحقّا الإناء، وفيهم نزلت الآية. انتهى من *الخميس*.

14) في *الإصابة* لابن حجر أنه يُروى هكذا بالدال واللام، وبالراء بدل الدال : "بريل"، وبراءين : "برير".

محمَّد بن عبد الله رسولُ الله

توفي عين الرحمة، ومفرِّج كلِّ غُـمَّـة، ومُغيث الورى مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم (15).

فاطمة بنتُ رسول الله

وابنتُـه سيدتنا فاطمة الباتُـول.

ثـابـت بن أقْـرَم

وثـابـت ابن أقْـرَم (16).

* وفَيروز الديلمي (17).

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

محمَّد بن عبد الله رسولُ الله

وقعت وفاة سيد الأولين والآخرين، رسول رب العالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، في ضحى يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول، وقيل الثاني عشر منه، سنةَ إحدى عشرة من الهجرة المباركة. وعمرُه صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة.

فاطمة بنتُ رسول الله

وتـوفيت فاطمة رضي الله عنها ابنتُـه ـ عليها وعليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ـ بعده بستة أشهر وقيل بثمانية.

* وتوفي فَـيروز الـدَيْـلَـمي سنة إحدى عشرة (17).

15) ابتداء من هذه السنة الحادية عشر للهجرة اقتصرنا فيما يخص تذكرة المحسنين على النص المختصر منها في مخطوط الخزانة العامة بالرباط (رقم 270 ك) الذي اعتمدناه في بداية العمل قبل أن نطلع على نسخة المؤلف بخطه في مؤسسة علال الفاسي لأن المختصر أنسب لشرف الطالب والكتب الموازية الأخرى الآتية من جهة، ولأن الزيادة التي أضافها المؤلف في بعض السنوات في النسخة الأصلية أو بالأحرى في مسودته إنما هي عبارة عن نقول بعضها مطول من كتب السيرة والتراجم المطبوعة، وبعضها مأخوذ بالنص من *شرف الطالب*.

16) ثابت بن أقْـرَم البَلَوي حليف الأنصار شهد بدراً. وفي غزوة مُوتَـة أخذ ثابت بن أقرم الراية بعد موت ابن رَوَاحَة فدفعها إلى خالد بن الوليد فنصر الله المسلمين على يده. قيل قُتل ثابت في عهد أبي بكر قتله طليحة بن خُويلد الأسدي قبل أن يسلم. وقيل بَعَـث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريةً قبل الغمرة من نجد أميرُهم ثابت ابن أقرم فـجُرح فيها ثم مات في عهد أبي بكر.

17) هكذا ذُكر فيروز الدَيْلَمي في كلّ من *تذكرة المحسنين* و*شرف الطالب* من بين من ماتوا سنة إحدى عشرة هجرية، والمعروف أنه مات عام ثلاثة وخمسين هجرية كما سياتي في *تذكرة المحسنين*. إلا أن يكون هناك فيروز آخر لم نقف على ترجمته.

أمُّ أيْمَن

وأمُّ أيْمَن (18).

ثَابِت بن قَيْس

وثابِت بن قَيْس ـ رضي الله عنه ـ أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم (19). فلما نزل قوله تعالى (*يأيُّها الذين آمَنُو لا تَرْفَعُوا أصْوَاتَكُم*) إلخ الآية. غضب ثابت ـ رضي الله عنه ـ وركَن لمنزله مدة لم يخرج حتى (جاءه بعض الصحابة) فقال ما شأنُك ؟ فقال ثابت : رجلٌ يرفع صوته فوق صوت رسول الله قد حَبِط عملُه وهو لا يشعر. فأتى الصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب إليه وبشِّره بأنه ليس من أهل النار ولكنه من أهل الجنة، ففرح بعدما بشَّره بذلك. ومن لا يفرحُ ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم.

غريبة

وقعت له بعد وفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في خلافة أبي بكر، وأنه حضر غزوة فلما شبت الحرب حَنَّطَ جسده وبرز للقتال حتى قُتل، فوقف تلك الليلة على رجل من الجيش وقال له إني لما قُتلت أقبل عليّ رجل من الجيش وانتزع مني درعاً وأخفاه، فاحْضُرْ إليه تجدْه في خباء له في طرف الجيش وادفعه إلى أمير الجيش وهو خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ ينتزعه منه ويدفعه لخليفة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فيبيعه ويدفع دينارين لفلان سماه من دَيْنٍ له عليّ، وإن فلاناً وفلاناً من عبيده سماهما حُرَّانِ في سبيل الله. وقال له إياك أن تُفَرِّط فيما قلت لك أو تظنَّ أن هذا حُلُم. فأفاق الرجل من نومه فذهب إلى خالد فقص عليه رؤيتَه، فأمر خالد بإحضار الرجل وألح عليه حتى أقر بالدرع وأخرجه من المحل الذي قال له ثابت وبعثه إلى أبي بكر ففعل ذلك ونفَّذ وصيته بِعِتْقِ العبدين. ولم يُعلَم أنَّ أحداً نُفذت وصيته بعد الموت سوى هذا السيد (20).

---

18) أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمُّه بعد أمه. كان لها ولزوجها وبنتها منزلة لا توصف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

19) ثابت بن قيس الأنصاري الخزرجي خطيب الأنصار (لا شاعر كما جاء في *التذكرة*). خطب ثابتُ بن قيس عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال : نمنعُك مما نمنعُ منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا ؟ قال : الجنةُ. قالوا : رَضينا. وفي هذا أيضاً مخالفةٌ لسياق البشارة بالجنة في *التذكرة*.

20) ذكر الحافظ ابن حجر في *الإصابة* نقلا عن صحاح كتب الحديث أن ثابت بن قيس استشهد يوم اليمامة وأورد قصة التحنيط والدِّرع والوصية بخلاف يسيرٍ لما هنا.

عُكَاشَة بن مُحْصَن

توفي عُكَاشة رضي الله عنه.

سَالِمٌ مَولَى أبي حُذَيْفَة

وسالم مَوْلى أبي حذيفة (21).

أبـو مَـرْثَـد

وأبو مَرْثَد (22).

مُسَيْلِمَةُ الكذَّاب

وقُتِل مُسَيْلِمَة (23).

زَيْد بن الخطَّاب

وزيد بن الخطاب (24).

أبُو العاصِ الزُّبَيْر

وأبو العاص الزبير (25).

أبـو دُجَانَـة الأنصاري

وأبو دُجَانَـة (26).

عبد الله بن أُبَيّ

وعبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ ابن سَلُول الأنصاري الخزرجي من بني عَوْف. وسَلُول اسم امرأة من خزاعة هي أمّ أُبَيّ.

* وغزوة اليَمَامَة.

——— *** ——— *** ——— شرف الطالب ——— *** ——— *** ———

عُكَاشَة بن مُحْصَن

وتوفي عُكَاشة بن مُحصن في الثانية عشرة.

21) سالم بن معقل أحد السابقين الأولين، كان يؤم في مسجد قُباء وفيهم أبو بكر وعمر. وكان معه لواء المهاجرين.

22) هو والد مَرْثَد كنَّاز بن حسين الغَنَوي الذي تقدمت وفاته عام ثلاثة، وهو وابنه كانا حليفين لحمزة.

23) مُسَيْلِمة الكذَّاب ادعى النبوءة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزاه المسلمون في اليمَامَة وقتلوه بـهـا.

24) أخو عمر بن الخطاب وأسنُّ منه. أسلم قبل عمر وشهد بدراً والمشاهد كلها واستُشْهِد في غزوة اليمامة.

25) أبو العاص الزبير بن الرَّبيع العَبْشَمي القرشي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب.

26) أبو دُجانة الأنصاري اسمه سِمَاك بن خَرَشَة، شهد بدراً واستشهد يوم اليمامة.

أبو بَكْر الصِّدِّيق

سيدنا أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ واسمه عبد الله بن أبي قُحَافَة، وسنه ثلاث وستون سنة.

عِكْرِمَة ابن أبي جَهْل

وعِكْرِمَة ابن أبي جَهْل (27).

* وأبو قحافة (28).

أبو كَبْشة

وأبو كَبْشَة (29).

عَتَّاب بن أَسِيد

وعتَّاب بن أَسِيد (30).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

أبو بكر الصِّدِّيق

توفي أبو بكر الصِّدِّيق ـ رضي الله عنه ـ في سنة ثلاث عشرة، وسنه ثلاث وستون سنة.

عِكْرِمَة ابن أبي جَهْل

وتوفي عِكْرِمَة بن أبي جَهْل سنة ثلاث عشرة.

خالد بن سعيد بن العَاصِي

وخالد بن سعيدبن العَاصِي.

عَتَّاب بن أَسِيد

وكذلك عتَّاب بن أَسِيد.

---

27) اختلف في سنة وفاة عِكْرِمة كثيراً، لكن الروايات متفقة على أنه استُشْهد في معركة دفاعاً عن الإسلام.

28) هكذا وردت وفاة أبي قُحافة والد أبي بكر في *التذكرة* من بين وفيات عام ثلاثة عشر والصواب ما سيأتي في *شرف الطالب* أنه توفي عام أربعة عشر.

29) أبو كَبْشَة سعيد بن عمرو الأنصاري المَذْحِجي.

30) أسلم عتَّاب بن أَسِيد يوم الفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار إلى حنين، وحج بالناس عام الفتح، وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات يوم مات أبو بكر.

* فتح دمشق في رجب صلحاً من أبي عُبيدة، وعنوةً من خالد. ثم أُمضِيت صلحاً بعد أن حوصرت حصاراً طويلا، وعزل عمر خالداً.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

العَلاَء بن الحَضْرَمِيّ

وتوفي العَلاء بن الحَضْرمِيّ سنة أربع عشرة (31).

خالد بن سعيد ابن العَاصِي

وكذلك خالِد بن سعيد ابن العَاصِي (32).

أبو قُحافة والد أبي بكر الصِّدِّيق

وأبو قُحافة والد أبي بكر الصديق (33).

---

31) العَلاء ابن الحَضْرَمي، اسمه عبد الله بن عماد، استعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على البحرين وأقَّره أبو بكر ثم عمر. يقال إنه كان مجاب الدعوة، وخاض البحر بكلمات قالها. وما هنا من كون وفاته عام أربعة عشر هو المشهور. استُشهد يوم مَرْج الصفر وقيل يوم أجْنَادين، وقيل عام واحد وعشرين.

32) خالد بن سعيد أموي من السابقين الأولين : رابعٌ أو خامسٌ مَنْ أسْلَم، هاجر إلى الحبشة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات مَذْحِج، وأمَّره أبو بكر على مشارف الشام في الردَّة.

33) أبو قُحافة عثمان بن عامر القرشي التميمي، أسلم عام فتح مكة ومات سنة أربع عشرة وله سبع وسبعون سنة، كما عند الحافظ ابن حجر في *الإصابة*.

سَعْد بن عُبَادَة

توفي سيدنا سَعْد بن عُبَادَة (سيد الخزرج).

نَوْفَل بن الحارِث

ونَوْفَل بن الحارِث بن عبد المطلب.

طُلَيْب بن عُمَيْر

وطُلَيْب بن عُمَيْر (34).

* وعكرمة بن أبي جهل (35).

ابنُ أُمِّ مَكْتُوم الأعْمَى

وفيه ابن أمِّ مَكْتُوم (36).

عَيَّاش بن أبِي رَبِيعة

وعيّاش بن أبي ربَيعة.

عبد الرحمان بن العَوَّام

وعبد الرحمان بن العوَّام.

عامِر بن أبي وَقَّاص

وعامِر بن أبي وَقَّاص أخو سعد.

* وفي شوال وقعة القادسية بالعراق وقيل سنة ست عشرة.
* ووقعة اليَرْمُوك.

*** *** شرف الطالب *** ***

سَعْد بن عُبَادَة

وتوفي سَعْد بن عُبَادَة سنة خمس عشرة.

نَوْفَل بن الحارِث

وكذلك نَوْفَل بن الحارِث ابن عبد المطلب.

---

34) قرشي هاجر إلى الحبشة واستشهد يوم اجنادين.

35) سبق أن عكرمة استُشهد عام ثلاثة عشر وهو رأي الجمهور، وكرره صاحب *التذكرة* هنا اعتباراً لرواية ابن إسحاق والزبير بن بكار.

36) عمرو بن أم مكتوم الأعمى هو المذكور في القرآن، استُشهد في وقعة القادسية.

16

* فَتْحُ حَلَب.
* وفيها مصَّر سعد بن أبي وقاص الكُوفَة (37).
* ونزل عمر على بيت المقدس ففتحها صلحاً كما للدَّمِيري (38).

17

* وفيها خربت الحِيرة وبنى علي ظهرها الكوفة عمر بن الخطاب على يد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما.
* وفيها استسقى عمر بالعباس بن عبد المطلب.
* وزاد عمر في المسجد النبوي.
* وفتح أبو موسى الأشعري الأهواز.
* وفيها وقعة جَلُولاء.
* وتزوج (عمر بن الخطاب) أمَّ كُلْثوم ابنة فاطمة الزهراء - رضي الله عنها -.

37) سياتي في السنة التالية تأسيس سعد بن أبي وقاص مدينة الكوفة بأمر من عمر ابن الخطاب. وهو الصواب.

38) سيتكرر النقل عن الدميري والمراد المحدث المشارك محمد بن موسى (ت. 808) صاحب *حياة الحياة الحيوان*، *والديباجة في شرح سنن ابن ماجه*، وغيرهما. والنقول من *حياة الحيوان*.

مُعَاذ بن جَبَل

مُعَاذ بن جَبَل.

سُهَيْل بن عمرو

وسُهَيْل بن عمرو (39).

الفَضْل بن العبَّاس

والفَضْل بن العبَّاس (40).

أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح

منهم سيدنا أبو عُبَيْدَة عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال فيه - عليه السلام - حسبما في *الصحيح* : إن لكل أمة أميناً وأمينُنا أيتُها الأمة أبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح.

* وبها كان طاعون عَمَوَاس، قرية بين الرملة وبيت المقدس، وأضيف الطاعون إليها لكونه أول ما ظهر ظهر بها، وهو أول طاعون في الإسلام مات به خلق كثير.

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

مُعَاذ بن جَبَل

وتوفي مُعَاذ بن جَبَل سنة ثماني عشرة، وسنُّه ثلاث وثلاثون سنة، وهو إمام العلماء يوم القيامة.

أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح

وتوفي أبو عُبيدة عامر بن الجرَّاح رضي الله عنه سنة ثماني عشر، وسنه ثمان وخمسون سنة.

---

(39) سُهيل بن عمرو بن عبد شمس القُرشي العامري خطيب قريش، تولى أمر الصلح بالحُدَيْبِية، وكلامه ومراجعته للنبي عليه السلام في *الصحيحين*. ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت ثم خرج فوضع يده على عضادتي الباب وقال : ماذا تقولون ؟ فقال سُهيل بن عمرو - باسم قريش - : نقول خيراً ونظن خيراً، أخ كريم ابن أخٍ كريم وقد قَدَرْتَ، فعفا عنهم عليه السلام. رَابَطَ في الشام ولم يرجع إلى مكة حتى مات في طاعون عَمَوَاس.

(40) الفضْل بن العباس بن عبد المطلب. زوَّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمْهَر عنه، وأردفه في حجة الوداع. وما جاء في وفاته في هذه السنة هو ما ذكره الواقدي وغيره، وقيل في وفاته غير ذلك.

أُبَيُّ بن كَعْب

أُبَيّ بن كَعْب (41).

يَزِيد بن أبي سُفْيان

وموت يَزِيد بن أبي سُفْيان (42).

* وفتح تَكْرِيت وقَيْسارِيَّة.

------ *** ------ *** ------ **شـرف الطـالـب** ------ *** ------ *** ------

أُبَيّ بن كَعْب

وتوفي أُبَيّ بن كعب سنة تسع عشرة (41).

41) أُبَيّ بن كَعْب بن قيس الأنصاري من بني النجار، من أصحاب العقبة الثانية، شهد بدراً والمشاهد كلها. وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم وأحد الأربعة الذين جمعوا القرآن، وكان عمر يدعوه سيد المسلمين. وقيل في وفاته غير هذا، والأكثر على أنه مات عام ثلاثين في خلافة عثمان.

42) يزيد أخو معاوية، واسمه صخر بن حرب بن أمية، أمير الشام أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه على صدقات بني فراس أخواله، وأمَّره عمر على فلسطين ثم على دمشق لما مات مُعاذ بن جَبَل. وقد مات في هذه السنة بعد أن فتح قَيْسارية على ساحل بحر الشام.

أُسَيْد بن حُضَير

سيدنا أُسَيْد بن حُضَير (43).

عِياض بن غَنْم

وعِيَاض بن غَنْم (44).

أم المومنين زَيْنَب بنت جَحْش

زينب بنت جَحْش أمّ المومنين العربية الأسَدية. كان اسمها برّة وكنيتها أم الحَكَم، سماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب، وأمها عمته - عليه السلام - أُميمة بنت عبد المطلب. كانت قبله عند مولانا زيد بن حارثَة، ولما طلقها وانقضت عدتها أرسله يخطبها له. قال زيد فمضيت وقلت يا زينب إن رسول الله يذكرك، قالت ما كنت لأفعل شيئاً حتى أشاور ربي وقامت لمصلاها فأنزل الله على نبيه قوله *(فلمّا قَضَى زَيْدٌ)* إلخ فجاء فدخل عليها من غير إذن، رواه مسلم. وكانت تفخر على سائر النساء بذلك. وكان بناؤه بها في مهل القعدة سنة أربع، وفي عرسها نزلت آية الحجاب. ماتت بالمدينة وصلى عليها عمرُ ودُفنت بالبقِيع.

* وفتح عمرو بن العاصي بعض ديار مصر.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

أُسيد بن الحُضَيْر

وتوفي أُسيد بن الحُضَيْر سنة عشرين (43).

بِلال بن رَبَاح الحَبَشِيّ

وكذلك بلال بن رَبَاح الحَبَشِي رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم(45).

أمّ المومنين زَيْنَب بنتُ جَحْش

وتوفيت زَيْنب بنت جَحْش - رضي الله عنها - سنة عشرين.

---

43) أنصاري أشهلي، من السابقين إلى الاسلام وأحد النقباء ليلة العقبة. وكان إذا مشى سبقه نور عظيم.

44) في الأصل المخطوط "عياض بن تميم" وهو سبق قلم. فهو عياض بن غنم بن زهير الفهري، ابن عمة أبي عُبيدة ابن الجرّاح، أسلم قبل الحُديبية وشهدها، استخلفه أبو عُبيدة بعد موته وأقره عمر، ففتح عامة بلاد الجزيرة والرقّة، وصالحه وجوه أهله، مات بالشام عام عشرين وهو ابن ستين سنة.

45) هذا هو المشهور من الأقوال في وفاة بلال، وقد أخر وفاته صاحب *تذكرة المحسنين* إلى عام اثنين وعشرين تبعا لبعض الأقوال.

21

خالِد بن الوَلِيد

سيدنا خالِد بن الوَلِيد.

عمرو بن مَعْدِي كَرِب

وعمرو بن مَعْدِي كَرِب.

النُّعمان بن مُقَرِّن

مات فيها النعمان بن مُقَرِّن.

* وفيها فتحت مصر، ووقعة نهاوند.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

خالِد بن الوَلِيد

توفي خالد بن الوَلِيد سنة إحدى وعشرين.

عمرو بن مَعْدِي كَرِب

وكذلك عمرو بن مَعْدِي كَرِب.

22

* بِلال بن رَبَاح، على خلاف (46).
* وفُتِح أذْرَبِيجَان على يد المغيرة بن شُعبة.
* ونَهَاوند صلحاً.
* والدِّيَنَوَر مع هَمَذَان عنوةً على يد حُذَيفة.
* وطرابلس المغرب على يد عمرو بن العاص.
* وجُرجان.
* وقيل موت أُبَي بن كَعْب، على خلاف فيه (47).

---

46) تقدمت وفاة بلال عام عشرين، وهو المشهور.

47) تقدمت وفاة أُبَي بن كعب عام تسعة عشر في *شرف الطالب*.

عمر بن الخَطّاب

توفي سيدنا عمر ـ رضي الله عنه ـ وسنه ثلاث وستون سنة.

قتادة بن النعمان

وسيدنا قتادة (48).

أمُّ المومنين سَوْدَة بنت زَمْعَة

وسَوْدَة أم المومنين بنت زَمْعة بن قيس بن عبد شمس. قال ابن سيد الناس والذهبي: المشهور وفاتها بهذه السنة، وقيل بقيت إلى سنة أربع وخمسين. تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت سيدتنا خديجة أمّ أولاده كلِّهم عدا إبراهيم، ولم يكن تزوج عليها حتى ماتت قبل الهجرة بثلاث سنوات، وعقد على عائشة، ثم عقد على سَوْدَة هذه ودخل بها بعدما أصدقها أربعمائة درهم، وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخ سُهيل بمكة إلى أن تُوفي. ولما أسنَّت أراد صلى الله عليه وسلم طلاقها فوهبت يومها لعائشة وسألته أن لا يفعل وأن يدعها في نسائه وأعلمته أنها لا رغبة لها في الرجال وإنما أرادت أن تُحشر في أزواجه.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عمر بن الخَطّاب

وتوفي عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ في آخر سنة ثلاث وعشرين، وسنه ثلاث وستون سنة.

أمّ المومنين سَوْدَة بنت زَمْعَة

وتوفيت سَوْدَة بنت زَمْعَة ـ رضي الله عنها ـ سنة ثلاث وعشرين.

قَتَادة بن النُّعمان

وتوفي قَتادة بن النُّعمان سنة ثلاث وعشرين (48).

48) قَتَادةُ أنصاري أوسي، رَدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد عينه حين سقطت فكانت أحسن عينيه.

24

أبو لَيْلَى عبد الرحمان بن كَعْب

وأبو لَيْلَى سيدنا عبد الرحمان بن كَعْب (49).

سُراقَة بن مَالِك

وسُراقَة بن مالِك بن جُعْشُم.

25

* انتقض أهل الرَّيِّ على سيدنا عثمان فغزاهم أبو موسى الأشْعري، وأهلُ الاسكندرية فغزاهم عمرو بن العاصي فقتل المُقَاتِلَة وسَبَى الذُّرية. ثم إن سيدنا عثمان أمر برد السبي إلى مواضعهم من القُرى لأجل العهد الذي كان بينهم ولم يصح عنده نقضُهم، وعزل عمراً وولى عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح العامري. وكان ذلك بَدْءَ الشرِّ بين سيدنا عثمان وبين سيدنا عمرو.

قال ابن عبد البر قال أبو عُمر (50) فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين وكان يأتي المدينة أحياناً إلى أن قُتل عثمان فسار إلى معاوية وشهد معه وقعة صِفِّين.

* واستعمل عثمان على الكوفة أخاه لأمه الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط فجهز سلمان ابن ربيعة الباهِلي في اثني عشر ألفا إلى بَرْذَعة (51) فقتل وسبى.

26

* فتح سابور على يد عثمان بن أبي العاص فصالحهم على ثلاثة آلاف ألف درهم.
* وزاد عثمانُ في المسجد الحرام.

49) شهد أبو ليلى أُحداً والخندق وما بعدهما واستعمله الرسول - عليه السلام - على قطع نخل بني النَّضِير.

50) لعله تكرار أو قلب في العبارة، إذ أبو عمر هو ابن عبد البر.

51) البَرْذَعة - بالدال المهملة والمعجمة - بلد في أقصى أذربيجان. والمعروف أن سلمان بن ربيعة حاصر البَرْذَعة فصالحه أهلها على مثل صلح بَيْلَقَان، فدخلها وأقام بها ووجّه خيله ففتحت بلاداً أُخَر (انظر *معجم البلدان* لياقوت، 2 : 121).

27

أمّ حَرَام ابنة مِلْحان

وفيها ماتت أمُّ حَرام ابنة مِلْحان بقُبْرُس وكانت مع زوجها عُبادة بن الصّامت(52).

* وعُزِل عمرو بن العاصي بعبد الله بن سعد بن أبي سَرْح عن مصر فغزا عبدالله إقليم إفريقية وافتتحها (53).

* ركب معاويةُ البحرَ وغزا قُبْرُس، وقيل بعدها.

28

* انتقض أهل أذْرَبيجان فغزاهم الوليد بن عُقبة ثم صالحوه.

* وكُتِب المصحفُ فيها بأمر سيدنا عثمان، وقال : انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد، وإن اختلفتم في شيء فاكتموه على لسان قريش، فإنما نزل بلسان قريش.

* افتتح عبد الله بن عامر بن كُرَيْز مدينة إصْطَخْر عنوةً بعد قتال عظيم.

29

* وفيها عَزَل سيدُنا عثمان أبا موسى عن البصرة.

* وعثمانَ بن أبي العاص عن فارس، وجَمَع ذلك لعبد الله بن عامر (54).

52) أمُّ حرَام خالة أنس بن مالك، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها في بيتها ودعالها بالشهادة، لما خرجت من البحر، قُرِّبت إليها دابة لتركبها فصرعَتْها فماتت ودُفنت في موضعها.

53) المعروف أن عبد الله بن أبي سَرْح تغلب على جرجير المستبد بإفريقية على البيزنطيين فصالحه القواد على ثلاثمائة قنطار من الذهب على أن ينسحب من افريقية. ولم يتم فتح افريقية إلا على يد معاوية بن حُدَيْج عام خمسة وأربعين وعقبة بن نافع الفهري الذي اختط القيروان عام خمسين وجعلها حاضرة الإسلام في هذه البلاد.

54) عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القرشي العبشمي، ابن خال عثمان وعامله على خراسان، وهو الذي افتتحها كما سياتي قريباً.

30

عبد الله بن زَيْد

(توفي) سيدنا عبد الله بن زيد.

عبد الله بن مَظْعُون

وعبد الله بن مَظْعُون.

عمرو بن أبي سَرْح

وعمرو بن أبي سَرْح.

عِياض بن زُهَيْر

وعياض بن زهير.

حَاطِبُ بن أبي بَلْتَعة

وحاطِب بن أبي بَلْتَعة.

* وافتتح ابن عامر سِجِسْتان وخُراسان، وهرب ابن كسرى، واعْتَمَر ابنُ عامر(55) فاستخلف الأحنفَ بن قيس على خراسان فاجتمعوا فهَزَمَهم.

* واتخذ عثمان الخزائن فكان يأمر للرجل بمائة ألف.

31

أبو ذَرّ الغِفَارِيّ

توفي أبو ذَرّ الغِفَارِيّ.

أبو سُفيان بن حَرْب

وأبو سُفيان بن حَرْب وقيل بعدها (56).

الحَكَم ابن أبي العَاصِي

وابن أبي العَاصِي (57).

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

أبو ذَرّ الغِفَارِي

توفي أبو ذَرّ الغِفَارِي سنة إحدى وثلاثين.

55) ذكر ابن عبد البر في *الاستيعاب* أن عبد الله بن عامر اعتمر شكراً لله على ما أولاه من الفتح، وأحرم من نَيْسابور، وهو الذي عمل السُّقايات بعرفة. والمذكورُ في كتب التاريخ أن ذلك كان في عام واحد وثلاثين.

56) اختُلف في سنة وفاة أبي سفيان، قيل لست خلون من خلافة عثمان (29) وقيل لتسع خلون منها (32) وقيل سنة 34 وقيل غير ذلك ؛ كما اختُلف في سنه عند وفاته، قال الواقدي مات وهو ابن ثمان وثمانين، وقيل وهو ابن ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.

57) المراد الحَكَم بن أبي العاص عمّ عثمان بن عفان ووالد مروان بن الحكم. طرده النبي صلى عليه وسلم إلى الطائف وبقي طريداً إلى زمن عثمان فرده إلى المدينة، واعتذر أنه كان شفع فيه إلى النبي عليه السلام فوعده برده، وهذا من الأسباب التي نقموا بها على عثمان.

عبد الرحمان بن عَوْف

سيدنا عبد الرحمان بن عَوْف رضي الله عنه وأرضاه.

سِنَان بن أبي سِنَان

وسِنان بن أبي (58).

عبدالله بن زَيْد

وعبد الله بن زَيْد

أبو الدَّرْدَاء

وأبو الدرداء (عُوَيْمر بن زيد).

العبَّاس بن عبد المُطَّلِب

والعبَّاس بن عبد المطَّلِب.

عبد الله بن مَسْعُود

وعبد الله بن مَسْعُود الهُذلي حليف بني زهرة.

كَعْبُ الأحْبَار

وكَعْب الأحْبار بن ماتع - بالمثناة الفوقية - الحِمْيَري. أدرك زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره، وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عمر وصحبه وربما استشاره وكان صديقاً له، وأخبر بموت عمر وقدر ما بقي له من العمر فبلغه ولم ينكر عليه، ثم قال إني أعلم كلمات لودعا بها لم يمت فبلغ ذلك عمر أيضاً فلم يسأله عنها ولم يدع، إذ كان عمر قبل طلب الموت اشتياقاً للقاء الله.

*** *** شرف الطالب *** ***

عبد الرحمان بن عَوْف

وتوفي عبد الرحمان بن عَوْف رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين، وسنُّه خمس وسبعون سنة.

العبَّاس بن عبد المُطَّلب

وتوفي العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين وثلاثين.

عبد الله بن زَيْد

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن زَيْد بن ثَعْلَبَة.

عبد الله بن مَسْعُود

وعبد الله بن مَسْعُود القارئ.

58) بياض في الأصل. وهو سِنان بن أبي سِنان بن مُحصَن الأسَدي أول من بايع النبي عليه السلام تحت الشجرة.

33

المِقْداد بن الأسْوَد

المِقداد بن عمرو (59).

حُذيفة بن اليَمان

وحذيفة بن اليمان، وقيل سنة ثلاث وستين.

——— *** ——— *** ——— شـــرف الطـــالـــب ——— *** ——— *** ———

المِقْداد بن الأسْوَد

وتوفي المقداد بن الأسود سنة ثلاث وثلاثين.

* وفيها توفي أبو سفيان ابن حرب (60).

34

....

——— *** ——— *** ——— شـــرف الطـــالـــب ——— *** ——— *** ———

عُبادة بن الصَّامت

وتوفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين.

---

59) المقداد بن عمرو بن ثعلبة الحضرمي، تبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري فصار يدعى المقداد بن الأسود، فلما نزلت الآية *(ادعُوهُمْ لآبائهم)* قيل له المقداد بن عمرو، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها. مات وهو ابن سبعين سنة. وعبارة : (وقيل سنة ثلاث وستين) زُحلقت في الأصل من ترجمة حذيفة ابن اليمان إلى ترجمة المقداد. إذ لا خلاف في وفاة المقداد سنة ثلاث وثلاثين.

60) تقدمت وفاته سنة إحدى وثلاثين في *تذكرة المحسنين* على خلاف كثير في ذلك.

عُثمان بن عَفّان

قتل سيدنا عثمان بن عَفّان ـ رضي الله عنه ـ وسنه اثنتان وثمانون سنة (61).

أبو رَافِع مَوْلَى رسول الله

وأبو رافع.

سَلْمَان الفارِسِيّ

وسَلْمَان الفارِسِيّ.

عامر بن رَبِيعة

وعامر (62).

شرف الطالب

عُثمان بن عَفّان

وتوفي عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ آخرَ سنةِ خمس وثلاثين، وسِنُّهُ اثنتان وثمانون سنة.

أبو رَافِع مَوْلَى رسول الله

وتوفي أبو رافع مَوْلَى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والد عبد الله ابن أبي رافع كاتب عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ سنة خمس وثلاثين.

سَلْمَان الفارِسِيّ

وفيها توفي سَلْمَان الفَارِسِيّ رضي الله عنه.

المُغِيرَة بن الأَخْنَس

والمُغيرة بن الأَخْنَس.

61) صُحف رقم السنة في *تذكرة المحسنين* فكتب 34 وأدرجت تحته التراجم الأربعة وهي كلها ثابتة في سنة خمس وثلاثين. أما عثمان فقد حوصر في داره في آخر سنة خمس وثلاثين نحو شهرين وعشر يوماً. وكان عدد المحاصرين أربعة آلاف، ثم اقتحم عليه أوباش منهم وقتلوه يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة عام خمس وثلاثين.

62) بياض بالأصل. ولعل المراد عامر بن رَبِيعة، أحد السابقين إلى الإسلام، هاجر الهِجْرَتَين وشهد بدراً وما بعدها، استخلفه عثمان على المدينة لما حج ومات بعده بأيام على ما قال الواقدي، وقيل في وفاته غير ذلك.

طَلْحَة بن عُبَيْد الله

طلحة (بن عُبَيْد الله أحد العشرة).

الزُّبَيْر بن العَوام

والزُّبير بن العَوام رضي الله عنهما.

زيد بن صُوحَان

وقُتل زيد بن صُوحَان (63).

* ووقعة الجَمَل (64).

* وسَلْمان في قول.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

طَلْحَة بن عُبيد الله

الزُّبَيْر بن العوام

وتوفي طَلْحَة بن عُبيد الله والزُّبير بن العوَّام رضي الله عنهما في سنة ست وثلاثين، وسنُّ كل واحد منهما أربع وستون سنة.

حُذَيْفة بن اليَمَان

وتوفي حُذَيفة بن اليَمَان العَبْسِيّ سنة ست وثلاثين.

عبد الله بن سُرَاقة

وكذلك عبد الله بن سُرَاقَة.

محمد بن طَلْحَة بن عُبيد الله

ومحمد بن طَلْحَة بن عُبيد الله.

63) زيد بن صُوحان العبدي، قطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل في صف علي بن أبي طالب.

64) جرت موقعة الجمل بين جند علي بن أبي طالب وبين بني أمية وعائشة وطلحة والزبير، فكان الظهور لجند علي.

أبو فَضَالة

أبو فَضَالة (65).

أُسَيْد بن ثَعْلَبة

وأُسَيْد بن ثَعْلَبة.

ثَابت بن عُبيد

وثَابت عُبيد.

مُعاذ بن عَفْراء

ومُعاذ بن عَفْراء.

خُزَيْمة بن ثابت

وخُزَيْمة بن ثابت.

سَهْل بن حُنَيف

وسَهْل بن حُنَيف.

عمَّار بن يَاسِر

وعمَّار بن ياسِر.

أبو لَيْلى الأنصاري

وأبو لَيْلى الأنصاري.

عبد الرحمان بن أبي لَيْلى

عبد الرحمان بن أبي ليلى (66).

عُبيد الله بن عمر بن الخطاب

ومن غير الصحابة عُبيد الله بن عمر بن الخطاب.

أُوَيْس القَرَني

وأُوَيْس القَرَني.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عمَّار بن ياسر

وتوفي عمَّار بن ياسِر سنة سبع وثلاثين وهي سنةَ صفين.

خُزَيْمة بن ثَابِت

وكذلك خُزَيْمة بن ثابت.

خَبَّاب بن الأرَتّ

وخَبّاب بن الأرَتّ التميمي.

65) هكذا ذكره البخاري في الكنى مختصراً. شهد بدراً ومات مع عليّ يوم صفين.

66) في الأصل : أبو عبد الرحمان، وهو تصحيف، والصواب عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري، وهو الأكبر الذي مات مع أبيه يوم صفّين في جانب عليّ، وله أخ أصغر يسمى أيضا عبد الرحمان.

صُهَيْب بن سِنان

توفي صُهيب بن سِنان.

محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق

ومحمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، قتله معاوية بن حُدَيْج، وكان مولانا عليّ ولاه بمصر.

عامر بن رَبيعة

وعامر بن رَبِيعة الشاعر (67).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

صُهَيْب بن سِنان

وتوفي صُهيب بن سِنان سنة ثمان وثلاثين.

محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق

وكذلك محمد بن أبي بكر الصديق.

* وفي هذه السنة توفي لَبِيد بن رَبِيعة الشاعر وسنُّه مائة وأربعون سنة (68).

---

67) لم نقف له على ترجمة.

68) ستاتي وفاة لبيد سنة إحدى وأربعين، وهو المشهور.

39

أمُّ المومنين ميمونة ابنة الحارث

ميمونة ابنة الحارث أم المومنين.

40

عليّ بن أبي طالب

سيدنا عليّ بن أبي طالب ـ كرّم الله وجهه ـ وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بالكوفة، يقال بمحراب جامعها.

أبو قَتَادة الخَزْرَجِيّ

وأبو قَتَادة (69).

الاشْعَت بن قَيس

والاشْعَت بن قيس (الكندي).

*** *** شوف الطالب *** ***

عليّ بن أبي طالب

وتوفي عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله ـ عنه في شهر رمضان من سنة أربعين، وسنُّه يقرب من ستين سنة.

69) اسمه الحارث أو النعمان بن ربعي الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً وما بعدها، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكونه مات عام أربعين هو ما قاله الحسن بن عثمان. وقيل في وفاته غير ذلك.

41

عُـقْبَـةُ بن عمرو

عُـقْبَـة بن عمرو (البدريّ).

لَـبِيد بن رَبيعة الشاعر

وفيها مات لبيد (70).

صَـفْوان بن أُمَـية

وصفوان بن أُمَـية الجُـمَـحِي (71).

* وأم المومنين حَـفْصَـة (72).

* وفي ربيع التقى الحسن ومعاوية بالجيوش في ناحية الأنبار فصالحه وحَقَـن الدماء.

42

عثمان الـحَـجْبي

توفي عثمان الـحَـجْبِي.

* وغزا عبد الرحمان بن سَـمُرة سِـجستان فافتتح بعضها.

* وسار راشد بن عمرو فشـنَّ الغارات وتوغَّـل في بلاد السند.

70) لَـبِيد الشاعر الذي ورد اسمه وبعض شعره في حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره. والمشهور في وفاته هو ما هنا سنة إحدى وأربعين في الكوفة، وقيل غير ذلك.

71) صَـفْوان بن أمية بن خلف الجمحي مات بمكة عام واحد وأربعين على ما جزم به المدائني، وقيل في وفاته غير ذلك، وذكر في *شرف الطالب* فيمن ماتوا عام اثنين وأربعين.

72) ستاتي وفاة حفصة عام خمسة وأربعين.

محمد بن مَسْلَمَة

سيدنا محمد بن مَسْلَمَة.

عمرو بن العَاص

وتوفي عمرو بن العَاص وسنه تسعون عاماً، ودفن بالمقطم من ناحية الفج. وكان ـ رضي الله عنه ـ من أشعر قريش وأبطالهم في الجاهلية والإسلام. ومن شعره :

إذا المرء لم يترك طعاماً يُحبهُ ولم يَنْهَ قلباً غاوياً حيث يمَّما

قضى وطراً منه وغادر سبةً إذا ذُكرت أمثالُها تملأُ الفَمَا

وكان ـ رضي الله عنه ـ أحد الدهاة المقدمين في العقل والرأي حتى كان سيدنا عمر ـ رضي الله عنه ـ إذا استضعف رأي رجل وعقله قال أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد، يريد خالق الأضداد. ولما حضرته الوفاة قال اللهم إنك أمرتني فلم أأتمِر، وزجزتني فلم أزْدَجر، ووضع يده في موضع الغُل فقال : اللهم لا قويّ فأنتصر، ولا بريء فاعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إلاه إلاّ أنت، فمازال يقولها حتى مات. وممّا أوصى به ولده عبد الله : إذا مت فلا تبكِيَنْ عليَّ باكية ولا يتبعْني مادح ولا غيره وشدّوا على إزاري فإني مخاصم، وسنُّوا عليّ التراب سَنّاً فإن جنبي الأيمن ليس أحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلوا في قبري حجرة ولا خشباً. وإذا واريتم التراب عليّ فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم. وقد روى أبو هريرة وعمارة بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ابنا العاصي مومنان عمرو وهشام. وأي منقبة بعد هذه.

عبد الله بن سَلاَّم

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن سلاَّم.

* وافتتح عُقبة بن نافع بعض السودان (73).

* وسبا بُسْر بن أبي أرْطاة بأرض الروم (74).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد بن مَسْلَمة

وتوفي محمد بن مسلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين.

عمرو بن العَاص

وكذلك عمرو بن العَاص.

73) لم يصح هذا الفتح، والمعروف عند ابن الحكم وغيره أن عقبة لم يعين والياً على افريقية إلا سنة ست وأربعين أو خمسين ولم يفتح آنذاك إلا بعض الحصون في ليبيا.

74) اسمه بسر بن أرطأ بن أبي أرطأة كان عاملا لمعاوية على اليمن وغيرها وفعل أفعالا شنيعة.

أمّ المومنين أم حَبِيبة بنت أبي سُفيان

توفيت أم المومنين أم حَبيبة بنت أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب القُرشية، واسمها رملة. عقد عليها ـ صلى الله عليه وسلم ـ سنة سبع على الصحيح، وكانت بأرض الحبشة على المشهور، هاجرت مع زوجها قبلُ عبد الله بن جحش الهجرة الثانية فتنصّر عبد الله وبقيت هي على الإسلام، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن أمية الضمري وكيلا ورسولا إلى النجاشي وكتب كتابا بذلك، فعقد له عمر عليها وأصدقها النجاشي أربعمائة دينار ذهباً. توفيت بالمدينة رضي الله عنها.

أبو موسى الأشْعَري

وفي ذي الحجة أبو موسى الأشْعَري.

* وافتتح عبد الرحمان بن سَمُرة مدينة كابُل، وغزا المهلب في أرض (بياض)(75).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

أبو موسى الأشْعَري

وتوفي أبو موسى الأشْعَري سنة أربع وأربعين.

أمّ المومنين أم حَبِيبة بنتُ أبي سُفيان

وتوفيت أم حَبيبة بنت أبي سُفيان بن حرب رضي الله عنها سنة أربع وأربعين.

75) في العبر للحافظ الذهبي : "وغزا المهلّب بن أبي صُفرة في أرض الهند ووصل إلى قَنْدابِيل فالتقى العدو فهزمهم".

عاصم بن عَدِي

عاصم بن عَدِي (سيّد بني العَجْلان).

* وأبو موسى الأشْعَري في قول (76).

أمّ المومنين حَفْصة ابنة عمر ابن الخطاب

وأم المومنين حفصة ابنة سيدنا عمر شقيقة عبد الله وأسنُّ منه، وأمها زينب أخت عثمان بن مظعون. كانت قبل النبي عليه السلام تحت حصن بن حذافة السهمي(77)، هاجرت معه وتوفي عنها بجراحات أصابته يوم بدر. وكان عمر عرضها على أبي بكر فامتنع ثم عرضها على عثمان بعدما توفيت له سيدتنا رقية ابنة المصطفى فأبى، فشكا بهما عمر للنبي صلى الله علي وسلم فقال عليه السلام: يتزوج حفصةَ من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان خيراً من حفصة. فأعطى سيدنا عثمان ابنته أم كلثوم، وتزوج صلى الله عليه وسلم حفصة، قيل قي شعبان سنة ثلاث على الأصح.

وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم طلّق حفصة لما أفشت سره فبلغ ذلك عمر فحثا على رأسه التراب فنزل جبريل عليه السلام من الغد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا محمد إن الله يأمرك أن تراجع حفصة جبراً لخاطر عمر ورحمةً له. وقيل أوحى الله إليه أن راجعها فإنها صَوّامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة. صلى عليها مروان بن الحكم وهو الخليفة بالمدينة يومئذ، ودفنت بالبقيع. وقيل ماتت لما بويع معاوية سنة إحدى وأربعين.

زيد بن ثَابت الأنصاري

وتوفي أبو خارجة زيد بن ثابت الأنصاري وله ست وخمسون سنة، وقيل بقي إلى سنة أربع وخمسين.

* وفيها غزا معاوية بن حُدَيج إفريقية (78).

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

زيْد بن ثَابت الأنصاري

وتوفي أبو خَارِجَة زيد بن ثابت الفرضي - رضي الله عنه - سنة خمس وأربعين.

أمّ المومنين حَفْصَة بنت عمر بن الخطّاب

وتوفيت حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين.

76) تقدمت وفاته في السنة السابقة بتدقيق الشهر : ذي الحجة عام أربعة وأربعين.

77) في الأصل المخطوط : حنيس بن حذاقة. وهو خلاف ما في *الإصابة* لابن حجر : حصن بن حذافة.

78) في الأصل المخطوط : خُديج - بالخاء المعجمة - وكذلك في المطبوع من *الاستيعاب والإصابة*. لكن الحافظ ابن حجر لـمّار ترجم له في *الإصابة* قال : معاوية بن حُدَيْـج - بمهملة ثم جيم مصغراً -.

46

عبد الرحمان بن خالد بن الـوَلـيد

وفيه توفي عبد الرحمان بن خالد بن الوليد، وعليه كان لواء معاوية يوم صِفِّين.

* فيه وَلِي الربيعُ بن زِياد سِجِسْتَان وهزم كابُل شاه في جمع من الترك وغيرهم(79).

47

* وفيه غزا رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري أمير طرابلس المعروف بإفريقية فدخلها ثم انصرف.
* وفيه حج بالناس عَنْبَسَة بن أبي سفيان.

48

عبد الله بن عَيَّاش المخزومي

فيه استشهد عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي (80).

الحارث بن قيس الجُعْفِي

ومات الحارث بن قيس الجُعْفِي صاحب ابن مسعود.

49

* في ربيع الأول مات الحسن بن علي، على قول الواقدي، والأكثر على أنه في العام بعده، وعمره سبع وخمسون سنة (81).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

* وتوفي الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما سنة تسع وأربعين (81).

---

79) الرَّبيع بن زِياد الحارثي ولاَّه زِيَاد بن أبيه حاكم البصرة وما وراءها من قبل (أخيه) معاوية بن أبي سفيان، ولاه على خراسان خلفاً للحكم بن عمرو الغفاري.

80) صُحف عياش في الأصل المخطوط فكتب "عباس". وقد ولد عبد الله بن عياش بأرض الحبشة وحفظ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عنه. وأورد ابن العماد الأصبهاني في *شذرات الذهب* أن عبد الله بن عيّاش قُتل بسجستان. ولم يذكر خبر استشهاده ابن عبد البر في *الاستيعاب*، ولا الحافظ ابن حجر في *الإصابة*، وفيها أنه توفي سنة أربع وستين.

81) تراجع المؤلف عن هذا القول المرجوح وأثبت وفاته في سنة خمسين بعدها.

الحسن بن عليّ سِبْطُ رسول الله

سيدنا الحسن بن علي على قول، وهو الصحيح، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم. بويع له يوم مات أبوه وأقام ستة أشهر وخلع نفسه في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. ومات في هذه السنة ودفن بالبقيع وسنه سبع وأربعون سنة. والصحيح أنه من خلفاء مولانا رسول الله لما رواه سَفِينَة (82) ـ رضي اللله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: الخلافة بعدي ثلاثون عاماً ثم تكون مُلكاً عضوداً. وكان آخر ولايته ـ رضي الله عنه ـ تمام ثلاثين سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كَعْب بن مالك

كعب بن مالك (الأنصاري السُّلمِي).

مِدلاج بن عمرو

ومِدْلاج بن عمرو (الأسلمي).

المُغِيرة بن شُعْبَة

والمُغِيرة بن شُعْبة (الثقفي).

حسّان بن ثَابِت

وحسّان بن ثَابِت.

عبد الرحمان بن سُمرة بن جُنْدب

وعبد الرحمان بن سُمرة بن جُنْدب بن ربيعة العبشمي.

أم المومنين صَفِيّة بنت حُيَيّ

وأم المومنين صفية بنت حُيَيّ بن أخطب النَّضِيرِيَّة الإسرائيلية من نسل سيدنا هارون على نبينا وعليه الصلاة والسلام. تزوجها في أوائل سنة سبع، وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق الشاعر وقتل يوم خيبر فاستصفاها ـ عليه الصلاة والسلام ـ لنفسه وصارت في سهمه ثم أعتقها وجعل عتقها صداقها، وجهزتها له أم سليم وأهدتها له ليلا. رُوي أنه قال لها: هل لك في ؟ قالت : كنت أتمنى ذلك. وكانت بعينها خضرة فسألها عن ذلك فقالت : إنها كانت نائمة ورأس زوجها ملكهم في حجرها، فرأت قمراً نزل في حجرها. فأخبرته فلطمها

82) سَفِينَة مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أصله من فارس فاشترته أمّ سلمة ثم أعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي عليه السلام، وهذا الحديث صحيح أخرجه كل من أحمد بن حنبل في *المسند*، والترمذي في *السنن* وأبو يعلى في *المسند* وابن حبّان في صحيحه، كلهم عن سَفِينَة.

وقال لها تتمنين ملك يثرب. ولما رأى صلى الله عليه وسلم جدار المدينة أردفها خلفه فعثرت مطيته فصُرعا من فوقها، فكان جواري نسائه عليه السلام يشتمنها بتلك الصرعة. وكانت بينها وبين عائشة ملامة فأشارت عائشة إليها بأصلها، فاهتمت لذلك وشكت للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال قولي أنا خير منك، فإن أبي نبيّ وهو هارون، وزوجي نبي عليهما السلام وليس لها تلك المزية فسُرِّي عنها. وكانت يوم تزوجها عليه السلام ابنة سبع عشرة أو دون ذلك. توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع وقيل توفيت سنة اثنتين وخمسين.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

المغُيرة بن شُعْبة

وتوفي المغُيرة بن شُعبة سنة خمسين.

حسّان بن ثابت

وحسّان بن ثابت الشاعر، وسنه مائة وعشرون سنة.

كَعْب بن مَالك

وفي هذه السنة توفي كَعْب بن مَالك أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم.

أمّ المومنين صفية بنت حُيَيّ

وتوفيت صفية بنت حُيي بن أخْطَب - رضي الله عنها - سنة خمسين.

سعيد بن زَيد ابن نُفَيْل

وتوفي سعيد بن زيد بن عمر ابن نُفَيْل رضي الله عنه سنة خمسين وسنه ثلاث وتسعون سنة.

* وكذلك أبو أيوب الأنصاري (82 م).

82 م). ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين في السنة التالية، وهو الصحيح.

سعيد بن زَيْد الفِهْريّ

سعيد بن زَيْد القُرشي الفهري رضي الله عنه.

أبو أيُّوب الأنصاري

وأبو أيُّوب الأنصاري (83).

حِجْر بن عَدِيّ الكِنْدِيّ

وحِجْر بن عَدِيّ الكِنديّ.

أمّ المومنين مَيمونةُ بنت الحارث

وأم المومنين ميمونة بنت الحارث العربية الهلالية العامريَّة، كان اسمها بـرَّة فسماها عليه السلام ميمونة، وهي خالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد. رُوي أنها لما جاءها الخاطب كانت على بعير، فقالت البعيرُ وما عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت قبلُ عند أبي رهم توفي عنها فتزوجها صلى الله عليه وسلم في شوال وهو محرم كما عليه الجمهور من علماء المدينة في عمرة القضاء سنة سبعٍ وعقد له عليها العباس وبنى بها بِسَرَف بعدما حلّ من إحرامه وخرج من مكة، وهي آخر مَن تزوج عليه السلام، وماتت على الأصح بالمحل الذي كان هو محل الدخول وبه دفنت، وسنها ثمانون سنة.

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو طلحة الأنصاري

توفي أبو طلحة الأنصاري سنة إحدى وخمسين (84).

83) أبو أيوب خالد بن زيد بن كُليب الأنصاري النجاري. شهد العَقَبة وبدراً وما بعدها، ونزل عليه النبيّ ـ عليه السلام ـ لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وشهد الفتوح وداوم الغزو بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة إحدى وخمسين، وقيل غير ذلك. وقبره قريب من أسوار القسطنطينية.

84) أبوطلحة زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي. وما أورده *شرف الطالب* في تاريخ وفاته به جزم المدائني، وهو موافق لرواية أبي زرعة الدمشقي الذي قال إن أبا طلحة عاش بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أربعين سنة أخذاً من رواية شعبة عن ثابت قال : كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو فطر. وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك.

عِـمْران بن حُصَين

عِـمْران بن حُصَين رضي الله عنه (85).

كَعْب بن عُـجْرة الأنصاري

وكَعْب بن عُـجْزة الأنصاري (86).

معاوية بن خُدَيْج

ومعاوية بن خُدَيْج الكِندي (87).

أبو بَكْرة نُفَيْع بن الحارث

وأبو بَكْرة نُفَيْع بن الحارث، وقيل ابن مسروح الثقفي (88).

جَرير بن عبد الله البُجَلي

وجَرير بن عبد الله البُجَلي (89).

*** *** شرف الطالب *** ***

عِـمْران بن حُصَيْن

وتوفي عِـمْران بن حُصَيْن سنة اثنتين وخمسين (85).

85) عِـمْران بن حُصَين الخزاعي أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر، وكان يسمع تسليم الملائكة عليه. بعثه عمر بن الخطاب يفقِّه أهل البصرة وتولى قضاءها، واستقضاه عبد الله بن عامر على البصرة ثم استعفى.

86) كعب بن عُجرة بن أمية البَلَوي. قُطعت يده في بعض المغازي ثم سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وله خمس وسبعون سنة، وقيل مات سنة ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون سنة.

87) معاوية بن خُدَيْج السكوني، وقال البخاري خَوْلاني. كان عامل معاوية على مصر، وشهد فتحها. ذهبت عينه في غزو النُّوبة مع عبد الله بن سَرْح، وولي غزو بلاد المغرب مراراً آخرُها سنة خمسين أو اثنتين وخمسين.

88) نُفَيْع بن الحارث مَوْلَى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة في رواية الحديث عن أبيهم. وكان تَدَلَّى إلى النبي عليه السلم من حصن الطائف بِبَكْرَة فاشتهر بأبي بَكْرَة.

89) اختُلف في وقت إسلام جرير البُجَلي، فقيل أسلم قبل وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأربعين يوماً، وبه جزم ابن عبد البر، وقيل أسلم قبل سنة عشر، وهو الصحيح. قدَّمه عمر في حروب العراق على جميع بُجيلة وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية. وقيل في وفاته غير هذا التاريخ.

عبد الرحمان بن أبي بكر الصِّدِّيق

وعبد الرحمان بن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنهما.

زِيَاد بن أبِيه

والأمير زياد بن أبِيه الذي استخلفه معاوية وزعم أنه وَلَدُ أبي سفيان.

عمرو بن حَزْم الأنصاري

وفيه أو قبله عمرو بن حَزْم الأنصاري (90).

فَيْروز الدَّيْلمي

وفيه فَيْرُوز الدَّيلمي قَاتِل الأسْوَد العَنْسِي (91).

فَضَالة بن عُبَيد

قيل وفَضَالة بن عُبيد الأنصاري قاضي دمشق لمعاوية (92).

*** *** شرف الطالب *** ***

زِيَاد بن أبِيه

وتوفي زياد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين.

فَضَالة بن عُبيد

وكذلك فَضَالةُ بن عُبيد (92).

90) عمرو بن حَزْم الأنصاري، يكنى أبا الضحّاك، شهد الخندق وما بعدها، واستعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على نجران. وقيل في وفاته أيضا إنه مات في خلافة عمر، أي قبل عام ثلاثة وعشرين، وهو مستبعد من قبل النقاد.

91) فَيْروز الديلمي ويقال ابن الدَّيْلمي يمانيّ كِناني من أبناء الأساورة الفُرس الذين كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة. وفد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وروى عنه أحاديث ثم رجع إلى اليمن فأعان على قتل الأسود العنسي الكذاب، وسكن مصر ومات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين. وقيل في وفاته غير هذا.

92) فَضالة بن عُبيد الأنصاري الأوسي، بايع تحت الشجرة وشهد أُحُداً ومابعدها ثم شهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء. وبها مات عام ثلاثة وخمسين حسب *تاريخ المدائني*.

عبد الله بن أَنَس

عبد الله بن أَنَس.

أُسامة بن زَيْد

أُسامة بن زَيْد بن حارثة الكَلْبِي (93).

ثَوْبَان مَولَى رسول الله

ثوبَان مَولَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص

حسّان بن ثابت

وحسّان بن ثابت.

حَكِيم بن حِزَام

وحَكِيم بن حِزَام.

أبو قَتَادَةَ الأنصاري

وأبو قَتَادة الحارث بن ربيع الأنصاري.

* وجبير بن مطعم (94).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

حَكِيم بن حِزام

توفي حَكِيم بن حِزَام الذي ولد في جوف الكعبة سنة أربع وخمسين، وسنه مائة وعشرون سنة.

حُوَيْطب بن عَبْد العُزّي

وفي هذه السنة توفي حُوَيْطِب بن عبد العُزّي، وسنه مائة وعشرون سنة.

93) صحّح ابن عبد البر وفاة أُسامة عم أربعة وخمسين.

94) ستاتي وفاة جبير سنة ثمان وخمسين.

55

سَعْد بن أبي وقّاص

سَعْد بن أبي وقّاص ـ رضي الله عنه ـ.

الأرْقَم بن أبي الأرْقَم

والأرْقَم بن أبي الأرْقَم.

كَعْب بن عمرو الأنصاري

وكَعْب بن عمرو الأنصاري.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

الأرْقَم بن أبي الأرْقَم

وتوفي الأرْقَم بن أبي الأرْقَم سنة خمس وخمسين.

سَعْد بن أبي وقّاص

وتوفي سعد بن أبي وقاص مالك سنة خمس وخمسين، وسنُّه أربع وثمانون سنة، وهو آخر الصحابة العشرة موتا. رضوان الله عليهم أجمعين.

56

أم المومنين جُوَيْرِيَة بنت الحارث

توفيت أم المومنين جُوَيْرِيَة بنت الحارث العرَبية الهَلالية الخُزاعية المُصْطَلقيّة، سُبيت في غزوة بني المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس الأنصاري فكاتبها على تَسع أواقي، وكانت جميلة صغيرة السن ابنة عشرين سنة. قالت عائشة جويرية عليها ملاحة وحلاوة وطلاوة ولا يكاد أحد يراها إلاّ وقعت في نفسه. أدى النبي عنها كتابتها وتزوجها، وذلك عام ستة، وقيل جاء أبوها فافتداها وأنكحها للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وكان اسمها برة. دفنت بالبقيع وصلّى عليها مروان.

قُثَم بن العبّاس بن عبد المطلب

وقُثَم بن العباس شهيداً في جهة سمرقَند (95).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

أمّ المومنين جُوَيْرية بنت الحارث

وتوفيت جُوَيْرِية بنت الحارث رضي الله عنها سنة ست وخمسين

95) لا يوجد قُثم في مخطوط المؤلف، وإنما يوجد في المصور. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة قُثم في الإصابة الاختلاف الكثير في تاريخ وفاته، وحكى استشهاده في مسرقند عن الحافظ ابن حبّان.

أبو هُرَيْـرَة

وتوفي أبو هُرَيْـرَة (96).

أم المومنين عائشة بنت الصِّدِّيق

وأم المومنين الصِّدِّيقيَّة ابنة الصِّدِّيق، المبرَّأة من كل عيب بالتحقيق، سيدتنا عائشة القرشية التميمية - رضي الله عنها - عقد عليها - صلى الله عليه وسلم - وهي ابنة ست سنين وقيل سبع وهو بمكة ودخل بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهراً وهي ابنة تسع وقيل عشر سنين. ومات صلى الله عليه وسلم عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة ولم يتزوج بكراً غيرها وأحبها أكثر من نسائه. وكانت إذا هوت(97) الشيء اتبعها عليه، وفقدها في بعض أسفاره فقال وَاعَرُوسَاه ! حافظة فصيحة فقيهة عالمة، روى عنها كثير من الصحابة والتابعين، قيل رُوي عنها ألف حديث ومائة حديث. وكان صلى الله عليه وسلم يكنّيها أمّ عبد الله بعبد الله بن الزبير من أختها أسماء لا بولدها فإنها لم تلد قط، وما يقال من أنها أسقطت ولداً فلم يثبت.

وهي وخديجة أفضل ممن عداهما، لكن خديجة أفضل منها على الصحيح المشهور، لما روى أنها قالت لرسول الله : إن الله رزقك خيراً من خديجة، فقال والله ما رزقني الله خيراً منها، آمنتْ بي حين كذّبني الناس، وأعطتْني حين حَرَمني الناس، ورُزِقتُ منها الولد وحُرِمت من غيرها. ولِما رُوي أن جبريل جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا محمد هذه خديجة قد أتتك بإناء فيه طعام أو إدام وشراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها الملك العلام ومني وبشِّرها ببيت في الجنة من قصب أي لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب. ففي الحديث أن السلام عليها من ربها، وعائشة في حديث آخر أقرأها جبريل منه فقط. وفضائل عائشة لا تحصى، وأجل من أن تُستقصى، وغرضنا الاختصار والله الموفق. ودفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان بن الحكم على المدينة كان ذهب إلى العمرة في ذلك العام.

---

96) أبو هريرة بن عامر الدَّوسي قال عنه البخاري : روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. وقال أبو هريرة : لم يكن من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أكثر حديثاً مني إلاّ عبد الله بن عمر فإنه كان يكتب ولا أكتب. وقد اختلف في سنة وفاته اختلافاً شديداً. والمعتمد - كما قال الحافظ ابن حجر في *الإصابة* - قول هشام بن عروة وقد تردد البخاري فيه فقال مات سنة سبع وخمسين.

97) كذا في الأصل المخطوط والعربية فيها "هَوِيت".

57

عبد الله بن عمرو السّعْدي

عبد الله بن السعدي الصحابي الجليل وهو ابن عمرو ابن وقدان بن عبد شمس السعدي ابن عبدود بن نصر بن مالك القرشي العامري. قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر. وكان عبد الله يكنى أبا محمد، وهو مذكور فيمن نزل حمص، وحدّث عنه من أهلها عمير بن الأسود ومالك بن يختار.

* عُزل سعيد بن عثمان بن عفان عن خراسان وأُضيف إلى عبد الله بن زياد.

——— *** ——— *** ——— شرف الطالب ——— *** ——— *** ———

أمّ المومنين عائشة بنت الصِّدِّيق

وتوفيت عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه وعنها سنة سبع وخمسين.

58

جُبَيْر بن مُطْعم

جُبَيْر بن مُطْعِم على قول (98).

عُبيد الله بن عباس

وعبيد الله بن عباس (99).

——— *** ——— *** ——— شرف الطالب ——— *** ——— *** ———

سَمُرة بن جُنْدُب

وكذلك سَمُرَة بن جُنْدُب.

* وتوفي أسامة بن زيد سنة ثمان وخمسين (100).

98) جُبير بن مُطعِم من أكابر قريش وعلماء النسب. اختلف في سنة وفاته : سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

99) عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، شقيق عبد الله بن عباس آتي الوفاة. استعمله عليٌّ على اليمن فسار إليه بشر بن أرْطَـأة فذبح ولديه وتولّى الأمر مكانه باسم معاوية.

100) تقدمت وفاة أسامة عام أربعة وخمسين على ما صححه ابن عبد البَرّ.

سعيد بن العَاصِي

وسعيد بن العَاصِي.

أمّ المومنين أمّ سَلَمة

وأمّ المومنين أمُّ سَلَمَة ابنة أبي أُمَيَّة بن المُغيرة القرشية المخزومية، واسمها هند على الأصح، وقيل رَمْلة. كانت قبله ـ عليه السلام ـ عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد أَخ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع ومات عنها سنة أربع، وكانت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم أنّ مَنْ أصابته مصيبة فليقل : اللهم أجرني في مصيبتي واخلُفني خيراً منها. قالت فلما مات أبو سلمة قلت : أي الناس خير من أبي سلمة ثم إني قلتُها، فأخلف الله في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان بعث لي حاطِب بن ثَعْلبة يخطُبني لنفسه، وفي رواية وأبو بكر، فأبت. ثم أرسل إليها المصطفى فقالت مرحباً وتزوجها في ليال بقي من شوال سنة أربع وعقد عليها ولدها وماتت عن أربع وثمانين سنة ودفنت بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه.

عبد الله بن مالك بن القِشْب

وفي سنة الترجمة أو ما بعدها أو قبلها توفي الصحابي سيدنا عبد الله بن مالك (بن القِشْب) بن بُحَيْنَة الأزدي حليف بني المطلب. وأبوه مالك بن القِشْب الأزدي من أزْدِ شَنُوءة. وبُحَيْنة أمه ابنة الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي. كان منزل عبد الله بموضع يدعى بطن ربيع مسيرة يوم من المدينة.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

سعيد بن العَاصِي

وتوفي سعيد بن العَاصَي.

أبو بُرْدة بن نيَّار

وأبو بُرْدة بن نيَّار.

أبو جَهْم بن حُذَيْفة

وأبو جَهم بن حُذَيفة.

أبو مَحْذُورَة المُؤَذِّن

وأبو مَحْذُورَة المُؤَذِّن في سنة واحدة وهي سنة تسع وخمسين.

* وأبو هُرَيرة.

* وجُبير بن مُطعم.

مُعاويَة بن أبي سُفيان

أول الخلفاء بالشام سيدنا مُعاويَة بن أبي سُفيان ـ رضي الله عنه ـ واسمه صَخْر ابن حَرْب. بويع في ذي الحجة سنة أربعين ببيت المقدس، وتوفي في رجب من السنة ودفن بدمشق وسنه ثمان وسبعون سنة.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

مُعاويَة بن أبي سُفيان

ومُعاويَة بن أبي سُفيان.

خَالد بن سِنان اللَّيْثي

وتوفي خالد بن سنان الليثي سنة ستين.

مَعْقِل بن أُسَيد الأنصاري

ومَعْقِل بن أُسَيد الأنصاري.

* وتوفيت أمّ سَلَمَة (هند) بنت أبي أُمَيَّة (ابن المُغيرة المخزومية) رضي الله عنها سنة ستين (101).

* توفي أبو مسلم الخَوْلاَني بعد سنة ستين في أيام يزيد بن معاوية.

(101) تقدمت وفاتها في *تذكرة المحسنين* عام تسعة وخمسين، وجعل الحافظ الذهبي وفاتها عام أحد وستين وذكر أنه قيل إن وفاتها كانت سنة تسع وخمسين وهي آخر أمهات المومنين وفاة.

الحُسين السِّبْط
وولداه عليّ وعبد الله

والحُسين السِّبْط وولداه علي بن الحسين الأكبر، وعبد الله بن الحسين.

إخوة الحُسين السِّبْط

وإخوته جعفر، ومحمد، وعتيق، والعباس الكبير.

أولاد عَمِّ الحُسين السِّبْط

وأولاد عمه محمد وعَون ابنا عبد الله بن جعفر، (ومسلم بن عَقِيل بن أبي طالب) وابناه عبد الله وعبد الرحمان.

* سعيد بن الـ (بياض) رضي الله عنه.

* وتوفي في العام أمّ حبيبة وسَوْدة (102).

*** *** شرف الطالب *** ***

الحُسين بن عليّ بن أبي طالب

توفي الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى وستين.

102) تقدمت وفاة أم المومنين أم حبيبة بنت أبي سفيان عام أربعة وأربعين ووفاة أم المومنين سودة بنت زمعة عام ثلاثة وعشرين. فذكرهما هنا سبق قلم أو إقحام من الناسخ.

عَلْقَمة بن قَيْس

علقمة.

بُرَيْدَة بن حُصَيْب الأسْلَمِيّ

وبُرَيْدَة بن حُصَيْب الأسْلَمِيّ.

عبد المطّلب بن رَبِيعة

وعبد المطّلب بن رَبِيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي.

مَسْلَمَة بن مَخْلَد

وأمير مصر مَسْلَمَة بن مَخْلَد، ومدة ولايته سبع عشرة سنة.

أبو مُسلم الخَوْلاَني

وأبو مُسلِم الخَوْلاَني (103).

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

عَلْقَمة بن قَيْس

وتوفي عَلْقَمة بن قيس (من فقهاء التابعين) سنة اثنتين وستين وهو خالُ إبراهيم (بن الاشْتَر) النَّخَعي، وهو عمّ الأسود بن يزيد وشهد صِفِّين، وكان الصحابة يسألونه، وكانت عائشة رضي الله عنها تُعظمه.

فتح المغرب

وفيها فتح عقبة بن نافع الصحابي مدينة أغْمَات ورِيكَة وهَيْلاَنة ومدينة نفِيس حول مراكش. فإن قيل إن الصحابة لم يبلغوا ذلك المحل، يُجاب عن ذلك بأنهم بلغوا إلى ذلك المحل كما ذكره غير واحد. وجدت بخط العلامة أبي زيد الفاسي ما نصه : أنكر ولدنا حفظه الله ما يُذكر من أن قبور بعض الصحابة بسوس بأنه لم يوجد في تواريخ الصحابة، وباستبعاد وصول الصحابة للمغرب وقد كان به ودونه ممالك الكفار.

ثم وقفت في تأليف لأبي علي صالح بن أبي صالح في القبلة وقد عد المساجد القديمة فقال : منها المسجد المنسوب إلى عقبة بن نافع الفهري على وادي نفيس بغرب دكالة، قال البكري في *المسالك* : وصل إلى مدينة نفيس وفتحها وبنى فيها مسجده المعروف إلى الآن، فلاشك أن

103) أبو مُسلم الخَوْلاَني يمني من سادات التابعين، أجج له الأسود العَنْسِيّ الكذاب ناراً عظيمة وألقاه فيها فلم تضرّه فنفاه ليلا يرتاب الناس فيه. انظر *شذرات الذهب*، 1 : 70.

62

عقبة وصل إلى وادي نفيس وأسلم على يده أهل هذه البلاد وجاز إلى القيروان يطوف ثم رجع للمشرق، وذلك سنة اثنتين وستين من الهجرة (104). وقد كان بالمغرب مساجد كثيرة سميت على عقبة، وأما الذي كان على وادي نفيس المعروف باسم عقبة فقد زاد بعض الناس صفوفا فيه بينه وبين القبلة. ثم قال : وذكر أبو إسحاق التجيبي أن الإسلام بلغ مشارق الأرض ومغاربها الذي أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام الوليد بن عبد الملك، وذلك سنة خمس وتسعين من الهجرة.

ثم يلي ذلك أغْـمَات وْريكَـة. قال البكري : مدينة أغْـمَات وْريكَـة وهَـيْـلانة قديمتان كانتا في الجاهلية بينهما ثمانية وعشرون ميلا فتحهما عقبة بن نافع مع مدينة نفيس سنة اثنتين وستين من الهجرة وجد فيهما نصارى البربر والروم. وبين مدينة نفيس وأغمات ثمانية وعشرون ميلاً. قال : وفي أغْـمَات وْريكَـة سكن رئيسهم انتهى. فانظر يتبين لك إمكان موت الصحابة هنالك ودفنهم، فالبعيد أن يكون جيشه وصل ثَـمَّ ولم يمت منه أحد والله أعلم انتهى من خط مَن ذُكر بلفظه.

63

مَـسْرُوقُ بن الأَجْدَع

مَسْرُوق.

* وقعة الـحَرَّة في ولاية يزيد بن معاوية، وكانت يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة من السنة.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

مَـسْرُوقُ بن الأَجْدَع

وتوفي مسروق بن الأَجْدَع الـهَـمْدَانـي سنة ثلاث وستين وكان علـيّ بن أبي طالب رضي الله عنه يعظمه.

104) المعروف في كتب التاريخ أن عقبة وَلِـيَ على افريقية عام ستة وأربعين أو ستة وخمسين للمرة الأولى فأسس مدينة القيروان ثم ولي بها مرة ثانية عام اثنين وستين ففتح المغرب الأقصى. وفي أثناء رجوعه قتله كسيلة في بلاد الزاب بين بسكرة وطبنه عام ثلاثة وستين.

مُسلم بن عُقبة

مُسلم بن عُقبة (الذي استباح المدينة).

يَزيدُ بنُ مُعاوية

والملعون يَزيد بن مُعاوية رضي الله عنه. بويع له يوم مات أبوه وأقام ثلاثة أعوام وتسعة أشهر، وسنه يوم مات ثمان وثلاثون سنة ودفن بدمشق. وفي أيامه سار سيدنا الحسين إلى الكوفة (105).

مُعاوية بن يَزيد

وولى ولده مُعاوية بن يَزيد بويع له يوم مات والده وأقام أربعين يوماً وتوفي بعد ذلك في هذه السنة.

المِسْوَر بن مَخْرَمة

والمِسْور بن مَخْرَمة الصحابيّ الزُّهري.

الضَّحَّاك بن قَيْس

والضَّحَّاك بن قيس الفهري الصحابيّ.

الوَليد بن عُتْبَة

والوَليد بن عُتبة بن أبي سُفيان.

رَبيعة الجُرَشيّ

ورَبيعة الجُرَشيّ.

* وفيه نَقَضَ ابن الزُّبير الكعبة وبناها.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

النُّعمان بن بَشير

وتوفي النُّعمان بن بَشير سنة أربع وستين.

الضَّحاك بن قَيْس الفهري

وكذلك الضَّحاك بن قيس الفهري.

105) المشهور أن سن يزيد يوم مات ثمان وثلاثون سنة لا ما ورد في الأصل المخطوط بالأرقام 64. وكان أبوه معاوية استوصاه خيراً بالحسين لكن أبى إلاّ أن يقلته. واللعنة غير واردة في مخطوط المؤلف إلا أنه ذكر أن جماعة منهم الإمام أحمد بن حنبل قالوا بكفر يزيد.

مَرْوان بن الـحَـكَـم

فيه توجه مَرْوان إلى مصر فملكها واستعمل عليها ابنه عبد العزيز ثم عاد إلى دمشق ومات في رمضان وعهد إلى ابنه عبد الملك.

عبد الله بن عمرو بن العَـاصِي

وفيه مات عبد الله بن عمرو بن العاصي بمصر في قول، وتقدم.

الحارث بن عبد الله

ومات الحارث بن عبد الله الـهَـمْدَاني الكوفيّ.

* وولي خرسان الـمهلّب بن أبي صُفْرة لابن الزبير (106).

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

عبد الله بن عمرو بن العَاصي

وتوفي عبد الله بن عمرو بن العَـاصي سنة خمس وستين.

مَرْوان بن الـحَـكَـم

وفيها توفي مَـرْوان بن الـحَـكَـم.

106) لما ولّى ابن الزبير الـمهلّبَ بن أبي صفره على خراسان حارب الخوارج الأزارقة وأهلك منهم الكثير.

أمّ المومنين مَيْمُونَة ابنة الحَارث

مَيْمُونَة ابنة الحارث (107).

جابر بن سَمُرة

وجابر بن سَمُرة.

زيد بن أرْقَم

وزيد بن أرْقَم الأنصاري.

عمر بن سعد بن أبي وقّاص

وعمر بن سعد بن أبي وقّاص من الذين قَتَلوا الحسين.

* وجهز المختار بن أبي عُبيد جيشاً مع إبراهيم بن الأشْتر النَّخَعي لحرب عُبيد الله ابن زياد.

* وكانت وقعة خَازَر بالموصل وقيل في الذي بعده (108).

* وقويت شوكة الخوارج واستولى نَجْدة الحَرُوريّ على اليمامة.

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

* وتوفيت أم المومنين مَيْمونة بنت الحَارث ـ رضي الله عنها ـ سنة ست وستين وهي آخرهن موتا. رضي الله عنهم أجمعين (107).

107) تقدمت وفاتها عام واحد وخمسين على قول، وتقدم في الهامش 101 قول الحافظ الذهبي إن أم سلمة آخر أمهات المومنين وفاةً. ومهما يكن من أمر فقد اختُلف كثيراً في تعيين سنة وفاة ميمونة، وما هنا وارد في الروايات لكنه مرجوح.

108) في الأصل المخطوط "وقعة الجازر" وهو تصحيف. وكذلك صحف في كتاب *العبر* لابن خلدون فكتب فيها "الحازم". وخازر ـ كما في معجم *البلدان* ـ نهر بين إربل والموصل جرت على ضفافه حرب طاحنة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم ابن مالك الأشتر سنة ست وستين قتل فيها عبيد الله بن زياد الفاسق وكثير من حزبه الأشرار.

67

الأحْنَف بن قيس

توفي الأحْنَف بن قيس.

عَديّ بن حاتم الطّائي

وعَديّ بن حاتم الطّائي.

68

عبد الله بن عبّاس

عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما.

* وأبو هُريرة (109).

*** *** شرف الطالب *** ***

عبد الله بن عبّاس

وتوفي عبد الله بن عبّاس الفقيه بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد ابن الحَنَفِيَّة.

أبُو واقِد

وفيها توفي أبُو واقِد (110).

---

109) سبقت وفاته سنة سبع وخمسين وهو الأصح.

110) أبو واقد اللّيثي ممن شهد فتح مكة، ومات بها.

69

أبو الأسْود الدُّؤلي

ومات أبو الأسود (111).

قَبيصَة بن جابر الأسَدي

وقَبيصَة بن جَابر الأسدي.

* كان فيه الطاعون بالبصرة مات فيه لأنس (بن مالك) سبعون ولداً.

70

عَاصِم بن عُمر بن الخطّاب

توفي فيه عَاصِم بن عُمر بن الخطّاب رضي الله عنهما.

عمرو بن سَعيد

وغَدَر عبدُ الملك بعمرو بن سعيد بعد أن أمّنه وحَلَفَ له.

مَالك بن يَخامِر السَّكْسَكي

ومات السَّكْسَكي صاحب معاذ رضي الله عنه (112).

* وثارت الروم فصار عبد الملك يؤدِّي كل جمعة ألف دينار، وهو أول وَهَنٍ في الإسلام.

71

عبد الله بن أبي حَدْرَد

عبد الله بن أبي حَدْرَد (113).

سعيد بن المسيَّب

وسعيد بن المسيَّب على قول.

111) أبو الأسْود ظالم بن عمرو الدُّؤلي من كبار التابعين، قاضي البصرة وواضع النحو بإشارة من عليّ بن أبي طالب. مات في الطاعون الجارف وهو ابن خمس وثمانين سنة. وقيل في وفاته غير ذلك.

112) في الأصل المخطوط السَّكْسكي دون اسم. والمراد مالك بن يَخَامِر السكسكي الحمصي. اختلف فيه هل هو من الصحابة أو التابعين. صحب معاذ بن جبل وروى عنه وعن عبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن عمرو وغيرهم. وموته سنة سبعين هي رواية ابن أبي عاصم، وقال الهيتم مات سنة اثنتين وسبعين.

113) في الأصل المخطوط : حضرد ـ بالضاد ـ وهو تصحيف، وعبد الله بن أبي حدرد أنصاري من بني أسلم ممن بايع تحت الشجرة.

عَـبِيدة بن عمرو الـمُرادي

عَـبيدة بن عمرو المرادي السلماني.

البَـرَاء بن عَـازِب

والبَـرَاء بن عَـازِب.

مَـعْبَـد بن خالد الـجُـهَـني

ومَـعْبَـد بن خالد الـجُـهَـني.

مُـصْعَـب بن الزُّبير

ومات مُـصْعَـب بن الزُّبير.

* والأحْـنَف بن قيس كما قيل وهو الضحاك بن قيس (113 م).

* وعبد الله بن الزبير (114).

* وفيه وقعة دَيْـر الـجَـاثليق (115).

* واستولى عبد الملك على العراق وما يليها فأمّر أخاه بِشْـراً على العراق، وجهّـز الـحَـجّاج إلى مكة لحرب بن الزبير.

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

عَـبِيدة بن عمرو الـمُرادي

وتوفي عَـبِيدة بن عمرو الـمُرادي سنة اثنتين وسبعين وأسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره.

113 م) تقدمت وفاته عند المؤلف عام سبعة وستين.

114) ستاتي وفاته عند المؤلف في السنة التالية، وهو الصواب.

115) وقعة عظيمة بين مُصعب بن الزبير وعبد المالك بن مروان. قُتل فيها مصعب. ودَيْـر الجَاثليق قديم البناء قرب بغداد، وهو في رأس الحد بين السواد وأرض تَكْريت، جرت فيه هذه الوقعة العظيمة. وقد صُحِّف في الأصل المخطوط فكتب "دبر الجاتلي".

أبو الخطّاب المخزومي

توفي أبو الخطّاب الشاعر المخزومي.

أسماءُ ابنةُ أبي بكر

وأسماءُ ابنة أبي بكر (الصدِّيق).

عَوْفُ بن مالك

وعوف بن مالك الأشجعي.

أبو سعيد بن المُعَلّى الأنصاري

وأبو سعيد بن المُعَلّى الأنصاري (116).

رَبيعَةُ بن عبد الله

ورَبيعةُ بن عبد الله (بن الهُدَيْر التَّيْمي).

عبد الله بن صَفْوان

وعبد الله بن صَفْوان الجُمَحيّ.

عبد الله بن مُطيع

وعبد الله بن مُطيع (بن الأسود الكَعْبِي القُرشي أمير الكوفة من قِبَل ابن الزُّبير).

عبد الرحمان بن عُثمان

وعبد الرحمان بن عثمان بن عبيد الله التَّيْميّ.

عبد الله بن الزُّبَيْر

وقتل سيدنا عبد الله بن الزُّبَيْر ـ رضي الله عنه ـ وهو أول مولود وُلد في المدينة بعد الهجرة بعد سبعة وعشرين شهراً من الهجرة (117) واشتد فرح المهاجرين ـ رضي الله عنهم ـ به، لأن يهود المدينة زعموا أنهم سحروهم وأنهم أبطلوا نسلهم فلا يولد لهم وبان كذبهم بولادته، وأمه أسماء ذات النطاقين ابنة سيدنا أبي بكر وأخت سيدتنا عائشة رضي الله عنهم. كان من الأئمة الزاهدين، والعلماء العالمين، صواماً قواماً يواصل خمسة عشر يوما فأكثر. وكان أطلس لا لحية له ومن أبطال العرب وشجعانهم، ومناقبه أجل من أن تحصى. بويع له بمكة تاسع رجب سنة أربع وستين، وقتل ثالث عشر جمادى الثانية من السنة بالكعبة الشريفة. وكان ملكه خاصا بالحجاز والعراق واليمن وخراسان. حاصره الحجاج من أول الحجة من آخر السنة قبله إلى

116) في الأصل المخطوط : أبو سعيد بن العلاء. وهو تصحيف.

117) الصحيح أنه ولد في السنة الأولى للهجرة وقيل في السنة الثانية.

أن قتله. وكان أشار له النبي ـ عليه السلام ـ بذلك لما احتجم صلى الله عليه وسلم وأعطاه دم الحجامة وقال له غَـيِّبْـه في محل لا يراك فيه أحد، وسأله بعد ذلك عنه فقال : شربته. فقال له ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذاً لا تلِجُ النار بطنُك ويـلٌ لك من الناس وويـلٌ للناس منك.

ولما توفي يزيد سعى في الخلافة كما تقدم، وسمع من خالته عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن قريشاً حديثو عهد بكفر لهَدَمْتُ الكعبة وجعلتُها على قواعد إبراهيم وفتحتُ بابَها الغربيّ وجعلت بابها الشرقي لاصقاً بالأرض كما كانت زمن إبراهيم الخليل. ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ فشاور الصحابة، منهم من أمره ومنهم من نهاه فلم ينته، وهدمها وأعادها على نحو ما كانت زمن إبراهيم وجعل لها بابين ملاصقين بالأرض كما سمع في الحديث، فكان أجر ذلك البناء باقياً في صحيفته إلى أن يهدمها ذو السويقتين في آخر الزمان، فإن بناءها الآن كله بناؤه رضي الله عنه إلا حائط الميزاب فإن الحَجّاج بعد قتله إياه نقضه وبناه على ما بنته عليه قريش وأغلق بابها الغربي ورفع الشرقي لتبقى على الحالة التي تركها عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن مُطيع

عبد الله بن مُطيع بن الأسود القرشي. أمّره أهل المدينة حين أخرجوا منها بني أمية وأبلى البلاء الحسن في حصار الحجاج لابن الزبير إلى أن قتل.

عبد الله بن عمر بن الخطاب

أبو عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب من أهل الورع والعلم. كان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا عن الحج بعد وفاته. توفي بعد ابن الزبير بثلاثة أشهر.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله بن عمر بن الخطّاب

توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة ثلاث وسبعين.

عبد الله بن الزُّبَيْر

وفيها توفي عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه.

* وتوفيت أُمُّـه أسماءُ بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بعده بعشر سنين(118).

118) الصحيح أنها توفيت في هذه السنة بعد ابنها بعشرين يوماً لا بعشر سنين.

سَلَمة بن الأكْوَع

سَلَمة بن الأكْوَع (الأسْلَمِي).

أبو سعيد الخُدْرِيّ

وأبو سعيد الخُدْرِيّ (سعد بن مالك الأنصاري).

رافِع بن خَدِيج

ورافِع بن خَدِيج الأنصاري.

الأسْوَد بن يَزيد النَّخَعِي

والأسْوَد بن يَزيد النَّخَعِي.

خَرَشَة بن الحُرّ

وخَرَشَة بن (الحُرّ) الفزاري الكوفي. كان يتيما في حِجر سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه (119).

* وعبد الله بن عُمر (120).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

جابر بن عبد الله الأنْصَاري

وتوفي أبو عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري سنة أربع وسبعين، وسنه أربع وتسعون سنة.

رافِع بن خَدِيج

وفيها توفي رافع بن خديج.

سَلَمة بن الأكْوَع

وسَلَمة بن الأكْوَع.

محمد بن حاطِب القُرشي

ومحمد بن حاطِب القُرشي الجُمحِي.

---

119) في الأصل : "خراشة" وهو تصحيف وسقط اسم أبيه "الحُر".

120) تقدمت وفاته في السنة السابقة في *شرف الطالب* وهو الأصح.

75

العِرْباضُ بن سَارِيَة

وتوفي العِرْباضُ بن سَارِيَة السُّلَمي بالشام، وهو من أهل الصُّفّة.

* فيه حَجَّ عبد الملك بن مروان وخطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعزل الحجاج وأمّره على العراق.

76

زَائدة بن قُدامة

فيه وجه الحجاج زَائِدة بن قُدَامة الثَّقَفي ابن عم المختار لحرب شَبِيب بن قيس الخارجي فاستظهر شَبِيب وقَتَل زائدة وهَزم العساكر مرات.

77

جَابِر بن عبد الله

جَابِر بن عبد الله وقيل بعده.

أبو تَمِيم الجَيْشَانِيّ

وأبو تميم الجَيْشَانِيّ (عبد الله بن مالك).

أبو نَعَامة المَازِني

أبو نَعَامة المازِني الخارجي.

شُرَيح القاضي

وشُرَيح (بن الحارث) القاضي، وقيل سنة تسع وسبعين، وقيل سنة ثمانين (121). كان - رضي الله عنه - من أكابر التابعين ولي القضاء في مدة سيدنا عمر على الكوفة وبقي قاضيا مدة من سبع وخمسين سنة إلا ثلاث سنوات أيام فتنة ابن الزبير - رضي الله عنه - امتنع فيها من القضاء. ولما كان في أيام الحجاج استعفاه من القضاء فأعفاه فلم يقض بين اثنين حتى لقي الله وسنه عشرون ومائة سنة. وكان من أعلم الناس بالقضاء. رُوي أنه مرض له ولد فجزع عليه جزعا شديدا فلما مات لم يجزع له، فقيل له في ذلك فقال : إنما كان جزعي رحمةً له واشفاقا عليه، فلما وقع القضاء رضِيتُ بالتسليم، نقله الدميري عن ابن خلكان. وقال الامام أبو الفرج الجوزي - رحمه الله - كتب زياد إلى معاوية : يا أمير المومنين، قد ضبطت لك العراق بشمالي وفرغت يميني إلى طاعتك فولني الحجاز، فبلغ ذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو بمكة فقال : اللهم اشغل عنا يمين زياد بما شئت، فأصابه الطاعون في يمينه، فأجمع رأي الأطباء على قطعها، فاستشار شريحاً فيما أرداه الأطباء فأشار إليه بعدم القطع وقال : لك رزق معلوم وأجل مقسوم، وأنا أكره لك إن كانت لك مدة أن تعيش في الدنيا بلا يمين، وإن كان قد دنا أجلك أن تلقى الله تعالى مقطوع اليد فإذا سألك لِمَ قطعتها قلت فراراً من قضائك وبغضاً للقائك، فمات زياد من يومه، فلام الناس شريحاً على منعه من القطع لبغضهم إياه، فقال إنه استشارني، ولولا أن المستشار مؤتمن لوددت أنه قطع يده يوما ورجله يوما وسائر أعضائه يوما. وفي هذا المعنى قال أبو الفتح البُستي في قصيدة طويلة.

لا تَسْتَشِرْ غيرَ ندبٍ حازم فطِنٍ ... قد استوتْ منه إسرارٌ وإعلانُ
فلِلتدابِيرَ فرسانٌ إذا ركضُوا ... فيها أبرّ كما للحربِ فُرْسانُ

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

وتوفي أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سنة ثمانين، وسنه تسعون سنة.

121) أخّر صاحب *شرف الطالب* وفاته إلى عام ثمانين، وهو أحد الأقوال كما ذكر المؤلف هنا.

79

قَطَرِيّ بن الفُجاءة

رأس الخوارج قَطَرِيّ بن الفُجاءة التميمي.

عُبيد الله بن أبي بَكْرة

وعُبيد الله بن أبي بَكْرة (الثّقفيّ).

80

عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود

وعبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود.

حسّان بن النُّعْمان

وحسّان بن النُّعْمان (122).

* ثابت بن الجذع ؟

81

سُوَيْد بن غَفَلة الجُعْفِي

وسُوَيْد بن غَفَلة الجُعْفِي بالكوفة.

أبو عُبَيْدة الهُذَلِي

وأبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلِي.

عبد الله بن شدّاد

وعبد الله بن شدّاد بن (بياض) خالد بن الوليد (123).

* سيدنا محمد بن الحنفية (124).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

* توفي أبو أُمامة الباهليّ سنة إحدى وثمانين (124 م).

---

122) حسّان بن النُّعْمان أرسله عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين على رأس جيش قوي إلى افريقية ليقضي على ثورات الروم والبربر، فاقتحم قرطاجنة على الروم في تونس وحطمها حتى لا يمكنهم الرجوع إليها، فكان ذلك نهاية الوجود البيزنطي ببلاد المغرب. ثم هاجم حسان الكاهنة داهية الزناتية متزعمة ثورة البربر بعد كسيلة فقضى عليها في سفوح جبال الأوراس بالمغرب الأوسط، وتمهد بذلك الحكم العربي بهذه البلاد. والمذكور في كتب التاريخ أن حسان بن النعمان بقي حاكماً لبلاد المغرب إلى أن عزله والي مصر عبد العزيز بن مروان عام ستة وثمانين واستبدل به موسى بن نصير. وبذلك تكون وفاته متأخرة عن سنة ثمانين.

123) هو عبد الله بن شدّاد ابن الهاد الليثي، ابن خالة خالد بن الوليد.

124) ستاتي وفاته سنة ثلاث وثمانين.

124 م) ستاتي وفاته عام ستة وثمانين، وهو ما عند الحافظ الذهبي في *العبر*.

82

جَمِيل بن عبد الله الشاعر

أبو عَمْرة (جميل) بن عبد الله الشاعر القضاعي (125).

المُهَلّب بن أبي صُفْرة

والمُهَلّب بن أبي صُفْرة الأزدي.

محمد بن سعد بن أبي وقّاص

ومحمد بن سعد بن أبي وقّاص.

83

عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى

عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى.

محمد بن الحَنَفِيّة

وقيل محمد بن الحَنَفِيّة.

عبد الرحمان الخَوْلاني

وقاضي مصر عبد الرحمان (بن جُحَيْرة) الخَوْلاني.

أبو الجَوْزاء الرَّبَعي

وأبو الجَوْزاء الرَّبَعي البصري (أوْس بن عبد الله).

* والمهلب بن أبي صُفرة كما قيل (126).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد بن الحَنَفِيّة

منهم محمد بن الحَنَفِيّة توفي سنة ثلاث وثمانين وكان يقول في أخويه الحسن ابن علي والحسين بن علي : هما خيرٌ مني وأنا أفقه منهما.

عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى

وتوفي عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى.

أبو البَخْتَرَى سعيد الطّائي

وأبو البَخْتَرَى سنة ثلاث وثمانين (سعيد بن فَيْروز الطّائي مولاهم).

125) جَمِيل بن عبدالله بن عمر الشاعر العُذْري المشهور صاحب بُثَيْنة.

126) تقدمت وفاته في السنة السابقة وهو المشهور.

84

أبو سليمان ابن القِرِيّة الهلالي

أبو سليمان (أيّوب) ابن القِرِيّة الهلالي خطيب العرب، قتله الحجاج.

عبد الله ابن نَوْفَل

وعبد الله (بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب العَنْبَري (127).

85

خالد بن يَزيد بن مُعاوية

خالد بن يزيد بن مُعاوية بن أبي سفيان الطبيب صاحب الكيمياء.

عبد العزيز بن مروان

وعبد العزيز بن مروان (بن الحَكَم) وقيل قبلها.

وَاثِلَة بن الأسْقَع

ووَاثِلَة بن الأسْقَع (الليثيّ).

عمرو بن حُرَيْث

وعمرو بن حُرَيْث.

عمرو بن سَلَمَة الجَرْمِيّ

وعمرو بن سَلَمَة الجَرْمِيّ.

عمرو بن سَلَمَة الهَمْدَانِيّ

وعمرو بن سَلَمَة الهَمْدَانِيّ.

عبدالله بن عَامر

وعبد الله بن عامر بن ربيعة العَتَرِيّ (128).

127) هكذا في المخطوط الأصلي "العنبري" والمعروف أنه هاشمي.

128) هناك أخوان يسمى كل منهما عبد الله بن عامر بن ربيعة، الأكبر قُتل بالطائف في حياة الرسول - عليه السلام - ووُلد لأمه آخر فسماه أبوه عبد الله. والمراد هنا الأصغر، وبموته في هذه السنة جزم الطبري في *الذيل*.

عبد الله بن أبي أوْفَى

عبد الله بن أبي أوْفَى.

أبو أُمَامَة الباهِليّ

وأبو أُمَامة الباهِلي (صُدَيّ بن عَجْلان).

عبد الله بن الحارث

وعبد الله بن الحارث بن جَزْء.

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب

وقَبِيصَة بن ذُؤَيْب الخزاعي.

عبد الملك بن مَرْوان

وعبد الملك بن مروان. بويع له يوم مات أبوه وأقام إحدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما، منها سبعة أعوام وسبعة أشهر قبل قتل سيدنا عبد الله بن الزبير، وباقيها بعده، ومات وسنه ستون سنة. وهو أوا من ضرب الدراهم والدنانير بسكة الإسلام، وكانت السكة قبله ينقش على الدراهم بالفارسية، وعلى الدنانير بالرومية.

*** *** شرف الطالب *** ***

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب

وتوفي قَبِيصة بن (ذُؤَيْب) سنة ست وثمانين.

عبد الملك بن مَرْوان

وتوفي عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين.

عبد الله بن أبي أوْفَى

وتوفي عبد الله بن أبي أوْفَى سنة ست وثمانين.

87

عُتْبَة بن عَبْدٍ السُّلمي

وتوفي عُتْبَة بن عبْدٍ السُّلمي.

المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب

والمِقْدام بن مَعْدي كَرِب.

* ابتداء بناء جامع دمشق.

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

* وتوفي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة سبع وثمانين (129).

88

عبد الله بن بُسْرٍ المَازِنِي

عبد الله بن بُسْرٍ آخر من مات بِحِمص من الصحابة (130).

89

* (فيها جهّز موسى بن نصير ولده عبد الله فافتح جزيرتي مَيُورقة ومَنُورقة، وجهّز ولده الآخر مروان فغزا السوس الأقصى، وبلغ السبي أربعين ألفاً) (131).

---

129) تقدمت وفاته سنة ثمان وستين وهو الصحيح.

130) في الأصل المخطوط : عبد الله بن بشر - بالشين المعجمة - وهو خطأ، لأن عبد الله بن بشر الحمصي ليس هو الذي توفي في هذه السنة. وإنما المراد عبد الله بن بُسْر المازني الذي اعتُبر آخر من مات من الصحابة بحمص وهو ابن مائة سنة. انظر *الإصابة* لابن حجر.

131) في المخطوط بياض، والنص من *شذرات الذهب* الذي ينقل عنه المؤلف.

90

خالد بن يَزيد بن مُعاوية

(خالد بن يَزيد) بن مُعاوية (132).

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

أبو العَالِية الرِّياحِي

وتوفي أبو العَالِية سنة تسعين (133).

91

سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي

توفي سَهْل بن سَعْد الساعِديّ.

السائب بن يَزيد الكِنديّ

والسائب بن يزيد الكِنديّ.

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي

توفي سَهْل بن سَعْد الساعِديّ سنة إحدى وتسعين، وهو ابن مائة سنة.

* توفي سعيد بن المُسَيِّب سنة إحدى وتسعين (133 م).

---

132) بياض في الأصل مكان خالد بن يزيد.

133) أبو العالية رفيع بن مِهْران الرِّياحي البصري المقرئ المفسر، من كبار التابعين، روى عن عدد كثير من الصحابة. والمشهور في وفاته ما ذكر هنا. وقيل غير ذلك.

133 م) تقدمت وفاته عام واحد وسبعين على قول.

92

طُوَيْس المغنّي المشئوم

طُوَيْس المغنّي المشئوم (134).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب

وتوفي عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين.

93

عُروة بن الزُّبَير

عُروة بن الزُّبَير.

أنَس بن مَالِك

وأنَس بن مالك (135).

بِلال بن أبي الدَّرْدَاء

وبِلال بن أبي الدَّرْدَاء.

عُمر بن أبي رَبِيعَة

وعُمر بن أبي رَبِيعَة الشاعر.

زُرارَة بن أوْفَى

وزُرَارَة بن أوْفَى (العامريّ).

عبد الرحمان بن يَزيد

وعبد الرحمان بن يَزيد بن حارثة الأنصاري.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أنس بن مالك

وتوفي أنس بن مالك رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة أيضا (135).

134) مولى أرْوَى بنت كريز أمّ عثمان بن عفان. كان اسمه طاووساً فلما تخنّث سُمّي طُويسا، وكان مغنيا يضرب المثل بشؤمه، لأنه ولد يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم، وفُطم يوم مات أبو بكر الصديق، وخُتن يوم قتل عمر، وتزوج يوم قُتل عثمان الخ.

135) أنس بن مالك الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا له عليه السلام بكثرة المال والولد والبركة فيهما وفيما أوتي. وقد تقدم في طاعون البصرة عام تسعة وستين أنه مات له فيه سبعون ولداً.

أبو بكر بن عبد الرحمان الـمَخْزُومي

أبو بكر بن عبد الرحمان (الـمخْـزُومي) أحد الفقهاء السبعة.

سعيد بن الـمُسَيَّب

وسعيد بن الـمُسَيَّب على قول (136).

عُرْوَة بن الـزُّبير

وعُروة (بياض) في قول (137).

زَيْـن العَابِـدِين الهاشمي

وزَيْـن العابِـدِين عليّ بن الحسين (138).

أبو سَلَمة الزُّهْرِي

وأبو سَلَمة بن عبد الرحمان بن عوف الزُّهري (139).

* وأُوَيْـس الـقَرَنِـي (140).

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

عُرْوَة بن الـزُّبير

وتوفي عروة بن الزُّبَيْـر (137).

أبو بكر بن عبد الرحمان الـمَخْزومِـيّ

وأبو بكر بن عبد الرحمان (الـمَخْزُومِـيّ) سنة أربع وتسعين.

136) سيد التابعين وهو قرشي من فقهاء المدينة جمع بين الحديث والتفسير والفقه والورع والعبادة.

137) عُروة بن الزبير بن العوام المدني، فقيه حافظ جمع العلم والسيادة والعبادة، كان يصوم الدهر ومات وهو صائم.

138) في الأصل المخطوط : زين العابدين بن علي. وكلمة "ابن" مقحمة، فهو علي بن الحسين الهاشمي.

139) أحد الأئمة الكبار مثل ابن المسيب وعروة، لذلك سميت هذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.

140) المشهور في كتب السير والتراجم أن أُوَيْسا القَرَني توفي يوم صِفِّين (عام سبعة وثلاثين).

سعيد بن جُبَيْر الأسدي

سيدنا سعيد بن جُبير بن هشام الأسَدي أحد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس، وأجمع المسلمون على فضله وزهده وجلالته، وكان أسود. قتله الحجاج ظلماً وهو ابن سبعٍ وخمسين سنة، ولم يُسلَّط على أحد بعده بدعوته رضي الله عنه.

الحجَّاج بن يوسف الثَّقَفي

ومات عَقَبَهُ في هذه السنة الحجَّاج بن يوسف بن الحكم الثَّقَفي في خلافة الوليد بواسط ودفن فيها وعُفي قبرُه وأجرى عليه. ولما مات لم يعلم بموته حتى خرجت جنازته من قصره وهم يقولون :

اليَومَ يرحَمُنا مَن كان يبْغِضُنا   واليومَ يُتْبَعُ مَن كان لنا تَبَعا

فعُلم بموته. قال ابن خلكان والذهبي : أُحصي مَن قتله الحجاج صبراً سوى من قَتله في حروب فبلغ مائة وعشرين ألفا، كذا رواه الترمذي في *جامعه*، وفي حَبْسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة، منهم ست عشرة مجردات. وكان يحبس الرجال والنساء في موضع واحد. وعُرفت سجونه بعده فوُجد فيها ثلاثة وثلاثون ألفاً لم يَجِبْ على أحد منهم قطع ولا صلب. وقال الحافظ ابن عساكر إن سليمان بن عبد الملك أخرج من كان في سجن الحجاج من المظلومين، يقال إنه أخرج في يوم واحد ثمانين ألفا وقيل ثلاثمائة ألف. ولم يكن لسجنه سقف. ورئي الحجاج بعد موته فقال لرائيه : كلُّ مَن قتلته يقتلُني إلا ابنَ جبير فإنه يقتلني في اليوم قَتَلات.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

سعيد بن جُبَير

وتوفي سعيد بن جُبير سنة خمس وتسعين.

96

إبراهيم بن يزيد النَّخَعي

أبو عمران النَّخَعي الكوفي، وهو إبراهيم بن يزيد.

الولَيد بن عبد المَلك

والولَيد بن عبد الملك بويع له يوم مات والده وتوفي في نصف جمادى الثانية من السنة، ويكنى أبا العباس المنتقم. وفي أيامه بنى جامع دمشق (141) ومدة ولايته تسع سنين وتسعة أشهر.

قُتَيْبة بن مُسلِم

فُتحت طخارستان على يد قُتَيْبة بن مسلم (142).

* وغزا مَسْلَمة بن عبد الملك الروم.
* وفتح طارِقُ بن زِيَاد الأندلس.
* وفتحت أردبيل وخوارزم وسمرقند والسند على يد القاسم بن محمد الثَّقفي.
* وفُتحت أنطاكية وزلزلت أربعين يوماً حتى تهدمت.
* وأبو الأسود الدُّؤلي في قول بالطاعون الذي كان بالبصرة ومات فيه خلق كثير، قيل إنه مات فيه من ولد أنس بن مالك ثلاثون (143).

97

موسى بن نُصَيْر

موسى بن نُصَيْر (144).

قيس بن أبي حَازِم

وقيس بن أبي حَازِم (الأحمسيّ البَجَلِيّ).

* وسعيد بن مرجانة (145).

---

141) في الأصل المخطوط "بني الجوامع" ولعل الصواب ما أثبتناه.

142) قتل قُتيبة بن مسلم في آخر هذه السنة بخراسان بعد أن وليها عشرين سنة.

143) هذه الفقرة كأنها مقحمة هنا، فقد تقدم أن طاعون البصرة عام تسعة وستين مات فيه أبو الأسود الدؤلي.

144) أبو عبد الرحمان موسى بن نُصَيْر الأمير الذي فتح الأندلس وأكثر بلاد المغرب ولم يُهزم له جيش قط. توجه إلى السوس الأدنى فأطاعه بقية البربر وولّى عليهم والياً، وولّى على طنجة وأعمالها مولاه طارقَ بن زياد البربري. وترك بالمغرب عدداً كثيراً من العرب يعلمون الناس القرآن والدين. وحج مع الخليفة فتوفي بوادي القرى.

145) لعله محرف عن سعيد بن جابر المدني صاحب أبي هريرة الذي ذكره الذهبي في جملة المتوفين في هذه السنة.

98

عبد الله بن محمد بن الحَنَفيَّة

وعبد الله بن محمد ابن الحَنَفيَّة (146).

كُرَيْب مَوْلَى ابن عباس

وكُرَيْب مَوْلَى ابن عباس (147).

99

خَارِجَة بن زيد الأنصاري

خَارِجَة بن زيد الأنصاري.

محمود بن الرَّبيع

ومحمود بن الرّبيع (الخَزْرجي).

عبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيّ

وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيّ المكي عابد الشام.

سُليمان بن عبد المَلك

والملك سُليمان بن عبد المَلك بن مروان. بويع له يوم مات أخوه الوليد. قال الدميري: كان رحمه الله فصيحاً بليغاً أديباً مؤثراً للعدل محباً ومحسناً لعلم العربية متبعاً للقرآن مظهراً لشعائر الإسلام متوقفاً عن سفك الدماء. وكان شَرِهاً نكاحاً، قال ابن خلكان: كان يأكل كل يوم مائة رطل شامي. ولما ولي ردَّ الصلاة إلى ميقاتها الأول وكان مَنْ قَبْلَه مِن ملوك بني أمية يؤخِّرونها لآخر وقتها، ولذلك قال محمد بن سيرين رحمه الله: سليمان افتتح خلافته بخير وختمها بخير، افتتحها بإقامة الصلاة لأول مواقيتها، واختتمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز. وذكر ابن المفضل وغيره أن سليمان خرج من الحمام في يوم جمعة فلبس حلة خضراء واعتم بعمامة خضراء وجلس على فراش أخضر وبسط ما حوله بالخضرة ثم نظر في المرآة وكان جميلا، فأعجبه جماله، فشمر عن ذراعيه وقال: كان نبيّنا محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبياً ورسولا، وكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ صديقاً، وكان عمر ـ رضي الله عنه ـ فاروقاً، وكان عثمان ـ رضي الله عنه ـ حبيباً، وكان علي ـ رضي الله عنه ـ شجاعاً، وكان

---

146) هو أبو هاشم المشهور بكنيته في كتب التاريخ الذي أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وصرف الشيعة إليه ودفع إليه كتباً وأسر إليه أشياء، فكان ذلك بداية الدعوة العباسية بدل العلوية.

147) كان كثير العلم كبير السن والقدر. قال موسى بن عقبة: وضع كُرَيْب عندنا عِدْلَ بَعيرٍ من كتب ابن عباس.

معاوية ـ رضي الله عنه ـ حليماً، وكان يزيد صبوراً، وكان عبد الملك سايساً، وكان الوليد جباراً، وأنا الملك الشاب. ثم خرج لصلاة الجمعة فوجد حظيةً له في صحن الدار فأنشدته :

أنت نِعْمَ المتاعُ لو كنتَ تبقَى   غيرَ أنْ لا بقَاءَ للإنسانِ
ليس فيما بَدَا لنا منك عيبٌ   عابَ النَّاسِ غيرَ أنك فانِ (148)

فلما فرغ من الصلاة قال لتلك الحظية : ما قلتِ في صحن الدار وأنا خارج ؟ فأنكرت وقالت وأنّى لي بالخروج إلى صحن الدار ؟ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون، نعيت لي نفسي، فما دارت عليه جمعة أخرى حتى مات، وقيل صعد المنبر فخطب وأنه يُسمع بصوته أقصى المسجد فأخذته الحمى فمازال صوته يخفى حتى لم يسمعه مَن تَحتَه ثم دخل داره يسحب رِجْله بين رَجُلين فمات في تلك الجمعة. وقيل حُمّ ومات من ليلته، وقيل مات بذات الجنب في عاشر صفر من هذه السنة، وقيل في التي بعدها بمرج دانق من أرض قنسرين، وله تسع وثلاثون سنة.

* وموسى بن نصير على قول.
* وأبو الأسود في قول (149).

148) يُروى الشطر الأخير أيضا هكذا : "علِمَ اللهُ غَيرَ أنك فانِ".
149) تقدمت وفاته في طاعون البصرة عام تسعة وستين.

بُسْر بن سعيد

بُسْرُ بن سعيد (المدنيّ الزاهد).

عامر بن واثلة

وأبو الطُّفَيل عامِر بن واثِلة الكِناني الليثي بمكة.

شَهْر بن حَوْشَب

وشَهْر بن حَوْشَب الأشعري.

*** *** شرف الطالب *** ***

بُسْر بن سعيد

وتوفي بُسْر بن سعيد سنة مائة (150).

مُجاهد بن سعيد

وتوفي مجاهد بن سعيد سنة مائة وقال: كان عبد الله بن عمر إذا ركبت يأخذ بركابي ويسوِّي ثيابي رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

خارِجَة بن زَيد

وتوفي خَارِجَة بن زيد سنة مائة.

عامر بن واثِلة

وتوفي أبو الطُّفَيل عامر بن واثِلة الكناني سنة مائة من الهجرة وسنه يقرب من المائة، وهو آخر من مات من الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - ولم يبق أحد بعده ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم تخرج المائة الأولى إلاّ على انقراضهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم آمين.

150) في الأصل: بشر بن مسعود، وهو تصحيف.

101

القاسِم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق

والقاسم بن محمد بن أبي بكر (الصديق) - رضي الله عنهم - في رجب من السنة.

عُمر بن عبد العزيز

توفي سيدنا عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - بويع له بالخلافة يوم مات عمه سليمان بن عبد الملك بعهد منه وسنُّه تسع وثلاثون سنة، ودفن بأرض حمص وقبره يُزار بِدَيْـر سَمْعان.

أبو صالح السمَّان

وأبو صالح السمَّان (ذكْوان صاحب أبي هريرة).

* أبو الأسْود الدُّؤلِي (151).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

القاسِم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق

وتوفي القاسم بن محمد بن أَبي بكر سنة إحدى ومائة.

عمر بن عبد العزيز

توفي عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.

102

عُبيد الله بن عبد الله

عُبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة.

يَزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة

ويَزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة.

الضحَّاك بن مُزاحِم

والضحَّاك بن مُزاحم.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

عُبيد الله بن عبد الله

وتوفي عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود سنة اثنتين ومائة.

151) تقدمت وفاته في طاعون البصرة عام تسعة وستين.

103

أبو بُرْدَة الأشْعَري

أبو بُرْدَة الأشْعَري.

عَطاء بن يَسَار

وعَطاء بن يَسَار.

مُجَاهد بن جَبْر

ومُجَاهد المفسِّر (152).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عَطاء بن يَسار

وتوفي عَطاء بن يَسار سنة ثلاث ومائة.

يحيى بن وَثّاب

وفيها توفي يحيى بن وَثّاب (الأسدي بالولاء).

104

أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان

أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان.

أبو قِلَابة الجَرْمي

وأبو قِلَابة (153).

عَامِر الشَّعْبي

والشعبي الكوفيّ (154).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان

وتوفي أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عَوْف سنة أربع ومائة.

أبو قِلَابة الجَرْمِيّ

وكذلك أبو قِلَابة الجَرْمِيّ (153).

---

152) أبو الحجاج مجاهد بن جَبْر المكّي، أعلم قومه بالتفسير، مات عن نيف وثمانين سنة.

153) أبو قِلابة، عبد الله بن زيد الجَرمي البصري، كان رأسا في العلم والفضل، طُلب للقضاء، فهَرب وقدِم الشام. وقيل توفي سنة سبع ومائة.

154) أبو عمرو عامر بن شراَحيل الشعبي الكوفي العلامة الحَبْر. قال ابن المديني : ابنُ عباس في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه، والشّعبي في زمانه.

كُثيِّر عَزَّة

وكُثيِّر عَزَّة الأديب الشاعر الشهير.

عِكْرِمَة صاحب ابن عباس

وعِكْرِمَة صاحب ابن عباس (155).

يَزيدُ بن عبد الملك

والملك يزيد بن عبد الملك بن مروان. بويع له يوم مات ابن عمه سيدي عمر بن عبد العزيز، وتوفي بِحَرَّان في شعبان من السنة، وسنه تسع وعشرون سنة، ودفن بمدينة دمشق.

* أبو المظفَّر بن المظفَّر الفقيه الشافعي (156).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عِكْرِمَة صاحب ابن عباس

وكذلك عِكْرِمَة صاحب ابن عباس، وكان يقول له : قُمْ تُفْتِ الناس.

* وتوفي عامرُ الشَّعبي سنة خمس ومائة (157).

155) أبو عبد الله عِكْرِمَة أصله من البربر، وُهب لابن عباس فاجتهد في تعليمه، ورحل إلى مصر وخراسان واليمن وأصبهان والمغرب وغيرها. وكانت الأمراء تكرمه وأذن له مولاه بالفتوى. قيل مات هو وكثير عزّة في يوم واحد وصُلّي عليهما جميعاً فقيل : مات أفقه الناس وأشعر الناس. وكان يرى رأي الخوارج لذلك أعرض عنه الإمام مالك.

156) هكذا في الأصل المخطوط، ولعله مصحف عن "التابعي".

157) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* في السنة قبل هذه.

106

سَالِم بن عبد الله

سَالِم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهم.

طَاوُس بن كَيْسَان

وطاوُس بن كَيْسَان (اليماني الجَنَدِي).

* وأبو العالية (158).

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

سَالِم بن عبد الله

وفي سنة ست ومائة توفي سَالِم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.

طاوس بن كَيْسان

وطاوس.

* وأبو العالية (158).

107

سُليمان بن يَسَار

سُليمان بن يَسَار أحد الفقهاء السبعة.

عَطاء بن يزيد اللَّيْثِي

وعَطاء بن يَزيد اللَّيْثِي.

* وعِكْرِمَة أبو عبد الله في قول (159).

* والقاسِم بن محمد بن أبي بكر (160).

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

عَطاء بن يَزيد اللَّيْثِي

وفي سنة سبع ومائة توفي عَطاء بن يَزيد اللَّيْثِيّ.

سُليمان بن يَسَار

وتوفي سُليمان بن يَسَار سنة سبع ومائة.

158) سبقت وفاته سنة تسعين وهو الصحيح.

159) سبقت وفاة عكرمة عام خمسة ومائة على أحد الأقوال الصحيحة.

160) سبقت وفاة القاسم عام واحد ومائة، وهو الصحيح.

108

بَـكْـر بن عبد الله الـمُزني

الفقيه أبو عبد الله (بَـكْر) بن عبد الله الـمُزني البصري.

محمد بن كَـعْـب الـقَـرَظِـي

ومحمد بن كَـعْب الـقَـرَظِـي.

109

يَـسار المكّي

أبو نُـجَيْـح يَـسَـار المكي (161).

أبو حَـرْب الـدُّؤلي

وأبو حَـرْب بن أبي الأسود الـدُّؤلي (162).

161) في الأصل المخطوط "أبو نجاح" والتصحيح من *العبر* للذهبي.

162) في الأصل المخطوط "وأبو الحارث" وهو تصحيف. والتصحيح من *العبر* للذهبي كذلك.

جَرير الشاعر

جرير بن عطية (التميميّ).

الفَرَزْدَق الشاعر

والفرزدق (همّام بن غالب).

الحَسَن البَصْري

والحَسَن البَصْريّ رضي الله عنه.

محمد بن سيرِين

وابن سيرِين وكان صديقاً له (الحسن البصري)، ثم تهاجرا في آخر الأمر حتى توفي الحسن ولم يحضر ابن سيرين جنازته، وتوفي بعده بمائة يوم - رضي الله عنهما - وكان من أعلام التابعين وله اليد الطولى في علم التعبير. روي أن امرأة جاءته وهو يتغدى فقالت رأيت القمر دخل في الثريا ونادى مناد من خلفي : ائْتِي ابن سيرين فقُصّي عليه. فتغير لونه وقام وهو آخذ على بطنه، فقالت له أخته : ما بالك ؟ فقال زعمت هذه أني ميت بعد سبعة أيام، فمات بعدها كما ذكر رحمه الله.

* ووهْب بن مُنَبِّه اليمني (163).
* وأبو الطُّفيل في قول (164).

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

محمد بن سيرِين

وفي سنة عشر ومائة توفي محمد بن سيرِين.

الحَسَن البَصْريّ

والحسن بن أبي الحَسَن البَصْريّ.

163) ستاتي وفاته عام أربعة عشر ومائة.

164) تقدمت وفاة أبي الطُّفيل عام مائة.

111

عطيَّة بن سَعْد العَوْفِيّ

عطيَّة بن سَعْد العَوْفِيّ (165).

112

رَجَاء بن حَيْوَة

رجاء بن (بياض) (166).

113

مَكْحُول بن عامِر الشّامي

ومَكْحُول(167).

* محمد البَاقر (168).

* قيل وشَهْر بن حَوْشب (169).

114

وَهْب بن مُنبِّه

أبو عبد الله وَهْب (170).

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

محمد بن علي البَاقر

توفي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طَالب - رضي الله عنهم أجمعين - سنة أربع عشرة ومائة (171).

وَهْب بن مُنَبِّه

وفيها توفي وَهْب بن مُنَبِّه قارئ الكتب القديمة.

---

165) في الأصل المخطوط : عطية بن سعيد، وهو تصحيف. وهو كوفي روى عن أبي هريرة وطائفة. ضربه الحجاج أربعمائة سوط ليشتم علياً فلم يفعل.

166) أبو المقدام رَجَاء بن حَيْوَة الكندي الشامي الفقيه، كان شريفا نبيلا كامل السؤدد.

167) أبو عبد الله مَكْحُول بن عامر الشامي مولى بني هُذيل، طاف الأرض في طلب العلم. وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. والمشهور أنه توفي في سنة اثنتي عشرة ومائة.

168) ستاتي وفاته في *شرف الطالب* في السنة التالية أربع عشرة ومائة وهو الصحيح.

169) تقدمت وفاته عام مائة.

170) في الأصل المخطوط : "عبد الله بن وهب" وهو تصحيف. والمراد أبو عبد الله وهْب بن مُنبِّه الصنعاني العلاّمة الحبر، روى عن ابن عباس وغيره، وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبار الأمم وقصصهم.

171) أبو جعفر من فقهاء المدينة، لُقِّبَ بالباقر لأنه بَقَرَ العلم أي شَقَّه وعرف أصله وخفيَّه. وقد جاءت وفاته عند الحافظ الذهبي في *العبر* كذلك سنة أربع عشرة ومائة.

115

عَطاء بن أبي رَبَاح

عَطاء بن أبي (بياض) في قول.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عَطاء بن أبي رَبَاح

وتوفي عَطاء بن أبي رَبَاح سنة خمس عشرة ومائة، وكان من الراسخين في العلم، ولازم الإفادة والفتيا مدة ثمانين سنة. وكان أسود أعور أفطس أشل أعرج، فالعلم ليس بالجمال ولا بالمال وإنما هو نور يضعه الله في صدر من يشاء من عباده.

الحَكَم بن عُتَيْبَة

وفي هذه السنة توفي الحَكَم بن عُتَيْبَة الكِندي.

* وإياس بن الأكْوَع (172).

116

عمرو بن مُرّة المُرادي

عمرو بن مُرّة المُرادي.

* ميمون (173).

172) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* عام تسع عشرة ومائة، وهو الصحيح.

173) كذا في الأصل المخطوط. ولعل المراد ميمون بن مِهْران. وستاتي وفاته في *شرف الطالب* في السنة التالية سبع عشرة ومائة، وهو الصحيح.

سُكَيْنَة بنت الحُسين

سُكَيْنَة بنت الحُسين بن علي رضي الله عنهم.

ذُو الرُّمَّة الشاعر

وأبو الحارث ذُو الرُّمَّة الشاعر.

قَتَادة بن دِعَامة

وقَتَادة التابعي (174).

نافع مَوْلَى ابن عُمر

ونافع في قول (175).

عبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج

والإمام الأعرج شيخ أبي الزِّناد بالأسكندرية.

* وعليّ بن عبد الله بن عباس ذو النِّقَاب (176).

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

عبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج

وفي سنة سبع عشرة ومائة توفي عبد الرحمان (بن هُرْمُز) الأعرج صاحب أبي هريرة.

مَيْمون بن مِهْران

وفيها توفي مَيْمون بن مِهْران.

أبو الرجاء العُطاردي

وأبو الرجاء العُطاردي.

عبد الله ابن أبي مُلَيْكة

وعبد الله ابن مليكة (177).

قَتَادة بن دِعَامة

وقتادة (174).

نافِع مَوْلَى ابن عُمر

ونافع مَولَى ابن عُمر (175).

174) أبو الخطّاب قَتَادة بن دِعَامة السَّدُوسي الحافظ عالم أهل البصرة.

175) أبو عبد الله نافع مولى ابن عُمر فقيه المدينة، بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر يُعلّمهم السُّنن.

176) هو نفس علي بن عبد الله بن عباس السجّاد آتي الوفاة في السنة التالية.

177) عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة القرشي المدني، ولي القضاء لابن الزبير، وكان مؤذّن الحرم.

118

عبد الله بن عـامِر القَاري

وعبد الله بن عـامِر القاري.

علي بن عبد الله بن عبّاس السّجّاد

وعلي بن عبد الله بن عباس السّجّاد (178).

الوَلـيد بن رفَاعة بن هشام

وأمير مصر الوليد بن رفاعة بن هَشام أخو عبد الملك بن رِفَاعة.

* مَـكْحُول أبوعبد الله الشامي (179).

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

* وفي سنة ثماني عشرة ومائة توفي مكحول بن عامر القارئ الشامي أحد السبعة(179).

119

سليمان الأشْدق

سليمان الأشْدق (180).

مُعاوية بن هِشام

ومُعاوية بن هِشام (181).

إياس بن سَلَمة بن الأكْوع

وإياس بن سَلَمة بن الأكْوع.

قيس بن سَعْد المكّي

وقيس بن سَعْد المكّي.

حَبِيب بن أبي ثابِت

وحَبِيب بن أبي ثابِت.

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

سليمان الأشْدَق

وفي التي تليها توفي سليمان الأشْدَق (180).

---

178) جدّ الخلفاء العباسيين، كان من أجمل قريش وأجلها وأهيبها. دُعي السجاد لكثرة صلاته. وقال الأوزاعي وغيره: كان يسجد كل يوم ألف سجدة.

179) تقدمت وفاة مكحول عام ثلاثة عشر ومائة.

180) سليمان بن موسى الأشْدَق، مولى بني أمية، فقيه دمشق وأعلم أهل الشام بعد مكحول.

181) أبو شاكر معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك، أنبل أولاد أبيه، وجدُّ أمراء الأندلس.

120

ابن كَثير القارئ

ابن كَثير القارئ (182).

* ونافع بن عبد الله مولى ابن عمر (183).

*** — *** — **شـرف الطـالـب** — *** — ***

ابن كَثير القارئ

وفي سنة عشرين ومائة توفي ابن كَثِير القارئ أحد السبعة (182).

121

محمد بن شِهَاب الزُّهْري

محمد بن شِهَاب الزُّهْري.

زيد بن علي بن الحُسين

وزيد بن علي بن الحسين (184).

مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان

ومَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان.

182) أبو معبد عبد الله بن كَثير الطائي بالولاء الفارسي الأصل، قارئ أهل مكة.

183) تقدمت وفاته عام سبعة عشر ومائة.

184) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قُتل بالكوفة، وكان قد بايعه خلق كثير، ولما قام أتاه كثيرون وطلبوا منه أن يَتَبَرّأ من أبي بكر وعمر ليبايعوه، فأبى، فقالوا إذاً نرفضك فسُمُّوا بالرافضة، وسُمِّيت شيعتُه الزيدية.

122

إيَـاس بن معاوية

أبو وَائِـلة إياس بن معاوية صاحب الذكاء.

123

سِمَاك بن حَرْب

سِمَاك بن حَرْب (الذُّهلي الكوفي).

محمد بن وَاسِـع الأزْدِي

ومحمد بن وَاسِـع الأزْدِي.

ثابت البُنَـانِـيّ

وثابت البُنَـانِـيّ (185).

أبو سَلَمة التَّبْذُوكِي

وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل التَّبْذُوكِي، روى عنه أصحاب السنن ووثّقوه، وقيل فيه لين. والتَّبْذُوكي - بفتح المثناة فوق وسكون الموحدة بعدها ذال معجمة وآخره كاف - نسبة لِتَبْذُوك موضع.

185) من سادة التابعين، توفي بالبصرة عن أكثر من ثمانين سنة. والبُنَـاني - بضم الباء وفتح النون - نسبة إلى قبيلة بُنَانة. وانظر ما علاقة البنانيين المغاربة بهذه القبيلة ؟

124

أبو بكر الزُّهْـري

أبو بكر محمد بن مُـسلم الزُّهْـري.

* وبعث هشام خليفتَـه بمصر حَنظلة بن صَفْوان الكلبي إلى أفريقية، وولّى على مصر حفص بن الوليد الحضرمي بعدما كان عزله سنة تسع ومائة (186).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

أبو بكر الزُّهْـري

توفي أبو بكر محمد (بن مُسلم) بن شهاب الزُّهْـري المدني سنة أربع وعشرين ومائة.

زيد بن أبي أنِـيسَـة

وكذلك زيد بن أبي أنِيسة (187).

125

سعيد المَقْبُـرِيّ

سعيد (بن أبي سعيد) الـمَقْبُـرِيّ.

هِـشام بن عبد الملك بن مروان

وهِشام بن عبد الملك بن مروان الأموي. بويع له يوم مات أخوه يزيد، وتوفي بالـرّصافة في ربيع من السنة، وسنه ثلاث وخمسون سنة.

مُعاوية بن هِـشام القـصّار

ومُعاوية بن هِشام القصّار الكوفي.

186) جرت في هذه السنة والتي قبلها وقائع كبرى بالمغرب مع الخوارج الصفرية ورأسهم مَيْسرة المدغري المعروف بالحقير، ظَهَر فيها الخوارج إلى أن وصلت امدادات الخليفة هشام بن عبد الملك مع قائده حَنْظَلة بن صفوان.

187) زيد بن أبي أنِيسة الجَزَري الرُّهَاوي، أحد علماء الجزيرة وحفاظها توفي عام أربعة وعشرين ومائة وله أربعون سنة، وقيل في السنة بعدها.

محمّد بن علي العبّاسي

محمد بن علي والد ملوك بني العبّاس.

عمرو بن دِينَار

وعمرو بن دِينَار.

الوليد بن يَزيد بن عبد الملك

والولِيد بن يَزيد بن عبد الملك بن مروان، بويع له يوم مات عمه هشام، وقتل في جمادى الثانية وسنه اثنتان وأربعون سنة ودفن بدمشق.

يَزيد بن الوَليد بن مروان

وابن عمه يزيد بن الوليد بن مروان المعروف بالناقص لأنه نقص أعطية الناس وردّهم إلى ما كانوا عليه في أيام هشام، وقيل لنقصان كان في أصابع رجليه. بويع يوم قتل ابن عمه المذكور، قيل وسنه أربعون سنة. ويقال : الأشجّ والناقص أعدلا بني مروان.

الكُمَيْت الأسَدي الشاعر

والكُمَيْت(188).

خَالد بن عبد الله القَسْريّ

وخالِد بن عبد الله (بن يزيد القَسْريّ) الدمشقي أمير العراق.

* وعبد الرحمان بن القَاسِم (188 م).

—— *** —— *** —— **شوف الطالب** —— *** —— *** ——

عبد الرحمان بن القاسم

وتوفي عبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم سنة ست وعشرين ومائة.

عمرو بن دِينار

وكذلك عمرو بن دينار (الجُمَحِي).

188) الكُميت بن زيد بن خنيس الأسدي شاعر الهاشميين، من أهل الكوفة.

188 م) ستاتي وفاته عام واحد وتسعين ومائة.

127

عَاصِم القارئ

عَاصِم القارئ في قول.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

عَاصم القارئ

أو في التي تليها توفي عاصم بن أبي النُّجود القارئ أحد السبعة.

128

يحيى بن يَعْمُر البصري

ويحيى بن يَعْمُر البصري، وقيل في السنة بعدها على قول الدميري عن ابن خلكان. وكان يحيى هذا تابعياً عالماً بالقرآن والنحو. وكان شيعياً من الشيعة. قال ابن خلكان : خطب أمير البصرة فقال اتقوا الله فإنه مَنْ يَتَّقِ الله فلا هوارة عليه فلم يدروا ما قال الأمير فسألوا أبا سعيد يحيى بن يَعْمُر العدواني فقال الهوارة الضياع كأنه قال من اتقى الله فلا ضياعة عليه. والهوارة المهالك واحدُها هَورة، فحُدث الأصمعي بهذا الحديث فقال : إن الغريب لواسع لم أسمع بهذا قط. وفي الحديث مَنِ اتَّقى اللهَ وَقِيَ الهَوْرات أي الهَلَكات.

* عاصم (189).

189) تقدمت وفاته في السنة السابقة.

129

خالد بن أبي عِمْران التُّجيبي

وتوفي قاضي افريقية خالد بن أبي عِمْران التُّجيبي (190).

يَحيى بن أبي كَثير

ويَحيى بن أبي كَثير (اليمَامِيّ).

أبو جعفر القاري

وأبو جعفر القاري (191).

سالم بن أُمَيَّة الهُذلي

وسالم بن أُمَيَّة الهُذلي.

* ظهور أبي مسلم الخُراساني.

130

محمد بن المُنْكَدِر

محمد بن المُنْكَدِر.

أبو الزِّنَاد

وأبو الزِّنَاد توفي فجأة مغتسله ليلة الجمعة في رمضان من السنة (192).

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد بن المُنْكَدِر

وكذلك محمد بن المُنْكَدِر (المدني).

أبو الزِّنَاد

وتوفي عبد الله بن أبي الزِّنَاد صاحب الأعرج سنة ثلاثين ومائة (192).

190) قال في حقه الحافظ الذهبي : "عالم المغرب وعابدها، روى عن عروة وطبقته".

191) أبو جعفر يزيد بن أبي القَعْقَاع. أخذ عن ابن عباس وقرأ عليه نافع وإلياس.

192) اسم أبي الزِّنَاد ـ كما عند الحافظ الذهبي وغيره ـ أبو عبد الرحمان عبد الله بن ذكوان، أحد علماء المدينة. قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طلاب فقه وعلم وشعر وصنوف ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة.

مالك بن دَينَار البصري

مالك بن دِينَار البصري.

واصِل بن عَطاء

وواصِل بن عَطاء المعتزلي.

أيُّوب السَّخْتيانِيّ

وأيُّوب السَّخْتيانِيّ (فقيه أهل البصرة).

هَمّام بن مُنَبِّه

هَمّام بن مُنَبِّه (اليَمانيّ).

عبد الله بن يَسَار

وعبد الله بن يَسَار - بفتح المثناة أوله فسين وراء مهملتين بينهما ألف - هو الجُهَنِيّ الكوفي أخرج له أبو داوود والنسائي.

المُغيرة بن عبد الملك

وأمير مصر المغيرة بن عبد الملك، وليها بعد عزل حوزة بن سهيل العجلاني ولم يكمل عامه وولى عبد الملك بن مروان بن موسى فكان آخر دولة بني أمية.

132

أبو سَلَمة الخَلاّل

وزير السفاح أبو سَلَمة الخَلاّل الهمْداني، وهو أول من لقب بالوزير واستمر اللقب لمن بعده إلى زمن الصاحب ابن عباد لأنه صحب ابن العميد، واستمر هذا للوزراء. قال الدميري : إلى زمننا. ولم تظل وزارة أبي سلمة لأن ابتداء دولة بني العباس في هذه السنة(193).

عبد الحميد الكاتب

وعبد الحميد (بن يحيى بن سعد العامريّ) الكاتب.

مروان بن مُحمد

ومخدومه مروان بن مُحمد بن مروان بن الحَكَم (194).

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

والملك إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، بويع له يوم مات أخوه يزيد وخلع نفسه في صفر من سنة سبع وعشرين ومائة قبله، وبويع لمروان بن محمد بن مروان الأول يوم خلع إبراهيم المذكور وقتل (مروان) في ثالث حجة من السنة بناحية (بُوصير) من أرض مصر، وبه انقطعت دولة بني أمية.

عبد الله بن طاوُوس

وتوفي عبد الله بن طاوُوس (بن كَيْسَان اليماني).

* وفيه ابتداء الدولة العباسية بالعراق.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو يَسَار عبد الله

توفي أبو يَسَار عبد الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

133

لا شيء

193) أبو سلمة حفص بن سليمان السبيعي الكوفي وزير آل محمد. بعث إليه أبو مسلم الخراساني مراراً الضّبيّ فقتله.

194) مَروان الملقب بالجَعْدي وبالحمار. انهزم أمام علي بن عبد الله العباسي عم السفاح بنواحي الموصل، فهرب إلى مصر وعبر النيل طالباً بلاد الحبشة، فلحقه صالح بن علي عمّ السفاح وبيّته ببوصير فقاتل حتى قُتل. وبذلك انتهت دولة الأمويين بالمشرق.

134

يزيد بن جَابِر الازْدِي

توفي يزيد بن جَابِر الأزْدِي (195).

135

رابِعة العَدَوِيَّة

رابِعة العَدَوِيَّة رضي الله عنها (196).

عَطاء الخُراساني

وعَطاء الخُراساني (المحدّث نزيل بيت المقدس).

*** *** شرف الطالب *** ***

عَطاء الخُراساني

وتوفي عطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة.

195) هكذا ذكر في الأصل المخطوط مبتوراً. وهو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي. روى عن مكحول وغيره. وقال ابن عُيَيْنَة : لا أعلم مكحولاً خلّف بالشام مثل يزيد بن يزيد....

196) في المخطوط "ربيعة" والمشهور أنها رابعة بنت إسماعيل العدوية، واختلف في سنة وفاتها، وما هنا هو ما ذكره ابن خلكان.

136

رَبيعة الرأي

رَبِيعة بن أبي عبد الرحمان المعروف بالرأي.

حُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمي

وحُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمي.

زيد بن أسْلَم العَدَوِيّ

وزيد بن أسْلم العَدَوِيّ.

أبو العباس السَّفَّاح

وأول الدولة العباسية (197) أبو العباس السَّفاح في قول، وهو الصحيح، بويع له سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبله، وسنه يوم مات اثنتان وثلاثون سنة.

*** *** شرف الطالب *** ***

رَبِيعة الرأي

وتوفي رَبِيعة بن أبي عبد الرحمان سنة ست وثلاثين ومائة.

137

أبو مُسْلِم الخُراساني

صاحب السفاح ومُحيي الدولة العباسية ومُميت الدولة الأموية أبو مُسْلِم الخُراساني في شعبان. واسمه عبد الرحمان بن مسلم.

الربيع بن أنَس البَكْري

والربيع بن أنس البَكْرِيّ البصري التابعي نزيل خُراسان.

* أبو العباس السَّفَّاح (198).

197) سيتابع المؤلف أعداد ملوك الدولة العباسية الأول فالثاني فالثالث إلى آخرهم.

198) تقدمت وفاة السفاح في السنة السابقة، وهو الصحيح - كما قال -.

138

العَلاَء بن عبد الرحمان الحُرَقَة

وتُوفي العَلاء بن عبد الرحمان (بن يعقوب المدني الحُرَقَة).

لَيْث بن أبي سَلِيم

ولَيْث بن أبي سَلِيم في قول.

زيد بن واقِد

وزيد بن واقد (الدّمشقي).

* فيه أقبل طاغية الروم قُسطنطين في مائة ألف (حتى نزل بدابق) فالتقاه صالح ابن علي عمّ المنصور فهزمه.

139

يَزيد بن عبد الله بن أُسامة

يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن (الهَاد اللّيثي) الفقيه الأعرج المدني.

خالد بن يزيد المِصري

وخالد بن يزيد المِصري.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

يزيد بن عبد الله بن أُسامة

وتوفي يزيد (بن عبد الله) بن أُسامة سنة تسع وثلاثين ومائة.

140

سَلَمة بن دينار

أبو حازم سَلَمة بن دينار الفارسي المدني الأعرج.

داوود بن أبي هِنْد البصري

وداوود بن أبي هِنْد البصري.

أيّوب بن أبي مِسْكِين

وأيّوب بن أبي مِسْكِين.

سُهَيل بن أبي صالح

وسُهَيل بن أبي صالح إسحاق (199).

عمرو بن قيس الكِندي

وعمرو بن قيس المدني (الكِنديّ).

شَريك بن أبي نَمِر

وشَريك بن أبي نَمِر المدني.

* والفقيه الأعرج في قول (200).

141

موسى بن عُقْبة

موسى بن عُقْبة المدني صاحب المغازي.

أبان بن تَغْلِب القارئ

وأبان بن تَغْلِب القارئ (201).

موسى بن كَعْب التَّميمي

وموسى بن كَعْب التَّميمي.

أبو إسحاق الشَّيْبَاني

أبو إسحاق الشَّيْبَاني الكوفي (سليمان بن فَيْروز ويقال ابن خَاقان).

عَقيل بن خالد

وعقيل بن خالد (الأيْليّ).

---

199) أبو يزيد سُهَيل بن أبي صالح إسحاق السمّان المدني، كثير الحديث ثقة، أخذ عنه مالك والكبار.

200) تقدمت وفاة يزيد الأعرج في السنة السابقة.

201) في المخطوط : "أبان بن واثلة". والمتوفى المعروف في هذه السنة أبان بن تَغْلِب كما عند الحافظ الذهبي في *العبر* وغيره.

142

عمرو بن عُبَيد المُعتزلي

فيه توفي عمرو بن عُبَيْد البصري الزاهد المُعْتزِلي، أو بعده (202).

خالد الحذاء البصري

وخالد البصري الحذاء.

عاصِم بن سليمان

وعاصِم بن سليمان (203).

محمد بن إسماعيل الكُوفِيّ

ومحمد بن إسماعيل الكُوفِيّ.

حُمَيْد بن هَانِئ

وأبو هانئ حُميد بن هَانِئ.

143

حجّاج بن أبي عثمان الصّوّاف

حجّاج بن أبي عثمان البصري الصّوّاف.

حُمَيْد الطّويل

وحُمَيْد (204).

مُطرِّف بن طَرِيف

و(مُطرِّف) ابن طرِيف الكوفي.

يحيى بن سعيد

ويحيى بن سعيد.

*** *** شرف الطالب *** ***

حُمَيْد الطّويل

وتوفي حُمَيْد الطّويل سنة ثلاث وأربعين ومائة.

يحيى بن سعيد

وكذلك يحيى بن سعيد الأنصاري.

202) صحب الحسن البصري ثم خالفه واعتزل حلقته فقيل له المعتزلي.

203) عاصم بن سليمان الأحول أحد حفاظ البصرة.

204) أبو عبيدة حُميد الطّويل، أحد ثقاة التابعين بالبصرة.

144

سعيد بن إيَـاس

توفي سعيد بن إيَـاس (205).

عبد الله الـمَحْض

وعبد الله الـمَحْض (206).

عمرو بن عُـبيد

قيل وعمرو بن عُبيد.

145

رُؤبَـة بن الـعَجَّاج

توفي رُؤبَـة بن الـعَجَّاج (207).

* وظهور النَّفْس الزَّكية واسمه سيدنا محمد بن مولانا عبد الله الكامل في خمسين ومائتي نفس وهو راكب على حمار (208).

---

205) أبو مسعود سعيد بن إياس الـجُرَيْري، محدِّث البصرة.

206) عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه وعبد الله بن جعفر. قال الواقدي: كان من العُبَّاد، وله شرف وهيبة ولسان سديد. مات في سجن أبي جعفر المنصور بالمدينة في آخر هذه السنة أو أول التي بعدها، وله اثنتان وسبعون سنة.

207) أبو محمد رُؤبة بن الـعَجَّاج البصري التميمي، وهو وأبوه راجزان، ولكل منهما ديوان ليس فيه سوى الأراجيز وتوفي في هذه السنة على الصحيح.

208) محمد بن عبدالله بن حسن الملقب بالنَّفْس الزكيَّة، خرج بالمدينة في أول رجب وبايعه الناس طوعاً وكرهاً وأرسل عماله لمكة واليمن والشام فلم يتم لهم أمر، وبعث المنصور لحربه عمه عيسى بن موسى فظهر عليه عيسى وقتله بـفَخٍّ على ستة أميال من مكة.

146

محمد بن السّائِب الكَلْبِي

ومحمد بن السّائب الكَلْبِيّ الكوفي صاحب *التفسير والأنساب* (209).

هشام بن عُرْوَة بن الزبير

وهشام بن عروة بن الزبير أبو المُنذر الفقيه أحد أئمة الحديث.

الأشْعَث بن عبد الملك

الأشْعَث بن عبد الملك الحُمرانِيّ (210).

* فيه بناء بغداد (211).

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

هشام بن عُرْوة بن الزبير

وتوفي هشام بن عُرْوة بن الزبير سنة ست وأربعين ومائة.

147

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

عبيد الله بن عمر بن حَفْص

وأبو عثمان عبيد الله بن عمر بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

هشام بن حسّان

وهشام بن حسان الأزدي.

* توفي رُؤبَة بن العجّاج (212).

---

209) تكرر اسمه في المخطوط خطأ.

210) هو ثالث ثلاثة من رواة الحديث، يسمى كل منهم أشعث وهو من بينهم الثقة الثبت الحافظ. أما أشعث بن سوار فكوفي فيه ضعف، وأشعث الحداني الراوي عن أنس فليس بالقوي. انظر *العبر*.

211) استغرق بناء بغداد أربعة أعوام، بدأ عام خمسة وأربعين ومائة. رسم المنصور هيئتها وكيفيتها أولاً بالرماد، وتحول إليها المنصور في شهر صفر من هذه السنة ستة وأربعين ومائة قبل تمامها.

212) تقدمت وفاة رؤبة سنة خمس وأربعين ومائة، وهو الصحيح.

جعفر الصّادِق

جعفر الصّادِق رضي الله عنه.

سليمان بن مِهْرَان الأعمش

وسليمان بن مِهْران الأعْمَش رضي الله عنه.

محمد ابن أبي لَيْلَى

وابن أبي لَيْلَى.

شِبْل بن عَبَّاد

وشِبْل بن عَبَّاد (قارئ أهل مكة).

* وعاصم القارئ (213).

* أبو حَاتِم الرازي (214).

*** *** شرف الطالب *** ***

جعفر الصّادِق

وجعفر الصّادِق وهو جعفر بن محمد (الباقر) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

سليمان بن مِهْران الأعْمش

وكذلك سليمان بن مِهْران الأعْمش.

محمد ابن أبي لَيْلَى

وتوفي محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومائة.

213) تقدمت وفاته عام سبعة وعشرين ومائة.

214) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* عام سبعة وسبعين ومائتين، وهو الصواب.

المُثنَّى بن صَبَاح اليَمَني

المُثنَّى بن صَبَاح اليَمَني.

كَهْمَس البصري

وكَهْمَس بن يحيى البصري (215).

زكريَّاء بن أبي زائِدة

وزكريَّاء بن أبي زائدة (الهَمْداني).

عيسى بن عُمر النَّحوي

وعيسى بن عُمر النَّحوي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

* وتوفي محمد بن إسحاق المطَّلبي صاحب المغازي سنة تسع وأربعين ومائة، وكان الشافعي يُعظِّمه (216).

215) في العبر للذهبي : كَهْمَس بن الحسن البصري.

216) ستاتي وفاة ابن إسحاق عام واحد وخمسين ومائة، وهو الصحيح. والجملة الأخيرة مقحمة أو مصحفة، لأن ابن إسحاق توفي والإمام الشافعي لم يبلغ بعد السنة الثانية من عمره.

150

مُقَاتِل بن سليمان الأزدي

مُقَاتِل بن سليمان الأزدي.

الإمام أبو حَنِيفة

وأبو حَنِيفة.

عبد الملك ابن جُرَيْج

وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المكي. قيل هو أول من صنَّف في الاسلام.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

الإمام أبو حَنِيفة

وتوفي الامام أبو حنيفة واسمه النُّعمان بن ثابت سنة خمسين ومائة، وسنه سبعون عاما.

عبد الملك ابن جُرَيْج

وكذلك عبد الملك ابن جُرَيْج القرشي. وقال الشافعي لمالك : هل رأيت أبا حنفية؟ فقال نعم.

151

محمد بن إسحاق

توفي سيدي محمد بن إسحاق (217).

مَعْن بن زائدة الشَّيْباني

ومَعْنُ بن زائدة الشَّيْباني.

عبد الله بن عَوْن

وعبد الله بن عَوْن (شيخ أهل البصرة).

(217) محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلبي بالولاء صاحب السيرة الشهيرة المعروفة بسيرة *ابن إسحاق*. قال شعبة : هو أمير المومنين في الحديث.

152

عبّاد بن منصور

عبّاد بن منصور (النّاجي).

يونُس بن يزيد

ويونُس بن يزيد (الأيْلِيّ) صاحب الزُّهري.

واصِل بن عبد الرّحمان

وواصِل بن عبد الرّحمان (البصري).

153

ثَوْر بن يزيد الكَلاَعِيّ

وتوفي أبو خالد ثَوْر بن يزيد الكَلاَعِيّ.

هشام الدّسْتُوَائِي

وهشام (بن أبي عبد الله البصري) الدّسْتُوَائِي.

* ملكت الخوارج الإباضية إفريقية وقتلوا صاحبها عمر بن حفص الأزدي (218).

218) ذكر الحافظ الذهبي في *العبر* أنه كان على رأس الخوارج ثلاثة : أبو حاتم وأبو محمد الاباضيان في مائتي ألف فارس وأمم لا يحصون من الرجالة، وأبو قرة الصُّفْري في أربعين ألفا من الصُّفْرِية قد بايعوه بالخلافة.

أبو عمرو بن العَلاَء

أبو عمرو بن العَلاَء البصري.

أبو أيُّوب سليمان بن مَخْلَد

وأبو أيوب سليمان بن (مَخْلَد) (219) صاحب المنصور وأنيسه. قال خالد بن يزيد الأرقط : كان أبو أيوب كلّما طلبه المنصور يصفرُّ لونه، فقيل له في ذلك مع كثرة دخولك على الأمير وأ ُنسه بك تتغير إذا دخلت عليه، فقال أنا أضرب لكم مثلا ـ وكان صاحب أمثال ـ فقال، زعموا أن بازياً وديكاً تناظرا، فقال البازي للديك ما أعلم أقلَّ وفاءً منك، قال وكيف ذلك ؟ قال تؤخَذُ بيضةً فيحضنك أهلك وتخرج على أيديهم فيظلونك بأكفهم حتى إذا كبرت لا يدنو منك أحد إلا طرت هاهنا وهاهنا وإن عاودت حائط دار كنت فيها سنين طرت وتركتها وصرت إلى غيرها. وأنا أوخذ من الجبال وقد كبرت سني فأطعم الشيء اليسير وأونس يوماً أو يومين ثم أطلق على الصيد فأطير وحدي فآخذه وأجيء به إلى صاحبي. فقال له الديك : ذهبت عنك الحجة ولو رأيت بازين في سفود ما عدت إليهم أبدا، وأنا كل يوم ووقت أرى السفافيد مملوءة ديوكا وأقيم معهم، وأنا أوفى منك لو كنت مثلك. وأنتم لو عرفتم من المنصور ما أعرف لكنتم أسوأ حالا مني عند طلبه إياكم، ثم إنه قتله في هذه السنة بعد أن عذبه وأخذ أمواله، وكان قد تمكن من المنصور غاية التمكن لإحسان فعله مع المنصور قبل خلافته، ثم أنفه وهمَّ أن يوقع به وتطاول ذلك، ثم كان كلما دخل عليه ظن أنه يُوقع به ثم يخرج سالما. قيل إنه كان شيء معه من الدهن من عملٍ فيه سحر فكان يدهن حاجبه إذا دخل على المنصور فصار مثلا في العلامة، يقولون دهَنُ أبي أيوب، قال في *الجواهر الزاهرة* : كان المنصور يودّه كثيرا، وأنشد على ذلك ناصح الدين سعد بن الدهان سيبويه عصره في النحو قوله :

لا تجعلِ الهَزْلَ دأباً فهو مَنْقَصَةٌ ... والجدُّ تعلو به بين الورى الأُمَمُ
ولا يَغُرَّنْك مِن مَلْكٍ تَبَسُّمُهُ ... ما تَسحب السُّحْبُ إلا حين تَبْتَسِمُ

***

بادرْ إلى العَيْشِ والأيامُ راقدةٌ ... ولا تَكُنْ لصُروف الدهر تَنْتَظِرُ
فالعصرُ كاسٌ ويبدو في أوائله ... صَفْوٌ وآخرُه في قعرِه كَدَرُ

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو عمرو بن العَلاَء

توفي أبو عمرو بن العَلاَء القارئ أحد السبعة سنة أربع وخمسين ومائة.

219) في الأصل المخطوط : "سليمان بن أبي سليمان بن أبي خالد" والذي في *وفيات* ابن خلكان (2 : 410) : أبو أيوب سليمان بن مَخْلد ـ وقيل داود ـ المورياني الخوزي. ولي الوزارة لأبي جعفر المنصور بعد خالد البرمكي. وذكر قصة غضب المنصور عليه بأطول مما هنا.

155

حَمّاد الراوية

وتوفي حماد بن أبي لَيْلى الدَّيْلَمي الكوفي (الراوية).

مِسْعَر بن كِدَام الهلالي

ومِسْعَر (بن كِدَام) الهلالي الكوفي.

عبد الله بن عبد الرحمان ابن حَديج

وأمير مصر عبد الله بن عبد الرحمان بن معاوية بن حَديج (التجيبي).

محمد بن عبد الرحمان ابن حَديج

وتولى أخوه محمد وتوفي في السنة بعد هذه.

* فَتح يزيد بن حاتم افريقية واسْتَعَادَها من الخوارج للمنصور.

156

حمزة بن حَبيب القارئ

حمزة (بن حبيب التيمي الكوفي) الزّيات القارئ.

سعيد بن أبي عَرُوبة

وسعيد بن أبي عَرُوبة (أبو النَّضْر العدوي).

عبد الرحمان بن زيَاد الشَّعْباني

وشيخ افريقية عبد الرحمان بن زِيَاد (220).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

حمزة بن حَبيب القارئ

وتوفي حمزة القارئ أحد السبعة سنة ست وخمسين ومائة.

(220) عبد الرحمان بن زياد الشّعباني الإفريقي الزاهد الواعظ، شيخ افريقية وقاضيها. وهو أول مَن وُلد بها من المسلمين.

157

عبد الرحمان الأوْزَاعِيّ

الأوْزَاعِيّ إمام أهل الشام.

الحسين بن واقد الـمَرْوَزِي

والحسين بن واقد الـمَرْوَزِي قاضي مَرْو.

محمد بن عبد الله ابن أخي الزُّهْرِي

ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزُّهْرِي.

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

عبد الرحمان الأوْزَاعِيّ

وتوفي الامام أبو زيد عبد الرحمان بن عمرو الأوْزَاعِيّ سنة سبع وخمسين ومائة.

158

حَيْوَة بن شُرَيْح

وحَيْوَة بن شُرَيْح التُّجيبي المصري.

زُفَر بن الـهُذَيْل

وأبو الـهُذيل زُفَر بن الـهُذَيْل صاحب أبي حنيفة.

أبو جعفر المنصور

وثاني بني العباس أبو جعفر المنصور أخ السَّفَّاح. بويع له يوم مات أخوه، وتوفي في ذي الحجة من السنة وهو مُحرِم قرب مكة، وسنه ثلاث وستون سنة، وهو الذي بنى بغداد.

محمد بن أبي ذِئْب

ابن أبي ذِئْب (221).

عبد العزيز بن أبي رَوَّاد

وعبد العزيز بن أبي روَّاد.

مالك بن مِغْوَل البجَلِيّ

ومالك بن مِغْوَل البَجَلِيّ الكوفي.

يونُس بن أبي إسحاق

ويونس بن يزيد الأيلي (السَّبِيعِي).

*** — *** — شرف الطالب — *** — ***

محمد بن أبي ذِئْب

وتوفي محمد أبي ذِئْب سنة تسع وخمسين ومائة.

سُفيان الثَّوْري

وفي هذه السنة توفي سُفيان الثَّورِي.

* وشُعبة بن الحجاج (222).

---

221) أبو الحارث محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذِئْب القرشي المدني الفقيه.

222) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* في السنة التالية وهو الصحيح.

160

خَلِيل بن أحمد

خَلِيل بن أحمد الأزْدي (223).

شُعْبَة بن الحَجّاج

وأبو بِسْطام العَتَكِيّ شُعبة بن الحجّاج بن الوَرْد (224).

* وخُلع عيسى بن موسى، وافتتح المسلمون مدينة كبيرة بالهند.

*** *** شوف الطالب *** ***

* وتوفي عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المَاجِشُون سنة ستين ومائة (225).

161

أبو دُلاَمَة الشاعر

أبو دُلاَمَة (زنْد بن الجَون الأسَدي).

زائدة بن قُدامة

وأبو الصَّلْت زائدة بن قُدامة.

* وسفيان الثوري رضي الله عنه وقيل فيما قبلها.

* وسيبويه (226).

* وظهر عطاء الساحر وادّعى الربوبية وهو المقنّع (227).

---

223) خليل الفراهيدي، نسبة إلى فراهيد : بطن من الأزد. وخليل هذا هو واضع علم العروض ومؤلف كتاب *العين* وغيره في اللغة.

224) في الأصل المخطوط : "أبو بزطام" وهو تصحيف، وهو منسوب إلى العَتِيك : بطن من الأزد. شيخ البصرة، وفيه قال الشافعي : لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق، وقال سفيان لما بلغه موت شعبة : مات الحديث.

225) ستاتي وفاة الماجشون في *تذكرة المحسنين* عام أربعة وستين ومائة، وهو الصحيح.

226) ستاتي وفاة سيبويه عند المؤلف سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح.

227) ستاتي وفاته عام ثلاثة وستين ومائة.

162

إبراهيم بن أدْهَم

إبراهيم بن أدهم (البَلْخِيّ الزاهد بالشام).

داوود بن نُصَيْر الطائي

وداوود بن نُصَيْر الطائي (الكوفي الزاهد).

163

عطاء المُقنَّع

عطاء المُقَنَّع الخُراساني.

عيسى بن علِيّ عمُّ المنصور

وعيسى بن علي عمّ المنصور.

إبراهيم بن طَهْمَان

وإبراهيم بن طَهْمَان الخُراساني.

164

عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون

وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشُون الفقيه المَدَنِيّ (228).

مبارك بن فَضَالة البصري

ومبارك بن فَضَالة البصري (229).

* ابن لَهِيعَة (230).

---

228) جعل ابن قنفذ في *شرف الطالب* وفاة الماجشون عام ستين ومائة. وما هنا هو الصحيح.

229) في الأصل المخطوط :"مبارك بن فضيلة"، وهو تصحيف. جالس مبارك الحسن البصري ثلاث عشرة سنة، وأخذ أيضا عن غيره من المحدثين.

230) ذُكر ابن لهيعة هنا خطأ. وستاتي وفاته عام أربعة وسبعين ومائة.

164

غـريـبـة

من الـخِرْشِـي الكبير نقلا عن التَّـتَـائي قال : حكى الكمال الدَّميري عن ابن عساكر أنه قال : مات الماجشون جدُّ عبد الملك صاحب مالك فحضر الناس للصلاة وحار الغاسل فرأى في باطن رجله عـرقا يضرب، فقال اتركوه لغد، ثم جاء فيه فوجده كذلك إلى أن أتى عليه ثلاثة أيام فقعد وقال اسقُوني سوِيقاً. وحُكي أنه عُرج بروحه إلى سماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة حتى وصل للسابعة ورأى النبيّ صلى الله عليه وسلم جالساً وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر وعمر بن عبد العزيز أقرب إليه منهما، فقلت : بِمَ نال هذه المرتبة؟ فقالوا كان يحكم بالحق في زمن الباطل، وكانا يحكمان به في زمن الحق، ثم قالوا رُدُّوا الرجل فقد بقي من عمره كذا وكذا يوما وعاش تلك المدة ومات رحمه الله تعالى.

165

عبد الرحمان بن ثَـابِـت

عبد الرحمان بن ثَـابِـت الزاهد.

مَـعْـرُوف بن مُـشْـكَـان

ومَـعْـرُوف بن مُـشْـكَـان (231).

وَهَـيْـب بن خالد

ووُهَـيْـب بن خالد البصري.

خالد بن بَـرْمَـك

وخالد بن بَـرْمَـك وزير السفاح (وجدّ جعفر الـبَـرْمَـكي).

* وغزوة قُـسطنطينيّـة.

231) في الأصل المخطوط : "معروف بن سكارة الدمشقي الزاهد" والذي وقفنا على وفاته في هذه السنة هو معروف ابن مُشْـكان قارئ أهل مكة وأحد أصحاب ابن كثير.

صَدَقَة بن عبد الله السَّمِين

صَدَقَة بن عبد الله السَّمِين (232).

مَعْقِل بن عبدالله

ومَعْقِل بن عبد الله (الجَزَرِيّ).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

* توفي أُسَامة بن زَيْد سنة ست وستين ومائة (233).

232) في الأصل المخطوط : "التميمي" وهو مصحّف عن السمين. يكنى أبا معاوية. من كبار محدثي دمشق.
233) تقدمت وفاة أُسامة بن زيد سنة أربع وخمسين، فذكر هنا خطأ.

حمّاد بن سَلَمَة بن دينار

وحماد بن سَلَمَة بن دينار أحد الأعلام مولى قريش أو تميم، ثقة لم يتهمه إلا مَنْ رَقّ دينُه. وقيل إنه كان من الأبدال لأنه تزوج كثيراً فلم يولد له وهو من عادتهم كسرعة الصلاة لهم، كما ذكره السيوطي في ترجمة ابن الهمام رحمه الله، وكان مجاب الدعوة. انتهى من بعض شروح *الشفا*.

الحسن بن صالح الهَمْدَاني

والحسن بن صالح الهَمْدَاني (234).

سعيد بن عبد العزيز التّنُوخي

وسعيد بن عبد العزيز التّنُوخي (235).

محمد بن ميمون المَرْوَزِي

ومحمد بن ميمون المَرْوَزِي.

بشّار بن بُرْد

وفيها أو قبلها توفي بَشّار بن بُرْد الشاعر الضرير.

* المهديّ بن المنصور (235 م).

* وفيه زاد المهديّ في المسجد الحرام ووسط الكعبة، وكانت قبل في شق المسجد، وعمره بأساطين الرخام.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

حمّاد بن سَلَمَة

وتوفي حمّاد بن سَلَمَة في السنة التي تلي هذه.

---

234) في الأصل المخطوط : (الحسين بن صالح) وهو تصحيف. وهو فقيه الكوفة وعابدها.

235) في الأصل المخطوط : "سليمان بن عبد العزيز" وهو تصحيف كذلك. وهو أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التّنوخي، فقيه الشام بعد الأوزاعي. قال الحاكم : هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة.

235 م) ستاتي وفاته سنة تسع وستين ومائة.

168

الحسن بن زَيْد العَلَويّ

السيد أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أمير المدينة للمنصور، وهو والد نفيسة(236).

خارجة بن مُصْعَب

وفيها توفي أبو الحجّاج خارجة بن مُصْعَب.

قيس بن الرَّبيع

وقيس بن الرَّبيع الأسَدِيّ الكوفي.

موسى بن مُصْعَب

وفي شوال قتل أمير مصر موسى بن مُصْعَب.

169

نافع بن أبي نُعَيم

نافع بن أبي نُعَيم.

المهْدي بن أبي جعفر المنصور

والمهدي محمد بن أبي جعفر المنصور ثالث العباسيين. بويع يوم مات أبوه، قيل وسنه يوم مات اثنتان وأربعون ن ونصف سنة (237).

محمد النفس الزكية

وفي ثامن حجة متم السنة قتل مولانا النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بفخّ كما تقدم.

*** *** شرف الطالب *** ***

نافع بن أبي نُعَيْم

وتوفي نافع بن أبي نُعَيْم القارئ مؤدب مالك بن أنس سنة تسع وستين ومائة.

---

236) في المخطوط : "الحسين بن زيد" وهو تصحيف.

237) أُقحمت كلمة "ابن" في المخطوط بين المهدي ومحمد. وإنما هو : المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور.

ابن أبي كَثِير

(ابن أبي) كَثِير (238).

الرَّبيع بن يونُس

والرَّبيع بن يونس حاجب المنصور (239).

الخالد بن أحمدالأزْدِي

والخالد بن أحمد الأزدي.

معاوية بن عُبيد الله

ومعاوية بن عُبيد الله وزير المهدي وكاتبه (240).

موسى الهادي بن محمد المَهْدِي

والرابع من سلاطين الدولة العباسية السلطان موسى الهادي بن محمد المَهْدِيّ بن أبي جعفر المنصور العبَّاسي أخو هارون الرشيد. كان طويلا مليحاً جسيماً ذا ظلم وجبروت - سامحه الله - كان مقيما بجُرجان يحارب أهل طَبَرِسْتَان حين أخذ له أخوه المذكور البيعة ببغداد عند موت أبيهما، فقدم إليها على خيل البريد فتلقاه الناس وبايعوه. ثم عزم على خلع أخيه المذكور من ولاية العهد فعاجله القضاء وحال بينه وبين مراده فتوفي في هذه السنة من قرحة أصابته. وكانت مدة ولايته سنة واحدة وخمسة وأربعين يوماً. يحكى أنه كان يوماً في بستان له ومعه أهله وخاصته، فدخل عليه حاجبه فوجده راكباً على حمار له وليس معه سلاح فأخبره أن رجلا خارجيا جيء به أسيراً فأمر بإدخاله عليه فلما دخل الأسير بين رجلين قابضين بيديه ورأى الأمير لا سيف له، استل يديه واخترط سيف أحد الرجلين ووثب نحو الهادي وهرب كل من كان معه فثبت الهادي على حماره وقال : اضرب عنقه يا غلام، فالتفت الخارجي ليرى مَن خَلْفَه، فوثب عليه الهادي وأمسك بيديه ونزع السيف منه وذبحه ورجع إلى حماره، فرجع إليه أهله وخاصته يتسللون وقد مُلئوا منه رعباً وحياءً، فما خاطبهم في ذلك ولو بحرف، وكان بعد ذلك لا يفارق سيفه ولا يركب إلاّ الخيل رحم الله الجميع.

238) سقط في الأصل "ابن أبي". وهو محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير المدني مولى الأنصار. وكان ثقة كثير العلم.
239) صحفت كلمة "حاجب" في الأصل فكتبت "صاحب".
240) حرف هذا الاسم وبُتر في المخطوط، والتصحيح من *العبر*.

171

عبد الله بن عمرو النـَّمـَري

وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم النـَّمـَرِي (روى عن) نافع.

* أبو دُلامة الشاعر (241).

172

عبد الرحمان الدَّاخـل

الأمير عبد الرحمان بن معاوية بن هشام المرواني الداخل أعنى للأندلس، وذلك لما انقرضت دولة بني أمية من المشرق وانتقل مَنْ بـقـيَ منهم للمغرب، كان منهم عبد الرحمان هذا وهو أصغرهم، وأمـُّه بربرية اسمها راح نفزية، فلما فرّ لحق بأخواله من نفزة وكتب لـِمَن بالأندلس من صنائعهم ثم لحق بهم وتملك وأقام بها ملكا كبيراً. وتوفي في آخر ربيع من السنة، وولى بعده ابنه هشام وسياتي في عام ثمانين بعده.

سُليمان بن بِلال

وتوفي بها سليمان بن بلال (242).

* وفي سنة الترجمة بويع مولانا إدريس بن عبد الله الكامل حسبما ياتي في سنة سبع وسبعين ومائة بعده.

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

أبو بَـكْـر بن يُـسْـرَة

توفي أبو بكر بن يُـسْـرَة سنة اثنتين وسبعين ومائة.

241) تقدمت وفاته عام واحد وستين ومائة، وهو المشهور.

242) صُحف "بلال" في المخطوط فكتب "هلال"، وهو أبو محمد سليمان بن بلال المدني. قال ابن سعيد : كان بربرياً جميلاً حسن الهيئة يفتي بالمدينة وولي خراجها.

173

أبو خَيْثَمَة زُهير بن معاوية

أبو خَيْثَمَة زُهير بن معاوية الجُعْفي الكوفي.

عبد الرحمان بن أبي المَوَالي

وعبد الرحمان بن أبي المَوَالي (المَدَني).

جُوَيْرِيَة بن أسماء

وجُوَيْرِيَة بنُ أسماءَ بنِ عُبَيد الضُّبَعي البصري.

سعْد المَعَافِريّ

وسعْد المَعَافِريّ.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

طُلَيْب بن مالك

وتوفي طُلَيْب بن مالك في التي تليها.

174

رَوْح بن حاتِم الأزْدِيّ

رَوْح بن حاتِم الأزْدِي.

عبد الله بن لَهِيعَة الحَضْرَمِيّ

وأبو عبد الرحمان عبد الله بن لَهِيعَة الحَضْرَمِيّ.

175

اللّيْث بن سعْد

اللّيْث بن سعْد الفارسي الأصبهاني الفَـهْـمِيّ مولاهم.

أبو معاوية محمد بن حَازِم

وأبو معاوية محمد بن حازم الضرير.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

اللّيْث بن سعْد

وتوفي الليث بن سعد الفقيه الإمام سنة خمس وسبعين ومائة.

176

سعيد بن عبد الرحمان الجُمَحِي

قاضي بغداد أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمان الجُمَحِي المدني.

أبو عَوَانَة الوضّاح

وأبو عَوَانَة الوضّاح (مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُرِيّ).

* وَكِيع بن الجرّاح (243).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

أبو مسعود بن أشْرَس

وأبو مسعود بن أشْرَس.

الوليد بن أسْلَم

وكذلك الوليد بن أسْلَم سنة ست وسبعين ومائة.

* وتوفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (244).

243) ستاتي فواته عام سبعة وتسعين ومائة

244) ستاتي وفاته في السنة التالية وهو الصحيح.

177

إدريس بن عبد الله

ومولانا إدريس بن عبد الله (245).

عبد الواحد بن زَيْد

وعبد الواحد بن زيد البصري.

شَريك النَّخَعِي

وشَريك بن عبد الله النَّخَعي.

* وقيل وكِيل بن الجَرَّاح .
* الفُضيل بن عِيَاض (246).

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

شريك النَّخَعي

وتوفي شَرِيك النَّخَعِي القاضي سنة سبع وسبعين ومائة.

178

جعفر بن سليمان الضُّبَعي

جعفر بن سليمان الضُّبَعي (البصري).

245) إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فرّ من العباسيين إلى المغرب فبايعه المغاربة عام اثنين وسبعين ومائة وظل ينشر الاسلام ويؤسس قواعد الدولة الإدريسية إلى أن سمّه مبعوث هارون الرشيد المسمى سليمان بن جرير الشماخ في عِطر عام سبعة وسبعين ومائة.

246) ستاتي وفاة الفُضيل عام سبعة وثمانين ومائة.

179

الإمام مالك بن أنَس

سيدنا مالك بن أنَس.

--- *** --- *** --- **شـرف الطـالـب** --- *** --- *** ---

الإمام مالك بن أنَس

وتوفي إمام دار الهجرة مالك بن أنس الفقيه رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة، وسنه يقرب من تسعين سنة. وأُخذ عنه العلم مدة تقرب من سبعين سنة رحمه الله ورضي عنه آمين.

180

سِيبَوَيْـه إمام النحاة

سِيبَوَيْـه في قول (247).

حَفْص بن سليمان القارئ

وحفص (بن سليمان الغاضِري الكُوفيّ) القارئ على الصحيح.

هِشام بن عبد الرحمان الدّاخِل

والأمير هِشام بن عبد الرحمان الدّاخِل بالأندلس. كان مَلكاً جليلا صالحاً متقشفاً، وغزا وفتح الكثير ولَم تطل أيامه. توفي في صفر، وفيه يقول ابن الخطيب.

هــو الرضِيُّ العدلُ في أحكامه ... تُثـني التـواريخُ عـلى أيـامـه
في الله كــان جــودُه وبأسُــهُ ... وأكـلُـه بالـشّرْعِ أو لباسُـــهُ
وعَـدْلُـهُ بـيـن الرعــايا قـائـمُ ... وعــزُّهُ مـتــصــلٌ ودائــــمُ
ولـقــيَ اللهَ على خَـيْـرِ عَـمـلْ ... صَدّتْهُ كَفُّ الدهـرِ عن كـلِّ أمـلْ

* ورابعة العدوية (248).

* وفيها الزلزلة العظمى التي سقط بها رأس منارة الإسكندرية.

---

247) هذا هو الصحيح من الأقوال في تاريخ وفاة سيبويه أبي بِشر عمرو بن عثمان البصري، مؤلف *الكتاب* في النحو، وتلميذ الخليل بن أحمد. توفي وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

248) تقدمت وفاتها عام خمسة وثلاثين ومائة.

المُفَضَّل بن فَضَالة

المُفَضَّل بن فَضَالة (القِتْبَاني قاضي مصر).

إسماعيل بن عيَّاش

ومحدّث الشام إسماعيل بن عيَّاش.

علي بن الحَكَم اللَّبَّانِي

وعلي بن الحَكَم اللَّبَّاني البصري روى عنه الحمَّادان وهو ثقة، وقيل فيه لين.

عبد الله بن المبارك الحَنْظَلِيّ

وسيدنا عبد الله بن المبارك الحَنْظَلِيّ مولاهم - رضيَ الله عنه -، الإمام الجليل الزاهد الجامع بين العلم والعمل. قال الدميري ذكَر ابن خلكان في ترجمته قال : عطس رجل عند عبد الله ابن المبارك فلم يحمد الله، فقال ابن المبارك : يرحمك الله، فعجب الحاضرون من حسن أدبه. وقال أيضاً : قدم هارون الرشيد الرقَّة فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة فأشرفت أم (ولد أمير المومنين) (249) من قصر الخشب، فلما رأت الناس قالت من هذا ؟ قالوا غلام من أهل خراسان يقال له عبد الله بن المُبارك، فقالت هذا والله الملك، لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشُرط وأعوان. وذكر غيره أن عبد الله هذا استعار قلماً من الشام ثم عرض له سفرٌ إلى أنطاكية نسيه فتذكره بعدما وصل إلى أنطاكية فرجع منها إلى الشام ماشياً حتى ردَّ القلم لصاحبه وعاد. وروي أن عند ذكره تنزل الرحمة.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله بن المبارك الحَنْظَلِيّ

توفي عبد الله بن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة.

عثمان بن عيسى بن كِنَانَة

وكذلك عثمان بن عيسى بن كِنَانَة وهو الذي جلس في مجلس مالك بن أنس بعد وفاته.

ابن غَانِم المالكي

وفيها توفي ابن غانم صاحبه.

249) في المخطوط : "فأشرفت أم الرشيد" والتصحيح من وفيات ابن خلكان المنقول عنه.

جَميل بُثَيْنَة

جَميل صاحب بُثَيْنَة.

ابن أبي زَائدَة

وابن أبي زائدة على الأصح.

أبو يُوسف صاحب أبي حَنِيفة

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي أول مَن دُعي بقاضي القضاة.

يونُس بن حَبيب النَّحوي

ويونُس بن حَبيب النَّحوي.

مروان بن أبي حَفْصَة

ومروان بن أبي حفصَة الشاعر.

* وفيها عزل الروم قُسْطَنْطين.

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد ابن دينَار صاحب مالك

وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة توفي محمد (بن إبراهيم) ابن دينار صاحب مالك ابن أنس.

أبو يُوسف صاحب أبي حَنِيفة

وفي هذه السنة توفي القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة.

183

محمد ابن السَّمَّاك

(محمد) بن السَّمَّاك الزاهد القاضي.

هُشيْم بن بَشِير السُّلَمي

وهُشَيْم بن بَشِير السُّلَمِي الواسطي.

موسى الكَاظِم

وموسى الكَاظِم (ولد جعفر الصادق).

زِياد بن عبد الله البكَّائيّ

وأبو محمد زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر القيسي العامري من بني عامر صَعْصَعة ثم من بني البَكَّاء، ثقة خرّج عنه البخاري في كتاب الجهاد، وخرّج عنه مسلم في مواضع من كتابه، وحسبُك به تزكية فلا يلتفت لما قال فيه الغير. انتهى من السهيلي.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

علي بن زِيَاد التونسي

وفي سنة ثلاث ثمانين ومائة توفي عليّ بن زِيَاد صاحب مالك بتونس.

البَهْلُول بن رَاشِد

وفيها توفي البَهْلُول بن رَاشِد.

184

أحمد بن هارون الرشيد السَّبْتِي

أبو العباس (أحمد) بن هارون الرشيد السبتي الصالح (250).

عبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ

والزاهد العُمَرِيّ عبد الله بن عبد العزيز.

عبد العزيز بن أبي حَازِم

وفقيه المدينة عبد العزيز بن أبي حازِم (251).

250) قيل له السَّبْتِي - كما في *العبر* - لأنه كان يكتسب بيده يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الأسبوع ويتفرغ للعبادة.
251) في الأصل : "عبد الله" وهو أبو تمام عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار. قال أحمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقهُ منه ومات ساجداً.

185

أبو إسحاق الفَزَاري

الإمام الغازي أبو إسحاق الفَزَارِي (إبراهيم بن محمد).

يوسف بن يعقوب الماجِشُون

ويوسف بن يعقوب بن أبي سَلَمَة الماجِشُون المدني، (ابن) عمّ عبد العزيز الماجِشُون.

يزيد بن حَاتِم

وأبو خالد (يزيد) بن حَاتِم بن قَبِيصة بن المهلّب.

يزيد بن مَرْثَد

ويزيد بن مَرْثَد ابن أخي مَعْن بن زائِدَة.

186

خالد بن الحَارِث البصري

الحافظ خالد بن الحَارِث البصري.

المُغِيرَة بن عبد الرحمان

وفقيه المدينة بعد مالك أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمان المخزومي.

الحَكَم بن هِشام الرَّبَضي

والأمير الحكم بن هِشام بن عبد الرحمان الداخل الأموي بالأندلس، ويلقب بالرَّبَضي. ولي بعد أبيه في سنة ثمانين قبله، وثار عليه أهل الرّبض القبْلي من قرطبة لأمور أنكروها وكاثروه وكادوا يأتون عليه، فأظفره الله بهم ووضع السيف فيهم ثلاثة أيام، وتوفي في آخر الحجة من السنة، وولي بعده ولده عبد الرحمان(252).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي

وفي سنة ست وثمانين ومائة توفي عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي (253).

---

252) الصحيح أن وفاة الحكم الربضي كانت عام ستة ومائتين.

253) ذكر الحافظ الذهبي في *العبر* وفاته عام سبعة وثمانين ومائة. وهو منسوب إلى دَرَاوَرْد : بلدة بفارس.

187

جعفر بن يحيى البَرْمَكِيّ

جعفر بن يحيى بن خالد وزير الرشيد.

بِشْر بن المُفَضَّل

وبِشْر بن المُفَضَّل (البصري).

الفُضَيْل بن عِياض

وفيها توفي الفُضَيْل بن عِياض رضي الله عنه (شيخ الحجاز).

* وخلع الروم ملكتهم.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

الفُضَيل بن عياض

وفي التي تليها توفي الفُضَيْل بن عِيَاض.

188

إبراهيم بن ماهان النَّدِيم

إبراهيم بن النَّدِيم بن مَاهَان الموصلي.

هارون المُنجِّم

وأبو عبد الله هارون بن أبي منصور المنجِّم.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

* وفي سنة ثمان وثمانين ومائة توفي عبد العزيز بن أبي حَازِم (253 م).

253 م) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين عام أربعة وثمانين ومائة.

أبو الحسن الكِسَائِيّ

أبو الحسن الكِسَائِيّ.

محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي

ومحمد بن الحسن الشيْباني صاحب أبي حنيفة. وكانت وفاتهما (هو والكسائي) في يوم واحد ودفنا في مكان واحد، وقال الرشيد : دَفَنَّا ها هنا العلم والأدب. قال الدميري : اجتمع يوماً الكسائي ومحمد بن الحسن في مجلس الرشيد، فقال الكسائي : مَنْ تبحَّر في علم العربية اهتدى إلى جميع العلوم، فقال له محمد : ما تقول فيمن سها بسجود السهو هل يسجد مرة أخرى ؟ قال : لا، قال، لِمَ ذا ؟ قال لأن النحاة تقول المصغَّر لا يُصغَّر. فقال محمد فما تقول في تعليق العتق بالمِلك؟ قال لا يصح، قال لِمَ ؟ قال لأن السَّيْلَ لا يسبِق المَطَر.

وتعلم الكسائي النحو على سنه، وسببه أنه مشى يوماً حتى أعيا فجلس وقال عَيِيتُ، فقيل له لَحَنْتَ، قال كيف ذلك ؟ قيل له إن كنت أردت التَّعَب قلت أعْيَيْتُ، وإن كنت أردت انقطاع الحيلة قلت عَيِيتُ، فأنِفَ من ذلك واشتغل بالنحو حتى صار فيه إماماً، وكان يؤدِّب ولدي الرشيد الأمين والمامون، وصارت له معهم اليد العظمى والوجاهة التامة.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

محمد بن الحسن الشَّيْباني

وفي التي تليها توفي محمد بن الحسن الفقيه.

أبو الحسن الكِسَائِيّ

وأبو الحسن الكسائيّ عليّ بن حمزة القارئ أحَد السبعة.

* وفيها توفي المُغيرة (بن عبد الرحمان) المخزومي صاحب مالك، في السجدة الأخيرة من صلاة الجمعة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم (254).

254) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* عام ست وثمانين ومائة.

190

مُعاذ بن مُسلِم النحويّ

مُعاذ بن مُسلِم (الهرا) النحوي (255).

يحيى بن خالد البَرْمَكيّ

وأبو علي يحيى بن خالد البَرْمَكيّ.

محمد بن دينَار

وأبو يوسف محمد بن دينَار.

أبو عُبَيْدة الحَدّاد

وأبو عبيدة (الحدّاد) البصري (عبد الواحد بن واصل).

عُبَيْدَة بن حُمَيد الكوفي

وعُبَيْدَة بن حُمَيْد بن عبد الرحمان الكوفي.

191

عبد الرحمان ابن القاسم العُتَقي

(عبد الرحمان) ابن القَاسِم العُتَقِيّ (صاحب مالك).

مَخْلَد بن الحُسين

ومَخْلَد بن الحُسين الأزدي البصري (256).

مَعْمَر بن سليمان

ومَعْمَر بن سليمان (الرَّقّيّ).

محمد بن سَلَمَة الحرّاني

ومحمد بن سَلَمة الحرّاني.

مُطَرِّف بن مازِن

وأبو أيوب مطرِّف بن مازِن الكِناني.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الرحمان بن القاسم العُتَقِيّ

توفي عبد الرحمان بن القاسم العُتَقِيّ ناشر مذهب مالك بن أنس بمصر سنة إحدى وتسعين ومائة.

---

255) ذكره الحافظ الذهبي في *العبر* في جملة من توفي عام سبعة وثمانين ومائة وكلمة (الهرا) في المخطوط لم ندر معناها ولعلها مصحفة. ومعاذ بن مسلم في طليعة نحاة الكوفة وهو شيخ الكسائي. توفي عن نحو مائة سنة.

256) كذا في *العبر* للذهبي. وفي *شذرات الذهب* لابن العماد : مجالد بن الحسين.

الفَضْل بن يحيى البَرْمَكِيّ

الفَضْل بن يحيى (البَرْمَكِيّ).

عبد الله بن إدريس الأزْدِيّ

وأبو محمد عبد الله بن إدريس الأزدي الكوفي.

صَعْصَعَة بن سلاّم القرطبي

ومفتي الأندلس خطيب قرطبة صَعْصَعَة بن سلاّم الدمشقي (257).

العباس بن الأحْنَف

و(العباس بن) الأحْنَف الشاعر (258).

* وفي مهل ربيع النبوي من سنة الترجمة شرع الامام مولانا إدريس بن إدريس في تأسيس عدوة فاس الأندلس، فلما أكمل سورها بنى بها جامعاً للخطبة يعرف بجامع الأشياخ، ثم صار يعرف بجامع الأنوار ثم بعد تحويل الجمعة منه لجامع الأندلس خرب وبقى خالياً ثم صار مقبرة للأشراف. فلما كان في أيام السلطان مولانا سليمان بن محمد بن إسماعيل العلوي الآتي ذكره سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف أراد إحياء صلاة الجمعة بها وأصلح منها ما وَهَى، فلم يدم ذلك ورجعت لحالها من الخراب.

*** *** شرف الطالب *** ***

* وفي التي تليها توفي المحدث إسماعيل بن عُلَيَّة (259).

257) تلميذ الأوزاعي ومالك بن أنس. أخذ عنه فقيه قرطبة عبد الملك بن حبيب وغيره من الأندلسيين.

258) في الأصل المخطوط : "الأحنف الشاعر" وفيه بتر. وهو أبو الفضل العباس بن الأحنف الحنفي اليمامي الشاعر المشهور الذي قال فيه البحتري : أغزل الناس.

259) ستاتي وفاته في السنة التالية.

193

أبو بكر ابن عَيّاش

(أبو بكر) سالم بن عَيّاش المحدث.

إسماعيل بن عُلَيّة

وإسماعيل بن عُلَيّة البصري.

هارون الرشيد

وخامس بني العباس هارون الرشيد. بويع له يوم مات الهادي أخوه، ومدته ثلاث وعشرون سنة وتسعة عشر يوما. مات وسنه خمس وأربعون سنة.

* وعطاء بن يسار، وقيل في السنة بعدها، التابعي الشهير. قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي - رضي الله عنه - فقلت: أخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الموصوفة في التوراة، فقال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن الخ ما ذكره القاضي عياض في *الشفا* وغيره (259 م).

* وفي مهل ربيع النبوي من سنة الترجمة شرع الامام مولانا إدريس بن مولانا إدريس في تأسيس عدوة فاس القرويين. ولما أكمل سورها بنى بها جامعاً للخطبة وهو المعروف بجامع الشرفاء، ثم بعد وفاته - كما سياتي - دفن به.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

إسماعيل بن عُلَيّة

توفي المحدث إسماعيل بن عُلَيّة.

194

شقيق البَلْخيّ

وتوفي شقيق البَلْخيّ (الزاهد شيخ خراسان).

سُوَيد بن عبد العزيز

وسُوَيد بن عبد العزيز (260).

* فيها ابتداء الفتنة بين الأمين والمامون.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

يحيى بن سعيد القَطّان

وفي سنة أربع وتسعين ومائة توفي يحيى بن سعيد القَطّان (261).

259 م) تقدمت وفاته عام ثلاثة ومائة، وهو المشهور عند الحافظ الذهبي وغيره.

260) هو سُويد بن عبد العزيز الدمشقي، قاضي بعلبك.

261) يحيى القطّان محدّث كبير، من أقران الامام مالك وشعبة، كان يُفتي بقول أبي حنيفة.

إسحاق بن يوسف الأزْرَق

إسحاق بن يوسف الأزْرَق محدِّث واسط.

أبو مُعاوية الضَّرير

وأبو مُعاوية الضَّرير الكوفي.

عبد الرحمان المُحارِبيّ

وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ.

محمد بن فُضَيل الضَّبِّيّ

ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان الضَّبِّيّ.

الوَلِيد بن مُسلم

والولِيد بن مُسلِم الدمشقي.

مُؤرِّج بن عمرو السَّدُوسِي

ومُؤرِّج بن عمرو السَّدُوسي النحوي.

* وبويع بدمشق أبو العَمَيْطَر السفياني واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

الوَلِيد بن مُسلم

أو في التي تليها توفي الوَلِيد بن مُسلم.

مُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَرِيّ

أبو المُثنَّى مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيّ قاضي البصرة.

سعد بن الصَّلْت

سعد بن الصَّلْت قاضي شيراز (262).

أبو نُوَاس الشاعر

وأبو نُوَاس الشاعر الماهر من شعراء الدولة العباسية، واسمه الحسن بن هاني. وكان مشاركاً في جميع العلوم ولكن غلب عليه الأدب فصار يوصف به. وله أخبار عجيبة، ونكث غريبة، وخمريات أبدع فيها ما شاء كما هو مشهور في الدواوين. قال ابن خلكان : قال المامون لو وصَفَت الدنيا نفسَها لَمَّا وُصفت بمثل قول أبي نواس.

ألاكُــلُّ حيٍّ هــالكٌ وابنُ هــالك — وذي نســب في الهالكين عريقِ
إذا امْتَحَنَ الدنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ — لــهُ عن عَــدُوٍّ في ثياب صديقِ

وقال وأحسن :

تَكَثَّرْ ما استطعتَ من الخطايــا — فإنــك بــالــغٌ ربّاً غــفــوراً
ستُبصرُ إنْ وردتَ عليه عفــواً — وتَلْقــى سيــداً ملكــاً كبيراً
تَعَضُّ نــدامــةً كَفَّيْكَ مــمَّا — تَركْتَ مَخَافَة النارِ الســروراً

وقد قال محمد بن رافع الليثي : رأيت أبا نواس بعد موته في المنام فقلت : أبا نواس، قال لاَتَ حينَ كُنْية. قلت الحسن بن هاني، قال نعم، قلت : ما فعل الله بك؟ قال غفر لي بأبيات قلتُهنَّ في علتي قبل موتي هي تحت الوسادة، فأتيت أهله فقلت : هل قال أخي شعراً قبل موته ؟ قالوا لا نعلم إلا أنه دَعَا بدواة وقرطاس وكتب شيئاً لا ندري ما هو، فدخلتُ ورفعت الوسادة فإذا برقعة مكتوب فيها :

يارَبِّ إنْ عظُمَتْ ذنوبيَ كثرةً — فلقد علمتُ بأنَّ عفوكَ أعظــمُ
إن كــان لا يرجُــوكَ إلاَّ مُحسِــنٌ — فمَنِ الذي يدعُو ويرجُو المجرمُ
أدعُوك ربِّي كما أمَرْتَ تضرُّعاً — فإذا رَدَدْتَ يدي فمَنْ ذا يَرْحَمُ
مــالــي إليــكَ وسيلةٌ إلاَّ الرَّجــا — وجميلُ عفوكَ ثم إنِّي مُسلــمُ

وقيل بقوله :

تأمَّلْ في نبات الأرض وانظُـرْ — إلى آثــارِ مــا صَنَعَ المليــكُ
عيونٌ من لُجَيْنٍ شاخصـــاتٌ — على أطرافهــا الذهبُ السبيكُ
على قضب الزبرجدِ شاهـــداتٌ — بأنَّ اللهَ لــيــس لــهُ شــريــكُ

وقيل بغير ذلك. وقد سئل أبو نواس عن نسبه فقال أغناني أدبي عن نسبي.

---

262) في الأصل : (محمد بن السعد بن الصلت) وهو تصحيف.

197

ورْشٌ القارئ

ورش القارئ.

هشام بن يوسف الصّنْعانِي

وقاضي صنعاء هشام بن يوسف.

وكِيع بن الجرّاح

ووكِيع بن الجرّاح (الرُّؤاسي).

بَقيَّةُ بن الوليد الكَلاَعيّ

وبَقِيَّة بن الوليد الكَلاعِيّ (أبو يَحْمَد محدّث الشام).

عبد الله بن وهْب الفهري

وعبد الله بن وهْب الفهري.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

عبد الله بن وهْب الفهريّ

وفي سنة سبع وتسعين ومائة توفي عبد الله بن وهب صاحب مالك.

وكِيع بن الجرّاح

وفيها توفي وكيع بن الجراح رحمه الله.

ورْشٌ القارئ

وكذلك ورْشٌ عثمان بن سعيد القارئ توفي بمصر.

198

سفيان بن عُيَيْنَة

وسفيان بن عُيَيْنَة رضي الله عنه.

الأمين بن هارون الرَّشيد

والسادس من ملوك بني العباس الأمين محمد بن الرشيد، بويع له يوم مات أبوه، فأقام أربع سنين وسبعة أشهر وخُلع، وقُتل في المحرم من السنة، وسنه تسع وعشرون سنة.

* أبوعلي الخليع الشاعر (263).

263) الصواب ـ كما عند ابن خلكان وغيره ـ أنه مات عام خمسين ومائتين.

199

يونُس بن بَكْر

ويونُس بن بَكْر الشيباني.

حَفْص بن عبد الرحمان البَلْخِيّ

وحَفْص بن عبد الرحمان البَلْخِيّ.

عبد الله بن نمير الخَارِفِي

وأبو هشام عبد الله بن نمير (الخارفي) الأعمش (264).

* أبو عبادة البُحْتُري الشاعر (265).

200

معروف الكَرْخِي

معروف الكَرْخِي (الزاهد) رحمه الله.

محمد بن إسماعيل الدُؤَلِيّ

وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مُسلم (الدُؤلِيّ) المدني.

أبو البَخْتَرَى وهْب بن وهْب

وقاضي المدينة المنوّرة بعد بكّار بن عبد الله أبو البَخْتَرَى - بالخاء المعجمة - واسمه وَهْب بن وَهْب، وكثيراً ما يصحّف بالحاء المهملة بالبحتري الشاعر المذكور في السنة قبل. وكان العلماء قد تركوا حديثه لما يُحكى أنه كان عند الرشيد فأُهدى له حمام وكان يُعجبه الحمام واللعب به، فروى له بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبْق إلا بذي خُفٍّ أو حافر أو جناح، فأعطاه جائزة سنية، فلما خرج قال الرشيد : والله لقد علمت أنه كَذَبَ وأمر بالحمام أن تُذبح فذُبحت، فقيل له وما ذنب الحمام ؟ قال من أجله كُذب على رسول الله صلى الله عله وسلم.

264) لم نقف على من لقّب عبد الله بن نمير بالأعمش غير صاحب *تذكرة المحسنين*.

265) ذكر البُحتري هنا خطأ، وستأتي وفاته عام أربعة وثمانين ومائتين.

201

حمّاد بن أُسامة الكوفي

حمّاد بن أُسامة الكوفي.

أبو الحسن الواسِطِي

وأبو الحسن الواسِطي (عليه بن عاصم المحدّث).

202

يَحيى اليَزِيدي

(يحيَى) اليَزِيدي القارئ (266).

الفَضْل بن سَهْل

والفَضْل بن سَهْل وزير المامون.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

صالح بن زِياد

توفي أبو سعيد صالح بن زِياد القارئ سنة اثنتين ومائتين.

203

حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ

حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ الكوفي.

النَّضْر بن شُمَيل المازني

والنَّضْر بن شُمَيل المازني.

يحيى بن آدم المُقرئ

ويحيى بن آدم المقرئ (الكوفي).

عليّ بن موسى الرِّضَى

وعليّ بن موسى (الرِّضَى) (الإمام بِطُوس).

---

266) صُحف في الأصل فكتب اليزيد - بدون ياء النسب - وهو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري البغدادي، نحوي لغوي تلميذ أبي عمرو بن العلاء وصاحب التصانيف الأدبية. انظر *العبر* للذهبي.

الإمام الشّافعي

الإمام الشافعي المطلبي رضي الله عنه.

أشْهَب بن عبد العزيز

وأشهب (بن عبد العزيز القيسي المصري صاحب الامام مالك).

هشام الكَلْبي

والكلْبِي صاحب جَمْهرة *الأنساب*، وهو (هِشام بن) محمد بن السائب أبو نصر المفسر النسابة المحدث. أخرج له التِّرْمِذي.

الحسن بن زِيَاد اللُّؤلُؤي

والحسن بن زِيَاد اللُّؤلُؤي.

أبو داوود الطّيالِسِيّ

وأبو داوود الطّيالِسِيّ سليمان بن داوود البصري.

السَّريّ بن الحَكَم

وأمير مصر السَّرِيّ بن الحَكَم وليها خمس سنين بعد عزل المطّلب المرة الثانية عنها.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

الإمام الشّافعي

وتوفي الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي القُرشي سنة أربع ومائتين، وولد في السنة التي توفي فيها أبو حنفية.

أشْهَب بن عبد العزيز

وفيها توفي أشهب بن عبد العزيز واسمه مِسْكِين وكنيته أبو عمرو مولده سنة خمس عشرة ومائة ودفن بجنب قبر ابن القاسم.

الحسن بن زياد اللُّؤلُؤي

وفيها توفي (الحسن بن) زِياد اللُّؤلُؤي.

205

أبو سليمان الدَّارَانيّ

أبو سليمان الدّرانيّ (العنسي المتصوف).

يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ

ويعقوب (بن إسحاق) الحَضْرَمِيّ القارئ.

محمد بن عُبيد الطَّنَافِسِي

ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي (الكوفي الحافظ).

أبو عامر العَقَدِيّ

وأبو عامر العَقَدِيّ (عبد الملك بن عمرو البصري).

206

قُطْرُب النحوي

قُطْرُب (النحويّ) (محمد بن المستنير النحوي).

يَزيد بن هَارون

وأبو خالد يزيد بن هارون (الواسطي الحافظي).

الهَيْثَم بن عَدي الطائي

والهَيْثَم بن عِدِي الطائي.

محمد بن السَّرِيّ

وأمير مصر بعد أبيه، محمد بن السَّرَيّ المذكور قبله، وولى أخوه عبد الله بن السَّرِيّ بإجماع من الجند إلى أن عزله عبد الله بن طاهر خليفة المامون سنة إحدى عشرة ومائتين.

* وفيها استعمل المامون على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعي.

*** *** شرف الطالب *** ***

عبد الله بن نَافِع

وفي سنة ست ومائتين توفي عبد الله بن نافع صاحب مالك وكان أمياً لا يكتب.

قُطْرُب النحوي

وفيها توفي قُطْرُب النحوي صاحب *المُثلَّث* وأخذ عن سيبويه.

207

محمد بن عمرو الواقِدِيّ

الواقِدِيّ صاحب المغازي (قاضي بغداد).

يَحيى الفَرّاء النحويّ

ويَحيى (بن زياد) الفرّاء النحوي.

طاهر بن الحُسين

وطاهر بن الحسين ذو اليَمِينَيْن أكبر أعوان المامون.

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

محمد بن عمرو الواقِدِيّ

وفي التي تليها توفي محمد بن عمرو الواقِدِيّ.

208

نَفيسَة ابنة الحَسَن بن زَيد

السيدة نَفيسَة ابنة الحَسَن بن زَيد بن الحسن بن علي.

يحيى بن مَنْصور المنجِّم

ويحيى بن منصور المنجِّم البغدادي.

* وهارون بن علي ؟

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

نَفيسَة ابنة الحَسَن بن زَيد

وفي التي تليها توفيت الحرة التَّقية نَفيسَة الطاهرة المشهورة، ويوم توفي الشافعي أُدخل إليها حتى صَلَّت عليه.

209

هِشام بن مُعاوية النّحوي

وهِشام بن مُعاوية النّحوي الضرير.

يَعْلَى بن عُبَيْد الطّنافِسِيّ

ويَعْلَى بن عُبَيْد الطّنافسيّ.

الحسن بن موسى الأشْيب

والحسن بن موسى الأشْيب (البغدادي قاضي طَبَرِسْتان).

عثمان بن عمر ابن فَارِس

وعثمان بن عمر ابن فَارِس العبدي (البصري الصالح).

* أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى (267).

210

عليّ بن جعفر الصّادق

توفي عليّ بن جعفر الصّادق.

أبو عمرو الشَّيْبَاني

وأبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرّار الكوفي اللغوي).

مروان بن محمد الطّاطَرِي

ومروان بن محمد الدمشقي (268).

مَعْمَر بن المُثَنَّى

و(أبو عُبيدة) مَعْمَر بن المُثَنَّى البصري.

---

267) ستاتي وفاته عند المؤلف في السنة التالية، وهو الصحيح.

268) أبو بكر مروان بن محمد الطّاطَري الدّمشقي، صاحب سعيد بن عبد العزيز.

211

أبو العَتَاهِية الشاعر

أبو العَتَاهِية (إسماعيل بن القاسم العَنَزِيّ الكوفي الشاعر).

عبد الرزاق بن هَمَّام

وعبد الرزاق بن هَمّام اليمني.

عبد الله بن صالح العِجْلي

وعبد الله بن صالح العِجْلي.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

عبد الرزاق بن هَمّام

توفي الحافظ عبد الرزاق بن الفقيه همّام (بن نافع الحميري الصنعاني) في سنة إحدى عشرة ومائتين.

حمّاد بن أُسامة

وفيها توفي حمّاد بن أُسامة.

212

أسد بن موسى الأُمَوِي

أسد بن موسى الأُمَوِي (المعروف بأسَد السُنَّة).

الضحّاك بن مَخْلَد الشّيباني

والضحّاك بن مَخْلَد الشيباني.

محمد بن يوسف الفِرْيَابِي

ومحمد بن يوسف الفِرْيَابِي.

أبو عاصم النّبيل

وأبو عاصم (النبيل الضحّاك بن مَخْلَد الشيباني).

إسماعيل بن حمّاد

وإسماعيل بن حمّاد (ابن الإمام أبي حنيفة) (269).

عبد الملك ابن الماجِشُون

وعبد الملك بن عبد العزيز (ابن) الماجِشُون (صاحب مالك).

269) اختلط في المخطوط اسم أبي عاصم وإسماعيل فكتب (أبو عاصم ابن الإمام أبي حنيفة).

أسَد بن الفُرات

وأسَد بن الفُرات صاحب *المدونة الأسدية*.

إدريس بن إدريس الحسني

وشمس المغرب مولانا إدريس بن مولانا إدريس (270).

علي بن جَبَلَة الشاعر

وعلي بن جَبَلَة الشاعر.

عبد الله بن داوود الخُرَيْبي

وعبد الله بن داوود (الخُرَيْبي).

عبيد الله بن موسى العَنْسي

وعبيد الله بن موسى العَنْسي الكوفي.

الهَيْثَم بن جَمِيل البغداديّ

والهَيْثَم بن جَمِيل البغداديّ.

عبد الملك ابن هشام

وتوفي عبد الملك بن هشام بمصر. قال فيه السهيلي : مشهور بحمل العلم متقدم في علم النسب والنحو، وهو حِمْيَرِيّ معافري وأصله من البصرة، وله كتاب في *أنساب حمير وملوكها* وغيره.

* المكوك الشاعر ؟
* أبو عَمْرَة الشَّيباني.
* وعزل المامون عبد الله بن طاهر وولّى أخاه المعتصم على مصر والشام فاستخلف عليهما كيدر مولاه.
* وإبراهيم بن النَّديم المَوْصِلِيّ (270 م).

---

270) إدريس بن إدريس ويلقب بإدريس الأزهر - تمييزاً له عن أبيه إدريس الأكبر - هو الذي اختط أو أتم بناء مدينة فاس عام اثنين وتسعين ومائة ووسع منطقة نفوذه فشملت ما بين السوس الأقصى وواد شَلَف بالمغرب الأوسط إلى أن توفي عام ثلاثة عشر ومائتين تاركاً من الأولاد اثني عشر ذكراً.

270 م) لعله إبراهيم بن ماهان المتقدم الوفاة عام ثمانية وثمانين ومائة.

213

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

عبد الملك ابن هشام

وفي هذه السنة توفي عبد الملك بن هشام مهـذِّب كتاب *السِّـيَـر* لابن إسحاق.

إدريس بن إدريس الحسني

وفيها توفي إدريس ين إدريس الحسني.

أسد بن الفرات

وفيها توفي أسد بن الفرات صاحب *الأسدية*.

* وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين توفي عبد الملك ابن الماجِشُون وكان إذا ناظر الشافعي لم يفهم أحدٌ كلامه من فصاحته (271).

214

مُعاوية بن عمرو الأزْدِي

أبو عمرو مُعاوية بن عمرو الأزْدِيّ البغدادي.

عبد الله بن عبدالحَكَم

وعبد الله بن عبد الحكم المالكي.

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

عبد الله بن عبدالحَكَم

وفي سنة أربع عشرة ومائتين توفي عبد الله بن عبد الحَكَم.

271) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* في السنة الفارطة.

سعيد بن أوْس الأنصاري

سعيد بن أوْس الأنصاري اللغوي.

الأخْفَش الأوْسط

والأخْفَش الأوْسط (سعيد بن مَسْعَدَة).

إسحاق بن عيسى بن الطّباع

وإسحاق بن عيسى بن الطّباع (البغدادي).

عمرو بن مَسْعَدَة الكاتب

وعمرو بن مَسْعَدَة بن سعيد الكاتب.

محمد بن عبد الله الأنصاري

ومحمد بن عبد الله الأنصاري (قاضي البصرة وعالمها).

محمد بن المبارك الصُّوريّ

ومحمد بن المبارك الصُّوري (الحافظ).

مَكّي بن إبراهيم البَلْخِيّ

وأبو السَّكَن مكّي بن إبراهيم البَلْخي.

أبو عامر قَبِيصة بن عُقبة

وأبو عامر قَبِيصَة بن عُقبة الكوفي.

عليّ بن الحسن المَرْوَزِيّ

ومحدِّث مَرْو عليّ بن الحسن.

يحيى بن حمّاد البصري

ويحيى بن حمّاد البصري (الحافظ).

216

زُبَيْدَة زوجة هارون الرشيد

زُبَيْدَة ابنة (جعفر ابن) المنصور زوجة الرشيد.

عبد الملك الأصمعي

والأصمعي (عبد الملك بن قُرَيْب البصريّ).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

محمد بن مَسْلَمَة

وفي سنة ست عشرة ومائتين توفي محمد بن مَسْلَمَة.

217

حجّاج بن مِنْهَال البصريّ

حجّاج بن مِنْهَال البصري، أو قبله.

شُريح بن نُعمان البغدادي

وشُريح بن نُعمان البغدادي (الجوهري).

موسى بن داوود الضَّبِّيّ

موسى بن داوود الضّبي الكوفي.

هشام بن إسماعيل الخُزاعي

وهشام بن إسماعيل الخُزاعي الدمشقي.

* وقدم المامون إلى مصر متنزهاً ليعلم حالها.

218

عبد الملك بن هِشام النحويّ

عبد الملك بن هِشام (البصري النحوي).

محمد بن نُوح العِجْلِيّ

وفيها محمد بن نُوح العِجْلِيّ الذي حُمل مع أحمد (بن حنبل) مقيداً فمات في الطريق.

عبد الله المأمُون العبَّاسي

وسابع ملوك بني العباس عبد الله المامون المذكور ابن هارون الرشيد. بويع له يوم قتل أخيه الأمين، ومات بأرض الروم في رجب من السنة، وسنه ثمان وأربعون سنة.

* وفيها امتحان المامون بخلق القرآن.

219

سليمان الهاشميّ

سليمان (بن داود بن) بن علي الهاشمي.

أبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن

وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن (المُلائِيّ).

مالك بن إسماعيل النَّهْديّ

ومالك بن إسماعيل النَّهْدِيّ الكوفي الحافظ.

كَيْدَر مَوْلى المُعتصم

ووالي مصر كَيْدر مولى المعتصم، ووُلِّيَ ولده المظفّر، ومات في السنة بعدها، وتولى أخوه مالك بن كَيْدر وعزله سنة ست وعشرين وولى أشناس مولاه أيضاً.

220

محمد الجـوَاد بن علي الرِّضَى

أبو جعفر محمد الـجَواد بن عليّ الرِّضَى.

قـالُون القارئ الـمَدَنـيّ

وقـالُون القارئ (المَدنِيّ).

آدم بن أبي إياس

وآدم بن أبي إيـاس الـخُراساني البغدادي.

خلاد بن خالد القارئ

وخلاد (بن خالد الـصَّيْرفي الكوفي) القارئ.

*** — *** — **شـرف الطـالـب** — *** — ***

مُـطَـرِّف بن عبد الله الـمَدنيّ

وفي سنة عشرين ومائتين توفي مُـطَـرِّف بن عبدالله قرينُ ابن الماجِشُون (في صحبة الإمام مالك ونشر مذهبه) وكان به صَمَم.

قـالُون القارئ الـمَدنـيّ

وفي هذه السنة توفي قـالُون عِـيسى بن مِينَا القارئ.

221

عبد الله بن مَسْلمة القَعْنَبِيّ

عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الزاهد (القَعْنَبِيّ).

222

القاسم بن سـلاَّم

القاسم بن سلاَّم أبو عُبيد.

الحَكَم بن نافع البَهْرانِيّ

أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي (البَهْرَانِيّ).

مُسلم بن إبراهيم الفَراهِيدِي

وأبو عمرو مُسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

223

خالد بن خِداش المُهَلَّبي

خالد بن خِداش (المُهَلَّبِيّ) البصري.

عبد الله بن صالح الجُهنيّ

وعبد الله بن صالح الجُهنيّ.

أبو بكر بن الأسْوَد

وأبو بكر بن الأسْوَد قاضي هَمَذَان (عبد الله بن محمد بن حميد).

موسى بن إسماعيل التَّبُوذكِيّ

وموسى بن إسماعيل التَّبُوذكِيّ البصري.

224

إبراهيم بن المَهْدي أخو الرشيد

أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر المنصور أخو الرشيد.

ابن شِهاب الزُّهْري

وابن شهاب الزهري المحدِّث.

أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم

وأبو عُبيد (271 م).

سليمان بن حَرْب الأزْدِي

وقاضي مكة سليمان بن حَرْب الأزْدِي.

علي بن محمد المَدَائِني

وأبو الحسن علي بن محمد المَدَائني (البصري).

271 م) أبوعُبيد القاسم بن سلاَّم البغدادي صاحب التصانيف. قال فيه إسحاق ابن راهَوَيْه: أفقه مني وأعلم، وقال الإمام أحمد: أبو عبيد أستاذ *(العبر)*.

225

أصبَغ بن الفَرَج

أصبَغ بن الفَرَج (المالكي المصري).

أبو عمرو الجَرْميّ

والجَرْميّ النحوي (272).

أبو عُبيدة اليَشْكُري

وأبو عُبيدة اليشْكُري البصري (شاذّ بن فيّاض).

226

أبو دُلَف العِجْلي

أبو دُلَف العِجْلي (القاسم بن عيسى) صاحب المامون أو في الذي قبله.

سعيد بن كَثير

وقاضي مصر أبو عثمان سعيد بن كَثير.

محمد بن بَكْر الغُنْمي

وشيخ خُراسان محمد بن بكر الغُنْمِي النيسابوري.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الرحمان بن أحمد الدِّمْيَاطي

وفيها توفي عبد الرحمان بن أحمد الدِّمْيَاطي صاحب *الدِّمياطيّة*.

* توفي أصبغ بن الفرج صاحب أشهب (القيسي) سنة ست وعشرين ومائتين (273).

* وفي هذه السنة توفي أبو تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب *الحماسة* وهو ابن خمس وثلاثين سنة (274).

---

272) أبو عمرو صالح بن إسحاق الجَرْمي النحوي. كان رأساً في اللغة والنحو، وملك بالأدب دنيا عريضة *(العبر)*.

273) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* في العام قبل هذا، وهو الصحيح الذي عند الحافظ الذهبي في *العبر*.

274) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* عام 231 وهو الصحيح.

بِشْر الحَافِي

بِشْر بن الحارث الحَافِي (المَرْوزيّ الزاهد).

سعيد بن منصور الخُراساني

وسعيد بن منصور الخُراساني (275).

هشام بن عبد الملك الطّيالسي

وأبو داوود هشام بن عبد الملك الطّيَالِسِي. روى عنه أحمد وأثنى عليه وأخرج له أصحاب الستة.

المُعتصِم بن هارون الرشيد

والمعتصم محمد بن هارون الرشيد ثامن بني العباس. مدته ثمان سنين وثمانية أشهر، ومات وسنه ثمان وأربعون سنة.

أبو الهُذَيْل العَلاَّف

وأبو الهُذَيْل العَلاَّف (276) البصري المعتزلي شيخ البصريين في الاعتزال. قال: خرجت من البصرة أريد المامون ببغداد فصرت إلى دير هرقل فإذا رجل موثق في حائط الدَّير فسلمت عليه فرد علي وحملق إلي وقال : أمعتزليٌّ أنت ؟ قلت نعم، قال وإمامي أنت ؟ قلت نعم. قال إذاً أنت أبو الهُذَيْل العَلاَّف، قلت أنا ذاك. قال وهل للنوم لذة ؟ قلت نعم. قال ومتى يجدها صاحبها ؟ إن قلتَ مع النوم أخطأت فإنه ذهب العقل، وإن قلت قبل النوم أخطأت أيضاً لأنك أحَلْتَ على عدم، وإن قلت بعد النوم أخطأت أيضا لأنه شيء انقضى، فحيّر فهمي وصار في الخاطر وهماً. فقلت له قل أنت حتى أسمع منك وأنقل عنك، قال بشرط أن تسأل امرأة صاحب هذا الدير أن لا تضربني يومي هذا، فسألتها فأجابت. فقال : اعلم أن النعاس داء يحل بالبدن، دواؤه النوم. فاستحسنت ذلك منه وهممت بالانصراف، فقال يا أبا الهذيل، قف واسمع مسألة عظمى : ما تقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم أمينٌ هو في السماء والأرض ؟ قلت نعم، قال أيجب أن يكون الخلاف في أمته أم الوفاق ؟ قلت بل الوفاق. فقال قال الله تعالى (وما

---

275) صُحّف سعيد في الأصل المخطوط فكتب "سعد". وهو أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ صاحب السُّنَن. روى البخاري عن رجل عنه، وجاور سعيد بمكة وبها مات في رمضان من هذه السنة (*العبر*).

276) كنيته في *العبر* للذهبي : أبو الوليد. وهو محمد بن الهُذَيْل العبدي البصري المعروف بالعلاّف المتكلم. وكونه مات عام سبعة وعشرين ومائتين هو ما في *مروج الذهب*، وقال الخطيب البغدادي مات عام ستة وعشرين ومائتين. وقيل توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين.

أرسلناك إلا رحمة للعالمين) قال فما قاله صلى الله عليه وسلم حين مرض مَرَضَ موته ؟ قال هذا خليفتكم من بعدي وقد حضَّ صلى الله عليه وسلم على الوصية وحثَّ وحرّض. قال أبو الهذيل فلم أجد جواباً، فسألته الجواب فشكرت حاله فقلبت عنان بردوني وانصرفت عنه، فوصلت إلى المامون واستخبرني عن طريقي فأعلمته بما جرى، فأمر بإحضاره على حالته التي هو عليها، فأُحضر، فقال له المامون : أعد السؤال الذي سألت عنه أبا الهذيل، فأعاده وكان في المجلس جماعة من العلماء الأفاضل فما منهم من أجاب، فقال له المامون : ما الجواب، فقال سبحان الله ؟ أأكون سائلا ومجيباً في حالة واحدة ؟ فقال المامون : وما عليك أن تفيدنا، فقال نعم يا أمير المومنين : إن الله عز وجل حكم في سالف أزله وقضى بقدر في سابق علمه، وأطلع نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك على حكمه، فلم يكن له أن يتعداه ولا يتخطاه، فترك الأمر على ما قدره الله تعالى وقضاه، إذ لا راد لأمره ولا مُعقِّب لحكمه. فاستحسن المامون ذلك. وعرض له شغل فقام داخلا إلى داره فقال له المجنون يا ابن اللخنا أخذت منفوعنا وفررت منا، فعاد المامون وقال : ما تشتهيه ؟ فقال له ألف دينار. قال وما تصنع بها ؟ قال : آكل بها كسباً وثمراً، فأمر له بها وحمله إلى أهله انتهى. قال الدميري : وذكروا أن السِّنَة في الرأس والنعاس في العينين والنوم في القلب، وهو غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالأشياء. ونفى الله ذلك عن نفسه بقوله (لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْم) لأنه آفة، وهوسجانه منزه عنها.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

بِشْر الحَافِي

وفي التي تليها توفي الصالح بِشْر الحَافِي ببغداد.

إسماعيل بن أبي أُوَيس

وإسماعيل بن أبي أُوَيس ابن أخت مالك بن أنس الفقيه الإمام.

228

بِشْر بن غَيَّاث المَرِيسِيّ

بِشْر بن غَيَّاث الفقيه الحنفي المتكلم شيخ الطائفة المريسيّة من المُرْجِئَة (277).

عبيد الله بن محمد العَيْشِي

وعبيد الله بن محمد بن حفص القُرشي البصري (278).

محمد العُتْبي الأخباري

ومحمد بن عبيد الله بن عمرو (279).

أُشناس مولى المُعتصم

وأمير مصر مِن قِبَل المعتصم مولاه أُشْناس (التركي).

229

خلف بن هشام البزّار

خلف (بن هشام) البزار القارئ.

نُعيم بن حمّاد الخُزاعي

ونعيم بن حماد (الخُزاعي الفَرَضِيّ).

يزيد بن صالح الفرّاء

ويزيد بن صالح (280).

محمد بن عبد الله بن السَّمّار

ومحمد بن عبد الله بن السَّمّار شيخ البخاري.

---

277) في الأصل الفقيه الحنفي، ولعل المؤلف وصفه بذلك لأخذه الفقه عن القاضي أبي يوسف، وبِشْر معتزلي مشهور عارف بالفلسفة مرميّ بالزندقة.

278) لعل "القرشيّ" محرّفة عن "العَيْشي" - نسبة إلى جدته عائشة بنت طلحة .. وهو أحد الفصحاء الأجواد توفي في هذه السنة.

279) أبوعبد الرحمان محمد بن عبيد الله بن عمرو الأموي العُتْبِي الأخباري من ذرية عتبة بن أبي سفيان بن حرب، من الأدباء الفصحاء وأعيان الشعراء بالبصرة.

280) في الأصل "زيد" وهو تصحيف. أبو خالد يزيد بن صالح الفراء النيسابوري.

خَليفَة بن خَيَّاط

المؤرخ شَبَاب أبو عمرو خَليفَة بن خَيَّاط الشيباني (281).

إبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِيّ

وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِيّ المَدَنِيّ.

عبد الله بن طاهر الخُزاعي

وعبد الله بن طاهر الخُزاعي (282).

محمد بن سعد كاتب الواقدي

ومحمد بن سعد (كاتب) الواقدي (283).

عليّ بن الجَعْد الهاشمي

وعليّ بن الجَعْد (الهاشمي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عليّ بن الجَعْد الهاشميّ

وفي سنة ثلاثين ومائتين توفي عليّ بن الجَعْد وهو آخر من روى عن محمد بن المنكدر رحمهما الله.

281) في الأصل "أبو عمرة" وهو تصحيف. وشَبَاب لقب له. لذلك كان من حقه أن يؤخر إلى ما بعد خياط. وهو صاحب الطبقات. روى عنه البخاري في *الصحيح*، وأحمد بن حنبل في *المسند*. والمشهور أنه توفي في رمضان عام ثلاثين وألف. وقيل في وفاته غير هذا.

282) في الأصل : "الخراط" ويظهر أنه تصحيف للخزاعي. وهو أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي أمير المشرق الشجاع الموسر الكريم.

283) سقطت كلمة "كاتب" من الأصل. ومحمد بن سعد كاتب الواقدي هو صاحب *الطبقات والتاريخ*، توفي ببغداد في جمادى الآخرة عام ثلاثين ومائتين.

231

أبو تـمّام الشاعر

(أبو تمام) حبيب الطائي الشاعر.

أبو عبد الله ابن الأعرابي

وأبو عبد الله ابن الأعرابي (284).

232

الحسن بن علي الـعَـسْـكَـرِيّ

الشريف الـعَـسْـكَـرِيّ الحسن بن عليّ بن محمد بن علي بن موسى الرضى.

عبد الله بن عَـوْن الـخـرّاز

وعبد الله بن عَـوْن الـخـرّاز (البغداديد الزاهد).

هارون الواثق ابن الـمُـعتـصِـم

وتاسع بني العباس هارون الواثق ابن المعتصم بن هارون (الرشيد). بويع له يوم مات أبوه، ومدته خمس سنين وتسعة أشهر، وتوفي في الحجة من السنة، وسنه ست وثلاثون سنة.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

* توفي عبد الملك بن حبيب الاندلسي صاحب *الواضحة* بقرطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (285).

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)

284) هو أبو عبد الله محمد بن زياد ابن الأعرابي صاحب اللغة، كان إليه المنتهى في معرفة لسان العرب، وتوفي بسامرأء وهو ابن ثمانين سنة.

285) ستاتي وفاة عبد الملك بن حبيب في *تذكرة المحسنين* عام ثمانية وثلاثين ومائتين، وهو الصحيح.

233

يحيى بن مَعِين المحدث

يحيى بن معين المحدث.

سَهْل بن عثمان العَسْكَرِيّ

وسهْل بن عثمان العسكري (الحافظ).

أبو جعفر الزَّيّات

وابن الزيات (286) وزير المعتصم، وهو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان.

234

يحيى بن يحيى اللّيثي

يحيى بن يحيى الليثي (287).

أبو خَيْثَمَة زُهير بن حَرْب

وأبو خَيْثَمَة زُهير بن حَرْب (الحافظ البغدادي).

سليمان بن داود الزّهْراني

وسليمان بن داود الزّهْراني.

علي بن بَحْر القطّان

وعلي بن بَحْر القطّان.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

يحيى بن يحيى اللّيثي

وفي التي تليها توفي الراوية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي.

---

286) أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات. فكلمة "ابن" قبل الزيات مقحمة. كان أديباً شاعراً وزيراً للمعتصم والواثق والمتوكل. قبض عليه المتوكل وعذبه وسجنه حتى هلك.

287) يحيى بن يحيى الليثي، مغربيّ الأصل من مصمودة طنجة. أخذ *الموطأ* مباشرة عن الامام مالك، وعلا شأنه عند الخلفاء الأمويين بقرطبة فكانوا لا يولون قاضياً ببلاد الأندلس إلا بمشورته، وترفَّعَ هو عن القضاء فازداد إقبال الناس عليه.

235

إسحاق المَوْصِليّ

أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن مَاهَان المَوْصِليّ عرف بابن النَّديم (288).

أبو بكر بن أبي شَيْبَة

وأبو بكر بن أبي شَيْبَة (عبد الله بن محمد الكوفي).

سُرَيْج بن يونس البغدادي

وسُرَيْج بن يونس البغدادي.

* أبو الهُذيل العَلاّف (289).

236

الحسن بن سهْل

الحسن بن سهل السَّرَخْسي وزير المامون ووالد بُوران.

إبراهيم بن المُنْذِر الحِزاميّ

ومحدث المدينة إبراهيم بن المُنْذِر (الحِزاميّ).

مُصعَب بن عبد الله الزُّبيري

والحافظ مُصعَب بن عبد الله الزُّبيري (المدنيّ).

237

حاتِم الاصَمّ

وحاتم الأصَمّ (أبو عبد الرحمان الزاهد).

وثِيمَة بن موسى الوشّاء

ووثيمة بن موسى الوشّاء.

* ابن راهَوَيْه، وهو إسحاق بن إبراهيم (بن مَخْلد) شيخ البخاري ومسلم (290).

---

288) من أشهر ندماء الخلفاء، وكان لغوياً أديباً شاعراً عارفاً بالموسيقى والتاريخ، متفرداً بصناعة الغناء، وألف كتباً كثيرة. وهو غير النديم الوراق صاحب *الفهرست* الذي عاش في القرنين الرابع والخامس.

289) في المخطوط "ابن الهُذيل ابن العلاء" وهو تصحيف. فأبو الهذيل العلاف هو محمد بن الهُذيل بن عبد الله البصري، شيخ المعتزلة ورأس البدعة. وقد تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* عام سبعة وعشرين ومائتين.

290) ستاتي وفاته في السنة التالية وهو الصحيح.

238

عبد الملك بن حَبِيب

عبد الملك بن حَبِيب (291).

إسحاق بن راهَوَيْه

وإسحاق ابن راهَوْيه في قول اليافعي.

أبو علي النَّيْسَابُورِي

وأبو علي النَّيْسَابُورِي (292).

عبد الرحمان بن الحَكَم

وعبد الرحمان بن الحكم الملقب بالرضى بن هشام الأموي بالأندلس، وهو أول من فخّم الملك بها وقوّى الألقاب واستكثر الوزراء. توفي في ربيع الثاني من السنة، ومدته من وفاة أبيه (اثنتان وثلاثون سنة) ثم ولي بعده ولده محمد.

يحيى بن سليمان الجُعْفي

وتوفي بهذه السنة الشيخ يحيى بن سليمان الجعفي.

*** *** شرف الطالب *** ***

إسحاق ابن راهَوَيْه

وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين توفي (إسحاق بن) إبراهيم ابن راهوية.

239

عثمان بن أبي شَيْبَة العَبْسِيّ

عثمان (بن محمد) بن أبي شَيْبَة العَبْسِيّ الكوفي.

* وعزل (القاضي) يحيى بن أكْتَم.

291) أبو مروان السلمي الألبيري القرطبي عالم الأندلس الكبير وفقيهما المتميز، بلغت مؤلفاته في مختلف فروع المعرفة نحو ألف كتاب، وأشهرها الواضحة التي تعدّ من أمهات كتب الفقه المالكي.

292) اسمه الحسين بن منصور، الحافظ الورع، عرض عليه قضاء نَيْسابور فاختفى ودعا الله فمات في اليوم الثالث.

أحمد ابن أبي دُؤاد الإيَادِي

القاضي أحمد الإيادي (293).

أبو ثَوْر الكَلْبِي

وأبو ثَوْر (294).

اللَّيْث بن خالد القارئ

واللَّيْث (بن خالد) القارئ (صاحب الكسائي).

الحسن بن عيسى النَّيْسَابوري

والحسن بن عيسى النَّيْسَابوري.

عبد السلام سَحْنُون القيرواني

وأبو سعيد عبد السلام بن سعيد سَحْنُون (مؤلف المدوّنة).

عبد العزيز بن يحيى الكِنَانِيّ

وعبد العزيز بن يحيى الكِنَانِيّ المكي.

* والبَزّي (295).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو ثَوْر الكَلْبِي

وفي سنة أربعين ومائتين توفي أبو ثور.

عبد السلام سَحْنُون القيرواني

وفيها توفي سَحْنُون ابن سعيد بالقيروان واسمه عبد السلام.

* وفيها توفي أحمد بن محمد البَزّي وروى عن ابن كثير (295).

293) أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد الايادي، قاضي القضاة. شغّب على الإمام أحمد بن حنبل وأفتى بقتله. وقد كرر - خطأ - في الأصل المخطوط

294) أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي. تفقه بالشافعي ولم يقلد أحداً.

295) ستاتي وفاته عام خمسين ومائتين وهو الصحيح.

241

الإمام أحمد ابن حَنْبَل

أحمد بن (محمد بن) حَنْبَل رضي الله عنه.

الحسن بن حماد الحَضْرَمي

وأبوعلي الحسن بن حماد الحَضْرَمي (سَجَّادَة).

أبو قُدامة السَّرخْسِي

والحافظ أبو قدامة عبيد الله بن سعيد (السَّرخْسِي).

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

الإمام أحمد ابن حَنْبَل

توفي الإمام المحدث أحمد بن حنبل رضي الله عنه سنة إحدى وأربعين ومائتين.

242

يحيى بن أَكْثَم

يحيى بن أَكْثَم (القاضي أبو محمد المَرْوَزي).

عبد الله ابن ذَكْوَان

وابن ذَكْوَان (عبد الله بن أحمد إمام جامع دمشق).

أبو حسّان الزِّيَادِيّ

وأبو حسّان الحسن بن عثمان الزِّيادي.

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

أبو مُصْعَب الزُّهْري

وفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين توفي أبو مُصْعَب (أحمد بن أبي بكر الزُّهري) من أصحاب مالك بن أنس.

عبد الله بن ذَكْوان

وفيها توفي عبد الله بن ذَكْوان القارئ.

243

إبراهيم بن العباس الصُّولِيّ

إبراهيم بن العباس الصُّولِيّ الشاعر.

الحارث بن أسَد المُحاسِبِي

وأبو عبد الله الحارث المُحاسِبِي الزاهد.

حَرْمَلَة بن يحيى التُّجيبي

وحَرْمَلَة بن يحيى (التُّجيبي) صاحب الشافعي.

* ابن الراوندي في قول اليافعي (296).

*** *** شرف الطالب *** ***

حَرْمَلَة بن يحيى التُّجيبي

وفي التي تليها توفي حَرْمَلة بن يحيى (التُّجيبي).

الحارث بن أسد المُحَاسِبِيّ

والحارث بن أسد المُحَاسِبِيّ.

244

دِعْبِل بن علي الشاعر

دِعْبِل بن علي الخُزاعي الشاعر (297).

يعقوب ابن السِّكِّيت

وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت (النحوي).

296) ستاتي وفاة الراوَنْدي عام خمسة وأربعين ومائتين، وهو المشهور.

297) المعروف أن وفاة دِعْبِل كانت عام ستة وأربعين ومائتين كما عند ابن خلكان والحافظ الذهبي وغيرهما.

245

أبو الـحُسين الـراَونْدي

أبو الـحُسين بن الـراَونْدي المتكلم (298).

ذُو الـنُّون المصري

وذُو الـنُّون المصري (الزاهد).

الحسين بن علي الكَـرابِـيسِـيّ

وأبو علي الحسين بن علي الكَرابِيسِـيّ صاحب الشافعي (299).

هشام بن عـمّـار القارئ

وهشام القارئ (300).

محمد بن هشام الـتّـمِـيمي

ومحمد بن هشام بن عوف الـتّـمِـيمي.

246

أبو ثَـوْرَ إبراهيم

أبو ثَـوْرَ إبراهيم صاحب الشافعي.

أبو عمرو الـدُّوري

والـدُّوري (301).

موسى بن عبد الملك الأصْـبَـهـاني

وموسى بن عبد الملك الأصْـبَـهـاني.

العباس بن عبد العظيم البصري

العباس بن عبد العظيم البصري (الـعَـنْـبَـريّ).

أحمد بن أبي الـحَـواَرِيّ

وأحمد بن أبي الـحَـواَرِيّ ريحانة الشام.

---

298) أبو الحسين أحمد بن يحيى الراَوندي، ألّف نحو مائة وأربعة عشر كتاباً، منها *فضيحة المعتزلة*. وراوند المنسوب إليها قرية بناحية أصبهان، وناحية بظاهر نيسابور.

299) الكرابِيسِي نسبة إلى الكرابيس، وهي الثياب الغليظة، لأنه كان يبيعها. وله مؤلفات كثيرة منها كتاب في أصول الفقه وفروعه.

300) أبو الوليد هشام بن عمّار السلمي خطيب دمشق وقارئها وفقيهما ومحدثها روى عن الإمام مالك وطبقته.

301) الدُّوري نسبة إلى الدُّور : مَحَلّة ببغداد. وهو أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العُزّي بن صهبان المقرئ. له تصانيف كثيرة.

247

إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري

إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري البغدادي صاحب *المسند*.

المتوكِّل بن المعتصم

والمتوكل أبو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد، وهو العاشر من بني العباس. بويع له يوم مات أخوه وأقام أربع عشرة وتسعة أشهر، وقتله ولده في شوال من السنة، وسنه إحدى وأربعون سنة.

* وسفيان بن وكيع ؟

* وبَنَى يزيدُ بن عبد الله والي مصر يومئذ المقياسَ الموجود الآن في تاريخه بمصر، وكانت قبله مقاييس كثيرة متفرقة في البلدان والمتولّي القياسَ بها النصارى، فأمر المتوكل بعزلهم عن ذلك وكتب للقاضي بكار بن قتيبة بأن لا يتولى القياس إلا مسلم، فاختار أبا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الرداد المؤذن، وأصله من البصرة، وجُعل على قياس النيل من ذلك الوقت، وبقى في يد عقبه وأولاده إلى تاريخه. وكان أول من قاس سيدنا يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام.

248

أبو جعفر الطَّبَري

أبو جعفر أحمد بن صالح الطَّبَري.

طاهر بن عبد الله ابن طاهر

وأمير خُراسان طاهر بن عبد الله بن طاهر الخُزاعي (أمير خراسان).

أبو كُرَيْب الهَمْدَاني

وأبو كُرَيْب محمد بن العَلاَء الهَمْدَاني.

محمد المُنْتصر العَبّاسي

والحادي عشر من بني العباس محمد المنتصر بن جعفر المتوكل المذكور قبل. بويع له يوم قتل أبيه، وأقام ستة أشهر، ومات في ربيع الثاني من السنة، وسنه أربع وعشرون سنة.

* والحسين بن علي الكَرابِيسِي البغدادي (302).

302) تقدمت وفاته عند المؤلف عام خمسة وأربعين ومائتين.

249

أبو عثمان المازِني

أبو عثمان المازِني البصري النحوي.

أبو علي البزّار

وأبو علي البزّار (الحسن بن الصبّاح البغدادي).

أحمد بن محمد البَزْري

وأبو الحسن أحمد بن محمد البزري المقرئ.

أبو حاتم السِّجِسْتَانِيّ النحوي

وأبو حاتم (سهل بن محمد) السِّجِسْتَانِيّ النحوي.

أبو عمرو الجَهْضَمِيّ

وأبو عمرو نصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ.

الخَليع الشاعر

والخَليع الحسين بن الضحاك الشاعر.

الفَضْل بن مروان

والفَضْل بن مروان وزير المعتصم.

250

أحمد البَزِّي

البَزِّي كما عند ابن الجَزَرِي (303).

أحمد بن سَرْح الأُمَوي

وشيخ مسلم أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سَرْح الأُمَوي بالولاء.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

حَفْص بن عُمر القارئ

وفي مقربة من سنة خمسين وماتين توفي حَفْص (بن عُمر) القارئ.

303) أبو الحسن أحمد بن محمد البَزّي مؤذن المسجد الحرام وشيخ الإقراء به. كان حجةً في القرآن.

251

إسحاق بن منصور الكَوْسَج

وإسحاق بن منصور (الكَوْسَج) المروزي.

* السَّريّ السَّقَطي رضي الله عنه (304).

252

المستعين العباسي

المستعين أحمد بن محمد بن المعتصم، وهو الثاني عشر من بني العباس. بويع له يوم مات المنتصر، ومدته ثلاث سنين وتسعة أشهر، وخلع نفسه في المحرم من السنة، وقتل فيها وسنه إحدى وثلاثون سنة.

بَنْدار محمد بن بشّار

و(بَنْدار) محمد بن بشّار الحافظ البصري (305).

253

السَّريّ السَّقَطيّ

السَّريّ السَّقَطيّ في قول (306).

محمد بن عبدالله ابن طاهر

والأمير محمد بن عبد الله ابن طاهر (الخزاعي نائب بغداد).

وَصِيف التُّركي

ووَصِيف التُّركي (307).

أحمد بن سعيد الدَّارمي

وأبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارِمي السَّرَخْسِي.

---

304) ستاتي وفاته عام ثلاثة وخمسين ومائتين وهو المشهور.

305) بندار : الذي في يده القانون، وهو أصل ديوان الخراج، ولقب به ابن بشار لأنه كان بَنْداراً في الحديث، جمع حديث بلده.

306) هذا هو المشهور في تاريخ وفاته، وهو أبو الحسن السَّرِيّ بن المُغَلّس السَّقَطي - منسوب إلى بيع السقط .. أحد الأولياء الكبار في الإسلام.

307) في الأصل المخطوط : "مصيصة التركي" وهو تصحيف. كان وصيف من أكبر أمراء الدولة واستولى على المعتز واصطفى الأموال لنفسه إلى أن قتل (*العبر*).

254

عـليّ الهادي بن محمد الجَـوَاد

عـليّ الهادي بن محمد الجَـواد بن عليّ الرِّضَـى (أحد أئمة الشيعة الاثنتي عشر).

محمد العُـتْبِـي القرطبي

والعُـتْبِـي(308).

مُزاحم بن خَاقَـان

ومُزاحم بن خاقان والِـي مصر من قبل المُعتَـزّ.

255

عبد الله الدَّارِمِـي

أبو محمد عبد الله (بن عبد الرحمان) الدَّارِمِـي صاحب *المسند*.

المعتز بالله محمد بن المتوكل

والمعتز بالله محمد بن المتوكل العباسي، وهو الثالث عشر منهم. بويع له يوم خلع المستعين، ومدته ثلاث سنين وسبعة أشهر، وخلع نفسه أيضا في شعبان، ومات في السنة وسنه ثلاث عشرون سنة.

أبو عثمان الجاحظ

وأبو عثمان الجاحظ، واسمه عمرو بن بحر الكناني الليثي. وإنما قيل له الجاحظ لأن عينيه كانتا جاحظتين، ويقال له الحرفي أيضاً. وقد أصابه الفالج في آخر عمره فكان يطلي نصفه بالصّندل والكافور لشدة حرارته والنصف الآخر لو قُرض بالمقارض لما أحس به. وكان يقول أنا ابن الجانب الأيمن، وكان يقول اصْطلحت على جسدي الأضداد فإن أكلتُ بارداً أخذ برجلي، وإن أكلتُ حاراً أخذ برأسي، وكان ينشد :

أترجـو أن تكـونَ وأنـت شيخٌ   كمـا قد كنتَ أيامَ الشبابِ
لقد كذبَـتْـك نفسُـك ليس ثوبٌ   دريـسٌ كالجديدِ من الثيابِ

وكان له التصانيف في كل فن، وهو من رؤوس المعتزلة، وإليه تنسب الطائفة الجاحظية.

308) محمد بن أحمد بن عبد العزيز الأموي العتبي القرطبي مؤلف *المستخرجة* التي جمع فيها أشياء غريبة عن الامام مالك. أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي بالأندلس، ثم رحل إلى الشرق وتوسع في الرواية الفقهية.

الزُّبَيْر بن بَكَّار

قاضي مكة الزُّبَيْر بن بَكَّار.

محمد بن إسماعيل البُخاري

والإمام البخاري عند عشاء ليلة الفطر من السنة. وكان ولد - رضي الله عنه - بعد صلاة الجمعة الواحد والعشرين من شوال سنة أربع وتسعين ومائة.

محمد بن سَحْنُون القيرواني

ومحمد بن سَحْنُون (القيرواني).

المُهتدِي العبَّاسي

والمهتدي (بن الواثق بن هارون) بن المعتصم العباسي، الرابع عشر منهم. بويع له يوم خلع المُعز في السنة قبل هذه، وكان عدلا في أحكامه. ومدته أحد عشر شهراً، وقتل في رابع عشر رجب من السنة، وسنه سبع وثلاثون سنة.

* والسَّرِيّ السَّقَطِيّ في قول (309).

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد بن إسماعيل البُخاريّ

توفي الإمام المحدث العالم الحافظ أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري صاحب *الجامع الصحيح* وغيره سنة ست وخمسين ومائتين.

الزُّبَيْر بن بَكَّار

وفيها توفي الزُّبَيْر بن بَكَّار.

محمد بن سَحْنُون القيرواني

وفيها توفي محمد بن سَحْنُون بن سعيد القيرواني.

---

309) تقدمت وفاته عام ثلاثة وخمسين ومائتين، وهو المشهور. وأشار المؤلف في الأصل المخطوط إلى تقدم وفاته في تلك السنة وأضاف جملة من أخبار عبادته وزهده.

257

الحسن بن عَرَفَة العَبْديّ

أبو علي الحسن بن عَرَفَة العَبْديّ (البغدادي).

زُهَير بن محمد المَرْوَزيّ

وزُهَير بن محمد المَرْوَزيّ (البغدادي).

أبو سعيد الأشَجّ

وأبو سعيد الأشَجّ الكندي (عبد الله بن سعيد الكوفي).

258

يحيى بن مُعاذ الرّازي

يحيى بن مُعاذ الرازي (الزاهد).

أحمد بن جُبَيْر المقرئ

وأحمد بن جُبَيْر المقرئ.

أحمد بن الفُرات الرّازي

والحافظ أحمد الفرات (أبو مسعود الرازي).

محمد بن يحيى الذُهْلي

ومحمد بن يحيى الذُهْلي النيسابوري.

259

محمد بن موسى ابن شَاكِر

أبو عبد الله محمد بن موسى ابن شَاكر الحَكيم.

محمد بن يحيى الأسفرايينيّ

ومحمد بن يحيى الأسفرايينيّ شيخ أبي عَوانَة.

260

الحسن بن محمد الزّعْفراني

الحسن بن محمد (بن الصبّاح) الزّعْفَراني.

الحسن بن علي الجَواد

والحسن بن علي (الجواد) بن محمد بن علي بن موسى والد المنتصر صاحب الزّاب.

حُنَيْن بن إسحاق

والطبيب عيسى بن (310).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

حُنَيْن بن إسحاق

وتوفي حنين بن إسحاق المترجم سنة ستين ومائتين.

261

أبو يزيد البِسْطامِيّ

الشيخ أبو يزيد البِسطاميّ رضي الله عنه ونفعنا به (طَيْفُور بن عيسى العارف الزاهد).

مُسلِم بن الحجّاج

ومُسلم بن الحجّاج، وذلك عشية الأحد الرابع من رجب أو الخامس منه ودفن من الغدبنيسابور، وقبره مشهور يزار، وسنه خمس وخمسون وقيل ستون سنة.

أبو شُعيب السُّوسِي

وأبو شُعيب السُّوسِي (311).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

مُسلِم بن الحجّاج

توفي الإمام المحدث الحافظ أبو الحسن مُسْلِم بن الحجّاج صاحب *الصحيح* وغيره سنة إحدى وستين ومائتين.

محمد ابن عَبْدُوس

وفيها توفي محمد بن عَبْدُوس.

---

310) في الأصل: (والطبيب عيسى بن) ولعله تصحيف. إذ الطبيب الشهير الذي مات في هذه السنة هو حُنين بن إسحاق شيخ الأطباء بالعراق ومترجم الكتب اليونانية ومؤلف الرسائل المشهورة *(العبر)*.

311) نسبة إلى السوس: مدينة من خوزستان ببلاد فارس. واسمه صالح بن زياد، مقرئ أهل الرقّة وعالمهم.

262

أبو زيد عمر ابن شَبَّة

ابن شَبَّة ـ بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة ـ وهو الحافظ أبو زيد عمر بن شبّة بن عبيدة النُّمَيْري البصريّ النحوي صاحب *المسند المعلل*، ذكره الذهبي في *طبقات الحفاظ*، وقال ابن الاثير في *كتاب الأنساب* : كان ثقة عالماً بالسير وروى عنه البغوي وغيره.

263

محمد بن علي الرَّقّي العَطّار

ومحمد بن علي بن ميمون الرَّقّي العَطّار.

الحسن بن أبي الربيع الجُرجاني

والحسن بن أبي الربيع الجُرجاني.

عُبيد الله بن يحيى ابن خَاقَان

وعُبيد الله بن يحيى (312).

* أبو إبراهيم المُزني صاحب الإمام الشافعي ودفينه (313).

264

أحمد حَمْدان السُّلمي

أحمد بن يوسف السُّلمي النيسابوري (ويلقّب حَمْدان).

أبو زُرْعَة عبيد الله بن عبد الكريم

وأبو زُرْعَة عبد الله بن عبد الكريم القرشي.

يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي

وأبو موسى يونس بن عبد الأعلى (الصَّدفي) المصري.

312) عُبيد الله بن يحيى ابن خاقان وزير المتوكل، نفاه المستعين إلى برقة، ثم رجع إلى بغداد ووزر للمعتمد إلى أن مات.

313) ستاتي وفاة المزني في *شرف الطالب* في السنة التالية وهو الصحيح كما عند ابن خلكان.

264

إسماعيل بن يحيى المُزَنِيّ

والمُزَنِيّ في قول.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

إسماعيل بن يحيى المُزَنِيّ

وفي سنة أربع وستين ومائتين توفي أبو إبراهيم إسماعيل (بن يحيى) المُزني ناصر مذهب الشافعي، وكان إذا فاتته الصلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة.

265

أحمد ابن الخَصِيب

أبو العباس بن عبد السيد الخَصيب (314).

الربيع بن سليمان

وصاحب الشافعي الربيع بن سليمان.

أبو حفص النيسابوري

وأبو حفص الحداد (عمرو بن مسلم النيسابوري الزاهد).

محمد بن الحسن العَسْكَرِيّ

ومحمد بن الحسن العَسْكرِيّ بن علي الهادي (العلوي الحسيني).

يعقوب ابن اللّيث الصّفّار

ويعقوب بن اللّيث الصّفّار (الأمير المغوار).

314) في الأصل "أبو العباس بن عبد السيد الخطيب" وهو تصحيف. كان أحمد بن الخصيب وزيراً للمنتصر والمستعين، ثم نفاه المستعين إلى المغرب، وكان أبوه أمير مصر في دولة هارون الرشيد، وهو ممدوح أبي نُواس.

266

إبراهيم بن أوْرَمَـة

أبو إسحاق إبراهيم بن أوْرَمَـة الأصبهاني.

محمد بن شُجاع ابن الثـَلْجِي

ومحمد بن شجاع (ابن الثَـلْجِي) فقيه العراق.

267

يحيى بن محمد الذُهْـلِي

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذُهْـلِي الحافظ

أبو بِشْر إسماعيل العبدي

وأبو بِشْر إسماعيل بن عبد الله العبدي الأصبهاني (315).

268

محمد ابن عبد الحَكَم

(محمد بن عبد الله) ابن عبد الحكم.

أحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ

وأبو الحسن أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ (316).

315) زُحلق اسم إسماعيل العبدي في المخطوط إلى السنة قبله، والمعروف أنه توفي في هذه السنة.

316) صحف الاسم في الأصل المخطوط فكتب "أحمد بن بكار"، وهو أبو الحسن أحمد بن سيّار فقيه مرْو وحافظها ومؤرخها، مؤلف *تاريخ مرو*. توفي في ربيع الآخر من هذه السنة.

269

إبراهيم بن مُنْقذ الخَوْلاَنِيّ

إبراهيم بن مُنْقذ الخَوْلاَنِيّ المصري.

270

بكّار بن قُتَيْبة الحنفي

القاضي بكّار بن قُتَيْبة الحنفي بمصر.

سِوار بن حَمْدون الإلْبِيري

وسِوار بن حمدون (الإلبيري) الثائر بالأندلس.

داود الظاهري

وداود (بن علي أبو سليمان الأصبهاني ثم البغدادي) الظاهري.

أبو بكر الصَّاغَانِي

و(أبو بكر) محمد بن إسحاق الصَّاغَانِي (316 م).

أحمد ابن بو طُولُون

والأمير أبو العباس أحمد ابن طُولُون صاحب الديار المصرية والشامية والثغور. كان خليفة من قبل المعتز بمصر بعد أحمد بن مزاحم، ثم تغلب بها وصار سلطانا بها وبغيرها، وهو أول مَن تسلطن بمصر، وهو الذي تحوّل من ديار النيابة بقصر الشمع إلى قصر بناه بين مصر والقاهرة وسماه القطيع، وبنى إلى جنبه الجامع الكبير المشهور به إلى الآن. وكان ملكا عادلا شجاعاً متواضعاً حسن السيرة يحب أهل العلم، وله مائدة يحضرها الخاص والعام كثير الصدقة، يقال إنه قال له وكيله يوما إن المرأة تأتيني وعليها الإزار الرفيع وفي يدها خاتم الذهب أن أعطيها، فقال مَنْ مدّ يده إليك فأعطه. وكان يحفظ القرآن ورُزق حسن الصوت فيه، وكان مع ذالك طائش السيف. قيل أحصي مَن قتله صبرا ومَن مات في حبسه فكان ذلك ثمانية عشر ألفا. رُوي أن رجلا كان يواظب القراءة على قبره فرآه في المنام فطلب منه أن لا يعود للقراءة، فقال له لِم؟ قال لأنك لا تمر في آية إلاّ قُرعْتُ بها، يقال لي أما سمعت هذه ؟ أما مرّت بك هذه ؟ انتهى من الدميري.

توفي ليلة الأحد عاشر ذي القعدة من السنة، ودفن خارج باب القرافة. ومدة سلطنته ست عشرة سنة وشهران، وتولى بعده ولده أبو الجيش خُمَارَوَيْه.

316 م) في المخطوط : الصنعاني.

271

بُـورَان زوجة المامون

وبوران ابنة الحسن بن سهل زوجة المامون.

عباس بن محمد الدُّوريّ

وأبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم (الدّوري) الحافظ.

محمد بن حمَّاد الرَّازي

ومحمد بن حمَّاد (الطِّهْراني) الرَّازي.

يوسف بن سعيد المَصِّيصي

و(يوسف) ابن سعيد محدث االمَصِّيصَة.

* أبو العباس ثعلب النحوي (317).

272

جعفر بن محمد المُنجِّم

أبو معشر جعفر بن محمد بن عمرو البَلْخِي المنجم.

أبو مُعين الرازي

وأبو مُعين الرازي (الحسين بن الحسن الحافظ).

سليمان بن سَيْف الحَرَّاني

ومحدث حرَّان سليمان بن سَيْف (318).

---

317) ذكر ثعلب هنا خطأ، وستاتي وفاته عام واحد وتسعين وثلاثمائة.

318) صحف في الأصل فكتب "سليمان بن يوسف" وهو أبو داود سليمان بن سيف الحافظ محدث حران وشيخها *(العبر)*.

273

محمد ابن مَاجَة

(محمد بن يزيد) ابن مَاجَة.

حَنْبَل بن إسحاق

وأبو علي حَنْبَل ابن عم الامام أحمد وتلميذه (319).

محمد بن عبد الرحمان ابن الحكم

وأمير الأندلس محمد بن عبد الرحمان ابن عبد الحكم بن هشام الأموي. كان ملكاً كبيراً يشبَّه بعبد الله بن مروان (320)، وكان آية في تحقيق الحساب وأخذ بطرف وحظ من الشعر والكتابة، وتوفي في ربيع من السنة، وولي ولده المنذر، وكان شهما حازما وسياتي في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

محمد ابن مَاجَة

توفي الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد بن مَاجَة القزويني صاحب *الجامع* في الحديث وأدرك بعض أشياخ البخاري سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

274

خَلَف بن محمد الواسِطيّ

خَلَف بن محمد الواسطي (كُرْدُوس).

عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُوني

وعبد الملك بن عبد الحميد الفقيه المَيْمُوني (صاحب الإمام أحمد).

محمد بن عيسى ابن حِبّان

ومحمد بن عيسى (ابن حِبّان) المدائني.

---

319) في الأصل المخطوط : "أبو علي بن حنبل"، بإقحام "ابن". وهو أبو علي حنبل بن إسحاق الحافظ المؤلف ابن عم الإمام أحمد بن حنبل.

320) كذا بالأصل ولعل المقصود عبد الملك بن مروان.

275

أبو بكر المَرْوَذي

أبو بكر المَرْوَذي (321).

أبو داوُد السِّجِسْتَاني

والامام أبو داود السجستاني الشافعي، ومولده كان عام ثلاثة ومائتين.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو داود السِّجِسْتَاني

وتوفي الامام المحدث الحافظ أبو داود سليمان (بن الاشعث) صاحب *السنن* سنة خمس وسبعين ومائتين.

276

عبد الله بن قُتَيْبَه

عبد الله بن مسلم ابن قُتَيْبة اللغوي.

بَقِيُّ بن مَخْلَد الأندلسي

وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسي (322).

أبو قُلاَبة الرَّقَاشي

وأبو قُلابة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشيّ البصريّ.

أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصَّائغ

ومحدث مكة أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصَّائغ.

يزيد بن محمد بن عبد الصَّمَد

ومحدث دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

---

321) صُحف في الأصل فكتب: "المروزي" وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرْوَذيّ، نسبة إلى مَرْوالرُّوذ من أشهر مدن خراسان. ويقال أيضاً في النسبة إليها: المرو الرُّوذي. من أجل أصحاب أحمد بن حنبل.

322) أبو عبد الرحمان بَقِيّ بن مَخْلَد أحد أئمة الأندلس الكبار ومؤلف *المسند الكبير والتفسير الكبير* الذي قال فيه الإمام ابن حزم: لم يؤلَّف في الاسلام مثله.

276

أحمد بن حَازم الـغِـفَـارِيّ

ومحدث الكوفة أبو عمرو أحمد بن حازم الغِفَارِي (323).

*** *** شرف الطالب *** ***

عبد الله ابن قُـتَـيْـبَـة

وفي التي تليها توفي الحافظ أبو محمد عبد الله بن قُتَيْبَة صاحب *آداب الكتاب* وغيره.

277

أبو حاتم الرازي

حافظ المشرق أبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازِي.

278

الـمُوفَّق ابنُ الـمُتَـوكِّل

وتوفي الـمُوفَّـق ابن المتوكل وَلِيُّ عهد أخيه المعتمد.

عبد الكريم بن الـهَـيْـثَـم

وعبد الكريم بن الـهَـيْـثَـم (أبو يحيى الدَّيْـر عَـاقُولي الحافظ).

* فيه مبدأ ظهور القَرامِطَة.

(323) صُحف الاسم في الأصل فكتب "محمد". وهو أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغِفاري الكوفي مؤلف *المسند* والتصانيف العديدة.

أبو عيسى التِّرْمِذي

الإمام أبو عيسى التِّرْمِذِي، كان أكمه - رضي الله عنه - ومولده سنة تسع ومائتين.

جعفر بن محمد الصَّائِغ

وجعفر بن محمد بن شاكر (الصائغ البغدادي).

أبو بكر النَّسَائِي

(أبو بكر أحمد) بن زُهير بن حَرْب النَّسَائِي مصنف *التاريخ الكبير*، مات بالرَّمْلَة وحُمل للقدس، أو مكة ودفن بين الصفا والمروة.

المعتمِدُ على الله العبَّاسي

والخامس عشر من بني العباس المعتمِدُ على الله أحمد بن المُتَوكِّل. بويع له يوم مات ابن عمه المُهْتَدِي، ومدته تسع وعشرون سنة، ومات وسنه خمسون سنة.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو عيسى التِّرمِذي

وتوفي الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التِّرمذي سنة تسع وسبعين ومائتين.

280

أحمد بن محمد البِرْتي

القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي صاحب *المسند* (324).

عثمان بن سعيد الدّارِمِيّ

وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدّارِمِيّ صاحب *المسند*.

* وفي هذه السنة تعددت صلاة الجمعة في بلد واحد ولم يكن ذلك في الإسلام قبل، وذلك في أيام المعتضد الآتي في سنة تسع وثمانين بعد.

فـرع

وهل يجوز تعدد الجمعة في المصر أو الحرام لا ؟ في ذلك تفصيل نقل صاحب *المعيار* عن أبي عبد الله محمد القطان أن ظاهر كلام أئمة المذهب ان المصر الصغير لا يختلف في منع إقامة الجمعة فيه في جامعين والخلاف مخصوص بالمصر الكبير كما صرح به ابن الحاجب في قوله وفي تعددها في المصر الكبير ثالثها إن كان نهر أو معناه مما فيه مشقة جاز. ابن عبد السلام المشهور المنع رعاية لفعل الأولين والعمل عند الناس اليوم على الجواز لما في جمع أهل المصر الكبير في مسجد واحد من المشقة انتهى. ومن أراد أكثر من هذا فليراجعه فقد أطال في ذلك.

281

أبو بكر ابن أبي الدُّنيا

وأبو بكر (عبد الله بن) محمد بن عُبَيد بن أبي الدُّنْيَا (325).

أبو زُرْعة عبد الرحمان الدِّمَشْقي

وأبو زُرْعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي.

محمد ابن المُوّاز

ومحمد بن إبراهيم (ابن المُوّاز) الإسكندراني المالكي (326).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد ابن المُوّاز

توفي محمد (بن إبراهيم) بن المُوّازِ الفقيه صاحب المُوازِيّة سنة إحدى وثمانين ومائتين بمصر.

324) في الأصل : "البرقي" وهو تصحيف. فالبرْتي منسوب إلى برْت : قرية بنواحي بغداد.
325) في الأصل المخطوط : "وأبو بكر محمد بن عُبيد" بإسقاط عبد الله. والصحيح ما أثبتناه.
326) سقط في الأصل المخطوط *لتذكرة المحسنين* "ابن المواز" وعقدت ترجمة خاصة لمحمد ابن المواز. وهو خلط واضح.

282

القاضي إسماعيل

القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي (البصري البغدادي).

الحارث بن محمد التَّميمي

والحافظ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التَّميمي صاحب *المسند*.

أبو العَيْناء البَصريّ

وأبو العَيْناء محمد بن القاسم البَصْري (الضرير).

الفضْل ابن المسيِّب الشَّعراني

والفضْل بن المسيِّب الشَّعراني (327).

أبو الجيش خمَارَوَيْه

وأبو الجيش خمَارَوَيْه بن أحمد ابن طُولُون المذكور قبله. ذُبح بدمشق في ذي القعدة من السنة.

أبو العساكر جَيْش ابن خمَارَوَيْه

وتولى بعده ولده أبو العساكر جَيْش بن خمَارَوَيْه تسعة أشهر وقُتل في السنة بعد هذه، وتولى أخوه أبو موسى هارون.

283

سَهْل التُّسْتَرِيّ

سَهْل بن عبد الله التُّستَرِيّ نفعنا الله به.

ابن الرُّومِيّ الشاعر

وأبو الحسن ابن الرُّومِيّ الشاعر (علي بن العبّاس).

عليّ ابن أبي الشَّوارِب

والقاضي أبو الحسن علي بن محمد (بن عبد الملك) بن أبي الشَّوارِب الأُموي البصري.

327) في الأصل : "الفضل بن محمد السعداني". وهو تصحيف.

284

أبو عُبادة البُحْتُري

(أبو عُبادة) البُحْتُري الشاعر (الوليد بن عُبادة الطائي المَنْبِجيّ).

النَّضْر بن شُمَيْل

والنَّضْر بن شُمَيْل.

أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي

ومحدِّث نيسابور أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي.

285

عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ

المحدث بمكة أبو الحسن البَغَوِيّ علي بن عبد العزيز.

286

محمد بن يزيد المُبَرِّد

المبرِّد (328).

إسحاق الورَّاق القاري

وإسحاق الورَّاق القاري.

أبو سعيد الخرَّاز

وأبو سعيد الخراز (329)، وقيل قبلها أو بعدها.

محمد بن وضّاح القرطبي

ومحدث قرطبة محمد بن وضّاح، وقيل قبلها.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد بن يزيد المُبَرِّد

وتوفي محمد بن يزيد المبرد النحوي سنة ست وثمانين ومائتين.

328) أبو العباس محمد بن يزيد المبرِّد الأزْدي البصري إمام النحاة في عصره ومؤلف *الكامل* وغيره من التصانيف العديدة.

329) أحمد بن عيسى الخراز شيخ الصوفية، وأول من تكلم في علم الفناء والبقاء.

287

أبو بكر الضحّاك

أبو بكر (أحمد) بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك الشيباني قاضي أصبهان.

أبو سَعْد الهَرَوي

أبو سعد (يحيى بن منصور) الهروي شيخ هراة ومحدِّثها.

*** *** شرف الطالب *** ***

* وفي التي تليها توفي محمد بن وضّاح وروايته عن يحيى بن يحيى الليثي(330).

288

ثابت ابن قُرَّة

ثابت ابن قُرَّة الحكيم الحرَّاني.

أبو القاسم عثمان بن سعيد

ومفتي بغداد أبو القاسم عثمان بن سعيد (بن بشّار الأنماطي).

*** *** شرف الطالب *** ***

ثابت ابن قُرَّة

وتوفي العالم بعلوم الأوائل ثابت بن قُرَّة سنة ثمان وثمانين ومائتين.

330) تقدمت وفاته في السنة الماضية.

289

أحمد المُعتَضد العبّاسي

أحمد المُعتَضد بن الموفّق بن المتوكّل، وهو السادس عشر من بني العباس. بويع له يوم مات عمه المعتمد، ومدته تسع سنوات وتسعة أشهر، ومات وسنه ست وأربعون سنة.

حُسين بن محمد القَبّاني

والحافظ حُسين بن محمد القبّانيّ (331) النحوي بل النيسابوري صاحب *المسند والتاريخ*.

290

لا شيء

291

قُنْبُل القارئ

قُنْبُل القارئ (332).

ثَعْلَب النّحويّ

وثَعْلَب النّحويّ.

موسى الاخْفَش

ومقرئ دمشق موسى بن شريك المعروف بالأخْفَش (333).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

ثَعْلَب النّحويّ

توفي أبو العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب صاحب *الفصيح* وغيره سنة إحدى وتسعين ومائتين.

---

331) في المخطوط: "العتابي" وهو تصحيف.

332) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمان المخزومي المكي، قارئ أهل مكة. رحل إليه القراء وحملوا عنه.

333) صحف في الأصل فكتب: "هارون بن موسى الأخفش" وهو موسى بن شريك المعروف بالأخفش صاحب ابن ذكوان، كما عند الحافظ الذهبي في *العبر*.

إدريس الحـدَّاد القارئ

إدريس الحـدَّاد القارئ (334).

أبو مُسلـم الـكَجِّي

وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (الكجِّي) البصري صاحب *السنن*.

أسْـلَم بن سَهْـل الـرُّزَّاز

ومحدث واسط (بَحْشَـل) أبو الحسن أسلم بن سهل (الرّزاز).

أبو حازم عبد الحميد الحنفي

وأبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي.

محمد بن أحمد الـهَـرَوِيّ

وأبو العباس محمد بن أحمد الهروي.

يحيى بن منصور الهرويّ

يحيى بن منصور أبو سعيد الـهَروِيّ.

أبو بَـكر البَـزَّار

(وأبو بكر) أحمد بن عمرو البَـزَّار البصري بالرَّمْـلَة (صاحب *المُسنَد الكبير*).

الأمير هارون بن خُمارَوَيْـه

والأمير أبو موسى هارون بن خُمارويه ابن أحمد ابن طولون بمصر، قتل في صفر من السنة وولي أبو المغازي شيبان بن أحمد بن طولون عشرة أيام وانتقضت دولتهم ومدتها سبع وثلاثون سنة وشهور، ثم عادت نيابة العباسية بمصر في خلافة المكتفي العباسي.

334) عقد المؤلف ترجمتين في هذه السنة: الأولى لإدريس الحداد، والثانية لإدريس بن عبد الكريم. وهما شخص واحد: أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقري المحدث توفي يوم الأضحى من هذه السنة ببغداد.

293

أبو عبد الله الرَّيْعِي

أبوعبد الله الرَّيْعِي القزويني.

عَبْدان المَرْوَزِيّ

وعَبْدان بن محمد بن عيسى المروزيّ.

عيسى بن محمد المَرْوَذي

و(أبو العباس) عيسى بن محمد المَرْوَذي (الطَهْمَانِيّ).

محمد بن أسد المَدائِنِيّ

ومحمد بن أسد المَدائِنِيّ (335).

محمد بن عبدوس السَّرَّج

والحافظ محمد بن عبدوس (السراج البغدادي).

294

صالح بن محمد الأسَدي

وأبو علي صالح بن محمد الأسَدِيّ البغدادي (خَرَزَة).

محمد بن إسحاق ابن راهَوَيْه

القاضي أبو الحسن محمد بن الإمام إسحاق ابن راهَوَيْه.

محمد بن أيوب البَجَلِيّ

والحافظ (محمد بن) أيوب بن يحيى البَجَلِيّ (336).

محمد بن نَصْر المَرْوَزِيّ

ومحمد بن نَصْر المَرْوَزِيّ.

موسى بن هارون البَزّار

وموسى بن هارون (البزّار).

* شُعْبة القارئ (337).

335) في الأصل وفي *شذرات الذهب* "المديني". والذي في *العبر* للذهبي : المدائني، نسبة إلى المدائن التي على جانبي دجلة أسفل بغداد.

336) في الأصل المخطوط : والحافظ أيوب، وهو تصحيف.

337) شعبة بن عيّاش الأزدي القارئ توفي عام ثلاثة وتسعين ومائة.

294

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد بن نصر المَرْوَزيّ

وتوفي المحدث محمد بن نصر المَرْوَزي سنة أربع وتسعين ومائتين.

295

أبو جعفر التِّرْمذي

أبو جعفر (محمد بن أحمد بن جعفر) التِّرْمذي الشافعي.

إبراهيم بن أبي طالب النَّيْسَابُوري

وإبراهيم بن أبي طالب النَّيْسَابُوري (الحافظ).

إبراهيم بن مَعْقِل

وإبراهيم بن مَعْقِل قاضي نَسَف وصاحب *التفسير والمسند*.

الحَكَم بن مَعْبَد الخُزاعي

والحَكَم بن مَعْبَد الخزاعي (الأصْبَهاني).

عبد الله بن محمد البَلْخيّ

وأبو علي عبد الله بن محمد (البَلْخيّ) الحافظ صاحب *التاريخ والعلل*.

عليّ المُكْتَفي العبّاسي

والسابع عشر من بني العباس عليّ المكتفي بن المعتضد بن الموفَّق بن المتوكل بن المعتصم. بويع يوم مات أبوه، ومدته ست سنين وستة أشهر، ومات وسنه إحدى وثلاثون سنة.

أبو بكر الإسماعيلي

وأبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي (النيسابوري المحدّث).

296

عبد الله بن الـمُعْتَزّ

عبد الله بن الـمُعْتَزّ بن الـمُتوكِّل بن الـمُعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور.

أحمد بن حَمّاد التُّجيبي

وتوفي أبو جعفر أحمد بن حمّاد (التُّجيبي) (338).

أبو الـمُثَـنّى أحمد بن يعقوب

(أبو الـمُثنّى) أحمد بن يعقوب القاضي.

محمد بن داود بن الـجَرّاح

ومحمد بن داود بن الـجَرّاح (الكاتب).

* وفيها تغلبت الشيعة على إفريقية وخرج عنها بنو الأغلب.

297

أبو القاسم الـجُنَيْد

أبو القاسم الـجُنَيْد رضي الله عنه.

عيسى البوشري

وتوفي خليفتهم (الشيعة) بمصر عيسى البوشري وحمل منها إلى بيت المقدس ودفن بها.

محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة

والحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة زُهير بن حرب.

عمرو بن عثمان الـمَكّي

والشيخ أبو عبد الله عمرو بن عثمان الـمَكّي.

محمد بن داود الظّاهِري

(أبو بكر) محمد بن داود (بن علي) الظّاهِري.

يوسف بن يعقوب الازْدي

والقاضي يوسف بن يعقوب الأزْدي.

---

338) في الأصل : "أبو جعفر محمد بن سعيد" وهو تصحيف.

297

محمد بن عثمان ابن أبي شَيْبَة

(أبو جعفر) محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة.

* وفيها قطع الشيعة دعوة بني العباس من أفريقية.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

أبو القاسم الجُنَيْد

وفي سنة سبع وتسعين ومائتين توفي إمام الطائفة الصوفية أبو القاسم الجنيد (البغدادي) نفعنا الله تعالى ببركاته.

298

بهْلُول بن إسحاق التَّنُوخِي

أبو محمد بهْلُول بن إسحاق بن بهلول التَّنُوخِي الخطيب قاضي الأنْبار (339).

أبو عبد الله الشِّيعي

وأبو عبد الله الشيعي القائم بدعوة المهدي العُبيدي.

ابن مَسْرُوق الطّوسي

وأستاذه (أحمد بن) محمد ابن مسروق الطوسي (340).

أبو عثمان الحِيريّ

وأبو عثمان (341).

* والجُنيد في قول.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

عُبيد الله بن يحيى بن يحيى

وتوفي عبيد الله بن يحيى بن يحيى (القرطبي) سنة ثمان وتسعين ومائتين.

---

339) تكرر في المخطوط التصحيف في اسم بَهْلول وأبيه ونسبه. والتصحيح من *العبر*.

340) في *شذرات الذهب* : أحمد بن مسروق.

341) أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيري، شيخ نيسابور وواعظها وكبير الصوفية بها.

299

أبو عمرو الخفّاف

شيخ نيسابور أبو عمرو الخفّاف أحمد بن نصر.

أبو الحسن ابن كَيْسان

وأبو الحسن (محمد بن أحمد) ابن كَيْسان البغدادي النحوي.

غريبة

ذكر الذهبي في *تاريخه* حسبما نقله الدميري قال: وردت في هذه السنة هدايا مصر على المقتدر، فيها خمسمائة ألف دينار وتيس له ضرع يحلب لبنا، وضلع إنسان عرض شِبر في طول أربعة عشر شبراً. انتهى.

ويقال إنه وجد في بعض خزائن بني مرين صرّة بها حبوب الحنطة القديمة بها القمح مثل نوى التمر وما يشبه ذلك.

300

عبد الله بن محمد الأُموي

صاحب الأندلس عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية الأموي.

عليّ بن سعيد العَسْكَرِيّ

وأبو الحسن علي بن سعيد العَسْكَرِيّ (بخراسان).

مُسدَّد بن قَطَن النيسابوري

وأبو الحسن مُسَدّد (342) بن قَطَن النيسابوري.

يحيى بن عليّ المنجِّم

وأبو أحمد يحيى بن عليّ المنجِّم.

أحمد بن يحيى الرَّاوَنْدي

وأحمد بن يحيى الرَّاوندي المُلْحِد.

---

342) هكذا في المخطوط مُسدّد ـ بالدال ـ ومثله في *شذرات الذهب*، *والنجوم الزاهرة*. وأورده الحافظ الذهبي في *العبر* بالراء: مُسرَّد.

301

أبو عبد الله ابن مَنْدة

أبو عبد الله (محمد بن يحيى) بن مَنْدة.

أبو سعيد الجنّابي القَرْمَطي

وأبو سعيد الجنّابي القَرْمَطي صاحب هَجَر.

أبو بكر الفِرْيَابي

وتوفي أبو بكر الفِرْيَابي جعفر بن محمد بن الحسن.

عليّ بن أحمد الرَّاسِبِي

وأمير جُنْدَيْسَابُور عليّ بن أحمد الراسبي.

عليّ بن محمد ابن بَسَّام

وابن بسّام علي بن محمد الشاعر (343).

أبو الفَضْل بن الفُرات

والوزير أبو الفضْل بن الفُرات.

* وسار عبيد الله المهدي المتغلب على المغرب فملك الإسكندرية والفيّوم.

302

أبوعثمان ابن الحدّاد الإفريقي

وأبو عثمان بن الحداد الإفريقي المالكي (سعيد بن محمد بن صُبَيْح).

إبراهيم ابن مَتُّوَيْه

وإبراهيم بن محمد ابن مَتُّوَيْه الأصبهاني.

قاسم بن ثَابِت

وقاسم بن ثابت مؤلف الدلائل في غريب الحديث.

* ابن بسام (344).

343) صحف في الأصل فكتب "السامي".

344) سبقت وفاة ابن بسام في السنة قبلها.

303

أحمد بن شعيب النَّسَائيّ

(أحمد بن شعيب) النَّسَائيّ الحافظ.

أبو عليّ الجُبّائي

أبو علي الجُبّائي (محمد بن عبد الوهاب البصري شيخ المعتزلة).

يَمُوتُ بن المُزَرَّع العَبْدِيّ

ويموت بن المُزَرَّع بن يَمُوت العبدي البصري ابن أخت الجاحظ أبي عثمان. قدم بغداد سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير حدّث بها عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وجماعة. وروى عنه أبو بكر الخرائطي وأبو بكر بن المجاهد المقرئ وأبو بكر بن الأنباري وغيرهم انتهى.

*** *** شرف الطالب *** ***

أحمد بن شُعيب النَّسَائيّ

توفي الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسَائيّ سنة ثلاث وثلاثمائة.

304

لا شيء

305

أبو خَلِيفَة البصري

أبو خَلِيفَة البصري الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي المسند المحدث.

306

أحمد ابن سُرَيْج

أبو العباس (أحمد بن عمر) بن سُرَيْج الشافعي.

أبو الحسن ابن منصور التَّمِيمي

وأبو الحسن بن منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري.

أبو عبد الله ابن الجَلاَّ

والشيخ أبو عبد الله (أحمد بن يحيى) بن الجَلاَّ.

عَبْدان بن أحمد الجوالِيقيّ

وأبو محمد عَبْدان بن أحمد الجوالِيقيّ الأهوازي.

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

أحمد ابن سُرَيْج

وتوفي الفقيه أبو العباس أحمد بن سُرَيْج سنة ست وثلاثمائة.

307

أبو يَعْلَى الموصِلي

أبو يَعْلَى الموصِلي (أحمد بن علي) التميمي صاحب/المسند.

أبو بكر الرّوياني

وأبو بكر محمد بن هارون الرّوياني صاحب/المسند.

أبو الحسن الأعور الرُّومي

ووالي مصر أبو الحسن الأعور الرُّومي.

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

إبراهيم المُسْتَمْلِي

وتوفي الإمام إبراهيم المُسْتَمْلِي سنة سبع وثلاثمائة.

308

إبراهيم ابن سُفيان النَّيْسابُوري

إبراهيم (بن محمد) بن سُفيان النَّيْسابُوري.

عبد الله بن محمد الدِّينَوَرِيّ

وأبو محمد عبد الله بن محمد الدِّينَوَرِيّ.

أبو الطيب الضَّبِّي

وأبو الطيب محمد بن المفضل الضبي.

أبو الفرج يعقوب بن يوسف

وأبو الفرج يعقوب بن يوسف وزير العزيز بن المُعْتَزّ (صاحب مصر).

* وظهر اختلال الدولة العباسية.

309

الحُسين الحَلاَّج

قتل الحَلاَّج أبو مغيث الحسين بن منصور الزاهد.

أبو العباس ابن عَطَاء الأزْدِيّ

وتوفي أبو العباس بن عطاء (أحمد بن محمد بن سهل الأزْدِيّ الزاهد).

* وأخذت الأسكندرية فرجع العُبيديّ إلى المغرب.

محمد بن جَرِير الطّبَري

و(أبو جعفر) محمد بن جَرِير الطّبَري.

محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر

ومحمد بن إبراهيم بن المُنْذِر (344 م).

* أبو إسحاق الزّجّاج (345).

* وأبو علي الحسين بن خيران الشافعي (346).

* وأبو داود الحافظ (347).

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد بن جَرِير الطّبَري

وفي هذه السنة توفي الإمام أبو جعفر محمد بن جَرِير الطّبَري المفسر.

344 م) ستاتي وفاته في شرف الطالب عام تسعة عشرة وثلاثمائة.

345) ستاتي وفاته في السنة التالية.

346) ذكر ابن خيران هنا خطأ، وستاتي وفاته عام عشرين وثلاثمائة.

347) تقدمت وفاته عام خمسة وسبعين ومائتين.

311

أبو بكر الرازي

أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي الطبيب في قول (348).

أبو بكر الخلاّل

والفقيه أبو بكر الخلاّل البغدادي (أحمد بن محمد بن هارون).

أبو إسحاق الزجّاج

ونحويّ العراق أبو إسحاق الزجّاج.

محمد بن إسحاق ابن خُزَيْمة

والإمام محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة (السُّلَمي النيسابوري).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو إسحاق الزجّاج

وتوفي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ الزجّاج النحوي صاحب *التفسير* سنة عشر وثلاثمائة. وهو شيخ أبي القاسم الزجاجي صاحب *الجُمل*، ونسب إلى شيخه الذي كان يخرط الزِّجاج ـ واحده زِجّ (بكسر الزاي) ـ يُجعل في أسفل الرمح.

312

سَلَمَة بن عاصم الضَّبي

وتوفي سَلَمَة بن عاصم الضَّبِّي الفقيه.

* ذبح الوزير ابن الفرات.

348) اختلف كثيراً في تاريخ وفاة الرازي، وذكر فؤاد سيد محقق الجزء الثاني من *العبر* للذهبي (ص. 150 هامش2) أن روسكا Ruska نشر مقالا عن البيروني ترجم فيه فقرات من *فهرست كتب الرازي* الذي وضعه البيروني، فيها تعيين وفاة الرازي بدقة في خامس شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

313

ثابت بن حَزْم السَّرَقُسْطِيّ

أبو القاسم ثابت بن حَزْم السَّرَقُسْطِيّ.

عبد الله بن زَيْدان البَجَلِيّ

وعبد الله بن زَيْدان (البَجَلِيّ الكوفي).

محمد ابن إسحاق السرّاج

و(أبو العباس) محمد بن إسحاق الثقفي السرّاج.

314

أبو اللَّيث البغدادي

أبو اللَّيث نَصْر بن القاسم البغدادي.

315

أبو الحسن الاخْفَش الصغير

أبو الحسن علي (بن سليمان) الأخْفَش الصغير.

أحمد بن علي الرّازي

أحمد بن علي بن الحسين الرّازي.

316

أبو بكر ابن السَّرّاج

أبو بكر ابن السراج النحوي (محمد بن السَّرِيّ البغدادي شارح كتاب *سيبويه*).

أبو بكر السِّجِسْتَانِيّ

وأبو بكر الحافظ عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتَانِيّ. صاحب *السنن* والتصانيف. توفي ببغداد وله ست وثمانون سنة. وكان ذا زهد ونسك.

أبو عَوانَة الإسْفِرايِيني

ومات باسفران حافظها الكبير أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني صاحب *المسند*.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو بكر ابن السَّرّاج

توفي أبو بكر بن السَّرّاج النحوي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

317

أبو القاسم الـكَعْبِيّ

أبو القاسم الـكَعْبي المعتزلي.

محمد بن جَابِر

ومحمد بن جَابِر.

أحمد بن الحسين البَـرْدَعـيّ

وقتل بمكة أحمد بن الحسين (البَـرْدَعيّ) شيخ الحنيفة ببغداد.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

أبو القاسم البَـغَـوِيّ

وتوفي المحدث الشهير أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَـوِيّ - بفتح الغين المعجمة - سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

318

عبد الله الإسْفِرَايِينِي

عبد الله بن محمد بن مُسلم الإسْفِرَايِينِي.

319

....

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

محمد بن إبراهيم ابن الـمُنْذِر

وتوفي محمد بن إبراهيم بن الـمُنْذِر سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

أبو كَثير الدّولاَبـي

أبو كَثير الدّولاَبـي المحدث.

أبو أحمد ابن المُنَجِّم

وأبو أحمد ابن المُنَجِّم.

أبو الحسن ابن جَوْصَا

وأبو الحسن (349).

محمد بن يحيى العَدَنـي

ومحمد بن يحيى العَدَنـي.

أبو علي ابن خَيْرَان

وأبو علي ابن خَيْرَان الشافعي (الحسين بن صالح البغدادي).

أحمد بن جعفر البَرْمَكيّ

وأحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد البَرْمَكيّ في قول.

محمد بن يوسف الفَرَبْري

وأبوعبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْري ـ بكسر الفاء وفتحها وفتح الراء المهملة وسكون الموحدة ـ نسبة لقرية من قُرى بخارى. كان ثقة حافظاً زاهداً ورعاً، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ويوسف قال بعضهم مثلث السين وليس مشتقاً من الأسف لأنه عجمي.

المقتدر جعفر العبّاسي

والثامن عشر من بني العباس المقتدر جعفر بن المعتضد. بويع له يوم مات أخوه، وقتل في شوال من السنة، وسنه ثمان وثلاثون سنة. وكان مسرفاً مبذراً للأموال ناقص الرأي، ومدته خمسة وعشرون عاماً، خُلع فيها مرتين، في المرة الأولى منها بويع عبد الله المرتضي بالله بن المعتز وأمره بلزوم دار ابن طاهر بأهله وعياله. ثم إنه وقع بينهما حرب أدى إلى قتل المرتضى، وقيل إنه لم يبق إلا يوما وليلة ثم رجع الأمر لصاحب الترجمة، ثم قام عليه مُونس الخادم فكان بينهما حرب وخلعه ثم اصطلحا ورجع لمحله ثم عاد الأمر بينهما فكان فيه حتفه. وقد بسط ذلك الدميري وغيره.

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد بن يوسف الفَرَبْري

وتوفي المحدث الشهير أبوعبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْري سنة عشرين وثلاثمائة وروى *الجامع الصحيح* عن الامام البخاري مرتين، وقيل إنه رواه عنه تسعون ألف رجل.

349) في الأصل : "أبو الحسن محمد بن عمير" ولعله مصحف عن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن موسى ابن جَوْصَا الشامي المتوفى في هذه السنة.

أبو جعفر الطَّحَاوِي

أبو جعفر أحمد بن محمد الطَّحَاوِي الحنبلي.

أبو هاشم الجُبَّائِي

وأبو هاشم بن أبي علي الجُبَّائي (عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب شيخ المعتزلة وابن شيخهم).

مُؤنِس المُظَفَّر

ومؤنس الخادم الملقب المُظفَّر.

أبو بكر ابن دُرَيْد

وشيخ العربية واللغة أبو بكر محمد بن الحسين ابن دريد الأزدي ببغداد.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو بكر ابن دُرَيْد

توفي الفقيه الأديب العالم أبو بكر محمد ابن دُرَيْد ناظم *المقصورة* سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

عُبيد الله المهديّ

عُبيد الله المهديّ المستور (350).

أحمد بن خالد ابن الجبّاب

وحافظ الأندلس أحمد بن خالد (ابن الجبّاب القرطبي).

خَيْر النّسّاخ

والعارف خير النساج (أبو الحسن محمد بن إسماعيل القرطبي).

أبو بكر محمد بن علي الكتّاني

وأبو بكر محمد بن علي الكتّاني (شيخ الصوفية المجاور بمكة).

أبو علي الرُّوذْبَاريّ

وأبو علي الرُّوذْبَاريّ (البغدادي تلميذ الجُنيد).

محمد بن علي الشَّلْمَغَانيّ

وظهر محمد بن علي الشَّلْمَغَانيّ وشاع عنه دعوى الألوهية وكان ينكرها (وأُحرق في ذي القعدة).

القاهر بن المُعْتَضد العبّاسي

وفي هذه السنة خُلع تاسع عشر بني العباس القاهر بالله محمد بن المُعتضد. بويع له يوم قتل أخيه المتقدر، وأقام سنة ونصفا، وتأخرت وفاته إلى سنة تسع وثلاثين (وثلاثمائة) قال الدميري : وكان أهوج طائشا سفاكا للدماء مدمن السكر. وكانت له حربة يأخذها بيده فلا يضعها حتى يقتل إنسانا، ولولا جودة الحاجب سَلاَمة لأهلك الناس انتهى.

ولما ولي قبض المكتفي بن أخيه المقتدر فسجنه وبنى لوجهه حتى مات جوعاً، وقبض أم أخيه فطالبها بالمال فلم تقدر فمازال يعذبها بأنواع العذاب حتى كان من جملة ما عذبها به أن علقها منكوسة حتى جرى بولها على وجهها إلى أن ماتت. وارتكب من الأمور الشنيعة ما لم يُسمع عن غيره. ثم إن الجند قاموا عليه وراموا الدخول عليه لداره فهرب على السطح فقبضره وسلوا عينيه وخلعوه، وذلك في جمدى من هذه السنة.

موعظة

حُكي أن رجلا قال : صليت في جامع المنصور ببغداد فإذا إنسان عليه جبة عتابية قد ذهب وجهها وبقيت (بعض قطن) (351) بطانتها وهو يقول : أيها الناس تصدقوا علي، كنت بالأمس أمير المومنين واليوم من فقراء المسلمين، فسألت عنه فقيل لي إنه القاهر بالله انتهى.

---

350) هو والد الخلفاء الفاطميين في تونس ومصر. قال الحافظ الذهبي في *العبر* : "افترى أنه من ولد جعفر الصادق... واستولى على مملكة المغرب وامتدت دولته بضعا وعشرين سنة ومات في ربيع الأول (عام اثنين وعشرين وثلاثمائة) بالمهدية التي بناها - في تونس - وكان يُظهر الرفض ويُبطن الزندقة".

351) ساقط من المخطوط. والتصحيح من كتاب *حياة الحيوان* (1 : 84) المنقول عنه.

323

أبو عبد الله نِفْطَوَيْه

أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنِفطَوَيْه النحوي، وله مصنفات.

سعيد بن حَمْدان والد أبي فِراس

وأبو العلى سعيد بن حَمْدان والد أبي فِراس الحَمْدَاني.

أبو بِشْر المَرْوَزِيّ

وأبو بِشْر أحمد بن محمد الكِندي المَرْوَزِيّ.

أبو نُعَيْم الجُرْجَانِيّ

وأبو نُعَيْم عبد الملك بن محمد الجُرْجَانِيّ.

أبو عُبَيْد المَحَامِلِيّ

وأبو عُبَيْد المَحَامِلِيّ القاسم بن إسماعيل أخو القاضي حسين.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو عبد الله نِفْطَوَيْه

وتوفي أبو عبد الله نِفْطَوَيْه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

324

أبو بكر ابن مُجاهد

ومقرئ الآفاق أبو بكر بن أحمد بن العباس بن مجاهد ببغداد، وله ثمانون سنة.

أبو الحسن جَحْظَة النَّديم

(أبو الحسن جَحْظَة النَّديم) أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمَكِي (صاحب الغناء والنوادر).

أبو بكر ابن زِيَاد النيسابوري

(أبو بكر) عبد الله بن محمد بن زِيَاد النيسابوري.

* أبو بكر الرّاجوني ؟

* وفيها قُبض على الوزير أبي علي ابن مُقلة وجرت عظائم وبطلت الوزارة والدواوين، وضعف أمر الخلافة، وبقي الراضي بالله صورة. وسياتي ذلك في سنة تسع وعشرين.

325

أبو حامد ابن الشَّرْقِي

(أبو حامد ابن الشَّرْقِي) الحافظ أحمد بن محمد بن الحسن تلميذ مسلم.

محمد بن القاسم المُحَارِبي

ومحمد بن القاسم المُحَارِبي (الكوفي)(352).

عبد الرحمان ابن الحجَّاج النَّاسِخ

وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد ابن الحجَّاج النَّاسِخ المصري.

326

لا شيء

327

عبد الرحمان بن أبي حَازم الرَّازي

وتوفي حافظ وقته عبد الرحمان بن أبي حازم الرازي مؤلف *التفسير والتاريخ*. وكان من الأبدال، كذا في الخميس (353).

أبو بكر الخرائِطِي

(وأبو بكر) محمد بن جعفر الخرائِطِي.

مَبْرَمان النَّحوي

ومَبْرَمان النحوي، وهو محمد بن علي العسكري شارح *سيبويه* ولم يتمَّه (354).

352) في الأصل : "المجازي" وهو تصحيف.

353) زحلقت هذه الترجمة في نسخة المؤلف إلى السنة السابقة، وذكرت في المصورة في هذه السنة والمشهور أنه مات عام سبعة وعشرين وثلاثمائة.

354) المعروف أن مبرمان توفي عام خمسة وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن عَبْد ربِّه القرطبي

أبو عمرو أحمد (بن محمد) بن عَبْد ربِّه القرطبي.

أبو سعيد الإصْطَخْريّ

وأبو سعيد الإصْطَخْريّ الشافعي.

أبو بكر ابن الأنْبَارِي

وأبو بكر (محمد بن القاسم) بن الأنْبَارِي.

أبو علي ابن مُقْلَة

وأبو علي ابن مُقْلَة (محمد بن علي الوزير الكاتب) المشهور بالبحر، وتقدم قطع يده في سنة خمس وعشرين قبله، وعمره ستون سنة.

أبو الحسن بن شَنَّبُوذ المقرئ

وأبو الحسن بن شَنَّبُوذ المقرئ (محمد بن أحمد بن أيوب البغدادي).

أبو الحسن المزيِّن

وأبو الحسن المزيِّن (عليّ بن محمد) شيخ الصوفِيّة.

* وموسى بن أبي العَالِية (355).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو بكر ابن الأنْبَارِي

وتوفي الإمام أبو بكر ابن الأنْبَارِي النحوي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

355) كذا بخط المؤلف ولم نقف له على ذكر في كتب التراجم. ولعل المقصود موسى بن أبي العافية المكناسي المشهور في تاريخ الأدارسة بالمغرب، لكن هذا توفي عام واحد وأربعين وثلاثمائة.

329

يوسف بن يعقوب الأزرق

وتوفي الكاتب يوسف بن يعقوب بن إسحاق التَّنُوخي الأنْبَاري الأزْرَق.

الراضي بالله العبّاسي

والراض بالله محمد أو أحمد بن محمد المُقتدر بن المُعتضد، وهو الموفي عشرين من بني العباس. بويع له بالخلافة بعد خلع عمه القاهر، ثم توفي منتصف ربيع الأول من السنة بعلة الاستسقاء والبحح، والعياذ بالله، وكان أكثر أسباب علته الجماع، مرض أياماً ثم قاء دماً كثيراً ومات ـ رحمه الله ـ وكانت خلافته سبعة أعوام عدا شهرين، وسنه يوم مات اثنتان وثلاثون سنة. واستُخلف ابن أخيه المتقي لله وسياتي خلعه في ستة ثلاث وثلاثين بعده.

330

أبو بكر الصَّيْرَفِيّ

أبو بكر (محمد بن عبد الله) الصَّيْرَفِيّ.

أبو يعقوب النَّهْرَجُوريّ

وأبو يعقوب النَّهْرَجُوريّ (شيخ الصوفية).

أبوعبد الله المَحَامِليّ

وأبو عبد الله (الحسين بن إسماعيل) المَحَامِليّ.

محمد بن عبد الملك القرطبي

وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك القرطبي.

331

حسن بن سعد القرطبي

أبو علي حسن بن سَعْد بن إدريس الكتامي القرطبي.

محمد بن إسماعيل الفَرْغَانيّ

والعارف محمد بن إسماعيل الفَرْغَانيّ.

عبد الله بن منَازِل النَّيسابوري

وأبو محمود عبد الله بن محمد بن منَازِل النَّيسابوري.

أبو الحسن بن سهل الدَّيْنَوريّ

وأبو الحسن علي بن محمد بن سهل الدَّيْنَوريّ.

محمد بن مَخْلَد العطّار

وأبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العطّار البغدادي.

يحيى بن بُكَيْر المخزوميّ

ويحيى بن بُكَيْر المخزوميّ شيخ البخاري.

أبو الحسن الأشْعَري

والشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشْعَري المتكلم صاحب المذهب المشهور. وكان مولده سنة ستين ومائتين وهو من ولد أبي موسى الأشعري. قال في *الخميس*: كذا في الكامل، وقيل في السنة بعد هذه (356).

332

أبو العباس ابن عُقْدَة

و(أبو العباس ابن عُقدَة) أحمد بن محمد الكوفي الشيعي.

أبو العباس ابن وَلّاد

(الإمام ابن ولّاد النحوي) أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد (ابن وَلّاد) التميمي المصري.

356) ذكر ابن حزم أن للأشعري خمسة وخمسين تصنيفاً وأنه توفي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة. وقد أضاف المؤلف في السنة الثالثة بعض أخبار الأشعري مع المعتزلة (من شرح *المرشد المعين* ببعض الاختصار).

333

أبو منصور الماتَريدِيّ

أبو منصور (محمد بن محمد) الماتَريدِيّ.

أبو علي اللُّؤْلُؤي

وأبو علي اللُّؤْلُؤي محمد بن أحمد البصري راوي *السنن* عن أبي داوود.

* وخلع الواحد والعشرون من الدولة العباسية إبراهيم المتقي لله.

* وبويع المُستكفي عبد الله بن المُكتفي، وتملك سيف الدولة بن حَمْدان حلب.

334

أبو بكر الشِّبْليّ

وفيها توفي الإمام الزاهد صاحب الأحوال السنية، والوله في ذات رب البريّة، أبو بكر الشِّبلي رضي الله عنه ونفعنا به آمين (357).

أبو بكر الإخْشيذ

والإخْشيذ محمد بن طُغْج، وكنيته أبو بكر. ملك مصر والشام ودمشق والحجاز وغيرها، التركي الفَرْغَاني. والإخشيد ابن ملوك فرغانة، ومعناه ملك الملوك. كان أولا خليفة عن القاهر بالله على مصر اثنين وثلاثين يوماً وعُزل إلى أن تغلب عليها وأخذها قهراً، ثم وصله التقليد من قبل الراضي في سنة أربع وعشرين قبله، فبقي بها إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر، ودفن ببيت المقدس، وتولى بعده ولده أبو القاسم. والكلام لكافور الإخشيدي الخصيّ الحبشيّ. وسياتي الكلام عليه سنة سبع وخمسين (وثلاثمائة) بعده.

أحمد بن عبد الله الخِرَقِيّ

أبو الحسن أحمد بن عبد الله الخِرَقِيّ (القاضي).

الوزير عليّ بن عيسى

والوزير (العادل) علي بن عيسى بن داوود بن الجراح الكاتب البغدادي.

* وخلع الثاني والعشريون من خلفاء بني العباس عبد الله المستكفي بالله.

---

(357) ذكر المؤلف هنا حكاية وفائدة مطولتين.

335

أبو بكر الصُّولي

وأبو بكر الصُّولي (محمد بن يحيى البغدادي).

أبو سعيد الشَّاشِيّ

وأبو سعيد الشَّاشِيّ (الهيثم بن كُليب) صاحب *المسند*.

* الجمال العبسي الشاعر (؟)

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

أبو علي ابن أبي هُريْـرة

توفي الحافظ أبوعلي بن أبي هُريْـرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (358).

أبو بكر الصّولِـي

وتوفي في هذه السنة أبو بكر الصّولِـي واضع العدد المضعف على بيوت الشطرنج. وكان إماما في العلوم.

336

أبو الحسين بن الـمُنَـادي

أبو الحسين بن الـمُنَـادي (أحمد بن جعفر البغدادي).

أبو طاهر الـمُحَمَّد ابَاذِي

وأبو طاهر الـمُحَمَّد آباذِي، محمد بن الحسن النيسابوري.

أبو العباس الأثْـرَم

وأبو العباس الأثْـرَم محمد بن أحمد المقرئ البغدادي.

——— *** ——— *** ——— **شـرف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

محمد بن علي القَفَّال

وتوفي الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي القَفَّال المتكلم في الأصلين سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (359).

---

358) أورده الحافظ الذهبي في *العبر* في المتوفين عام خمسة وأربعين وثلاثمائة.

359) توفي الإمام القفّال عام خمسة وستين وثلاثمائة على ما في *العبر* وغيره.

337

أبو القاسم الزَّجّاجيّ

أبو القاسم الزّجّاجيّ، وهو عبد الرحمان بن إسحاق الزّجّاجيّ إمام النحو صاحب أبي إسحاق الزّجّاج المعروف ونسب إليه، وصنف كتاب *الجمل* وطوّله لكثرة الأمثلة، ولم يشتغل به أحد إلاّ انتفع به لأنه صنفه بمكة المشرفة وكان إذا فرغ من باب طاف بالبيت أسبوعاً وسأل الله أن يغفر له وأن ينفع قارئه. ومن كلامه : ما حرّم الله شيئاً إلا وأحلّ بإزائه خيراً منه، حرّم الميتة وأباح المذكّى، وحرم الخمر وأباح النبيذ، وحرم السّفاح وأباح النكاح، وحرم الربا وأباح البيع. توفي في هذه السنة ودفن بدمشق، وقيل بغيرها، وقيل في سنة تسع بعد هذه.

غريبة

في سنة الترجمة غرقت بغداد وبلغ الماء إحدى وعشرين ذراعاً. كذا في *الخميس*.

338

أبو جعفر النّحّاس

أبو جعفر النحاس النحوي (أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري).

أبو سليمان الخطّابي

وأبو سليمان الخطّابي.

الحسن بن علي ابن مُقْلة

وأبو عبد الله الحسن بن علي ابن مُقْلة أخو أبي علي.

علي بن حَمْشَاذ النيسابوري

وعلي بن حَمْشَاذ النيسابوري.

محمد ابن دينار النيسابوري

والصالح محمد (بن عبد الله) ابن دينار النيسابوري.

المُسْتَكْفي بن المُكْتَفي العبّاسي

والثاني والعشرون من ملوك بني العباس المستكفي عبد الله بن المكتفي. بويع له يوم خلع المتقي فأقام سنة وأربعة أشهر، وخُلع في جمادى سنة أربع وثلاثين قبله، وتوفي في هذه السنة، وسنه ست وأربعون سنة.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو جعفر النّحّاس

وتوفي أبو جعفر النّحّاس النحوي (صاحب *الناسخ والمنسوخ*) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

339

أبو نَصْر الفَارَابِي

أبو نَصْر الفَارَابِي (محمد بن محمد بن طَرْخَان الفيلسوف).

القاهر محمد بن المُعتضد العَبَّاسي

والقاهر محمد بن المُعتضِد العَبَّاسي، وسنه اثنتان وخمسون سنة، وخُلع من الملك سنة اثنتين وعشرين قبله.

340

أبو سعيد ابن الأعْرابيّ

توفي(أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري) ابن الأعْرابيّ المحدث الصوفي.

أبو إسحاق المَرْوَزي

وأبو إسحاق المَرْوَزي (إبراهيم بن أحمد الشافعي).

قاسم بن أصْبَغ القرطبي

قاسم بن أصْبَغ القرطبي (360).

أبو الحسن الكَرْخِي

وأبو الحسن الكَرْخِي (عُبيد الله بن حسين بن دلاَل شيخ الحنفية بالعراق).

* وفيها أعادت القرامطة ـ قبحهم الله ـ الحجر الأسود إلى مكة (وكانوا قد أخذوه منها عام سبعة عشر وثلاثمائة)

341

أبو طاهر المنصور العُبَيْديّ

أبو طاهر المنصور إسماعيل بن القائم ابن المهدي العُبَيْديّ.

---

360) صُحف في الأصل المخطوط فكتب : أبو القاسم بن أصبغ. وهو أبو محمد قاسم بن أصبغ محدث الأندلس وفقيهها المُشَاور. مات في جمادى الأولى من هذا العام.

342

أبو القاسم التَّنُوخي

أبو القاسم التَّنُوخِي (علي بن محمد بن أبي الفهم القاضي).

أبو بكر الضُّبَعِيّ

وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب (الضُّبَعِيّ) الشافعي.

إبراهيم ابن المُولَّد

وإبراهيم بن أحمد (ابن المولَّد) الرَّقِّيّ الصوفي.

أبو النَّضْر الطُّوسِي

وأبو النضْر محمد بن محمد الطُّوسِي.

محمد بن يعقوب الشَّيْباني

ومحمد بن يعقوب الشَّيْباني.

*** *** شرف الطالب *** ***

سعيد ابن عَبْدِ رَبِّه

توفي الفقيه أبو عثمان سعيد ابن عَبْدِ رَبِّه صاحب *الرجز في الطب* وغيره سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكان جميل المذهب.

343

علي بن محمد الشَّيْبَانِيّ

أبو الحسن علي بن محمد بن عُقْبة الشَّيْبَاني (شيخ الكوفة).

344

أبو الفضل القُشَيري

أبو الفضل (بكر بن محمد بن العلاء القُشَيري) النَّمَري البصري المالكي.

أبو زكرياء العَنْبَرِيّ

وأبو زكرياء (يحيى بن محمد) العَنْبَرِيّ.

345

أبو القاسم ابن طَبَا طَبَا

أبو القاسم ابن طَبَا طَبَا.

أبو بكر بن الحدّاد

وأبو بكر بن الحدّاد في قول.

أبو بكر المَاذَرَائيّ

والوزير الكاتب (أبو بكر المَاذَرَائيّ) محمد بن علِي البغدادي.

أبو الحسن المَسْعُودي

والمَسْعُودي(361).

* وفيها غلبت الروم على طَرَسُوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قراها (362).

*** —— *** —— شرف الطالب —— *** —— ***

أبو بكر ابن الحدّاد

وتوفي القاضي أبو بكر بن الحداد (شيخ الشافعية بمصر) سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

أبو بكر ابن حَمَاسَة

وفيها توفي أبو بكر بن حَمَاسَة بتخفيف السين المهملة، والقاضي عياض يُشدِّدها.

346

أبو إسحاق المَرْوزي

أبو إسحاق المَرْوزي الشافعي (إبراهيم بن أحمد).

أبو القاسم ابن الوزّان

وأبو القاسم إبراهيم بن عثمان (ابن الوزّان القيرواني) (363).

347

لا شيء

361) أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي البغدادي ثم المصري. مؤلف *مروج الذهب* وغيره من المصنفات.

362) أقحم المؤلف هنا ترجمة عبد الرحمان الناصر الأموي فألحقناها بسنة وفاته المتفق عليها، وهي سنة خميسن وثلاثمائة.

363) ذكر المؤلف هنا غريبتين تتعلقان بزلزال بلاد الري، واختفاء مدينة بصحراء الأغواط.

348

أبو بكر النّجاد

شيخ الحنابلة (أبو بكر) النجّاد أحمد بن سليمان.

أبو محمد الخُلْدي

وشيخ الصوفية أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَير (الخُلْدي البغدادي).

349

أبو الفوارس الصّابُوني

أبوالفوارس (أحمد بن محمد ابن السِّندي) الصّابُوني.

حسان بن محمد القُرشي

وأبو الوليد حسان بن محمد القرشي الأموي (شيخ الشافعية بخُراسان).

أبو علي ابن يزيد النّيسابُوري

وأبوعلي الحسين بن علي بن يزيد النّيسابُوري.

أبو أحمد العسّال

وأبو أحمد العسّال (364).

أبو القاسم ابن الإخْشيذ

وتوفي أمير مصر أبو القاسم ابن الإخشيذ المتقدم، وولي أخوه أبو الحسن، والكلام لكافور أيضا أكثر مما كان في زمن أخيه.

* وأسلم الترك (365).

* ووقعت فتنة السنة والرافضة، فقويت (الرافضة) ببني هاشم ومعز الدولة، وعطلت الصلوات في الجوامع حتى قبض بعض الهاشميين.

364) في المخطوط : "أبو أحمد الغنياني" وهو تصحيف أو إقحام. واسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال قاضي أصبهان. قال فيه ابن مندة : كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال.

365) ذكر الحافظ الذهبي في *العبر* أن إسلام الترك كان في هذه السنة، ونقل عن ابن الجوزي قوله : أسلم من الترك مائتا ألف خركاه : وهي كلمة فارسية تعني مخيم القواد الكبار

350

أبو عليّ الطّبَري

أبو (علي) الحسن الطّبَري الشافعي (366).

أبو شُجاع فَاتك المجنون

وأبو شُجاع فَاتك المجنون (الروميّ الإخشيذيّ).

عبد الرحمان النّاصر

والملك الناصر لدين الله عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله أخ المنذر بن محمد الأموي ابن عبد الرحمان بن الحكم المذكور سنة ثلاث وسبعين ومائتين قبله، ولما ولي المنذر المذكور ثمه ثار عليه رجل يقال له عمر بن حَفْصُون كان أبوه من مُسلمة أهل الذمة، وكان شجاعاً مشهوراً ادعى لنفسه، فقام المنذر لدفعه وحصاره فعاجلته المنية أيّام حصاره، وأنحل جمع الحصار، وولي أخوه عبد الله أعني أخ المنذر المذكور، وكان رجلا عفوفاً فاضلا، وفي أيامه تناهت الفتنة وضيقت عليه الحضرة واشتد عليه كلب ابن حفصون. ثم إن الله فتح عليه فاستهلك أثر الثائر المذكور بعد مادانت له البلاد وملك منها بعض المدن ودانت له جهاتها، وتمادى الأمر له ولعقبه أزيد من سبعين سنة شفيت بها الدولة المروانية. ولما توفي عبد الله هذا ولي الأمر ابن أخيه عبد الرحمان المذكور صاحب الترجمة، وكانت الأرض تضطرم ناراً وشقاقاً فأخمد نيرانها وسكّن زلزالها، وسُمي بأمير المومنين. وأوقع الروم به وقيعة الخندق بعد ظهور كبير له عليهم ففلّ مصاف المسلمين يومئذ. وبعد ذلك أغزى قواده ففتح الله عليه فتوحات كثيرة ووردت على بابه رسل صاحب القسطنطينية وغيرها. وطال عمره فبنى مدينة الزهراء، وله الأثر في مسجد قرطبة وجسرها وغير ذلك رحمه الله ومدته خمسون سنة.

351

أبو بكر النّقّاش

أبو بكر محمد بن الحسن النقّاش المفسر (الموصلي).

أحمد بن محمد النّيْسَابُوري

وأبو الحسين أحمد بن محمد النيسابوري (قاضي الحرمين).

ابن دَعْلَج السِّجْزيّ

ودعْلَج (بن أحمد ابن دعلج) أبو محمد السِّجْزيّ.

عبد الباقي ابن مَرْزُوق البغدادي

وأبو الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (البغدادي) صاحب معجم *الصحيح*.

* والمُهَلّبي الوزير في قول.

366) سقط في المخطوط "علي" فكتب أبو الحسن. وإنما هو أبو علي الحسن بن القاسم الطبري شيخ الشافعية ببغداد وتلميذ أبي علي بن أبي هريرة.

352

الحسن الـمهَلَبِي الوزير

أبو محمد (الحسن بين محمد الأزدي) الـمهَلَبِي وزير مُعِز الدولة ابن بُويْه.

الزّاهِـي الشاعر

والزاهِي عليّ بن إسحاق الشاعر.

خالد بن سَعْد القرطبي

وأبو القاسم خالد بن سعد محدث الأندلس.

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

أبو بكر ابن اللّبّاد

توفي الفقيه أبو بكر بن اللّبّاد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

353

أبو علي بن السَّكَن

أبو علي بن السَّكَن (سعيد بن عثمان المصري الحافظ).

أبو الفوارس شُجاع الوراّق

(أبو الفوارس) شُجاع بن جعفر الورّاق الواعظ.

أبو علي ابن شُعَيب

وأبو علي ابن شُعَيب (محمد بن هارون الأنصاري الدمشقي الحافظ).

أبو سعيد الحِيريّ

وأبو سعيد (أحمد بن محمد) الحِيريّ المفسر.

354

أبو الطيب المتنبّي

أبوالطيب المتنبّي (أحمد بن الحسين الـجُعْفي الكوفي).

محمد بن حِبّان

وأبو حاتم محمد بن حِبّان (الحافظ).

أبو بكر الـبَزّار

(أبو بكر) محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي (البزّار المحدث).

355

محمد ابن شعبان

(محمد) ابن شعبان.

مُـنْذِر بن سعيد البَـلُّوطِي

وأبو الحكم مُـنْذر بن سعيد البَـلُّوطِي (قاضي الجماعة بقرطبة).

أبو مسلم ابن ناصِح الـذُّهلي

وأبو مسلم محمد بن بن ناصِح (367) الـذُّهْلي الأديب بأصبهان.

*** —— *** —— **شـوف الطـالـب** —— *** —— ***

محمد ابن شَـعْبَـان

وتوفي محمد ابن شَـعْبَان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

367) في نسخة المؤلف بخطه : أبو محمد مسلم بن معمر. والتصحيح من *العبر* للحافظ الذهبي.

أبو الحسن بن الإخْشيذ

والأمير أبو الحسن ابن الإخْشيذ بمصر، ووليَ بعده كافور الخَصيّ الآتي بعده.

مُعِزّ الدولة الأقْطَع

مُعِزّ الدولة ملك العراق أبو الحسين عضد الدولة الأقْطَع. وكانت مدة ملكه اثنتين وعشرين سنة عدا شهر. وكان ملكاً شجاعاً مقداماً قويّ القلب. قال الدميري : إلا أنه كان في أخلاقه شراسة مازالت التجاريب تحنكه والسعادة تخدمه وترفعه إلى أن بلغ الغاية التي لم يبلغها إلاّ الخلفاء.

أبو عليّ القَالي

وفيها أبو عليّ القَالي (إسماعيل بن القاسم البغدادي الأندلسي).

أبو الفَرَج الأصْبَهَاني

وأبو الفَرَج الأصْبَهَاني (علي بن الحسين الأمويّ).

أبو محمد المَعْقِليّ

وأبو محمد المَعْقِليّ (368).

أبو علي البَغَوِي

وأبو علي البَغَوِي المؤرخ.

سيف الدولة ابن حَمْدَان

وسيف الدولة عليّ بن عبد الله بن حَمْدَان بن حمدون التَّغْلِبي الجزري صاحب الشام توفي بحلب.

---

368) أحمد بن عبد الله المعقلي المُزني الهَرَوِي إمام أهل خراسان.

أبو فراس الحَمْدَاني

أبو فراس الحارث الحَمْدَاني ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة.

دراس بن إسماعيل الفاسي

وسيدي دراس (369).

أبو سعيد النَّخَعِيّ

وأبو سعيد النَّخَعِيّ (أحمد بن محمد بن رُمَيْح).

المتقي لِلّه العباسي

والمتقي لله أحمد وقيل إبراهيم بن المقتدر العباسي، وكان استخلفه عمه الراضي في سنة تسع وعشرين قبله. وخلع سنة ثلاث وثلاثين توفي باليمن.

كافور الإخْشيذي

وتوفي أمير مصر كافور مولى الإخشيذ وكنيتُه أبو المسك الخصيّ. كان حبشيا أسود بيع بثمانية عشر دينارا. تسلطن في صفر سنة خمس قبله، ومدة ولايته سنتان وأربعة شهور، وتولى في عشري جمادى الأولى من السنة، وقيل في التي قبلها، ودفن بالقرافة وله مقام مشهور. قال الذهبي لم يبلغ أحد من الخصيان ما بلغ كافور، وفيه يقول المتنبي:

قواصدُ كافُورٍ توارِكُ غيره ... ومَنْ قَصَدَ البحْرَ استقَلَّ السواقيا
فجَاءتْ به إنسانَ عينِ زمانِهِ ... وخلَّت بياضاً خَلْفَها ومآقيا

موعظة

كتب بعض أعيان مصر لكافور لما نابهم جَوْرُ بعض عماله، فلما وصل إليه الكتاب ساءه ذلك واشتغل خاطره بما نابهم من سوء الحال. وبعد سبعة أيام مات غماً لحسن سيرته التي ساد بها بين الأمراء مع خسَّته. ونصُّ ما كُتب إليه: أما بعد فإنكم قَدَرْتم فأسأتم، وملكتم فقهرتم، ووسِّع عليكمَ فضيَّقتم واغتررتم بصفو العيش ولم تتفكروا في العاقبة، وتهاونتم بسهام الأسحار وهي صائبة، لا سيما إن خرجت من قلوب جرحتموها، وأكباد أوجعتموها، وأجَساد أعريتموها. ولو تأمَّلتم هذا حق التأمل لأشفقتم على أنفسكم غاية الإشفاق. أو ما علمتم أن الدنيا لو دامت لعاقل، لم يصل إليها جاهل، ولو دامت لمن مضَى لم يصل إليها من بقي. وكفى بمحنة رجل يكون في هلاكه فرح العالم كله، ومن المحال هلاك المنتظرين وبقاءُ المنتظر به وحده. اعملوا ما شئتم فإنا صابرون، وجوروا فإنا بالله مستجيرون، وثقوا بقدرتكم فإنا بالله وسلطانه وقدرته واثقون، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون. انتهى.

---

369) أبو ميمرنه درَّاس بن إسماعيل الكَرَّاوي الفاسي محدث المغرب وفقيهه الكبير، شيخ ابن أبي زيد القيرواني. المشهور أن درَّاس بن إسماعيل هو الذي أدخل الفقه المالكي إلى المغرب الأقصى ونشره فيه فتمكن حتى الآن، وقبره مشهور يُزار خارجَ باب الجِيزِيِّين بمدينة فاس. وله مسجد يحمل اسمَه حتى اليوم في حي مصمودة بفاس يقال إنه الذي كان يقرئ فيه.

358

ناصر الدولة ابن حَمْدان

ناصر الدولة الحُسين بن عبد الله صاحب المَوْصِل أخو سيف الدولة ابن حمدان.

محمد بن إبراهيم القُرَشي

ومحدث دمشق محمد بن إبراهيم القرشي.

أبو القاسم العِجْلي

ومقرئ بغداد أبو القاسم زيد بن علي العِجْلِي الكوفيّ.

* وفيها ملك الشيعيّ مصر، وخرج الروم إلى حلب فعظم المصاب.

* وفيها قدم جوهر القائد غلام المعز لدين الله صاحب القيروان مصر فأقام الدعوة بها للمعز لدين الله وتابعه الناس وانقطعت الخطبة من مصر عن بني العباس، وشرع جوهر القائد في بناء القاهرة لإسكان الجند بها، ثم دخل المعز لدين الله مصر لثمان مضين من شهر رمضان عام اثنين وستين الآتي، وهو أول الفاطميين بمصر. كذا في *حياة الحيوان*.

359

أحمد بن القطّان

أبو الحسن أحمد بن القطّان البغدادي الشافعي.

أحمد بن بُنْدار الشّعّار

وأحمد بن بُنْدار الشّعّار (مسند أصبهان).

أحمد بن يوسف النَّصيبِي

وأحمد بن يوسف بن خلاد النَّصيبِي (البغدادي).

أبو علي بن الصّوّاف

وأبو علي بن الصّوّاف البغدادي (محمد بن أحمد بن الحسن المحدّث).

جعفر بن فَلاح

صاحب افريقية أبو علي جعفر بن فَلاح قائد الـمُعزّ (العبيدي وأمير دمشق).

أبو القاسم الطّبَراني

والحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبَراني صاحب *المعجم*، وله مائة سنة وشهران.

أبو بكر الآجُرِّي

وأبو بكر الآجُريّ (محمد بن الحسين البغدادي المحدّث).

أبو عمرو ابن مَطَر

وأبو عمرو بن مَطَر النيسابوري (محمد بن جعفر شيخ السنّة).

أبو القاسم الهاشِميّ

وأبو القاسم بن أبي يَعْلَى الهاشمي (القائم بدمشق ضد العُبيديين).

أبو الحسن ابن سَالِم

والعارف أبو الحسن ابن سالِم البصري (أحمد بن محمد الزاهد شيخ السالمية).

أبو الفَضْل ابن العَميد

وأبو الفَضْل ابن العَميد (370).

عبد الله بن عمر الجَوْهَري

وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عمر (بن عَلَّك) المَرْوَزي الجَوْهَري محدث مَرْو.

علي بن إسحاق الزّاهِي

والشاعر الماهر علي بن إسحاق الزّاهِي (371) ومن شعره:

وبيضٍ بألحاظ العيون كأنما ... هَزَزْنَ سيوفاً أو سَلَلْنَ خناجِرا
تَصَدَّيْنَ لي يوماً بمُنعرج اللِّوى ... فغادَرْنَ قلبي بالتصبُّر غادرا

370) محمد بن الحسين ابن العميد وزير ركن الدولة ابن بُوَيْه صاحب الريّ، كان فيلسوفاً آية في الترسل والإنشاء.

371) أبو القسم أو أبو الحسن القطّان الزاهي البغدادي، أكثر شعره في آل البيت النبوي، والمشهور أنه توفي عام اثنين وخمسين وثلاثمائة. وقد شطب المؤلف في الأصل على الأبيات الأخيرة، لكنها مثبتة في المصوّر.

وأطلَعْنَ في الأجياد بالدُّر أنْجُماً جُعلن لِحَبّات القلوب ضرائرا
سَفَرْن بُدوراً وانتقَبْنَ أهلَّةً ومِسْنَ غُصوناً والتفَتْنَ جآذرا

ومنه أيضا :

تَبَدَّتْ فمال البدرُ مِن خجلٍ بها وحقِّك مثلي في دُجى الليل حائر
وماست فَشَقَّ الغصنُ غيظاً جيوبَهُ ألستَ ترى أوراقه تتناثَرُ
فغارتْ وغار الدُّرُّ واصْفَرَّ لونُه كذلك مازالتْ تَغارُ الضَّرائرُ

ومنه أيضاً وقيل لغيره :

بَادرْ إذا حاجةٌ مِن وقتها عَرَضَتْ فللحوائج أوقاتٌ وساعاتُ
إن أمْكَنَتْ فرصةٌ فانْهَضْ لها عَجِلاً ولا تَؤخِّرْ فللتّأخير آفاتُ

وله أيضاً :

أمَا ترى الغيثَ كلّما ضحكَتْ كمائمُ الزهر في الرِّياض بَكَا
كالحبِّ يبكي لديه عاشِقُهُ وكلّما فاضَ دمْعُهُ ضَحِكَا

وله أيضاَ :

لَحَا اللهُ امْرأً أولاكَ سرَّه فبُحتَ به وفَضَّ اللهُ فَاهُ
كأنك بالذي استُودعْتَ منه أنَمُّ مِن الزُّجاجِ بِمَا وَعَاهُ

وقيل في معناه وأجاد قائله :

فَنَمَّ بِسرٍّ مُسْتَرعِيه سِرّاً كما نَمَّ الظلامُ بِسرِّ نارِ
أنمّ من النّصولِ على مَشيبٍ ومِن صافِي الزّجاج على عُقارِ

361

محمد بن هَانِي الأندلسي

أبو القاسم محمد بن هَانِي الأندلسي.

محمد بن الحارث الخُشَنِي

وأبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخُشَنِي القيرواني (نزيل قرطبة).

362

أبو حامد المَرْوَرُوذِي

أبو حامد المَرْوَرُوذِي الشافعي (عالم البصرة).

أبو إسحاق المُزَكِّي

وأبو إسحاق المُزَكِّي (إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري).

إسماعيل ابن مِيكَايِيل

والأمير الأديب الممدوح *بمقصورة ابن دريد* إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن مِيكَايِيل.

أبو جعفر الهِنْدُوَانِي

وأبو جعفر الهِنْدُوَانِي (محمد بن عبد الله البَلْخِي : أبو حنيفة الصغير).

أبو عُمَر ابن فُضَالة

و(أبو عمر) ابن فُضَالة المحدِّث (محمد بن موسى الدمشقي).

* وأبو الحسن ابن هاني الشاعر (372).

---

372) هو ابن هاني المذكور في السنة قبلها، وصحفت كنيته هنا فهو أبو القاسم.

363

محمد بن أحمد بن سَهْل الرَّمْلِي

أبو الحسين محمد بن أحمد بن سَهْل الرَّمْلِي (373).

محمد بن موسى السِّمْسَار

ومحدث الشام أبو العباس محمد بن موسى السِّمْسَار.

النُّعمان ابن مَنْصُور القَيْرواني

وصاحب المعز العُبيدي وقاضيه النُّعمان بن محمد (ابن منصور القيرواني) المكنّى بأبي حنيفة.

* وفيها أقيمت الدعوة بالحرمين للمُعِز العُبيدي وقُطعت خطبةُ بني العباس.

364

أبو علي ابن غَلْبُون

أبو علي ابن غَلْبُون جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي أمير الزَّاب من إفريقية.

أبو بكر بن السُّنِّي

والحافظ أبو بكر بن السُّنِّي الدِّينَوَرِي (أحمد بن محمد بن إسحاق).

الحاجب سُبَكْتَكِين

وحاجب معز الدولة الأمير سُبَكْتِكِين. قال في *الخميس* : وخلّف ثلاثين ألف درهم وثلاثة آلاف فرس وجواهر.

المُطيع لله بن المقتدر العبّاسي

وأبو الفضل المطيع لله بن المقتدر جعفر العباسي، وهو الثالث والعشرون منهم. بويع له يوم خَلْع ابن عمه المستكفي فأقام تسعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر، وخُلع في ذي القعدة من السنة قبل هذه وتوفي في هذه، وسنُّه ثلاث وسبعون سنة (374).

---

373) في *العبر* : "أبو بكر النابلسي" بدل "أبي الحسين". سلخه صاحب مصر المعز العبيدي لقوله :لو كان معي عشرة أسهم لرميت الروم سهماً، ورميت بني عُبيد تسعة.

374) في *العبر* أن المُطيع توفي في المحرم من هذه السنة وله أربع وستون سنة.

أبو بكر ابن السُّليم المَالَقِي

أبو بكر المالقي الشافعي(375).

إسماعيل بن نُجَيْد

والصوفي إسماعيل بن نُجَيْد النيسابوري (الإمام أبو عمرو السُّلمي).

أبو بكر الشّاشي القفّال

وفيها توفي أبو بكر محمد بن علي الشّاشي القفّال شيخ الشافعية.

ثابت بن سِنان الصّابِئ

وثابت بن سِنان بن قرّة الصّابئ (376) صاحب التاريخ.

المُعزُّ لدين الله الفَاطِمِيّ

وأول الدولة الفاطمية المعزُّ لدين الله أبو تميم سعد بن المنصور إسماعيل بن القائم بن المهدي صاحب المغرب. ونسبتهم لفاطمة الزهراء - رضي الله عنها - على اختلاف فيهم. وهو الذي بُنيت القاهرة له والجامع الأزهر بمصر على يد جوهر قائده، دخل قبله لمصر ودبَّر أمرها أربع سنين، وكان انتهاء بنائها سابع رمضان سنة إحدى وستين (وثلاثمائة) ثم قدم المعز سنة اثنتين وستين وبقى إلى سنة التاريخ، ودفن بقصره في القاهرة، وأحضر صحبته توابيت آبائه ودفنهم في قصره.

لطيفة

قال الصفدي : لما وصل المُعزُّ المذكور إلى الديار المصرية خرج الناس للقائه واجتمع به الأشراف، فقال له أبو محمد عبد الله بن طَبَاطَبَا العلوي : إلى من تنتسب يا سيدي ؟ فقال له المعز : سنعقد لكم مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم نسبنا. فلما استقر المعز بالقصر جمع الناس في مجلس عام وجلس لهم وقال : هل بقي من رؤسائكم أحد ؟ فقالوا لم يبق معتبر، فسلّ عند ذلك نصف سيفه وقال : هذا نسبي، ونثر عليهم ذهباً كثيراً وقال هذا حسبي، فقالوا جميعاً سمعنا وأطعنا. ومازال هؤلاء الخلفاء بمصر يدعون الشرف ويقولون نحن من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون بذلك التبجح على بني العباس خلفاء بغداد ويقولون

---

375) كذا في المخطوط. والذي في *العبر* وغيرها أنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن منذر ابن السليم الأندلسي. مولى بني أمية. كان رأساً في الفقه والزهد والعبادة. وكلمة "الشافعي" غريبة ! وقد تبع مؤلف *تذكرة المحسنين* الحافظ الذهبي الذي أورد ابن السليم ضمن المتوفين عام 365 لكنه استدرك في الأخير أنه مات سنة سبع وستين وثلاثمائة وهو الصحيح.

376) في الأصل المخطوط "الصولي" وهو تصحيف.

أبونا علي بن أبي طالب وأمنا فاطمة ابنة رسول الله ويقولون ذلك كلَّ جمعة على المنبر، وتُرفع إليهم الرقاع في حوائج الناس وهو على المنابر فرفعت لبعضهم رقعة فيها ما نصه.

إنـا سمـعنا نسباً مُنْكراً   يُتْلى على الناس في الجامع
إن كُنْتَ فيما تَدّعي صادقاً   فانسُبْ لنا نفسَك كالطّائع
أو كـان حقّاً كلُّ ما تدّعي   فاعْدُدْ لَنَا بَعْدَ الأب السابع
أو فَدَعِ الأشياءَ مَسْتُورةً   وادْخُلْ بنا في النسب الواسع

فرماها من يده ولم ينتسب فيما بعد. والقَيِّمُون في علم الأنساب والتاريخ لا يُثبتون لهم هذه النسة انتهى.

بل بعضهم جزم بأنهم من الخوارج والله أعلم. والذي جزم به الدَّميري في *حياة الحيوان* أن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب تزوج امرأة كانت عند يهودي حداد لحسنها وجمالها وكان لها ولد من اليهودي واسمه عبد الله المهدي فأحبها حباً شديداً ووقعت منه موقعاً وأحب ولدها وأحسن تأديبه وعلّمه فتعلم العلم وصارت له نفس عظيمة وهمة كبيرة ولم يكن له ولد، فعهد إليه وعرّفه أسرار الدعوة من قول وفعل، وأعطاه الأموال والعلامات وأمر أصحابه بطاعته وخدمته.

ثم إن عبد الله المهدي وضع لنفسه نسباً مخترعاً وهو عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وكال بعض الناس يقول إنه من ولد القداح وهو أول من ولِيَ من العُبيديين.

366

رُكن الدولة ابن بُـوَيْـه

رُكن الدولة الحسن ابن بُوَيْـه أخو مُعِـز الدولة وهو صاحب عراق العجم، وهو والد عَـضُد الدولة ومؤيد الدولة وفخر الدولة.

أبو الحسن الجُرجَاني

والقاضي أبو الحسن الجرجاني.

* والهاشمي الشاعر (377).

* وابن الـمَرْزُبان (378).

367

عـزُّ الدولة ابن بُـوَيْـه

قُـتل عـزّ الدولة ابن مُعز الدولة (ابن بويه) في قتال مع ابن عمه عضد الدولة.

أبو بكر ابن القُوطِـيَّة

وابن القُوطِـيَّة (379).

أبو بكر ابن قُـرَيْـعَـة

والقاضي ابن قُـرَيْـعَـة (أبو بكر محمد بن عبد الرحمان البغدادي).

الـنُّعمان بن محمد القاضي

والـنُّعمان بن محمد القاضي.

أبو القاسم الـنَّصـْر ابَـاذيّ

وأبو القاسم الـنَّصْـر اباذي (إبراهيم بن محمد النيسابوري الزاهد).

---

377) لعل المقصود محمد بن علي الهاشمي البغدادي الشاعر المحدِّث، لكنه توفي عام سبعة وثمانين ومائتين.

378) لم نقف على من يُدعَى ابن الـمَرْزُبان توفي في هذه السنة. فسهل ابن المرزبان الأصبهاني الأديب معاصر الثعالبي صاحب يتيمة *الدهر* توفي عام عشرين وأربعمائة. وأبو بكر محمد بن خلف ابن المرزبان المؤرخ الأديب توفي عام تسعة وثلاثمائة. إلا أن يكون المراد أبا سعيد السيرافي النحوي الذي يسمى جده المرزُبان، وستاتي وفاته عام ثمانية وستين وثلاثمائة.

379) أبو بكر محمد بن عمر القرطبي، كان رأساً في اللغة والنحو، مشاركاً في غيرهما.

368

أبو سعيد السِّيرَافِي

أبو سعيد السِّيرَافِي النحوي (الحسن ين عبد الله ابن المَرْزُبان).

أبو أحمد الجُلُودي

و(أبو أحمد) الجُلُودي المحدّث (محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه النيسابوري).

أبو الحسين الحجّاجي

وأبو الحسين (الحجّاجيّ) محمد بن محمد النيسابوري.

369

أبو سَهْل الصُّعْلُوكِيّ

أبو سَهْل الصُّعْلُوكِيّ (محمد بن سليمان العِجْلِيّ النيسابوري).

أبو بكر النقّاش

وأبو بكر النقّاش (محمد بن علي المصري) في *حسن المحاضرة*.

أحمد بن عطاء الرُّوذْبارِيّ

وأبو عبد الله أحمد بن عطاء الرُّوذْبارِيّ الصوفي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد بن محمد البَصْرِي

توفي أبو الحسن محمد بن محمد البصري المعتزلي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

أبو عُبيد الله ابن خَالَـوَيْـه

(أبو عبيد الله) الحسين بن خَالَـوَيْـه النحوي (الحسين بن أحمد الهَـمَذاني).

أبو بكر القبّاب

وأبو بكر (القبّاب) المشدادي المقرئ (380).

أحمد بن علي الحَنَفي

و(أبو بكر) أحمد بن علي الحنفي ببغداد صاحب أبي الحسن الكَرْخيّ.

الحسن بن رشيق

وأبو محمد الحسن بن رشيق المصري (381).

أبو منصور الأزهري

وأبو منصور الأزهري (محمد بن أحمد بن الأزهر الهَرَوِي اللغوي).

أبو عبد الله ابن مُجَاهد

وأبو عبد الله ابن مُجَاهد الطّائي صاحب الأشعري.

أبو بكر بن أحمد الرّازي

وتوفي الفقيه الحنفي أبو بكر بن أحمد الرازي إمام زمانه.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أحمد ابن فارس

وتوفي الامام أبو الحسن أحمد بن فارس صاحب مختصر السير المجمل في اللغة وغير ذلك سنة سبعين وثلاثمائة

380) في المخطوط : "أبو بكر المشدادي" وهو تصحيف، واسمه ـ كما في العبر وغيره ـ أبو بكر عبد الله بن محمد الأصبهاني وهو من تلاميذ المقرئ علي ابن شَنَّبوذ.

381) صحف في الأصل فكتب "محمد بن الحسن بن رشد المصري". وهو أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري الحافظ.

أبو بكر الإسماعيلي

وأبو بكر (الإسماعيلي) الجُرْجاني (أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل) شيخ الصوفية.

محمد بن خَفِيف الشيرازي

وأبو عبد الله محمد بن خَفِيف الشيرازي.

أبو زيد المَرْوَزِي

وشيخ العلماء أبي زيد المَرْوَزِي الفاشاني (382) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشافعي شيخ أبي بكر القفال. أُجمع على إمامته وعظمته، جاور بمكة وحدّث بها وببغداد *بصحيح البخاري* عن الفَرَبْري، توفي بمَرْو يوم الخميس ثالث عشر رجب من السنة.

ومَرْو بلدةٌ معروفة زيدت الزاي فيها للنسبة على خلاف القياس، ويقال في الثياب وغيرها مَرْوِيّ - على القياس - فرقاً بينهما.

——— *** ——— *** ——— شرف الطالب ——— *** ——— *** ———

أبو زيد المَرْوَزِي

توفي الامام الزاهد الحافظ أبو زيد عبد الرحمان القَاشَانِي (383) بن أحمد المروزي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

382) في المخطوط الأصلي : "القلشاني" وهو تصحيف للفاشاني، نسبة إلى فاشان : قرية من قرى مَرْو. واسمه محمد بن أحمد ابن عبد الله، من رواة صحيح البخاري عن الفَرَبْري.

383) المعروف أن اسم أبي زيد المروزي محمد كما في *تذكرة المحسنين*، لا عبد الرحمان.

عَضُد الدولة ابن بُوَيْـه

عضد الدولة بن ركن الدولة ابن بُوَيْـه. وهو أول من خُطب به على المنابر ببغداد ولُقب بالخليفة وأول من سُمي ملك الإسلام، وأول من خوطب شاها شاه، وَلاَّهُ الطائع لله العباسي وخلع عليه الخِلع السلطانية وتوّجَهُ وطوَّقَهُ وسوّره وعقد له لواءيْن وولاّه ما وراء بابه. فقتل الوزير أبا طاهر وزير عز الدولة وصلبه، فرثاه أبوالحسن ابن الأنباري بمرثية لم يُسمع مثلها وهي :

عـلُوٌّفي الحياة وفي الممات لَـحَقّي أنتَ إحْدى الـمُعجزات

الخ ما ذكره الدميري في ترجمة الطائع العباسي. وكان عضد الدولة صاحب الترجمة ملك العراق وبغداد وخراسان وكرمان والموصل وديار بكر وغير ذلك، ومدة ملكه ببغداد خمسة أعوام. وكان ملكاً فاضلاً جليلاً عظيماً مهاباً صارماً كريماً شجاعاً بطلاً، وله مآثر في الفضل يطول علينا سردها.

لطيفـة

يحكى أن عضد الدولة خرج يوماً إلى بستان له متنزهاً فقال ما أطيبَ يومَنا لو ساعدنا الغيث، فجاء المطر في الوقت، فقال :

ليس شربُ الرّاحِ إلاّ في الـمَطَر وغناءٍ مِن جَوارٍ في السَّحَرْ
ناعماتٍ سالباتٍ للنُّهى ناغماتٍ في تضاعيف الـوَتَرْ
مُبرزاتِ الكاسِ من مطْلَعِها ساقياتِ الراحِ مَـنْ فاقَ الـبَشَرْ
عضدَ الدوْلة وابنَ رُكنها ملكَ الأملاكِ غـلاَّبَ الـقَدَرْ
سـهَّل الله له بُغيتَـهُ في ملوك الأرض ما دارَ القَـمَرْ
وأراه الخيرَ في أولاده لِيُـساسَ الـمُلْكُ منهم بالقَدَرْ

فلم ينشب أن عوجل بالموت بعد هذه الأبيات لقوله غـلاَّب القدر. ولما احتضر جعل يقول *(ما أغْنَى عَنّي مَالِيَهْ هَلَكَ عنِّي سُلْطانِيَهْ)* ويردّدها حتى مات. ولما مات كُتم موته ودُفن بدار المملكة ببغداد، ثم شاع موته فأُخرج من قبره وحُمل إلى مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ودفن به. وكان عضد الدولة هو الذي بناه قبل موته. ولما مات قام ولده بهاء الدولة مقامه بتدبير المملكة، وخلع عليه الخلع وقلّده ما كان بيد أبيه، ثم إن بهاء الدولة خرج منه للطائع ما ياتي في سنة ثلاث وتسعين.

372

غـريـبـة

ذكر الدميري في حرف الألف قال : رأيت في *ذيل تاريخ بغداد* عن علي بن نصر والد القاضي عبد الوهاب قال : زَوَّجْتُ في أيام عضد الدولة صبية من جوارنا لبعض غلمان عضد الدولة من الأتراك وكان للصبية وأمها أنس بأهل دارنا وكانت من الموصوفات بالستر والعفاف، ومضت على ذلك سنتان وحضر إليّ الغلام فقال : يا سيدي هذه المرأة التي زوجتني بها قد ولدت مني غلاما ولا أشكو شيئاً من أمرها ولا أُنكره غير أنها تخفيه مني فما رأيته منذ ولدته، وكلما طالبتها به دفعتني عنه، وأريد منك أن تستدعيها وتسألها عن ذلك. قال فاستدعيت والدتها فحضرت وخاطبتها من وراء حجاب فيما قاله زوج ابنتها، فقالت لي : صَدق وأسرّتْ لي إنما دافعناه لأنا بُلينا ببليّة قبيحة، وذلك أن البنت ولدت منه ولداً من رأسه إلى سرته أبيض أبلق وبقية بدنه أسود. قال فسمع التركي قولها فصاح ابني ابني وهكذا كان جدي ببلاد الترك، ففرحت المرأة وأظهرت له الولد انتهى.

373

بُلُكِّين بن زيري الصِّنْهاجي

أبو الفتوح (بُلُكِّين بن زِيري الصِّنْهاجي) خليفة المُعزّ بن المنصور العُبيدي على افريقية وهو جدّ باديس.

أبو عثمان المغربيّ

والصوفي أبو عثمان المغربي (سعيد بن سالم نزيل نيسابور).

أبو اللَّيث السَّمْرَقَنْدي

والإمام الجليل (أبو الليث) نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّمْرَقَنْدي الحنفي، له تصانيف جليلة دالة على تبحره في العلوم، *كالتفسير والنوازل وتنبيه الغافلين والبستان* وغير ذلك. قال السمعاني : ومن أئمة الحنفية آخر يدعى بأبي الليث السَّمْرَقَنْدي متقدم على ذلك، وهذا يعرف بالحافظ.

وسَمْرَقَنْد بفتح المهلة أوله مع سكون الميم على المعروف : بلدةٌ بفارس.

374

ابن نُباتة الخطيب

وأبو يحيى بن نباتة الخطيب (عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل الفارقِيّ).

* أبو علي الشاعر (؟)

375

أبو زُرْعَـة الـرّازي الصغير

أبو زُرْعَـة الـرّازي (أحمد بن الحسين الحافظ المعروف بالصغير).

376

أبو إسحاق الـمُسْتَـمْلِي

أبو إسحاق الـمُسْتَـمْلِي (إبراهيم بن أحمد البَلْخِي).

أبو بكر ابن شَـاذان

وأبو بكر بن شاذان الصوفي (محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي).

377

أبو علي الـفَـارِسِـيّ

أبو علي الـفَـارِسِيّ (الحسن بن أحمد النحوي).

أمَـةُ الـوَاحِد ابنة القاضي الـمَـحَامِـلِيّ

وأمَـةُ الـوَاحِد ابنة أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الـمَـحَامِـلِي (الفقيهة الشافعية المفتية).

أبو الحسن بن لُـولُـو الورّاق

وأبو الحسن بن لُولُـو الورّاق الشيعي (384).

أبو الحسن الأنْـطَـاكِي

وأبو الحسن الأنْـطَـاكِي (علي بن محمد بن إسماعيل القرطبي المقرئ).

أبو أحمد الـغِـطْرِيفِـيّ

والحافظ الـغِـطْرِيفِـيّ (أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الـجُرجاني).

---

384) في الأصل المخطوط "لؤلؤ" ـ بالهمز .. وفي *العبر* و*شذرات الذهب* مخفف : لُولُو.

378

أبو نَصْر السَّرَّاج

الصوفي أبو نَصْر السَّرَّاج (عبد الله بن علي الطُّوسي).

أبو أحمد الحَاكِم

وأبو أحمد الحَاكِم المحدِّث (محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري).

379

عليّ بن يونس الصوفيّ المنجِّم

أبو الحسن علي بن يونس الصوفي المنجم المصري.

أبو بكر الزُّبَيْدي

وأبو بكر الزُّبَيْدي (محمد بن الحسن شيخ العربية بالأندلس).

380

أبو عبد الله ابن مُفَرِّج القرطبي

محدث الأندلس أبو عبد الله محمد بن أحمد (ابن مُفَرِّج) الأموي مولاهم القرطبي.

أبو الفَرَج ابن كِلِّس

ووزير صاحب مصر أبو الفرج (يعقوب بن يوسف ابن كِلِّس الوزير الكامل).

381

جَوْهر الكاتب

القائد أبو الحسن جَوْهَر بن عبد الله الكاتب الرومي مولى المعزّ بن المنصور.

ابن حمُّوَيْه السَّرْخَسِيّ

والسَّرَخْسِيّ (385).

أبو بكر بن مِهْرَان

وأبو بكر ابن مِهْران المقرئ (أحمد بن الحسين الأصبهاني ثم النيسابوري).

أبو بكر ابن زَرْب القرطبي

والقاضي أبو بكر القرطبي المالكي (محمد بن يَبْقَى زَرْب).

أبو بكر ابن المُقْرِي

وأبو بكر ابن المُقْرِي الأصبهاني (محمد بن إبراهيم).

* وخُلع فيها الطايع لله العباسي وسياتي ذكره عند وفاته سنة ثلاث وتسعين.

* وكان في سنة الترجمة قحط شديد بالمغرب والأندلس وافريقية، وجاء وادي سجلماسة بسيل عظيم من غير علم نزول مطر فعجب الناس من ذلك.

382

أبو أحمد العَسْكَرِيّ

أبو أحمد العَسْكَرِيّ الأديب (الحسن بن عبد الله بن سعيد).

* وولد الفقيه الظاهري أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم بقرطبة.

383

أبو محمد ابن حَزْم القَلْعِي

أبو محمد ابن حَزْم (القَلْعِي) بن الفرضي (386).

إسحاق ابن حَمْشَاد

وشيخ الكرامِيّة ورئيسهم بنيسابور إسحاق بن حَمْشَاد، يقال أسلم على يده أكثر من خمسة آلاف.

أبو بكر الخُوَارِزْمِي الشاعر

والشاعر (أبو بكر) محمد بن العباس الخُوَارِزْمِي.

---

385) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيّ، من رواة *صحيح البخاري* عن الفَرَبْرِيّ.

386) كذا في الأصل المخطوط. ويبدو أن المؤلف أثبت مصدر ترجمة ابن حزم عند ابن الفرضي ليرجع إليه. وابن حزم هذا من قلعة أيوب المشهورة بالأندلس وليس هو الإمام ابن حزم الظاهري الذي ستاتي وفاته عام ستة وخمسين وأربعمائة.

أبو إسحاق الصَّابِيّ

فيه الكاتب أبو إسحاق إبراهيم بن هِلال الصَّابِيّ (387).

عليّ بن عيسى الرُّمّانيّ

وأبو الحسن الرُّمّانيّ (علي بن عيسى).

محمد بن عِمْران المَرْزُبانيّ

و(أبو عبد الله) محمد بن عِمْران المَرْزُبانيّ.

أبو الفَضْل ابن السُّمْسَار الهَمْدَاني

وأبو الفَضْل الهَمْدَاني ابن السُّمْسَار الذي لما أملى الحديث باع طاحونا بسبعمائة دينار ونثرها على المحدثين.

أبو علي التَّنُوخيّ

والقاضي (أبو علي) الحسن بن علي بن محمد التَّنُوخيّ.

*** *** شرف الطالب *** ***

عليّ بن عيسى الرُّمّاني

توفي عليّ بن عيسى الرماني النحوي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

387) صحف في الأصل المخطوط: "أبو إسحاق بن زرهون الطائي".

الصاحب ابن عَبّاد

الصاحب إسماعيل بن عبّاد (أبو القاسم وزير مؤيد الدولة ابن بَوَيْه).

أبو الحسن الدارَقُطْنِيّ

وحافظ العصر بو الحسن عليّ بن عمر الدارَقُطْنِيّ ببغداد.

أبو الحسن بن سُكَّرَة

وأبوالحسن بن سُكَّرَة الشاعر (محمد بن عبد الله الهاشمي العباسي).

أبو حفص ابن شَاهِين

والمفسر أبو حفص ابن شَاهِين (عمر بن أحمد) البغدادي الواعظ صاحب التآليف العديدة، منها *التفسير* في ألف مجلد، و*المسند* ألف وثلاثمائة جزء.

يوسف السِّيرافِيّ

وأبو محمد يوسف الحسن السِّيرافي النحوي (388).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الحسن الدارَقُطْنِيّ

وتوفي الإمام المحقق أبو الحسن عليّ الدارَقُطْنِيّ ببغداد سنة خمس وثماني وثلاثمائة.

388) صحف في الأصل فكتب: يوسف بن أبي سعيد.

386

العزيز بن المُعز الفاطمي

أبو منصور العزيز بن المعز أمير مصر. وقيل أبو النَّضر نِزار بن المعز الفاطمي المتقدم. ولي يوم موت أبيه المذكور، ومدة ولايته إحدى وعشرون سنة ونصف، وتوفي في حمام بِلْبِيس (389).

أبو طالب المكّي

وأبو طالب المكّي (محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي). شيخ الصوفية صاحب *قوت القلوب*.

أبو عبد الله الخَتن الإسْتَرَابَاذيّ

وأبو عبد الله محمد بن حسن الإسْتَرَابَاذيّ (الخَتَن الشافعيّ).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله ابن أبي زَيْد القَيْرواني

وتوفي الفقيه الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي زَيْد القيرواني سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن بداره بالقيروان.

أبو سعيد يحيى ابن هِشام

وفي هذه السنة توفي أبو سعيد يحيى بن هِشام.

387

أبو محمد ابن زُولاق

أبو محمد بن زولاق الليثي المصري المؤرخ (الحسن بن إبراهيم).

أبو الحسين ابن سَمْعُون

وأبو الحسين بن سمعون (محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الواعظ) الصوفي.

أبو طاهر ابن خُزَيْمة السُّلَميّ

وأبو طاهر (محمد بن الفضل) ابن خُزَيْمة الصوفي السُّلَميّ.

أبو عبد الله ابن بَطّة

والفقيه أبو عبد الله عبيد الله ابن محمد ابن بَطّة الحنفي.

389) اختلط اسم هذا السلطان في المخطوط فكتب (المنصور بن بلكين...) والصواب ماأثبتناه.

388

أبو عليّ الحاتمي

أبو علي (محمد بن الحسن) بن المُظَفَّر الكاتب الحاتِميّ.

أبو بكر بن عَبْدان الشِّيرازي

وأبو بكر (أحمد) ابن عَبْدان الشِّيرازي.

أبو سليمان الخَطّابي

وأبو سليمان الخَطّابي (حَمْد بن محمد بن إبراهيم البُستي الفقيه الأديب).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

أبو سليمان الخَطّابي

وتوفي الإمام أبو سليمان الخَطّابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

389

أبو الطيِّب بن غَلْبُون

وأبو الطيب بن غلبُون (عبد المنعم بن عبيد الله) الحلبي المقرئ الشافعي.

أبو الهيثم الكُشْمِيهَنِيّ

وأبو الهيثم الكُشْمِيهَنِيّ.

* أبو محمد (عبد الله) بن أبي زيد القَيْرواني (390).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

* وفي التي تليها توفي أبو طالب محمد بن علي المكّي صاحب *قوت القلوب*(391).

---

390) هذا ما يوجد أيضا في *العبر* للذهبي. وفي *الديباج* لابن فرحون أن وفاة ابن أبي زيد كانت عام ستة وثمانين وثلاثمائة. وقد تقدمت وفاته فيها.

391) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* عام ستة وثمانين وثلاثمائة.

أبو الفرج بن بَرْجَوَان

أبو الفرج بن برجوان صاحب العزيز (؟)

أبو زُرَعَة الكَشّي

وأبو زُرَعَة الكَشّي (محمد بن يوسف الجُرجَاني).

أبو الفرج النَّهْرُوَانيّ

وأبو الفرج النَّهْرُواني (المُعافَى بن زكريا).

الحسين ابن خَالَوَيْه

وابن خَالَوَيْه الحسين بن أحمد الهَمَداني (392).

أحمد ابن فارس الرَّازي

وصاحب *المختصر* الفريد الذي لا يوجد له نظير في ذكر ما يجب على المومن حفظُه من أحوال النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه وأزواجه وأولاده وأقاربه ومعجزاته إلى غير ذلك، وهو العلامة أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي. قال ابن خلكان: كان إماماً في علوم شتّى وخصوصاً في علم اللغة فإنه أتقنها وألف كتابه *المجمل* في اللغة. وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً. وله كتاب *في حلية الفقهاء* وله *رسائل* أنيقة. وكان مقيماً بهَمَدان وعليه اشتغل بديع الزمان الهَمَداني صاحب *المقامات*، وله أشعار جيدة منها قوله:

وقالوا كيف حالُك قلت خيرٌ ... تَقَضّى حاجةٌ وتفوتُ حاجُ
إذا ازدحمت همومُ الصدر قلنا ... عسى يوماً يكون لها انفراجُ
نديمي هِرّتي وأنيسُ نَفْسِي ... دفاتيري ومعشوقي السِّراجُ

توفي في هذه السنة بالرّيّ ودفن مقابل مشهد القاضي علي بن عبد العزيز الجُرجاني رحمه الله.

*** *** شرف الطالب *** ***

* وتوفي الفقيه أبو محمد عبد الله الأصيلي سنة تسعين وثلاثمائة (393).

392) في المخطوط "الحسن بن محمد" وهو تصحيف. والمعروف أن وفاته عام سبعين وثلاثمائة.

393) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* عام اثنين وتسعين وثلاثمائة، وهو ما في *العبر* وغيره.

391

أبو الفضل بن حِنْزَابَة

أبو الفضل بن حِنْزَابَة وزير بني الإخشيذ بمصر.

أبو عبد الله ابن الحجّاج

وأبو عبد الله ابن الحجاج (الحسن بن أحمد البغدادي) الكاتب الشاعر.

أبو الحسن الجَزْري

وأبو الحسن الجزْري (عبد العزيز بن أحمد).

أبو القاسم المَؤمّل

وأبو القاسم (المَؤمّل) بن أحمد الشيباني.

حُسام الدولة مُقَلّد بن المُسَيّب

وحُسام الدولة مقلّد بن المسيّب بن رافع العُقَيْلي صاحب الموصل.

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

أبو القاسم ابن شَبْلُون

توفي الفقيه أبو القاسم عبد الخالق ابن شَبْلُون سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

392

عثمان ابن جِنّي

(أبو الفتح عثمان) ابن جِنّي النحوي.

عبد الرحمان بن أبي شَريح

ومحدث هراة أبو محمد عبد الرحمان (بن أبي شَريح) الأنصاري.

عبد الله الأصيلي

وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم (الأصيلي) المغربي.

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

عثمان ابن جِنّي

وفي التي تليها توفي أبو الفتح عثمان بن جِنّي النحوي.

عبد الرحمان ابن أبي شَريح

وأبو محمد عبد الرحمان بن أبي شريح.

393

المَـنْـصور بن أبي عَـامِر

مؤيّـد الدولة (394).

الحسن ابن وكِـيع

والشاعر ابن وكِـيع (الحسن بن علي).

أبو نَـصْر الـجَـوْهَـرِي

وأبو نَـصْر الـجَـوْهَـرِي (إسماعيل بن حمّاد الـجَـوْهَرِيّ التركي صاحب *الصّحاح*).

الشاعر السّلاَمِـي

والشاعر السلامي (محمد بن عبد الله).

الطائع بن الـمُطيع العبّاسي

والطائع لله عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر، وهو الرابع والعشرون من بني العباس. بويع له يوم خلع أبيه وأقام سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخلع نفسه سنة إحدى وثمانين قبله.

394

عبد الله السُّلَـمِي

أبو عمرعبد الله (بن محمد) بن عبد الوهاب السُّلَمي الأصبهاني المقرئ.

أبو الـفَـتْـح إبراهيم البغدادي

وأبو الـفَـتْـح إبراهيم (بن علي) البغدادي.

محمد بن عبد الملك ابن ضَـيفُـون

وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك ابن ضَـيْـفُـون الحداد القرطبي.

394) لعل المراد الحاجب المنصور بن أبي عامر محمد بن عبد الله القحطاني مدبِّر دولة المؤيد بالله هشام ابن المستنصر (كان عمر المؤيّد يوم بويع تسعة أعوام). والمشهور أن ابن أبي عامر توفي عام اثنين وتسعين وثلاثمائة.

395

عبد الوارِث بن سُفيان الـحَبيب

أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان (الحبيب) القرطبي.

أبو الحسين الـخَفّـاف

ومُسند خراسان الخفّـاف أبو الحسين أحمد بن محمد الزاهد النيسابوري صاحب السراج.

محمد بن إسحاق ابن مَـنْدة

وحافظ أصبهان أبو عب دالله محمد بن إسحاق ابن مَنْدة العبدي صاحب التصانيف وقد قارب التسعين وكان قد سمع من ألف شيخ وسبعمائة شيخ. وقيل في السنة بعد هذه. كذا في *الخميس*.

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

سعيد ابن أبي نَـصْر

وتوفي سعيد بن أبي نَصْر من رُواة *الموطأ* سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة.

396

أبو عمر البَـاجِـي

(أبو عمر الباجي) الحافظ أحمد بن عبد الله اللخمي الإشبيلي.

أبو سَعْد ابن الإسماعيلي

أبو سعد بن الإسماعيلي شيخ الشافعية بـجُرجان (إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم).

أبو عمرو البَـخْـتَرَى

أبو عمرو (محمد بن أحمد البَـخْـتَرَى) النيسابوري التركي(صاحب *الأربعين المرويّـة*).

397

أصْبَغ بن الفَرَج

أصْبغ بن الفَرَج مفتي قرطبة.

أبو الحسن ابن القصّار

وأبو الحسن ابن القصّار (علي بن عمر) البغدادي المالكي.

398

بديع الزمان الهَمَذاني

بديع الزمان الحسين الهَمَذاني (أبو الفضل أحمد بن الحسن صاحب *المقامات*).

* وفيها هدم الحاكم كنيسة الغمامة بالقدس، وكان بها من الأموال والجواهر ما لا يوصف وأزلم النصارى تعليق الصلبان على صدورهم، واليهود جعل مثل رأس العجل على رؤوسهم.

399

أبو العباس النّاميّ

أبو العباس المصّيصي (أحمد بن محمد النّامي الدارمي الشاعر).

أبو أُسامة جُنادة اللغوي

وأبو أُسامة جُنادة (بن محمد اللغوي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد ابن أبي زَمَنَيْن

وتوفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي زَمَنَيْن (الأندلسي) صاحب *الأحكام* سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

400

أبو نُعَيْم الإسْفِرَايِيْني

أبو نُعيم الإسْفِرَايِيْني (عبد الملك بن الحسن).

جعفر بن عبد الرحمان اليَمَني

والزاهد جعفر بن عبد الرحمان اليَمَني.

أبو الفتح البُسْتي

وأبو الفتح البستي ويقال البُستاني، واسمه علي بن محمد صاحب النثر والنظم البديعين. فمن نثره قوله : مَن أصلح فاسدَه، أرغَمَ حاسدَه. ومن أطاع غَضَبه، أضاع أدَبَه. ومن سعادة جدك، وُقوفُك عند حَدِّك. وحَدُّ العفاف، الرِّضَى بالكَفاف. ومن شعره قصيدته المشهورَة الطويلة الطنانة المشتملة على حكم ومواعظ التي أولها.

زيادةُ المرء في دنياه نقصانُ ... وربحُه غيرَ محض الخير خُسرانُ

وكلُّ وجدانِ حظٍّ لا ثباتَ لهُ ... فإن معنـاه في التحقيق فُقدانُ

الخ وقيل هي لأمير المومنينَ الراضي بالله.

401

أبو عُبيد الهَرَوي

صاحب الغريبَيْن أبو عُبيد الهَرَوي (أحمد بن محمد المؤدِّب).

أبو عمر ابن المَكْوي

وأبو عمر ابن المَكْوِي أحمد بن عبد الملك الإشبيلي المالكي.

أبو عمر ابن الجَسُور

وأبو عمر (ابن الجسُور) القرطبي الأموي مولاهم.

عبد العزيز ابن النُّعمان

وقاضي قضاة العُبيديين وابن قاضيهم عبد العزيز بن محمد بن النعمان قتله الحاكم وقتل معه حسين بن القائد جَوْهَر.

أبو الحسن العَلَوي النَّيسابوري

وفيها أبو الحسن العلوي النيسابوري (محمد بن الحسين بن داود شيخ الأشراف).

علي بن عبد الواحد البُرِّي

وقاضي طرابلس عليّ بن عبد الواحد (البُرِّيّ).

402

أبو علي العَسْقَلاني

أبو علي العسقلاني صاحب *الرسائل*.

أبو المطرف ابن فُطَيْس

وأبو المطرف عبد الرحمان بن محمد (ابن فُطَيْس) الأندلسي القرطبي.

أبو عبد الله بن حَكَم

أبو عبد الله بن حَكَم الفقيه الحَكَمي الشافعي.

أبو الوليد ابن الفَرَضِيّ

وأبو الوليد ابن الفَرَضِيّ (عبد الله بن محمد بن يوسف)، قتله البربر يوم فتح قرطبة سادس شوال.

شمس الدولة قَابُوس

وشمس الدولة قَابُوس أمير جُرجان.

أبو بكر الباقِلاَّني

والقاضي الباقِلاَّني وهو أبو بكر (محمد) بن الطَيب بن محمد بن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه. روى عن أبي بكر القَطيعي وأخذ عن أبي عبدالله ابن مُجاهد الطائي صاحب الأشعري في علم النظر، وكانت له بجامع المنصور حلقة عظيمة. قال الخطيب كان ورده في الليل عشرين ترويحة في الحضر والسفر، فإذا فرغ منها كتب خمسا وثلاثين ورقة من تصنيفه. توفي رحمه الله في ذي القعدة من السنة.

أبو الحسن القَابِسي

والشيخ أبو الحسن علي القَابِسِيّ (395) بن محمد بن خَلَف المعافري. أخذ بإفريقية عن الشيخ دراس بن إسماعيل وجماعة. وُلد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وكان ضريراً. والقابسي بقاف وألف وباء موحدة وسين مهملة وياء نسبة لقابس بلد بالمغرب بين سفاقس وطرابلس، ولم يكن منها لكنه عرف بعمه، وعمُّه كان يَشدّ عمامة أهل قابس.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

أبو الحَسَن القَابِسِيّ

توفي الشيخ الفقيه أبو الحَسَن القَابِسِيّ بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة.

أبو الوليد ابن الفَرَضِي

وكذلك الشيخ الإمام المحدث (أبو الوليد) عبد الله (بن) محمد بن يوسف ابن الفرضي تعلق بأستار الكعبة وسأل الله أن يموت شهيدا ثم ذكر ألم الضرب بالحديد فبدا له وندم وأراد المراجعة ثم قال أستحيي من الله أن أراجعه، فتوفي شهيدا بقرطبة في السنة المذكورة وهي سنة ثلاث وأربعمائة.

395) سقط "الحسن" من الأصل فكتب أبو علي. وهو أبو الحسن علي.

404

أبو الطيّب الصُّعلُوكي

و(أبو الطيب) سهل الصُّعلُوكي بن أبي سهل (مفتي خراسان).

405

أبو نَصْر ابن نُبَاتَة

أبو نَصْر عبد العزيز (بن عمر بن محمد بن أحمد) ابن نُبَاتَة الشاعر.

عبد الواحد بن أبي السَّوَاد الأُمَوِي

وعبد الواحد بن أبي السَّوَاد الأُمَوِي.

أبو عبد الله الحَاكِم

وأبو عبد الله الحَاكِم.

أبو القاسم ابن كَجّ

وأبو القاسم ابن كَجّ (يوسف بن أحمد الدِّينَوَرِيّ).

* وابن زيدون الشاعر (396).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو عبد الله الحَاكِم

وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم صاحب *كتاب علوم الحديث* سنة خمس وأربعمائة، وسنه أربع وثمانون سنة. وانتهى في ذكر وفياته إلى سنة عشرين وثلاثمائة وذكرهم على طبقات ولم يذكر من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم غير العشرة وأنساً وترك كثيرا من المشاهير.

396) ستاتي وفاة أبي الوليد ابن زيدون عام ثلاثة وستين وأربعمائة وهو الصحيح.

406

أبو حامد الإسْفرَايِينِيّ

أبو حامد الإسْفرَايِينِيّ الشافعي (أحمد بن طاهر محمد بن أحمد شيخ العراق).

بَاديس ابن المنصور

والخليفة باديس بن المنصور والد المُعز (الصِّنْهاجيّ متولّي افريقية للعُبيديين).

أبو بكر بن فُورَك

وأبو بكر بن فُورَك (محمد بن الحسن الأصْبَهاني الإمام المتكلم).

الشريف الرَّضِيّ

والشريف الرَّضِيّ (أبو الحسن محمد بن الحسين الشاعر نقيب العلويين).

أبو علي الدَّقَّاق

وأبو علي الدَّقَّاق (الحسن بن علي النَّيْسابوري الزاهد العارف).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو حامد الإسْفرَايِينِيّ

وتوفي أبو حامد الإسْفرَايِينِيّ سنة ست وأربعمائة.

407

أبو بكر الشِّيرَازِي

أبو بكر الشِّيرَازِي (أحمد بن عبد الرحمان الحافظ).

أبو الحسين المَحَامِلِيّ

وأبو الحسين المَحَامِلِي (محمد بن أحمد الضبي البغدادي).

* وسقوط القبة العظيمة التي على(صخرة) بيت المقدس.

* وفيه فتنة مُهولة (بواسط) بين السنة والشيعة.

408

أبو الفَضْل الخُزَاعِي

أبو الفَضْل الخُزَاعِي المقرئ (محمد بن جعفر الجُرْجَانيّ).

أبو عمر البِسْطَامِيّ

وتوفي أبو عمر البِسْطَامِيّ (محمد بن الحسين قاضي نيسابور).

* وهاجت فتنة بين الشيعة والسنة واقتتلوا وعجز صاحب الشرطة عنهم.

409

عبد الرحمان بن محمد الأُموي

الأمير أبو المطر عبد الرحمان بن محمد الأُموي.

عبد الغني بن سعيد الأزْدِي

والنسابة عبد الغني بن سعيد الأزْدِي المصري.

أحمد ابن الصَّلْت الأهْوَازِي

وابن الصّلت (أحمد بن) محمد بن أحمد الأهْوَازِي (397).

عبد الله بن يوسف الأصْبَهَانِي

والمحدث الصوفي عبد الله بن يوسف (الأصْبَهَانِي) النيسابوري.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الغني بن سعيد الأزْدِي

وتوفي الحافظ أبو محمد عبد الغَنِي بمصر سنة تسع وأربعمائة.

* وفي هذه السنة توفي الخطيب ابن نباتة (398) صاحب كتاب *الخطب*، وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بنصف شهر واقفا على المقابر وهو يدعوه بيده.

397) سقط أحمد الأول من الأصل، وهو في *العبر* : أحمد بن محمد بن أحمد.

398) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* عام أربعة وسبعين وثلاثمائة، وهو الصحيح.

410

ابن بَابَك الشاعر

ابن بَابَك الشاعر (عبد الصمد بن منصور).

* وأبو الوليد ابن الأحْمَر الجدُّ إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن فَرَج (399).

* وافتتاح الهند (400) على يد محمود بن ناصر الدولة (ابن سُبُكْتكين) وأسلم نحو عشرين ألفاً وقتل من الكفار نحو خمسين ألفاً وهدم مدينة الأصنام.

411

صَرِيعُ الدِّلاء

صَرِيعُ الدِّلاء الشاعر (الماجن قَتيل الغَوَاشيِّ محمد بن عبد الواحد البصري).

الحاكم بأمر الله العُبَيْدي

أبو علي منصور بن عبد العزيز (401) الحاكِم العُبيدي بمصر. خرج عشية الاثنين السابع والعشرين شوال وطاف على عادته بالبلد ثم توجه إلى شرقي حُلْوان ومعه ركَابيَان فردهما وذهب فانتظره الناس إلى ثالث ذي القعدة فطلبوه فبلغوا ديْر القصير فإذا حماره على ذروة الجبل مضروب اليد بسيف فاتبعوا الأثر فانتهوا إلى بركة هناك ونزل شخص فيها فوجدوا أثر قتله فلم يشكوا فيه.

* وفيه الغلاء المفرط بالعراق.

---

399) يظهر أن في العبارة بتراً وقلباً وخطأً، فإسماعيل بن يوسف أمير مالقة توفي عام أربعة وخمسين وستمائة، وإسماعيل بن فَرَج توفي عام خمسة وعشرين وسبعمائة وكل ذلك بعيدٌ عن عام عشرة وأربعمائة المؤرِّخ لها هنا.

400) في الأصل المخطوط : السِّند، وإنما هو الهند كما في *العبر وشذرات الذهب* وغيرهما.

401) صُحف اسم الحاكم في الأصل المخطوط فكتب (أبو العباس أحمد) والتصحيح من *وفيات الأعيان والعبر وشذرات الذهب*. ومن التصحيفات في هذه الترجمة : سابع عشر شوال بدل السابع والعشرين ؛ وديل القصر بدل دير القصير.

412

أبو عبد الله القَـزّاز

أبو عبد الله القَـزّاز (محمد بن جعفر).

أبو عبد الرحمان السُّلَمِيّ

وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ (محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي).

413

مُحْرِز بن خَلَف التونسي

ومُحْرِز بن خَلَف (البكري) التونسي.

ابن المُعلّم الرافِضِيّ

وابن المعلّم الرافِضِيّ عالم الشيعة (أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الكَرْخِيّ).

* وفيها مات علي بن هلال ابن البَوّاب البغدادي صاحب الخط الفائق (401 م).
* وأبو إسحاق الحُصْرِي الشاعر (402).
* وفيه كَسَرَ الحجرَ الأسود بعضُ الباطنية.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

مُحْرِز بن خَلَف التونسي

توفي الشيخ الفقيه الولي الصالح صاحب الكرامات أبو محمد محرز ابن خَلَف المؤدب بتونس سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بداره نفعنا الله ببركاته.

401 م) ستاتي وفاته عند المؤلف عام ثلاثة وعشرين وأربعمائة، وهو الصحيح.

402) الحُصري الشاعر المشهورأبو الحسن علي بن عبد الغني. توفي عام ثمانية وثمانين وأربعمائة.

414

أبو الحسن ابن جَهْضَم

أبو الحسن (علي بن عبد الله بن الحسن) ابن جَهْضَم الهَمْدَانِيّ الصوفي بالحرم الشريف وهو مؤلف *بهجة الأسرار* في التصوف.

أبو القاسم البَجَلِيّ

وأبو القاسم البَجَلي (تمَّام بن محمد بن عبد الله).

القاضي عبد الجبار المعتزلي

والقاضي عبد الجبار (بن أحمد الهَمَذانِيّ أبو الحسن) المعتزلي(403).

415

أبو الحسن المَحامِلِيّ

أبو الحسن المَحامِلِيّ (أحمد بن محمد بن أحمد) الضَبّي الشافعي.

أبو عبد الله القَيْرَوانِيّ

وأبو عبد الله القَيْرَوانِيّ (محمد بن سُفيان) المالكي المقرئ.

416

السلطان مُشَرِّف الدولة

فيها مات السلطان مُشَرِّف الدولة ونُهبت خزانته وتسلطن جلال الدولة أبو طاهر ولد بهاء الدولة بن عضد الدولة (404).

ابن الحذّاء القُرْطُبي

وأبو عبد الله (محمد بن عيسى) بن الحذّاء القُرْطُبي.

أبو الحسن التِّهَامِيّ

وأبو الحسن التِّهَامِيّ الشاعر (علي بن محمد).

403) المعروف أنه توفي في السنة التالية. ولعله زُحلق في المخطوط إلى سطور هذه السنة.

404) وقع تصحيف وخلط وإقحام في هذه الترجمة، والتصحيح من *العبر* و*شذرات الذهب*.

417

صَاعد البَغْدادي

صَاعِـد اللغوي (أبو العلاء صاعد بن الحسن البَغْدَادِي الأندلسي).

أبو بكر القَفَّال

وأبو بكر القَفَّال (عبد الله بن أحمد المَرْوَزيّ) الشافعي.

أبو حازم العَبْدَوِيّ

وأبو حازم عمر بن أحمد (ابن عَبْدَوَيْه) الهُذَلي المسعودي النيسابوري.

418

أبو إسحاق الأسْفَرَايينيّ

أبو إسحاق الأسْفَرَايينيّ الشافعي، واسمه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسْفَرَايينيّ الفقيه المتكلم الأصولي، ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال: أخَذ عنه الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور وأقرّ له بالعلم أهل العراق وخراسان، وأخذ عنه أبو الطيب الطبري أصول الفقه بأسْفَرَايِين وبُنيت له المدرسة المشهورة بنَيْسابور. وحكى السعد التّفْتَزانيّ أن القاضي عبد الجبار الهمداني دخل على الصاحب ابن عباد وعنده الأستاذ أبو إسحاق فلما رآه قال: سبحان من تنزّه عن الفحشاء، فقال الأستاذ على الفور: سبحان من لا يجري في ملكه إلاّ ما يشاء. انتهى.

أبو القاسم الوزير المغربي

(أبوالقاسم) الوزير المغربي الشاعر (حسين بن علي الشيعيّ).

أبو القاسم اللاّلَكَائي

وأبو القاسم اللاّلكائي (هبة الله بن الحسن الطبري).

أبو الحسين ابن المَيْدَانِيّ

وأبو الحسين ابن المَيْدَانِيّ (عبد الوهاب بن جعفر) محدث دمشق.

أبو منصور الأصْبَهَاني

وأبو منصور الأصْبَهَاني (مَعْمَر بن أحمد الزاهد).

419

عبد المحسن بن محمد الصُّوري

عبد المحسن (بن محمد) الصُّوري الشاعر.

محمد بن الفخّار القرطبي

وأبو عبد الله (محمد بن عمر بن يوسف) بن الفخّار القرطبي.

420

المُختار عزّ الملك المُسَبِّحيّ

الأمير المُختار عزّ الملك المُسَبِّحيّ.

أبو القاسم الطَرسُوسِيّ

والمقرئ أبو القاسم الطَرسُوسِيّ (عبد الجبار بن أحمد المصري).

* ووقع بَرَدٌ بالعراق وُجدت واحدة تزيد على قنطار.

421

ابن دراّج القَسْطلّي

أبو عُمر ابن دراّج القَسْطلّي الشاعر الكاتب (أحمد بن محمد بن العاص).

أبو عبد الله المُعَاذِيّ

وأبو عبد الله المُعَاذِيّ الشافعي (الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى النيسابوري الأصمّ).

* والحاكم بأمر الله الفاطمي أمير مصر وباني جامعها الأعظم الذي بين باب النصر وباب الفتوح. قتل في سابع وعشري شوال من السنة (404 م).

* وأبو الفتوح بن ملابس (؟).

404 م) تقدمت وفاته عند المؤلف في عام أحد عشر وأربعمائة.

422

عبد الوهاب ابن نَصْر

القاضي عبد الوهاب ابن نَصْر.

يحيى بن عمّار السِّجِسْتَاني

والواعظ يحيى بن عمّار السِّجِسْتَاني نزيل هَرَاة.

القادر بالله العبّاسي

والخامس والعشرون من بني العباس القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر بن المعتضد. بويع له يوم خلع الطايع سنة إحدى وثمانين قبله ومات في ذي الحجة من هذه السنة وسنه ست وخمسون سنة (405). وكان له دين متين كثير البر والصدقات مؤيداً للفقراء مؤثراً للتبرك بهم دائم التهجد مادحاً لأهل السنة ذاماً للمعتزلة والروافض، لكنه كان مقهوراً على أمره.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الوهاب ابن نَصْر

توفي القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي ابن نَصْر (البغدادي المالكي صاحب *المعرفة والتلقين*) بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وسنه اثنتان وستون سنة. ومن أشياخه أبو القاسم بن الجلاّب. وقال عبد الوهاب للأمير الذي أعانه على مطالبه : جزاؤك عندي أن أشكرك عند ربي بعد موتي، قال ذلك عند احتضاره.

423

أبو الحسن ابن البوّاب

أبو الحسن بن البوّاب الكاتب (عليّ بن هلال).

405) في *العبر* و*شذرات الذهب* وغيرهما : توفي وله سبع وثمانون سنة، وهو الصواب.

424

محمد بن إبراهيم الأَرْدَسْتَانِيّ

(أبو بكر) العبد الصالح الحافظ محمد بن إبراهيم الأَرْدَسْتَانِيّ (406).

425

أبو علي ابن شَاذَان البَزّار

أبو علي بن شاذان البغدادي (الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم البزّار).

426

أبو عامر ابن شُهَيْد القرطبي

أبو عامر الأشجعي ابن شُهَيْد أحمد بن عبد الملك القرطبي (407).

أبو القاسم أَصْبَغ المُنجِّم

وأبو القاسم أَصْبَغ المُنجِّم.

أبو محمد ابن الشَّقَّاق القرطبي

وأبو محمد بن الشَّقَّاق (عبد الله بن سعيد القرطبي).

أبو عمر الزَّجَّاهي

وأبو عمر الزَّجَّاهي (محمد بن عبد الله البِسْطَامِي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو القاسم أَصْبَغ المُنجِّم

وتوفي أَصْبَغ بن محمد بن السمح صاحب العلوم الفلكية بغرناطة سنة ست وعشرين وأربعمائة.

406) في الأصل المخطوط : الأزدي بدل الأَرْدَسْتَانِيّ.

407) عقد المؤلف لابن شهيد ترجمتين ذكر في إحداهما كنيته وفي الثانية اسمه فجمعناهما.

427

أبو إسحاق الثّعْلبي

المفسر أبو إسحاق الثّعْلبي (أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري).

أبو محمد بن السِّيِّد

وأبو محمد بن السيد.

أبو جعفر بن أبي زكريّاء

وأبو جعفر بن أبي زكريّاء الوزير.

أبو علي الجيّاني الأندلسي

وأبو علي الجيّاني الغساني (الحسين بن محمد المحدّث الأندلسي).

علي الظّاهر بن الحاكم العُبَيْدي

وأمير مصر أبو الحسن علي الظاهر بن الحاكم بأمر الله المتقدم توفي بالمنظرة بالدَّكّة بالمقص.

428

أبو الحسين القُدوريّ

أبو الحسين (أحمد بن محمد) بن حمدان القُدُوري الحنفي.

أبو عليّ ابن سِينَا

وأبو عليّ ابن سِينَا (الحسين بن عبد الله بن الحسَن بن علي البَلْخِيّ).

وجيه الدولة ذُو القَرنَيْن

ووجيه الدولة ذُو القَرنَيْن (أبو المُطاع الحسن بن عبد الله) بن حمدان ابن ناصر الدولة.

مِهْيار الدّيْلمي

ومِهْيار الشاعر (أبو الحسن مِهْيَار بن مَرْزَوَيْه الديلمي) (408).

* وأبو عليّ الفَارِقِيّ (409).

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

أبو عليّ ابن سِينَا

وتوفي الرئيس العالم أبو علي بن سِينَا بهَمَذَان - بفتح الميم والذال المعجمة - سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

408) كتب في الأصل "ميان" وهو تصحيف.

409) لم نجد في كتب التراجم من مات من الفارقيِّين في هذه السنة. ولم نقف إلا على أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي المتوفي عام ثمانية وعشرين وخمسمائة وأبي علي الحسن بن أسد الفارقي المتوفى عام سبعة وثمانين وأربعمائة.

الأمير زُهَير العامري

والأمير زُهير العامري فتى المنصور بن أبي عامر.

أبو عمر الطَّلَمَنْكيّ

وأبو عمر الطَّلَمنْكيّ (أحمد بن محمد المعافري الأندلسي).

أبو يعقوب القَرَّاب

والمحدث أبو يعقوب القَرَّاب (إسحاق بن إبراهيم السَّرْخَسِيّ).

أبو الوليد ابن مُغيث

وابن مُغيث قاضي قرطبة (أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد ويعرف بابن الصفّار).

عبد القادر بن طاهر البَغْدادي

عبد القادر بن طاهر البغدادي (من أئمة الأصول).

أبو مَنصور الثَّعَالِبي

وأبو منصور الثَّعَالِبي (عبد الملك بن محمد النيسابوري) وعند اليافعي في التي بعدها ومن نظمه :

يا سيداً بالمَكْرُمات ارْتَدا ... وانْتَعَل العيوقَ والفَرْقَدا
تَفَقَّدَ الطيرَ على شغله ... فقال مالي لا أرى الهُدْهُدا
مالك لا تجري على مُقْتَضى ... مودةٍ طال عليها المَدا
إنْ غبْتُ لم أُطْلَبْ وهذا سليـ ... ـمان ابن داوودَ نبيُّ الهُدى (410)

ومَن نظمه أيضاً في غلام مسافر قوله :

فديتُ مسافراً ركبَ الفَيافى ... فأثّر في محاسنه السفارُ
فمَسَّكَ وَرْدَ خدّيه سُراهُ ... وغَيَّرَ خَمْرَ خدّيْه الغُبارُ

---

(410) في المخطوط هامش نصه : "كذا في أصل مؤلفه، وفيه تحريف وحذف، وأصله :

إن غبتُ لم أُطلب وهذا سليـ ... مانُ بن داوودَ نبيّ الهُدى

وبعده : تفقّد الطير الخ البيت الثاني المتقدم. وهكذا أنشد هذه الأبيات الدميري في *حياة الحيوان*....

* الفتح بن خاقان (411).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

أبو الوليد ابن مُغِيث

وفيها توفي القاضي أبو الوليد يونس (بن عبد الله) بن محمد بن مغيث الصَّفَّار الأندلسي من رواة *الموطأ* (412).

* وتوفي أبو إسحاق الثعلبي صاحب *التفسير* سنة تسع وعشرين وأربعمائة (413).

411) توفي الفَتْح بن خَاقَان عام سبعة وأربعين ومائتين.

412) صحف في الأصل فكُتب "القصار" وإنما يعرف ابن مغيث بابن الصفار كما تقدم.

413) صحف في أصل *شرف الطالب* المنقول عنه فكتب : "أبو العباس الثعالبي صاحب التفسير" وهو أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري مؤلف *الكشف والبيان عن تفسير القرآن*، وقد توفي عام سبعة وعشرين وأربعمائة ـ كما سبق ـ. وقد اختلط اسم المفسر عند ابن قنفذ باسم الأديب أبي منصور الثعالبي.

430

أبو نُعَيْم الأصْبَهَاني

أبو نُعَيْم الحافظ (أحمد بن عبد الله الأصبهاني).

أبو جعفر ابن الأبَّار

وأبو جعفر بن الأبَّار الشاعر (414).

أبو عِمْرَان الفاسي

وأبو عِمْرَان الفاسي.

علي بن إبراهيم الحَوْفي

والحَوْفي (علي بن إبراهيم).

أبو القاسم ابن بِشْرَان

وأبو القاسم بن بِشْرَان البغدادي (عبد الملك بن محمد الأُموي المحدّث).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو نُعَيْم الأصْبَهَاني

وفي هذه السنة توفي الحافظ أبو نُعَيْم الأصْبَهَاني صاحب الحِلْيَة.

أبو عِمْرَان الفاسي

وفي سنة ثلاثين وأربعمائة توفي الشيخ أبو عمران موسى بن أبي حَاجّ الفاسي بالقيروان ودفن بداره.

431

المُفَضّل الجُرْجَانِيّ

أبو الفتوح الجُرْجَانِيّ (415).

أبو العَلاَء الوَاسِطِيّ

وأبو العَلاَء الوَاسِطِيّ (محمد بن علي القاضي المُقرئ).

أبو علي السِّنْجي

وفيه أو نحوه أبو علي السِّنّجي (416).

414) أبو جعفر أحمد بن محمد ابن الأبار الخَوْلاني الأندلسي الشاعر، توفي عام ثلاثة وثلاثين وأربعمائة وهو غير ابن الأبار المؤرخ.

415) لعل المراد أبو مُعَمَّر المفضّل بن إسماعيل بن أبي بكر الشافعي مفتي جُرجان ورئيسها ومسندها. توفي في ذي الحجة من هذه السنة.

416) أبو علي الحسين بن شعيب السِّنْجِي، نسبة إلى سِنْج : من قرى مَرْو. له تآليف كثيرة، وتوفي عام سبعة وعشرين وأربعمائة على المشهور.

432

أبو العباس النَّسَفِيّ

الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد النَّسَفِيّ (المُسْتَغْفِرِي).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

أبو بكر بن عبد الرحمان القَرَوِيّ

توفي الفقيه أبو بكر بن عبد الرحمان القَروي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقال بمحضر الناس : هذا ملك الموت قد أقبل سألتك بالله إلاّ ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخٍ رضي الله عنه.

433

أبو نَصْر الكسّار الدِّينَوَرِيّ

القاضي أبو نَصْر (الكسّار) الدِّينَوَرِيّ.

أبو الحسن ابن فَاذْشَاهْ

والرئيس أبو الحسن الأَصْبَهَانِيّ (أحمد بن محمد ابن فَاذْشَاهْ).

مَسْعود بن السلطان محمود

والسلطان مسعود بن السلطان محمود (بن سُبُكْتِكِين).

434

أبو ذَرّ الهَرَوِيّ

أبو ذَرّ الهَرَوِيّ (عَبْد بن أحمد بن محمد الأنصاري المالكي نزيل مكّة).

435

نِظَام المُلْك الحسن بن علي

الرزير نِظَام المُلْك الحسن بن علي بن العباس.

أبو القاسم الأزْهَري

وعبيد الله بن أحمد (أبو القاسم الأزهري البغدادي الصَّيْرَفي).

أبو الحَزْم ابن جَهْوَر

وأمير قرطبة أبو الحَزْم جَهْوَر بن محمد ابن جَهْوَر.

*** *** شرف الطالب *** ***

* وتوفي الإمام أبو ذَرّ الهَرَوي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة (417).

436

الشريف المُرْتَضَى

الشريف المُرْتَضَى أبو القاسم عليّ أخو الشريف الرِّضَى.

أبو الحُسين البَصريّ

وأبو الحُسين البَصريّ المعتزلي (محمد بن علي بن الطيب).

*** *** شرف الطالب *** ***

الشريف المُرْتَضَى

وتوفي أبو القاسم المُرْتَضَى الشريف المتكلم سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

417) تقدمت وفاة الهروي في *تذكرة المحسنين* في السنة السابقة.

437

أبو نَصْر الـمَنَازِيّ

أبو نَصْر الـمَنَازِيّ (أحمد بن يوسف الوزير الشاعر).

مـكّي بن أبي طَالِـب القُرطبي

ومكّي بن أبي طَالب (القُرطبي).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

مـكّي بن أبي طَالِـب القُرطبي

وتوفي أبو محمد مكي بن أبي طالب بن محمد صاحب *التفسير والإعراب* سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وسمع كتاب التفسير على مؤلفه أبي عمرو الدّانـي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (كذا).

438

أبو محمد الـجُوَيْنيّ

(أبو مُحمد عبد الله بن يوسف الجُويْني) والدُ إمام الحرمين.

أبو الطّـاهر المازِنـيّ القرطبي

والكاتب أبو الطاهر محمد بن يوسف المازني بقرطبة.

وأبو علـيّ البغداديّ

وأبو عليّ البغداديّ المقرئ (الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي).

439

أبو محمد الـخَلاّل

أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن الـخَلاّل اللغوي.

440

أبو القاسم ابن شَاهِين

أبو القاسم ابن شَاهِين (عبيد الله بن عمر).

* وأقام المعز (ابن إدريس) بالمغرب دعوة القائم بأمر الله العباسي وخلع طاعة المستنصر العبيدي، وبذلك أول دخول العربان إلى افريقية وهم بنو رِياح وبنو زُغْبه بعثهم المستنصر يحاربونه.

441

أبو القاسم الأفْلِيلِيّ

أبوالقاسم الأفْـلِيلِيّ (ثم القرطبي).

أبو عليّ التَّـمِيـمِيّ

وأبو عليّ التَّـمِيـمِيّ (أحمد بن عبد الرحمان الدمشقي المُعَدَّل).

أبو عبد الله الصُّورِيّ

وأبو عبد الله الصُّورِيّ (محمد بن علي الحافظ أحد أركان الحديث ببغداد).

* وأبو الوليد ابن زَيْـدُون (418).

442

أبو الحسن ابن القَزْوِينِيّ

أبو الحسن ابن القَزْوِينِيّ (علي بن عمر الحَرْبِيّ الزاهد).

أبو القاسم الثَّمَانِينِيّ

وأبو القاسم الثَّمَانِينِيّ (المَوْصِلِيّ الضرير أحد أئمة العربية بالعراق).

418) ستاتي وفاة ابن زيدون عام ثلاثة وستين وأربعمائة.

443

حُسام الدولة المقلّد بن المسيّب

حسام الدولة المقلّد بن المسيّب أول من تغلّب على الموصل.

أبو إسحاق التُّونُسي

وأبو إسحاق التُّونُسِي (إبراهيم بن حسن شارح *الموازيّة والمدوّنة*).

أبو القاسم الفَارِسيّ

وتوفي أبو القاسم الفَارِسيّ (علي بن محمد بن علي المصري).

* وزال الأُنس بين السُّنّة والشِّيعة وعادوا إلى أشدِّ ما كانوا عليه من الشر.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو إسحاق التُّونسي

وتوفي الشيخ القاضي الفقيه المحقق أبو إسحاق التُّونُسِي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

444

أبو عمرو الدَّاني

أبو عمرو الدَّانِي (عثمان بن سعيد القرطبي).

أبو غَانِم الكُرَاعِيّ

وغَانِم الكُرَاعِيّ المَرْوَزِي (أحمد بن علي بن الحسين الكُرَاعِيّ).

445

أحمد بن علي بن هاشم تاج الأيِمَّة

مقرئ مصر أحمد بن علي بن هاشم تاج الأيِمَّة.

أبو إسحاق البَرْمَكِيّ

أبو إسحاق البَرْمَكِيّ (إبراهيم بن عمر البغدادي الحنبلي).

أبو سعيد السَّمَّان

وأبو سعيد السَّمَّان (إسماعيل بن عليّ الرازي).

أبو طاهر الكاتب

ومُسند أصْبَهان أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب.

446

أبو علي الأهْوَازِي

أبو علي (الحسن بن علي) الأهْوَازِي المقرئ.

أبو القاسم الخَزْرَجِيّ القرطبي

وأبو القاسم الخَزْرَجِيّ القرطبي.

أبو يَعْلَى الخليليّ

وأبو يَعْلَى الخليليّ (الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ).

447

أبو القاسم التَّـنُوخي

القاضي التَّـنُوخِي (أبو القاسم علي بن أبي علي المُحسِّن).

أبو عبد الله القادسيّ

وأبو عبد الله القادسِيّ (الحسين بن أحمد البزاز البغَدَادي).

أبو عبد الله ابن مَاكُولاَ

والقاضي ابن مَاكُولاَ (أبو عبد الله) الحسين بن علي العِجْلي.

حَكَم بن محمد ابن حَكَم

وحَكَم بن محمد (ابن حَكَم أبو العاص) الجُذامي (القرطبي مُسنِد الأندلس).

ابن سَلْوَان المازِنِي

وابن سَلْوان (المازِنِي محمد بن علي بن يحيى).

أبو الفتح الرَّازِي

وأبو الفتح الرَّازِي (سُليم بن أيوب المفسر).

أبو الفَرَج البغدادي

وأبو الفَرَج البغدادي.

448

أبو الحسن الفَالِّي

أبو الحسن الفَالِّي (419).

أبو الفَرَج الدَّارِمِيّ

والدَّارِمِيّ(420).

عُبيد الله بن الوليد الأنصاري

وعبيد الله بن الوليد الأنصاري (الأندلسي).

عبد الغافر النَّيْسَابُوري

والشيخ (أبو الحسن) عبد الغافر النَّيْسَابُوري (أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي).

أبو حفص ابن مَسْرُور

وابن مَسْرُور (أبو حفص عمر بن أحمد النيسابوري الزاهد).

* وابن أحمد البَاقِلاَّنِي (421).

419) في المخطوط "أبو الفتح". وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المؤدِّب. ونسبته إلى فَالَة: مدينة في بلاد فارس.

420) أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدَّارمي البغدادي الشافعي فقيه أديب مؤلف. إلا أن المعروف أنه توفي في السنة التالية 449.

421) كذا في الأصل. ولعل المراد أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني البغدادي الذي توفي في هذه السنة كما في *العبر* وغيره.

449

أبو العَلاء المَعَرّي

أبو العَلاء المَعَرّي الشاعر (أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي).

450

أبو الطّيب الطَّبَرِيّ

أبو الطّيب الطَّبَرِيّ (طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي الشافعي).

451

أبو المُظَفَّر الضَّبّي

أبو المُظَفَّر الضَّبي (عبد الله بن شَبِيب مُقرئ أصبهان وخطيبها).

452

محمد بن أحمد القَزْوِينيّ

مقرئ مصر محمد بن أحمد القَزْوِينيّ.

453

نَصْر الدولة الكُرْدِيّ

نَصْر الدولة الكُرْدِيّ صاحب دِيَار بَكر (ومَيّافارِقِين).

أبو العباس بن نَفِيس

وأبو العباس بن نَفِيس (أحمد بن سعيد المصري شيخ القراء).

454

أبو عبد الله القُضَاعِيّ

والشهاب القُضَاعِيّ (422).

المُعز بن بَادس الصّنهاجي

والمعز بن بادِس (بن منصور بن بُلُكّين الصّنهاجي صاحب المغرب الملقّب سيف الدولة).

أبو نَصْر السَّرَخْسِيّ

وأبو نَصْر زُهير بن الحسن السَّرَخْسِيّ (مفتي خراسان).

أبو الفَضْل الرَّازي

وأبو الفَضْل الرَّازي المصري (عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن بن بُنْدَار العجلي المقرئ الزاهد).

* نَصْر الدولة صاحب مَيَّافَارِقِين (423).

455

أبو الطاهر بن خَلَف الأنصاري

أبو الطاهر بن خَلَف الأنصاري النحوي المقرئ.

أبو طالب طُغْرُلْبَك

وأبو الطائفة السَّلْجُوقِيَّة أبو طالب محمد طُغْرُلْبَك بن ميكائيل بن سلجوق.

أبو طاهر الثَّقَفِيّ الأصْبَهَانِيّ

وأبو طاهر الثَّقَفِيّ الأصْبَهَانِيّ (أحمد بن محمود).

---

422) لم يذكر لقب الشهاب الحافظ الذهبي في *العبر*، وإنما قال إنه مصنّف *كتاب الشهاب*. وهو أبو عبد الله محمد ابن سلامة بن جعفر قاضي الديار المصرية.

423) هو المذكور في السنة السابقة.

456

أبو محمد ابن حَزْم الظّاهري

وأبو محمد ابن حَزْم الأموي (علي بن أحمد بن سعيد القرطبي الظّاهريّ).

أبو الحسن المَاوَرْدِي

وأبو الحسن المَاوَرْدِي (424).

عميد المُلْك الكُنْدُريّ

والوزير عميد المُلْك الكُنْدري (أبو نَصْر محمد بن منصور).

عبد العزيز النّخْشَبِيّ

والحافظ عبد العزيز النّخْشَبِيّ (عبد العزيز بن محمد. ونَخْشَب هي نسَف).

ابن بُرهان العُكْبَريّ

وابن برهان النحوي (أبو القاسم عبد الواحد بن علي العُكْبَريّ).

* أبو علي رَشِيق القيرواني (425).
* وسيف الدولة بُلُقِّين بن بادس (426).

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

أبو الحسن المَاوَرْدِي

توفي الشيخ القاضي أبو الحسن علي المَاوَرْدِي صاحب كتاب *الأحكام السلطانية*، سنة ست وخمسين وأربعمائة (424).

457

أبو عثمان العَيّار

أبو عثمان النيسابوري (سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيّار الصوفي).

424) المعروف أن الماوردي توفي عام خمسين وأربعمائة.

425) المعروف أنه توفي عام ثلاثة وستين وأربعمائة.

426) هو المتقدم فيه سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ويكتب بُلُقِّين بالقاف والكاف.

أبو بكر البَيْهَقيّ

أبو بكر البَيْهَقيّ (أحمد بن الحسين بن عليّ).

أبو الحسن بن سِيدَهْ

وأبو الحسن بن سِيدَهْ (علي بن إسماعيل المُرسي).

أبو عاصم العَبَّادي

وتوفي أبو عاصم العَبَّادي (محمد بن أحمد الهَرَوِيّ).

أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء

وأبو يَعْلَى الحنبلي (محمد بن الحسين ابن الفرَّاء البغدادي).

* وفيه ولدت بنتٌ لها رأسان ووجهان ورَقبتان على بَدَنٍ واحد ببغداد.

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

أبو بكر البَيْهَقي

وتوفي الحافظ أبو بكر البَيْهَقِي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

علي بن أحمد الفَارِسِي

وفيها توفي أبو محمد علي بن أحمد الفَارِسِي.

أبو نَصْر ابن طَوْق

أبو نَصْر أحمد بن عبد الباقي (ابن طَوْق) الموصلي.

أبو مُسلِم الأصْبَهَاني

وأبو مُسلِم الأصْبَهَاني المفسر المعتزلي (محمد بن علي بن محمد بن مِهْرِبُزْد).

إبراهيم بن مسعود التُجِيبي

والعالم الزاهد الشهير أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود بن سعيد التُجِيبي الإلبيريّ صاحب القصيدة المشهورة التي يوصي بها ولده، أولها :

تَفُتُّ فؤادك الأيام فَتًّا وتَنْحَتُ جسمكَ الساعاتُ نَحْتًا إلخ

روى عن العالم الزاهد أبي عبد الله محمد بن أبي زمَنَيْن ولازمه مدة طويلة واختص به وانتقل معه إلى قرطبة، وكان يُسمع الطلبة والحاضرين بقراءته على أبي عبد الله المذكور. وبعد رجوعه من قرطبة إلى ألْبِيرة انتقل إلى غرناطة وقعد فيها للتوثيق، وكان فيها إماما نقاداً وكتب للقاضي بغرناطة إذ ذاك أبي الحسن علي بن محمد بن توبة، وخاف منه اليهودي ابن نَغْرَلّة - لعنه الله - فسعى به عند أمير غرناطة بادس بن حَبُوس فنفاه إلى ألْبِيرة فانقطع إلى الله تعالى بجبل العقاب حيث مسجدُه الآن، وفيه يقول :

ألِفْتُ العُقابَ حذارَ العقاب

ويَقول : ألاَ حَيِّ العُقابَ وساكنِيهِ الخ.

موعظة

كان من قدر الله قتل ابن نَغْرَلّة المذكور بسبب شعر قاله بسببه يحرّض عليه صنهاجة ويغريهم بقتله، فلما وقفوا عليه ثاروا إليه فلجأ إلى قصر باديس فاقتحموا القصر وقتلوه، وقُتل بمقتله من اليهود ألف رجل ومن النساء تسعمائة وإحدى وخمسون، وانتهِبت أموالُهم يوم السبت عاشر صفر من السنة. ثم توفي إثر ذلك صاحب الترجمة ودُفِن بقِبلة مسجده من مدينة ألْبِيرة وقبرُه يزار.

460

أبو الجَوائز الواسطي

أبو الجَوائِز بن بَادِي الكاتب الواسطي (427).

عبد الدائم الحُورَانِيّ

وعبد الدائم (بن الحسن) الحُورَانِيّ الدمشقي.

461

عبد الرحمان الفُورَانيّ

شيخ الشافعية عبد الرحمان بن محمد بن فُوران المَرْوَزي الفُورَانِي.

عبد الرحيم بن أحمد البُخاري

وعبد الرحيم بن أحمد البُخاري.

أبو الحسين الأزْدي

والحافظ أبو الحسين محمد بن مكي الأزْدِي المصري.

462

أبو علي المَرْوَرُوذِيّ

أبو علي المَرْوَرُوذِيّ الشافعي (القاضي حُسين بن محمد بن أحمد).

أبو القاسم السُّيُورِي

وأبو القاسم السُّيُورِي.

أبو غالب ابن الخَالَة

وأبو غالب (بن بِشْران) بن الخالة (محمد بن أحمد بن سهْل المُعَدّل الواسطي).

أبو عبد الله ابن عَتّاب

وأبو عبد الله (محمد) بن عَتّاب (مفتي قرطبة ومحدّثها).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو القاسم السُّيُورِي

توفي الفقيه أبو القاسم السُّيُورِي سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

427) صُحفت الكنية في الأصل المخطوط فكتبت "أبو الحدائق" كما صحف اسم الجد فكتب "باري". وهو الحسن بن علي ابن محمد بن بادي الواسطي أصلا ثم البغدادي.

أبو بكر الخَطيب البغدادي

الحافظ أبو بكر بن ثابت (أحمد بن علي الخَطيب البغدادي).

أبو عُمر ابن عَبد البرّ

وأبو عُمر ابن عَبْد البَرّ شيخ الإسلام حافظ المغرب (يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر) بن عاصم النّمري القرطبي صاحب *الاستيعاب والتمهيد* وغيرهما. توفي بشاطبة ليلة الجمعة.

أبو الوليد بن زَيْدُون

وأبو الوليد بن زَيْدُون (أحمد بن عبد الله المخزومي القرطبي شاعر الأندلس).

أبو حامد الأزْهَري

وأبو حامد الأزْهَري (أحمد بن الحسن ابن الأزهر النيسابوري).

أبو عمر المَليحي

وأبو عمر المَليحي (عبد الواحد بن أحمد الهَرَويّ المحدِّث).

أبو علي المَنيعيّ

وأبو علي رئيس مَرْو الرُّوذ (428).

كَريمَة المَرْوزيّة

وكَريمَة المَرْوزيّة (أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المجاورة بمكة).

أبو الغَنَائم ابن الدُّجَاجي

وأبوالغنائم البغدادي (محمد بن علي ابن الدُّجَاجي).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو عُمَر ابن عَبْد البَرّ

وتوفي الامام المحدث الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر الأندلسي سنة ثلاث وستين وأربعمائة وسنه مائة غير اثنتين. وتوفي أبوه عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة. بعد وفاة أبيه محمد بسبعة أشهر وسن محمد هذا ثمانون سنة.

أبو بكر الخَطيب البغدادي

وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة توفي الخَطيب المحدث الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب *تاريخ بغداد* ببغداد ودفن بجنب قبر بِشْرِ الحافي بوصيته.

428) في الأصل : "رئيس مَرْوزوه" وهو تصحيف. واسمه حسان بن سعيد المَنيعِي.

464

أبو الحسن العَطّار

أبو الحسن العَطّار (جابر بن ياسين البغدادي).

المُعتضِد بالله صاحب إشبيليّة

والمُعتضِد بالله عبّاد بن القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عبّاد اللّخمي) صاحب إشبيلية.

465

أبو القاسم القُشَيْريّ

والقُشَيْريّ (أبو القاسم عبد الكريم بن هَوَازِن النَّيْسابُوري).

أبو القاسم الهُذَلي

وأبو القاسم الهُذَلي (يوسف بن علي بن جُبَارَة المغربي المُقرئ).

ألْب أرْسَلان السلجوقي

وقتل ألْب أرْسَلان وتسلطن ابنه مَلك شَاه. وتوفي عضد الدولة أبو شجاع ألْب أرْسَلان بن الملك داود بن مِيكائيل بن سَلْجُوق.

أبو الغَنَائم العبّاسي

وأبو الغَنَائم العبّاسي (عبد الصمد بن علي ابن المامون).

أبو الحسين ابن الغَرِيق الخَطِيب

وأبو الحسين محمد بن علي العبّاسي (ابن الغريق الخَطِيب).

* الكاتب أبو جعفر بن أيوب (؟).

* وأبو عبد الله بن ظفر (؟).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو القاسم القُشَيْري

وفي سنة خمس وستين وأربعمائة توفي الامام الشهير أبو القاسم عبد الكريم القُشَيْري

أبو سهل الحَفْصِيّ المَرْوَزِيّ

وأبو سهل الحَفْصِيّ المَرْوَزِيّ (محمد بن أحمد).

أبو محمد الكتّاني

وأبو محمد الكتّاني (عبد العزيز بن أحمد التَّمِيميّ الدمشقي).

أبو بَكر العَطّار

وأبو بكر بن العَطّار (محمد بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني).

يعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِي

و(أبو بكر) يعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِي.

عبد الله بن يحيى الشُّقْرَاطِسِيّ

والشيخ الإمام الفقيه البليغ البارع الهمام أبو محمد عبد الله بن الشيخ أبي زكرياء يحيى بن علي الشُّقْرَاطِسِيّ نسبة إلى شُقْراطِس قرية من عمل تَوْزَر من ناحية الجريد. وله نظم جزيل، منه قصيدة مديحيّة أبياتها مائة وثلاثة وثلاثون بيتاً أجاد فيها غاية وأثنى عليها الفحول وشرحها العلامة الكبير سيدي العربي بن القطب سيدي يوسف الفاسي أولها :

الحمدُ لله مَنّاً بَاعِثِ الرُّسُلِ   هَدَى بأحْمَد منا أحْمَدَ السُّبُلِ الخ.

* أبو بكر بن فُورَك (429).

* وركن الدولة الحسن ابن بُوَيه الدَّيْلَمِي (430).

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

عبد الله بن يحيى الشُّقْرَاطِسِي

وفي التي تليها توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الله بن يحيى الشُّقْرَاطِسِي، وشُقراطس قرية من عمل تَوْزَر وهو ناظم الشّقراطِسيّة.

429) تقدمت وفاته عام ستة وأربعمائة.

430) توفي عام ستة وستين وثلاثمائة.

467

أبو الحسن الداوُدي

الداوُدي (أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد شيخ خُراسان).

أبو عمر بن الحَذاء

ومحدث الأندلس أبو عُمَر بن الحَذاء (أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي).

أبو الحسن الباخَرْزيّ

وأبو الحسن الباخَرْزيّ (علي بن الحسين).

عزُّ الدولة صاحب حَلَب

وعزّ الدولة صاحب حلب (محمودَ بن نصْر).

القائمُ بأمر الله العبّاسي

والسادس والعشرون من بني العباس القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله. بويع له يوم مات أبوه المذكور، وأقام أربعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر، وتوفي في شعبان من السنة، وسنه ست وسبعون سنة (431).

468

أبو الحسن الواحِديّ

أبو الحسن الواحِدِي المفسر.

الحسن بن قاسم الواسِطي

والمقرئ الحسن بن قاسم الواسِطي (أبو علي غلام الهَراس).

أبو الفَتْح الرازي

وأبو الفَتْح عبد الجبار (بن عبد الله الرازي) النيسابوري.

أبو القاسم الخَطيب

و(أبو القاسم) محدِّث هَمَذان يوسف بن محمد بنَ يوسف الخطيب.

الشريف البَيَاضيّ

و(الشريف) البَيَضِيّ الشاعر (مسعود بن عبد العزيز الهاشمي).

أبو القاسم المِهْرَوَانيّ

وأبو القاسم يوسف بن محمد الهمذاني الصوفيَ (المِهْرَوَانيّ).

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

أبو الحسن الواحدي

وفي سنة ثمان وستين وأربعمائة توفي الشيخ أبو الحَسن علي بن أحمد الواحدي المفسر.

---

431) في المخطوط بالأرقام 67، وهو قلب.

469

طاهر بن أحمد ابن بَابْشَاذ

ابن بَابْشاذ.

حاتم بن محمد القرطبي

ومُسند الأندلس حاتم بن محمد التَّمِيمي القرطبي.

أبو مروان ابن حَيّان

ومؤرخ الأندلس ومسندها أبو مروان حَيّان بن خلف (بن حسين ابن حيّان) القرطبي.

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

طاهر بن أحمد ابن بَابْشَاذ

وفي سنة تسع وستين وأربعمائة توفي الشيخ الصالح طاهر بن أحمد بن بابْشاذ النحوي شارح *الجمل*.

470

أبو صالح المُؤذِّن

أبو صالح (المؤذن أحمد بن عبد الملك) النيسابوري.

أبو القاسم ابن مَنْدَة

وأبو القاسم ابن مَنْدَة (عبد الرحمان بن محمد بن إسحاق العبدي الأصبهاني).

471

عبد القاهر الجُرْجَاني

عبد القاهر (بن عبد الرحمان) الجُرْجَاني.

أبو عليّ الوَخْشِيّ

وأبو علي البَلْخِي (الحسن بن علي بن محمد الوَخْشِيّ).

أبو علي ابن البَنّا

وأبو علي ابن البَنّا (432).

أبو القاسم الزَّنْجَانيّ

وأبو القاسم الزَّنْجَانيّ (سعد بن علي جار بيت الله).

غريبة

ذكر في *الاعتماد في خبر ابن عباد* قال : أرسل الله في هذه السنة ريحا على مراكش أمطرت سحائب عقارب على قدر حبات الفول خضراً حتى ملأت السقف إلخ.

472

هَيَّاج بن عُبَيد

وتوفي أبو محمد هَيّاج بن عُبَيد (الحِطّيني).

أبو منصور العُكْبَري

وأبو منصور العُكْبري (محمد بن محمد الأخباري النديم).

أبو عبد الله الفارسِيّ

(أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود) عبد العزيز الفارسي الهروي.

* فيه أخذ الإفرنج أنْطَاكِيَّة.

432) صُحف في المخطوط فكتب "ابن سينا" وهو الفقيه الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلي.

473

أبو القاسم النَّيْسابُوري

أبو القاسم النَّيْسابُوري (الفضْل بن عبد الله بن المحبّ الواعظ).

أبو الحسن الصُّلَيْحي

وأبو الحسن الصُّلَيْحِيّ (عليّ بن محمد).

أبو الفِتْيَان ابن حَيُّوس الغَنَوِيّ

محمد بن سلطان الغَنَويّ شاعر أهل الشام (أبو الفِتْيَان ابن حَيُّوس).

474

أبو الوليد البَاجِيّ

أبو الوليد البَاجيّ.

أبو بكر بن المُزَكّى

وأبو بكر (محمد) ابن المُزَكّى النيسابوري.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الوليد البَاجِيّ

توفي الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خَلَف الباجِيّ الأندلسي من بَاجَة الأندلس بالمرية سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

475

لا شيء

476

أبو إسحاق الشّيرازي

أبو إسحاق الشّيرازي الفيْروزآبادي (إبراهيم بن عليّ بن يوسف).

أبو عبد الله ابن شَريح

وابن شَريح الرّعيْنيّ المقرئ (أبوعبد الله محمد الإشبيلي).

أبو الوفا القوّاس

وتوفي طاهر بن الحسين أبو الوفا القوّاس الحنبلي.

* ومولد القاضي عِياض.

——— *** ——— *** ——— شرف الطالب ——— *** ——— *** ———

أبو إسحاق الشّيرازيّ

وفي سنة ست وسبعين وأربعمائة توفي الشيخ أبو إسحاق الشّيرازيّ.

أبو عبد الله ابن شَريح

وفيها توفي الامام أبو عبد الله بن شَريح - بالشين المعجمة والحاء المهملة - صاحب كتاب *الكافي في القراءات* وزاد في عمره على المائة، وله في فن القراءة تآليف كثيرة.

477

أبو بكر ابن عمّار

الوزير أبو بكر ابن عمّار الشاعر (433).

أبو علي الفارمَذيّ

والشيخ أبو علي الفارمذيّ (الفضل بن محمد).

إسماعيل ابن مَسْعَدَة الإسماعيليّ

وابن مَسْعَدة الإسماعيلي الجُرجاني (434).

أمّ الفَضْل الهَرَويّة

وأمّ الفَضْل الهَرَويّة (بِيبَى بنت عبد الصمد بن علي الهَرْثَميّة).

أبو نَصْر بن الصَّبّاغ

وأبو نصر بن الصَّبّاغ (عبد السيِّد بن محمد البغدادي).

---

433) وقع تصحيف الكنية في المخطوط فكتب : "الوزير بن أبي بكر"، وهو أبو بكر محمد بن عمار المهري ذو الوزارتين شاعر الأندلس وقرينُ ابن زيدون.

434) صُحف "الإسماعيلي" في المخطوط فكتب "الاشبيلي". وهو أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة.

أبو مَعْشَر الطَّبَري

أبو مَعْشر الطبري (عبد الكريم بن عبد الصمد).

أبو العبّاس العُذْريّ

وأبو العباس (العُذْرِيّ الدّلائِيّ) أحمد بن عمر الأندلسي.

أبو سعد المُتولّي

وأبو سعد المُتولّي النّيْسابوري (عبد الرحمان بن مامون).

أبو عليّ الكَرْخِيّ

وشيخ المعتزلة الكَرْخِيّ (أبو علي بن الوليد).

أبو عبد الله الدَّامَغَانِيّ

والقاضي أبو عبدالله (محمد بن علي الدَّامَغَانيّ).

إمام الحَرَمَيْن الجُوَيْني

وإمام الحَرَمَيْن واسمه عبدالملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيْني وكنيته أبو المعالي الفقيه الشافعي ضياء الدين وأحد الأئمة الأعلام. عاش ستين سنة كان مولده في ثامن محرم من سنة تسع عشرة وأربعمائة. وتفقه على والده وجاوَرَ بمكة في شبيبته أربعة أعوام فسُمي إمامَ الحرمين. وكان من أذكياء العالم وأحد أوعية العلم. توفي في ربيع الآخر من السنة بنيسابور. وله من التلامذة نحو من أربعمائة بعدما حصلت له رياسة العمل بنيسابور وبغداد بالمدرسة النظامية بها. وكان سبب موته أنه كان يعالج عمل الإكسير فانفك له وصل وطار به من العمل ما كان سبب موته رحمه الله.

—— *** —— *** —— **شوف الطالب** —— *** —— *** ——

إمام الحَرَمَيْن الجُوَيْني

وفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة توفي إمام الحَرَمَيْن أبو المعالي عبد الملك بن الشيخ العالم أبي يعقوب يوسف الجُوَيْني شيخ الغزالي وغيره وجلس في مجلس أبيه للتدريس وهو ابن عشرين سنة.

أبو الحسن اللّخْميّ

وفي هذه السنة توفي أبو الحسن اللّخْمِيّ رحمه الله تعالى.

479

أبو سعْد النَّيْسَابُوري

وتوفي أبو سعْد النَّيْسَابُوري ببغداد (أحمد بن محمد ابن دُوسْت).

طاهر بن محمد المُسْتَمْلِي

وطاهر بن محمد المُسْتَمْلِي.

علي بن فَضّال المُجاشعي

وأبو الحسن علي بن فَضّال القيرواني (المُجاشعي).

أبو الفضْل الصَّرّام

وأبو الفضْل النَّيسابوري (محمد بن عبيد الله الصَّرّام).

أبو نَصْر الزَّيْنَبِي

ومُسند العراق أبو نصْر الهاشمي العبّاسي (محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي).

* وقعة الزَّلاّقَة على يد ابن تاشْفِين.
* وأعيدت الخطبة العباسية بالحرمين وقُطِعت خطبة العُبيديين.

480

عبد الله بن سَهْل المُرْسِي

مقرئ الأندلس عبد الله بن سَهْل المُرسي الأنصاري.

فاطمة بنت أبي علي الدقّاق

وفاطمة بنت أبي علي الدقّاق.

أُمّ الفَضْل البَغداديّة

وأُمّ الفَضْل البَغداديّة الكاتبة (فاطمة بنت الحسن بن علي الأقْرع).

أبو المعالي المُرتَضَى العَلَويّ

وأبو المعالي (المرتَضَى ذو الشَّرَفَيْن) محمد بن محمد بن زيد العلوي الحُسيني الحافظ.

481

أبو بكر ابن طُـفَـيل

صاحب/الأرجوزة أبو بكر محمد بن عبد الملك ابن طُـفَـيْـل القيسي الوادي آشي بمراكش.

أبو بكر الغُـورجيّ

وأبو بكر الغُـورَجِيّ أحمد بن عبد الصمد الهروي.

ابن مَـاجَـة الأبْـهَـرِيّ

وابن مَـاجَـة الأبْـهَـرِيّ (أبو بكر محمد بن أحمد الأصْبَـهَـاني).

482

أبو نَـصْـر الـحَـنَـفِـيّ

أبو نَـصْـر الـحَـنَـفِـيّ شيخ الإسلام رئيس نيسابور وقاضيها (أحمد بن محمد بن صاعد).

أبو إسحاق الحبّال

وأبو إسحاق الـنُّـعْـمَـانِي (إبراهيم بن سعيد الحبّال).

أبو منصور بن شَـكَـرْوَيْـه

وأبو منصور بن شَـكَـرْوَيْـه (محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني).

483

أبو الحسين العاصِـمِـيّ

أبو الحسين العاصِـمِـيّ الكَرْخي الشاعر (عاصم بن الحسن).

محمد بن ثابت الـخُـجَـنْـدِيّ

ومحمد بن ثابت الشافعي (أبو بكر الـخُـجَـنْـدِيّ).

أبو نَـصْـر الـسّرَّاج

وأبو نصر محمد بن سهل السراج (الشّـاذْيَـاخِـيّ).

484

أرْتَق بن أكْسَب التُّركي

أرْتَق بن أكْسَب التُّركي جد الملوك الأرتقيّة بالشام وغيره.

المُعتصم ابن صُمَادح

وأبو يحيى المعتصم صاحب ألْمَريّة، محمد بن مَعْن ابن صُمادح.

أبو الحسن الشّاطبي

وتوفي الحافظ المعافري الشّاطبي (أبو الحسن طاهر بن مَفَوّز).

أبو القاسم ابن شَغَبَة

وأبو القاسم عبد الملك بن علي (ابن شَغَبَة) الأنصاري.

أبو نَصْر الكُركَانْجي

وأبو نصر محمد بن أحمد (الكُركَانْجي) شيخ المقرءين بمَرْو.

أبو بكر النّاصحيّ

وأبو بكر النّاصحيّ (محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابوري).

* واستولى (يوسف) ابن تاشفين على الأندلس وقبض المعتمد.

485

نظام المُلْك الطُّوسيّ

قُتل نِظام المُلْك قِوام الدين أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطُّوسيّ (الوزير).

أبو الفضل الحَكّاك

وتوفي محدث مكة أبو الفضل جعفر بن يحيى الحَكّاك.

أبو بكر الشّاشيّ

وأبو بكر الشّاشيّ (محمد بن علي بن حامد الفقيه وصاحب الطريقة المشهورة).

محمد بن عيسى ابن فَرَج

وأبو عبد الله محمد بن عيسى (ابن فَرَج) التجيبي (الطليطلي) تلميذ الداني.

مَلِك شاه أبو الفتح جلال الدولة

وملك شاه أبو الفتح جلال الدّولة بن ألب أرسلان السلجوقي التركي.

* وأبو القاسم الشيرازي (435).

* واستولى العدو على صقلّية، وانتقل منها الأشراف الصّقلّيّون الذين بمصمودة من فاس، وشرفهم واضح شهير.

---

435) لعله الآتي في السنة التالية.

أبو الفضل حَمْد الأصْبَهَاني

وأبوالفضل الأصْبَهَاني (حَمْد بن أحمد بن الحسن).

أبو مسعود الأصْبَهَاني

وأبو مسعود الأصْبَهَاني (سليمان بن إبراهيم).

أبو الفَرَج الشِّيرازي

وأبو الفَرَج الشِّيرازي (عبد الواحد بن محمد بن علي الواعظ).

أبو الحسن الهَكَّاري

وأبو الحسن الهَكَّارِي (علي بن أحمد بن يوسف الأموي الزاهد).

أبو المظَفَّر الأنْصَاري

ومسنِد خراسان أبو المظفر موسى بن عمران (الأنصاري النيسابوري).

أبو الفتح التُّنْكَتي الشَّاشِي

وأبو الفتح نَصْر بن الحسن الشَّاشِي (التُّنْكَتِيّ).

أبو القاسم الشِّيرازي

وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشِّيرازي.

أبو الحسن الأنْبَاري

وأبو الحسن الواعظ (عليّ بن محمد الأنْبَارِي).

* القاضي أبو الأصبغ ؟

أبو بكر بن خَلَف الشِّيرَازِيّ

مسند نيسابور أبو بكر بن خَلَف الشِّيرَازِيّ (أحمد بن علي).

أبو نَصْر الفَارِقِيّ

وأبو نَصْر الفَارِقِيّ (الحسن بن أسد الأديب).

أبو نَصْر ابن مَاكُولاَ

والأمير أبو نَصْر ابن مَاكُولاَ المحدِّث (علي بن هِبة الله العِجْلِي).

أبو عامر الأزْدِي

وأبو عامر الأزْدِي (القاضي محمود بن القاسم).

المُقْتَدِي بالله العبَّاسي

والسابع والعشرون من بني العباس المقتدي بالله عبد الله بن محمد بن القائم. بويع له يوم مات جده المذكور فأقام تسع عشرة سنة وخمسة أشهر. وفي محرم من السنة مات وسنه تسع وثلاثون سنة (436).

المُستَنْصِر بالله الفاطِميّ

والأمير بمصر المُستَنْصِر بالله أبو تميم مَعَدّ بن الظاهِر الفاطمي المذكور قبل، ومدة ولايته ستون سنة وأربعة أشهر. وفي أيامه بنى أمير جيوشه باب زُوِيلَة المعروف الآن من أبواب مصر، وذلك في سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

436) في المخطوط بالأرقام: وسنه 83 سنة. والرقمان معكوسان ولا شك. والذي في *العبر* أنه توفي وهو ابن تسع وثلاثين سنة.

أبو الحسن الحُصَريّ

أبو الحسن الحُصَرِي القيرواني الشاعر مات بطنجة (واسمه علي بن عبد الغني الفِهري).

المُعْتَمِد ابن عبّاد

والمُعْتَمِد ابن عبّاد (أبو القاسم محمد بن المعتضد عباد الإشبيلي).

أبو عبد الله الحُمَيْديّ

وصاحب جمع *الصحيحين* أبو عبد الله الحُمَيدي (محمد بن أبي نصر المَيُورْقيّ).

أبو يوسف القَزْوينيّ

وشيخ المُعْتَزلة أبو يوسف القزويني (عبد السلام بن محمد).

أبو بكر الحَمَوي

وأبو بكر الحَمَوِي الشّامي (محمد بن المظفر بن بَكْران قاضي قضاة الشام).

رِزْق الله التّميمي

و(أبو محمد) رِزْق الله (بن عبد الوهاب) التميمي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الحسن الحُصري

توفي أبو الحسن عليّ بن عبد الغني الحُصري صاحب كتاب *القصائد* بطنجة يريد الوصول من بلده القيروان إلى المعتمد بن عباد صاحب إشبيلية سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

489

أبو طاهر الباقِلاَّنِي

أبو طاهر الباقِلاَّني الكُرْجِيّ (أحمد بن الحسن).

عبد الملك بن سِراج

ولغويّ الأندلس عبد الملك بن سِراج الأموي مولاهم القرطبي.

أبو أحمد الشَّهْرزوري

وأبو أحمد (القاسم) بن المظفر الشَّهْرَزُورِي والد القاضي.

أبو بكر ابن الخاضِبَة

وفقيه بغداد (أبو بكر) محمد بن أحمد بن الخاضبة.

أبو المُظَفَّر السَّمْعانيّ

وأبو المُظفَّر السَّمْعانيّ (منصور بن محمد المَرْوَزِيّ).

أبو بكر ابن السَّمَرْقَنْدِي

وأبو بكر بن السَّمَرْقَنْدِي.

* وأبو الفضل الهمداني ؟

490

أرسلان أرْغُون السَّلْجُوقي

فيها قتل أرسلان أرْغُون السَّلْجُوقي (ابن السلطان ألْب أرْسَلان)

أبو الفتح ابن عُبْدوس

ورئيس هَمَذان ومحدثها أبو الفتح عُبدوس بن عبد الله بن عُبْدوس.

أبو الفتح المَقْدِسي

وشيخ الشافعية بالشام أبو الفتح المَقْدِسِي النَّابلسي (نصر بن إبراهيم).

491

أحمد بن عبد الغفار الأصْبَهَاني

أبو العباس أحمد بن عبد الغفار الأصْبَهَاني.

أبو الفوارس طَرَّاد الزَّيْنَبِيّ

وأبو الفوارس طَرَّاد بن محمد (الزَّيْنَبِيّ) النقيب ونقيب النقباء.

أبو الحسن الكُرْجِيّ

وأبو الحسن الكُرْجِيّ (مكي بن منصور بن علاّن).

أبو الفضْل التَّمِيمِي

وأبو الفضْل التَّمِيمِي.

* وفي جمدى من السنة ملكت الافرنج أنطاكية بالسيف ونجا صاحبها في ثلاثين فارساً ثم ندم حتى غُشي عليه فتركوه ونجوا فلحقه بعض من كان حتفه بيده فقطع رأسه وحمله إلى ملك الفرنج وعظُم المصاب على المسلمين.

492

أبو الحسين البغدادي اليُوسُفي

أبو الحسين (أحمد بن عبد القادر) البغدادي اليوسفي.

أبو القاسم الخَلِيلِي

وأبو القاسم الخَلِيلِي (أحمد بن محمد الدُّهْقَان).

أبو تُراب المَراغي

وأبو تُراب المَراغي (عبد الباقي بن يوسف نزيل نَيْسابور).

* وانتشرت دعوة الباطنية بأصبهان.

* وأخذت الفرنج بيت المقدس ضحوةً يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان من السنة بعد حصار شهر ونصف. قال ابن الاثير : قتلت الفرنج في المسجد الاقصى ما يزيد على سبعين ألفاً وأخذوا من عند الصخرة من أواني الذهب والفضة ما لا يضبطه الوصف.

493

الملك العَزِيز صاحب اليمن

الملك العَزِيز صاحب اليمن.

عبد الملك بن محمد اليمني اليَافِعِي

والحافظ عبد الملك بن محمد اليمني اليَافِعِي.

أبو الفضل العباسي النَّقيب

وأبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي (النقيب) المقرئ المكي.

* وفي هذه السنة التقى المسلمون مع الفرنج بقرب مَلَطْيَة وانكسر الفرنج وأُسر ملكهم ولم ينج منهم سوى ثلاثة آلاف هربوا ليلاً وكانوا ثلاثمائة ألف.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله بن محمد المَعَافِري

توفي الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد المَعَافِري والد الفقيه القاضي أبي بكر بن العربي بالأسكندرية سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

494

أبو الفضل ابن فُرات الدِّمشقي

أبو الفضل ابن فُرات الدِّمشقي (أحمد بن علي بن الفضل).

أبو الفرج الزَّازْ

وشيخ الشافعية بخُراسان أبو الفَرَج الزَّازْ (عبد الرحمان بن أحمد السَّرَخْسي).

عزيزي بن عبد الملك شَيْذَلَة

أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك شَيْذَلَة الجِيلي شيخ الوعَّاظ بالعراق، مؤلف *مصارع العشّاق* (437).

* وفيها أخذت الفرنج بلداناً بالشام، منها سَروج وقَيْسارية بالسيف.

437) اسم الكتاب الكامل : *مصارع العشّاق في مَشارع الأشواق*.

495

المُسْتَعْلِي بالله العُبَيدي

أبو القاسم المُسْتَعْلِي بالله أحمد بن المستنصر بالله العُبيدي صاحب مصر. وفي أيامه انقطعت دولته من الشام واستولى عليها أتراك وإفرنج.

سعِيد بن هِبة الله

وشيخ الأطباء بالعراق سعيد بن هبة الله.

عبد الواحد الزُّبَيْري الوَرْكِي

والفقيه عبد الواحد بن عبد الرحمان الزّبَيْري (الوَرْكِيّ).

496

أبو طاهر ابن سِوَار

مقرئ العراق أبو طاهر أحمد بن علي ابن سِوار مؤلف *المُسْتَنير*.

أبو داود ابن نَجَاح

ومقرئ الأندلس أبو داود سليمان بن نجاح.

أبو البَركات ابن طَيْبَان

وأبو البكرات محمد بن المُنْذر (بن طيْبَان) الكَرْخِيّ.

* وأبو الحجاج الأعْلَم (438).

*** *** شرف الطالب *** ***

* وقرأ المفسر أبو محمد عبد الحق ابن عطية *موطأ* مالك بن أنس على الشيخ أبي علي الغساني سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي الغساني بعد ذلك بيسير(439).

---

438) أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعْلَم الشَّنْتَمَري لغوي الأندلس وأديبها. توفي عام ستة وسبعين وأربعمائة.

439) ستاتي وفاة أبي علي الغساني في *تذكرة المحسنين* عام ثمانية وتسعين وأربعمائة.

497

أبو بكر بن زُهَيْرا

(أبو بكر) أحمد بن علي بن زُهَيْرَا الصوفي البغدادي.

عيسى بن أبي ذرّ الهَرَوِي

و(أبو مَكْتوم) عيسى بن أبي ذر عَبْد بن أحمد الهروي.

محمد بن فَرْح ابن الطّلاّع

ومفتي الأندلس ومسندها محمد بن فَرْح (ابن الطّلاّع) القرطبي المالكي.

* وفي هذه السنة نازلت الفرنج حَرّان فالتقاهم سُقْمان ومعه عشرة آلاف فانهزموا وتبعهم الفرنج فرسخين ثم نزل النصر وكرّ المسلمون فقتلوهم كيف شاؤوا وكان فتحاً عظيماً.

498

أبو علي الغَسّاني

وأبو علي الغَسّاني (الحسين بن محمد الجيّاني الأندلسي الحافظ).

* شهاب الدولة محمد الملك جد الملوك (440).

*** *** شرف الطالب *** ***

* وتوفي محمد بن فَرْح مولى ابن الطّلاّع سنة ثمان وتسعين وأربعمائة (441).

499

لا شيء

440) لعله المراد سُقْمان بن أُرْتُق التركماني صاحب مَارِدِين وجدّ ملوكها، فقد توفي بالشام في هذه السنة.

441) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* في السنة السابقة.

500

أبو محمد ابن السَّرَّاج القاري

أبو محمد ابن السَّرَّاج القارئ صاحب *مصارع العشاق* (جعفر بن أحمد بن حُسين الأديب) (442).

يوسف بن تاشفين

والأمير يوسف بن تاشفين (اللّمتوني أمير المسلمين سلطان المغرب والأندلس).

تاج العارفين أبو الوَفَـاء

والشيخ تاج العارفين أبو الوَفَـاء العراقي.

أبو الفَتْح الحَدَّاد الأَصْبَهاني

وأبو الفتح (الحدّاد) الأصبهاني (أحمد بن محمد التاجر).

* وأبو المظفر جعفر بن أحمد المقرئ السرّاج الأديب. كذا في اليافعي مع تكراره ومخالفته لما سبق.

501

تَميم بن المُعز بن بَادس

وأبو يحيى تَميم بن المُعِز بن بَادس ملك إفريقيَّة بعد أبيه.

صَدَقَة بن منصور

وصدقة بن منصور سيفُ الدولة ملك العرب.

أبو الفَرَج القَزْويني

وأبو الفَرَج القَزْويني (محمد بن أبي حاتم محمود).

أبو سعيد النيسابوري

وأبو سعيد النيسابوري.

---

442) تقدم في عام أربعة وتسعين وأربعمائة أن كتاب *مصارع العشاق* هو للقاضي أبي المعالي عزيز بن عبد الملك. وقد اقتبس منه جماعة من الأدباء منهم أبو محمد ابن السّراج القارئ، كما رتّب إبراهيم بن عمر البقاعي كتاب ابن السراج وهذّبه وزاده من نوادر الأخيار وسماه *أسواق الأشواق من مصارع العشاق*. انظر *كشف الظنون*، 2 : 1703 - 1704.

502

عبد الواحد الرُّويَانيّ

وفي سنة الترجمة قتلت الإسماعيلية شيخ الشافعية القاضي أبا المحاسن (عبد الواحد بن إسماعيل) الروياني صاحب *التبحر*، وله ست وثمانون سنة، وكان يقول : لو عُدمت كتب الشافعي أمليتها من حفظي.

أبو القاسم الربّعيّ

وأبو القاسم الربّعِي (عليّ بن الحسين المعتزلي).

أبو زكرياء التّبْريزي

والخطيب أبو زكرياء التّبْرِيزي (يحيى بن علي).

أبو بكر بن أبي رَنْدَقة

وصاحب *كتاب الدعاء* الشيخ الإمام العلامة أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطّرطوشي ويعرف بابن أبي رَنْدَقَة، وكان إماماً ورعاً أديباً متقللاً مات في السنة بالأسكندرية - عمرها الله بذكره - كما ذكره في *حياة الحيوان*.

* سيدي أبو جبل ؟

503

* أبو جعفر بن باق ؟
* وأبو عبد الله الفراري (443).
* وأخذ الفرنج طرابلس بعد حصار سبع سنين.

443) أبو عبد الله محمد بن الفَضْل الفُرَاري ستاتي وفاته عام ثلاثين وخمسمائة.

أبو يَعْلَى ابن الهَبّاريّة

الشريف أبو يعلى ابن الهَبّاريّة.

أبو الحسين إلْكِيَا الطّبَري

وأبو الحسين إلْكِيَا الطّبَري (علي بن محمد).

أبو الحسين الخشّاب

وأبو الحسين الخشّاب (يحيى بن علي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أحمد بن خَضِر

توفي الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن خَضِر - بكسر الضاد المعجمة - سنة أربع وخمسمائة.

أبو الحسين الْكِيَا الطّبَري

وفيها توفي الإمام أبو الحسين علي بن محمد الْكِيا - بكسر الكاف - وسئل عن جواز لعنة يزيد بن معاوية فقال: لمالك وأبي حنفية وأحمد ابن حنبل قولان وليس عندنا فيه إلا قول واحد بالجواز نقله ابن خلكان.

505

شِبْل الدولة مُقاتِل بن عَطِيَّة

في حدودها شِبْل الدولة مُقاتِل بن عَطِيَّة.

أبو الحسن بن العَلاَّف

وفيها أبو الحسن بن العَلاَّف (علي بن محمد).

الحُسين بن محمد بن عيسى السبتي

وشيخ عياض الحُسين بن محمد بن عيسى قاضي سبتة.

أبو حامد الغزّاليّ

والشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزّالي - رضي الله عنه وأرضاه .. قال الدَّميري : حُكي لنا واشتهر ورويناه بإسناد صحيح عن الشيخ الإمام العارف بالله أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد بَاهَى موسى وعيسى - عليهما السلام - قال لهما : أفي أمّتكما حَبْرٌ كهذا ؟ وأشار إلى الغزّالي، فقالا : لا. وحسبُك ذلك في فضله مع شهادة الصدّيقين له بذلك.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو حامد الغزّالي

وفي سنة خمس وخمسمائة توفي الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزّالي الطُّوسي. وعند احتضاره دعا بكفنه ومسح به وجهه وقال : مرحباً بالقدوم على الملك. وسئل عن لعنة يزيد بن معاوية فتوقف.

506

أبو القاسم إسماعيل الفَرَائِضِي

أبو القاسم (إسماعيل بن الحسن) الفَرَائِضِي.

الفضْل بن محمد القُشَيْري

والفضْل بن محمد القَشَيْري الصوفي.

أبو سعد المُعمّر البغدادي

وأبو سعد المُعَمَّر بن علي (بن أبي عِمامة) البغدادي.

507

القاضي أحمد بن دَبُّوس

القاضي أبو العباس أحمد بن دَبُّوس.

أبو عبد الله بن عيسى الأزْدي

والقاضي أبو عبد الله بن عيسى الأزْدي.

أبو بكر الحُلْوانيّ خَالَوْه

وأبو بكر الحُلْوانيّ (أحمد بن علي بن بَدْرَان، يعرف بخالَوْه).

أبو غالب الذُّهْلي السَّهْرَوَرْدي

وأبو غالب الذّهْلي السّهْرَوَرْدي (شُجاع بن فارس).

الشاشيّ المُسْتَظْهري

والشاشيّ المُستظهريّ (أبو بكر محمد بن أحمد).

* وأبو الوليد بن العوّاد (444).

508

مَزْدَلّي عضُد الدولة اللَّمتونية

الأمير مَزْدَلّي عضُد الدولة اللّمتونية (والي قرطبة).

أحْمَديل صاحب مَراغَة

وأحْمَديل (445) صاحب مَراغَة.

ألْبْ أرْسَلاَن صاحب حَلَب

وألْبْ أرْسَلاَن صاحب حَلَب (السَّلْجُوقي).

أبو عبد الله ابن غَلْبُون

وأبو عبد الله (أحمد بن محمد ابن غلبون القرطبي) الخَوْلاني.

* وبغْدوين صاحب القدس ؟

444) ستأتي ترجمة ابن العواد عام تسعة وخمسمائة.

445) الصواب أحْمَديل لا أحمد بك كما جاء في الأصل. ومراغة بلدة بأذربيجان.

509

أبو البركات ابن السَّقَطيّ

أبو البركات ابن السَّقَطِي (هبة الله بن المبارك).

أبو عثمان ابن مَسْلَمَة

و(أبو عثمان ابن مَسْلَمَة) إسماعيل بن محمد الواعظ الأصبهاني.

أبو الفَرج الصُّوري

وأبو الفرج الصُّوري.

إبراهيم الأعْزَب

والشيخ إبراهيم الأعزب ابن أخت الرِّفاعي - رضي الله عنهما - كان من أهل التصرف. ومما حكى عنه - كما ذكره في *البهجة* - أنه جاءه رجل يشتكي جَرَباً، فقال الخادم بين يديه أتحمل هذا الجرب؟ فقال نعم، فقال للرجل اذهب فقد حَمَّلْتُه هذا فانتقل إلى الخادم مدة إلى أن كان يوماً ماراً معه فلقى خنزيراً فقال لخادمه إني قد حملتُ عنك هذا الجرب لهذا الخنزير فبرئ ونقل إلى الخنزير. أخذ عن خاله المذكور ودفن معه.

أبو الوليد ابن العوّاد القرطبي

وشيخ القاضي عياض الإمام أبو الوليد هشام بن أحمد القرطبي الزاهد المحدث المعروف بابن العوّاد، عُرض عليه القضاء فلم يقبله.

510

أبو محمد البَغَوِيّ

أبو محمد البغوي (446).

أبو بكر الشّيرُويّ

و(أبو بكر الشّيرُوِيّ) عبد الغفار النيسابوري مسند خراسان.

أبو بكر السّمْعَانِي

وأبو بكر المروزي (محمد بن منصور السّمْعَانِي).

446) مُحيي السنّة الحسين بن مسعود البَغَوِيّ عالم أهل خراسان. توفي - على ما في *العبر* - عام ستة عشر وخمسمائة.

511

أبو زكرياء بن مَنْـدَه

أبو زكرياء بن مَنْدة (يحيى بن عبد الوهاب).

أبو طاهر عبد الرحمان البغدادي

وأبو طاهر عبد الرحمان بن أحمد البغداديّ.

أبو علي بن نَـبْهان

وأبو علي بن نَبْهان (الكاتب محمد بن سعيد).

512

أبو الفضل الجَابِرِيّ

وشمس الأئمة أبو الفضل الجَابِرِيّ (بَكر بن محمد).

أَبو القاسم الأنْـصَارِيّ

وأبو القاسم الأنصاري (سلطان بن ناصر).

المُسْتَظْهِر بالله العبّاسيّ

والثامن والعشرون من العباسيين المُسْتَظْهِر بالله أبو العباس أحمد ابن المُقتدي بالله العباسي. بويع له يوم مات أبوه بعهد منه وأقام ستا وعشرين سنة، وكان كريم الأخلاق شجيّ النفس محباً للعلماء حافظاً للقرآن منكراً للظلم لين الجانب محباً للخير جيد الأدب والفضيلة قوي الكتابة سريعاً في أعمال البر. وتوفي بعلةٍ في ربيع الثاني من السنة، وعمرهُ أربع وأربعون سنة وقيل أكثر. ومدته ست وعشرون سنة.

513

أبو الفَضْل ابن النَّحْوِي

وأبو الفَضْل بن النَّحْوِي (يوسف بن محمد ناظم المنفرجة).

أبو الحسين الدامَغَاني

وأبو الحسين الدامَغَاني (قاضي القضاة علي بن محمد الحنفي).

أبوالوفاء عليّ بن عَقِيل

وتوفي أبو العباس عليّ بن عقِيل الحنبلي (447).

*** *** شوف الطالب *** ***

أبو الفَضْل ابن النَّحْوِي

توفي الشيخ الصالح أبو الفضل ابن النَّحْوِي الشيخ الصالح ابن الشيخ الصالح أبي الفضل البِسْكْرِي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

514

أبو نَصْر القُشَيْرِي

أبو نَصْر القُشَيرِي (عبد الرحيم بن الإمام أبي القاسم).

أبو علي الصَّدَفِي

وأبو علي الصَّدَفِيّ (حسين بن محمد).

الحسن بن خَلَف القَيْرواني

وأبو علي الحسن بن خَلَف القَيْرواني.

أبو إسماعيل الطُّغْرَائِي

والوزير مؤيّد الدين الأصبهاني (أبو إسماعيل الحسين بن علي الطُّغْرائِي صاحب لامِية العَجَم).

* وزيد اليافِعِي اليمني ؟

* وفي *الخميس* : ظهر في هذه السنة قبر سيدنا إبراهيم الخليل وولديه سيدنا يعقوب وإسحاق عليهم السلام بالقرب من بيت المقدس ورآهم كثير من الناس لم تَبْلَ أجسادُهم، وعندهم في الغار قناديل من ذهب وفضة. كذا ذكر أحمد بن أسد بن علي بن محمد التميمي في *تاريخه* والله أعلم. انتهى من *الخميس*.

447) في *العبر* للذهبي أبو الوفاء بدلا من أبي العباس.

515

أبو القاسم بن القَطّاع

أبو القاسم بن القَطّاع (علي بن جعفر السعدي الصِّقلّي).

أبو سعيد ابن خَلَف اللّه

وأبو سعيد (خلوف) بن خَلَف اللّه قاضي فاس (الصُّنهاجي).

أبو عليّ الحَدّاد

وأبو علي الحَدّاد الأصبهاني (الحسن بن أحمد المقرئ).

516

أبو القاسم ابن الفحّام

والأستاذ ابن الفحّام (أبوالقاسم عبد الرحمان بن أبي بكر الصقلي).

أبو محمد الحَريري

وتوفي مؤلف *المقامات* أبو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري.

أبو محمد السَّمَرْقَنْدي

والحافظ أبو محمد السَّمَرْقَنْدي (عبد الله بن أحمد).

أبو عبد الله الدَّقّاق

والحافظ أبو عبد الله الدَّقّاق (محمد بن عبد الواحد الأصبهاني).

الحسين بن مسعود البَغَوي

ومحيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي صاحب التصانيف وقد نيّف على السبعين.

* وفي هذه السنة وقعت زلزلة عظمى زُلزل بسببها الركن اليماني من البيت الحرام زاده الله شرفاً، وانهدم بعضه.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

أبو محمد الحَريريّ

وتوفي القاسم بن علي الحَريريّ الأديب سنة ست عشرة وخمسمائة، قال ابنه عبد الله : ورد عليه رجل ليقرأ عليه فقال له ما اسمك ؟ فقال له : أبو زيد السروجي قال فصنع مقامةً باسمه.

517

أبو عبد الله ابن الخَيَّاط

أبو عبد الله ابن الخَيَّاط الشاعر (أحمد بن محمد الدمشقي).

أبو نُعَيْم الحدَّاد

وأبو نُعَيْم الحدَّاد (عبيد الله بن أبي علي الحسن الأصبهاني).

أبو الحسن ابن مرزوق الزّعْفَرَاني

وأبو الحسن (محمد) ابن مرزوق البغدادي (الزّعْفَرَاني).

أبو عِمران بن أبي تَلِيد

وأبو عِمران بن أبي تَلِيد.

518

أبو الفَضْل النَّيْسابُوري

أبو الفَضْل النَّيْسابُوري الأديب.

أبو الفَضْل ابن الحَلَوِي

وأبو الفَضْل ابن الحَلَوِي الكاتب الشاعر.

أبو بكر ابن غَالِب الغرناطي

وأبو بكر ابن غَالِب الغرناطي (غالب بن عبد الرحمان).

أبو الفَضْل المَيْدَانِي

وأبو الفَضْل المَيْدَانِي (أحمد بن محمد).

519

أبو عبد الله ابن البَطَائِحي

أبو عبد الله بن البَطَائِحي المامون (وزير الديار المصرية للآمر).

أبو البَرَكَات ابن البُخَارِي

وأبو البَرَكَات ابن البُخَارِي (هبة الله بن محمد البغدادي).

أبو الفُتُوح الغزَالي

أبو الفُتُوح الغزَالي . أحمد بن محمد الطوسي الواعظ (448).

أبو الفَتْح ابن بُرّهان

وأبو الفَتْح ابن بُرّهان تلميذ حجة الإسلام (449).

أبو بَكْر الطُّرْطُوشِي

وأبو بَكْر الطُّرْطُوشِي (محمد بن الوليد الأندلسي نزيل الأسكندرية).

أبو الوليد ابن رشد

و(أبو الوليد) ابن رشد.

أبو بَحْر الأسَدِي

وأبو بَحْر الأسَدِي (سُفيان بن العاصي الأندلسي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الوليد ابن رُشْد

وتوفي الفقيه القاضي المحصِّل أبو الوليد ابن رُشْد صاحب *البيان* وغيره بقرطبة سنة عشرين وخمسمائة.

أبو بَحْر الأسَدِي

وفيها توفي الإمام أبو بَحْر سُفيان بن العاصي المربيطري.

أبو بكر الطُّرْطُوشِي

والأستاذ أبو بكر الطُّرْطُوشِي.

أبو الفتوح الغزَالي

وفيها توفي أخو الامام الغزالي (أبو الفتوح) أحمد بن محمد الطوسي وكان يدرس بمدرسة بغداد نائباً عن أخيه أبي حامد.

* والشيخ الفقيه الراوية المؤرخ أبو مروان حيان بن حَيّان (450).

448) هنا في الأصل هامش بخط المؤلف نصه : أحمد بن محمد بن محمد الغزالي الواعظ هو أخو الإمام أبي حامد صاحب *الاحياء* وقد وصفه أبو الفرج ابن الجوزي بأوصاف منها إتيانه في وعظه بالأحاديث التي ليست بصحيحة قال في *الخميس* : والعجب منه كيف يصرح فيه بهذا وتصانيف وعظه مشحونة مملوءة بذلك، نسأل الله السلامة من الوقيعة في الناس انتهى.

449) أبو الفتح أحمد بن علي ابن برهان، المشهور أنه توفي عام ثمانية عشر وخمسمائة.

450) تقدمت وفاته عام تسعة وستين وأربعمائة.

521

أبو القاسم ابن النّخّاس

وأبو القاسم بن إبراهيم الخطيب شيخ عياض يعرف بابن النخّاس ـ بالخاء المعجمة ـ.

ابن السِّيد البَطَلْيُوسي

والشيخ عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيُوسي النحوي كان ينشد قوله :

أخو العلم حيٌّ بعد موته ... وأوصاله تحت التراب رميمُ
وذو الجهل ميْتٌ وهو ماشٍ على الثّرى ... يُظَنُّ من الأحياء وهْو عديمُ

ونسب صاحب *الأنيس المطرب* هذين البيتين للشيخ الصالح أبي عبد الله ابن جرير المعروف بابن تاخْمِيسْت (451) من أهل فاس، وهو سهو منه ـ رحمه الله ـ أو غلط.

522

عبد الله بن أحمد الشَّنْتَرِينيّ

أبو محمد عبد الله بن أحمد (الشَّنْتَرِينيّ ثم) الإشبيلي.

523

أبو الحسن البَيْهَقيّ

أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البَيْهَقيّ.

أبو عامِر الطُّلَيْطُلي

وأبو عامِر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطُّلَيْطُلي.

(451) هذا هو المعروف في نسب هذا الشيخ في كتب التراجم المغربية. وقد صحف في الأصلين فكتب في أحدهما : "تاخنشت" وفي الآخر "تاخشنت".

524

الحسين بن محمد البارع الشاعر

البارع الشاعر (أبو عبد الله الحسين بن محمد البغدادي الدبّاس).

المهديّ ابن تُومَرْت

ومهديّ الموحدين (محمد بن عبد الله ابن تُومَرْت).

أبو محمد ابن الغَزّال

و(أبو محمد) ابن الغزّال المصري (عبد الله بن محمد بن إسماعيل).

الآمر بأحكام الله العُبَيْدي

وقُتل أمير مصر الآمر بأحكام الله أبو علي المنصور بن المُستعلي بالله الفاطِمي العُبَيدي المتقدّم، قُتل بالجِيزَة. وفي أيامه بني الجامع الأحمر.

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

المَهْديّ ابن تُومَرْت

توفي الامام أبو عبدالله محمد بن عبد الله ابن تُومَرْت الهَرْغِي المعروف بالمَهْدِي بجبل تِينْمَلْ سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

525

....

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

أبو العلاء ابن زُهْر

وتوفي الفقيه المحدث أبو العلاء زُهْر بن عبد الملك ابن زُهْر الإيادي سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وله بيتٌ في الطب.

526

أبو العِزّ ابن كَادِش السُّلَمي

أبو العزّ السُّلَمي العُكْبَري (أحمد بن عبيد الله).

تاجُ المُلوك بُورِي

وتاجُ الملوك بُوري صاحب دمشق.

عبد الله بن أبي جَعْفر المُرْسِيّ

وأبو محمد (عبد الله) بن أبي جعفر المالكي المُرْسِيّ.

أبو الحسين ابن الفَرَّاء

والقاضي أبو الحسين ابن الفرَّاء (محمد بن أبي يعْلَى محمد البغدادي).

* محمد بن عبد الله الخُشَنِي (452).

527

ابن حَمْدِيس الصِّقلِّي

ابن حَمْدِيش شاعر المُعتمد (عبد الجبار بن أبي بكر الصِّقلِّي).

أبو غالب ابن البنّا البغدادي

ومسند العراق أبو غالب ابن البنا البغدادي (أحمد بن الحسن).

أحمد بن سلامة ابن الرّطبي

وأحمد بن سَلاَمة (ابن الرّطبي) الكرْخيّ.

أبو الحسن ابن الزّاغُونيّ

و(أبو الحسن) ابن الزّاغُوني (عليّ بن عبيد الله البغدادي).

أبو حازم ابن الفرّاء

أبو خازم ابن الفراء (محمد بن أبي يعلى).

* و(أبو الحسن) عبد الغافر (بن إسماعيل) الفارسي (453).
* وأبو الفتح الميهني ؟

452) قُلب في الأصل فكُتب أبو محمد عبد الله بن محمد الخُشَنِي، وتأخرت وفاته إلى عام أربعين وخمسمائة.

453) ستاتي وفاته عام تسعة وعشرين وخمسمائة، وهو الصحيح.

528

أبو الوَفَاء الشِّيرازي

أبو الوفاء أحمد بن عليّ الشِّيرازي.

أبو علي الفَارِقي

وأبو علي الفَارِقي (الحسن بن إبراهيم ابن بُرهُون).

* قيل وأبو الصَّلت.

529

ابن أبي الصَّلت الدّاني

أمية بن عبد العزيز ابن أبي الصلت (الداني الأديب).

أبو منصور ابن الحدّاد الشاعر

وأبو منصور (ظافر بن القاسم) ابن الحدّاد الشاعر.

عبد الغافر الفارسِيّ

وعبد الغافر (بن إسماعيل) الفارسي.

شمس الملوك أبو الفَتْح إسماعيل

وشمس الملوك (أبو الفتح) إسماعيل بن تاج الملوك بُورِي.

المُسْتَرْشِد العباسي

والتاسع والعشرون من ملوك بني العباس أبو منصور المُسْتَرْشِد الفضل بن المُسْتَظْهِر بالله. كان بطلا شجاعاً مقداماً شديد الهيبة ذا رأي ويقظة وهمة علية، حفظ الأمور وأحيى مجد بني العباس وجاهد غير ما مرة. بويع له يوم مات أبوه بعهد منه فأقام تسع عشرة سنة وورد عليه رسل فجلس إليهم في جماعة من أهل بيته فهجم عليه قوم بالسكاكين فقتلوه وقتلوا معه جماعة من أصحابه. يقال إن مسعوداً أخا السلطان أحمد جهز عليه القاتلين، وذلك في ذي القعدة من هذه السنة، وعمره يومئذ ثلاث وأربعون سنة ومدته تسع عشرة سنة. وكان آخر مشتهري بني العباس.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الغافر الفَارِسِيّ

وتوفي المحدث عبد الغافر صاحب *المُفْهِم في شرح مختصر صحيح مسلم* سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

530

أبو نَصْر البَنّار

أبو نصر إبراهيم بن الفضل الأصبهاني البَنّار.

علي بن أحمد الغَسّاني

وعلي بن أحمد الغَسّاني شيخ دمشق.

أبو سَهْل الأصْبَهَاني المزكّي

وأبو سَهْل الأصْبَهَاني المزكّي (محمد بن إبراهيم بن سَعْدوَيْه).

أبو عبد الله الفُرَاوِي

وأبو عبدالله الصاعدي الفُرَاوِيّ (محمد بن الفضل).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو عبد الله الفُرَاوِي

وتوفي المحدث أبو عبد الله الفُرَاوِي سنة ثلاثين وخمسمائة.

531

تاشْفِين بن علي بن يُوسف

تاشْفِين بن علي بن يُوسف (454).

أبو جعفر الهَمَذَانيّ

والحافظ أبو جعفر الهَمَذَانيّ (محمد بن أبي علي الحسن).

إسماعيل بن أبي القاسم النَّيْسَابُوري

وإسماعيل بن أبي القاسم النَّيْسَابُوري (أبو محمد القارئ).

تميم بن أبي سعيد الجُرجاني

وفيه أو قبله مُسنِد هَراة تميم بن أبي سعيد الجُرجاني.

454) المعروف في كتب التاريخ أن تاشفين بن علي توفي بضاحية وهران عام تسعة وثلاثين وخمسمائة.

ابن بَـرِّي المصري

ابن بَـرِّي المصري.

أبو نَـصر الغَـازِي

وأبو نصر الغازي (أحمد بن عمر الأصبهاني).

أبو القاسم أحْـمَـد القرطبي

وأبو القاسم (أحمد بن محمد) القرطبي (حفيد الحافظ بَقِـيّ بن مَـخْلَد).

أبو الـمظفَّر الـقُـشَـيْـري

وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القُشَيْري.

أبو الحسن الـكُـرْجِيّ

وأبو الحسن محمد بن عبد الملك فقيه الـكُرج.

يونُـس ابن مُـغيث

والقاضي يونُـس ابن مُغيث (أبو الحسن القرطبي).

الـرَّاشِـد بالله العـبَّـاسي

والموفي ثلاثين من بني العبَّاس الراشد بالله المنصور بن الـمُـسْتَـرْشِـد. كان حسن السيرة جواداً شاعراً فصيحاً، غير أنه شديد الطيش شجاع النفس. بويع له يوم قتل أبيه، فأقام سنة واحدة وخُلع سنة ثلاثين قبله، وسببُه أنه وقع بينه وبين السلطان مسعود شيء فجند الراشد جنوداً كثيرة وتهيأ للقائه فكاتب مسعود بعض رؤسائه واستماله فأشار على الراشد بالتوقف وأقبل مسعود بجيوشه ودخل بغداد واستمال أهلها وأحضر القضاة وجمع غيوب الراشد وشهد الشهود بذلك وحكم العلماء بخلعه، وقاضي الممالك يومئذ هو ابن الكرخي. وبعد خلعه هرب إلى فارس ثم دخل أصبهان وتمرض بها فوثب عليه جماعة فقتلوه في هذه السنة من شهر رمضان، وقيل إنه سقي بها في رمضان، وقيل دفن حياً في جامع وله بضع وعشرون ولداً ذكراً.

* وعبد الحق الإشبيلي (455).

--- *** --- *** --- **شـرف الطـالـب** --- *** --- *** ---

يونُـس ابن مُـغيث

توفي أبو الحسن يونس بن محمد بن يُونس ابن مُغيث سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

455) لعل المراد عبد الحق بن عبد الرحمان الإشبيلي المعروف بابن الخراط، لكن هذا ستاتي وفاته عند المؤلف عام واحد وثمانين وخمسمائة.

533

أبو إسحاق ابن خَفَاجَة

فيه أبو إسحاق بن خَفَاقة الشاعر (إبراهيم بن أبي الفتح).

* وأبو القاسم بن بَشْكُوَال (خلف بن عبد الملك القرطبي) (455 م).

* وأبو القاسم محمود بن عمر الزَّمَخْشَرِي (456).

534

البديع الأسطُرْلأبِي

البديع الأسطُرْلأبِي الشاعر (هبة الله بن الحسين).

535

أبو الحسن بن تَوْبَة

فيه الفقيه أبو الحسن بن تَوْبَة الطبري الشافعي (محمد بن أحمد) (457).

يوسف بن أيُّوب الهَمَذانِي

والشيخ يوسف بن أيُّوب الهَمَذانِي ببغداد، ومولده عام أربعين وأربعمائة.

الفَتح ابن خَاقَان

وأبو نَصْر ابن خَاقَان صاحب *قلائد العقيان* (الفتح بن محمد الإشبيلي).

---

455 م) ستاتي وفاته عام ثمانية وسبعين وخمسمائة، وهو الصحيح.

456) ستاتي وفاة الزمخشري عام ثمانية وثلاثين وخمسمائة وهو الصحيح. وأضاف المؤلف في مخطوطه هنا خبر زلازل قوية بمصر والشام وغيرهما.

457) في الأصل "أبو العباس ابن القاص" وهو تصحيف.

536

أبو عبد الله المَـازَرِي

أبو عبد الله المَـازَرِي.

أبو العباس ابن العَـرِيف

وأبو العباس بن العَرِيف (أحمد بن محمد الصَّنهاجي الأندلسي).

أبو الحَكَم ابن بَـرَّجَان

وأبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمان بن أبي الرِّجال (ابن بَرَّجَان) الإشبيلي الصوفي بمراكش.

هِبة الله بن أحمد البغداديّ

وهِبة الله بن أحمد البغداديّ.

شرف الإسلام عبد الوهاب الشِّـيرازي

و(شرف الإسلام) عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو عبد الله المَـازَرِي

وتوفي الإمام الأشهر أبو عبد الله محمد بن علي المَـازَرِي المَهْدَوِي من أصحاب الشيخ أبي الحسن علي اللخمي سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وسنه يقرب من تسعين سنة.

537

أبو الفَتْح ابن البَـيْضَاوي

أبو الفَتْح ابن البَيْضَاوي (عبد الله بن محمد).

عليّ بن يوسف بن تَـاشْفِين

وعليّ بن يوسف بن تاشْفِين.

عمر بن محمد النَّسَفِي

والحافظ عمر بن محمد النَّسَفِي السَّمَرْقَنْدِيّ.

أبو المعالي القُرَشِي

وقاضي دمشق أبو المعالي القُرَشي (محمد بن يحيى).

أبو البَركات بن المبارك الأنْمَاطِيّ

أبو البَركات (عبد الوهاب) بن المبارك الأنْمَاطِيّ.

أبو الفتوح الأسفِرايِينِي

وأبو الفُتوح الأسفِرايِينِيّ الواعظ (محمد بن الفضل).

أبو القاسم عليّ بن طِرَاد

والوزير أبو القاسم علي بن طِراد الزينبيّ العباسي.

الإمام الزمخشري

وعالم خوارزم الإمام أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري صاحب *الكشاف*. قال ابن خلكان في تاريخه وغيره : إن الزمخشري كان يعتقد الاعتزال ويتظاهر به، وكان إذا ستأذن على صاحب له في الدخول يقول أبو القاسم المعتزلي بالباب. وأول ما صنف من الكتب *الكشاف* فكتب أول خطبته الحمد لله الذي جعل القرآن، وجعل عندهم بمعنى خلق، ويوجد في كثير من النسخ، فقيل له إن تركته على هذه الهيئة هجره الناس فغيّره وقال : الحمد لله الذي أنزل القرآن، وقيل هو من إصلاح الناس. توفي ليلة عرفة من السنة، وأوصى أن يكتب على قبره هذه الأبيات وهي لغيره خلافا لما يعتقده بعض الناس حسبما أشار لذلك في تفسير سورة البقرة وهي :

يا مَن يَرى مَدّ البَعُوضِ جنَاحَها ... في ظُلمةِ الليلِ البَهيمِ الألْيَلِ
ويرى نِيَاطَ عُروقِها في نَحْرِها ... والمُخّ في تلك العظامِ النُّحلِ
امنُنْ عَليّ بتَوبَةٍ تَمْحُو بِها ... ما كان مِنّي في الزَّمانِ الأولِ

ويروي عِوَضَ امْنُنْ علي بتوبة : اغْفِر الخ.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

الإمام الزَّمَخْشَري

وتوفي أبو القاسم محمود بن عمر الزَّمَخْشَري المفسر النحوي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

أبو الحسن شُرَيْح

وشُرَيْح (458).

أبو منصور الجَوَالِيقِيّ

وفيها أو بعدها أبو منصور (موهوب بن أحمد) الجَوَالِيقِيّ. والذي عند الدميري أنه توفي في سنة ثلاث وثلاثين. كان إماما في فنون الأدب، وله تصانيف مفيدة، وكان إماماً للخليفة المقتفي في الصلوات الخمس. ولما دخل عليه أول دخلة قال السلام على أمير المومنين ورحمة الله وبركاته، فقال له الطبيب هبة الله صاعد بن التلميذ النصراني : ما هكذا يُسلِّم على أمير المومنين يا شيخ، فلم يلتفت إليه الإمام وقال للمقتفي : سلامي على أمير المومنين سلامي عليك هو ما جاءت به السنة النبوية. وروى له خبراً في صورة السلام، ثم قال يا أمير المومنين : لو حَلَف حالف أن نصرانياً لم يصلْ إلى قلبه نوعٌ من أنواع العلم على الوجه المعتبر ما ألزمتُه الحنث، لأن الله تعالى خَتَم على قلوبهم ولم يفكّ ختمَه الإيمان، فقال صدقت وأحسنت، فكأنما ألْقَمَ ابنَ التّلميذ بحجر مع فضله وغزارة أدبه انتهى.

ومن شعر الجواليقي وقيل لابن الخشّاب قوله :

ورد الورَى سلسالَ جُودك وارْتَوَوْا ... ووقَفْتُ حولَ الوردْ وقفةَ حائمِ
حَيْرانَ أطلب غَفلةً مِن واردٍ ... والوِردُ لا يزدادُ غيرَ تزاحمِ

توفي ببغدا رحمه الله.

* الفُراويّ (459).

458) أبو الحسن شُريح بن محمد بن شُريح الرعيني خطيب إشبيلية ومقرئها ومُسنِدُها.
459) تقدمت وفاته عام ثلاثين وخمسمائة.

540

أبو القاسم بن وَرْد

أبو القاسم بن وَرْد (أحمد بن محمد التميمي).

أبو جعفر ابن البَاذِش

وأبو جعفر بن البَاذِش (أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي القارئ).

أبو عبد الله بن أبي الخِصَال

وأبو عبدالله بن أبي الخِصال (محمد بن مسعود الأندلسي ذو الوزارتين).

يحيى بن بَقِيّ القرطبي

وأبو بكر يحيى (بن عبد الرحمان) بن بَقِيّ القرطبي (الشاعر الوشّاح).

541

أبو البركات إسماعيل النَّيْسَابُورِي

أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد النَّيْسَابُورِي.

* وأخذت الفرنجُ طرابلس المغرب بالسيف ثم عمروها.

*** *** شرف الطالب *** ***

عبد الحق ابن عَطِيّة الأندلسي

توفي القاضي أبو محمد عبد الحق بن عَطِيّة المُفسر بالأندلس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بِلُورْقَة.

542

عبد الله بن عليّ الرَّشَاطي

(أبو محمد عبد الله بن عليّ الأندلسي) الرُّشَاطي يوم أخذ المريّة.

أبو السعادات ابن الشَّجَرِيّ

والشريف ابن الشَّجَرِي (أبو السعادات هبة الله بن علي البغدادي).

أبو الحسن بن الآبْنُوسيّ

وأبو الحسن بن الآبْنوسي (أحمد بن عبد الله البغدادي).

أبو جعفر البَطْرَوْجِيّ

وأبو جعفر البَطْرَوْجِي (أحمد بن عبد الرحمان الأندلسي).

543

أبو الحسن المَوْصِليّ

أبو الحسن عليّ بن أبي الوفا المَوْصِليّ الشاعر.

أبو بكر بن العَرَبي

والفقيه الإمام، العالم الهمام، أبو بكر بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن سيدي محمد بن أحمد المعافري المعروف بابن العربي. ولد - رضي الله عنه - بإشبيلية سنة ثمان وستين وأربعمائة وبها نشأ، ثم رحل مع أبيه المذكور إلى الشام والعراق، فلازم الامام أبا الوليد الطرطشي وأخذ عن الغزالي وغيره، ثم رجع بعد وفاة أبيه بالإسكندرية إلى الأندلس وولي القضاء بها، ثم حُمل مع من حُمل إلى مدينة مراكش ثم انصرف منها لفاس فأدركته المنية، قيل بمغيلة بين سايس وزرهون في سنة الترجمة رحمه الله، ودفن خارج باب الشريعة، وبُني عليه ضريح من أشهر الأضرحة.

* وأبو يَحْيَى السخاوي ؟

*** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— ***

أبو بكر ابن العَرَبي

وتوفي القاضي أبو بكر بن العربي المَعافري بخارج مدينة فاس سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

أحمد بن محمد الأرّجَانِي

أحمد بن محمد الأرّجَـانِي قاضي تُسْتَر.

القاضي عِيَاض

وعالم المغرب القاضي أبو الفضل عِيَاض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصُبي. ولد في منتصف شعبان من سنة ست وسبعين وأربعمائة. وكان استقرار أجداده في القديم في الأندلس جهة بسطة ثم انتقلوا إلى مدينة فاس ثم انتقلوا منها إلى سبتة، وقدم الأندلس طالبا للعلم. وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء والفطنة والفهم وجودة التأليف، واستقضي بسبتة مدة طويلة حُمدت سيرته فيها، ثم انتقل عنها إلى قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وتوفي ليلة الجمعة التاسع من جمادى الأخيرة عام الترجمة بمراكش مغربا عن وطنه رحمه الله، ودفن بباب ايلان داخل السور. انتهى من خط الفقيه ابن رشيد الفهري السبتي بواسطتين. وصاحب الترجمة أشهر من أن يعرف به لشهرة فضله ومآثره، ويكفيه كتاب *الشفا* من أجل الكتب وأنفسها غير أنه مفتقر لقليل الاختصار خصوصا من آخره والله أعلم.

الحافظ لدين الله العُبيدي

وأمير مصر الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد المُنتصر ولد عمِّ الأمراء بها قبله.

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

القاضي عَياض

وتوفي القاضي أبو الفضل عِياض بن موسى اليَحْصُبِي السَّبْتِي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

545

الحسن بن علي الشّحّامي

أبو علي الحسن بن علي النيسابوري (الشّحّامي).

المبارك بن أحمد الكِنْدي

والمبارك بن أحمد الكِنْدي (الخبّاز البغدادي).

546

سيدي البغدادي

وسيدي البغدادي الذي باب الجيسة (بفاس).

أبو الوليد ابن الدبّاغ المُرْسِي

و(أبو الوليد) الحافظ ابن الدبّاغ (يوسف بن) عبد العزيز اللخمي المُرسِيّ.

* المفسر ابن عطية (460).

547

محمد بن الحسن الدّاني

أبو عبد الله محمد بن الحسن الدّاني المُقرئ.

محمد بن منصور النَّيْسَابُوري

ومحمد بن منصور النَّيْسَابُوري.

أبو الفضل الأُرْمَويّ

وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الشاعر (الأُرْمَويّ).

460) تقدمت وفاة ابن عطية في *شرف الطالب* عام واحد وأربعين وخمسمائة.

548

أبو الحسين الرّقّاء

أبو الحسين مهذب الدين الشاعر (أحمد بن منير الأطرابلسي).

أبو الفَتْح الكَرُوخي

وأبو الفتح الشهرستاني (عبد الملك بن عبد الله الكَروخي).

* وأبو عبد الله الحُمَيْدي (461).

* وفيها أخذت الإفرنج عَسْقَلان بعد عدة حصارات، وكان المصربون يُمدونها بالرجال والذخاير فاختلف عسكرها وقتل منهم جماعة فاغتنم الفرنج غفلتهم فدخلوها.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الفتح الكَرُوخِي

وتوفي (أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله) الكَرُوخِي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

549

غيَاث الدِّين السَّلْجُوقي

غِيَات الدين أبو الفتح السلجوقي.

الظّافر بالله العُبَيْدي

وقتل أمير مصر الظافر بالله إسماعيل بن الحافظ (لدين الله) المتقدم بدار الوزراء المعروفة الآن بمدرسة السيوفية. وفي أيامه عمر الجامع المعروف بالفكاهين داخل باب زويلة.

550

لا شيء

461) لعل المقصود ابن فتُوح الحُميدي الميورقي الأندلسي الفقيه المؤرخ المحدث تلميذ أبي محمد ابن حزم، لكنه تقدمت وفاته عام ثمانية وثمانين وأربعمائة.

551

أبو القاسم الحمَّامِي

مُسند أصبهان أبو القاسم إسماعيل بن علي النيسابوري (الحمّامي).

أبو الفَضْل يحيى بن سَلاَمَة

والخطيب أبو الفضْل يحيى بن سَلاَمَة (الحَصْفَكِي).

* والإمام القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عَطِيّة المحاربي وقيل في السنة بعدها (462).

552

أبو عبد الله ابن خَمِيس

أبو عبد الله ابن خَمِيس تاج الإسلام تلميذ الغزَّالي (الحسين بن نصر).

أبو الفوارس الخازِن الكاتب

وأبو الفوارس الخازِن الكاتب.

عبد الملك بن مَسَرَّة الشَّنْتَمَرِيّ

وأبو مروان عبد الملك بن مَسَرَّة (الشَّنْتَمَرِيّ القرطبي).

عثمان بن علي البيكَنْدِي

ومسند بخارى أبو عمرو عثمان بن علي البيكَنْدي.

أبو بكر اليَافِعِي

والقاضي أبو بكر (بن محمد) اليافعي.

أبو الحسن ابن الخَلّ العَكْبَرِيّ

وأبو الحسن (ابن الخلّ) العَكْبَرِيّ (محمد بن المبارك).

---

462) تقدمت وفاة ابن عطية عام واحد وأربعين وخمسمائة.

553

أبو الوقت عبد الأول السِّجْزيّ

أبو الوقت عبد الأول (مُسنِد الدنيا).

أبو حفص الصَّفَّار

وأبو حفص الصَّفَّار النيسابوري (عمر بن أحمد بن منصور).

عبد الله بن يحيى الصَّعْبي

وعبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصَّعبي (اليمني).

* وأبو الفتح ابن التَّعَاوِيذي الشاعر (محمد بن عبيد الله شاعر العراق في عصره) (463).

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

أبو الوَقْت عبد الأوَّل السِّجْزِي

توفي المحدث أبوالوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

554

أبو بكر بن مُعَاذ الإشبيلي

أبو بكر بن مُعَاذ الإشبيلي.

أبو جعفر العبَّاسي

وأبو جعفر العباسي (أحمد بن محمد نقيب الهاشميِّين بمكة).

* ومولد يعقوب المنصور الموحِّدي.

---

463) المعروف أن وفاة ابن التعاويذي كانت عام ثلاثة وثمانين وخمسمائة. وسيذكره المؤلف في عام أربعة وثمانين وخمسمائة.

555

أبو بكر بن قُزْمَان

والكاتب أبو بكر بن قُزْمَـان (محمد بن عيسى الأندلسي الزجَّال).

أبو جعفر الثُّقَفي

وقاضي العراق أبو جعفر الثُّقَفي (عبد الواحد بن أحمد).

عيسى بن الظّاهر العُبَيْدي

وأمير مصر عيسى بن الظاهر المتقدم. تولّى بعد موت أبيه المذكور وعمره إذ ذاك خمس سنين فأقام ست سنين ونصفاً. وفي أيامه تولى الوزارة الملك الصالح باني الجامع خارج باب زُوِيلَة.

المُقْتَفي لأمر الله العبّاسي

وتوفي الواحد والثلاثون من بني العبّاس المُقْتَفي لأمر الله محمد بن المستظهر. بويع له يوم خلع ابن عمه الراشد، فأقام خمساً وعشرين سنة وَتوفي وسنه ست وستون سنة. وكان عالماً فاضلاً ديناً حليماً شجاعاً فصيحاً خليقاً للإمارة كامل السؤدد عظيم المملكة بيده أزمة الأمور لا يجري في خلافته أمر إلا بتوقيعه ولو كان صغيراً. سبب تلقينه بالمُقتفي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قبل ولايته فقال له إنه يصل إليك هذا الأمر فاقْتَفِ بي. قال الدميري وكتب في أيام خلافته ربعات انتهى.

* عديّ بن مُسافر حسبما في ابن خلكان (464).
* وصَاحب افريقيَة أبو طاهر يحيى بن تميم بن المُعِز بن بَادِس (465).

556

أبو حَكيم النَّهْرَواني

أبو حَكِيم النَّهْرَوَاني الزاهد (إبراهيم بن دينار).

عَلاء الدين الغُوري

(علاء الدين) سُلْطان الغُور الحسين بن الحسين.

سُليمان شَاهْ السَّلْجُوقي

وسُليمان شاهْ بن محمد السَّلْجُوقي.

الخَاقَان محمود التُّركي

وسلطان ما وراء النهر الخاقان محمود بن محمد التركي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

* وتوفي أبو زَرْعَة المقدسي سنة ست وخمسين وخمسمائة (466).

464) ستاتي وفاته عام سبعة وخمسين وخمسمائة.

465) توفي يحيى بن تميم عام تسعة وخمسمائة.

466) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* عام ستة وستين وخمسمائة وهو الصحيح.

557

أبو سعيد القِيلَوِيّ

توفي الشيخ أبو سعيد القيلوي (بياض) من قرى بغداد (467).

عَديّ بن مُسافر

وعَديّ بن مُسافر عند اليافعي (الشامي ثم الهكّاري المتصوف).

عبد الملك ابن زُهْر

وعبد الملك بن زُهْر الطبيب (أبو مروان الإشبيلي).

أبو سعيد المُؤيَّد الألُوسِيّ

وأبو سعيد المؤيد الشاعر (عطّاف بن محمد الألوسي) (468).

558

عبد المُومِن بن علي الكُومِي

وعبد المومن بن علي الكومي (خليفة المهديّ ابن تومرت مؤسس دولة الموحدين).

أبو القاسم بن القطّان

وأبو القاسم بن القطّان الشاعر (هبة الله بن الفَضْل).

أحمد بن محمد ابن قُدَامَة

وأحمد بن محمد بن قُدَامَة (الزاهد).

* أبو الطاهر الخُشُوعِي (469).

* والشيخ عدي بن مسافر الأموي كما في *البهجة* (470).

467) في الأصل "القِيلَوِيي" وهو تصحيف. منسوب إلى قِيلُويَة، وهي كما في معجم البلدان، قرية قرب النيل، وأخرى بنهر الملك ينسب إليها سعيد بن أبي سعيد بن عبد العزيز أبو سعد القِيلوي. كان أبوه من الزهاد. ولعل هذا الأب الزاهد هو المراد هنا.

468) أضاف المؤلف هنا في أصله الخطي غريبة عن الخليفة المستنجد بالله العباسي الذي قضى على نصرانيين جاءا المدينة في صورة حاجين مغربيين ليتوصلا بالحفر إلى الروضة الشريفة لنقل جثته عليه السلام، وبعدها أخرى عن الطبري تتعلق بمحاولة نقل جثتي أبي بكر وعمر.

469) كذا في المخطوط. وهو أبو الفضل طاهر بن بَركَات الخشوعي المحدث. وتوفي عام اثنين وثمانين وأربعمائة.

470) تقدمت وفاته في السنة السابقة، وهو المشهور.

علي ابن حِرْزِهِم الفاسي

والشيخ القطب أبو الحسن سيدي علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ابن حِرْزِهِم ابن زيان بن يوسف بن سومران ابن حفص بن الحسن بن سيدي محمد عبد الله بن عمر بن سيدنا ومولانا عثمان بن عفان صاحب مولانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخليفته. كذا أثبت نسبه السلطان أحمد الوطاسي وكتبه بضريحه. ولد صاحب الترجمة بفاس ونشأ بها، وكان من كبار الفقهاء زاهداً في الدنيا سالكاً سبيل التصوف، وكان والده صالحاً وأخوه كذلك. توفي في السنة ودفن خارج باب الفتوح. وضريحه مشهور للزيارة.

الجواد الأصبهاني

وتوفي الجواد أبو جعفر الجمال محمد بن علي وزير قطب الدين محمود بن زنكي صاحب الموصل. كان كثير المعروف والصدقات. قال في *الخميس* : ساق عينا إلى عرفات وعمل هناك مصانع وبنى مسجد عرفات ودرجه وأحكم أبواب الحرم وبنى مسجد الخيف وبنى الحجر وزخرف القبة النبوية وذهبها وعملها بالرخام، وبنى على المدينة النبوية سورا، وبنى جسرا على دجلة عند جزيرة ابن عمر بالحجر المنحوت والحديد والرصاص، وبنى الربط المكسرة، وكان يتصدق في كل يوم في بابه بمائة دينار ويفتدي من الأسارى في كل سنة بعشرين ألف دينار، وكانت صدقاته وافدة إلى الفقهاء والفقراء حيث كانوا. وحُبس في السنة قبل هذه، وذكر ابن الساعي عن شخص كان معه في السجن أنه نزل إليه طائر أبيض قبل موته فلم يزل عنده وهو يذكر الله عز وجل حتى توفي في شعبان في عام الترجمة، ثم طار عنه، ودفن في رباط بناه بنفسه بالموصل انتهى.

* أبو العباس ابن الصُّقْر (471).

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

علي ابن حِرْزِهِم الفاسي

وتوفي الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن علي ابن حِرْزِهِم بمدينة فاس سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وعنه أخذ الشيخ أبو مَدْيَن رضي الله عنهما آمين.

---

(471) لعل المقصود عبد الرحمان بن محمد ابن الصُّقْر الأندلسي دفين مراكش، لكن هذا توفي عام ثلاثة وعشرين وخمسمائة.

أحمد ابن الحُطَيْئَة الفاسي

أبو العباس ابن الحُطَيْئَة العبّاسي الفاسي الصالح (أحمد بن عبد الله).

أبو الحسن ابن التِّلْميذ

وأبو الحسن بن التِّلْميذ الطبيب شيخ النصارى والأطباء أمين الدولة. كان بينه وبين أوحد زمانه هبة الله الحكيم تنافس، وكان يهودياً فأسلم في آخر عمره وأصابه الجذام فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوّعها في نهشه فبرئ من ذلك وعمي، فقال فيه ابن التلميذ:

لنا صديق يهوديٌّ حماقتُهُ — إذا تكلم تبدُو فيه منْ فيه
يتيهُ والكلبُ أعلى منه منزلةً — كأنه بَعْدُ لم يخرجْ مَن التِّيهِ

وكان أوحد زمانه متكبراً غاية، وابن التلميذ صاحب الترجمة متواضعاً غاية، فعمل فيهما البديع الأسْطُرلابي الشاعر.

أبو الحسن الطبيبُ ومُقْتَفيه — أبو البركات في طرفَيْ نَقيضِ
فهذا بالتواضع في الثُّريَا — وهذا بالتكبُّر في الحضيضِ

* ومولد (ابن العربي) الحاتِمي بالمريّة.

أبو الحسن الرشيد الأسْوَانـي

القاضي الرشيد الأسْوَانـي (أبو الحسن أحمد بن الرشيد).

محمد ابن مَـرْدَنـيش

وأمير الأندلس مَـرْدَنـيش (472).

أبو يَـعْـزَى يِـلَـنُّـور

والولي سيدي أبو يَعْزَى (يِلَنُّور) دفين تاغية حوز تادلة.

أبو شعيب السّاريَـة

والولي سيدي أبو شُعيب دفين أزَمُّـور بساحل تامسنا، واسمه أيوب بن سعيد الصنهاجي ويقال له أيوب السارية، وذلك أنه قيل كان يطير في الهواء وتطوى له الأرض. فقد حُكي عنه أنه صلى عيد الأضحى بأغمات وانصرف لبلده أزمور فوجد أهله يريدون ذبح الأضحية، وبين البلدين نحو أربعة أيام (473).

عبد القادر الـجِيلاَنـي

ومولانا عبدالقادر الـجِيلاَنـي نفعنا الله به.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

أبو يَـعْـزَى يِـلَـنُّـور

توفي الشيخ الولي العارف القطب أبو يَـعْزَى يِلَـنُّـور ابن عبد الله صاحب الكرامات الظاهرة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

472) كذا في الأصل. وهو محمد بن سعد بن أحمد ابن مَرْدَنيش الجُذامي، ملك شرق الأندلس واستعان بالنصارى، فحاربه الموحدون وحاصروه بمرسيه فمات في أثناء الحصار عام سبعة وستين وخمسمائة

473) أضاف المؤلف هنا في أصله المخطوط غريبة تلحق بذكر طي الأرض.

562

ابن الكِيزَانِي الشاعر

ابن الكِيزَانِي الشاعر (محمد بن إبراهيم الخَضِر).

أبو البَرَكَات ابن شِبْل

وأبو البَرَكَات الخضر بن شِبْل (خطيب دمشق).

أبو المعالي ابن الجبّان

وأبو المعالي ابن الجبّان كافي الكُفاة (474).

أبو سَعْد السَّمْعَانِي

وتاج الإسلام أبو سَعْد السَّمْعَانِي (عبد الكريم بن محمد).

563

أبو النَّجِيب السُّهْرَوَرْدِي

الضِّيَاء أبو النَّجِيب السُّهْرَوَرْدِي (عبد القاهر بن عبدالله الصوفي).

زَيْن الدين صاحب إرْبِل

والملك المعظم زين الدين صاحب إرْبِل (عليّ كوجك بن بَكْتَكِين التركماني).

564

الشيخ عليّ بن الهَيْتِي

الشيخ عليّ بن الهَيْتِي عن مائة وعشرين سنة.

أبو عمرو ابن مَرْزُوق المصري

وابن مَرْزُوق الامام (أبوعمرو عثمان ابن مرزوق القرشي المصري).

الحسن بن الرشيد الأهْوَانِي

والقاضي أبو محمد الحسن بن القاضي الرشيد الأهْوَانِي.

---

474) في الأصل "أبو المعالي ابن حمدون" وهو تصحيف، ويعرف أيضاً بابن اللحّاس الحريمي العطار.

565

أبو عبد الله ابن سَعَادة

أبو عبد الله ابن سَعَادة (محمد بن يوسف الأندلسي).

أبو الفضل ابن شَافِع الجيلي

وأبو الفضل بن شَافِع (أحمد بن صالح بن شافع الجِيلي المحدّث).

*** *** شرف الطالب *** ***

محمد ابن ظفر

وتوفي أبو عبد الله محمد بن ظفر سنة خمس وستين وخمسمائة.

566

أبو زُرْعَة المَقْدسيّ

أبو زُرْعة طاهر (بن محمد المقدسيّ) الأصبهاني.

محمد بن يوسف الزيْنَبِي

وأبو عبد الله محمد بن يوسف الزَّيْنَبِي.

المُسْتَنْجِد بالله العباسي

وتوفي الثاني والثلاثون من دولة العباسيين المُسْتَنْجِد بالله يوسف بن المقتفي لأمر الله. بويع له يوم مات أبوه بعهده، فأقام إحدى عشرة سنة وتوفي وسنه ثمان وأربعون سنة. قال ابن خلكان وهنا نكتة لطيفة وهي أن المُسْتَنْجِد رأى في منامه في حياة والده المقتفي أن مَلَكاً نزل من السماء فكتب في كفه أربع خاءات فقصها على مُعَبِّر فقال له: إنك تلي الخلافة سنة خمس وخمسين وخمسمائة وكان موصوفاً بالعدل والديانة أبطل المكوس وقام كل قيام على المفسدين.

عبد الله ابن الخَشّاب

(عبد الله بن أحمد) ابن الخَشّاب النحوي.

أبو حامد البَرَوِّي

وأبو حامد البَرَوِّي (475).

يحيى بن سَعْدُون القرطبي

والمقرئ يحيى بن سَعْدُون بن تمام القرطبي (نزيل الموصل وشيخها).

العاضِدُ لدين الله العُبيدي

وأمير مصر العاضِد عبد الله بن يوسف بن الحافظ الفاطمي، وذلك بعد خلعه بأيام. وبموته انقضت دولة الفاطميِّين من مصر. وكانت مدتَهم بها مائتان وستة أعوام، وعدتهم أحد عشر نفراً.

*** *** شرف الطالب *** ***

عليّ ابن النِّعمة

وتوفي المحدث الخطيب أبو الحسن علي بن النِّعمة (الأندلسي البلنسي) سنة سبع وستين وخمسمائة.

عبد الله ابن الخَشّاب

وفي هذه السنة توفي الخطيب الحافظ أبو محمد عبد الله (بن أحمد) ابن الخَشّاب.

أبو حامد البَرَوِّي

وفيها توفي أبو حامد محمد بن محمد البرَوِّي صاحب الجدل.

475) في المخطوط "أبو منصور" وهو غير معروف.

568

نَـجْـم الدين الملك الأفْـضَـل

نَـجْـم الدين الملك الأفْـضَـل (أيّوب بن شاذي) والد صلاح الدين يوسف بن أيوب.

أبو نِـزَار الحسن بن صَـافِـي

وملك النحاة أبو نِـزَار الحسن بن صَـافِـي البغدادي.

* وافتتح قـرَاقُـوش بن أخي صلاح الدين المغرب فنازل طرابلس وافتتحها من يد الفرنج.

569

أبو إسحاق بن قَـرْقُـول

فيه أبو إسحاق بن قَـرْقُـول (إبراهيم ابن يوسف الوهراني الحمزي).

أبو محمد الدّهّـان

وابن (بياض) النحوي (سعيد بن المبارك البغدادي سيبويه زمانه).

أبو الـعَـلاَء الـعَـطّـار

وأبو الـعَـلاَء الـعَـطّـار (الحسن بن أحمد الهَـمَـذاني).

عُـمَـارة بن علي الحكمي

والفقيه عُـمَـارة (بن علي بن زيدان) الحكمي اليمني التميمي.

غـريـبـة

نزل ببغداد في هذه السنة من السماء برد كبير وزنت واحدة فكانت سبعة أرطال بالبغدادي وقتل جماعة وشيئا كثيرا من المواشي وكان غالبه الاترنج، كذا في *الخميس*.

570

قَضِيب البَان المَوْصِلِيّ

والشيخ قَضِيب البَان المَوْصِلِيّ.

علي بن عمر ابن قُـرَّة

والقاضي علي بن عمر بن عبد العزيز بن قُـرَّة اليمني.

* الشيخ أبو العباس الرِّفاعِي (أحمد بن علي) (476).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو القاسم ابن خِيرَة

توفي الكاتب الشهير أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خِيرَة صاحب *ريحان الألباب والوشاح المفصل* وغيرهما في سنة سبعين وخمسمائة.

571

أبو القاسم ابن عَسَاكِر

أبو القاسم ابن عَسَاكِر الشامي (علي بن الحسن صاحب *التاريخ*).

أبو القاسم ابن الجَزَرِي

وجمال الاسلام أبو القاسم بن الجَزَرِي تلميذ الغزّالي.

نجم الدين حَفَدَة العطّاري

ونجم الدين ابن أسعد (أبو منصور حَفَدَة العطّاري الطوسي).

467) ستاتي وفاة الرفاعي عند المؤلف عام ثمانية وسبعين وخمسمائة، وهو الصحيح.

572

أبو إسحاق بن فَـرْقَـد

أبو إسحاق بن فَـرْقَـد.

أبو عبد الله الرُّصَـافِـي

وأبو عبد الله الرقي الرُّصَـافِـي الشاعر (محمد بن غالب).

* وسيدي ابن حرز (بياض) الله به [477].

* والشيخ الشهير سيدي أبو يعْزى (يِلَنُّور بن ميمون) نفعنا الله به [478].

573

ألْب أرْسلان السَّلْجُوقي

السلطان ألْب أرْسلان السَّلْجُوقي.

أبو الفَرَج ابن هبة الله

والوزير أبو الفرج (محمد) بن عبد الله ابن هَبَـة الله.

أبو محمد بن المامون العبَّاسي

أبو محمد بن المامون العبَّاسي (صاحب *التاريخ*).

عيسى بن عبد القادر الجِيلاَنِـي

والشريف مولانا عيسى بن القطب مولانا عبد القادر الجيلاني.

477) لعله "ابن حرزهم". وقد تقدمت وفاة علي ابن حرزهم عام تسعة وخمسين وخمسمائة. وهناك علي بن إسماعيل ابن حرزهم (الجد) وهو متقدم طبعاً. وصالح بن محمد ابن حزرهم لم يذكر مترجموه تاريخ وفاته.

478) تقدمت وفاة أبي يعزى عام واحد وستين وخمسمائة.

أبو عمرو السّلالْجي

السّلالْجي (أبو عمرو عثمان بن عبد الله الفاسي).

أبو الفوارس ابن الصّيْفِي

والشاعر أبو الفوارس سعد بن محمد التميمي. كان شاعراً مُجيداً مشهوراً يعرف بابن الصيفي ولقب الحَيْصَ بَيْصَ. وسببه أنه رأى الناس يوماً في حركة مزعجة وأمر شديد فقال ما للناس في حَيْصَ بَيْصَ ؟ فبقى اللقب عليه. وكان إذا سُئل عن عمره يقول أنا أعيش في الدنيا مُجازفة لأنه كان لا يحفظ مولده. ومن شعره :

يا طالبَ الرزقِ في الآفاق مجتهداً　　أقْصرْ عَناكَ فإن الرزقَ مقسومُ
الرزقُ يَسْعَى إلى مَنْ ليس يطلبُهُ　　وطالبُ الرزق يَسْعَى وهْوَ محرومُ

وله :

يا طالبَ الطِّبِّ من داءٍ أُصيبَ به　　إن الطبيبَ الذي أبْلاكَ بالداءِ
هو الطّبيبُ الذي يُرْجَى لِعافيةٍ　　لا مَنْ يُذيبُ لك التِّرْيَاقَ في الماءِ

وله أيضاً :

أنْفِقْ ولا تَخْشَ إقلالاً فقد قُسِمَتْ　　على العباد من الرحمانِ أرْزاقُ
لا ينفعُ البخلُ مِنْ دُنْيَا مُوَلِّيَةٍ　　ولا يَضُرُّ مَعَ الإقبالِ إنفاقُ(479)

*** —— *** —— **شوف الطالب** —— *** —— ***

أبو عمرو السّلالْجي

توفي الامام الصالح الأوحد في علم الكلام أبو عمرو السّلالْجي صاحب *البرهانية* وغيرها سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفن بمدينة فاس.

479) عقد المؤلف لابن الصيفي الحَيْصَ بَيْصَ ترجمتين مختصره هنا ومطولة في عام أربعة وتسعين وخمسمائة، فجمعنا هما هنا لأنه توفى عام أربعة وسبعين وخمسمائة.

محمد بن عياض السبتي

محمد بن عياض بن موسى (السُّبتي).

أبو بكر البَاقـْدَاري

والحافظ محمد بن أبي علي (أبو بكر البَاقـْدَارِي).

المُستضِيء العبَّاسي

والثالث والثلاثون من ملوك بني العباس المستضيء بنور الله بن المُستجد بالله. بويع له يوم مات أبوه فأقام تسع سنين وأشهراً، وهو الذي خطب له صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر وخُطب له باليمن أيضاً. وكانت الدولة العبَّاسية منقطعة منهما من زمن المُطيع، وكان جواداً محباً للسنة، أمنت البلاد في زمانه، مؤثر الخير كثير الصدقات معظماً للعلم وأهله مبطلا للمظالم محتجباً عن أكثر الناس فلا يركب إلا مع مماليكه ولا يدخل عليه إلا الأمير، مات وسنه اثنتان وأربعون سنة. وفي الخميس عاش تسعاً وثلاثين سنة، والله أعلم.

——— *** ——— *** ——— شرف الطالب ——— *** ——— *** ———

محمد بن عِياض السبتي

وتوفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن القاضي عياض بغرناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة. وعـرِّف في تآليفه بأبيه.

أبو الطاهر السِّلَفي

الحافظ أبو الطاهر السِّلَفي (أحمد بن محمد الأصْبَهاني).

شمس الدولة ثُورانْ شاه

والأمير شمس الدولة ثُورَانْ شَاه بن أيوب أبي صلاح الدين.

محمد بن سعيد اليَمَني

والقاضي محمد بن سعيد الفريضي اليمني.

أبو المَفاخر المَامُونيّ

وأبو المفاخر المامُونيّ (سعيد بن الحسين العباسي).

أبو الحسن ابن العصّار

وأبو الحسن بن العصّار (480).

* ورضي الدين الموصلي (481).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو الطاهر السِّلَفي

وفي التي تليها توفي الشيخ المحدث أبو الطاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني، وعمره مائة وأربع سنين، وكان أجاز لكل من أدركته حياتُه. وسِلفة ـ بكسر السين المهملة ـ قرية بالمشرق.

480) صحف في المخطوط فكتب "ابن العطار". وكرر فيه باسم ابن القصار اللغوي. وهو علي بن عبد الرحيم السُّلَمي الرَّقي ثم البغدادي النحوي اللغوي المعروف بابن العصّار.

481) لعل المراد سيف الدين التركي صاحب الموصل، فهو الذي توفي في هذه السنة.

577

أبو البَركات ابن الأنْبَاري

أبو البركات ابن الأنْبَاري العبد الصالح (عبد الرحمان بن محمد).

عمر بن علي الجُوَيْني

وأبو الفتح عمر بن علي بن الشيخ محمد بن حَمّوية الجُوَيْني الصوفي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو البَركات ابن الأنْبَاري

وتوفي أبو البركات ابن الأنْبَاري سنة سعب وسبعين وخمسمائة.

578

أبو العباس ابن الرِّفَاعِي

أبو العباس ابن الرِّفَاعِي، عند اليافعي (أحمد بن علي بن أحمد) (482).

أبو القاسم ابن بَشْكُوَال

وأبو القاسم ابن بَشْكُوَال (خلف بن عبد الملك القرطبي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو القاسم ابن بَشْكُوَال

وتوفي أبو القاسم ابن بَشْكُوَال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

أبو بكر محمد الأبْهَري

وفي هذه السنة توفي أبو بكر محمد بن محمد الأبْهَرِي من أشياخ ابن زرقون.

---

482) الحسيني الامام الزاهد مؤسس الطريقة الرِّفاعيّة المشهورة.

579

تاج الملوك أخو صلاح الدين

تاج الملوك أبو سعيد أخو صلاح الدين بن أيوب.

أبو عبد الله الأبله الشاعر

وأبو عبد الله الأبله الشاعر (محمد بن بختيار البغدادي).

أبو عبد الله القرشي الزاهد

والشيخ أبو عبد الله القرشي الزاهد.

580

حفصة الركونية

الأديبة حفصة بنت (الحاج) الركوني (الشاعرة الأندلسية).

أبو محمد بن عبيد البصري

والشيخ أبو محمد القاسم بن عبيد البصري.

يوسف بن عبد المومن الموحدي

والسلطان يوسف بن عبد المومن (الموحدي).

* وأبو عبد الله التاودي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عليّ بن مخلوف القسنطيني

وتوفي الشيخ الصالح العالم الشهير أبو الحسن علي بن مخلوف سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بداخل قسنطينة ولا عقب له، ولأخيه عقب.

أبو الطاهر بن عَوْف الزُّهْري

أبو الطاهر بن عَوْف الزُّهْري (صدر الاسلام إسماعيل بن مكي).

عبد الرحمان السُّهَيْلي المراكُشي

وأبو زيد وقيل أبو محمد عبد الرحمان السُّهَيْلي الخَثْعَمي الإمام المشهور صاحب *روض الأُنف* الذي يستحق أن يكتب بالذهب. وكان - رضي الله عنه - مكفوفاً. قال الدميري قال أبو الخطاب بن دِحْيَة أنشدني السُّهيلي أبياتاً وقال ما يسألُ اللهَ تعالى بها أحدٌ حاجةً إلاّ قضاها، وفي رواية إلا أعطاه إياها وهي :

يا مَنْ يَرَى ما في الضَّمير ويسمعُ ... أنتَ المُعَدُّ لكُلِّ ما يُتَوقَّعُ
يا مَنْ يُرجَّى في الشدائدَ كلِّها ... يا مَنْ إليه المُشْتكَى والمَفْزَعُ
يا مَنْ خزائنُ رزقه في قول كُنْ ... امْنُنْ فإنَّ الخيرَ عندَك أجمعُ
مالي سوى فَقْرِيَ إليك وسيلةٌ ... فبالافتقار إليكَ فَقْرِيَ أدْفَعُ
مالي سوى قَرْعي لبابك حيلةٌ ... فَلَئنْ رَدَدْتَ فأيُّ باب أقْرعُ
ومَن الذي أدْعو وأهْتِفُ باسمه ... إنْ كان فَضْلُكَ عن فقيرك يُمْنَعُ
حَاشَا لِمَجْدك أن يُقنِّطَ عاصياً ... الفضلُ أجزلُ والمواهبُ أوسعُ

عبد الحق ابن الخرَّاط الإشبيلي

في هذه السنة توفي الإمام الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخرّاط أحد الأعلام مؤلف *الأحكام الكبرى والصغرى والجمع بين الصحيحين وكتاب الجمع بين الكتب الستة*. نزل بجاية وولي خطابتها وتوفي بها بعدما لحقته بها محنة من الدولة. وكان مع جلالته في العلم قانعاً متعففاً موصوفاً بالصلاح والورع ولزوم السنة. ذكر ذلك اليافعي.

*** — *** — **شرف الطالب** — *** — ***

الإمام السُّهَيْلي المراكُشي

توفي الفقيه الامام المحدث أبو القاسم السُّهيلي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة (بحضرة مراكش، قاله ابن فرحون في *الديباج المذهب*).

عبد الحق ابن الخرَّاط الإشبيلي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه الخطيب القاضي المحدث أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي المشهور بابن الخرَّاط ببجاية. وله *الأحكام في الحديث والعاقبة في الوعظ والتذكير* وغير ذلك.

582

أبو محمد ابن بَـرِّي الـمَـقْـدِسي

أبو محمد (ابن بَـرِّي) المقدسي.

* وفيه قرار السبعة في الميزان (483).
* وعبد الحق الإشبيلي (484).

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

أبو محمد ابن بَـرِّي المقـدِسـيّ

وتوفي الشيخ الفقيه القاضي أبو محمد ابن بَرِّي (المَقدِسيّ) النحوي، وعنه قيد الجزولي في العربية.

583

مجد الدين ابن الصَّاحِب

قتل ابن الصَّاحِب (مجد الدين هبة الله بن علي الرافضي).

حسن بن أبي بكر الـشَّـيْـبَـاني

ومات حسن بن أبي بكر الـشَّـيْـبَـاني.

483) في *العبر* : "قال العماد الكاتب : أجمع المنجمون في هذا العام (اثنين وثمانين وخمسمائة) في جميع البلاد على خراب العالم في شعبان عند اجتماع الكواكب الستة في الميزان بطوفان الريح وخوّفوا بذلك الأعاجم والروم... فلما كانت الليلة التي عيَّنها المنجمون لمثل ريح عَادٍ ونحن جلوس عند السلطان والشموع توقد فلا تتحرك، ولم نر ليلة مثل ركودها.

484) تقدمت وفاته في السنة السابقة.

584

مُؤيِّد الدولة أبو المظفر الشَّيْزَرِيّ

مُؤيِّد الدولة أبو المظفر أسامة بن مرشد الكناني الشَّيْزَرِي الشجاع (الشاعر).

التَّاج المسعُودِي

والتَّاج المسعُودِي محمد بن عبد الرحمان الخراساني (الصوفي الأديب).

أبو الفتح ابن التَّعَاوِيذِي

وأبو الفتح (ابن) التَّعَاوِيذِي (محمد بن عبيد الله).

عمر بن زربحري الجابري

وشيخ الحنفية بما وراء النهر شمس الأئمة عمر بن زربحري الجابري.

محمد بن موسى الحازمي

والحافظ المصنف محمد بن موسى الحازمي الهَمداني.

585

أبو طَالِب الكَرْخِي

وأبو طَالِب الكَرْخِي صاحب الخلافيات (المبارك بن المبارك).

محمد بن يوسف البَحْرَاني

ومحمد بن يوسف البَحْرَانِي الشاعر.

* موفق الدين الإرْبِلِيّ.
* والقاسم الحَرِيرِي (485).

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو عبد الله ابن سَعْدُون

وتوفي الفقيه أبو عبد الله ابن سَعْدُون صاحب الجبر سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

485) تقدمت وفاة الحريري عام ستة عشر وخمسمائة.

586

* أبو علي الـجُـوَيْـنِـي الكاتب المشهور (486).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

محمد ابن زَرْقُـون الإشبيلي

وفي التلي تليها توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زَرْقُـون الأندلسي صاحب *الأنوار في الجمع بين المنتقي والاستذكار*، وهو من تلامذة القاضي عياض، وكانت وفاته بإشبيلية.

عبد الحق ابن بُـونَـة الـعَـبْـدَرِي

وفي هذه السنة توفي الفقيه الراوية أبو محمد عبد الحق ابن بُونَـة الـعَـبْـدَرِي المالقي.

587

الملك الـمُـظَـفَّـر ابن أخي صلاح الدين

الملك الـمُـظَـفَّـر ابن أخي صلاح الدين (تقي الدين عمر بن شاهِنْشَـاه بن أيوب).

يَـمِـين الدولة محمود بن ناصر الدولة

ويَـمِـين الدولة محمود بن ناصر الدولة.

شهاب الدين الـسُّـهْـرَوَرْدِي

والـسُّـهْـرَوَرْدِي القتيل (شهاب الدين يحيى بن محمد الفيلسوف).

486) لعل المراد شرف الدين هارون بن محمد الـجُـوَيْـنِـي صاحب ديوان الممالك في بغداد إلا أنه توفي عام خمسة وثمانين وستمائة.

588

أبو العباس ابن الـمَشْـطُوب

أبو العباس الـمَشْـطُوب (الأمير مقدم الجيوش علي بن أحمد).

أبو بكر ابن مَجْبَر الـمراكشي

وأبو بكر بن مَجْبَر بمراكش (يحيى بن عبد الجليل الفهري الإشبيلي شاعر يعقوب بن يوسف الموحدي).

أبو القاسم الـحَوْفِي

وأبو القاسم الـحَوْفِي.

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

أبو القاسم الـحَـوْفِي

وفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الزاهد أبو القاسم الـحَوْفِي الفرضي وكان قوتُه في مدة قضائه من صيد الحوت بيده وكان الأمير يقوم بأمر بغلته ولم يزد ثوباً على مرقعته.

589

سَيْـف الدولة أبو الـمَيْـمُون

أمير الصالحية سَيْـف الدولة أبو الـمَيْمُون.

أبو محمد القاسم الـشَّـاطِـبِي

وأبو (محمد) القاسم الـشَّـاطِـبِي.

عبد الله بن عبد القادر الـجِـيلاَنِـي

والشيخ عبد الله بن مولانا عبد القادر الـجِـيلاَنِـي.

صلاح الدين الأيُّـوبي

وأول الدولة الأيولية السنية أصحاب الفتوحات الذين جددوا الخطبة للعباسين بمصر الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، ومدته اثنتان وعشرون سنة وشهران، وتوفي سابع صفر من السنة بدمشق ومكّنه الله من الكفار، وفَتَـحَ القُدس يوم ثالث وعشري

رجب سنة ثلاث وثمانين (وخمسمائة) بعد أن استولت عليه الإفرنج إحدى وتسعين سنة، وفتح بلاد الشام كلها واستنقذها من أيدي الإفرنج وبنى خانقة سعيد السعداني سنة ست وستين، وكذلك القمحية بمصر، وبنى القلعة بالجبل وبير الحلزون وسوّر باب الوزير، والمدرسة بجوار الإمام الشافعي رضي الله عنه في سنة تسع وستين، وسوّر باب البحر وسواني القلعة سنة ست وسبعين وله من المآثر ما جلّ عن التفصيل.

وكان ملكاً عظيماً (487) ومع سعة ملكه كثير التواضع قريباً من الناس رحيم القلب كثير الاحتمال والمداراة يميل إلى أهل الفضل ويستحسن الأشعار الجيدة ويرددها في مجلسه، وكان كثيراً ما يُنشد قول محمد بن الحسين الحميدي :

قد زارَني طيفُ مَنْ أهوَى على حَذَرٍ ... مِنَ الوُشاةِ وداعِي الصُّبْحِ قد هَتَفَا
فكِدْتُ أوقظ مَنْ حَوْلي به فرحاً ... وكاد يهتك ستر الحب بي شَغَفا
ثم انتبهتُ وآمالي تُخَيِّلُ لي ... نيلَ المُنَى فاستحالَتْ غِبطتي أسَفَا

وكان كثيراً ما يتمثل بهذين البيتين :

عجبتُ لمبتاعِ الضلالة بالهُدى ... وللمشتري دُنْياهُ بالدينِ أعجبُ
وأعجبُ مِنْ هذين مَنْ باعَ دينَه ... بِدُنْيَا سِواهُ فَهْوَ في الدِّينِ أخْيَبُ

* والشيخ أبو مدين (الغوث) (488).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو محمد القاسم الشّاطبي

وفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه الضرير أبو محمد القاسم بن أحمد ابن فرّه بن أبي القاسم الرُّعَيْني الشاطبي صاحب *حرز الأماني* وغيره، وكان يحفظ وقْرَ بعير من الكتب. وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول : ليس للعميان إلا حفظ القرآن.

487) ترجم المؤلف لصلاح الدين الأيوبي مرتين ترجمتين مختلفين في المادة، عام ستة وثمانين وخمسمائة وعام تسعة وثمانين وخمسمائة، فجمعناهما في هذه السنة الأخيرة التي هي سنة وفاته على الصحيح.

488) ستاتي وفاته عام أربعة وتسعين وخمسمائة، وهو الصحيح.

590

فخر الدين ابن الدهّان

وأبو شجاع ابن الدهان (فخر الدين محمد بن علي بن شعيب البغدادي الفرضي الحاسب).

أبو عبد الله ابن الفخّار

والحافظ أبو عبد الله (ابن الفخار) المالقي صاحب ابن العربي (محمد ابن إبراهيم بن خَلَف).

جَاكِير الزَّاهد

والشيخ جاكير (محمد بن رستُم الكُردي أحد شيوخ العراق).

* والشيخ أبو مُدْيَن.

* أبو القاسم الشَّاطِبِي (489).

591

* فيه وقَعَة الأرْك ليعقوب المنصور (490).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله الحَجْري السبتي

توفي الشيخ المحدث أبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحَجْري السبتي من أصحاب القاضي عياض سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

489) تقدمت وفاته في السنة السابقة.

490) كتب في الأصل المخطوط ـ خطأً ـ وقعة الزلاقة، وكذلك في *العبر* للحافظ الذهبي. وإنما هي وقعة الأرْك التي انتصر فيها يعقوب المنصور انتصاراً باهراً على الفُونصُ ملك قشتالة.

592

أبو الغنائم بن المُعلِّم

أبو الغنائم بن المُعلِّم الواسطي الشاعر (محمد بن علي بن فارس).

عبد الرحيم القِنَائِي السبتي

والشريف الشيخ عبد الرحيم (بن أحمد القِنَائِي السبتي) المغربي المصري.

إبراهيم بن عبدالقادر الجِيلاَنِيّ

والشيخ إبراهيم بن القطب مولانا عبد القادر الجِيلاَنِيّ.

593

عُبيد الله بن يونس البغداديّ

الوزير عُبيد الله بن يونس البغدادي (الوزير) سمع من أبي الوقت وغيره.

عبد الوهاب بن عبد القادر الجِيلاَنِيّ

وبها توفي الشيخ الأكبر مولانا عبد الوهاب بن القطب مولانا عبد القادر الجِيلاَنِيّ.

أبو مَدْيَـن الغَـوْث

وفيها توفي الشيخ الكبير، القطب الشهير، مولانا أبو مَدْيَن شعيب الشهير بالغوث نفعنا الله به، أحد أعيان مشايخ المغرب وصدور العارفين، وشهرته تغني عن تعريفه، وهو مدفون بجبانة العباد من تلمسان. وأما الذي بمصر بجامع الشيخ عبد القادر الدشطوطي ببركة القرع خارج السور مما يلي شرقيّ مصر وعليه قبة عظيمة وقبره يزار فهو ولده مدين. وأما الأب صاحب الترجمة فهو شعيب بن الحسين بن أسعد الأندلسي الزاهد، من حصن شوجب من أعمال إشبيلة، ساح منها وسكن بجاية مدة ثم رحل منها إلى تلمسان، وله ـ رضي الله عنه ـ كرامات منها أنه كان يتكلم في الحقيقة بمسجد بالأندلس فسمع به سبعون راهباً بديور للملك فجاء منهم عشرة يمتحنون الشيخ، فتنكّروا ولبسوا زي المسلمين ودخلوا المسجد وجلسوا مع الناس ولم يشعر بهم أحد، فسكت الشيخ حتى دخل رجل خياط، فقال له الشيخ ما أبطأك ؟ فقال يا سيدي حتى فرغت من العشر طواقي التي أوصيتني بها البارحة، فأخذ الشيخ منه الطواقي وقام فألبس كل واحد من الرهبان طاقية، فعجب الناس من ذلك، ثم قال الشيخ رحمه الله يا فقراء إذا هبت نسمات التوفيق من جناب الحق على القلوب أطفأت كل نور ثم تنفس الشيخ فانطفت القناديل التي في المسجد ثم سكت الشيخ وأطرق فلم يتجاسر أحد أن يتكلم لعظم هيبته، ثم رفع رأسه وقال لا إله إلاّ الله يا فقراء إذا أشرقت أنوار العناية على القلوب عاشت وأنارت منها كل ظلمة ثم تنفس فاشتعلت القناديل واضطربت حتى كاد يلحق بعضها بعضاً، ثم تكلم الشيخ في آية سجدة فسجد وسجد الناس وسجد الرهبان خوفاً من الفضيحة والاشتهار، فقال الشيخ في سجوده : اللهم أنك أعلم بتدبير خلقك ومصالح عبادك وإن هؤلاء الرهبان قد وافقوا المسلمين في لباسهم وسجودهم ، وأنا قد غيّرت ظواهرهم ولايقدر على تغيير بواطنهم غيرك، وقد اجلستهم على موائد كرمك فأنقذهم من الشرك والطغيان وأخرجهم من ظلمة الكفر إلى الإيمان، فأجيبت دعوته ـ رضي الله عنه ـ فما رفعوا رؤوسهم من السجود إلا وقد دخلوا في دين الملك المعبود، فأقبلوا على الشيخ وأسلموا على يديه وشهدوا شهادة الحق، فكثر الصياح في المسجد واشتدّ البكاء ومات ثلاثة أنفس في ذلك اليوم، وفرح الشيخ بإسلامهم وسرّ سروراً كثيراً. انتهى كما وجد.

أبو علي الفَارِسِـيّ الزاهد

وأبو علي الحسن بن مسلم (الفارسي الزاهد).

قوام الدِّين بن زَبَـادَة

وقوام الدِّين بن زَبَادَة (يحيى بن سعيد البغدادي).

595

محمد بن الحسن العلوي

سيدي محمد بن الحسن العلوي الحسني دفين باب عجيسة.

يعقوب المنصور المُوَحِّدي

ويعقوب المنصور المُوَحِّدي.

أبو الوليد ابن رُشد الحَفيد

وابن رُشد.

عثمان العَزيز بن صلاح الدين الأيُّوبي

والأمير أبو الفتح عثمان العزيز بن صلاح الدين الأيوبي المتقدم. ولي بعد وفاة أبيه بمصر وتوفي في المحرم من السنة ودفن بداره من القاهرة ثم نقل لتربة الإمام الشافعي قبل بناء القبة.

* وأبو عبد الله البدوي ؟

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الوليد ابن رُشد الحَفيد

وفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الحافظ الحفيد أبو الوليد ابن رشد صاحب *البداية والنهاية* (491) وغيرهما ودفن بمراكش ثم نقل إلى مقبرة سلفه بقرطبة.

596

إبراهيم بن منصور العِراقي

توفي أبو إسحاق (إبراهيم) بن منصور العراقي الشافعي (شيخ الشافعية بمصر).

الشمس أبو الفَرَج الحَرَّاني

والشمس أبو الفَرَج الحَرَّاني (عبد المنعم بن عبد الوهاب مُسند العراق).

علاء الدين خُوارَزْم شاه

وعلاء الدين خُوارَزْم (شاه تكش ملك ما وراء النهر).

(491) الاسم المشهور لهذا الكتاب هو بداية المجتهد ونهاية المقتصد، وقد طبع مراراً.

أبو الفَرَج ابن الجَوْزِي

أبو الفَرَج عبد الرحمان ابن الجَوْزِي الحنبلي البغدادي صاحب التصانيف المشهورة، كان يحضر بمجلس وعظه الألوف المؤلفة من الخلق... وكان كثير الوقيعة في الناس سيما العلماء المخالفين لمذهبه. وكان مولده سنة عشر وخمسمائة.

بهاء الدين قَراقُوش

والبهاء قَراقُوش بن عبد الله الأسدي صاحب مصر.

عبد المنعم ابن الفَرَس

وعبد المنعم بن الفَرَس (492).

العِمَاد الأصْبَهَاني

والعِماد الكاتب (الوزير محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني).

أبو شُجاع بن المقْرُون البغدادي

وأبو شُجاع بن المقْرُون البغدادي (493).

* وفيه كان الجوع والوباء بمصر ذهب بنحو ثلاثة أرباعه.

*** *** شرف الطالب *** ***

العِمَاد الأصْبَهَاني

وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة توفي العِماد أبو القاسم الأصَبَهاني الشافعي.

492) في الأصل ما يشبه "ابن الزين" ولعل المراد عبد المنعم بن محمد ابن الفرس الغرناطي.

493) في الأصل أبو إسحاق، وهو تصحيف. واسمه محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي، أحد أئمة القراء. لكنه توفي عام تسعة وتسعين وخمسمائة.

598

أبو القاسم سَيِّد الأهل البُوصِيري

المحدث أبو القاسم البُوصِيري (494).

أبو محمد يَشْكر الفاسي

وأبو محمد يَشْكر (الفاسي).

أبو طاهر الخُشُوعي

وأبو طاهر الشاعر (بركات بن إبراهيم الخُشُوعي مُسند الشام).

أبو الثَّناء بن هبة الله الحَرَّاني

وأبو الثَّناء حماد بن هبة الله (الحرَّاني) (495).

––– *** ––– *** ––– **شرف الطالب** ––– *** ––– *** –––

أبو محمد يَشْكر الفاسي

وفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه الصالح أبو محمد يشكر صاحب *الحواشي على المدونة* بمدينة فاس.

599

* علي الدين بن بُنْدار الشاباني الشاعر (496).
* والقاضي ابن صَاف بفاس ؟

––– *** ––– *** ––– **شرف الطالب** ––– *** ––– *** –––

* وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة توفي الإمام أبو الفرج عبد الرحمان ابن علي ابن الجوزي الواعظ وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وابتدأ التأليف وهو ابن عشر سنين (497).

---

494) في الأصل "أبو الكرم" وهوتصحيف. واسمه هبة الله بن علي بن ثابت الأنصاري، ويسمى أيضاً سيد الأهل.

495) في الأصل : "أبو الثناء علي" وهو تصحيف.

496) كذا في الأصل المخطوط، ولعل فيه تصحيفاً، وربما كان المراد أبا إبراهيم الفتح بن علي ابن بُنْدار الأصبهاني الأديب مترجم الشاهنامة. لكنه توفي في عام ثلاثة وأربعين وستمائة.

497) تقدمت وفاة ابن الجوزي في *تذكرة المحسنين* عام سبعة وتسعين وخمسمائة وهو الصحيح.

600

محمد ويحيى ابنا عبد القادر الجيلاني

الأخوان الشيخان سيدي محمد وسيدي يحيى ابنا القطب الأكبر مولانا عبد القادر الجيلاني.

601

أبو العبَّاس السَّبْتي

سيدي أبو العبَّاس السَّبْتي ـ رحمنا الله به ـ (أحمد بن جعفر الخزرجي دفين مراكش) ومولده عام أربعة وعشرين وخمسمائة. أخذ رضي الله عنه عن أبي محمد صالح عن أبي مدين نفعنا الله به، وقيل عنه دون واسطة، وقيل عن مولانا عبد السلام بن مشيش نفعنا الله به، وكله ممكن انتهى من خط أبي زيد سيدي عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي.

عبد الله بن الياسمين المراكشي

وفيها ذبح العلامة أبو محمد عبد الله بن محمد بن حجاج أبي الياسمين من أهل فاس وينتسب في الشابة (498) في قبائل البربر التي بقرب فاس، وكان مشاركا في العلوم وله *أرجوزة في الجبر والمقابلة* قرأت عليه وسمعت منه بإشبيلية وكان له اتصال بسلطان وقته وتوفي ذبيحا بمراكش عام الترجمة. نقل ذلك في بعض حواشي *المُنية*.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو العبَّاس السَّبْتي

توفي الفقيه الصالح الولي الشهير أبو العباس أحمد السَّبْتِي بمراكش سنة إحدى وستمائة.

أبو الحسن العُكْبَرِي

وفيها توفي الامام الشهير أبو الحسن العكبري الحنفي المذهب.

عبد الله ابن اليَاسَمِين المراَّكُشي

وفيها توفي الكاتب أبو محمد عبد الله ابن اليَاسَمِين صاحب *كتاب العدد* بمراكش ذبيحا في منزله.

498) ذكر في *الذخيرة السنية* أن أصله من بني حجاج أهل قلعة قَنْدلاوة.

602

أبو المـُظَفّـر الغُـوري

وفيها قُتل السلطان أبو المُظَفَّر شهاب الدين محمد الغُوري (499) قتله الإسماعيله بقرية بعد قفوله من غزو الهند.

* الـهَـوْزني (500).

603

أبو القاسم بن نَـفِيس

أبو القاسم بن نَفِيس.

عبد الرزَّاق بن عبد القادر الجيلانـيّ

وسيدي عبد الرزّاق بن سيدي عبد القادر الجِيلاني نفعنا الله بهما.

604

بهاء الدِّين ابن السَّاعَاتِي

بهاء الدِّين (ابن) السَّاعَاتِي الشاعر (عليّ بن محمد بن رُسْتُم الدمشقي).

605

* الحريري (501).
* وأبو المطرّف بن عَـميرَة (502).

---

499) في الأصل : "أبو المظفر شهرة الله بن محمد" وهو تصحيف. إذ هو كما في *العبر* : أبو المظفر شهاب الدين محمد بن سام صاحب غَزْنَـة.

450) لعل المراد عمر بن حسن الهَوْزني، لكن هذا توفي عام ستين وأربعمائة.

501) تقدمت وفاة الحريري عام ستة عشر وخمسمائة.

502) أبو المطرّف أحمد بن عبد الله بن عميرة توفي عام ستة وخمسين وستمائة. وقد أضاف المؤلف هنا في أصل المخطوط نقلا مطولا عن *الخميس* يتعلق بظهور التتار وأصلهم.

606

أسْعَد بن المُنَجّا

القاضي الأسعد (بن المُنَجّا) ناظم كتاب *كليلة ودمنة*.

مَجْد الدين ابن الأثير

ومَجْد الدين (ابن) الأثير (أبو السعادات المبارك بن محمد) الشيباني الجزيري ثم الموصلي صاحب *جامع الأصول*، و*غريب الحديث والأثر*.

فَخْر الدين الرّازي

وفَخْر الدين المتكلم صاحب التصانيف في التفسير والطب والفلسفة أبو عبد الله محمد بن الخطيب أبي حفص عمر البكري الرّازي الشافعي على ما عند ابن عرفة. وفي ابن خلكان أنه محمد بن عمر بن الحسين بن علي التميمي البكري الطبرستاني الأصل الرازي المولد، الملقب فخر الدين، المعروف بابن الخطيب وقال ابن قنفذ سنة ست عشرة (وستمائة). وفي *الخميس* أنه مع ابن الأثير في السنة قبل هذه.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

مَجْد الدين ابن الأثِير

وفي سنة ست وستمائة توفي (مجد الدين) ابن الأثِير.

607

نور الدِّين أرْسَلاَن شاه التّركي

ملك الموصل نور الدِّين أرْسَلاَن شاه التّركي.

608

محمد بن نُوح الغَافِقي

العلامة محمد بن نُوح الغَافِقي.

عِماد الدين محمد بن يونُس

ومحمد بن يونُس عِماد الدين الشافعي.

موسى بن عبد القادر الجِيلانِي

ومولانا موسى بن مولانا عبد القادر الجيلاني.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

محمد بن نُوح الغَافِقِي

وفي سنة ثمان وستمائة توفي الفقيه المقرئ أبو عبد الله محمد بن نُوح الغافِقِي بِبَلَنْسِية.

609

* الشيخ إبراهيم بن علي البَطَائِحي الرِّفاعي الملقب بالأعزب (502 م).
* وفيها وقعة العُقاب (بالأندلس).

502 م) تقدمت وفاته عند المؤلف عام تسعة وخمسمائة.

علـيّ بن خَروف الإشبيلي

و(علي) ابن خَرُوف النحوي الإشبيلي.

ابن الخبّاز المُرْسِي

وأبو عبد الله بن الخبّاز الأنصاري المُرْسِي ؟

أبو الفتح المُطرِّزي

وأبو الفتح المُطرّزي المعتزلي (ناصر بن عبد السيد الخوارزمي).

أبو الفَضْل ابن عَسَاكِر

وأبو الفَضْل ابن عَسَاكِر الدمشقي المقتول والد العز النسابة (تاج الأمناء أحمد ابن محمد).

أبو مُوسى الجَزُولِي

وأبو مُوسى الجَزُولِي (عيسى بن عبد العزيز).

* إبراهيم بن نصر بن عسكر ؟

* وأبو عبد الله التجيبي ؟

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

علي ابن خَروف الإشبيلي

وفي التي تليها توفي أبو الحسن عليّ بن خَروف الحَضْرَمي النحوي الإشبيلي شارح *الجمل* من أشياخ الحوفي بفاس.

611

أبو إسحاق ابن الـمَـرْأة

أبو إسحاق ابن المرأة (إبراهيم بن يوسف).

أبو محمد ابن الأخضر البغدادي

المسند (أبو محمد) ابن الأخضر البغدادي (عبد العزيز بن محمود الـجُـنَـابَـذي).

* وأبو الحسن الـهَـرَوِي (503).

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

يحيى بن يحيى الزّوَاوي

توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو زكرياء يحيى ابن يحيى الزّواوي ببجاية سنة إحدى عشرة وستمائة.

612

أبو محمد ابن حَوْط الـلّـه

أبو محمد ابن حَوْط الله (عبد الله بن أبي سليمان الأندلسي الأُنْـدِي).

عبد الكريم بن عَـطَـايا

وعبد الكريم بن عَـطَـايا (504).

أبو القاسم ابن الدّبِـيـقِـي

وأبو العباس الدّبِـيـقِي (505).

علي بن حُـمَـيْـد ابن الـصَّـبُّـوغ

والشيخ علي بن حُـمَـيْـد ابن الـصَّـبُّـوغ الصوفي المصري.

عبد القادر الـرُّهَـاوي

والحافظ عبد القادر الرُّهَـاوي (أبو محمد الحنبلي).

أبو بكر الـوَجِـيـهُ الـدَّهَّـان

(أبو بكر) الـوَجِـيـهُ الـدَّهَّـان (المبارك بن المبارك الواسطي الضرير).

* وسيدي عبد الرحمان الجزولي (506).

503) لعل المقصود أبو الحسن علي بن المفضّل اللّخمي المقدسي ثم الأسكندراني الفقيه المالكي المتوفي في هذه السنة.

504) صُحف في الأصل فكتب "ابن عطاء الله". وهو عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم القُرشي الإسكندري.

505) صُحف في الأصل فكتب "ابن زانبق" وهو أحمد بن يحيى بن بَركة البزّار الدبيقي البغدادي.

506) عبد الرحمان الجزولي شارح *الرسالة والمدونة* دفين فاس ستاتي وفاته عام واحد وأربعين وسبعمائة.

613

غازي ابن صلاح الدين الأيوبي

الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين (الأيوبي صاحب حلب).

التاج أبو اليُمْن الكنْدي

والتاج أبو اليُمْن الكنْدي النّحوي المقرئ (زيد بن الحسن).

أبو حامد مُعين الدين السُّهْلي

والمعين السّهلي الشافعي (أبو حامد محمد بن إبراهيم الجَاجَرْمي).

614

محمد ابن جُبَير البَلَنسي

ابن جُبَير الشاعر (أبو الحسين محمد بن جبير الكناني البلنسي نزيل شاطبة).

أبو الخطّاب ابن وَاجب

وابن وَاجِب (507).

أبو إسحاق العمَاد المَقْدسي

و(أبو إسحاق) العِمَاد إبراهيم المَقْدِسي أخو الحافظ عبد الغني.

عبد الحقّ المَريني

وأوّل ملوك بني مرين بالمغرب السلطان عبد الحق بن مَحْيُو ابن الأمير أبي بكر المريني مات بها قتيلا. وكانت مدة ولايته ثلاثة أعوام وستة أشهر (508).

615

سيف الدين الأيّوبي

سيف الدين أخو صلاح الدين أبو بكر بن أيوب، وهو صاحب مصر والشام، وكان يُدعى له ولولده الكامل معه في الخطبة، ومدته تسع عشرة سنة وأربعون يوماً. وفي أيامه انتقلت السلطنة من دار الوزارة بدرب الأصفر من مصر إلى قلعة الجبل في سنة أربع وستمائة وسكنها ولده الكامل نيابة عنه إحدى عشرة سنة.

* وفي سنة الترجمة قتل خُوارزم شاه رسل جنكزخان أمير التتار، وهي فعلة شنعاء أجرت كل قطرة من دماء الرسل سيلاً من الدماء.

507) الاسم مطموس في الأصل، وهو أبو الخطاب أحمد بن محمد القيسي البلنسي.

508) أضاف المؤلف هنا في مخطوطته أخباراً عن أصل بني مرين والقائمين الأولين منهم قبل عبد الحق، وما اشتهر به هذا من الصلاح والإحسان.

عبد الله ابنُ شَاس

ابنُ شَاس الفقيه.

أبو البقاء العُكْبري

وشيخ النحو أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبري الضرير صاحب التصانيف.

أبو الفَرَج ابن الدَّهَّان

وأبو الفرج ابن الدَّهَّان (يحيى بن سعيد الشاعر).

عبد المطلب الهاشمي البَلْخيّ

وافتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي البَلْخي الحنفي مؤلف شرح *الجامع الكبير*.

* وأبو علي الرندي ؟

* وفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين البكري الطَّبَرِسْتَانيّ الأصل الرازي المولد المعروف بابن الخطيب (509).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله ابنُ شَاس

وفي سنة ست عشرة وستمائة توفي الفقيه نجم الدين أبو محمد عبد الله ابنُ شَاس صاحب *الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة*.

* وفي هذه السنة توفي أبو موسى الجَزُولي النحوي صاحب *(المقدمة) الجزولية* بمراكش(510).

* وفيها توفي الامام فخر الدين ابن خطيب الرّي الرازي صاحب *التفسير الكبير* وغيره(509).

509) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* عام ستة وستمائة، ونبّه المؤلف هناك إلى أن ابن قنفذ في *شرف الطالب* يؤخر موته إلى عام ستة عشر وستمائة، وقد كرر هو أيضا اسم الفخر الرازي في هذه السنة.

510) تقدمت وفاته في *تذكرة المحسنين* عام عشرة وستمائة.

617

أبو الحسن المُؤيِّد الطُّوسي

المحدث أبو الحسن المُؤيِّد (بن محمد بن علي الطُّوسي مُسند خراسان).

علاء الدين محمد خُوارزم شاه

وفي سنة الترجمة مات السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه، كان قد دانت له الأمم واستولى على بلاد الترك وما وراء النهر وخراسان وغزنة وغير ذلك، وكان عنده علم من الفقه والأصول وإكرام العلماء والصالحين، لكنه كان ظلوماً غشوماً سفاكاً للدماء، وعسكره قد اعتادوا النهب والفساد والأذى، والرعية معهم في بلاء وويل، فلما ابتلوا بجند جنكزخان رضوا عن الخوارزمية. ولما فر علاء الدين من التتار مرض بالإسهال ومات بالمركب غريبا (511).

* وفيها أخذ التَّتار بُخارَى وسَمَرْقند ثم عبروا نهر جيحُون.

618

محمد ابن عيَّاش التُّجيبي المرّاكشي

الكاتب أبو عبد الله بن عياش (بياض) بمراكش (512).

نجم الدين الكُبْري

ونجم الدين الكُبْري (أبو الجناب أحمد بن عمر الخُيوقي الصوفي شيخ خُوارزم).

أمين الدين ياقوت المَوْصِلي

الكاتب يَاقوت الموصلي (أمين الدين المَلِكي نسبة لملك شاه ابن سَلْجُوق).

---

(511) أضاف المؤلف في مخطوطته - في هذه السنة والسنوات التالية - أخبار غزو التتار بتفصيل.

(512) اسمه الكامل : محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن عبد الله ابن عياش التجيبي، أصله من الأندلس وسكن مراكش وأخذ عن أعلامها وتوفي بها وكان بارعاً في الكتابة والشعر والخطابة يعمل في دواوين الموحدين.

619

أبو الطاهر ابن الأنْـمَـاطيّ

أبو الطاهر ابن الأنْـمَـاطِيّ (إسماعيل بن عبد الله المصري).

يونُـس بن يوسف الـشّـيْـبَـاني

وشيخ الطائفة اليونسية يونس بن يوسف الشيباني.

علي ابن إدريس الـيَـعْـقُوبي

والشيخ (علي) ابن إدريس اليعقوبي (الزاهد صاحب الشيخ عبد القادر).

أبو العباس الـخَـضِـر الإرْبِـلي

وأبو العباس الإرْبِـلِي الشافعي (الـخَـضِر بن نَـصْـر).

620

أبو منصور ابن عَـسَـاكر

أبو منصور بن عَـسَـاكر الشافعي (فخر الدين عبد الرحمان بن محمد).

الـمُـسْـتَـنْـصِـر بن الـنَّـاصر الـمُـوحِّدي

والـمُـسْـتَـنْـصِـر بن الـنَّـاصر الـمُـوحِّدي.

مُـوفَّـق الـدِّين ابن قُـدَامة

وموفق الدين أحمد بن محمد ابن قُـدَامة المقدسي الحموي.

* وأبو الحسن بن الحسن ؟

أبو سليمان ابن حَوْطِ الله

أبو سليمان ابن حوط الله (513).

أبو عبد الله ابن تَيْمِيَه

وأبو عبد الله تيْميَه ابن الحراني (محمد بن الخضِر).

عبد الله بن الحسن القرطبي

عبد الله القرطبي (514).

أبو الحسين بن زرقون

وأبو الحسين ابن زرقون (محمد بن محمد الأنصاري الإشبيلي).

عبد الواحد بن يوسف الموحدي

وعبد الواحد بن يوسف بن عبد المومن الموحدي.

*** *** شرف الطالب *** ***

أبو سليمان ابن حَوْط الله

توفي المحدث أبو سليمان داود بن حَوْط الله سنة إحدى وعشرين وستمائة.

513) في المخطوط ما يشبه "البوطلسي" ولا معنى له. وهو أنصاري نزيل مالقة.

514) أقحمت في المخطوط كلمة "أبو" قبل عبد الله وإنما هو عبد الله بن الحسن الأنصاري القرطبي المالقي. لكن وفاته كانت عام أحد عشر وستمائة.

جعفر ابن شَمْس الخِلافة

أبو العلاء جعفر (بن محمد) ابن شمس الخلافة الشاعر.

نور الدين عليّ الأيُّوبي

ونور الدين (عليّ بن صلاح الدين الأيوبي) كان ـ رحمه الله ـ ملكاً عادلاً عالماً متمسكاً بالشريعة ومائلا إلى أهل الخير كثير الصدقات، بني المدارس بجميع بلاد الشام، والمارستان بدمشق، وجامع النووي بالموصل والرباطات الصوفية، والفنادق في المنازل، وأحدث في الإسلام آثاراً حساناً لم يُسبق إليها، وانتزع من أيدي الكفار نيفاً وخمسين مدينة، محاسنه كثيرة. توفي ـ رحمه الله ـ في السنة بعلة الخوانيق، وكان الأطباء أشاروا عليه بالفصد فامتنع، وكان مهيباً فما روجع، ودفن أولاً بالقلعة ثم نُقل منها إلى تربته التي أنشاها عند باب الخواصين، والدعاء عند قبره مستجاب، قال الدميري قد جُرب ذلك فصحّ (514 م).

ياقوت الرُّومي الشاعر

والشاعر ياقوت بن عبد البر الرُّومي (البغدادي).

النّاصر ابن المُسْتَضِيء العبّاسي

والرابع والثلاثون من الدولة العباسية النّاصر لدين الله أحمد بن المستضيء بنور الله. بويع له يوم مات أبوه وبسط العدل وأراق الخمور وكسر الملاهي وأزال المكوس والضرائب، فعمرت البلاد وكثرت الأرزاق وقصدت الناس بغداد. وكان ذا عقل ودهاء وفطنة يتولى كثير أمور الخلافة بيده، وكان كثير الخروج ليلاً يشقّ الدروب والأزقة والأسواق ويتهيأ الناس للقائه. وكان أطول بني العباس مدة أقام في خلافته سبعاً وأربعين سنة، وكان له عيون يأتونه بأخبار الملوك والسلاطين وأسرارهم حتى اعتقد بعض الأكابر أن له كشفاً واطلاعاً على المغيبات، وفي آخر عمره أصابه الفالج مدة من عامين ثم زال عنه وبعده مات في هذه السنة، وسنه تسع وستون سنة.

514م) ذكر المؤلف ترجمة نور الدين الأيوبي مفصلة عام ستة وتسعين وخمسمائة، وأعاد ذكر اسمه مجرداً في عام اثنين وعشرين وستمائة فنقلنا الترجمة المفصلة إلى هنا لأنها السنة الحقيقية لوفاته.

623

أبو القاسم عبد الكريم الرّافعيّ

أبو القاسم عبد الكريم (بن محمد الرّافعي) القزويني الشّافعي.

أبو العبّاس البّصير

وأبو العباس البّصير دفين القرافة.

الظاهر بن الناصر العباسي

والخامس والثلاثون من بني العباس أبو النصر الظاهر محمد بن الناصر. بويع له يوم مات أبوه المذكور فأقام تسعة أشهر. وكان عاقلا ديناً ذا قوة ووقار وخير وعدل حتى بالغ فيه ابن الأثير فقال : لقد أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العُمَرَيْن انتهى. قيل له يوماً ألا تتفسّح وتتنزّه ؟ فقال قد يبس الزرع. وكان يقول الجمع من شان التُّجّار، أنتم إلى إمام فعّال أحوج منكم إلى إمام قوّال، اتركُوني أفعل الخير ما بقيت. وقد فرق ليلة العيد مائة ألف دينار على العلماء والصالحين، ومات وعمره اثنتان وخمسون سنة.

624

أبو أحمد بن سيّد حزبه

الشيخ أبو أحمد بن سيد حزبه الخُزاعي.

625

أبو المعالي ابن طَاوُوس

أبو المعالي بن طَاوُوس الصوفي (515).

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

محمد بن عبد الحقّ التِّلِمْسَاني

وفي سنة خمس وعشرين وستمائة توفي بتلمسان الفقيه المحدث المحقق القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحقّ التِّلِمْسَاني صاحب *المختار في الجمع* بين المنتقى والاستذكار.

(515) صحف في الأصل فكتب "ابن طاهر" وهو أحمد بن الخضر بن هبة الله ابن طاووس.

626

أبو القاسم ابن صَرْصَرى

مُسند الشام أبو القاسم بن محفوظ (ابن صَرْصَرَى الثغلبي).

وأمَةُ الله بنت أحمد الآبَنُوسِي

وأمَة الله بنت أحم الآبنُوسِي الرّومي الحَمَوِي ثم البغدادي.

627

أبو زيد الفَازَازِي

أبو زيد الفَازَازِي.

علاء الدين ابن سُكَيْنة

وعبد السلام بن عبد الرحمان الصوفي البغدادي (علاء الدين ابن سُكَيْنة).

عبد السلام ابن بُرَّجَان

واللغوي أبو محمد عبد السلام بن عبد الرحمان بن العارف أبي الحَكَم بُرَّجَان اللخمي المغربي (ثم الإشبيلي).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو القاسم ابن فَرْقَد

وفي سنة سبع وعشرين وستمائة توفي الفقيه القاضي أبو القاسم بن فَرْقَد.

628

يحيى ابن مُعطي

أبو الحسن يحيى بن مُعطي (النَّحوي زين الدين الزواوي تلميذ أبي موسى الجَزُولي).

المُهذّب الدّخْوار

وشيخ الطّب عبد الرحمان بن علي بن حامد الدمشقي (المهذّب الدّخْوار).

مجد الدين أبو المُظَفَّر

والملك (الأمجد) مجد الدين أبو المُظفَّر صاحب بَعْلَبّك.

* وأبو عبد الله الخزرجي (516) ؟

——— *** ——— *** ——— **شـوف الطـالـب** ——— *** ——— *** ———

محمد بن علي ابن حَمّاد

وفي التي تليها توفي القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن عليّ ابن حَمّاد - بتخفيف الميم - وله *النبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة بافريقيا وباجة.*

629

عبد الله بن عبد الغَني المَقْدسي

وأبو موسى عبد الله بن عبد الغَني المَقْدسي (517).

عبد اللّطيف بن يوسف البغداديّ

وعبد اللطيف (بن يوسف) البغداديّ (أبو محمد الموفق النحوي الطبيب).

جلال الدين خُوارزْم شاه

والسلطان جلال الدين خُوارزْم شاه ابن علاء الدين.

عمر بن عبد الملك الدّينَوَريّ

والشيخ عمر بن عبد الملك الدّينَوَريّ (518).

أبو بكر ابن نُقْطَة

والحافظ محمد بن عبد الغني المعروف بابن نُقْطَة الحنبلي.

516) أضاف المؤلف في مخطوطته "لطيفة" عن حج السهرودي صاحب *عوارف المعارف* في هذه السنة.

517) في الأصل "المغربي" وهو تصحيف.

518) صحف في الأصل فكتب "الزبيدي".

630

عـزُّ الدين ابن الأثـير

عِـزّ الدين بن الأثـير أبو الحسن علي الـجَزَرِي صاحب التاريخ المسمى *بالكامل* (519).

إدريس المامون الـمُـوَحِّدي

ومامون الموحدين (520).

الملك العزيز عثمان بن العَـادِل

والملك العزيز عثمان بن العَادِل أخو المعظم (لـأبَـوَيْـه).

شرف الدين ابن عُـنَـيْـن

وشرف الدين بن عُـنَـيْـن (أبو المحاسن محمد نصر الله بن مكارم الدمشقي الأديب).

631

سَـيْـف الـدِّين الآمِـدِي

سَـيْـف الـدِّين الآمِـدِي.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

سَـيْـف الـدِّين الآمِـدِي

توفي سَـيْـف الـدِّين الآمِـدِي عليّ بن أبيّ علي صاحب *الإحكام في أصول الأحكام*، ومنه اختصر ابن الحاجب *المنتهى*، ثم اختصره مرة أخرى *بالـمُـنْـتَـقَـى*، سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

---

519) في الأصل ترجمتان أولاهما ـ في هذه السنة ـ لعز الدين ابن الأثير، والثانية ـ آخرها ـ لأبي الحسن علي بن محمد الـجَزَري صاحب التاريخ، وهما شخص واحد.

520) السلطان أبو العلاء إدريس بن يعقوب المنصور الملقب بالمامون، فقيه محدث خطيب فصيح أنكر دعوى مهدوية ابن تومرت وأبطل تعاليمه وشنّع عليه.

632

داوود ابن صلاح الدين الأيوبي

أبو سليمان الملك الزاهد (داوود) بن صلاح الدين الأيوبي.

عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدي

وتوفي شهاب الدين شيخ الصوفية العارف بالله عمر بن محمد السَّهْرَوَرْدي البكري ببغداد وله ثلاث وتسعون سنة.

عُمر ابن الفَارِض

وابن الفارِض (عمر بن عليّ) بجامع الأزهر من القاهرة في جمادى الأولى ودفن بالقرافة. ومولده بالقاهرة في ذي القعدة عام سبعة وسبعين وخمسمائة.

الحُسام الحَاجِري

والحُسام الحاجِري (عيسى بن سَنْجَر).

غَانِم بن علي المَقْدِسِيّ

والشيخ غَانِم (بن علي) المَقْدِسِيّ النابلسي.

محمود بن إبراهيم بن مَنْدَة

وتوفي مسند أصبهان أبو الوفاء محمود بن إبراهيم ابن مَنْدة، قُتل بأصبهان في خلق عظيم عند دخول التتار إليها بالسيف.

633

أبو الخطّاب ابن دِحْيَة السَّبْتي

وابن دِحْيَة (أبو الخطاب عمر بن حسن الدانّي ثم السبتي).

نَصْر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيلانيّ

والشيخ نَصْر بن عبد الرزاق بن سيدي عبد القادر الجيلاني رحمنا الله بهم.

زَهْرة بنت محمد ابن حَاضر

والشيخة الصوفية زهرة بنت محمد بن أحمد بن حَاضر، روت عن يحيى بن ثابت وغيره.

يحيى بن النَّاصر المُوَحِّدي

وقتل يحيى بن الناصر وسِيقَ رأسُه إلى الرشيد وهو بفاس فبعث به إلى مراكش.

634

سليمان الكَلاَعِيّ

أبو الربيع سليمان بن سالم (الكَلاَعِي).

أحمد بن صلاح الدين الأيُّوبي

والملك المحسن (عين الدين) أحمد بن السلطان صلاح الدين.

علاء الدين السَّلْجُوقي

وصاحب الروم (السلطان) علاء الدين السَّلْجُوقي.

*** *** شوف الطالب *** ***

علي ابن خِيرَة البَلَنْسِي

وتوفي الفقيه المحدث أبو الحسن علي ابن خِيرَة خطيب بَلَنْسِية سنة أربع وثلاثين وستمائة.

سليمان الكَلاَعِيّ

وفي هذه السنة توفي الشيخ الحافظ الراوية أبو الربيع سليمان ابن سالم الكَلاَعِيّ شيخ ابن الأبَّار والقاضي ابن الغمَّاز وغيرهما.

635

محمد بن يوسف ابن هُود

المتوكِّل على الله محمد بن يوسف بن هُود الخُزاعي (أمير الأندلس).

الكامل حَفيد صَلاح الدين الأيُّوبي

والكامل بن سيف الدين بن صلاح الدين الأيوبي ملك مصر، وكنيته أبو الفتح محمد. ولي بعد موت أبيه المذكور قبلُ. عَمَّر قبة الإمام الشافعي - رضي الله عنه - والمدرسة بين القصرين المعروفة بالكاملية. ومدة ولايته عشرة أعوام وشهران. مات بدمشق في رجب من هذه السنة.

636

أبو عبد الرحيم ابن عَسْكَر

أبو عبد (الرحيم عَسْكَر) ابن عَسْكَر العَدَوِيّ (521).

أبو القاسم ابن الصَّفْرَاوِي

وأبو القاسم (ابن) الصَّفْرَاوِي الإسكندري (وجمال الدين عبد الرحمان بن عبد المجيد).

أحمد بن علي القَسْطلاَني

والعارف أبو العباس أحمد بن علي القَسْطلاَني.

محمد بن يوسف الزكيّ البِرْزالي

والمحدث محمد بن يوسف الزكيّ الإشبيلي (البِرزاليّ).

637

أبو العباس ابن الرُّومِيَّة

أبو العباس ابن الرُّومِيَّة (أحمد بن محمد).

ضِياء الدين ابن الأثير

وضياء الدين أبو الفتح ابن الأثير (نَصْر الله بن محمد).

* وخُلع الملك العادل أبو بكر الأيوبي بمصر.

* وفيها بلغ النيلُ خمسة عشر ولم يبلغ قبله إلى ذلك القدر أبداً.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عليّ بن أحمد الحَرَّالي

وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو الحسن علي بن أحمد الحرَّالي وله تأليف حسن في الفرائض.

---

521) في الأصل "أبو عبد الله ابن عسكر الغساني". والتصحيح من *العبر* للحافظ الذهبي.

638

ابن العَرَبـي الـحَاتمي

قيل فيه ابن العربي الحاتمي كما عند اليافعي (مُحيي الدين أبو بكر محمد بن علي الـمُرْسِـي نزيل دمشق). وقيل قبلُ.

أبو سعيد المريني

وقُتل الثاني من ملوك بني مرين السلطان أبو سعيد المريني، واسمه عثمان ابن السلطان عبد الحق المتقدم سنة أربع عشرة قبله. بويع بأزغار بعد مقتل أبيه، وقُتل هو بوادي ردات في أول المحرم سنة الترجمة، فمدة إمارته أربع وعشرون سنة وتسعة أشهر، وعمره خمس وأربعون سنة.

* وعُزل عزّ الدين بن عبد السلام عن خَطابة دمشق.

639

موسى بن يـونُس الـمَوْصِلـيْ

أبو الفتح الكَمَال مُوسى بن يـونُس الـمَوْصِلـيْ.

الـمُستنصر العبّاسي

والسادس والثلاثون من بني العباس الـمُستنصِر وكنيته أبو جعفر أحمد بن الظافر بأمر الله بن الناصر. بويع له يوم مات أبوه فأقام سبع عشرة سنة وقيل مات في السنة بعدها. قال ابن الساعي : بلغني أن الـخِلعَ التي خلعها بلغت ثلاثة آلاف خِلْعَة وخمسمائة خِلْعَة وسبعين خِلْعَة. وكانت خلافته وافرة الحشمة، وفيه عدلٌ ودين وقمع للمتمردين، وكان قائماً بأعباء الخلافة، وقف المدارس التي لا نظير لها في الدينا، وبنى المساجد التي لم توجد في غير أيامه، وبذل الأموال ودانت له الملوك. وكان جده الناصر يحبه ويسميه القاضي لعقله ومحبته للحق واستنجد عسكراً عظيماً عُدَّ يوم موته فوُجد مائة ألف فارس استعداداً لحرب الثوار، وخُطب له بالأندلس وبعض بلاد المغرب.

640

جَمال النِّساء بنتُ أحمد البغدادية

جَمال النِّساء بنت أحمد بن أبي سعيد الغَرّاف البغدادية.

الرَّشيد بن المامون المُوحِّدي

وصاحب مراكش الرشيد أبو محمد بن المامون الموحِّدي. خرج للسكنى في بعض رياضه فدخل ذات يوم في زورق مع بعض جواريه في صهريج الرياض برسم النزهة فانكفأ الزورق بهم فمات، وقيل أُخرج حياً وحُمَّ من ذلك ومات. وكان معظم جيوشه من الخلوط والنصارى. وولى في هذه السنة أخوه علي بن أبي العلاء إدريس المامون ويلقب بالسعيد ويأتي الكلام عليه في سنة ست وأربعين بعده.

641

أحمد الشَّريشي البَكْري

الشَّريشي البَكْري (أحمد بن محمد).

كَريمة بنت عبد الوهّاب القُرشية

كَريمة بنت عبد الوهّاب القُرشية مُسندة الشام.

أَمَةُ الحَكَم عائشة البغدادية

وأَمَةُ الحَكَم عائشة بنت محمد البغدادية الواعظة.

أبو الحَجّاج الأقْصُري

أبو الحَجّاج الأقْصُري (يوسف بن عبد الرحيم).

تاج الدين ابن حَمُّويَة

وتاج الدين ابن حَمُّويَة (أبو محمد عبد الله أو عبد السلام بن عمر الجويني الصوفي).

محمد بن عبد الحق المريني

وقتل ثالث ملوك بني مرين السلطان محمد بن عبد الحق المذكور. بويع بعد أخيه أبي سعيد عثمان بوادي ردات عام ثمانية وثلاثين، وقتل بالمعترك يوم الخميس تاسع جمادى الثانية من عام الترجمة، وله اثنتان وأربعون سنة، ومدة ولايته ثلاثة أعوام وستة أشهر.

*** *** شرف الطالب *** ***

عِياض بن محمد ابن عياض

وفي هذه السنة توفي عياض بن محمد ابن القاضي عياض بن موسى بمَالَقَة.

أبو عيسى ابن السداد المُرْسِي

وفيها توفي أيضا أبو عيسى بن السداد المُرْسِي بمُرسِيَة.

* توفي الفقيه المحدث أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان ابن الصَّلاح صاحب *كتاب علوم الحديث*، وتفقه على أبيه، سنة اثنتين وأربعين وستمائة (522).

522) ستاتي وفاته في *تذكرة المحسنين* في العام التالي، وهو الصحيح.

643

عَلَم الدِّين السَّخَاوي

وعلَم الدين السَّخَاويّ (أبو الحسن علي بن محمد الهَمْداني).

عثمان ابن الصلاح

و(أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان) ابن الصلاح.

644

إسماعيل بن علي الكُورَاني

إسماعيل بن علي الكُورَاني.

645

أبو علي الشَّلَوْبِين

أبو علي الشَّلَوْبِين (الإشبيلي).

* وأبو عبد الله الطراز ؟
* وابن بزيزة ؟

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو علي الشَّلَوْبِين

وفي سنة خمس وأربعين وستمائة توفي الشيخ أبو علي عمر بن محمد الشَّلَوْبِين النحوي.

عثمان ابن الحاجِب

ابن الحاجِب (523).

ضياء الدين ابن البَيْطَار

وضياء الدين ابن البيضار الطبيب (524).

علي الملقب بالسعيد الموحِّدي

والسلطان علي بن إدريس المامون الملقب بالسعيد. خرج في محلة عظيمة بقصد افريقية، فلما مرّ بيغْمْراسَنْ صاحب تلمسان سأل منه الخروج وتوجيه عسكره معه، وكان السعيد قد عقد صلحاً مع الأمير عبد الحق المريني وأعطاه حصة من بني مرين يستعين بها في جهته، فأبى من الخروج إليه وواعده بأن يوجه معه عسكراً وافراً من بني عبد الواد، فغضب السعيد من عدم امتثال أمره وعول على النزول عليه واستئصال ما لديه، فتحصن منه يغْمْراسَنْ في بعض الجبال بعدته ورجاله، فلما صعد إليه السعيد وحصل في أوعار الجبل اكتنفته الخيل والرجال فانهزم جيشه وقُتل هنالك. وبويع المرتضى وهو عمر بن أبي إبراهيم يعقوب المنصور وكان عاملا على مدينة سلا من قِبَل السعيد. وانظر سنة خمس وستين بعده.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عثمان ابن الحاجب

وفي سنة سبع وأربعين وستمائة توفي الشيخ الفقيه المحصل المدرك أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب صاحب *المختصرين* العجيبين وغيرهما (523).

523) موت ابن الحاجب عام ستة وأربعين وستمائة هو ما في *العبر* للذهبي.

524) اسمه عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي، انتهت إليه معرفة علم النبات وهو مؤلف كتاب *الأدوية المفردة* وغيره.

647

الملك الصالح نَجْم الدِّين أيوب

والملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل بالمنصورة في حربه مع الإفرنجة، وحُمل إلى القاهرة ودفن بقبّة بنيت له بجوار المدرستين، وهو الذي بنى بمصر قلعة الروضة وأقام بها جنداً سماهم البحرية، وبنى قنطرة السد والمدرسة بين القصرين.

تُـورَان شَاه ابن الملك الصالح

وتولى بعده ولده الملك المعظم تُورَان شَاه وبقي حتى دخل المنصورة وقتل بعد شهرين في السنة.

* أبو السعود بن أبي العشاير.

648

عماد الدين أبو الجيش إسماعيل

الملك الصالح عماد الدين أبو الجيش إسماعيل.

شجرة الدر

وخَلَفَتْه شجرةُ الدر أمّ خليل حَظِيَّةُ والده الملك الصالح نجم الدين أيوب المذكور قبل قامت بأمر المملكة بعد وفاة تُورَان في السنة قبلُ مدة من ثلاثة أشهر. وبخلعها انقطعت دولة الأيّوبين من مصر وغيرها، ومدتهم ست وثلاثون سنة.

* وظهرت في هذا الشهر من هذه السنة الدولةُ التركية وأولها الملك المُعزّ عزّ الدين بن أيْبَك التُّركماني الصالحي.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

فضل الدين محمد الخُونَجِي

وفي سنة ثمان وأربعين وستمائة توفي الإمام فضل الدين محمد بن محمد الخُونَجِي صاحب *الجمل في المنطق* وغيره.

649

أبو الحسن ابن الـجُـمَّـيْزَى

أبو الحسن عليّ (525).

650

لا شيء

651

أبو الحسن ابن قَـطْرَال

وأبو الحسن ابن قَـطْرَال بمراكش.

أبو إسحاق اليونُسي

وأبو إسحاق اليونسي (526) صاحب *كنز الكتاب* ؛ *والتنقيح لما ورد من الغريب في كتاب الفصيح*. ومن شعره رحمه الله :

يا أيّها الشيخُ المدنِّسُ شَيْبَـهُ ... بِفِعَال مَنْ يقتـادُهُ إبليسُ
نَـزِّهْ مَشِيبك أن يُعابَ بِزلَّـةٍ ... إنّ البيـاض يعيبُه التدنيسُ

وله أيضا :

إذا حاولت من دنياك أمـراً ... تـنـالُ بـه مـن الأيـام حـظّـا
ففكّر في المَعادِ وفي انقلابٍ ... لِـدارِ الفَـوْزِ أوْ نـارٍ تـلَـظّـى

أبو الغيث اليمني

فيه أبو الغيث بن جميل اليمني.

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

أبو الحسن ابن قَـطْرَال

توفي القاضي أبو الحسن عليّ (بن عبد الله) ابن قَـطْرَال المراكشي الدار الراوية سنة إحدى وخمسين وستمائة.

525) ابن الـجُمَّيْزَى بهاء الدين أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن سلامة اللّخمي المصري المقرئ الخطيب.

526) لعله اليُونيني.

652

فارِس الدين أقْطَايَ التّركماني

قتلُ الملك المعز التّركماني الفارس أقْطَايَ مقدم الأجناد البحرية بقلعة الروضة من مصر.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

علي بن أبي نَصْر البِجَائي

وتوفي الفقيه الراوية أبو الحسن عليّ ابن الرَّاوية أَبي نصر البِجَائي سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

653

....

*** *** **شرف الطالب** *** ***

محمد بن الحسين الأرْمَوِي

وتوفي تاج الدين محمد بن الحسين الأرْمَوِي مؤلف *الحاصل في مختصر المحصول* في سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

محمد بن عِيَاض (الحفيد)

محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى.

* وفيه كان خروج النار وظهورها بأرض الحجاز. قال القرطبي في *التذكرة* : قد خرجت نار بالحجاز بالمدينة، وكان بدؤها زلزة عظيمة في ليلة الأربعاء بعد العتمة الثالث من جمادى الأخيرة من هذه السنة واستمرت إلى ضحى النهار يوم الجمعة فسكنت، وظهرت النار بعدُ في مكة بطرف الحَرّة تُرى في صورة البلد العظيم عليها سور محيط عليه شراريف وأبراج ومدائن ويرى رجال يقودونها ولا تمر على جبل إلاّ دكّتْه وأذابَتْه ويخرج من مجموع ذلك مثل النهر أحمر وأزرق وله دويّ كدويّ الرعد يأخذ الصخور بين يديه وينتهي إلى محل الركب العراقي، واجتمع من ذلك ردم صار كالجبل العظيم فانتهت النار إلى قرى المدينة، ومع ذلك كان يأتي المدينة نسيم بارد. وشوهد لهذه النار غليان كغليان البحر. وقال لي بعض أصحابنا رأيتها صعدت في الهواء من نحو خمسة أيام. وقال النووي: تواتر العلم بخروج النار عند جميع أهل الشام، قال أبو شامة كتب فيها من المدينة سنة أربع وخمسين بأمر عظيم فيه تصديق لما في *الصحيحين* وذكر الحديث فأخبرني بعض من أثق به ممن شاهدها أنه كتب بتيماء على ضوئها الكتب. قال أبو شامة ونظم الناس في ذلك أشعاراً ودام أمرها أشهراً انتهى.

والحديث الذي أشار له أبو شامة هو ما رواه البخاري في كتاب الفتن في *صحيحه* وترجم له بقوله : باب خروج النار، وأتى بحديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تقومُ الساعة حتى تخرجَ نارٌ من أرض الحجار تُضيء لَهَا أعْناقُ الإبل ببُصْرَى انتهى. وبُصرى بضم الموحدة مقصور بلد بالشام انتهى، من بعض حواشي الصحيح (527).

*** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— ***

سعيد بن زَاهـر البَلَنْسِـي

وفي التي تليها توفي المُقرئ أبو عثمان سَعِيد بن زَاهِـر البَلَنْسِي بِبِجاية.

527) أضاف المؤلف في الأصل المخطوط زيادات من كتاب *الخميس* وغيره.

الملك المُعزّ التُركماني

قُتل صاحبُ مصر الملك المُعزّ التُركماني في ربيع من السنة. وفي أيامه قتل الفارس أقْطَايَ وكان مقدم الأجناد البحرية بقلعة الروضة في سنة اثنتين وخمسين. وفي أيامه أيضاً بنى المدرسة المُعزّية برحبة الحنا من مصر. وبعد قتله أقاموا ابنه المنصور نور الدين علي.

نَجْم الدين البَاذَرَائيّ

والعلامة نجم الدين أبو محمد عبد الله (بن أبي الوفاء محمد) البَاذَرَائي الشافعي الفرضي.

* وفيها ثارت ببغداد فتنة عظيمة بين أهل السنة والرافضية أدت إلى نهب عظيم وخراب وقتل عدة من الرافضية، فغضب لذلك الوزير ابن العلقم لكونه رافضيا فحمله الغضب على أن جر التتار على العراق ليستشفي وأهل السنة، وكتب في خفاء لطاغية التتار الملعون هلاكو بن تولي بن جنكزخان المغولي وسياتي في السنة بعده.

البَهَاء زُهَيْر المُهلَّبِي

البَهَاء زُهَيْر (بن محمد بن علي) المُهَلَّبي.

أبو الحَسن الشّاذلِي

والإمام الشّاذلِي رضي الله عنه ونفعنا به (عليّ بن عبد الله المغربي الغماري).

أبو منصور العَتّابِي

وأبو منصور العَتّابِي.

وأبو العباس القُرْطُبِي

وأبو العباس القُرْطُبِي (أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري نزيل الاسكندرية).

أبو عبد الله الفَاسِي

وشارح الشاطبية الفاسي بل في سنة أربع وخمسين قبله (528).

عبد الله بن محمد الرازي

وفيها مات شيخ الطريق عبد الله بن محمد الرازي تلميذ النجم البكري وشيخ الضمياطي.

عيسى بن أحمد الجُوَيْني

ومات صاحبه الشيخ عيسى بن أحمد الجُويني.

يوسف التركي سبط ابن الجَوْزي

والمؤرخ الشمس أبو المظفر يوسف التركي سبط ابن الجوزي.

أبو بكر بن عبد الحق المريني

والرابع من الدولة المرينية أبو بكر بن عبد الحق المتقدم. بويع بعد أخيه محمد سنة اثنتين وأربعين قبله، وتوفي عام الترجمة منسلخ جمادي الثانية بقصره من قصبة مدينة فاس. وكانت مدته أربع عشرة سنة، وهو أول من ضرب الطبول ونشر البنود وملك البلاد من بني مرين.

528) أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسي المغربي المقرئ قرأ على أستاذين قرآ على الإمام الشاطبي. تصدّر للإقراء بحلب مدة.

المُسْتَعْصِم العبّاسي

وقتل السابع والثلاثون من العباسيين (أبو محمد عبد الله) المُسْتَعْصِم بن المُسْتَنْصِر. بويع له يوم مات أبوه فأقام سبع عشرة سنة، وبقتله خربت بغداد وانقضت الخلافة الإسلامية منها إلى تاريخه، وذلك بدخول التّتار إليها واستمر القتل نيفاً وثلاثين يوماً، وملك التتار سائر الروم بالسيف وظهور النار بظاهر المدينة، وغرق بغداد بزيادة دجلة(529).

عبد الله بن محمد الرّازي

وتوفي شيخ الطريق أبو بكر عبد الله بن محمد الرّازي تلميذ النّجْم البَكْري وشيخ الدّمياطي.

عيسى بن أحمد الجُوَيْني

ومات صاحبه الشيخ عيسى بن أحمد الجُوَيْني.

مُحيي الدين ابن الجَوْزي

والمؤرخ محيي الدين يوسف بن عبد الرحمان ابن الجَوْزي (530).

* وملكت التّتَار سائر الروم بالسيف.

شرف الطالب

أبو الحسن الشّاذلي

وتوفي الشيخ الولي الصالح أبو الحسن علي الشاذلي بأرض الحجاز سنة ست وخمسين وستمائة.

---

529) أضاف المؤلف هنا في مخطوطته تفاصيل مطولة عن وصول هولاكو إلى بغداد وبطشه الشديد.

530) في الأصل : "أبو المظفر يوسف التركي سبط ابن الجوزي" ويظهر أن في النص خلطاً، وابن الجوزي المتوفي هذه السنة هو محيي الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الرحمان ابن الجَوْزي البكري البغدادي كما عند الحافظ الذهبي في العبر وغيره.

657

* القاضي أبو يحيى بن أرقم ؟

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

أحمد ابن السَّراج الإشبيلي

وفي التي تليها توفي ببجاية الشيخ المحدث الراوية أبو الحسين أحمد بن محمد ابن السراج الإشبيلي، وسنه يقرب من مائة سنة.

658

محمد بن عَبْدُون المكناسي

محمد بن عَبْدُون المكناس الخزرجي.

الملك المُظفَّر قُطُزْ المُعزِّي

والملك المظفر قُطُزْ المُعِزّي قُتل بعين جالوت بعد أن كسر جيش التتار المذكور قبل، ودُفن بالقصر من أرض الشام.

* وفي ثاني شوال من السنة دخل النصارى مدينة سلا عنوةً، وفي الرابع عشر من الشهر تخلّوا عنها، وذلك أن يعقوب بن عبد الله بن عبد الحق المريني كان والياً عليها من قِبَلِ عمه يعقوب المنصور فأراد القيام عليه فكتب إلى ملك قَشتالة من النصارى يطلب منه حصة يركبون معه، فوجه إليه نحواً من ثلاثين جفنا. وكان يعقوب بن عبد الله المذكور خاف من أهل سلا يفطنون فصنع مَيْزاً ونزع لهم العدَّة فوجدهم النصارى من غير سلاح فتمكنوا منهم وقتلوا ما قتلوا وسبوا. قيل إنه استقر بإشبيلية من الأُسارى نحو من ثلاثة آلاف، فوصل الخبر أبا يوسف فقصدها واشتغل برَدّ ما أخذه النصارى منها وسعى في فِدائها.

*** *** شـرف الطـالـب *** ***

محمد ابن الأبَّـار البَلَنْسِي

وفي سنة ثمان وخمسين وستمائة توفي شهيداً بتونس الفقيه المحصل الكاتب المحدث الكامل أبو عبد الله محمد ابن الأبَّار البَلَنْسي وعرّف في بعض تواليفه بأبيه ووصفه بالعلم والخير وقال : ولا أزكّيه بما ليس فيه من ذلك.

659

المُسْتَنْصِر الثاني العبَّاسي

فيها وصل الثامن والثلاثون من بني العباس إلى القاهرة وهو المُسْتَنْصِر الثاني، فبويع له بالخلافة وسار صحبة الملك الظاهر بِيبَرْس إلى الشام ثم فارقه الخليفة وتوجه إلى العراق فقتله التّتار أيضاً ولم يستقر له مكان.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

محمد ابن سَيِّد الناس اليَعْمُري

وفي سنة تسع وخمسين وستمائة توفي الفقيه الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن سَيِّد الناس اليَعْمُرِي الإشبيلي، وحدّث عن أبيه عبد الله ابن زَرْقُون عن أبي محمد بن عتَّاب.

660

عِزّ الدين ابن عبد السلام

عِزّ الدين بن عبد السلام.

——— *** ——— *** ——— **شرف الطالب** ——— *** ——— *** ———

عِزّ الدين ابن عبد السلام

وبمقربة من هذه السنة توفي المجتهد عزّ الدين أبو محمد عبد العزيز ابن عبد السلام شيخ القرافي وابن دَقِيقِ العيد وغيرهما.

661

* في هذه السنة عقد الملك الظاهر بيبرس مجلساً عظيماً لعقد البيعة للخليفة، وأحضروا أبا العباس بن أحمد بن الأمير أبي علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله بن المستظهر بالله العباسي، فمدّ الملك الظاهر يده وبايعه بالخلافة، ثم بايعه القضاة والأمراء ولُقِّبَ بالحاكم بأمر الله. ومن الغد خطب خطبة قال في أولها : الحمد لله الذي أقام لبني العباس ركناً وظهراً، ثم كتب بدعوته وإمامته إلى الأقطار. وستاتي وفاته في سنة سبعين (وستمائة).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الله ابن بَرْطَلَة

توفي المحدث أبو محمد عبد الله ابن بَرْطَلَة وأدركه الشيخ إبو إسحاق ابن عبد الرفيع التونسي سنة إحدى وستين وستمائة.

662

لا شيء

663

بدر الدين السِّنْجاري

وبدر الدين السِّنْجاري (531).

* أبو الخطاب بن الجميل ؟

531) صُحف في الأصل فكُتب "البخاري". وهو أبو المحاسن يوسف بن الحسن الزّراري السِّنْجاري الشافعي.

664

....

*** *** **شـرف الطـالـب** *** ***

حسن بن علي ابن قُنْفُذ

وتوفي المحدث أبو الحسن حسن بن علي بن ميمون ابن قُنْفُذ جد الخطيب والد والد والدي سنة أربع وستين وستمائة. وعمدة درسه ببلده قسَنْطينة الحديث، ومن طرقه فيه روايته عن أبي يعقوب الغُماري عن أبي علي السخاوي عن أبيَ الطاهر ابن عوف عن الأستاذ أبي بكر الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد الباجي عن أشياخه بسنده.

665

أبو شامة المَقْدسي

أبو شامة شارح *الشاطبية* (532).

المُرْتضَى المُوحّدي

والسلطان المُرْتَضَى المُوحّدي. لما مات السعيد بايعه أهل مراكش ووجهوا له البيعة إلى سلا فلقيته البيعة خارجاً إلى جِهَة تامسنا متوجهاً إلى مراكش، وكان موصوفاً بالورع وقلة الطمع. وبمجرد وصوله لمراكش شرع في بناء قصور المملكة المشيدة. ثم إن أبا دَبُّوس كان فر من مراكش سنة ثلاث وستين قبله، وقصد أبا يوسف عبد الحق المريني بفاس ورغب إليه أن يعينه على حصار مراكش، فساعده على ذلك على أن يكون في خدمته ويقوم بدعوته، فأعطاه خمسة آلاف دينار عشرية وطبولا وبنوداً، فقصد مراكش وبها المُرْتضَى المذكور فدخلها عليه عنوة، فخرج المرتضى ليلا فاراً مع بعض وزرائه وأولاده، فلم يقبله أحد خوفاً من أبي دَبُّوس فبقي متحيّراً والشيخ أبو دَبُّوس في طلبه، فأُلحق وسيق إلى أزمور وثُقف هناك هو وأولاده، وجعل يكاتب أبا دَبُّوس ويستعطفه بالرحم ويتوسل له برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بإحضاره لديه وبعد حضوره يقع العفو عنه، فخوّفه بعض الحاضرين من ذلك، فامتنع من الحضور لديه، فبعث إليه من يقتله حيثما لَقِيَه، فلقيه الرسول بموضع يقال له بزرغون وهو راكب على بغل، فحبس هو وانفصل عنه أولادَه وشرع في حفر قبره وسيق ببغله إليه فلما رآه قال هذا هو قبرنا، قالوا له نعم، قال اتركوني أصلّي ركعتين، فصلاهما ثم ضُربت عنقه ودفن في قبره في هذه السنة رحم الله الجميع.

532) شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمان بن إسماعيل المَقْدِسي ثم الدمشقي المؤرخ المعروف بأبي شامة.

666

* أبو القاسم بن ربيع الأشعري ؟

667

لا شيء

668

أبو الحسن الشُّشْتَري

أبو الحسن الشُّشْتَرِي (عليّ بن عبد الله النّميري الأَندلسي شاعر متصوف).

أبو دَبُّوس الواثق الموحدي

وأبو دبوس الملقب بالواثق الموحدي. كان فر من مراكش كما تقدم في سنة خمس وستين قبله إلى أبي يوسف المريني وجهزه وأعطاه ما يحاصر به مراكش، فلما دخلها وقتل ملكها المُرْتَضَى ولُقب بالواثق نقض العهد الذي عهد إليه أبو يوسف المذكور بأن يقوم بدعوته، فتحرك إليه أبو يوسف وكانت بينهما حروب ووقائع إلى أن قُتل في هذه السنة قريباً من مدينة أزَمُّور، وبسببه انقطعت دولة الموحدين من المغرب وصارت مرينية خاصة.

669

* الشرمساحي ؟

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أبو الحسن ابن عُصْفُور

وفي سنة تسع وستين وستمائة توفي الأستاذ أبو الحسن علي ابن عصفور النَّحوي غريقا بتونس.

670

لا شيء

671

الشّرف ابن النابلسي

ابن النابلسي (533).

672

جَمَال الدِّين ابن مَالِك

الجمال ابن مالك.

*** *** شرف الطالب *** ***

جَمَال الدِّين ابن مَالِك

توفي أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي النحوي صاحب *التسهيل* *والألفية* وغيرهما سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

أبو إسحاق التُّجِيبي

وفي هذه السنة توفي قاضي بجاية أبو إسحاق التُّجِيبي.

(533) الشَّرَف أبو المظفَّر يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي، شيخ دار الحديث النورية بدمشق.

673

إبراهيم الدّسُوقِي

وفي هذه السنة توفي الوليّ الكبير والعارف الشهير سيد إبراهيم الدّسُوقِي، وكراماته لا تُعدّ وإشاراته لا تُحصى. ومن كلامه رضي الله عنه قوله : أشهدني اللهُ ما في العلا وأنا ابن ست سنين، ونظرت في اللّوح المحفوظ وأنا ابن ثمان سنين، وحركتُ ما سَكَنَ وسكّنتُ ما تحرك بإذن الله تعالى وأنا ابن أربع عشرة سنة.

* الأمين المحلي ؟

* وأبو المظفر بن العلاء ؟

* وكان في هذه السنة غلاء عظيم خصوصاً في سبتة.

* وفي هذه السنة دجل الجَنْويُّون سبتة وطمعوا في استملاكها، فاجتمعت القبائل في عدد لا يحصى فظن النصارى أنهم فارّون بأنفسهم فقصدوا إلى باب الحديد فسبقتهم القبائل بالدخول وقتلوهم قتلاً ذريعاً ونهبوا أموالهم، ومَن بقي منهم رَمَى بنفسه في البحر لأجفان وقذفوا، فلما وصلوا عمروا مائة مركب ورجعوا برسم حصارها ونصبوا عليها المجانيق ورموا عليها نحو ستة آلاف حجر، وبها بُني مسجد سبتة، فلما اشتد بهم الحصار اصطلحوا على أن يغرموا لهم ما نهبوا من الأموال.

674

* وفي الثاني أو الثالث من شوال منها ابتدأ الأمير أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني تأسيس المدينة البيضاء وتعرف بفاس الجديد، وفيها قتل العامة من أهل فاس - أمّنه الله - من اليهود الساكنين عندهم ما يزيد على اثنى عشر ألفا، وكفّهم عن استئصالهم الأمير المذكور.

* وفيها جاز الأمير أبو يوسف إلى الأندلس المرة الأولى.

675

أحمد البَدويّ الفاسي

العارف بالله سيدي أحمد (بن علي بن إبراهيم) البدويّ. وذكر الشعراني في *لواقح الأنوار في طبقات الأخيار* قال : ولد رضي الله عنه بفاس، فلما بلغ سبع سنين سمع أبوه قائلا في منامه : يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة فإن لنا في ذلك شاناً، وكان ذلك سنة ثلاث وستمائة وفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لقي سيدي عبد القادر وسيدي أحمد الرفاعي وغيرهما رضي الله عنهم.

* وفي هذه السنة توفي الشيخ الإمام ابن أبي حمزة (534).

*** *** **شرف الطالب** *** ***

عبد الحق بن رَبِـيع البِـجائي

وفي سنة خمس وسبعين وستمائة توفي الفقيه أبو محمد عبد الحق بن رَبِـيع البِجائي ببجاية.

676

إسماعيل بن محمد الحَضْرَمي

توفي شيخ الطريقين وقُدوة الفريقين إسماعيل بن محمد بن (علي بن عبد الله) إسماعيل الحَضْرمي اليمني. أخذ عن أبي الغيث بن حميل شيخ ابن عجيل، وأخذ عنه هو أي إسماعيل الفقيه العارف بالله عبد الله بن أبي بكر الخطيب التميمي.

الظاهر بِيبَرْس التُّركي

وتوفي الملك الظاهر ركن الدين بِيبَرْس العلائي البندقداري الصالحي صاحب الفتوحات، ومدة ولايته سبع عشرة سنة وشهران ونصف بنى فيها الدمرسة التي تجاه البيمارستان بمصر والجامع الكبير بالحسينية وقناطر أبو مرجا وقناطر السباع بطريق مصر وغير ذلك.

محيي الدين النّووي

وفي رجب من السنة توفي شيخ الشافعية والاسلام القدوة الزاهد العلم محيي الدين يحيى بن شرف النووي وله خمس وأربعون سنة ونصف وله سيرة مفردة في علومه وتصانيفه ودينه ويقينه وورعه وزهده وقناعته باليسير وتعبده وتهجده وخوفه من الله تعالى، وقبره بِنَوَى يزار. انتهى من *الخميس*.

534) كذا في الأصل "حمزة"، ولم نقف على أحد بهذا الاسم مات حوالي هذا التاريخ. ولعل المراد ابن أبي جمرة - بالجيم والراء - عبد الله بن سعد الأزدي الأندلسي المحدّث المؤلف الشهير لكنه توفي عام خمسة وتسعين وستمائة.

677

لا شيء

678

* خُلع فيها الملك السعيد ناصر الدين محمد بن الملك الظاهر بِيبَرْس المذكور قبل في سابع وعشري ربيع وحُبس بالكرك، وتولى أخوه الملك العادل بدر الدين سُلامِش وعمره سبع سنين، وكان يُدعَى لَهُ ولِقَلاوُون، وضُربت السكة معه فأقام مائة يوم وعزل في عشري رجب وتولى الملك المنصور المذكور.

* وفيها كانت الوقعة على التتار بحمص وقتل الطاغية ابغا بن هولاكو.

679

لا شيء

680

أبو الحسن الجَزَري

أبو الحسن الجَزَرِي (535).

مُوفَق الدين الكَواشيّ

وموفق الدين أبو العباس أحمد يوسف بن حسن الكَواشِيّ المفسر الشيباني الموصلي، نبسة لِكَواشة حصن من عمل الموصل، الشافعي، العالم الكبير، الولي الشهير، المعرّف به في *طبقات النحاة واللغويين*، وله تفسيران الكبير والصغير جوّد فيه الإعراب وحرّر فيه أنواع الوقف. قال في *الطبقات* : مات بالموصل في جمادى الثانية من هذه السنة، وله تسع وثمانون سنة.

* وأبو الحسن بن الصائغ ؟

535) في الأصل : "الخشمي" وهو تصحيف. ولعل المراد أبو الحسن الجَزَري عليّ بن أحمد بن بدر الفقيه الشافعي. المتوفى في هذه السنة.

681

شمس الدين ابن خَلِّكان

وابن خَلِّكان (536).

نجم الدين الأقْصُري

وفي نيف وثمانين نجم الدين بن أبي الحجاج الأقْصُري (537).

يغْمْراسْن بن زيان العبدالوادي

وفي سنة الترجمة توفي الأول من دولة بني عبدالوادي بتلمسان ويعرفون ببني زيان، وهو الأمير يغمراسن بن زيان العبدالوادي، بويع بتلمسان سنة إحدى وثلاثين قبله وتوفي عام الترجمة، فدولته خمسون سنة وخمسة أشهر. قال ابن الأحمر في *روضة النسرين* : ولما مات صاحب الترجمة وجعلوه في قبره لم تقبله الأرض ولفظته من جوفها إلى أن دفن بإزاء الشيخ الصالح سيدي محمد بن أبي بكر ابن مرزوق العجيسي فقبلته الأرض وواراه التراب فعلم أن ذلك من بركة الشيخ المذكور انتهى. وذكر سنده في هذا الخير والله أعلم. انتهى وذكر سنده في هذا الخبر، والله أعلم.

* أبو القاسم السهيلي ؟

682

الشهاب ابن تَيْمِيَّة

الشهاب ابن تَيْمِيَّة، أبو أحمد عبد الحليم بن شيخ الإسلام عبد السلام الحرَّاني الحنبلي.

عبد الرحمان بن قُدَامة

والشمس عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن قُدَامة المقدسي.

536) شمس الدين ابن خَلِّكان أبو العباس أحمد بن محمد الإربلي قاضي القضاة بالشام ومؤلف *وفيات الأعيان* وغيره.

537) تقدمت وفاة والده عام اثنين وأربعين وستمائة. ولم نقف لنجم الدين على ترجمة.

683

ناصر الدين ابن الـمُـنَـيِّـر

ناصر الدين بن الـمُـنَـيِّـر (أحمد بن محمد الجذامي قاضي الاسكندرية).

* وأبو محمد بن مسلمة ؟
* وأبو إبراهيم الأعرج ؟

684

أبو القاسم ابن شريف الـرُّنْـدِي

أبو الطيب صالح بن شَرِيف (538).

الـبُـرهان الـنَّـسَـفِـيّ

والبُرهان الـنَّـسَـفِـيّ (محمد بن محمد المتكلم المؤلف المشهور).

شهاب الدين الـقَـرَاقي

والامام المبتحر في علوم الدين، المعدود من الأئمة المجتهدين، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي المصري الشهير بالقَراقِي، في جمادى الثانية من السنة. وصَنْهَاجة قبيلة من حِمْيَر على ما في *القاموس* أو من البربر على ما عند ابن حزم وابن خلدون، وهما أعلم بهذا الشأن من صاحب *القاموس*.

538) يكنى أبا الطيب وأبا القاسم، وهذه الأخيرة هي التي اشتهر بها أكثر. وشريف جده الخامس. وهو صالح بن يزيد الرّندي الشاعر المؤلف.

أبو يوسف ابن نَصْر الغَرْنَاطِي

ثاني ملوك بني نَصْر أبو يوسف محمد بن محمد بن يوسف (ابن الأحمر).

يعقوب بن عبد الحق المَرِينِيّ

وسلطان المغرب يعقوب بن عبد الحق المَرِينِيّ. بويع في سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي بالجزيرة الخضراء بعسكر الجهاد عند الزوال في الثاني والعشرين من المحرم من السنة. وكان مولده عام تسعة وستمائة، ومدة ولايته تسع وعشرون سنة وستة أشهر وخمسة وعشرون يوماً، ودفن بجامع قصره من الجزيرة، ثم نُقل لِبَرّ العدوة فدفن بشالة من رباط الفتح. ومن مآثر صاحب الترجمة المدينة البيضاء المعروفة بفاس الجديد دار المملكة المغربية إلى آخر الزمان(539).

الجَمال الشَّرِيشِيّ

والجمال الشريشي شارح *المقامات* (أبو بكر محمد بن أحمد الأندلسي).

بهاء الدين ابن الزّكيّ

والقاضي ابن الزكي (540).

—— *** —— *** —— **شرف الطالب** —— *** —— *** ——

عبد العزيز ابن كُحَيْلَة البجائي

توفي الفقيه المحدث القاضي أبو فارس عبد العزيز بن كُحَيْلَة البجائي سنة خمس وثمانين وستمائة وروى عنه ابن غريون وغيره.

539) أضاف المؤلف في مخطوطه معلومات ضافية عن يعقوب المنصور وسيرته الحسنة.

540) بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن يحيى ابن الزكي قاضي القضاة وابن قاضي القضاة بدمشق.

686

أبو العباس المُرْسِي

سيدي أبو العباس المُرْسِي رحمنا الله به (أحمد بن عمر الصوفي).

أبُو اليمن ابن عَسَاكِر

وأبو اليمن ابن عَسَاكِر (عبدالصمد بن عبد الوهاب الدمشقي ثم المدني).

قُطب الدين القَسْطلاّني

وقُطب الدين القَسْطلاّني (محمد بن أحمد).

بدر الدين بن مالك

والبدر (بن جمال الدين محمد) ابن مالك (شارح *ألفية* أبيه).

* وابن خطّاب الشاعر (541).
* وأبو يعقوب الحساني ؟

687

علاء الدين بن النَّفِيس

علاء الدين بن النَّفِيس (علي بن أبي الحزم القرشي ثم الدمشقي أعلم أهل عصره بالطب).

حازِم القَرْطَاجَنِّي

وأبو الحسن حازِم القَرْطَاجَنِّي بتونس (أبو الحسن حازم بن محمدالأندلسي).

إبراهيم الجعيدي

وتوفي بمصر الزاهد القدوة الشيخ إبراهيم الجعيدي.

* والولي الشيخ ياسين المغربي الحاج شيخ النووي ؟

541) أبو بكر محمد بن عبد الله بن داود بن خطّاب الأندلسي الكاتب الشاعر توفي عام ستة وثلاثين وستمائة.

688

شمس الدين الأَصْبَهَانِي

شمس الدين الأَصْبَهَانِي (أبو عبد الله محمد بن محمود نزيل مصر).

أبو عبد الله العَبْدَرِي

والعَبْدَرِي صاحب *الرحلة* (أبو عبد الله محمد بن محمد الحاحي المغربي).

ابن أبي الربيع السَّبْتِي

والأستاذ ابن أبي الربيع شيخ ابن الشّاط (عبيد الله بن أحمد الإشبيلي ثم السبتي).

689

الملك المنصور قَلاَوُون التُّركي

الملك المنصور أبو المعالي قَلاَوُون الصالحي النجمي الألفي بعد سلطنته إحدى عشرة سنة وشهرين ونصف بمنزله بمسجد التبن بالقرب من المطرية من مصر عند خروجه على نية الجهاد في سادس ذي القعدة من السنة. وهو الذي بنى البيمرستان وجعله مباحاً للفقير والأمير، والمدرسة المنصورة والقبة التي دفن بها. وله الفتوحات بسواحل البحر الرومي، منها طرابلس وعكا وصَيْدا وبيروت وغير ذلك.

690

العفيف التِّلِمْسَانِي

أبو إسحاق التِّلِمْسَانِي (عفيف الدين سليمان بن علي شاعر متصوف).

أحمد ابن عجيل اليَمَنِي

وأبو العباس أحمد بن موسى بن عمر الزوالي عرف بابن عجيل اليمني الولي الشهير عن ثمان وثمانين سنة.

إبراهيم ابن طَرْخان السُّوَيْدِي

والسُّوَيْدِي الحكيم شيخ الأطباء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن طَرْخَان.

* وابن أبي الأحوص ؟

691

ناصر الدين البَيْضَاوِي

القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البَيْضَاوِي، حسبما قاله سيدي خروف ومن خطة بواسطتين (542).

692

لا شيء

693

صلاح الدين خليل بن قَلاَوُون

الملك الأشرف صلاح الدين خليل ابن قَلاَوُون المذكور قبله. قُتل بعد ولايته بثلاثة أعوام وشهرين بالجيزة خرج إليها بقصد الصيد فقتله الجند بها بغتة شهيداً، ونقل لتربته التي أنشأها بجوار المشهد النُّفِيسِي، وتولى أخوه الملك الناصر محمد ابن قَلاَوُون وعمره تسع سنين، وخُلع في المحرم من السنة بعدها.

عثمان بن يِغمْراسْن العبدالوادي

وتوفي بها الملك الثاني من بني زيان بتلمسان وهو الأمير عثمان بن يغمراسن ابن زيان العبدالوادي. بويع له بعد أبيه المذكور سنة إحدى وثمانين كما تقدم، ومات عام الترجمة وعمره خمس وخمسون سنة ومدة ولايته اثنتا عشرة سنة.

*** *** **شرف الطالب** *** ***

أحمد ابن الغمَّاز الأندلسي

توفي الفقيه القاضي بحضرة تونس أبو العباس أحمد ابن الغمَّاز الأندلسي سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وأكثر أخذه عن أبي الربيع سليمان بن سالم الكلاعي.

---

542) في الأصل : "ناصر الدين بن عبد الله بن أبي القاسم" وهو تصحيف والتصحيح عن الكتب التي ترجمت له، وما ذكره المؤلف هنا من وفاته في هذه السنة موافق لما عند السبكي، والمشهور أنه توفي عام خمسة وثمانين وستمائة.

694

مُحبّ الدين الطَّبَري

والمحب الطَّبَري (أبو العباس أحمد بن عبد الله المالكي شيخ الحرم).

مُظَفَّر الدين ابن السَّاعَاتي

وابن الساعاتي مُظفر الدين أحمد بن علي.

* وأبو البركات ابن الحاج ؟

695

شَرَف الدين البُوصيري

الشّرف البُوصيري، والذي عند ابن حجر الهيتَمي أنه مات في السنة بعدها أو في السابعة بعدها، والذي عند العسقلاني أنه توفي في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة. وهو الإمام الأوحد الهمام أشعر العلماء وبليغ الفصحاء مادح المصطفى، وكفى له به شرفاً، شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله بن صَنْهاج بن هلال الصنهاجي. كان أحد أبويه من بوصير الصعيد، والآخر من دلاص فركبت النسبة بينهما فقيل له الدّلاصيري، ثم اشتهر بالبوصيري، قالوا ولعلها (نسبة) أبيه فغلبت عليه. وُلد سنة ثمان وستمائة على ما عند الهيتمي، وعلى ما عند العسقلاني أربع وتسعين وخمسمائة. أخذ عنه الامام أبوحيان والامام اليَعْمري بفتح الميم وابن سيد الناس ومحقق عصره ابن جماعة وغيرهم. وله القصيدتان المديحيتان اللتان لم يُنسج على منوالهما : *بُردة المديح* الميمية، *وأم القرى في مدح خير الورى* الهمزية. يحكى أن الشيخ أبا سالم العياشي أراد تخميسها وأجمع رأيه عليه فشرع فيه وخمّس البيت الأول، قال فيه :

كنتَ نَوراً وكان ثَمّ عَمَاءُ ونبيّاً وليسن طينٌ ومـاءُ
ورَسولاً ولاَتَ آدم وحـوّاءُ فإذاً كان من عُلاك العلاءُ
كيف ترقى رقيّك الانبياءُ ياسماءً ما طاولَتْها سماءُ

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فقال له أمْسِك فإن البوصيري يَغار انتهى. وفي الشطر الثالث شيء.

—— *** —— *** —— **شـرف الطـالـب** —— *** —— *** ——

شَرَف الدين البُوصيري

وبمقربة من هذه السنة توفي شَرَف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري ناظم القصيدة التي يقال لها *البُردة*في *مدح من هو خير عُدّة* (543).

543) وضعه ابن قنفذ في آخر المائة وقال بمقربة من هذه السنة فأثبتاه في السنة التي ذكره فيها أصحاب كتب التراجم.

696

* جمال الدين بن نجم الدين بن أبي الحجاج ؟

697

أبو الفَرَج عبد الرحمان بن عبد اللطيف

مُسنِد العراق عبد الرحمان بن عبد اللطيف (أبو الفرج الكمال الفويرة).

محمد بن عثمان العبدالوادي

والملك الثالث من بني زيان بتلمان الأمير محمد بن عثمان بن يغمراسن بن زيان العبدالوادي. بويع بتلمسان وهي في حصار من قبل السلطان أبي يعقوب المريني في القعدة سنة ثلاث وتسعين بعد وفاة أبيه كما تقدم في وفاته، ومات صاحب الترجمة في شوال من سنة الترجمة.

698

حسام الدين لاَجِين المنصوري

والأمير بمصر حسام الدين لاَجِين المنصوري الذي وقف الأوقاف على جامع طولون الموجودة الآن.

غريبة

كان الأمير خليل المذكور سنة ثلاث وتسعين (وستمائة) قبلُ أمر بخنق لأجِين هذا فخُنِق حتى تيقن موته، ثم إن الله تعالى أعاد فيه الروح ليتم له ما قدر له ويستكمل أجله. قُتل بالقلعة في حادي عشر ربيع الثاني من السنة ودفن بالقرافة، ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد ما كان خُلع في سنة أربع وتسعين وتعطلت السلطنة واحداً وأربعين يوماً وبقى عشرة أعوام وستة أشهر ثم عزم على الحج في رمضان سنة ثمان وسبعمائة وخرج إلى الكرك وأرسل يُخبر الأمراء أنه أقام بها ورجع عن السلطنة لما قصرت يده مملكته بوجود دسلان وبيبرس الجاشنكير، وكان ذلك تدبيراً منه. وسياتي بقية أمره في عام واحد وأربعين وسبعمائة.

699

عبد الله المَرْجَاني

العلامة المَرْجَاني (544).

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

محمد بن صالح الكناني الشّاطبي

وتوفي المحدث الخطيب بجامع بِجاية مدة ثلاثين سنة لم تَفُتْه فيها جُمُعة أبو عبد الله محمد بن صالح الكناني الشاطبي سنة تسع وتسعين وستمائة.

عبد الله المَرْجَاني

وفي هذه السنة توفي الشيخ العالم الصالح الامام أبو محمد المرجاني بتونس.

700

أبو الطاهر بن سُرُور التُّونسي

أبو الطاهر بن سرور شارح *المعالم الفقهية*، وقاضي الأنكحة بتونس.

--- *** --- *** --- **شرف الطالب** --- *** --- *** ---

أبو الطاهر بن سُرُور التُّونسي

وفي سنة سبعمائة توفي قاضي الأنكحة بتونس الفقيه الزاهد أبو الطاهر ابن سرور شارح *المعالم الفقهية*.

544) زحلقت وفاة المرجاني في الأصل المخطوط إلى العام السابق. وهو عبد الله بن محمد بن عبد الملك التونسي أصلا ووفاة، ولد في الاسكندرية وعاش فيها مدة وكان من أصحاب أبي الحسن الشاذلي. وتوفي في سنة تسع وتسعين وستمائة.

فهرس الجزء الأول

من

موسوعة أعلام المغرب

مرتب على حروف الهجاء

حسب الاسم والنسب والشهرة

فهرس الجزء الأول من موسوعة أعلام المغرب

- أ -

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
360	الآجري، أبو بكر	260
220	آدم، بن أبي إياس	189
631	الآمدي، سيف الدين	404
	الآمر بأحكام الله ← العبيدي	
141	أبان بن تَغْلب القارئ	141
	إبراهيم ← ابن أورمة	
10	إبراهيم ابن رسول الله	53
	إبراهيم ← ابن مَتُّوَيْه	
394	إبراهيم البغدادي، أبو الفتح	281
	إبراهيم بن أبي طالب ← النيسابوري	
162	إبراهيم بن أدهم	154
	إبراهيم بن الأشتر ← النخعي	
	إبراهيم بن حمزة ← الزبيري	
	إبراهيم بن سعيد ← الجوهري	
	إبراهيم بن سفيان ← النيسابوري	
	إبراهيم بن طرخان ← السويدي	
	إبراهيم بن العباس ← الصُّولي	
592	إبراهيم بن عبد القادر الجيلالي	384
	إبراهيم بن علي البطحائي ← الأعزب	
	إبراهيم بن ماهان ← النديم	
	إبراهيم بن مسعود ← التجيبي	
295	إبراهيم بن معقل	227

ملحوظة : "أبو" و"ابن" تعتبران في الترتيب، و"ابن" في البداية بالهمزة (ا بـ ن) وفي الوسط بدونها (بـ ن).

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	إبراهيم بن المنذر ← الحزامي	
	إبراهيم بن منصور ← العراقي	
	إبراهيم بن منقذ ← الخولاني	
224	إبراهيم بن المهدي أخو الرشيد	190
132	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك	137
	إبراهيم بن يزيد ← النخعي	
	إبراهيم ← الجعيدي	
	إبراهيم ← الدّسُوقي	
	إبراهيم ← طهْمَانْ	
	إبراهيم ← المستملي	
379	الأبله، أبو عبد الله الشاعر	376

الأبناء

430	ابن الأبار، أبو جَعْفَر	299
658	ابن الأبار، محمد البلنسي	420
542	ابن الآبنوسي، أبو الحسن	355
43	ابن أبي أرطأة، بُسر	78
86	ابن أبي أوفى، عبد الله	110
	ابن أبي إياس ← آدم	
53	ابن أبي بكر الصديق، عبد الرحمان	86
184	ابن أبي حازم، عبد العزيز	167
97	ابن أبي حازم، قيس	116
696	ابن أبي الحجاج، جمال الدين بن نجم الدين	436
71	ابن أبي حَدْرَد، عبد الله	100
245	ابن أبي الحواري، أحمد	203
540	ابن أبي الخصال، أبو عبد الله	354
297	ابن أبي خيثمة، محمد بن أحمد	228
93	ابن أبي الدرداء، بلال	112
281	ابن أبي الدنيا، أبو بكر	220
159	ابن أبي ذئب، محمد	152

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
115	ابن أبي رباح، عطاء	127
688	ابن أبي الربيع، السبتي	433
15	ابن أبي ربيعة، عياش	60
502	ابن أبي رندقة، أبو بكر	334
182	ابن أبي زائدة	166
149	ابن أبي زائدة، زكرياء	146
427	ابن أبي زكرياء، أبو جعفر	296
399	ابن أبي زَمَنَيْن، محمد	283
386	ابن أبي زيد القيرواني، عبد الله	277
30	ابن أبي سرح، عمرو	69
138	ابن أبي سليم، ليث	140
312	ابن أبي شريح، عبد الرحمان	280
283	ابن أبي الشَّوَارب، علي	221
235	ابن أبي شيبة، أبو بكر	198
297	ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان	229
82	ابن أبي صفرة، المهلب	108
101	ابن أبي صفرة، يزيد بن المهلب	120
	ابن أبي الصَّلت ← الدَّاني	
31	ابن أبي العاص، الحكم	69
26	ابن أبي العاص، عثمان	67
	ابن أبي عامر ← المنصور	
517	ابن أبي عمران، تليد	342
170	ابن أبي كثير	159
83	ابن أبي ليلى، عبد الرحمان	108
148	ابن أبي ليلى، محمد	145
173	ابن أبي الموالي، عبد الرحمان	161
396	ابن أبي نصر، سعيد	282
169	ابن أبي نُعيم، نافع	168
335	ابن أبي هريرة، أبو علي	248
140	ابن أبي هند البصري، داوود	141
	ابن أبي وقاص ← سعد	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
15	ابن أبي وقاص، عامر	60
66	ابن أبي وقاص، عمر بن سعد	98
82	ابن أبي وقاص، محمد بن سعد	108
12	ابن أُبَيّ، عبد الله	57
637	ابن الأثير، ضياء الدين	407
630	ابن الأثير، عز الدين	404
192	ابن الأحنف، العباس	172
356	ابن الإخشيد، أبو الحسن	257
349	ابن الإخشيد، أبو القاسم	253
157	ابن أخي الزهري، محمد بن عبدالله	151
	ابن أدهم ← إبراهيم	
211	ابن أُسامة، حمّاد	183
139	ابن أُسامة، يزيد بن عبدالله	140
	ابن إسحاق ← حنبل	
	ابن إسحاق ← حنين	
151	ابن إسحاق، محمد	147
223	ابن الاسود، أبو بكر	190
176	ابن أشرس، أبو مسعود	162
340	ابن أصبغ، قاسم القرطبي	250
340	ابن الأعرابي، أبو سعيد	250
231	ابن الأعرابي، أبو عبد الله	196
242	ابن أكثم، يحي	201
118	ابن الأكوع، إياس بن سلمة	129
15	ابن أم مكتوم الأعمى	60
577	ابن الأنباري، أبو البركات	375
328	ابن الأنباري، أبو بكر	244
266	ابن أورمة، إبراهيم	213
469	ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد	317
410	ابن بَابَك الشاعر	289
454	ابن بادس، المعز الصنهاجي	308
540	ابن البادش، أبو جعفر	354

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
503	ابن باق، أبو جعفر	334
519	ابن البخاري، أبو البركات	342
536	ابن برُّجان، أبو الحكم	351
627	ابن بَرَّجان، عبد السلام	402
581	ابن بَرِّي الإشبيلي، أبو محمد	277
532	ابن بَرِّي المصري	349
582	ابن بَرِّي المقدسي، أبو محمد	378
390	ابن بَرْجَوَان، أبو الفرج	279
661	ابن بَرْطَلَة، عبد الحق	422
165	ابن برمك، خالد	156
520	ابن برهان، أبو الفتح	343
456	ابن برهان، العكبري	309
301	ابن بسام، علي بن محمد	231
430	ابن بَشْرَان، أبو القاسم	299
252	ابن بشار بندار، محمد	206
578	ابن بشكوال، أبو القاسم	375
519	ابن البطائح، أبو عبد الله	342
387	ابن بطَّة، أبو عبد الله	277
540	ابن بَقي، يحيى القرطبي	354
199	ابن بكر، يونس	177
	ابن بكَّار ← الزُبَيْر	
471	ابن البنَّا، أبو علي	318
527	ابن البنا البغدادي، أبو غالب	346
423	ابن البوَّاب، أبو الحسن علي بن هلال	294
366	ابن بُوَيْه، ركن الدولة	266
366	ابن بُوَيْه، عزُّ الدولة	267
272	ابن بُوَيْه، عضد الدولة	270
612	ابن البيدقي، أبو القاسم	394
646	ابن البيطار، ضياء الدين	412
537	ابن البيضاوي، أبو الفتح	351
537	ابن تاشفين، علي بن يوسف	351

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	ابن تاشفين ← يوسف	
584	ابن التعاويذي، أبو الفتح محمد بن عبيد الله	379
560	ابن التلميذ، أبو الحسن	364
535	ابن توبة، أبو الحسن	350
524	ابن تومرت، المهدي	345
621	ابن تيمية، أبو عبد الله	399
682	ابن تيمية، الشهاب	429
302	ابن ثابت، قاسم	231
266	ابن الثلجي، محمد بن شجاع	213
317	ابن جابر، محمد	238
562	ابن الجبّان، أبو المعالي	366
213	ابن جبلة، علي الشاعر	184
257	ابن جُبَيْر، أحمد المقرئ	209
	ابن الجراح ← أبو عبيدة	
296	ابن الجرّاح، محمد بن داود	228
197	ابن الجرّاح، وكيع	176
150	ابن جُريج، عبد الله	147
571	ابن الجزري، أبو القاسم	370
210	ابن جعفر الصادق، علي	182
206	ابن الجلاّ، أبو عبد الله	233
649	ابن الجميزى، أبو الحسن	414
	ابن جندب ← سمرة	
392	ابن جنّي، عثمان	280
414	ابن جَهْضَم، أبو الحسن	291
435	ابن جهور، أبو الحزم	305
597	ابن الجوزي، أبو الفرج	387
656	ابن الجوزي، محيى الدين	419
320	ابن جوصا، أبو الحسن	239
322	ابن الجيّاب، أحمد بن خالد	241
354	ابن حبّان، أبو حاتم محمد (الحافظ)	256
274	ابن حبان، محمد بن عيسى	216

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
473	ابن حبوس الغنوي، أبو الفتيان	319
238	ابن حبيب، عبد الله	199
232	ابن حبيب، عبد الملك الأندلسي	196
391	ابن الحجّاج، أبو عبد الله	280
325	ابن الحجّاج، عبد الرحمان الناسخ	243
	ابن الحجّاج ← مسلم	
529	ابن الحدّاد، أبو منصور الشاعر	347
155	ابن حديج، عبد الله بن عبد الرحمان	150
45	ابن حُديج، معاوية	80
467	ابن الحذّاء، أبو عمر أحمد بن محمد	316
416	ابن الحذّاء، محمد بن عيسى القرطبي	291
59	ابن حذيفة، أبو جهم	91
3	ابن حرام، عبد الله بن عمر	28
559	ابن حِرزهم، علي الفاسي	363
456	ابن حَزم الظاهري، أبو محمد	309
383	ابن حزم القلعي، أبو محمد	274
	ابن الحسين ← طاهر	
14	ابن الحضرمي، العلاء	59
560	ابن الحطيئة الفاسي، أحمد	364
403	ابن الحكم، أبو عبد الله	285
447	ابن حكم، حكم بن محمد	306
204	ابن الحكم، السّري	179
238	ابن الحكم، عبد الرحمان	199
518	ابن الحلوي، أبو الفضل	342
345	ابن حماسة، أبو بكر	252
358	ابن حمدان، ناصر الدولة	259
527	ابن حمديس، الصّقلي	346
382	ابن حمشايد، إسحاق	274
212	ابن حماد، إسماعيل	183
642	ابن حَمُّويَه، تاج الدين	410
	ابن حمُّويه ← السَّرخسي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	ابن حنبل ← أحمد بن حنبل	
391	ابن حنزابة، أبو الفضل	280
98	ابن الحنفية، عبد الله بن محمد	117
83	ابن الحنفية، محمد	108
113	ابن حوشب، شهر	126
621	ابن حوط الله، أبو سليمان	399
612	ابن حوط الله، أبو محمد	394
401	ابن الحيسور، أبو عمر	284
112	ابن حَيْوَه، رجاء	126
469	ابن حيان، أبو مروان	317
489	ابن الخاضبة، أبو بكر	328
263	ابن خاقان، عبيد الله بن يحيى	211
	ابن خاقان ← الفتح	
254	ابن خاقان، مزاحم	207
462	ابن خالة، أبو غالب	312
462	ابن خالد بن الوليد، عبد الرحمان	81
	ابن خالد ← خلاد القارئ	
370	ابن خالَوَيْه، أبو عبيد الله	268
390	ابن خالَويه، الحسين	279
610	ابن الخباز، المرسي	393
52	ابن خُديج، معاوية	85
610	ابن خروف، علي الإشبيلي	393
311	ابن خزيمة، محمد بن إسحاق	236
567	ابن الخشّاب، عبد الله	368
265	ابن الخَصيب، أحمد	212
504	ابن خَضِر، أحمد	335
533	ابن خفاجَة، أبو إسحاق	350
515	ابن خلف الله، أبو سعيد	341
552	ابن الخلّ العكبري، أبو الحسن	359
681	ابن خلّكان، شُمس الدين	429
282	ابن خُمَارَوَيه، أبو العساكر جيش	221

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
292	ابن خُمَارويْه، هارون	225
552	ابن خميس، أبو عبد الله	359
320	ابن خيران، أبو علي	239
634	ابن خيرة، أبو الحسن علي البلنسي	406
570	ابن خيرة، أبو القاسم محمد	370
517	ابن الخياط، أبو عبد الله	342
230	ابن الخياط، خليفة	195
463	ابن الدجاجي، أبو الغنائم	313
633	ابن دحية السبتي، أبو الخطاب	405
421	ابن درَّاج، القسطلي	293
321	ابن دُرَيْد، أبو بكر	240
351	ابن دَعْلج، السِّجْزى	254
242	ابن دكوان، عبد الله	201
219	ابن دُكيْن، أبو نعيم الفضل	188
616	ابن الدهان، أبو الفرج	396
590	ابن الدهان، فخر الدين	383
190	ابن دينار، أبو يوسف محمد	171
140	ابن دينار، سلمة	141
126	ابن دينار، عمرو	133
182	ابن دينار، محمد صاحب مالك	166
183	ابن راشد، البهلول	167
238	ابن راهويه، إسحاق	199
294	ابن راهَوَيْه، محمد بن إسحاق	226
99	ابن الربيع، محمود	116
520	ابن رشد، أبو الوليد (الجد)	343
595	ابن رشد، أبو الوليد (الحفيد)	386
370	ابن رشيق، الحسن	268
527	ابن الرَّطبي، أحمد بن سلامة	346
578	ابن الرِّفاعي، أبو العباس	375
8	ابن رواحة، عبد الله	48
283	ابن الرومي الشاعر	221

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
637	ابن الرومية، أبو العباس	407
527	ابن الزاغوني، أبو الحسن	346
594	ابن زبادة، قوام الدين	385
	ابن الزبير ← عبدالله	
381	ابن زرب القرطبي، أبو بكر	274
586	ابن زرقون الإشبيلي، محمد	380
685	ابن الزكي، بهاء الدين	431
525	ابن زهر، أبو العلاء	545
557	ابن زهر، عبد الملك	362
497	ابن زهير، أبو بكر	332
387	ابن زولاق، أبو محمد	277
202	ابن زياد، صالح	178
183	ابن زياد، علي التونسي	167
	ابن زيد ← أسامة	
463	ابن زيدون، أبو الوليد	313
604	ابن السّاعاتي، بهاء الدين	390
694	ابن السّاعاتي، مُظفَّر الدين	435
256	ابن سحنون، محمد القيرواني	208
642	ابن السداد المرسي، أبو عيسى	410
36	ابن سراقة، عبد الله	73
316	ابن السراج، أبو بكر	237
500	ابن السراج، أبو محمد القاري	333
657	ابن السراج، أحمد الإشبيلي	420
489	ابن سراج، عبد الملك	328
306	ابن سُرَيْج، أحمد	233
206	ابن السّري، محمد	180
565	ابن سعادة، أبو عبد الله	367
585	ابن سعدون، أبو عبد الله	379
567	ابن سعدون، يحيى القرطبي	368
509	ابن السّقطي، أبو البركات	338
385	ابن سكّرة، أبو الحسن	276

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	ابن السِّكِّيت ← يعقوب	
353	ابن السَّكن، أبو عبد الله	255
627	ابن سُكَينة، علاء الدين	402
551	ابن سلامة، أبو الفضل يحي	359
224	ابن سلاَّم، أبو عُبيد بن القاسم	190
192	ابن سلاَّم، صعصعة القرطبي	172
222	ابن سلاَّم، القاسم	190
365	ابن السليم، أبو بكر المالقي	264
265	ابن سليمان، الربيع	212
66	ابن سمرة، جابر	98
489	ابن السمرقندي، أبو بكر	490
387	ابن سمعون، أبو الحسين	277
229	ابن السمار، محمد بن عبد الله	194
183	ابن السماك، محمد	167
236	ابن سهل، الحسن	198
202	ابن سهل، الفضل	178
364	ابن السُّنِّي، أبو بكر	263
496	ابن سوار، أبو طاهر	331
458	ابن سيدة، أبو الحسن	310
110	ابن سيرين، محمد	125
428	ابن سينا، أبو علي	296
427	ابن السِّيِّد، أبو محمد	296
	ابن السيد ← البطليوسي	
624	ابن سيد حزبه، أبو أحمد	401
656	ابن سيد الناس اليعمري، محمد	421
376	ابن شاذان، أبو بكر	272
425	ابن شاذان البزار، أبو علي	295
616	ابن شاس، عبد الله	396
566	ابن شافع الجيلي، أبو الفضل	367
259	ابن شاكر، محمد بن موسي	209
385	ابن شاهين، أبو حفص	276

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
440	ابن شاهين، أبو القاسم	303
262	ابن شَبَّه، أبو يزيد عمر	211
562	ابن شبْل، أبو البركات	366
542	ابن الشَجري، أبو السعادات	355
325	ابن الشّرقي، أبو حامد	243
476	ابن شريح، أبو عبد الله	320
158	ابن شريح، حَيْوَة	151
683	ابن شريف الرندي، أبو القاسم	430
355	ابن شعبان، محمد	256
484	ابن شعبة، أبو القاسم	324
	ابن شعبة ← المغيرة	
353	ابن شعيب، أبو علي	255
426	ابن الشقاق، أبو محمد القرطبي	295
482	ابن شَكَرْوَيه، أبو منصور	323
391	ابن شلبون، أبو القاسم	280
622	ابن شمس الخلافة، جعفر	400
284	ابن شُمَيْل، النَّضْر	222
328	ابن شنبود، أبو الحسن المقرئ	244
	ابن شهاب ← الزُّهري	
426	ابن شهيد القرطبي، أبو عامر	295
583	ابن الصاحب، مجد الدين	378
	ابن الصامت ← عبادة	
477	ابن الصباغ، أبو نصر	320
612	ابن الصُّبُوغ، علي بن حُميد	394
626	ابن صَرْصَري، أبو القاسم	402
636	ابن الصغراوي، أبو القاسم	407
642	ابن الصَلاح، عثمان	410
484	ابن صمادح، المعتصم	324
	ابن صوحان ← زيد	
359	ابن الصوّاف، أبو علي	259
574	ابن الصيفي، أبو الفوارس	372

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
394	ابن ضيفون، محمد بن عبد الملك	281
247	ابن طاهر، طاهر بن عبد الله	204
206	ابن طاهر، عبد الله	180
253	ابن طاهر، محمد بن عبد الله	206
132	ابن طاووس، عبد الله	137
345	ابن طَبَاطَبَا، أبو القاسم	252
538	ابن طرَاد، أبو القاسم علي	352
690	ابن طَرخان السويدي، إبراهيم	433
481	ابن طفيل، أبو بكر	323
497	ابن الطلاع، محمد بن فرح	332
459	ابن طوق، أبو نصر	311
270	ابن طولون، أحمد	214
496	ابن طَيْبَان، أبو البركات	331
565	ابن ظفر، محمد	367
59	ابن العاصي، سعيد	91
	ابن العاص ← عمرو	
15	ابن عبادة، سعد	60
	ابن عبّاد ← الصاحب	
	ابن عبّاد ← المعتمد	
	ابن عباس ← عبد الله	
58	ابن عباس، عبيد لله	90
56	ابن عباس، قثم	88
463	ابن عبد البرّ، أبو عمر	313
214	ابن عبد الحكم، عبد الله	185
268	ابن عبد الحكم، محمد	213
328	ابن عبد ربه، أحمد القرطبي	244
	ابن عبد السلام ← عز الدين	
276	ابن عبد الصمد، يزيد بن محمد	217
264	ابن عبد الكريم، أبو زُرعة عبيد الله	211
330	ابن عبد الملك، محمد القرطبي	245
490	ابن عبدوس، أبو الفتح	328

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
261	ابن عبدوس، محمد	210
658	ابن عبدون، محمد المكناسي	420
472	ابن عبيد، هياج	318
	ابن العجّاج ← رُؤبة	
	ابن العربي ← أبو بكر	
638	ابن العربي، الحاتمي	408
536	ابن العريف، أبو العباس	351
636	ابن عساكر، أبو عبد الرحيم	407
610	ابن عساكر، أبو الفضل	393
571	ابن عساكر، أبو القاسم	370
620	ابن عساكر، أبو منصور	398
686	ابن عساكر، أبو اليمن	432
676	ابن العَصّار، أبو الحسن	374
669	ابن عصفور، أبو الحسن	424
612	ابن عطايا، عبد الكريم	394
541	ابن عطية، عبد الحق الأندلسي	354
215	ابن عقبة، أبو عامر قبيصة	186
332	ابن عقدة، أبو العبّاس	246
513	ابن عقيل، أبو الوفاء علي	340
	ابن العلاء ← أبو عمرو	
505	ابن العلاّف، أبو الحسن	336
193	ابن عُليّة، إسماعيل	173
477	ابن عمار، أبو بكر	320
360	ابن العميد، أبو الفضل	260
605	ابن عميرة، أبو المطرّف	390
630	ابن عُنَيْنْ، شرف الدين	404
509	ابن العواد، أبو الوليد القرطبي	388
	ابن العوّام ← الزبير	
15	ابن العوّام، عبد الرحمان	60
187	ابن عيَاض، الفضيل	169
575	ابن عِيَاض، محمد السبتي (الابن)	373

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
654	ابن عيَاض، محمد السبتي (الحفيد)	416
193	ابن عَيَّاش، أبو بكر	173
198	ابن عُيَيْنَة، سفيان	176
518	ابن غالب، أبو بكر الغرناطي	342
181	ابن غانم المالكي	165
465	ابن الغريق الخطيب، أبو الحسين	314
389	ابن غَلْبُون، أبو الطيب	278
508	ابن غلبون، أبو عبد الله	337
364	ابن غَلْبُون، أبو علي	263
693	ابن الغمّاز، أحمد الأندلسي	434
433	ابن فاذشاه، أبو الحسن	300
370	ابن فارس، أحمد	268
209	ابن فارس، عثمان بن عمر	182
632	ابن الفارض، عمر	633
516	ابن الفحّام، أبو القاسم	341
590	ابن الفخار، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المالقي	383
419	ابن الفخار، أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي	293
	ابن الفرات ← أسد	
494	ابن فرات، أبو الفضل أحمد الدمشقي	330
301	ابن الفرات، أبو الفضل الوزير	231
	ابن الفرج ← أصبغ القرطبي	
	ابن الفرج ← أصبغ المصري	
485	ابن فرج، محمد بن عيسى	324
458	ابن الفرّاء، أبو يعلى	310
597	ابن الفرس، عبد المنعم	387
403	ابن الفرضي، أبو الوليد	285
572	ابن فرقد، أبو إسحاق	371
627	ابن فرقد، أبو القاسم	402
	ابن الفُجاءة ← قطريّ	
362	ابن فُضَالة، أبو عمر	262
360	ابن فلاح، جعفر	260

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
406	ابن فورك، أبو بكر	287
191	ابن القاسم، عبد الرحمان العُتقي	171
276	ابن قتيبة، عبد الله	218
558	ابن قدامة، أحمد بن محمد	362
161	ابن قُدامة، زائدة	153
682	ابن قدامة، عبد الرحمان	429
288	ابن قرة، ثابت	223
569	ابن قرقول، أبو إسحاق	369
367	ابن قريعة، أبو بكر	266
555	ابن قزمان، أبو بكر	361
59	ابن القشب، عبد الله بن مالك	91
397	ابن القَصّار، أبو الحسن	283
649	ابن قطرال، أبو الحسن	414
515	ابن القطّاع، أبو القاسم	341
558	ابن القطّان، أبو القاسم	362
359	ابن القطّان، أحمد	259
693	ابن قلاوون، صلاح الدين خليل	434
664	ابن قنفد، حسن بن علي	423
367	ابن القُوطيّة، أبو بكر	266
526	ابن كادش، أبو العز السلمي	346
226	ابن كثير، سعيد	191
120	ابن كثير، القارئ	130
405	ابن كجٍّ، أبو القاسم	286
28	ابن كُريز، عبد الله بن عامر	68
24	ابن كعب، أبو ليلى عبد الرحمان	67
22	ابن كعب، أُبَي	65
380	ابن كِلّس، أبو الفرج	273
181	ابن كَنانة، عثمان بن عيسى	165
562	ابن الكيزاني الشاعر	366
299	ابن كيسان، أبو الحسن	230
106	ابن كيسان، طاووس	123

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
352	ابن اللَّبَّاد، أبو بكر	255
164	ابن لهيعة	155
377	ابن لُولُو الوراق، أبو الحسن	272
481	ابن ماجة، الأبهري	323
273	ابن ماجة، محمد	216
212	ابن الماجشون، عبدالملك	183
191	ابن مازن، مطرف	171
447	ابن ماكولا، أبو عبد الله	309
487	ابن ماكولا، أبو نصر	326
687	ابن مالك، بدر الدين	432
672	ابن مالك، جمال الدين	425
538	ابن المبارك الأنماطي، أبو البركات	352
302	ابن متُّوَيه، إبراهيم	231
278	ابن المتوكل، الموفق	218
209	ابن المثنى، أبو عبيدة معمر	182
324	ابن مجاهد، أبو بكر	242
370	ابن مجاهد، أبو عبد الله	268
588	ابن مجبر، أبو بكر المراكشي	381
276	ابن مخلد، بقي الأندلسي	217
611	ابن المرأة، أبو إسحاق	394
185	ابن مرثد، يزيد	168
561	ابن مردنيش، محمد	365
570	ابن مُرَّة، علي بن عمر	370
351	ابن مرزوق البغدادي، عبد الباقي	254
517	ابن مرزوق الزعفراني، أبو الحسن	342
564	ابن مرزوق المصري، أبو عمرو	366
85	ابن مروان، عبد العزيز	109
86	ابن مروان، عبد الملك	110
249	ابن مروان، الفضل	205
101	ابن مزاحم، الضحاك	120
474	ابن المزكِّي، أبو بكر	319

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
557	ابن مسافر، عَدِيّ	362
448	ابن مسرور، أبو حفص	306
	ابن مسروق ← الطوسي	
588	ابن المسطوب، أبو العباس	381
215	ابن مسعدة، عمرو الكاتب	186
32	ابن مسعود، عبد الله	70
509	ابن مسلمة، أبو عثمان	338
216	ابن مسلمة، محمد	187
443	ابن الـمُسيِّب حسام الدولة المقلَّد	304
165	ابن مُشكان، معروف	156
360	ابن مَطَر، أبو عمر	260
58	ابن مُطعِم، جُبير	90
30	ابن مظعون، عبد الله	69
554	ابن معاذ، أبو بكر الإشبيلي	360
209	ابن معاوية، هشام النحوي	182
296	ابن الـمُعتزّ، عبد الله	228
	ابن المعتصم المتوكل ← العباسي	
	ابن المعتصم هارون الواثق ← العباسي	
21	ابن معدي كَرِب، عمرو	65
87	ابن معدي كرب، المقدام	111
628	ابن معطي، يحي	403
295	ابن معقل، إبراهيم	227
592	ابن المعلم، أبو الغنائم	384
233	ابن معين، يحي المحدث	197
429	ابن مغيث، أبو الوليد	297
532	ابن مُغيث، يونس	349
380	ابن مُفرِّج، أبو عبد الله القرطبي	273
381	ابن المقرئ، أبو بكر	274
21	ابن مقرِّن، النعمان	65
338	ابن مقلة، الحسن بن علي	244
401	ابن المكوي، أبو عمر	284

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
336	ابن المنادي، أبو الحسين	248
606	ابن المُنَجّا، أسعد	391
320	ابن المُنَجِّم، أبو أحمد	239
511	ابن منده، أبو زكرياء	339
301	ابن منده، أبو عبد الله	231
470	ابن مندة، أبو القاسم	317
395	ابن مندة، محمد بن إسحاق	282
632	ابن مندة، محمود بن إبراهيم	405
319	ابن المنذر، محمد بن إبراهيم	238
	ابن المنصور ← بادس	
510	ابن منصور، صدقة	333
683	ابن المُنَيِّر، ناصر الدين	430
381	ابن مهران، أبو بكر	274
281	ابن الموَّاز، محمد	220
418	ابن الميداني، أبو الحسين	292
362	ابن ميكاييل، إسماعيل	262
671	ابن النابلسي، الشرف	471
206	ابن نافع، عبد الله	180
405	ابن نباتة، أبو نصر	286
374	ابن نُبَاتَه، الخطيب	272
511	ابن نبهان، أبو علي	339
496	ابن نجاح، أبو داود	331
365	ابن نُجَيْد، إسماعيل	264
521	ابن النحَّاس، أبو القاسم	344
513	ابن النحوي، أبو الفضل	340
188	ابن النديم، إبراهيم	169
422	ابن نصر، عبد الوهاب	294
	ابن نصير ← موسى	
	ابن النعمان ← حسان	
401	ابن النعمان، عبد العزيز	284
23	ابن النعمان، قتادة	66

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
567	ابن النعمة، علي	368
453	ابن نفيس، أبو العباس	307
603	ابن نفيس، أبو القاسم	390
50	ابن نفيل، سعيد بن زيد	83
629	ابن نُقْطة، أبو بكر	403
84	ابن نوفل، عبد الله بن الحارث	109
59	ابن نيّار، أبو بردة	91
504	ابن الهبارية، أبو الحسن	335
573	ابن هبة الله، أبو الفرج	371
495	ابن هبة الله، سعيد	331
158	ابن الهُذيل، زُفر	151
386	ابن هشام، أبو سعيد	277
218	ابن هشام، عبد الملك النحوي	188
211	ابن همام، عبد الرزاق	183
564	ابن الهيتي، علي	366
278	ابن الهيثم، عبد الكريم	218
614	ابن واجب، أبو الخطاب	395
138	ابن واقد، زيد	140
540	ابن ورد، أبو القاسم	354
346	ابن الوزّان، أبو القاسم	252
286	ابن وضّاح، محمد القرطبي	222
393	ابن وكيع، الحسن	281
332	ابن ولاّد، أبو العباس	246
601	ابن الياسمين، عبدالله المراكشي	389
298	ابن يحيى، عبيد الله بن يحيى	229
172	ابن يسرة، أبو بكر	160
296	ابن يعقوب، أحمد بن المثنى	228
308	ابن يوسف، أبو الفرج يعقوب	234
379	ابن يونس، علي الصوفي المنجم	273
608	ابن يونس، محمد عماد الدين	392

* * *

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
481	الأبهري، ابن ماجة	323
578	الأبهري، أبو بكر محمد	375

الآباء

أبو أحمد ← ابن سيد حزبه
أبو أحمد ← ابن المنجِّم
أبو أحمد ← الجُلُودي
أبو أحمد ← الحاكم
أبو أحمد ← الشَّهْرزوري
أبو أحمد ← العسَّال
أبو أحمد ← العسكري
أبو أحمد ← الغطْريفي
أبو إسحاق ← ابن خفاجة
أبو إسحاق ← ابن فرقد
أبو إسحاق ← ابن قرقُول
أبو إسحاق ← الإسفراييني
أبو إسحاق ← البرمكي
أبو إسحاق ← التجيبي
أبو إسحاق ← التونسي
أبو إسحاق ← الثعلبي
أبو إسحاق ← الحبَّال
أبو إسحاق ← الزَّجَّاج
أبو إسحاق ← الشُّيباني
أبو إسحاق ← الشيرازي
أبو إسحاق ← الصَّابي
أبو إسحاق ← الفزاري
أبو إسحاق ← المَرْوَزي
أبو إسحاق ← المزكِّي
أبو إسحاق ← المُسْتَمْلِي
أبو إسحاق ← اليونسي

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو إسماعيل ← الطغرائي	
69	أبو الأسود، الدُّؤلي	100
81	أبو أمامة، الباهلي	107
51	أبو أيوب، الأنصاري	84
	أبو أيوب ← سليمان بن مَخْلَد	
	أبو بحر ← الأسدي	
83	أبو البختري، سعيد الطّائي	108
	أبو بُرْدَة ← ابن نيّار	
	أبو بردة ← الأشعري	
	أبو البركات ← ابن الأنباري	
	أبو البركات ← ابن البخاري	
	أبو البركات ← ابن السَّقطي	
	أبو البركات ← ابن شبْل	
	أبو البركات ← ابن طَيْبَان	
	أبو البركات ← ابن المبارك الانماطي	
	أبو البركات ← إسماعيل النيسابوري	
	أبو بِشْر إسماعيل ← العلوي	
	أبو بِشْر ← المَرْوَزي	
	أبو البقاء ← العُكْبري	
	أبو بكر ← الآجُرّي	
	أبو بكر ← ابن أبي الدُّنيا	
	أبو بكر ← ابن أبي رَندقة	
	أبو بكر ← ابن أبي شيبة	
	أبو بكر ← ابن أحمد الرَّازي	
	أبو بكر ← ابن الأسود	
	أبو بكر ← ابن الانباري	
	أبو بكر ← ابن حماسة	
	أبو بكر ← ابن الخاضبة	
	أبو بكر ← ابن دُرَيْد	
	أبو بكر ← ابن زَرْبْ القرطبي	
	أبو بكر ← ابن زهيرا	

سنوات الوفيات — أرقام الصفحات

أبو بكر ← ابن السراج
أبو بكر ← ابن السُّليم المالقي
أبو بكر ← ابن السَّمرقندي
أبو بكر ← ابن السُّنِّي
أبو بكر ← ابن شاذان
أبو بكر ← ابن طُفَيل
أبو بكر ← ابن عمار
أبو بكر ← ابن عياش
أبو بكر ← ابن غالب الغرناطي
أبو بكر ← ابن فُورك
أبو بكر ← ابن قُرَيْعَة
أبو بكر ← ابن قزمان
أبو بكر ← ابن القُوطيَّة
أبو بكر ← ابن اللَّبَّاد
أبو بكر ← ابن مُجاهد
أبو بكر ← ابن محبر المراكشي
أبو بكر ← ابن المزكِّي
أبو بكر ← ابن مُعاذ الاشبيلي
أبو بكر ← ابن المُقري
أبو بكر ← ابن مِهْرَان
أبو بكر ← ابن نُقْطَة
أبو بكر ← ابن يُسْرَة
أبو بكر ← الإخْشيذ
أبو بكر ← الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم
أبو بكر ← الإسماعيلي محمد بن إسماعيل
أبو بكر ← البَاقْدارِي
أبو بكر ← الباقلاني
أبو بكر ← البزار، أحمد بن عمرو
أبو بكر بن خلف ← الشيرازي
أبو بكر بن زياد ← النيسابوري
أبو بكر بن عبد الحق ← المريني

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو بكر بن عبد الرحمان ← القروي	
	أبو بكر بن عبد الرحمان ← المخزومي	
	أبو بكر بن عبدان ← الشِّيرازي	
543	أبو بكر بن العربي	355
	أبو بكر ← البيهقي	
	أبو بكر ← الحموي	
	أبو بكر ← الخرائطي	
	أبو بكر ← الخطيب البغدادي	
	أبو بكر ← الخَلاَّل	
	أبو بكر ← الخوارزمي الشاعر	
	أبو بكر ← الرَّازي	
	أبو بكر ← الرّوياني	
	أبو بكر ← الزُّبَيْدي	
	أبو بكر ← الزُّهري	
	أبو بكر ← السِّجِسْتَانِي	
	أبو بكر ← السّمْعَاني	
	أبو بكر ← الشَّاشي	
	أبو بكر ← الشَّاشي القفَّال	
	أبو بكر ← الشِّبْلى	
	أبو بكر ← الشِّيرازي	
	أبو بكر ← الشُّيُروى	
	أبو بكر ← الصاغاني	
13	أبو بكر، الصديق	58
	أبو بكر ← الصُّولي	
	أبو بكر ← الصَّيْرَفي	
	أبو بكر ← الضُّبَعي	
	أبو بكر ← الضحاك	
	أبو بكر ← الطُّرطوشي	
	أبو بكر ← العطّار	
	أبو بكر ← الغورجي	
	أبو بكر ← الفِريِاني	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو بكر ← القباب	
	أبو بكر ← القفّال	
	أبو بكر ← الماذرائي	
	أبو بكر محمد ← الأبهري	
	أبو بكر محمد بن الحسن ← النقاش	
	أبو بكر محمد بن عبد الله ← البزار	
	أبو بكر محمد بن علي ← الكتاني	
	أبو بكر محمد بن علي ← النقاش	
	أبو بكر ← المَرْوَذِي	
	أبو بكر ← الناصحي	
	أبو بكر ← النجاد	
	أبو بكر ← النَّسَائي	
	أبو بكر الوجيه ← الدَّهَّان	
	أبو بكر ← اليافعي	
	أبو بكرة ← نُفَيعْ بن الحارث	
	أبو تراب ← المراغي	
	أبو تميم ← الجيشاني	
231	أبو تمام، حبيب الطائي	196
	أبو الثناء بن هبة الله ← الحراني	
	أبو ثور ← الدُّوري	
	أبو ثور ← الكلبي	
	أبو جعفر ← ابن الأبَّار	
	أبو جعفر ← ابن أبي زكرياء	
	أبو جعفر ← ابن الباذش	
	أبو جعفر ← ابن باق	
	أبو جعفر ← البطروجي	
	أبو جعفر ← الثقفي	
	أبو جعفر ← الزَّيَّات	
	أبو جعفر ← الطَّبري	
	أبو جعفر ← الطَّحَاوي	
	أبو جعفر ← العباسي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
129	أبو جعفر القارئ	135
	أبو جعفر محمد بن إسماعيل ← الصَّائغ	
158	أبو جعفر المنصور	151
	أبو جعفر ← النَّحَّاس	
	أبو جعفر ← الهمداني	
	أبو جعفر ← الهِنْدُواني	
	أبو جَهْم ← ابن خذيفة	
	أبو الجوائز ← الواسطي	
	أبو الجوزاء ← الربعي	
	أبو الجيش ← خُمارَوَيْه	
	أبو حاتم ← الرازي	
	أبو حازم عبد الحميد ← الحنفي	
	أبو حازم ← العَبْدَوي	
	أبو حامد ← ابن الشُّرقي	
	أبو حامد ← الأزهري	
	أبو حامد ← الإسفراييني	
	أبو حامد ← البَرُوي	
	أبو حامد ← الغزالي	
	أبو حامد ← المَرْوَرُّذي	
	أبو حامد معين الدين ← السَّهلي	
	أبو حكيم ← النهرواني	
	أبو الحجَّاج ← الأقصُري	
	أبو حرب ← الدُّؤلي	
	أبو الحزم ← ابن جهور	
	أبو حسان ← الزِّيادي	
	أبو الحسن ← ابن الأبنوسي	
	أبو الحسن ← ابن الإخشيذ	
	أبو الحسن ← ابن البُّواب	
	أبو الحسن ← ابن التلميذ	
	أبو الحسن ← ابن توبة	
	أبو الحسن ← ابن الجميزي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو الحسن ← ابن جَهْضَم	
	أبو الحسن ← ابن جوصا	
	أبو الحسن ← ابن الخل العكبري	
	أبو الحسن ← ابن الزّاغُوني	
	أبو الحسن ← ابن سكّرة	
	أبو الحسن ← ابن سيدة	
	أبو الحسن ← ابن شنَبوذ المقرئ	
	أبو الحسن ← ابن العصّار	
	أبو الحسن ← ابن عصفور	
	أبو الحسن ← ابن العلاّف	
	أبو الحسن ← ابن فاذشاهْ	
	أبو الحسن ← ابن القصّار	
	أبو الحسن ← ابن قَطْرال	
	أبو الحسن ← ابن كَيْسان	
	أبو الحسن ← ابن لُولُو الورّاق	
	أبو الحسن ← ابن مرزوق الزّعفراني	
	أبو الحسن ← ابن منصور التميمي	
	أبو الحسن ← الأخْفَش الصغير	
331	أبو الحسن، الأشعري	246
	أبو الحسن ← الأعور الرُّومي	
	أبو الحسن ← الأنباري	
	أبو الحسن ← الأنطاكي	
	أبو الحسن ← الباخرزي	
	أبو الحسن بن سهل ← الدّيْنَوري	
	أبو الحسن ← البيهقي	
	أبو الحسن ← التُّهامي	
	أبو الحسن ← الجرجاني	
	أبو الحسن ← الجَزْري عبدالعزيز	
	أبو الحسن ← الجَزَري علي	
	أبو الحسن ← الحصري	
	أبو الحسن ← الدّارقُطْني	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو الحسن ← الداودي	
	أبو الحسن ← الرشيد الأسواني	
656	أبو الحسن الشاذلي	419 . 418
	أبو الحسن ← الشاطبي	
	أبو الحسن ← شُرَيْح	
	أبو الحسن ← الششتري	
	أبو الحسن ← الصُّلَيْحي	
	أبو الحسن ← العطّار	
	أبو الحسن ← العُكْبَري	
	أبو الحسن ← العلوي النيسابوري	
	أبو الحسن ← الفالي	
	أبو الحسن ← القابسي	
	أبو الحسن ← القزويني	
	أبو الحسن ← الكَرْخي	
	أبو الحسن ← الكسائي	
	أبو الحسن ← المَاوَرْدي	
	أبو الحسن ← المحاملي	
	أبو الحسن، محمد بن عبد المالك ← الكُرجي	
	أبو الحسن ← المزيِّن	
	أبو الحسن ← المَسْعُودي	
	أبو الحسن مكي بن منصور ← الكُرجي	
	أبو الحسن ← الموصلي	
	أبو الحسن المؤيد ← الطوُّسي	
	أبو الحسن ← الهكّاري	
	أبو الحسن ← الواحدي	
	أبو الحسن ← الواسطي	
	أبو الحسين ← ابن سَمْعُون	
	أبو الحسين ← ابن الغريق الخطيب	
	أبو الحسين ← ابن المنادي	
	أبو الحسين ← ابن الميداني	
	أبو الحسين ← الأزدي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو الحسين ← إلكيا الطبري	
	أبو الحسين ← البصري	
	أبو الحسين ← البغدادي اليوسفي	
	أبو الحسين ← الحجّاجي	
	أبو الحسين ← الخشاب	
	أبو الحسين ← الخَفّاف	
	أبو الحسين ← الدامَغاني	
	أبو الحسين ← الرَاوَنْدي	
	أبو الحسين ← الرفّاء	
	أبو الحسين ← العاصمي	
	أبو الحسين ← الفرّاء	
	أبو الحسين ← القدوري	
	أبو الحسين ← المحاملي	
	أبو حفص ← ابن شاهين	
	أبو حفص ← ابن مسرور	
	أبو حفص ← الصّفّار	
	أبو حفص ← النيسابوري	
	أبو الحكم ← ابن برّجان	
150	أبو حنيفة، الإمام	147
	أبو الخطاب ← ابن دحية السبتي	
	أبو لخطاب ← ابن واجب	
	أبو الخطاب ← المخزومي	
	أبو خليفة ← البصري	
	أبو خيثمة ← زهير بن حرب	
	أبو خيثمة ← زهير بن معاوية	
	أبو داود ← ابن نجاح	
310	أبو داود الحافظ	235
	أبو داود ← السجستاني	
	أبو داوود ← الطّيالسيّ	
	أبو دبُّوس ← الواثق الموحدي	
	أبو دُجانة ← الأنصاري	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو الدرداء ← عُوَيْمر بن زيد	
161	أبو دُلامة الشاعر	153
	أبو دُلَف ← العِجلي	
31	أبو ذر الغفاري	69
	أبو ذَرّ ← الهَرَوي	
35	أبو رافع مولى رسول الله	72
	أبو الرجاء ← العطاردي	
	أبو زُرْعَة ← الرَّازي الصغير	
	أبو زُرْعَة عبد الرحمان ← الدِّمشقي	
	أبو زُرْعَة ← عبيد الله بن عبد الكريم	
	أبو زُرْعَة ← الكَسِّي	
	أبو زُرْعَة ← المقدسي	
	أبو زكرياء ← ابن منده	
	أبو زكرياء ← العَنْبَري	
130	أبو الزِّنَاد	135
261	أبو زيد البسطامي	210
	أبو زيد ← الفازازي	
	أبو زيد ← المَرْوَزي	
	أبو السعادات ← ابن الشَّجري	
	أبو سعد ← الإسماعيلي	
	أبو سعد ← المتولي	
	أبو سعد المعمر ← البغدادي	
	أبو سعد ← النيسابوري	
	أبو سعد ← الهروي	
	أبو سعيد ← ابن الأعرابي	
	أبو سعيد ← ابن خلف الله	
	أبو سعيد ← ابن هشام	
	أبو سعيد ← الأشَجّ	
	أبو سعيد ← الإصْطَخري	
	أبو سعيد بن المعلى، الأنصاري	
	أبو سعيد ← الجنّابي القَرْمطي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو سعيد ← الحيري	
74	أبو سعيد الخدري	104
	أبو سعيد ← الخرّاز	
	أبو سعيد ← السمّان	
	أبو سعيد ← السِّيرافي	
	أبو سعيد ← الشّاشي	
	أبو سعيد ← القيلوي	
	أبو سعيد ← المريني	
	أبو سعيد ← المؤيّد الألوسي	
	أبو سعيد ← النَّخَعي	
	أبو سعيد ← النيسابوري	
31	أبو سفيان بن حرب	69
104	أبو سلمة بن عبد الرحمان	121
	أبو سلمة ← التبذُوكي	
	أبو سلمة ← الخلال	
	أبو سلمة ← عبد الله بن عبد الأسد	
	أبو سلمة ← الزهري	
	أبو سلوان ← المازني	
	أبو سليمان ← ابن حوط الله	
	أبو سليمان ← أيوب	
	أبو سليمان ← الخطابي	
	أبو سليمان ← الدّاراني	
	أبو سهل ← الأصبهاني المزكي	
	أبو سهل ← الحفصي المروزي	
	أبو سهل ← الصُّعلوكي	
	أبو شامة ← المقدسي	
	أبو شجاع بن المقرُون ← البغدادي	
350	أبو شُجاع فاتك المجنون	254
561	أبو شعيب، السّارية	365
261	أبو شعيب، السوسي	210
	أبو صالح ← السمّان	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو صالح ← المؤذن	
	أبو طالب ← طُغْرلبك	
	أبو طالب ← الكرخي	
386	أبو طالب، المكي	277
	أبو الطاهر ← ابن الانماطي	
	أبو طاهر ← ابن سوار	
	أبو طاهر ← الباقلاني	
	أبو طاهر بن خزيمة ← السُّلمي الصوفي	
	أبو طاهر بن خلف ← الأنصاري	
	أبو الطاهر بن سرور ← التونسي	
	أبو طاهر بن عوف ← الزهري	
	أبو طاهر الثقفي ← الأصبهاني	
	أبو طاهر ← الخُشوعي	
	أبو طاهر ← السِّلَفي	
	أبو طاهر عبد الرحمان ← البغدادي	
455	أبو طاهر الكاتب	305
	أبو طاهر ← المازني القرطبي	
	أبو طاهر ← المُحمَّداباذي	
	أبو طاهر ← المنصور العبيدي	
	أبو طلحة ← الأنصاري	
	أبو الطيب ← ابن غَلْبُون	
	أبو الطيب ← الصعلوكي	
	أبو الطيب ← الضَّبِّي	
	أبو الطيب ← الطَّبري	
354	أبو الطيب المتنبي	256
12	أبو العاص الزبير	57
	أبو عاصم ← العبادي	
	أبو عاصم ← النبيل	
	أبو العالية ← الرياحي	
	أبو عامر ← ابن شُهَيْد القرطبي	
	أبو عامر ← الأزدي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو عامر ← الطليطلي	
	أبو عامر ← العقديّ	
	أبو عامر ← قبيصة بن عقبة	
	أبو عبادة ← البُحْتُري	
	أبو العباس ← ابن الرِّفاعي	
	أبو العباس ← ابن الرومية	
	أبو العباس ← ابن العريف	
	أبو العباس ← ابن عُقْدَة	
	أبو العباس ← ابن المسطوب	
	أبو العباس ← ابن نفيس	
	أبو العباس ← الأثرم	
	أبو العباس ← البصير	
	أبو العباس بن عطاء ← الأزدي	
	أبو العباس الخضر ← الإرْبلي	
601	أبو العباس، السبتي	389
136	أبو العباس، السَّفَّاح	139
	أبو العباس ← العذري	
	أبو العباس ← القرطبي	
	أبو العباس ← المرسي	
	أبو العباس ← النّامي	
	أبو العباس ← النّسَفي	
	أبو عبد الله ← ابن أبي الخصال	
	أبو عبد الله ← ابن الأعرابي	
	أبو عبد الله ← ابن البطائح	
	أبو عبد الله ← ابن بَطّة	
	أبو عبد الله ← ابن تيمية	
	أبو عبد الله ← ابن الجلاَّ	
	أبو عبد الله ← ابن الحجّاج	
	أبو عبد الله ← ابن حكم	
	أبو عبد الله ← ابن خميس	
	أبو عبد الله ← ابن الخياط	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو عبد الله ← ابن سعادة	
	أبو عبد الله ← ابن سعدون	
	أبو عبد الله ← ابن شُريح	
	أبو عبد الله ← ابن غلبون	
	أبو عبد الله ← ابن الفخّار	
	أبو عبد الله ← ابن مَاكُولاَ	
	أبو عبد الله ← ابن مجاهد	
	أبو عبد الله ← ابن مُفرِّج القرطبي	
	أبو عبد الله ← ابن منده	
	أبو عبد الله ← الأبله الشاعر	
	أبو عبد الله بن عيسى ← الأزدي	
	أبو عبد الله ← الحاكم	
	أبو عبد الله ← الحميدي	
	أبو عبد الله ← الدَقّاق	
	أبو عبد الله ← الخَتن الإسْتَرابَاذي	
	أبو عبد الله ← الرُبعي	
	أبو عبد الله ← الرصافي	
	أبو عبد الله ← الشيعي	
	أبو عبد الله ← الصُوري	
	أبو عبد الله ← العبدري	
	أبو عبد الله ← الفارسي	
	أبو عبد الله ← الفُرَاوي	
	أبو عبد الله ← القادسي	
	أبو عبد الله ← القرشي الزاهد	
	أبو عبد الله ← القَزّاز	
	أبو عبد الله ← القُضَاعي	
	أبو عبد الله ← القيرواني	
	أبو عبد الله ← المازري	
	أبو عبد الله ← المحاملي	
	أبو عبد الله ← المعاذي	
	أبو عبد الله ← نِفْطَوَيْه	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو عبد الرحمان ← السُّلَمي	
	أبو عبد الرحيم ← ابن عسكر	
	أبو عبيد الله ← ابن خالَوَيْه	
	أبو عبيد بن القاسم ← ابن سلاّم	
	أبو عبيد ← المحاملي	
	أبو عبيد ← الهَرَوَي	
18	أبو عبيدة بن الجراح	62
	أبو عبيدة ← الحدّاد	
	أبو عبيدة ← معمر ابن المُثَنّى	
	أبو عبيدة ← الهُذَلي	
	أبو عبيدة ← اليشكُري	
211	أبو العتاهية الشاعر	183
	أبو عثمان ← ابن مسلمة	
	أبو عثمان ← الجاحظ	
	أبو عثمان ← الحيري	
	أبو عثمان ← العيّار	
	أبو عثمان ← المازني	
	أبو عثمان ← المغربي	
	أبو العزّ ← ابن كادش السُّلَمي	
	أبو العَساكر جيش ← ابن خُمارَوَيه	
	أبو العلاء ← ابن زهر	
	أبو العلاء ← العطّار	
449	أبو العلاء المَعَرّي	307
	أبو العلاء ← الواسطي	
	أبو علي ← ابن أبي هريرة	
	أبو علي ← ابن البنّا	
	أبو علي ← ابن خيران	
	أبو علي ← ابن السّكن	
	أبو علي ← ابن سينا	
	أبو علي ← ابن شاذان البزّار	
	أبو علي ← ابن شعيب	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو علي ← ابن الصوّاف	
	أبو علي ← ابن غَلْبُون	
	أبو علي ← ابن مقلة	
	أبو علي ← ابن نبهان	
	أبو علي ← الأهوازي	
	أبو علي ← البزّار	
	أبو علي ← البغدادي	
	أبو علي ← البغوي	
	أبو علي ← التميمي	
	أبو علي ← التنوخي	
	أبو علي ← الجُبّائي	
	أبو علي ← الجيّاني الأندلسي	
	أبو علي ← الحاتمي	
	أبو علي ← الحداد	
	أبو علي ← الحسين بن خيران الشافعي	
	أبو علي ← الدقّاق	
	أبو علي ← الرُوذْباري	
	أبو علي ← السِّنْجي	
	أبو علي ← الشَلَوبين	
	أبو علي ← الصدفي	
	أبو علي ← الطّبري	
	أبو علي ← العسقلاني	
	أبو علي ← الغسّاني	
377	أبو علي الفارسي	272
594	أبو علي الفارسي الزاهد	385
	أبو علي ← الفارقي	
	أبو علي ← الفارمذي	
	أبو علي ← القالي	
	أبو علي ← اللؤلؤي	
	أبو علي ← المَرْوَرُوذي	
	أبو علي ← المنيعي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو علي ← النيسابوري	
	أبو علي ← الوخشي	
	أبو عمر ← ابن الجسور	
	أبو عمر ← ابن الحذّاء	
	أبو عمر ← ابن عبد البرّ	
	أبو عمر ← ابن فُضَالة	
	أبو عمر ← ابن المكوي	
	أبو عمر ← الباجي	
	أبو عمر ← البسطامي	
	أبو عمر ← الخفّاف	
	أبو عمر ← الزّجاهي	
	أبو عمر ← الطّلمنكي	
	أبو عمر ← المليحي	
	أبو عمران ← ابن أبي تليد	
430	أبو عمران الفاسي	299
	أبو عمرة ← الشيباني	
	أبو عمرو ← ابن مرزوق المصري	
	أبو عمرو ← ابن مَطَر	
	أبو عمرو ← البَخْتَرى	
154	أبو عمرو بن العلاء	149
	أبو عمرو ← الجرمي	
	أبو عمرو ← الجَهْضَمي	
	أبو عمرو ← الدّاني	
	أبو عمرو ← السلاجي	
	أبو عمرو ← الشَّيْبَاني	
	أبو عوانة ← الاسْفرايَيني	
	أبو عوانة ← الوضّاح	
	أبو عيسى ← ابن السداد المرسي	
	أبو عيسى ← الترمذي	
	أبو العيناء ← البصري	
	أبو غالب ← ابن البنّا البغدادي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو غالب ← ابن الخالة	
	أبو غالب الذهلي ← السُّهْرَوَرْدِي	
	أبو غانم ← الكراعي	
	أبو الغنائم ← ابن الدَّجاجي	
	أبو الغنائم ← ابن المُعلِّم	
	أبو الغنائم ← العباسي	
	أبو الغيث ← اليمني	
	أبو الفتح ← إبراهيم البغدادي	
	أبو الفتح ← ابن بُرهان	
	أبو الفتح ← ابن البَيْضاوي	
	أبو الفتح ← ابن التَّعاويذي محمد بن عبيدالله	
	أبو الفتح ← ابن عبدوس	
	أبو الفتح ← البُسْتي	
	أبو الفتح التُّنْكُتي ← الشّاشي	
	أبو الفتح ← الحَداد الأصبهاني	
	أبو الفتح ← الرازي سُليم	
	أبو الفتح ← الرازي عبد الجبار	
	أبو الفتح ← الكروخي	
	أبو الفتح ← المطرزي	
	أبو الفتوح ← الاسفراييني	
	أبو الفتوح ← الغزالي	
	أبو الفتيان ← ابن حبّوس الغنوي	
357	أبو فراس الحمداني	258
	أبو الفرج ← ابن بَرْجَوَان	
	أبو الفرج ← ابن الجوزي	
	أبو الفرج ← ابن الدهان	
	أبو الفرج ← ابن كلّس	
	أبو الفرج ← ابن هبة الله	
	أبو الفرج ← الأصبهاني	
	أبو الفرج ← البغدادي	
	أبو الفرج ← الدارمي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو الفرج ← الزاز	
	أبو الفرج ← الشيرازي	
	أبو الفرج ← الصوري	
	أبو الفرج ← القزويني	
	أبو الفرج ← النُّهْرواني	
	أبو الفرج ← يعقوب بن يوسف	
37	أبو فَضالة	74
	أبو الفضل ← ابن الحلوي	
	أبو الفضل ← ابن حنْزابة	
	أبو الفضل ← ابن شَافع الجيلي	
	أبو الفضل ← ابن عساكر	
	أبو الفضل ← ابن العميد	
	أبو الفضل ← ابن الـفُرات	
	أبو الفضل ← ابن الفرات الدمشقي	
	أبو الفضل ← ابن النحوي	
	أبو الفضل ← الأُرْمَوي	
	أبو الفضل بن السِّمسار ← الهمداني	
	أبو الفضل ← التميمي	
	أبو الفضل ← الجابري	
	أبو الفضل ← الحكّاك	
	أبو الفضل حَمْد ← الأصبهاني	
	أبو الفضل ← الخُزاعي	
	أبو الفضل ← الرَّازي	
	أبو الفضل ← الصَّرَّام	
	أبو الفضل ← العباسي النقِّيب	
	أبو الفضل ← القُشيري	
	أبو الفضل ← الميداني	
	أبو الفضل ← النسيابوري	
	أبو الفضل ← يحيى بن سلامة	
	أبو الفوارس شجاع ← الوراق	
	أبو الفوارس ← الصَّابوني	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات

أبو الفوارس ← طرّاد الزينبي
أبو القاسم ← ابن الإخشيد
أبو القاسم ← ابن بشْران
أبو القاسم ← ابن بشكوال
أبو القاسم ← ابن البيدقي
أبو القاسم ← ابن الجزري
أبو القاسم ← ابن خيرة الأندلسي
أبو القاسم ← ابن شاهين
أبو القاسم ← ابن شريف الرّندي
أبو القاسم ← ابن شعبة
أبو القاسم ← ابن شلبون
أبو القاسم ← ابن صَرْصَري
أبو القاسم ← ابن الصغراوي
أبو القاسم ← ابن طبا طبا
أبو القاسم ← ابن عساكر
أبو القاسم ← ابن الفحّام
أبو القاسم ← ابن فرقد
أبو القاسم ← ابن القطّاع
أبو القاسم ← ابن القطّان
أبو القاسم ← ابن كَجّ
أبو القاسم ← ابن مَنْدة
أبو القاسم ← ابن النخّاس
أبو القاسم ← ابن نفيس
أبو القاسم ← ابن ورد
أبو القاسم ← ابن الوزّان
أبو القاسم أحمد ← القرطبي
أبو القاسم ← الأزهري
أبو القاسم إسماعيل ← الفرائضي
أبو القاسم أصبغ ← المنجِّم
أبو القاسم ← الأفليلي
أبو القاسم ← الأنصاري

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو القاسم ← البَجَلِي	
	أبو القاسم ← البغوي	
	أبو القاسم ← التنوخي علي بن المحسِّن	
	أبو القاسم ← التنوخي علي بن محمد	
	أبو القاسم ← الثمانيني	
297	أبو القاسم الجُنَيْد	228 ـ 229
	أبو القاسم ← الحمَّامي	
	أبو القاسم ← الحوفي	
	أبو القاسم ← الخزرجي القرطبي	
	أبو القاسم ← الخطيب	
	أبو القاسم ← الخليلي	
	أبو القاسم ← الربعي	
	أبو القاسم ← الزَّجَّاجي	
	أبو القاسم ← الزَّنجاني	
	أبو القاسم ← سَيِّد الأهل البوصيري	
	أبو القاسم ← السُّيُوري	
	أبو القاسم ← الشاطبي	
	أبو القاسم ← الشيرازي	
	أبو القاسم ← الطَّرسوسي	
	أبو القاسم عبد الكريم ← الرَّافعي	
	أبو القاسم علي ← ابن طِراد	
	أبو القاسم ← الفارسي	
	أبو القاسم ← القشيري	
	أبو القاسم ← الكَعْبي	
	أبو القاسم ← اللالَكائي	
	أبو القاسم ← المهرواني	
	أبو القاسم ← المؤمل	
	أبو القاسم ← النيسابوري	
	أبو القاسم ← الهاشمي	
	أبو القاسم ← الهُذلي	
418	أبو القاسم الوزير المغربي	292

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو قتادة ← الخزرجي	
14	أبو قُحافة والد أبي بكر الصديق	59
	أبو قدامة ← السرخسي	
	أبو قلابة ← الجَرْمي	
	أبو قَلابة ← الرّقاشي	
13	أبو كبشة	58
	أبو كثير ← الدولابي	
	أبو كُرَيْب ← الهمداني	
	أبو الليث ← البغدادي	
	أبو الليث ← السَّمَرْقَنْدي	
	أبو ليلى ← الأنصاري	
	أبو ليلى عبد الرحمان ← ابن كعب	
59	أبو محذورة المؤذن	91
	أبو محمد ابن الاخضر ← البغدادي	
	أبو محمد ← ابن حزم الظاهري	
	أبو محمد ← ابن حزم القَلْعي	
	أبو محمد ← ابن حوط الله	
	أبو محمد ← ابن زولاق	
	أبو محمد ← ابن السرّاج القاري	
	أبو محمد ← ابن السَّيِّد	
	أبو محمد ← ابن الشقّاق القرطبي	
	أبو محمد ← ابن عبيد البصري	
	أبو محمد ← البغوي	
	أبو محمد بن المامون ← العباسي	
	أبو محمد ← الجُوَيْني	
	أبو محمد ← الحريري	
	أبو محمد ← الخُلْدي	
	أبو محمد ← الخلاّل	
	أبو محمد ← الدهّان	
	أبو محمد ← السَّمَرقندي	
	أبو محمد ← الكتاني	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو محمد ← المَعْقلي	
	أبو محمد ← يشكر الفاسي	
594	أبو مَدْيَن الغَوْثْ	385
12	أبو مَرْثَد	57
	أبو مروان ← ابن حيان	
	أبو مسعود ← ابن أشْرس	
	أبو مسعود ← الأصبهاني	
	أبو مسلم ← الأصبهاني	
	أبو مسلم بن ناصح ← الذّهلي	
137	أبو مسلم الخراساني	139
62	أبو مسلم الخولاني	94
	أبو مسلم ← الكجّي	
	أبو مصعب ← الزّهري	
	أبو المطرّف ← ابن عميرة	
	أبو المظفّر ← الأنصاري	
	أبو المظفّر ← السّمعاني	
	أبو المظفّر ← الضّبّي	
	أبو المظفّر ← الغُوري	
628	أبو المظفّر، مجد الدين	403
	أبو المعالي ← ابن الجبّان	
	أبو المعالي ← القرشي	
	أبو المعالي ← المرتضى العلوي	
195	أبو معاوية الضرير	174
	أبو معاوية ← محمد بن حازم	
	أبو معشر ← الطّبري	
	أبو مُعين ← الرّازي	
	أبو المفاخر ← الماموني	
	أبو منصور ← ابن الحدّاد الشاعر	
	أبو منصور ← ابن شَكَرْوَيْه	
	أبو منصور ← ابن عساكر	
	أبو منصور ← الأزهري	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو منصور ← الأصبهاني	
	أبو منصور ← الثعالبي	
	أبو منصور ← الجواليقي	
	أبو منصور ← العتّابي	
	أبو منصور ← العكبري	
	أبو منصور ← الماتريدي	
44	أبو موسى، الأشعري	79
610	أبو موسى، الجزولي	393
589	أبو الميمون سيف الدولة	381
	أبو النجيب ← السُّهْرَوَرْدي	
	أبو نزار ← الحسن صافي	
	أبو نصر ← ابن الصّبّاغ	
	أبو نصر ← ابن طَوْق	
	أبو نصر ← ابن ماكولا	
	أبو نصر ← ابن نباتة	
	أبو نصر ← البثار	
	أبو نصر ← الجوهري	
	أبو نصر ← الحنفي	
	أبو نصر ← الزينبي	
	أبو نصر ← السَّرْخَسي	
	أبو نصر ← السّرّاج عبد الله بن علي	
	أبو نصر ← السرّاج محمد بن سهل	
	أبو نصر ← الغازي	
	أبو نصر ← الفارابي	
	أبو نصر ← الفارقي	
	أبو نصر ← القُشيري	
	أبو نصر ← الكُركانجي	
	أبو نصر ← المَنَازِي	
	أبو نعامة ← المازني	
	أبو نُعَيْم ← الاسْفراييني	
	أبو نعيم ← الأصبهاني	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو نعيم ← الجرجاني	
	أبو نُعَيْم ← الحداد	
	أبو نعَيْم الفضل ← ابن دكَيْن	
196	أبو نواس الشاعر	175
	أبو هاشم ← الجُبّائي	
	أبو الهُذيْل ← العلاّف	
57	أبو هُريْرَة (الصحابي)	89
	أبو الهيثم ← الكُشْميهني	
	أبو واقد ← الليثي	
	أبو الوفاء ← تاج العارفين	
	أبو الوفاء ← الشّيرازي	
	أبو الوفاء علي ← ابن عقيل	
	أبو الوفاء ← القوّاس	
	أبو الوقت عبد الأول ← السِّجزي	
	أبو الوليد ← ابن الدباغ المرسي	
	أبو الوليد ← ابن رشد الجد	
	أبو الوليد ← ابن رشد الحفيد	
	أبو الوليد ← ابن زيدون	
	أبو الوليد ← ابن العوّاد القرطبي	
	أبو الوليد ← ابن الفرضي	
	أبو الوليد ← ابن مُغيث	
	أبو الوليد ← الباجي	
261	أبو يزيد، البِسْطامي	210
	أبو يزيد ← عمر ابن شَبّه	
132	أبو يسار عبد الله	137
561	أبو يعزى يلنُّور	365
	أبو يعقوب ← القرّاب	
	أبو يعقوب ← النّهرجُوري	
	أبو يعلى ← ابن الفرّاء	
	أبو يعلى ← ابن الهبارية	
	أبو يعلى ← الخليلي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أبو يعلى ← الموصلي	
	أبو اليمن ← ابن عساكر	
	أبو يوسف ← ابن نصر الغرناطي	
	أبو يوسف ← القزويني	
	* * *	
19	أُبَيٌّ بن كعب	63
336	الأثرم، أبو العباس	248
63	الأجدع، مسروق	95
	أحمد ← ابن أبي الحواري	
	أحمد ← ابن جُبَيْر المقرئ	
	أحمد ← ابن الحطيئة الفاسي	
	أحمد ← ابن الخصيب	
	أحمد ← ابن خضر	
	أحمد ← ابن السَّرَاج الإشبيلي	
	أحمد ← ابن سُرَيْح	
	أحمد ← ابن طولون	
	أحمد ← ابن عبد ربه القرطبي	
	أحمد ← ابن القطان	
	أحمد البدوي ← الفاسي	
	أحمد بن أبي دؤاد ← الإيادي	
	أحمد بن بندر ← الشَّعَّار	
	أحمد بن جعفر ← البرمكي	
	أحمد بن حازم ← الغفاري	
	أحمد بن الحسين ← البَردعي	
	أحمد بن حمَّاد ← التُّجيبي	
241	أحمد بن حنبل الإمام	201
	أحمد بن خالد ← ابن الجيَّاب	
	أحمد بن سرْح ← الأُمَوي	
	أحمد بن سعيد ← الدَّارمي	
	أحمد بن سلامة ← ابن الرَّطبي	
	أحمد بن سَيَّار ← المَروزي	
	أحمد بن شعيب ← النَّسائي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	أحمد بن صلاح الدين ← الأيوبي	
	أحمد بن الصَّلْت ← الأهوازي	
	أحمد بن عبد الغفار ← الاصبهاني	
	أحمد بن عبد الله ← الخِرَقِي	
	أحمد بن عجيل ← اليمني	
	أحمد بن عطاء ← الرّوذباري	
	أحمد بن علي بن هاشم ← تاج الأيمة	
	أحمد بن علي ← الحنفي	
	أحمد بن علي ← الرَّازي	
	أحمد بن علي ← القسطلاني	
	أحمد بن الغماز ← الأندلسي	
	أحمد بن فارس ← الرَّازي	
	أحمد بن الفرات ← الرَّازي	
	أحمد بن المبارك ← المستملي	
	أحمد بن محمد ← ابن قدامة	
	أحمد بن محمد ← الأرجاني	
	أحمد بن محمد ← البَزْري	
	أحمد بن محمد ← النيسابوري	
	أحمد بن هارون الرشيد ← السبتي	
	أحمد بن يحيى ← الرَّاونْدي	
	أحمد بن يوسف ← النُّصيبي	
	أحمد الشَّريشي ← البكري	
	أحمد المُعْتَضِد ← العبّاسي	
508	أحمديل صاحبَ مراغة	337
67	الأحنف بن قيس	99
	أخرم بن أبي العرجاء ← السلمي	
334	الإخشيذ، أبو بكر	247
	الاخشيدي ← كافور	
215	الأخفش الأوسط	186
315	الأخفش الصغير، أبو الحسن	237
291	الأخفش، موسى	224

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
213	إدريس بن إدريس (الأزهر)	184
177	إدريس بن عبد الله	163
	إدريس ← الحداد القارئ	
	إدريس المامون ← الموحدي	
484	أرْتَـق بن أكْسَب التركي	324
544	الأرجاني، أحمد بن محمد	356
424	الأردَسْتاني، محمد بن إبراهيم	295
	أرسلان ارغون ← السلجوقي	
55	الأرقم بن أبي الأرقم	88
652	الأرْمَوي، محمد بن الحسين	415
547	الأزدي، أبو الفضل	357
461	الأزدي، أبو الحسن	312
487	الأزدي، أبو عامر	326
309	الأزدي، أبو العباس ابن عطاء	243
507	الأزدي، أبو عبدالله بن عيسى	337
170	الأزدي، خالد بن أحمد	159
174	الأزدي، روح بن حاتم	161
224	الأزدي، سليمان بن حرب	190
409	الأزدي، عبد الغني بن سعيد	288
192	الأزدي، عبد الله بن إدريس	172
153	الأزدي، عمر بن حفص	148
123	الأزدي، محمد بن واسع	131
214	الأزدي، معاوية بن عمرو	185
150	الأزدي، مقاتل بن سليمان	147
134	الأزدي، يزيد بن جابر	138
297	الأزدي، يوسف بن يعقوب	228
195	الأزرق، إسحاق بن يوسف	174
329	الأزرق، يوسف بن يعقوب	245
463	الأزهري، أبو حامد	313
435	الأزهري، أبو القاسم	301
370	الأزهري، أبو منصور	268

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
54	أسامة بن زيد	87
	الأسترابادي أبو عبد الله ← الختن	
	إسحاق ← ابن حَمْشَاد	
	إسحاق ← ابن راهويه	
	إسحاق بن إبراهيم ← الخزاعي	
	إسحاق بن عيسى ← الطّباع	
	إسحاق بن منصور ← الكوسج	
	إسحاق بن يوسف ← الأزرق	
235	إسحاق الموصلي	198
286	إسحاق الورّاق القارئ	222
213	أسد بن الفرات	184
	أسد بن موسى ← الأموي	
520	الأسدي، أبو بحر	343
95	الأسدي، سعيد بن جبير	115
294	الأسدي، صالح بن محمد	226
69	الأسدي، قبيصة بن جابر	100
	الأسدي ← الكميت الشاعر	
6	الأسدي، مُحرز بن نضلة	36
534	الاسطرلأبي، البديع	350
	أسعد ← ابن المنجّا	
418	الأسفراييني، أبو إسحاق	292
406	الأسفراييني، أبو حامد	287
316	الأسفراييني، أبو عوانة	237
538	الأسفراييني، أبو الفتوح	352
400	الأسفراييني، أبو نُعَيْم	284
259	الاسفراييني، محمد بن يحيى	209
	أسلم بن سهل ← الرّزاز	
62	الأسلمي، بريدة بن حُصيب	94
	إسماعيل ← ابن حماد	
	إسماعيل ← ابن عُليّة	
	إسماعيل ← ابن ميكاييل	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	إسماعيل ← ابن نُجَيْد	
	إسماعيل أبو البركات النيسابوري	
	إسماعيل بن أبي القاسم ← النيسابوري	
	إسماعيل بن علي ← الكوراني	
181	إسماعيل بن عيّاش	165
	إسماعيل بن محمد ← الحضرمي	
	إسماعيل بن مسعدة ← الإسماعيلي	
	إسماعيل بن يحيى ← المُزني	
267	إسماعيل العلوي، أبو بشر	213
	إسماعيل ← القاضي	
541	إسماعيل النيسابوري، أبو البركات	354
371	الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم	269
295	الإسماعيلي، أبو بكر محمد بن إسماعيل	227
396	الإسماعيلي، أبو سعد	282
477	الإسماعيلي، إسماعيل بن مسعدة	320
561	الأسواني، أبو الحسن الرشيد	365
74	الأسود بن يزيد	104
7	الأسود الراعي	40
53	الأسود العنسي	86
37	أُسَيْد بن ثَعْلَبة	74
20	أُسَيْد بن حُضير	64
554	الإشَبيلي، أبو بكر بن معاذ	360
257	الأشَجّ، أبو سعيد	209
119	الأشدق، سليمان	130
146	الأشعت بن عبد الملك	144
40	الأشعت بن قيس	76
103	الأشعري، أبو بردة	121
	الأشعري ← أبو الحسن	
	الأشعري ← أبو موسى	
228	أشناش، مولى المعتصم	194
204	أشهب بن عبد العزيز	179

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
209	الأشيب، الحسن بن موسى	182
397	أصبغ بن الفرج القرطبي	283
225	أصبغ، بن الفرج المصري	191
455	الاصبهاني، أبو طاهر الثقفي	308
356	الأصبهاني، أبو الفرج	257
486	الأصبهاني، أبو الفضل حَمْد	325
486	الأصبهاني، أبو مسعود	325
459	الأصبهاني، أبو مسلم	311
418	الأصبهاني، أبو منصور	292
430	الأصبهاني، أبو نعيم	299
491	الأصبهاني، أحمد بن عبد الغفار	329
559	الأصبهاني، الجواد	363
688	الأصبهاني، شمس الدين	433
409	الأصبهاني، عبد الله بن يوسف	288
597	الأصبهاني، العماد الكاتب	387
530	الأصبهاني المزكي، أبو سهل	348
245	الأصبهاني، موسى بن عبد الملك	203
328	الإصْطخري، أبو سعيد	244
216	الأصمعي، عبد الملك	187
392	الاصيلي، عبد الله	280
117	الأعرج، عبدالرحمان بن هرمز	128
509	الأعزب، إبراهيم بن علي	338
148	الأعمش، سليمان بن مهران	145
	الأعمى ← ابن أم مكتوم	
307	الأعور الرومي، أبو الحسن	233
302	الإفريقي، عثمان بن الحداد	231
441	الإفليلي، أبو القاسم	303
642	الأقصري، أبو الحجاج	410
681	الأقصري، نجم الدين	429
356	الأقطع، مُعز الدولة	257
119	الأكوع، إياس بن سلمة	130

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	ألْب أرسلان ← السلجوقي	
270	الإلبيري، سوار بن حمدون	214
504	إلكيا الطبري، أبو الحسين	335
557	الألوسي، أبو سعيد المؤيد	362
478	إمام الحرمين، الجويني	321
	أمة الحكم عائشة ← البغدادية	
626	أمة الله بنت أحمد الأبنوسي	402
377	أمة الواحد بنت القاضي المحاملي	272
11	أمّ أيمن	56
44	أمّ حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين	79
27	أمّ حرام بنت مِلْحان	68
6	أمّ رومان بنت عامر	36
59	أمّ سَلَمة، أمّ المومنين	91
	أمّ الفضل ← البغدادية	
	أمّ الفضل ← الهَرويّة	
9	أم كلثوم بنت رسول الله	50
17	أمّ كلثوم بنت فاطمة الزهراء	61
250	الأموي، أحمد بن سَرْح	205
212	الأموي، أسد بن موسى	183
409	الأموي، عبد الرحمان بن محمد	288
	الأمير زهير ← العامري	
	الأمير هارون ← ابن خُمَارَوَيْهْ	
	أمين الدين ياقوت ← الموصلي	
486	الأنباري، أبو الحسن	325
93	أنس بن مالك	113
	الأنصاري ← أبو أيوب	
12	الأنصاري، أبو دُجانة	57
73	الأنصاري، أبو سعيد بن المعلى	102
455	الأنصاري، أبو طاهر خلف	308
51	الأنصاري، أبو طلحة	84
512	الأنصاري، أبو القاسم	339

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
37	الأنصاري، أبو ليلى	74
486	الأنصاري، أبو المظفَّر	325
74	الأنصاري، جابر بن عبد الله	104
99	الأنصاري، خارجة بن زيد	117
5	الأنصاري، خلاد بن سُويد	35
47	الأنصاري، رويفع بن ثابت	81
	الأنصاري ← زيد بن ثابت	
215	الأنصاري، سعيد بن أوس	186
448	الأنصاري، عبيد الله بن الوليد	306
53	الأنصاري، عمرو بن حزم	86
52	الأنصاري، كعب بن عُجرة	85
55	الأنصاري، كعب بن عمرو	88
215	الأنصاري، محمد بن عبد الله	186
60	الأنصاري، معقل بن أُسيد	92
377	الأنطاكي، أبو الحسن	272
538	الأنماطي، أبو البركات	352
619	الأنماطي، أبو الطاهر	398
446	الأهوازي، أبو علي	305
409	الأهوازي، أحمد بن الصَّلْت	288
564	الأهواني، الحسن بن الرشيد	366
157	الأوزاعي، عبد الرحمان	151
37	أوَيْس القرني	74
240	الإيادي، أحمد بن أبي دؤاد	200
	إياس بن سلمة ← الأكوع	
122	إياس بن معاوية	131
140	أيُّوب بن أبي مسكين	141
	أيوب ← السَّخْتياني	
634	الأيوبي، أحمد بن صلاح الدين	406
632	الأيوبي، داود بن صلاح الدين	405
615	الأيوبي، سيف الدين	395
	الأيوبي ← صلاح الدين	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
395	الأيوبي، عثمان العزيز بن صلاح الدين	386
613	الأيوبي، غازي بن صلاح الدين	395
622	الأيوبي، نور الدين علي	400
	- ب -	
396	الباحي، أبو عمر	282
474	الباجي، أبو الوليد	319
467	الباخرزي، أبو الحسن	316
406	بادس ابن المنصور	287
655	الباذرائي، نجم الدين	417
540	البارع، الحسين بن محمد الشاعر	345
575	الباقداري، أبو بكر	373
114	الباقر، محمد بن علي	126
403	الباقلاني، أبو بكر	285
489	الباقلاني، أبو طاهر	328
86	الباهلي، أبو أمامة	110
675	البجائي، عبد الحق بن ربيع	427
685	البجائي، عبد العزيز بن كحيلة	431
652	البجائي، علي بن أبي نصر	415
414	البجلي، أبو القاسم	291
52	البجلي، جرير بن عبد الله	85
313	البجلي، عبد الله بن زيدان	237
159	البجلي، مالك بن مغول	152
299	البجلي، محمد بن أيوب	226
284	البُحْتُري، أبو عبادة	222
585	البحراني، محمد بن يوسف	379
461	البخاري، عبد الرحيم بن أحمد	312
256	البخاري، محمد بن إسماعيل	208
	بدر الدين ← ابن مالك	
	بدر الدين ← السِّنجاوي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	البديع ← الأسطرلابي	
398	بديع الزمان الهمذاني	283
72	البَراء بن عَازب	101
1	البراء بن معرور	20
280	البرتي، أحمد بن محمد	220
317	البردعي، أحمد بن الحسين	238
567	البَرَوي، أبو حامد	368
636	البرزالي، محمد بن يوسف الزكي	407
401	البُرسي، علي بن عبد الواحد	284
445	البرمكي، أبو إسحاق	305
320	البرمكي، أحمد بن جعفر	239
187	البرمكي، جعفر بن يحيى	169
192	البرمكي، الفضل بن يحيى	172
190	البرمكي، يحيى بن خالد	171
	البرهان ← النسفي	
	بُرَيْدة بن حُصَيْن ← الأسلمي	
249	البزري، أحمد بن محمد	205
292	البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو	225
354	البزار، أبو بكر محمد بن عبدالله	256
425	البزار، أبو علي ابن شاذان	295
229	البزار، خلف بن هشام	194
	البزار ← موسى بن هارون	
250	البزّي، أحمد	205
202	البُستي، أبو الفتح	284
	بُسر ← ابن أبي أرطاة	
100	بُسر بن سعيد	119
	البسطامي ← أبو يزيد	
408	البَسطامي، أبو عمر	288
	بِشْر بن غياث ← المريسي	
187	بَشْر بن المفضل	169
227	بِشْر، الحافي	192

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
167	بشّار بن برد	157
	البصري ← ابن أبي هند داود	
436	البصري، أبو الحسين	301
305	البصري، أبو خليفة	232
580	البصري، أبو محمد بن عبيد	376
282	البصري، أبو العيناء	221
217	البصري، حجاج بن منهال	187
	البصري ← الحسن	
186	البصري، خالد بن الحارث	168
245	البصري، العباس بن العظيم	203
	البصري ← مالك بن دينار	
164	البصري، مبارك بن فضالة	155
369	البصري، محمد بن محمد	267
149	البصري، كهمس	146
215	البصري، يحيى بن حماد	186
128	البصري، يحيى بن يعمر	134
623	البصير، أبو العباس	401
542	البطروجي، أبو جعفر	355
521	البطليوسي، ابن السيد	344
506	البغدادي، أبو سعد المعمر	336
597	البغدادي، أبو شجاع بن المقرون	387
511	البغدادي، أبو طاهر عبد الرحمان	339
394	البغدادي، أبو الفتح إبراهيم	281
447	البغدادي، أبو الفرج	306
438	البغدادي، أبو علي	302
314	البغدادي، أبو الليث	237
611	البغدادي، أبو محمد بن الأخضر	394
217	البغدادي، شريح بن نعمان	187
235	البغدادي، شريح بن يونس	198
	البغدادي ← صاعد	
429	البغدادي، عبد القادر بن طاهر	297

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
629	البغدادي، عبد اللطيف بن يوسف	401
593	البغدادي، عبيد الله بن يونس	384
536	البغدادي، هبة الله بن أحمد	351
213	البغدادي، الهيثم بن جميل	184
492	البغدادي اليوسفي، أبو الحسين	329
461	البغدادية، أمة الحكم عائشة	409
480	البغدادية، أم الفضل	322
640	البغدادية، جمال النساء بنت أحمد	409
356	البغوي، أبو علي	257
317	البغوي، أبو القاسم	238
510	البغوي، أبو محمد	338
516	البغوي، الحسين بن مسعود	341
285	البغوي، علي بن عبد العزيز	222
276	بَقيُّ ابن مَخْلَد الأندلسي	217
	بقيَّة بن الوليد ← الكلاعي	
183	البكائي، زياد بن عبد الله	168
	بكر بن عبدالله ← المُزني	
641	البكري، أحمد الشريشي	409
137	البكري، الربيع بن أنس	139
	بكّار بن قُتيبَة ← الحنفي	
	بلال ← ابن أبي الدرداء	
20	بلال بن رباح الحبشي	64
194	البلخي، شفيق	173
295	البلخي، عبد الله بن محمد	227
616	البلخي، عبد المطلب الهاشمي	396
215	البلخي، مكي بن إبراهيم	186
373	بُلُكّين بن زيري الصنهاجي	271
654	البلنسي، سعيد بن زاهر	416
634	البلنسي، علي بن خيرة	406
614	البلنسي، محمد بن جُبَير	395
355	البلوطي، منذر بن سعيد	256

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	بندار محمد ← ابن بشار	
	بهاء الدين ← ابن الزكي	
	بهاء الدين ← ابن السّاعاتي	
	بهاء الدين ← قراقوش	
656	البهاء زهير المهلبي	418
222	البهراني، الحكم بن نافع	190
330	البهرجوري، أبو يعقوب	245
	البهلول ← ابن راشد	
	بهلول بن إسحاق ← التنوخي	
270	بوران، زوجة المامون	215
526	بوري، تاج الملوك	346
297	البوشري، عيسى	228
598	البوصيري، أبو القاسم سيد الأهل	388
695	البوصيري، شرف الدين	435
676	بيبرس، الظاهر التركي	427
691	البيضاوي، ناصر الدين	434
552	البيكندي، عثمان بن علي	359
458	البيهقي، أبو بكر	310
523	البيهقي، أبو الحسن	344
530	البيّار، أبو نصر	348
468	البيّاضي، الشريف	316

ـ ت ـ

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	التاج أبو اليُمْن ← الكنْدي	
445	تاج الأئمة، أحمد بن علي بن هاشم	305
	تاج الدين ← ابن حَمُّويَة	
500	تاج العارفين، أبو الوفاء	333
584	التاج المسعودي	379
579	تاج الملوك، أخو صلاح الدين	376
	تاج الملوك ← بوري	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
531	تاشفين بن علي بن يوسف	348
223	التبوذكي موسى بن إسماعيل	190
459	التجيبي، إبراهيم بن مسعود	311
672	التجيبي، أبو إسحاق	425
296	التجيبي، أحمد بن حمّاد	228
243	التجيبي، حرملة بن يحيى	202
129	التجيبي، خالد بن أبي عمران	135
618	التجيبي، محمد بن عياش المراكشي	397
652	التركماني، فارس الدين أقْطاي	415
556	التركي، الخاقان محمود	361
607	التركي، نور الدين أرسلان شاه	391
253	التركي، وصيف	206
279	الترمذي، أبو عيسى	219
295	الترمذي، محمد بن جعفر	227
283	التُسْتَري، سهل	221
	تميم بن أبي سعيد ← الجرجاني	
501	تميم بن المعز بن بادس	333
306	التميمي، أبو الحسن بن منصور	233
441	التميمي، أبو علي	303
491	التميمي، أبو الفضل	329
282	التميمي، الحارث بن محمد	221
488	التميمي، رزق الله	327
245	التميمي، محمد بن هشام	203
141	التميمي، موسى بن كعب	141
384	التنوخي، أبو علي	275
447	التنوخي، أبو القاسم علي بن المحسّن	306
342	التنوخي، أبو القاسم علي بن محمد	251
298	التنوخي، بهلول بن إسحاق	229
167	التنوخي، سعيد بن عبد العزيز	157
416	التهامي، أبو الحسن	291
647	تُوران شاه بن الملك الصالح	413

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
576	توران شاه، شمس الدولة	374
443	التونسي، أبو إسحاق	304
700	التونسي، أبو طاهر بن سرور	437
413	التونسي، مُحْرز بن خلف	290
	- ث -	
	ثابت ← ابن قُرّة	
11	ثابت بن أقرم	55
	ثابت بن حزم ← السرقسطي	
	ثابت بن سنان ← الصّابي	
37	ثابت بن عبيد	74
11	ثابت بن قيس	56
429	الثعالبي، أبو منصور	297
291	ثعلب النّحوي	224
427	الثعلبي، أبو إسحاق أحمد	296
555	الثقفي، أبو جعفر	361
	الثقفي ← الحجاج بن يوسف	
442	الثمانيني، أبو القاسم	303
54	ثوبان مولى رسول الله	87
	ثور بن يزيد ← الكلاعي	
	الثّوري ← سفيان	
	- ج -	
66	جابر بن سمرة	98
74	جابر بن عبد الله الأنصاري	104
512	الجابري، أبو الفضل	339
584	الجابري، عمر بن زربحري	379
255	الجاحظ، أبو عثمان	207
590	جاكير الزاهد	383

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
303	الجبّائي، أبو علي	232
321	الجبّائي، أبو هاشم	240
59	جُبَير بن مُطعم	91
366	الجرجاني، أبو الحسن	266
323	الجرجاني، أبو نعيم	242
531	الجرجاني، تميم ابن أبي سعيد	348
263	الجرجاني، الحسن ابن أبي الربيع	211
471	الجرجاني، عبد القاهر	318
431	الجرجاني، المفضل	299
64	الجُرشي، ربيعة	96
225	الجرمي، أبو عمرو	191
104	الجرمي، أبو قلابة	121
	جرير بن عبد الله ← البُجَلي	
110	جرير الشاعر	125
391	الجَزْري، أبو الحسن عبدالعزيز بن أحمد	280
680	الجَزَري، أبو الحسن علي بن أحمد	428
610	الجزولي، أبو موسى	393
8	جعفر بن أبي طالب	48
	جعفر بن سليمان ← الضُبَعي	
	جعفر ← ابن شمس الخلافة	
	جعفر ← ابن فلاح	
	جعفر بن عبد الرحمان ← اليمني	
	جعفر بن محمد ← الصائغ	
	جعفر بن محمد ← المنجم	
	جعفر بن يحيى ← البرمكي	
148	جعفر الصادق	145
	جعفر المقتدر ← العباسي	
48	الجُعفي، الحارث بن قيس	81
203	الجعفي، حسين بن علي	178
81	الجعفي، سويد بن غفلة	107
238	الجعفي، يحيى بن سليمان	199

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
687	الجعيدي، إبراهيم	432
	جلال الدين ← خوارزم شاه	
368	الجُلُودي، أبو أحمد	267
	جمال الدين ← ابن مالك	
	جمال الدين بن نجم الدين ← ابن أبي الحجاج	
	الجمال ← الشريشي	
	جمال النِّساء بنت أحمد ← البغدادية	
176	الجُمحي، سعيد بن عبد الرحمان	162
99	الجُمحي، عبد الله بن مجبر	117
182	جميل بثينة	166
82	جميل بن عبد الله	108
301	الجنّابي القرمطي، أبو سعيد	231
	الجُنَيْد ← أبو القاسم	
223	الجهني، عبد الله بن صالح	190
72	الجهني، معبد بن خالد	101
	الجواد ← الأصبهاني	
206	الجواد، الحسن بن علي	210
254	الجواد، علي الهادي بن محمد	207
539	الجواليقي، أبو منصور	353
306	الجواليقي، عبدان بن أحمد	233
381	جوهر الكاتب	274
247	الجوهري، إبراهيم بن سعيد	204
393	الجوهري، أبو نصر	281
360	الجوهري، عبد الله بن عمر	260
173	جويرية بنت أسماء	161
56	جُوَيْرِيَه بنت الحارث أم المومنين	88
438	الجُوَيْني، أبو محمد	302
	الجُوَيْني ← إمام الحرمين	
577	الجُوَيْني، علي بن عمر	375
656	الجُوَيْني، عيسى ابن أحمد	418
77	الجيشاني، أبو تميم	105

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
566	الجيلي، أبوالفضل بن شافع	367
427	الجياني الأندلسي، أبو علي	296
	- ح -	
237	حاتم الأصم	198
	حاتم بن محمد ← القرطبي	
	الحاتمي ← ابن العربي	
388	الحاتمي، أبو علي	278
	الحاجب ← سُبُكْتَكِين	
632	الحاجري، الحُسام	405
	الحارث بن أسد ← المحاسبي	
65	الحارث بن عبد الله	97
	الحارث بن قيس ← الجُعْفي	
	الحارث بن محمد ← التميمي	
687	حازم القرطاجني	432
584	الحازمي، محمد بن موسى	379
30	حاطب بن أبي بَلْتَعة	69
	الحافظ لدين الله ← العبيدي	
405	الحاكم، أبو عبد الله	286
	الحاكم، بأمر الله ← العبيدي	
482	الحبّال، أبو إسحاق	323
119	حبيب بن أبي ثابت	130
	حبيب الطائي ← أبو تمام	
598	الحرّاني، أبو الثناء بن هبة الله	388
272	الحرّاني، سليمان بن سيف	215
596	الحرّاني، الشمس أبو الفرج	386
191	الحرّاني، محمد بن مسلمة	171
138	الحُرقة، العلاء بن عبد الرحمان	140
	حَرْمَلة بن يحيى ← التجيبي	
66	الحروري، نجدة	98

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
516	الحريري، أبو محمد	341
236	الحِزامي، إبراهيم بن المنذر	198
391	الحزَري، أبو الحسن	280
	حجّاج بن أبي عثمان ← الصواف	
	حجاج بن منهال ← البصري	
95	الحجاج بن يوسف الثقفي	115
368	الحجاجي، أبو الحسن	267
42	الحَجْبِي، عثمان	77
	حجر بن عديّ ← الكندي	
190	الحداد، أبو عبيدة	171
515	الحداد، أبو علي	341
517	الحداد، أبو نعيم	342
292	الحداد، إدريس القارئ	225
500	الحداد، أبو الفتح الأصبهاني	333
142	الحذاء، خالد البصري	142
36	حذيفة بن اليمان	73
	الحُسام ← الحاجري	
	حسام الدولة المقلّد ← بن المسيّب	
	حسام الدين ← لاجين المنصوري	
50	حسان بن ثابت	82
	حسان بن محمد ← القرشي	
80	حسان بن النعمان	107
	الحسن ← ابن رشيق	
	الحسن ← ابن سهل	
	الحسن ← ابن وكيع	
	حسن بن أبي بكر ← الشيباني	
	الحسن بن أبي الربيع ← الجرجاني	
	الحسن بن حماد ← الحضرمي	
	الحسن بن خلف ← القيرواني	
	الحسن بن الرشيد ← الأهواني	
	الحسن بن زيد ← العلوي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	الحسن بن زياد ← اللؤلؤي	
	حسن بن سعد ← القرطبي	
	الحسن بن صالح ← الهمداني	
	الحسن بن عرفة ← العبدي	
	حسن بن علي ← ابن قنفذ	
	الحسن بن علي ← ابن مُقلة	
	الحسن بن علي ← الشحامي	
	الحسن بن علي ← العسكري	
435	الحسن بن علي نظام الملك	301
	الحسن بن قاسم ← الواسطي	
	الحسن بن محمد ← الزعفراني	
	الحسن بن موسى ← الأشيب	
	الحسن بن عيسى ← النيسابوري	
110	الحسن البصري	124
568	الحسن صافي، أبو نزار	369
	الحسن ← المهلبي الوزير	
	الحسين ← ابن خَالَـوَيه	
310	الحسين بن خيران الشافعي، أبو علي	235
	حسين بن علي ← الجعفي	
	الحسين بن محمد ← البارع الشاعر	
	الحسين بن محمد بن عيسى ← السبتي	
	حسين بن محمد ← القباني	
	الحسين ابن مسعود ← البغوي	
	الحسين ← الحلاّج	
61	الحسين السِّبْط	93
488	الحصري، أبوالحسن	327
676	الحضرمي، إسماعيل بن محمد	427
241	الحضرمي، الحسن بن حماد	201
205	الحضرمي، يعقوب بن إسحاق	180
186	حفص بن سليمان القارئ	164
	حفص بن عبد الرحمان ← البلخي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
250	حفص بن عمر القارئ	205
45	حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين	80
580	حفصة الركونية	376
466	الحفصي المروزي، أبو سهل	315
485	الحكّاك، أبو الفضل	324
	الحكم ← ابن أبي العاصي	
115	الحكم بن عتيبة	127
	حكم بن محمد ← ابن حكم	
	الحكم بن مَعْبد ← الخُزاعي	
	الحكم بن نافع ← البهراني	
186	الحكم بن هشام الربضي	168
569	الحكمي، عمارة بن علي	369
54	حكيم بن حزام	87
309	الحلاّج، الحسين	234
507	الحلواني خالويه، أبو بكر	337
	الحمداني ← أبو فراس	
156	حمزة بن حبيب القارئ	150
3	حمزة بن عبد المطلب	26 ـ 30
	حمّاد بن أسامة ← الكوفي	
167	حمّاد بن سلمة بن دينار	157
155	حمّاد الراوية	150
551	الحمّامي، أبو القاسم	359
488	الحموي، أبو بكر	327
142	حميد بن هانئ	142
488	الحميد، أبو عبد الله	327
143	حميد الطويل	142
213	الحميري، عبد الملك بن هشام	184
273	حنبل بن إسحاق	216
292	الحنفي، أبو حازم عبد الحميد	225
482	الحنفي، أبو نصر	323
370	الحنفي، أحمد بن علي	268

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
270	الحنفي، بكّار بن قُتَيْبَة	214
260	حنين بن إسحاق	210
249	الجَهْضَمي، أبو عمرو	205
460	الحوراني، عبد الدائم	312
588	الحوفي، أبو القاسم	381
430	الحوفي، علي بن إبراهيم	299
54	حُوَيْطب بن عبد العزَى	87
353	الحِيري، أبو سعيد	255
298	الحِيري، أبو عثمان	229
	حَيْوَة ← ابن شُرَيْح	
	- خ -	
	خارجة بن زيد ← الأنصاري	
168	خارجة بن مُصْعَبْ	158
199	الخارفي عبد الله بن نمير	177
	الخاقان محمود ← التّركي	
	خالد ← ابن برمك	
	خالد بن أبي عمران ← التجيبي	
	الخالد بن أحمدَ ← الأزدي	
	خالد بن الحارث ← البصري	
	خالد بن خداش ← المُهَلّبي	
	خالد بن سعد ← القرطبي	
13	خالد بن سعيد بن العاصي	59 ـ 58
	خالد بن سِنان ← الليثي	
	خالد بن عبد الله ← القسري	
21	خالد بن الوليد	65
90	خالد بن يزيد بن معاوية	112
	خالد بن يزيد ← المصري	
	خالد ← الحذاء البصري	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
507	خالوة، أبو بكر الحلواني	337
37	خَبّاب بن الأرتّ	74
386	الختن، أبو عبد الله الاستراباذي	277
483	الخجندي، محمد بن ثابت	323
129	الخراساني، أبو مسلم	135
227	الخراساني، سعيد بن منصور	197
135	الخراساني، عطاء	138
327	الخرائطي، أبو بكر	243
286	الخرّاز، أبو سعيد	222
232	الخرّاز عبد الله بن عون	196
74	خرشة بن الحر	104
334	الخرقي، أحمد بن عبد الله	247
213	الخريبي عبد الله بن داوود	184
	الخزاعي ← أبو الفضل	
206	الخزاعي، إسحاق بن إبراهيم	180
295	الخزاعي، الحكم بن مَعْبَد	227
230	الخزاعي، عبد الله بن طاهر	195
229	الخزاعي، نعيم بن حماد	194
217	الخزاعي، هشام بن إسماعيل	187
40	الخزرجي، أبو قتادة	76
37	خزيمة بن ثابت	74
504	الخشّاب، أبو الحسين	335
361	الخُشني، محمد بن الحارث	262
598	الخشوعي، أبو طاهر	388
620	الخضر الإربلي، أبو العباس	398
388	الخطابي، أبو سليمان	278
	الخطيب ← ابن نُباتة	
465	الخطيب، أبو الحسين بن الغريق	314
468	الخطيب، أبو القاسم	316
463	الخطيب البغدادي، أبو بكر	313
395	الخفّاف، أبو الحسن	282

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
299	الخفّاف، أبو عمر	230
348	الخُلْدي، أبو محمد	253
	خلف بن محمد ← الواسطي	
	خلف بن هشام ← البزّار	
220	خلاّد بن خالد القارئ	189
	خلاّد بن سُويد ← الأنصاري	
311	الخلاّل، أبو بكر	236
132	الخلاّل، أبو سلمة	137
439	الخلاّل، أبو محمد	302
249	الخليع الشاعر	205
	خليفة ← ابن خيّاط	
160	الخليل بن أحمد	153
446	الخليلي، أبو يعلى	305
492	الخليلي، أبو القاسم	329
282	خُمارويْه، أبو الجيش	221
629	خوارزم شاه، جلال الدن	403
596	خوارزم شاه، علاء الدين	386
617	خوارزم شاه محمد، علاء الدين	397
323	الخوارزمي، أبو بكر	274
269	الخولاني، إبراهيم بن منقذ	214
62	الخولاني، أبو مسلم	94
82	الخولاني، عبد الرحمان	108
647	الخونجي فضل الله محمد	413
	خير ← النّسّاخ	
	- د -	
	الداخل ← عبد الرحمان	
205	الداراني، أبو سليمان	180
448	الدارمي، أبو الفرج	306
253	الدارمي، أحمد بن سعيد	206

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
255	الدارمي، عبد الله	207
280	الدارمي، عثمان بن سعيد	220
513	الدامَغَاني، أبو الحسن	340
529	الداني، ابن أبي الصِّلت	347
444	الداني، أبو عمرو القارئ	304
547	الداني، محمد بن الحسن	357
467	الداودي، أبو الحسن	316
	داوود ← ابن أبي هند البصري	
	داوود بن صلاح الدين ← الأيوبي	
	داوود بن نصير ← الطائي	
270	داوود ، الظاهري	214
628	الدخوار، المهذّب	403
357	دراس بن إسماعيل الفاسي	258
186	الدراوْردي، عبد العزيز	168
153	الدستُوائي، هشام	148
673	الدّسُوقي، إبراهيم	426
244	دعْبل بن علي الشاعر	202
516	الدَقّاق، أبو عبد الله	341
406	الدقاق، أبو علي	287
280	الدمشقي، أبو زرعة عبد الرحمان	220
494	الدمشقي، أبو الفضل ابن الفرات	330
226	الدمياطي، عبد الرحمان بن أحمد	191
612	الدهّان، أبو بكر الوجيه	394
569	الدهّان، أبو محمد	369
246	الدّوري، أبو ثور	203
271	الدّوري، عباس بن محمد	215
320	الدّولابي، أبو كثير	239
	الدؤلي ← أبو الاسود	
109	الدؤلي، أبو حرب	124
200	الدّؤلي محمد بن إسماعيل	177
	الديلمي ← فيروز	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	الديلمي ← مهْيار	
331	الدّيْنوري، أبو الحسن بن سهل	246
308	الدّينوري، عبد الله بن محمد	234
629	الدّينوري، عمر بن عبد الملك	403
	- ذ -	
355	الذُّهلي، أبو مسلم بن ناصح	256
258	الذّهلي، محمد بن يحيى	209
267	الذّهلي، يحيى بن محمد	213
117	ذو الرُّمّة الشاعر	128
428	ذو القرنين، وجيه الدولة	296
9	ذو النجادين، عبد الله	49
245	ذو النُّون الكرابيسي	203
	- ر -	
3	رابع بن مالك	30
135	رابعة العدوية	138
311	الرّازي، أبو بكر الطبيب	236
370	الرّازي، أبو بكر الفقيه الحنفي	268
277	الرّازي، أبو حاتم	218
447	الرّازي، أبو الفتح سليم	306
468	الرّازي، أبو الفتح عبد الجبار	316
454	الرّازي، أبو الفضل	308
272	الرّازي، أبو معين	215
315	الرّازي، أحمد بن علي	237
390	الرّازي، أحمد بن فارس	279
258	الرّازي، أحمد بن الفرات	209
375	الرّازي الصغير، أبو زُرْعَة	272
327	الرّازي، عبد الرحمان بن أبي حازم	243

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
656	الرّازي، عبد الله بن محمد	419
277	الرّازي، محمد بن إدريس	218
271	الرّازي، محمد بن حماد	215
258	الرّازي، يحيى بن معاذ	209
301	الرّاسبي، علي بن أحمد	231
	الرّاشد بالله ← العباسي	
42	راشد بن عمرو	77
	الرّاضي بالله ← العباسي	
	رافع ← ابن خَديج	
623	الرّافعي، أبو القاسم عبد الكريم	401
245	الرّاوندي، أبو الحسين	203
300	الرّاوندي، أحمد بن يحيى	230
	الرّاوية ← حمّاد	
83	الربعي، أبو الجوزاء	108
502	الرّبعي، أبو القاسم	334
	الرّبضي ← الحكم بن هشام	
	الرّبيع بن أنس ← البكري	
46	الرّبيع بن زياد	81
265	الرّبيع بن سليمان	212
170	الرّبيع بن يونس	159
73	ربيعة بن عبد الله	102
	ربيعة ← الجُرشي	
136	ربيعة الرّأي	139
	رجاء ← ابن حَيْوة	
426	الرّزْجاهي، أبو عمر	295
292	الرّزاز، أسلم بن سهل	225
542	الرّشاطي، عبد الله بن علي	355
640	الرّشيد ابن المامون الموحدي	409
561	الرّشيد الأسواني، أبو الحسن	365
572	الرّصافي، أبو عبد الله	371
203	الرّضى، علي بن موسى	178

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
220	الرّضى، محمد الجواد بن علي	189
548	الرّفاء، أبو الحسين	358
276	الرّقاشي أبو قلابة	217
	الركونية ← حفصة	
363	الرّملي، محمد بن أحمد بن سهل	263
384	الرّماني، علي بن عيسى	275
	الرندي، أبو القاسم ← ابن شريف	
612	الرّهاوي، عبد القادر	394
322	الرّوذباري، أبو علي	241
369	الرّوذباري، أحمد بن عطاء	267
307	الرّومي، أبو الحسن بن الأعور	233
307	الرّوياني، أبو بكر	233
502	الرّوياني، عبد الواحد	334
90	الرّياحي، أبو العالية	112
293	الرّبعي، أبوعبد الله	226
	رزق الله ← التميمي	
	رُكن الدولة ← ابن بُويَهْ	
145	رؤبة بن العجّاج	143
	روْح بن حاتم ← الأزدي	
	رُوَيْفع بن ثابت ← الأنصاري	
	- ز -	
494	الزاز، أبو الفرج	330
352	الزاهي الشاعر	255
360	الزاهي علي ابن اسحاق	260
76	زائدة بن قُدامة	105
216	زبيدة زوجة هارون الرشيد	187
379	الزبيدي، أبو بكر	273
12	الزبير، أبو العاص	57
256	الزبير بن بكار	208

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
36	الزبير بن العوام	73
230	الزبيري، إبراهيم بن حمزة	195
236	الزبيري، مُصعب بن عبد الله	198
495	الزبيري الورگي، عبد الواحد	331
311	الزجاج، أبو إسحاق	236
337	الزجاجي، أبو القاسم	249
93	زُرارة بن أوْفى	113
517	الزعفراني، أبو الحسن بن مرزوق	342
260	الزعفراني الحسن بن محمد	210
	زُفَر ← ابن الهُذَيْل	
	زكرياء ← ابن أبي زائدة	
538	الزمخشري الإمام	352
471	الزنجاني، أبو القاسم	318
234	الزهراني، سليمان بن داود	197
224	الزهري، ابن شهاب	190
124	الزهري، أبو بكر	132
94	الزهري، أبو سلمة	114
581	الزهري، أبو الطاهر بن عوف	377
242	الزهري، أبو مصعب	201
121	الزهري، محمد بن شهاب	130
234	زهير بن حرب، أبو خيثمة	197
173	زهير بن معاوية، أبو خيثمة	161
	زهير بن محمد ← المروزي	
	زيد ← ابن واقد	
124	زيدان بن أبي أنيسة	132
66	زيد بن أرقم	98
136	زيد بن أسلم العدوي	139
45	زيد بن ثابت الأنصاري	80
8	زيد بن حارثة	48
12	زيد بن الخطاب	57
36	زيد بن صوحان	73

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
121	زيد بن علي بن الحسين	130
563	زين الدين صاحب إربل	366
	زين العابدين ← الهاشمي	
20	زينب بنت جحش أم المؤمنين	64
4	زينب بنت خزيمة أم المؤمنين	31
8	زينب بنت رسول الله	48
491	الزّينبي، أبو الفوارس طرّاد	329
479	الزّينبي، أبو نصر	322
566	الزّينبي، محمد بن يوسف	367
	- س -	
	السارية ← أبو شعيب	
	سالم بن أمية ← الهُذلي	
106	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	123
12	سالم مولى أبي حذيفة	57
91	الساعدي، سهل بن سعد	112
	السائب بن يزيد ← الكندي	
	السبتي ← ابن أبي الربيع	
633	السبتي أبو الخطاب ابن دحية	405
	السبتي ← أبو العباس	
184	السبتي، أحمد بن هارون الرشيد	167
505	السبتي، الحسين بن محمد بن عيسى	336
592	السبتي، عبد الرحيم القنائي	384
591	السبتي، عبد الله الحجري	383
575	السبتي، محمد بن عياض	373
656	سبط ابن الجوزي، يوسف التركي	418
364	سُبَكْتَكين، الحاجب	263
351	السِّجْزي، ابن دَعْلَج	254
553	السِّجزي، أبو الوقت عبد الأول	360
316	السِّجِسْتاني، أبو بكر	237

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
275	السِّجِسْتاني، أبو داود	217
422	السِّجَسْتاني، يحيى بن عمار	294
545	السِّحّامي، الحسن بن علي	357
240	سحنون، عبد السلام القيرواني	200
643	السّخاوي علم الدين	411
131	السختياني، أيوب	136
195	السّدوسي، مؤرج بن عمر	174
381	السرخسي، ابن حمُّويه	274
241	السرخسي، أبو قدامة	201
454	السَّرخْسي، أبو نصر	308
378	السَّرّاج، أبو نصر عبد الله	273
483	السراج، أبو نصر محمد بن سهل	323
313	السراّج، محمد بن إسحاق	237
293	السراّج، محمد بن عبدوس	226
313	السرقسطي ثابت بن حزم	237
	سُرَيْج بن يونس ← البغدادي	
	السَّريّ ← ابن الحكم	
251	السَّريّ السّقطي	206
55	سعد بن أبي وقاص	88
3	سعد بن الربيع	30
15	سعد بن عبادة	60
	سعد ← الصّلت	
	سعد ← المعارفي	
57	السعدي، عبد الله بن عمرو	90
	سعيد ← ابن أبي نصر	
156	سعيد بن أبي عروبة	150
	سعيد بن أوس ← الأنصاري	
144	سعيد بن إياس	143
61	سعيد بن البياض	93
	سعيد بن جبير ← الأسدي	
323	سعيد بن حَمْدان والدابي فارس	242

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	سعيد بن زاهر ← البلنسي	
	سعيد بن زيد ← ابن نُفَيْل	
	سعيد بن زيد ← الفهري	
	سعيد ← ابن العاصي	
	سعيد بن عبد الرحمان ← الجُمَحي	
	سعيد بن عبد العزيز ← التنوخي	
	سعيد ← ابن كثير	
71	سعيد بن المُسيّب	100
	سعيد بن منصور ← الخراساني	
	سعيد ← ابن هبة الله	
	سعيد الطائي ← أبو البختري	
	سعيد ← المَقْبري	
	السفاح ← أبو العباس	
159	سفيان الثوري	152
198	سفيان بن عُيَيْنَة	176
466	السقراطسي، عبد الله بن يحيى	315
251	السَّقطي، السّري	206
70	السكسكي، مالك بن يخامر	100
574	السلاجي، أبو عمرو	372
490	السلجوقي، أرسلان أرغون	328
573	السلجوقي، الب أرسلان	371
556	السلجوقي، سليمان شاه	361
634	السلجوقي، علاء الدين	406
549	السلجوقي، غياث الدين	358
576	السِّلفي، أبو طاهر	374
74	سلَمة بن الأكوع	104
140	سلَمة بن دينار	141
312	سلمة بن عاصم، الضبي	236
412	السلمي، أبو عبد الرحمان	290
529	السلمي، أبو العز بن كادش	346
264	السلمي، أحمد بن حمدان	211

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
7	السلمي، أخرم بن أبي العرجاء	42
387	السلمي الصوفي، أبو طاهر بن خزيمة	277
394	السلمي، عبد الله	281
87	السلمي، عتبة بن عبد	111
183	السلمي، هشيم بن بشير	167
	سَلْمان ← الفارسي	
	سليمان ← الأشدق	
172	سليمان بن بلال	160
	سليمان بن حرب ← الأزدي	
	سليمان بن داود ← الزهراني	
	سليمان بن سيف ← الحرّاني	
99	سليمان بن عبد الملك	117
154	سليمان بن مخلد، أبو أيوب	149
	سليمان بن مِهْران ← الأعمش	
107	سليمان بن يسار	123
	سليمان شاه ← السلجوقي	
	سليمان ← الكلاعي	
	سليمان ← الهاشمي	
58	سمرة بن جندب	90
373	السمرقندي، أبو الليث	271
516	السمرقندي، أبو محمد	341
363	السمسار، محمد بن موسى	263
510	السمعاني، أبو بكر	338
489	السمعاني، أبو المظفر	328
123	سماك بن حرب	131
445	السمان، أبو سعيد	305
101	السمان، أبو صالح	120
166	السمين، صدقة بن عبد الله	156
32	سنان بن أبي سنان	70
663	السَّنجاوي، بدر الدين	422
431	السِّنْجي، أبو علي	299

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
507	السهروردي، أبو غالب الذهلي	337
563	السهروردي، أبو النجيب	366
587	السهروردي، شهاب الدين	380
632	السهرودي، عمر بن محمد	405
37	سهل بن حُنَيْف	74
	سهل بن سعد ← الساعدي	
	سهل بن عثمان ← العسكري	
	سهل ← التُسْتَري	
613	السَّهلي، أبو حامد معين الدين	395
140	سُهيل بن أبي صالح	141
18	سُهيل بن عمرو	62
581	السهيلي، عبد الرحمان المراكشي	377
	سوار بن حمدون ← الإلبيري	
23	سَودة بنت زَمْعة أمّ المؤمنين	66
261	السوسي، أبو شعيب	210
194	سويد بن عبد العزيز	173
	سُويد بن غفلة ← الجُعفي	
690	السويدي، إبراهيم بن طرخان	433
180	سيبويه إمام النحاة	164
368	السيرافي، أبو سعيد	267
385	السيرافي، يوسف	276
	سيف الدولة ← أبو الميمون	
	سيف الدّين ← الآمدي	
	سيف الدين ← الأيوبي	
598	سيد الأهل البوصيري، أبو القاسم	388
462	السُّيُوري، أبو القاسم	312

- ش -

599	الشاباني علي الدين بن بندار	388
	الشادلي ← أبو الحسن	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
485	الشاشي، أبو بكر	324
335	الشاشي، أبو سعيد	248
486	الشاشي، أبوالفتح التنكتي	325
265	الشاشي القفال، أبو بكر	264
507	الشاشي، المستظهري	337
484	الشاطبي، أبو الحسن	324
589	الشاطبي، القاسم	381
699	الشاطبي، محمد بن صالح الكناني	437
204	الشافعي الامام	179
310	الشافعي أبو علي الحسين بن خيران	235
113	الشامي، مكحول بن عامر	126
148	شبل بن عبّاد	145
	شَبل الدولة ← مقاتل ابن عطية	
647	شجرة الدر	413
	الشرف ← ابن النابلسي	
	شرف الإسلام عبد الوهاب ← الشيرازي	
	شرف الدين ← ابن عُنَيْن	
	شرف الدين ← البوصيري	
	شريح بن نعمان ← البغدادي	
539	شُريح، أبو الحسن	353
78	شُريح القاضي	106
685	الشريشي، الجمال	431
	الشريف ← البياضي	
406	الشريف الرّضي	287
436	الشريف المرتَضَى	301
	شريك ← النخعي	
668	الششتري، أبو الحسن	424
359	الشعار، أحمد بن بندار	259
156	الشعباني، عبد الرحمان بن يزيد	150
160	شعبة بن الحجاج	153
104	الشعبي، عامر	121

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
283	الشعراني، الفضل بن المسيّب	221
	شقيق ← البلخي	
322	الشلمغاني، محمد بن علي	241
645	الشَلَوْبِين، أبو علي	411
	الشمس أبو الفرج ← الحرّاني	
	شمس الدولة ← توران شاه	
	شمس الدولة ← قابوس	
	شمس الدين ← ابن خلكان	
	شمس الدين ← الأصبهاني	
529	شمس الملوك أبوالفتح إسماعيل	347
522	الشنتريني، عبد الله بن أحمد	344
552	الشنتمري، عبد الملك بن مَسَرّة	359
334	الشنلي، أبو بكر	247
	الشهاب ← ابن تيمية	
	شهاب الدين ← السُّهْروردي	
	شهاب الدين ← القرافي	
100	شهر بن حوشب	119
489	الشهرزوري، أبو أحمد	328
141	الشيباني، أبو إسحاق	141
210	الشيباني، أبو عمرو	182
583	الشيباني، حسن ابن أبي بكر	378
212	الشيباني، الضحّاك بن مخلد	183
343	الشيباني، علي بن محمد	251
189	الشيباني، محمد بن الحسن	170
	الشيباني ← معن بن زائدة	
619	الشيباني، يونس بن يوسف	398
	الشيخ علي ← ابن الهيتي	
494	شيذلة، عزيزي بن عبد الملك	330
476	الشيرازي، أبو إسحاق	320
407	الشيرازي، أبو بكر أحمد	287
487	الشيرازي، أبو بكر بن خلف	326

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
388	الشيرازي، أبو بكر بن عبدان	278
486	الشيرازي، أبو الفرج	325
486	الشيرازي، أبو القاسم	325
528	الشيرازي، أبو الوفاء	347
536	الشيرازي، شرف الإسلام عبد الوهاب	351
371	الشيرازي، محمد بن خفيف	269
584	الشيرازي، مؤيد الدولة أبو المظفر	379
510	الشيروي، أبو بكر	338
298	الشيعي، أبو عبد الله	229
	- ص -	
384	الصابي، أبو إسحاق	275
365	الصّابي، ثابت بن سنان	264
349	الصّابوني، أبو الفوارس	253
385	الصاحب ابن عبّاد	276
210	الصّادق، علي بن جعفر	182
417	صاعد البغدادي	292
270	الصّاغاني، أبو بكر	214
568	الصّافي، أبو نزار الحسن	369
	صالح ← ابن زياد	
	صالح بن محمد ← الأسدي	
276	الصّايغ، أبو جعفر محمد بن إسماعيل	217
279	الصّايغ، جعفر بن محمد بن شاكر	219
514	الصدفي، أبو علي	340
264	الصّدفي، يونس بن عبد الأعلى	211
	صدقة ← ابن منصور	
	صدقة بن عبد الله ← السمين	
479	الصرّام، أبو الفضل	322
411	صريع الدلاء	289
553	الصّعبي، عبد الله بن يحيى	360

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	صعصعة ← ابن سلام القرطبي	
269	الصّعلوكي، أبو سهل	267
404	الصّعلوكي، أبو الطيب	286
514	الصّغرائي، أبو إسماعيل	340
553	الصّفّار، أبوحفص	360
265	الصفّار، يعقوب بن الليث	212
41	صفْوان بن أمية	77
50	صفية بنت حُيي أم المؤمنين	82
	الصقلي ← ابن حمديس	
589	صلاح الدين الأيوبي	381
	صلاح الدين خليل ← ابن قلاوون	
196	الصّلت، سعد	175
473	الصُّلَيْحي، أبو الحسن	319
373	الصّنْهاجي، بلكين بن زيري	271
38	صُهَيْب بن سنان	75
441	الصُّوري، أبو عبد الله	303
509	الصُّوري، أبو الفرج	338
419	الصُّوري، عبد المحسن بن محمد	293
215	الصُّوري، محمد بن المبارك	186
243	الصُّوري، إبراهيم بن العباس	203
335	الصُّولي، أبو بكر	248
143	الصّوّاف، حجاج بن أبي عثمان	142
330	الصّيرفي، أبو بكر	245
466	الصّيرفي، يعقوب بن أحمد	315
	- ض -	
308	الضّبّي، أبوالطيب	234
451	الضّبّي، أبو المظفّر	307
312	الضّبّي، سلمة بن عاصم	236
195	الضّبّي، محمد بن فضيل	174

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
217	الضَّبِّي، موسى بن داوود	187
342	الضُّبَعي، أبو بكر	251
178	الضُّبعي، جعفر بن سليمان	163
64	الضحّاك بن قيس	96
	الضحّاك ← ابن مزاحم	
287	الضحّاك، أبو بكر	223
	الضحّاك بن مخلد ← الشّيباني	
	ضياء الدين ← ابن الأثير	
	ضياء الدين ← ابن البيطار	
	- ط -	
210	الطّاطري، مروان بن محمد	182
	طاهر بن أحمد ← ابن بابشاذ	
207	طاهر بن الحسين	181
	طاهر بن عبد الله ← ابن طاهر	
	طاهر بن محمد ← المستملي	
	طاووس ← ابن كيسان	
	الطايع بن المطيع ← العبّاسي	
162	الطائي، داوود بن نصير	154
67	الطائي، عدي بن حاتم	99
206	الطائي، الهيثم بن عدي	180
215	الطبّاع، اسحاق بن عيسى	186
248	الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير	204
504	الطبري، أبو الحسن إلكيا	335
450	الطبري، أبو الطيب	307
350	الطبري، أبو علي	254
478	الطبري، أبو معشر	321
694	الطبري، محب الدين	435
321	الطّحاوي، أبو جعفر	240
491	طراد الزينبي، أبو الفوارس	329

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
420	الطرسوسي، أبو القاسم	293
520	الطرطوشي، أبو بكر	343
514	الطغرائي، أبو إسماعيل	340
455	طُغْرلْبَك، أبو طالب	308
36	طلحة بن عبيد الله	73
429	الطَلمنكي، أبو عمر	297
15	طُليب بن عُمير	60
173	طُليب بن مالك	161
523	الطليطلي، أبو عامر	344
205	الطّنَافسي، محمد بن عُبيد	180
209	الطّنافسي، يعلى بن عُبيد	182
163	طهمان، إبراهيم	154
298	الطوسي، ابن مسروق	229
617	الطُوسي، أبو الحسن المؤيد	397
485	الطُوسي، نظام الملك	324
92	طُوَيْس المغني المشئوم	113
204	الطّيالسي، أبو داوود	179
227	الطيَالسي، هشام بن عبد الملك	192
	- ظ -	
	الظافر بالله ← العُبَيْدي	
	الظاهر بن الناصر ← العباسي	
	الظاهر التركي ← بيبرس	
	الظاهري ← ابن حزم أبو محمد	
270	الظاهري، داود	214
297	الظاهري، محمد بن داود	228

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	- ع -	
142	عاصم بن سليمان	142
45	عاصم بن عَدِي	80
70	عاصم بن عمر بن الخطاب	100
127	عاصم القارئ	134
483	العاصمي أبو الحسين	323
	العاضدُ لدين الله ← العُبيدي	
	عامر ← ابن أبي وقاص	
	عامر ← الشعبي	
35	عامر بن ربيعة	72
100	عامر بن واثلة	119
429	العامري، الأمير زهير	297
57	عائشة بنت الصديق أم المؤمنين	89 ـ 90
152	عباد بن منصور	148
34	عبادة بن الصامت	71
458	العبادي، أبو عاصم	310
	العباس ← ابن الأحنف	
32	العباس بن عبد المطلب	70
	العباس بن العظيم ← البصري	
	عباس بن محمد ← الدّوري	
	العباسي ← أبو جعفر المنصور	
465	العباسي، أبو الغنائم	314
573	العباسي، أبو محمد المامون	371
289	العباسي، أحمد المعتضد	224
532	العباسي، الراشد بالله	349
329	العباسي، الراضي بالله	245
393	العباسي، الطايع بن المطيع	281
623	العباسي، الظاهر بن الناصر	401
218	العباسي، عبد الله المامون	188
295	العباسي، علي المكتفي	227

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
422	العباسي، القادر بالله	294
322	العباسي، القاهر ابن المعتضد	241
339	العباسي، القاهر محمد بن المعتضد	250
467	العباسي، القائم بأمر الله	316
357	العباسي، المتقي لله	258
247	العباسي، المتوكل بن المعتصم	204
126	العباسي، محمد بن علي	133
248	العباسي، محمد المنتصر	204
529	العباسي، المسترشد	347
512	العباسي، المستظهر بالله	339
656	العباسي، المستعصم	419
252	العباسي، المستعين	206
338	العباسي، المستكفي بن المكتفي	249
566	العباسي، المستنجد بالله	367
639	العباسي، المستنصر	408
659	العباسي، المستنصر الثاني	421
364	العباسي، المطيع لله بن المقتدر	263
279	العباسي، المعتمد على الله	219
320	العباسي، المقتدر جعفر	239
487	العباسي، المقتدي بالله	326
555	العباسي، المقتفي لأمر الله	361
256	العباسي، المهتدي	208
622	العباسي، الناصر بن المستضيء	400
493	العباسي النقيب، أبو الفضل	330
170	العباسي، موسى الهادي بن محمد المهدي	159
	العباسي ← هارون الرشيد	
232	العباسي، هارون الواثق بن المعتصم	196
	عبدان بن أحمد ← الجواليقي	
293	عبدان المَرْوزي	226
553	عبد الأول السجزي، أبو الوقت	360
	عبد الباقي ← ابن مرزوق البغدادي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عبد الحق ← ابن عطية الأندلسي	
	عبد الحق بن بونة ← العبدري	
	عبد الحق بن الخراط ← الاشبيلي	
	عبد الحق بن ربيع ← البجائي	
	عبد الحق ← المريني	
132	عبد الحميد الكاتب	137
	عبد الدائم ← الحوراني	
	عبد الرحمان ← ابن أبي بكر الصديق	
	عبد الرحمان ← ابن أبي شريح	
	عبد الرحمان ← ابن أبي الموالي	
	عبد الرحمان ← ابن أبي ليلى	
	عبد الرحمان ← ابن الحجاج النّاسخ	
	عبد الرحمان ← ابن الحكم	
	عبد الرحمان ← ابن خالد بن الوليد	
	عبد الرحمان ← ابن العوّام	
	عبد الرحمان ← ابن القاسم العُتقي	
	عبد الرحمان ← ابن قدامة	
	عبد الرحمان ← الاوزاعي	
	عبد الرحمان بن أبي حزم ← الرّازي	
	عبد الرحمان بن أحمد ← الدّمياطي	
165	عبد الرحمان بن ثابت	156
50	عبد الرحمان بن سُمرة	82
80	عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود	107
73	عبد الرحمان بن عثمان	102
32	عبد الرحمان بن عوف	70
	عبد الرحمان بن محمد ← الأموي	
	عبد الرحمان بن هرمز ← الأعرج	
93	عبد الرحمان بن يزيد	113
	عبد الرحمان ← الخولاني	
172	عبد الرحمان الداخل	160
	عبد الرحمان ← السُّهيلي المراكشي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عبد الرحمان ← الفوراني	
	عبد الرحمان ← المحاربي	
350	عبد الرحمان الناصر	254
	عبد الرحيم بن أحمد ← البخاري	
	عبد الرحيم القنائي ← السبتي	
	عبد الرزاق ← ابن هَمّام	
	عبد السلام ← ابن برجان	
	عبد السلام ← ابن سحنون القيرواني	
	عبد العزيز ← ابن أبي حازم	
	عبد العزيز ← ابن روّاد	
	عبد العزيز ← ابن مروان	
	عبد العزيز ← ابن النعمان	
	عبد العزيز بن عبد الله ← الماجِشون	
147	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	144
	عبد العزيز بن كحيلة ← البجائي	
	عبد العزيز بن يحيى ← الكناني	
	عبد العزيز ← الدّراوردي	
	عبد العزيز ← النخشبني	
	عبد العزيز بن سعيد ← الازدي	
	عبد الغافر ← الفارسي	
	عبد الغافر ← النيسابوري	
	عبد القادر بن طاهر ← البغدادي	
561	عبد القار الجيلاني	365
	عبد القادر ← الرهاوي	
	عبد القاهر ← الجرجاني	
	عبد الكريم ← ابن عطايا	
	عبد الكريم ← ابن الهيثم	
	عبد الله ← ابن أبي أوفَى	
	عبد الله ← ابن أبي زيد القيرواني	
	عبد الله ← ابن أُبَيّ	
	عبد الله ← ابن بَرْطَلَة	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عبد الله ← ابن جَرَيْج	
	عبد الله ← ابن حبيب	
	عبد الله ← ابن الخشاب	
	عبد الله ← ابن دكوان	
	عبد الله ← ابن رواحة	
73	عبد الله، ابن الزبير	102
	عبد الله ← ابن سراقة	
	عبد الله ← ابن شاس	
	عبد الله ← ابن طاهر	
	عبد الله ← ابن طاووس	
	عبد الله ← ابن عبد الحكم	
	عبد الله ← ابن قتيبة	
	عبد الله ← ابن مَظْعُون	
	عبد الله ← ابن المُعْتز	
	عبد الله ← ابن نافع	
	عبد الله ← ابن الياسمين المراكشي	
	عبد الله ← الأصيلي	
	عبد الله بن أبي جعفر ← المُرْسي	
71	عبد الله بن أبي حَدْرد	100
117	عبد الله بن أبي مليكة	129
	عبد الله بن أحمد ← الشنتريني	
	عبد الله بن إدريس ← الأزدي	
54	عبد الله بن أنس	87
	عبد الله بن بُسْر ← المازني	
78	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	106
	عبد الله بن الحارث ← ابن نوفل	
	عبد الله بن داوود ← الخريبي	
30	عبد الله بن زيد	69
	عبد الله بن زيدان ← البَجَلي	
43	عبد الله بن سلام	78
	عبد الله بن سهل ← المرسي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
81	عبد الله بن شداد	107
	عبد الله بن صالح ← الجُهني	
	عبد الله بن صالح ← العجلي	
73	عبد الله بن صفوان	102
	عبد الله بن عامر ← ابن كُرَيْز	
68	عبد الله بن عباس	99
3	عبد الله بن عبد الأسد، أبو سلمة	30
	عبد الله بن عبد الرحمان ← ابن حديج	
	عبد الله بن عبد العزيز ← العمري	
	عبد الله بن عبد الغني ← المقدسي	
589	عبد الله بن عبد القادر الجيلالي	381
	عبد الله بن علي ← الرشاطي	
	عبد الله بن عمر ← ابن حرام	
73	عبد الله بن عمر بن الخطاب	103
	عبد الله بن عمر الجوهري	
65	عبد الله بن عمرو بن العاص	97
	عبد الله بن عمرو ← السّعدي	
	عبد الله بن عمرو ← النَّمَري	
	عبد الله بن عون ← الخرّاز	
	عبد الله بن عياش ← المخزومي	
	عبد الله بن مالك ← ابن القشب	
	عبد الله بن محمد ← ابن الحَنفيّة	
	عبد الله بن محمد ← البَلْخي	
	عبد الله بن محمد ← الدِّينَوَري	
	عبد الله بن محمد ← الرّازي	
	عبد الله بن مُحَيْريز ← الجُمَحي	
32	عبد الله بن مسعود	70
	عبد الله بن مسلمة ← القَعْنَبي	
73	عبد الله بن مطيع	102
	عبد الله بن محمد ← المعافري	
	عبد الله بن منازل ← النيسابوري	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عبد الله بن موسى ← العنسي	
	عبد الله بن نمير ← الخارفي	
	عبد الله بن وهب ← الفهري	
	عبد الله بن يحيى ← الشقراطسي	
	عبد الله بن يحيى ← الصُّغْبي	
131	عبد الله بن يسار	136
	عبد الله بن يوسف ← الأصبهاني	
	عبد الله الحجري ← السبتي	
	عبد الله ← الدّارمي	
	عبد الله ← السلمي	
	عبد الله ← القرطبي	
	عبد الله ← المَحْض	
	عبد الله المامون ← العبّاسي	
	عبد اللطيف بن يوسف ← البغدادي	
	العبدالوادي ← عثمان بن يغمراسن	
	العبدالوادي ← محمد بن عثمان	
	العبدالوادي ← يغمراسن بن زيان	
	عبد المحسن بن محمد ← الصُّوري	
62	عبد المطلب بن ربيعة	94
	عبد المطلب الهاشمي ← البلخي	
	عبد الملك ← ابن حبيب الأندلسي	
	عبد الملك ← ابن زهر	
	عبد الملك ← ابن سراج	
	عبد الملك ← ابن الماجشون	
	عبد الملك ← ابن هشام النحوي	
	عبد الملك ← الأصمعي	
	عبد الملك بن عبد الحميد ← الميموني	
	عبد الملك بن محمد اليمني ← اليافعي	
75	عبد الملك بن مروان	105
	عبد الملك بن مسرة ← الشنتمري	
	عبد الملك بن هشام ← الحميري	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عبد المنعم ← ابن الفرس	
558	عبد المومن بن علي الكومي	362
	عبد الواحد ← الرّوايني	
	عبد الواحد ← الزّبَيْري الوركي	
177	عبد الواحد بن زيد	163
	عبد الوهاب ← ابن نصر	
593	عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلالي	384
257	العبدي، الحسن بن عرفة	209
303	العبدي، يموت بن المزرّع	232
239	العبسي عثمان بن أبي شيبة	199
	عبيد الله ← ابن عباس	
79	عبيد الله بن أبي بكرة	107
	عبيدة بن حميد ← الكوفي	
66	عبيد الله بن زياد	98
264	عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة	211
101	عبيد الله بن عبد الله	120
147	عبيد الله بن عمر بن حَفْص	144
37	عبيد الله بن عمر بن الخطاب	74
	عبيد الله ← المهدي	
	عبيد الله بن محمد ← العَيْشي	
	عبيد الله بن الوليد ← الأنصاري	
	عبيد الله بن يحيى ← ابن خاقان	
	عبيد الله بن يحيى ← ابن يحيى	
	عبيد الله بن يونس ← البغدادي	
	عبيدة بن عمرو ← المُرادي	
524	العبيدي، الآمر بأحكام الله	345
341	العبيدي، أبو طاهر المنصور	250
544	العبيدي، الحافظ لدين الله	356
411	العبيدي، الحاكم بأمر الله	289
549	العبيدي، الظافر بالله	358
567	العبيدي، العاضد لدين الله	368

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
427	العبيدي، علي الظاهر بن الحاكم	296
555	العبيدي، عيسى بن الظافر	361
495	العبيدي، المستعلي بالله	331
655	العتابي، أبو منصور	418
	عتبة بن عبد ← السلمي	
228	العتبي، محمد الاخباري	194
254	العتبي، محمد القرطبي	207
13	عتّاب بن أسيد	58
	عثمان ← ابن أبي العاص	
	عثمان ← ابن جنّي	
	عثمان ← ابن الصّلاح	
	عثمان بن أبي شيبة ← العبسي	
	عثمان بن الحدّاد ← الافريقي	
	عثمان بن سعيد ← الدّارمي	
630	عثمان بن العادل، الملك العزيز	404
28	عثمان بن عفان	72
	عثمان بن علي ← البيكندي	
	عثمان بن عمر ← ابن فارس	
	عثمان بن عيسى ← ابن كنانة	
2	عثمان بن مظعون	24
693	عثمان بن يغمراسن العبد الوادي	434
	عثمان ← الحَجبي	
	عثمان العزيز بن صَلاح الدين ← الأيوبي	
226	العجلي، أبودُلَف	191
211	العَجْلي، عبد الله بن صالح	183
	العدَوي ← زيد بن أسلم	
	عَدّي ← ابن مسافر	
	عَدّي بن حاتم ← الطّائي	
320	العدني، محمد بن يحيى	239
136	العدوي، زيد بن أسلم	139
	العدوية ← رابعة	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
478	العذري، أبو العباس	321
596	العراقي، إبراهيم بن منصور	386
75	العِرباض بن ساريَة	105
94	عروة بن الزبير	114 ـ 113
	عِـزُّ الدولة ← ابن بُوَيْـه	
467	عـز الدولة صاحب حلب	316
	عز الدين ← ابن الأثير	
660	عز الدين بن عبد السلام	421
	العزيز بن المعز ← الفاطمي	
	عزيزي بن عبد الملك ← شَيْذَلَة	
349	الـعَسّـال أبو أحمد	253
402	العسقلاني، أبو علي	284
382	العسكري، أبو أحمد	274
232	العسكري، الحسن بن علي	196
233	العسكري، سهل بن عثمان	197
300	العسكري، علي بن سعيد	230
265	العسكري، محمد بن الحسن	212
	عَضُد الدولة ← ابن بُويه	
	عطاء ← ابن أبي رباح	
	عطاء بن يزيد ← الليثي	
103	عطاء بن يسار	121
	عطاء ← الخراساني	
163	عطاء المقنع	154
117	العطاردي، أبو الرجاء	129
466	العـطّـار، أبو بكر	315
463	العـطّـار، أبو الحسن	313
569	العـطّـار، أبو العلاء	369
263	العـطّـار، محمد بن علي الرومي	211
331	العـطّـار، محمد بن مَخْلَد	246
571	العـطّـاري، نجم الدين حَفَدة	370
	عطية بن سعد ← العوفي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
690	العفيف التلمساني	433
41	عقبة بن عمرو	77
43	عقبة بن نافع	78
205	العقدي، أبو عامر	180
141	عَقيل بن خالد	141
12	عكاشة بن محصن	57
	العُكبري ← ابن برهان	
616	العُكبري، أبو البقاء	396
552	العُكبري، أبو الحسن بن الخل	359
601	العُكبري، أبو الحسن الحنفي	389
472	العُكبري، أبو منصور	318
13	عكرمة بن أبي جهل	58
105	عكرمة صاحب ابن العباس	122
	العلاء ← ابن الحضرمي	
	العلاء بن عبدالرحمان ← الحرقة	
	علاء الدين ← ابن سكينة	
	علاء الدين ← السلجوقي	
	علاء الدين ← الغوري	
	علاء الدين محمد ← خوارزم شاه	
687	علاء الدين النفيس	432
62	عَلْقَمة بن قَيْس	94
227	العلاّف، أبو الهُذيْل	192
	علم الدين ← السّخاوي	
267	العلوي، أبو بِشْر إسماعيل	213
168	العلوي، الحسَن بن زيد	158
595	العلوي، محمد بن الحسن	386
401	العلوي النيسابوري، أبو الحسن	284
	علي ← ابن أبي الشّوارب	
	علي ← ابن جبلة الشاعر	
	علي ← ابن جعفر الصّادق	
	علي ← ابن حِرْزهم الفاسي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	علي ← ابن خروف الاشبيلي	
	علي ← ابن خيرة، البلنسي	
	علي ← ابن زياد التونسي	
	علي ← ابن النِّعمه	
	علي ← ابن يونس الصوفي المنجم	
40	علي بن أبي طالب	76
	علي بن أبي نصر ← البجائي	
	علي بن إبراهيم ← الحَوْفي	
	علي بن أحمد ← الرأسبي	
	علي بن أحمد ← الغسّاني	
	علي بن إدريس ← اليعقوبي	
	علي بن إسحاق ← الزاهي	
	علي بن بحر ← القطّان	
	علي بن الجعد ← الهاشمي	
	علي بن الحسن ← المروزي	
92	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	112
	علي بن الحكم ← اللّبّاني	
	علي بن حَمشاذ ← النيسابوري	
	علي بن حُميد ← ابن الصَّبّوغ	
	علي بن سعيد ← العسكري	
	علي بن عبد العزيز ← البغوي	
	علي بن عبد الواحد ← البُرسي	
	علي بن عمر ← ابن قُرة	
	علي بن عيسى ← الرّماني	
	علي بن محمد ← ابن بسّام	
	علي بن محمد ← الشيباني	
	علي بن محمد ← المدائني	
	علي بن مخلوف ← القسنطيني	
	علي بن موسى ← الرّضى	
	علي بن نضال ← المجاشعي	
	علي بن هلال ← ابن البواب	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	علي بن يوسف ← ابن تاشفين	
	علي الدين بن بندار ← الشاباني	
	علي الظاهر بن الحاكم ← العبيدي	
	علي المكتفي ← العباسي	
	علي الملقب بالسعيد ← الموحدي	
	علي الهادي بن محمد ← الجواد	
	العماد ← الأصبهاني	
648	عماد الدين أبو الجيش إسماعيل	413
	عماد الدين محمد ← ابن يونس	
614	العماد المقدسي، أبو إسحاق	395
	عمارة بن علي ← الحكمي	
	عمر ← ابن الفارض	
93	عمر بن أبي ربيعة	113
	عمر بن حفص ← الأزدي	
16	عمر بن الخطاب	61
	عمر بن زربحري ← الجابري	
	عمر بن سعد ← ابن أبي وقاص	
101	عمر بن عبد العزيز	120
	عمر بن عبد الملك ← الدينوري	
	عمر بن علي ← الجُوَيْني	
	عمر بن محمد ← السُّهْروردي	
	عمر بن محمد ← النَّسفي	
52	عمران بن حُصَين	85
	عمرو ← ابن أبي سرح	
	عمرو ← ابن دينار	
	عمرو ← ابن مسعدة الكاتب	
	عمرو ← ابن مَعْدي كرب	
3	عمرو بن الجموح	28
85	عمرو بن حريث	109
	عمرو بن حزم ← الأنصاري	
70	عمرو بن سعيد	100

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عمرو بن سلمة ← الهمداني	
43	عمرو بن العاص	78
144	عمرو بن عُبيد	143
	عمرو بن عثمان ← المكي	
	عمرو بن قيس ← الكندي	
	عمرو بن مُرَّة ← المرادي	
184	العمري، عبد الله بن عبد العزيز	167
37	عمّار بن ياسر	74
	عميد الملك ← الكُنْدري	
344	العنبري، أبو زكرياء	251
196	العنبري، معاذ بن معاذ	175
47	عنبسة بن أبي سفيان	81
	العنسي ← الأسود	
213	العنسي، عبد الله بن موسى	184
73	عَوْف بن مالك	102
111	العوفي، عطية بن سعد	126
32	عُويمر بن زيد، أبو الدرداء	70
30	عياض بن زهير	69
20	عياض بن غنم	64
642	عياض بن محمد ابن عياض	410
	عياض بن موسى ← القاضي	
	عيسى بن أبي ذر ← الهروي	
	عيسى بن أحمد ← الجويني	
	عيسى بن الظافر ← العبيدي	
573	عيسى بن عبد القادر الجيلالي	371
163	عيسى بن علي عمّ المنصور	154
149	عيسى بن عمر النحوي	146
	عيسى بن محمد ← المَروزي	
	عيسى ← البوشري	
228	العيسي، عبيد الله بن محمد	194
457	العيّار، أبوعثمان	309

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	عيّاش ← ابن أبي ربيعة	
	- غ -	
	غازي بن صلاح الدين ← الأيوبي	
532	الغازي، أبو نصر	349
608	الغافقي، محمد بن نوح	392
	غانم بن علي ← المقدسي	
518	الغرناطي، أبو بكر بن غالب	342
685	الغرناطي أبو سيف بن نصر	431
505	الغزالي، أبو حامد	336
520	الغزالي، أبو الفتوح	343
498	الغسّاني، أبو علي	332
530	الغسّاني، علي بن أحمد	348
377	الغطريفي، أبو أحمد	272
	الغفاري ← أبو ذر	
276	الغفاري، أحمد بن حازم	218
226	الغنمي محمد بن بكر	191
594	الغوث، أبو مدين	385
481	الغورجي، أبو بكر	323
602	الغوري، أبو المظفر	390
556	الغوري، علاء الدين	361
	غياث الدين ← السلجوقي	
	- ف -	
339	الفارابي، أبو نصر	250
	فارس الدين أقطاي ← التركماني	
472	الفارسي، أبو عبد الله	318
377	الفارسي، أبو علي	272
443	الفارسي، أبو القاسم	304

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
594	الفارسي الزاهد، أبو علي	385
35	الفارسي، سلمان	72
529	الفارسي، عبد الغافر	347
528	الفارقي، أبو علي	347
487	الفارقي، أبو نصر	326
477	الفارمدي، أبو علي	320
627	الفازازي، أبو زيد	402
656	الفاسي، أبو عبد الله	418
	الفاسي ← أبو عمران	
598	الفاسي، أبو محمد يشكر	388
675	الفاسي، أحمد البدوي	427
560	الفاسي، أحمد بن الحطيئة	364
	الفاسي ← دراس بن إسماعيل	
	الفاسي علي ← ابن حرزهم	
480	فاطمة بنت أبي علي الدقاق	322
11	فاطمة بنت رسول الله	55
421	الفاطمي، الحاكم بأمر الله	293
386	الفاطمي، العزيز بن المعز	277
487	الفاطمي، المستنصر بالله	326
365	الفاطمي، المعز لدين الله	264
448	الفالي، أبو الحسن	306
535	الفتح، بن خاقان	350
	فخر الدين ← ابن الدهان	
503	الفراري، أبو عبد الله	334
222	الفراهيدي، مسلم بن إبراهيم	190
530	الفراوي، أبو عبد الله	348
506	الفرائضي، أبو القاسم إسماعيل	336
320	الفربري، محمد بن يوسف	239
527	الفرآء، أبو الحسين	346
229	الفرآء، يزيد بن صالح	194
207	الفرآء، يحيى النحوي	181

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
110	الفرزدق الشاعر	125
331	الفرغاني، محمد بن إسماعيل	246
301	الفريابي، أبو بكر	231
212	الفريابي، محمد بن يوسف	183
185	الفزاري، أبو إسحاق	168
53	فضالة بن عُبيد	86
	الفضل ← ابن سهل	
	الفضل ← ابن مروان	
18	الفضل بن العباس	62
	الفضل بن محمد ← القشيري	
	الفضل بن المسيّب ← الشّعراني	
	الفضل بن يحيى ← البرمكي	
	فضل الدين محمد ← الخونجي	
177	الفضيل بن عياض	163
51	الفهري، سعيد بن زيد	84
197	الفهري، عبد الله بن وهب	176
461	الفوراني، عبد الرحمان	312
11	فيروز الديلمي	86 - 55
	- ق -	
403	القابسي، أبو الحسن	285
403	قابوس، شمس الدولة	285
	القادر بالله ← العباسي	
447	القادسي، أبو عبد الله	306
	قاسم ← ابن ثابت	
	القاسم ← ابن سلاّم	
	قاسم بن أصبغ ← القرطبي	
101	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	120
282	القاضي إسماعيل	221
144	القاضي عبد الجبار المعتزلي	291

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
544	القاضي عياض	356
220	قالون القارئ المدني	189
356	القالي، أبو علي	257
	القاهر ابن المعتضد ← العباسي	
	القائم بأمر الله ← العباسي	
370	القباب، أبو بكر	268
289	القباني، حسين بن محمد	224
	قبيصة بن جابر ← الأسدي	
86	قبيصة بن ذؤيب	110
215	قبيصة بن عقبة، أبو عامر	186
	قتادة ← ابن النعمان	
117	قتادة بن دعامة	128
96	قتيبة بن مسلم	116
	قُثم ← ابن عباس	
428	القدوري، أبو الحسن	296
684	القرافي، شهاب الدين	430
597	قراقوش، بهاء الدين	387
429	القرّاب، أبو يعقوب	297
537	القرشي، أبو المعالي	351
349	القرشي، حسان بن محمد	253
579	القرشي الزاهد، أبو عبد الله	376
74	القرشي، محمد بن حاطب	104
641	القرشية، كريمة بنت عبد الوهاب	409
	القرطاجني ← حازم	
	القرطبي ← ابن الحذاء	
	القرطبي، أبو بكر ← ابن زرب	
438	القرطبي، أبو طاهر المازني	302
	القرطبي أبو عامر ← ابن شُهيد	
	القرطبي ← أبو العباس	
	القرطبي ← أبو القاسم أحمد	
446	القرطبي، أبو القاسم الخزرجي	305

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
469	القرطبي، حاتم بن محمد	317
331	القرطبي، حسن بن سعد	246
352	القرطبي، خالد بن سعد	255
621	القرطبي، عبد الله	399
108	القرطبي، محمد بن كعب	124
37	القرني، أُويس	74
433	القروي، أبو بكر بن عبد الرحمان	300
412	القزاز، أبو عبد الله	290
442	القزويني، أبو الحسن	303
501	القزويني، أبو الفرج	333
488	القزويني، أبو يوسف	327
452	القزويني، محمد بن أحمد	307
126	القسري، خالد بن عبد الله	133
636	القسطلاني، أحمد بن علي	407
686	القسطلاني، قطب الدين	432
	القسطلي ← ابن دراج	
580	القسنطيني، علي بن مخلوف	376
344	القشيري، أبو الفضل	251
465	القشيري، أبوالقاسم	314
514	القشيري، أبو نصر	340
506	القشيري، الفضل بن محمد	336
125	القصار، معاوية بن هشام	132
454	القضاعي، أبو عبد الله	308
570	قضيب البان الموصلي	370
	قطب الدين ← القسطلاني	
206	قُطْرب النحوي	180
79	قطري بن الفجاءة	107
234	القطّان، علي بن بحر	197
194	القطّان، يحيى بن سعيد	173
221	القَعْنَبي، عبد الله بن مسلمة	189
417	القفال، أبو بكر عبد الله الشاشي	292

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
365	القفّال، أبو بكر محمد الشاسي	264
336	القفّال، محمد بن علي	248
689	قلاوون التركي، الملك المنصور	433
	القلعي أبو محمد ← ابن حزم	
291	قنبل القارئ	224
	قوام الدين ← ابن زيادة	
476	القَوّاس، أبو الوفا	320
	القيرواني ← ابن أبي زيد	
	القيرواني ← ابن سحنون محمد	
415	القيرواني، أبو عبد الله	291
514	القيرواني، الحسن بن خلف	340
	القيرواني ← سحنون عبد السلام	
363	القيرواني، النعمان بن منصور	263
557	القيلوي، أبو سعيد	362
	قيس ← ابن أبي حازم	
168	قيس بن الربيع	158
	قيس بن سعد ← المكي	

- ك -

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
357	كافور، الإخشيدي	258
635	الكامل، حفيد صلاح الدين الأيوبي	406
618	الكبري، نجم الدين	397
322	الكتاني، أبو بكر محمد بن علي	241
466	الكتاني، أبو محمد	315
105	كثير عزة	122
292	الكجّي، أبو مسلم	225
	الكرابيسي ← ذو النون	
444	الكراعي، أبو غانم	304
532	الكرجي، أبو الحسن محمد بن عبد الملك	349
491	الكرجي، أبو الحسن مكي بن منصور	329

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
585	الكرخي أبو طالب	379
	الكرخي ← معروف	
453	الكردي، نصر الدولة	307
484	الكركانجي، أبو نصر	324
548	الكروخي، أبو الفتح	358
98	كريب مولى ابن عباس	117
	كريمة ← المَرْوزيّة	
	كريمة بنت عبد الوهاب ← القرشية	
189	الكسائي، أبو الحسن	170
390	الكسّي، أبو زرعة	279
389	الكُسْميهني، أبو الهيثم	278
32	كعب الأحبار بن ماتع	70
	كعب بن عجرة ← الأنصاري	
	كعب بن عمرو ← الأنصاري	
50	كعب بن مالك	82
317	الكعبي، أبو القاسم	238
240	الكلبي، أبو ثور	200
146	الكلبي، محمد بن السائب	144
204	الكلبي، هشام	179
197	الكلاعي، بقية بن الوليد	176
153	الكلاعي، ثور بن يزيد	148
634	الكلاعي، سليمان	406
	الكمال بن يونس ← الموصلي	
126	الكميت الأسدي الشاعر	133
240	الكناني، عبد العزيز بن يحيى	200
456	الكندري، عبد المالك	309
613	الكندي، التاج أبو اليمن	395
51	الكندي، حجر بن عدي	84
91	الكندي، السائب بن يزيد	112
140	الكندي، عمرو بن قيس	141
545	الكندي، المبارك بن أحمد	357

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	كهْمَس ← البصري	
680	الكواشي، موفَّق الدين	428
644	الكوراني، إسماعيل بن علي	411
251	الكوسج، إسحاق بن منصور	206
201	الكوفي، حمّاد بن أسامة	178
190	الكوفي، عبيدة بن حُميدة	171
142	الكوفي، محمد بن إسماعيل	142
	الكومي ← عبد المومن بن علي	
219	كَيْدَر مَوْلى المعتصم	188
	- ل -	
698	لاجين المنصوري، حسام الدين	436
418	اللالكائي، أبو القاسم	292
181	اللباني، علي بن الحكم	165
41	لبيد بن ربيعة	77
333	اللؤلؤي، أبو علي	247
204	اللؤلوي، الحسن بن زياد	179
	ليث ← ابن أبي سليم	
240	الليث بن خالد القارئ	200
175	الليث بن سعد	162
68	الليثي، أبو واقد	99
60	الليثي، خالد بن سنان	92
107	الليثي، عطاء بن يزيد	123
234	الليثي، يحيى بن يحيى	197
	- م -	
333	الماتريدي، أبو منصور	247
164	الماجشون، عبد العزيز بن عبد الله	155
185	الماجشون، يوسف بن يعقوب	168

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
345	المادرائي، أبو بكر	252
536	المازري، أبو عبد الله	351
447	المازني، أبو سلوان	302
249	المازني، أبو عثمان	205
78	المازني، أبو نعامة	106
88	المازني، عبد الله بن بسر	111
438	المازني القرطبي، أبو طاهر	302
203	المازني، النصر بن شميل	178
365	المالقي، أبو بكر ابن السليم	264
179	مالك الإمام	164
131	مالك بن دينار البصري	136
	مالك بن معول ← البَجْلي	
	مالك بن يخامر ← السكسكي	
576	الماموني، أبو المفاخر	374
456	الماوَرْدي، أبو الحسن	309
	المبارك بن أحمد ← الكندي	
	مبارك بن فَضَالة ← البصري	
286	المُبَرِّد، محمد بن يزيد	222
327	مَبْرَمان، النَحوي	243
	المتقي لِلّه ← العباسي	
	المتنبي ← أبو الطيب	
	المتوكل بن المعتصم ← العباسي	
478	المتولي، أبو سعد	321
	المثنى ← ابن صباح اليمني	
479	المجاشعي، علي بن نضال	322
103	مجاهد، بن جَبْر	121
100	مجاهد، بن سعيد	119
	مجد الدين ← ابن الصّاحب	
	مجد الدين ← أبو المُظَفَّر	
195	المحاربي، عبد الرحمان	174
325	المحاربي، محمد بن القاسم	243

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
243	المحاسبي، الحارث بن أسد	203
407	المحاملي، أبو الحسين	287
330	المحاملي، أبو عبد الله	245
	محب الدين ← الطَّبري	
	مُحْـرز بن خلف ← التونسي	
	محرز بن نضلة ← الأسدي	
144	المحض، عبد الله	143
336	المحمدابادي، أبو طاهر	248
	محمد ← ابن الأبّـار البلنسي	
	محمد ← ابن أبي ذئب	
	محمد ← ابن أبي زمنَيْـن	
	محمد ← ابن أبي ليلي	
	محمد ← ابن جابر	
	محمد ← ابن سحنون القيرواني	
	محمد ← ابن السَّريّ	
	محمد ← ابن سيِّد الناس اليعمري	
	محمد ← ابن شعبان	
	محمد ← ابن سيرين	
	محمد ← ابن طفر	
	محمد ← ابن عبد الحكم	
	محمد ← ابن عبدون المكناسي	
	محمد ← ابن الفخّار القرطبي	
	محمد ← ابن ماجة	
	محمد ← ابن مرد نيش	
	محمد ← ابن مسلمة	
	محمد ← ابن المنكَدر	
	محمد ← ابن الموّاز	
	محمد ← ابن هاني الأندلسي	
	محمد ← ابن وضاح القرطبي	
	محمد بن إبراهيم ← ابن المُنذر	
	محمد بن إبراهيم ← الأرْدَسْتَاني	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
38	محمد بن أبي بكر الصديق	75
	محمد بن أحمد ← ابن أبي خيثمة	
	محمد بن أحمد بن سهل ← الرَّملي	
	محمد بن أحمد ← القزويني	
	محمد بن أحمد ← الهَرَوي	
	محمد بن إدريس ← الرَّازي	
	محمد بن إسحاق ← ابن خُزَيْمة	
	محمد بن إسحاق ← ابن رَاهَوَيْه	
	محمد بن إسحاق ← ابن مَنْدة	
	محمد بن إسحاق ← السراج	
	محمد بن إسماعيل ← البخاري	
	محمد بن إسماعيل ← الدُّؤلي	
	محمد بن إسماعيل ← الفرغاني	
	محمد بن إسماعيل ← الكوفي	
	محمد بن أيوب ← البَجَلي	
	محمد بن بكر ← الغُنَمي	
	محمد بن ثابت ← الخُجَنْدي	
	محمد بن حُبَير ← البَلَنسي	
310	محمد بن جرير الطبري	235
	محمد بن جعفر ← التِّرمذي	
	محمد الجواد بن علي ← الرِّضى	
	محمد بن الحارث ← الخُشني	
175	محمد بن حازم، أبو معاوية	162
	محمد بن حاطب ← القُرشي	
	محمد بن الحسن ← الدّاني	
	محمد بن الحسن ← الشيباني	
	محمد بن الحسن ← العسكري	
	محمد بن الحسن ← العلوي	
	محمد بن الحسين ← الأرمَوي	
	محمد بن حماد ← الرَّازي	
	محمد بن خفيف ← الشيرازي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	محمد بن داود ← ابن الجراح	
	محمد بن داود ← الظاهري	
	محمد بن السائب ← الكلبي	
	محمد بن سعد ← ابن أبي وقاص	
230	محمد بن سعد كاتب الواقدي	195
	محمد بن سعيد ← اليمني	
	محمد بن سلمة ← الحرّاني	
	محمد بن شجاع ← ابن الثلجي	
	محمد بن شهاب ← الزُّهري	
	محمد بن صالح الكناني ← الشّاطبي	
36	محمد بن طلحة بن عبد الله	73
	محمد بن عبد الحق ← المريني	
	محمد بن عبد الرحمان ← بن الحكم	
	محمد بن عبد الله ← ابن أخي الزهري	
	محمد بن عبد الله ← ابن السَّمَّار	
	محمد بن عبد الله ← ابن طاهر	
11	محمد بن عبد الله رسول الله	55
	محمد بن عبد الله ← الأنصاري	
	محمد بن عبد الملك ← ابن ضيفون	
	محمد بن عبدوس ← السَّرَّاج	
	محمد بن عُبيد ← الطَّنافسي	
	محمد بن عثمان ← ابن أبي شَيْبَة	
	محمد بن عثمان ← العبد الوادي	
	محمد بن علي ← الباقر	
	محمد بن علي الرَّقِّي ← العطار	
	محمد بن علي ← الشلمغاني	
	محمد بن علي ← العباسي	
	محمد بن علي ← القَفَّال	
	محمد بن عمران ← المَرْزُباني	
	محمد بن عمرو ← الواقدي	
	محمد بن عيسى ← ابن حبَّان	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	محمد بن عيسى ← ابن فرج	
	محمد بن عياض ← السبتي	
	محمد بن عيّاش ← التّجيبي المراكشي	
	محمد بن فرح ← ابن الطلاّع	
	محمد بن فضيل ← الضَّبِّيّ	
	محمد بن القاسم ← المحاربي	
	محمد بن كعب ← القَرظي	
	محمد بن المبارك ← الصُّوري	
	محمد بن المتوكل ← المعتز بالله	
	محمد بن محمد ← البصري	
	محمد بن مَخْلَد ← العطّار	
	محمد بن منصور ← النيسابوري	
	محمد بن موسى ← ابن شاكر	
	محمد بن موسى ← الحازمي	
	محمد بن موسى ← السُّمسار	
	محمد بن ميمون ← المَرْوَزي	
294	محمد بن نصر المروزي	226
	محمد بن نوح ← الغافقي	
	محمد بن هشام ← التميمي	
	محمد بن واسع ← الأزدي	
	محمد بن يحيى ← الأسفراييني	
	محمد بن يحيى ← الذُّهْلِي	
	محمد بن يحيى ← العدني	
	محمد بن يزيد ← المُبَرِّد	
	محمد بن يوسف ← البحراني	
	محمد بن يوسف الزكي ← البرْزالي	
	محمد بن يوسف ← الزينبي	
	محمد بن يوسف ← الفريابي	
	محمد ← العُتْبِي الأخباري	
	محمد ← العتبي القرطبي	
	محمد المنتصر ← العبّاسي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	محمود بن إبراهيم ← ابن مندة	
	محمود ← ابن الربيع	
	محيى الدين ← ابن الجوزي	
	محيى الدين ← النووي	
	المختار عزّ الملك ← المُسَبحي	
94	المخزوميَ، أبو بكر بن عبد الرحمان	113
73	المخزومي، أبو الخطاب	102
48	المخزومي، عبد الله بن عياش	81
331	المخزومي، يحيى بن بُكَيْر	246
191	مَخلَد بن الحسين	171
224	المدائني، علي بن محمد	190
293	المدائني، محمد بن أسد	226
50	مدلاج بن عمرو	82
220	المَدني، مُطَرِّف بن عبد الله	189
72	المرادي، عبيدة بن عمرو	101
116	المرادي، عمرو بن مُرّة	128
492	المراغي، أبو تراب	329
480	المرتضى العلوي، أبو المعالي	322
3	مرثد بن أبي مرثد	30
686	المرسي، أبو العباس	432
642	المرسي، أبو عيسى ابن السداد	410
546	المرسي، أبو الوليد ابن الدباغ	357
526	المرسي، عبد الله بن أبي جعفر	346
380	المرسي، عبد الله بن سهل	322
384	المَرْزباني، محمد بن عمران	275
65	مروان بن الحكم	97
132	مروان بن محمد	137
	مروان بن محمد ← الطاطريّ	
275	المَرْوذي، أبو بكر	217
362	المَرْوَرُوذي، أبو حامد	262
462	المَرْوَرُوذي، أبو علي	312

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
340	المَرْوَزي، أبو إسحاق	250
323	المَرْوَزي، أبو بشر	242
371	المَرْوَزي، أبو زيد	269
466	المَرْوَزي، أبو سهل الحفصي	315
268	المَرْوَزي، أحمد بن سيَّار	213
257	المَرْوَزي، زهير بن محمد	209
293	المَرْوَزي، عبدان	226
215	المَرْوَزي، علي بن الحسن	186
293	المَرْوَزي، عيسى بن محمد	226
167	المَرْوَزي، محمد بن ميمون	157
294	المَرْوَزي، محمد بن نصر	226
463	المَرْوَزِيّة، كريمة	313
228	المريسي، بشر بن غياث	194
656	المريني، أبو بكر بن عبد الحق	418
638	المريني، أبو سعيد	408
614	المريني، عبد الحق	395
642	المريني، محمد بن عبد الحق	410
685	المريني، يعقوب بن عبد الحق	431
	مزاحم ← ابن خاقان	
508	مزدلّي عضد الدولة اللمتونية	337
362	المزكّي، أبو إسحاق	262
530	المُزكّي، أبو سهل الأصبهاني	348
264	المُزَني، إسماعيل بن يحيى	212
108	المزني، بكر بن عبد الله	124
328	المزيِّن، أبو الحسن	244
	المُستَرْشد ← العباسي	
	المستظهر بالله ← العباسي	
	المستظهري ← الشاشي	
	المُسْتَعْصِم ← العبّاسي	
	المستعين ← العباسي	
307	المُسْتَمْلِي، إبراهيم	233

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
376	المُسْتَمْلي، أبو إسحاق	272
284	المُسْتَمْلَي، أحمد بن المبارك	222
479	المُسْتَمْلَي، طاهر بن محمد	322
	المستنجد بالله ← العباسي	
	المستنصر بالله ← الفاطمي	
	المستنصر الثاني ← العبّاسي	
	مُسدّد ← ابن قطن النيسابوري	
	مَسْرُوق ← الأجْدَع	
	مِسْعَر بن كِدَام ← الهلالي	
433	مسعود، بن السلطان محمود	300
345	المسعودي، أبو الحسن	252
	مسلم بن إبراهيم ← الفراهيدي	
261	مسلم بن الحجاج	210
64	مسلم بن عُقبة	96
61	مسلم بن عقيل بن أبي طالب	93
121	مسلمة بن عبد الملك بن مروان	130
62	مَسْلَمَة بن مَخْلَد	94
12	مُسيلمة الكذاب	57
416	مشَرِّف الدولة (السلطان)	291
564	المصري، أبو عمرو ابن مرزوق	366
139	المصري، خالد بن يزيد	140
72	مُصعب بن الزبير	101
	مُصعب بن عبد الله ← الزبيري	
3	مصعب بن عُمير	27
271	المصِّيصي، يوسف بن سعيد	215
143	مُطَرِّف بن طريف	142
	مُطرِّف بن عبد الله ← المدنيّ	
610	المطرِّزي، أبو الفتح	393
	مُظفّر الدين ← ابن الساعاتي	
321	المُظَفَّر، مُؤنس	240
421	المعادي، أبو عبد الله	293

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
18	معاذ بن جبل	62
37	مُعاذ بن عفراء	74
	معاذ بن معاذ ← العنبري	
173	المعارفي، سعد	161
60	معاوية بن أبي سفيان	92
170	معاوية بن عبيد الله	159
	معاوية بن هشام ← القصار	
64	معاوية بن يزيد	96
	مَعْبَد بن خالد ← الجُهَني	
255	المعتز بالله، محمد بن المتوكل	207
142	المعتزلي، عمرو بن عبيد	142
	المعتزلي ← القاضي عبد الجبار	
	المُعتصم ← ابن صُمَادح	
227	المعتصم بن هاون الرشيد	192
464	المُعتضد بالله صاحب اشبيلية	314
488	المعتمد بن عباد	327
	المعرّي ← أبو العلاء	
	معروف ← ابن مُشْكَان	
200	معروف الكرخي	177
	المُعزّ ← ابن بادس الصنهاجي	
	معز الدولة ← الأقْطَع	
	المعزّ لدين الله ← الفاطمي	
	مَعْقَل بن أسَيْد ← الأنصاري	
166	مَعْقَل بن عبد الله	156
356	المَعْقلي، أبو محمد	257
209	معمر بن المثنى، أبو عبيدة	182
151	معن بن زائدة الشيباني	147
373	المغربي، أبو عثمان	271
35	المُغيرَة بن الأخْنس	72
50	المغيرَة بن شعبة	82
131	المُغيرة بن عبد الملك	136

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
181	المُفَضَّل بن فضالة	165
	المفضل ← الجرجاني	
	مقاتل بن سليمان ← الأزدي	
505	مقاتل بن عطية، شبل الدولة	336
125	المقبري، سعيد	132
	المقتدر جعفر ← العباسي	
33	المقداد بن الأسود	71
	المقدام ← ابن مَعْدي كَرِب	
614	المقدسي، أبو إسحاق العماد	395
566	المقدسي، أبو زُرْعة	367
665	المقدسي، أبو شامة	423
582	المقدسي، أبو محمد بن برّي	378
629	المقدسي، عبد الله بن عبد الغني	401
632	المقدسي، غانم بن علي	405
	مكحول بن عامر ← الشامي	
	مكّي بن إبراهيم ← البلخيّ	
437	مكّي بن أبي طالب القرطبي	302
	المكي ← أبو طالب	
297	المكّي، عمرو بن عثمان	228
119	المكّي، قيس بن سعيد	130
109	المكّي، يسار	124
493	الملك العزيز صاحب اليمن	330
	الملك العزيز ← عثمان بن العادل	
	الملك الصالح ← نجم الدين أيوب	
587	الملك المظفّر ابن أخي صلاح الدين	380
655	الملك المُعزّ التركماني	417
	الملك المنصور ← قلاوون التركي	
485	ملكشاه أبو الفتح جلال الدولة	324
463	المليحي، أبو عمر	313
437	المنازي، أبو نصر	302
272	المنجِّم، جعفر بن محمد	215

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
379	المنجِّم، علي بن يونس الصوفي	273
300	المنجِّم، يحيى بن علي	230
208	المنجِّم، يحيى بن منصور	181
	مُنْذِر بن سعيد ← البلُّوطي	
	المنصور ← أبو جعفر	
393	المنصور بن أبي عامر	281
463	المنيعي، أبو علي	313
428	مهيار الديلمي	296
	المهدي ← ابن تُومَرْت	
169	المهدي بن أبي جعفر المنصور	158
322	المهدي، عبيد الله	241
	المهذَّب ← الدَّخوار	
468	المهرواني، أبو القاسم	316
	المُهَلَّبْ ← ابن أبي صُفْرَة	
656	المهلبي، البهاء زهير	418
223	المُهَلَّبي، خالد بن خداش	190
352	المهلبي الوزير، الحسن	255
428	مهيار الديلمي	296
630	الموحدي إدريس المامون	404
640	الموحدي، الرشيد بن المامون	409
646	الموحدي، علي الملقب بالسعيد	412
665	الموحدي المرتضى	423
620	الموحدي، المستنصر بالله	398
633	الموحدي، يحيى بن الناصر	405
	الموحدي ← يعقوب المنصور	
580	الموحدي، يوسف بن عبد المومن	376
470	المؤذن، أبو صالح	317
	مؤرج بن عمرو ← السدوسي	
	موسى ← الأخفش	
	موسى بن إسماعيل ← التبوذكي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	موسى بن داوود ← الضَّبي	
608	موسى بن عبد القادر الجيلالي	392
	موسى بن عبد الملك ← الاصبهاني	
141	موسى بن عقبة	141
	موسى بن كعب ← التَّميمي	
168	موسى بن مُصْعَبْ	158
97	موسى بن نصير	116
	موسى بن هارون ← البزَّار	
	موسى الهادي بن محمد المهدي ← العباسي	
213	الموصلي، إبراهيم بن النديم	184
543	الموصلي، أبو الحسن	355
307	الموصلي، أبو يعلى	233
	الموصلي ← إسحاق	
618	الموصلي، أمين الدين ياقوت	397
	الموصلي ← قضيب البان	
639	الموصلي الكمال بن يونس	408
	الموفَّق ← ابن المتوكل	
	موفَّق الدين ← الكواشي	
391	المؤمل، أبو القاسم	280
	مُؤنس ← المُظَفَّر	
557	المؤيد الألوسي، أبو سعيد	362
	مؤيِّد الدولة ← أبو المظفر الشيرازي	
518	الميداني، أبو الفضل	342
117	ميمون بن مهران	128
51	ميمونة بنت الحارث أم المومنين	84
274	الميموني، عبد الملك بن عبد الحميد	216
	- ن -	
484	الناصحي، أبو بكر	324
	الناصر ← عبد الرحمان	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	ناصر الدولة ← ابن حمدان	
	ناصر الدين ← ابن المُنَيِّر	
	ناصر الدين ← البيضاوي	
	الناصر بن المستضيء ← العباسي	
	نافع ← ابن أبي نُعَيم	
117	نافع مولى ابن عُمر	128
399	النّامي، أبو العباس	283
212	النبيل، أبوعاصم	183
348	النجّاد، أبو بكر	253
9	النجاشي ملك الحبشة	52
	نجم الدين ← الأقصري	
647	نجم الدين أيوب، الملك الصالح	413
	نجم الدين ← الباذرائي	
	نجم الدين حفدة ← العطّاري	
	نجم الدين ← الكُبرى	
568	نجم الدين الملك الأفضل	369
	نجْدة ← الحروري	
337	النحّاس، أبو جعفر	248
	النحوي ← ثعلب	
	النحوي ← يحيى الفراء	
	النحوي ← هشام بن معاوية	
396	النخْتري، أبو عمرو	282
456	النخشبني، عبد العزيز	309
66	النخعي، إبراهيم بن الأشتر	98
96	النخعي، إبراهيم بن يزيد	116
357	النخعي، أبو سعيد	258
177	النخعي، شريك	163
188	النديم، إبراهيم بن ماهان الموصلي	169
322	النسّاخ، خير	241
279	النسائي، أبو بكر	219
303	النسائي، أحمد بن شعيب	232

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
432	النسفي، أبو العباس	300
683	النسفي، البرهان	430
537	النسفي، عمر بن محمد	351
633	نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني	405
	نصر الدولة ← الكُردي	
359	النصيبي، أحمد بن يوسف	259
	النَّضْر بن شُميل ← المازني	
	نظام الملك ← الحسن بن علي	
	نظام الملك ← الطّوسي	
	النعمان ← ابن مُقَرِّن	
64	النعمان بن بشير	96
	النعمان بن منصور ← القيرواني	
367	النعمان بن محمد القاضي	266
	نُعيم بن حمّاد ← الخُزاعي	
169	النفس الزكية، محمد	156
208	نفيسة ابنة الحسن بن يزيد	181
323	نِفْطويه أبو عبد الله	242
52	نُفيع بن الحارث، أبو بكرة	85
351	النقاش، أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي	254
369	النقاش، أبو بكر محمد بن علي المصري	267
493	النقيب، أبو الفضل العباسي	330
171	النمري، عبد الله بن عمرو	160
556	النهراوي، أبو حكيم	361
390	النهرواني، أبو الفرج	279
	نور الدين أرسلان شاه ← التركي	
	نور الدين علي ← الأيوبي	
15	نوفل بن الحارث	60
675	النووي، محي الدين	427
295	النيسابوري، إبراهيم بن أبي طالب	227
308	النيسابوري، إبراهيم بن سفيان	234
541	النيسابوري، أبو البركات إسماعيل	354

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
324	النيسابوري، أبو بكر بن زياد	242
401	النيسابوري، أبو الحسن العلوي	284
265	النيسابوري، أبو حفص	212
479	النيسابوري، أبو سعد	322
238	النيسابوري، أبو علي	199
518	النيسابوري، أبو الفضل	342
473	النيسابوري، أبو القاسم	319
351	النيسابوري، أحمد بن محمد	254
531	النيسابوري، إسماعيل بن أبي القاسم	348
240	النيسابوري، الحسن بن عيسى	200
448	النيسابوري، عبد الغافر	306
331	النيسابوري، عبد الله بن منازل	246
338	النيسابوري، علي بن حمشاد	249
338	النيسابوري، محمد بن دينار	249
547	النيسابوري، محمد بن منصور	357
300	النيسابوري، مسدد بن قطن	230
	- هـ -	
	هارون ← ابن خمارويه	
208	هارون بن علي	181
193	هارون الرشيد العباسي	173
188	هارون المنجِّم	169
	هارون الواثق ابن المعتصم ← العباسي	
360	الهاشمي أبو القاسم	260
94	الهاشمي، زين العابدين	114
219	الهاشمي، سليمان	188
230	الهاشمي، علي بن الجعد	195
	هبة الله بن أحمد ← البغدادي	
81	الـهُذلي، أبو عبيدة	107
465	الـهُذلي، أبو القاسم	314

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
129	الهُذلي، سالم بن أمية	135
434	الهروي، أبو ذر	300
401	الـهَروي، أبو عبيد	284
497	الهروي، عيسى بن أبي ذر	332
292	الهَروي، محمد بن أحمد	225
292	الهروي، يحيى بن منصور	225
477	الهرويّـة، أمّ الفضل	320
	هشام بن إسماعيل ← الخزاعي	
147	هشام بن حسّان	144
146	هشام بن عروة بن الزبير	144
245	هشام بن عـمّار القارئ	203
180	هشام بن عبد الرحمان الداخل	164
125	هشام بن عبد الملك بن مروان	132
	هشام بن عبد الملك ← الطيالسي	
209	هشام بن معاوية النحوي	182
	هشام ← الدّسْتُوائي	
	هشام ← الكلبي	
	هشيم بن بشير ← السلمي	
486	الهكّـاري، أبو الحسن	325
155	الهلالي، مسعر بن كدام	150
384	الهمداني، أبو الفضلَ ابن السمسار	275
248	الهمداني، أبر كريب	204
167	الهمداني، الحسن بن صالح	157
85	الهمداني، عمرو بن سلمة	109
531	الهمذاني، أبو جعفر	348
	الهمذاني ← بديع الزمان	
535	الهمذاني، يوسف بن أيوب	350
131	همّـام بن منبِّه	136
60	هند بنت أبي أمية، أم سلمة	92
362	الهندواني، أبو جعفر	262
	الهيثم بن جميل ← البغدادي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	الهيثم بن عدي ← الطائي	
472	هيّاج بن عُبيد	318
	- و -	
668	الواثق الموحدي، أبو دبوس	424
468	الواحدي، أبوالحسن	316
460	الواسطي، أبو الجوائز	312
201	الواسطي، أبو الحسن	178
431	الواسطي، أبو العلاء	299
468	الواسطي، الحسن بن قاسم	316
274	الواسطي، خلف بن محمد	216
152	واصل بن عبد الرحمان	148
131	واصل بن عطاء	136
230	الواقدي، محمد بن سعيد كاتب	195
207	الواقدي، محمد بن عمرو	181
	وثيمة بن موسى ← الوشّاء	
	وجيه الدولة ← ذو القرنين	
471	الوخشي، أبو علي	318
377	الورّاق، أبو الحسن بن لولو	272
353	الوراق، أبو الفوارس شجاع	255
	الورّاق ← إسحاق القارئ	
197	ورش القارئ	176
237	الوشّاء، وثيمة بن موسى	198
253	وصيف التركي	206
176	الوضاح، أبو عوانة	162
	وكيع ← ابن الجراح	
177	الوكيل بن الجراح	163
176	الوليد بن أسلم	162
118	الوليد بن رفاعة بن هشام	129
96	الوليد بن عبد الملك	116

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
64	الوليد بن عُتْبة	96
195	الوليد بن مسلم	174
126	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	133
114	وهب بن منبّه	127
165	وهيب بن خالد	156
	- ي -	
552	اليافعي، أبو بكر	359
493	اليافعي، عبد الملك بن محمد	330
622	ياقوت الرومي الشاعر	400
	يحيى ← ابن أكثم	
	يحيى ← ابن بقي القرطبي	
	يحيى ← ابن بكير المخزومي	
	يحيى ← ابن سعدون القرطبي	
	يحيى ← ابن معطي	
	يحيى ← ابن مَعين المحدث	
203	يحيى بن آدم المقرئ	178
129	يحيى بن أبي كثير	135
	يحيى بن حماد ← البصري	
	يحيى بن خالد ← البرمكي	
143	يحيى بن سعيد	142
551	يحيى بن سلامة، أبو الفضل	353
	يحيى بن سليمان ← الجُعفي	
600	يحيى بن عبد القادر الجيلاني	389
	يحيى بن علي ← المنجِّم	
	يحيى بن عمّار ← السِّجِسْتاني	
	يحيى بن محمد ← الذّهْلي	
	يحيى بن معاذ ← الرّازي	
	يحيى بن منصور ← المنجم	
	يحيى بن منصور ← الهروي	

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	يحيى بن النّاصر ← الموحدي	
103	يحيى بن وثاب	121
	يحيى بن يحيى ← الزواوي	
	يحيى بن يحيى ← اللّيثي	
	يحيى بن يعْمر ← البصري	
	يحيى النحوي ← الفرّاء	
	يحيى ← اليزيدي	
	يزيد ← ابن مرثد	
	يزيد ← ابن هارون	
19	يزيد بن أبي سفيان	63
	يزيد بن جابر ← الأزدي	
155	يزيد بن حاتم	150
	يزيد بن صالح ← الفرّاء	
	يزيد بن عبد الله ← ابن أسامة	
105	يزيد بن عبد الملك	122
	يزيد بن محمد ← ابن عبد الصّمد	
64	يزيد بن معاوية	96
	يزيد بن المهلب ← ابن أبي صفرة	
126	يزيد بن الوليد بن مروان	133
202	اليزيدي، يحيى	178
	يسار ← المكّي	
598	يشكر الفاسي، أبو محمد	388
225	اليشكري، أبو عبيدة	191
	يعقوب ← ابن السّكّيت	
	يعقوب بن أحمد ← الصيرفي	
	يعقوب بن إسحاق ← الحضرمي	
	يعقوب بن عبد الحق ← المريني	
	يعقوب بن الليث ← الصّفّار	
308	يعقوب بن يوسف، أبو الفرج	234
595	يعقوب المنصور الموحدي	386
619	اليعقوبي، علي ابن إدريس	398

سنوات الوفيات		أرقام الصفحات
	يعلى بن عبيد ← الطّنافسي	
681	يغمراسن بن زيان العبدالوادي	429
	يلَنُّور ← أبو يعزى	
651	اليمني، أبو الغيث	414
690	اليمني، أحمد بن عجيل	433
400	اليمني، جعفر بن عبد الرحمان	284
149	اليمني، المثنى بن صباح	146
576	اليمني، محمد بن سعيد	374
	يموت بن المزرّع ← العبدي	
	يوسف بن أيوب ← الهمداني	
500	يوسف بن تاشفين	333
	يوسف بن سعيد ← المصِّيصي	
	يوسف بن عبد المومن ← الموحدي	
	يوسف بن يعقوب ← الأزدي	
	يوسف بن يعقوب ← الأزرق	
	يوسف بن يعقوب ← الماجشون	
	يوسف التركي ← سبط ابن الجوزي	
	يوسف ← السِّيرافي	
492	اليوسفي، أبو الحسين البغدادي	329
	يونس ← ابن بكر	
	يونس ← ابن مُغيث	
159	يونس بن أبي إسحاق	152
182	يونس بن حبيب النحوي	166
	يونس بن عبد الأعلى ← الصّدفي	
152	يونس بن يزيد	148
	يونس بن يوسف ← الشيباني	
651	اليونسي، أبو إسحاق	414

دار الغرب الإسلامي
بيروت - لبنان
لصاحبها الحبيب اللمسي
شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء - بناية الأسود
تلفون مباشر: 350331 ـ خليوي: 638535 (03) ـ فاكس: 742587
ص.ب.: 113-5787 بيروت ـ لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم: 296 / 1000 / 11 / 1996

التنضيد: المغرب

الطباعة: دار الريحاني بيروت - لبنان

Kairouan d'une part, et d'al-Wansharīsī, aux notables du 9ème siècle (H) de Tlemcen, Oran et Alger, d'autre part. Même remarque en ce qui concerne les œuvres de Ahmed Ibn al-Qādī et de Mohamed Ibn 'Askar qui nous font connaître les notables du 10ème siècle (H) de Fès, Meknès, Salé, Chefchaouen, al-Kasr al-Kabir, du Habt, des régions montagneuses du Rif et du Sous.

Les sept tomes restants, dont le corps est formé par ces quatre œuvres : *Nashru al-Mathānī, Al-I'lāmu bi-man ghabar, Ithāfu al-Mutāli'* et, *Sallu al-Niçāl*, sont tous, à quelques exceptions près, consacrés aux notables marocains.

Bien que des répétitions, des redondances et des inégalités dans la longueur des biographies soient relevées dans ce Dictionnaire, il convient de souligner que ses textes se complètent mutuellement et fournissent souvent des détails et des informations supplémentaires fort intéressantes.

L'importance des sept derniers tomes devient plus accrue à partir du moment où leurs auteurs parlent de leurs maîtres respectifs et des maîtres de ces derniers ainsi que des événements qu'ils ont eux-mêmes vécus ou que leurs contemporains leur avaient rapportés. Tels sont les écrits de :

- 'Abdu Allāh al-Fāsī, qui s'est consacré aux personnages du 11ème siècle (H) de Fès et à ceux issus de la célèbre famille "al-Fāsī" qui a donnée au Maroc de nombreux érudits,
- Mohamed al-Qādirī qui s'est penché sur les personnages du 12ème siècle (H) de Fès et d'autres centres culturels qui entretenaient des relations avec Fès,
- 'Abdu al-Kabīr al-Fāsī qui a traité des personnages du 13ème siècle (H), de la même ville,
- Enfin, 'Abdu al-Salām Ibn Sūda qui nous fait connaître ses maîtres ainsi que ses contemporains du 14ème siècle dans tout le Maroc, jusqu'à l'extrême sud

Chacun des neuf volumes du Dictionnaire s'achève par un index des noms des personnages qui s'y trouvent mentionnés ; le dixième volume comporte l'index général des personnages de cette œuvre encyclopédique, classés selon l'ordre alphabétique et suivant le nom patronymique, le prénom et le surnom sous lequel le personnage est connu. Il est conçu avec soin, jalonné de repères telles la date de décès de chaque personnage et les indications numérales et successives des pages de tous les tomes.

Salé, le 25 Juillet 1995

D. Mohamed Hajji

PREFACE

Le Dictionnaire des Célébrités Marocaines en dix volumes se compose de neuf textes classiques dont certains sont édités pour la première fois.

1 - *Sharafu al-Tāleb*, Ahmed Ibn Qonfūd (m. 809/1406).

2 - *Wafayāt*, Ahmed Al-Wansharīsī (m. 914/1508).

3 - *Dawhat al-Nāshir*, Mohamed Ibn 'Askar (m. 986/1578.

4 - *Laqtu al-Farā'id*, Ahmed Ibn al-Qādī (m. 1025/1616).

5 - *Al-I'lāmu bi-man ghabar*, 'Abdu Allāh al-Fāsī (m. 1131/1719).

6 - *Nashru al-Mathānī*, Mohamed al-Qādirī (m. 1187/1773).

7 - *Tadkiratu al-Muhsinīn*, 'Abdu al-Kabīr al-Fāsī (m. 1295/1878).

8 - *Ithāfu al-Mutāli'*, de 'Abdu al-Salām Ibn Sūda (m. 1400/1980).

9 - *Sallu al-Niçāl*, (du même auteur précédent).

Ces ouvrages sont tous rédigés selon l'ordre chronologique et présentent les biographies de personnages ayant acquis chacun une notoriété dans son domaine et couvrent dans leur ensemble, la période allant de l'aube de l'Islam à la fin du 14ème siècle de l'Hégire (622 - 1980).

Ils ne sont pas édités séparément, mais sont intégrés dans une même publication à laquelle ils confèrent la forme d'un corps homogène qui répond exactement à la conception du Dictionnaire biographique et respectent la succession chronologique des années, de l'an 1 à l'an 1400 de l'Hégire, sans qu'intervienne une interpénétration quelconque des textes, car dans chaque tome - selon la chronologie des ans - l'écrit principal est inséré en haut de page, suivi de l'ouvrage - ou des autres ouvrages - et séparés par une bande démarquante sur laquelle figure le titre de l'ouvrage ajouté.

Le premier tome qui couvre la période allant de l'an 1 à l'an 700 (H) comporte les deux ouvrages suivants : *Tadkiratu al-Muhsinīn* et *Sharafu al-Tāleb*. Il présente de brèves biographies de bon nombre de notables du Mashreq et de certains notables du Maghreb. La particularité de ce tome réside d'une part, dans le fait d'avoir été rédigé par des auteurs maghrébins et d'autre part, de constituer un dénominateur commun entre tous les pays musulmans.

Le deuxième tome embrasse la période allant de l'an 701 à l'an 1000 (H) et comporte, en plus des deux ouvrages composant le premier tome, *Wafayāt* al-Wansharīsī, *Laqtu al-Farā'id* et *Dawhat al-Nāshir*. Ce tome se distingue par la forte présence maghrébine quand les auteurs traitent de leurs contemporains. Aussi observe-t-on ces particularités dans les œuvres de Ahmed Ibn Qonfud à propos des biographies consacrées aux notables du 8ème siècle (H), de Constantine dont il est natif, de Béjaya, de Tunis, de Sfax et de